١٢٩٦

٢٩

٣

مع الانبياء ... وصرف سعيه ... ولذا الرسول صلى الله عليه وسلم باستفادة ... الانبياء مع الحرم ووقع الذكر ... في سنة ... الا
رضي ... امر رسول الله صلى الله عليه ... من كان يؤمن بالله مطاع الامر والنهي بين الخلائق مشغوف بعقد ... الحقائق ... عظيم
الكبد لاستفاضة مدد المعرفات ... في استفادة انوار الايقان وحسن اعتقاده في طائفة اهل الجود واليقين ووقرا اعتضاده
بالفقراء حتى اطاعه عظماء السلاطين ووافقه ملوك العالم في البسط والحكم والجسم كالمعسوب السلطان المظفر الذين يعتقد البايد ... حشر
نقالي مع الذين انعم الله عليهم من الصديقين والشهداء والصالحين في الجد بدا فيه عن المساعد الى متابعة ومطاوعته ولا يجتنب جهدا و
واجتهادا في اتمام ما رغب الى مطالعته اذ كان اولوا الامر في المعروف وظل الله في الامور وولي الايادي والنعم الجمهور وكان يصبح على ... الامم
وارا ... عدله ورأفته ... القلب ... الفطرة وقاد القريحة نقاد الطبيعة رفيع الهمة شديد الشكيمة على النية ماضي العزيمة ظهير
حكام الشرع والدين نصير الضعفاء والمساكين ... النفحات الانس ... لغيوض القدس فرتب ... الى ... الائمة الاعلام ...
رواية واضفت اليه كل مساعدة الكشف والالهام بطريق الشهود والدراية حتى قرب الوعد الحق في ... وكان ... بين الطالبين
وابدانه ... وقعت الواقعة وحدثت الداهية الفاجعة اعني موت ذلك السلطان ... وكدرت ... مشارب ... وتفرقت ...
في المشارق والمغارب وتطرق الخلل الى بنيان الامن والامان وانكب معالم ... في البلدان ... وتجوم الفتن في الاقاليم ...
رجوم المحن في ... الخالد ... وتهيج ... بين النفوس وتفرح ... الفرح والمرح ... وفوق ... الارواح
... البلاد ومن ... كان ... على ... الى بيت الله الحرام والوقوف على مواقف العرفات والمناسك ... تمام ذلك ... الائمة
الشريفة والتكرر في الاماكن المقدسة ... التوجه ... في الدين ... وتمنعوا ... الى ... التحرير و
المعرفة والسالكين عن نظر ... فكان ... في الشرع ... في الارض ... الشرع ... والسلامة في الطريق و...
حال عن ... البيت العتيق ... طاعة الله ... والعافية ... في سبيل الله حتى ...
بديهة الاسلام ... متوكلا السكون في جوار الله والانابة في باب الله حتى ... فتعوى ... في ... الشرع في ...
متى ... في ... وطاعة الهوى ...
فكيف ... بين ... فتذكر ما قيل ولله در من قال كيف
الوصول الى سعاد ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف ولما كنت ... العزم ان ... بالبلاد ... حضرة رجال
واستمد من خواص عباد الله ... على استفاضة انوار ... واستفادة اطوار ... احاط النظر ...
معاينة وبيانه وكان ... على هذا التصنيف ... وسائل ... التاليف ... معاينة وبيانه في
كا ... وانتقالي ... وارتقائه الى ... التوفيق والعروج الى ذروة التحقيق وهي السدة السنية المنسوبة الى سلطان
اهل الحق والرمزة الربانية وبرهان الفئة الناجية ... الجامع بين مظهرية النبوة التامة ومصدرية الولاية العامة وهو الامام القائم ...
والسلطان المؤيد الموفق الفائز بالعلوم الرحمانية والحائز الفضائل النفسانية ... النبوية ... على ... السلطنة ...
والمعنوية المتعبد بالقوة ... المصطفوية ... السليمانية المجاهد في سبيل الله بالسيف ...
بوفود جنود المشارقة والمغاربة ... الاصنام ... واسس ... الاسلام ...
الذين تضييق الارض على المشركين ... اطاعه عظماء السلاطين ... طاعته في الله ...
ملوك العالمين ... في الله ... على بسط المعروف ...
ترجمان القرآن وكل كلام ... الامام الامر ... توجهت ... وجوه المستغيثين من نوائب الزمان وازدحمت على
منهله ... اكباد العطشى ... الامال واقبل ...
العز والاقبال ... القلوب المنكسرة ... عزائم ...
في ... مع الهيبة والبسطة في الاسم فيه
واعوانه بقوله تعالى ... في سره ... منه في القلوب
... قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء الكفرة في مضاجعهم ...

مع هنيئا لقلوب المروة الفخرة ...

الزمان وبالحشمة القيصرية كفيل لنوع الانسان اعلى العليا

على رجاله في العالمين والحبو العالمون في دعاء بقاء سلطانه واحسانه لعصر نوع الخلائق الانسية كانه شمس

طلعت من كواكب النهار الفلك الدوار وكيف عصرح من خبيث الامام الشرعية سواه اسرار الناس في الخروج عن مطلع

غرا ثنينا عليك المصالح الذي تثنى وان حرب الافتا يوما بوجهه الاضحى وهو سلطان القراة سلاطين العالم

قطب جاه الولاية والعلم لعلو كاشف [illegible] معجب [illegible] موئيد الملة النبوية [illegible]

ويحيي [illegible] واستمداد ظل رحمته على امة الدين [illegible] في الجد وفي الترقية الغاية [illegible] الموافق الى

والعدلية [illegible] منهم [illegible] الاصحيح وان [illegible] على الاكل [illegible] يعين الرضا والتعطف [illegible]

القسف [illegible] مع خطاب [illegible] وذخرا للذخر [illegible] في الترتيب. **مقدمة** اعلم ان المحققين في كيفية انزال التنزيل قولين احدهما

ان مجموع القرآن قد انزل من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا [illegible] دفعة واحدة ثم حسب المصالح نزل [illegible] جبرائيل عليه السلام [illegible] على رسول الله

صلى الله عليه وسلم في مدة عشرين او ثلث وعشرين سنة [illegible] الزوايا [illegible] وستة واربعين جزءا من النبوة الثالثة [illegible]

من الحضرة الالهية والرتبة العلية الى اللوح المحفوظ [illegible] الحكيم [illegible] والنفس الكلية [illegible] الملكية [illegible] بالحقيقة [illegible] والملائكة

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] جبرائيل عليه السلام [illegible] عليه السلام كان [illegible]

البشرية [illegible] الحضرة الالهية [illegible] لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل [illegible]

[illegible] في الحضرة العلية [illegible] القرآن [illegible] في اللوح المحفوظ [illegible]

[illegible] الصورة البشرية [illegible] الروح والوحي اليه [illegible] التنزيل [illegible]

[illegible] الفرقان في قلبه [illegible] بعضهم ان كلام جبرئيل [illegible]

ثم جاء من السماء الى الارض [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] هذا ما وصل [illegible] من كلام القوم وفيه ما فيه والقول بان الله [illegible] القرآن هو كلام [illegible]

قديم قائم بذات الله تعالى [illegible] في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا مقروء بالسنتنا مسموع باذاننا [illegible] ان الله [illegible]

والتنزيل [illegible] ان [illegible] الآية [illegible] الانتقال [illegible] تعالى [illegible]

والانطباع والاحداث في محل [illegible] وهو ظاهر [illegible] الله تعالى [illegible] هذا المقام [illegible]

الامر [illegible] الكشف الصحيح والذوق الصريح وهو ان القرآن [illegible] والاسلام فطرة كما قال عليه الصلوة والسلام كل مولود

يولد على الفطرة الحديث [illegible] الروح [illegible] هو روح الله تعالى كما قال عز وجل فاذا سويته ونفخت فيه من روحي [illegible]

القرآن [illegible] الروح [illegible] كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله [illegible]

[illegible] في الفطرة الاولى من الله في مقام الخطاب الست بربكم [illegible] القرآن في النفوس والارواح [illegible] مرقوم ومرسوم [illegible]

[illegible] في قلوبهم الايمان فاذا اراد الله تعالى اظهاره [illegible] معنويا [illegible]

عن هذا الاظهار بالانزال والتنزيل [illegible] نزلنا عليك القرآن [illegible]

الا تذكرة لمن يخشى [illegible] الانبياء والاولياء والعلماء والحكماء [illegible] الكلام [illegible] والعقل الفعال [illegible]

الكلية **تنبيه** اعلم ان التفسير [illegible] وهو الدليل [illegible] [illegible]

العرف [illegible] الآية وقصتها ومعناها وسبب نزولها [illegible] البرهان [illegible]

[illegible] النقل الصحيح [illegible] واما التاويل فصرف الآية الى معنى [illegible]

[illegible] الآية وقصتها ومعناها وسبب نزولها [illegible] السماع [illegible] القرآن برأيه [illegible] من قال في القرآن

برأيه واصاب فاخطأ [illegible] التفسير [illegible] النبوة والرسالة [illegible] الولاية وهو [illegible] الله تعالى ومعرفته [illegible]

والنبوة التي هي [illegible] الاحكام الشرعية [illegible] والاوسط الكلية [illegible] النبوة

[illegible] والاحكام الشرعية [illegible] الاسماء والصفات التي هي [illegible] كما قال [illegible]

٣

مع الانبياء [illegible] ولذا الزم موسى عليه السلام باستفادة اسرار الولاية من صاحبها خضر عليه السلام [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبر مع اصحاب الصفة [illegible] عليه السلام [illegible]

زمان [illegible] الى صاحب النبوة [illegible] في كل زمان [illegible] الانبياء [illegible] الولاية [illegible] النبوة [illegible]

بالتفسير [illegible] بخلاف التفسير [illegible] الوجود [illegible] **سورة فاتحة الكتاب**

مكية ومدنية [illegible] وحاوية [illegible] الكتب [illegible] السماوية [illegible] جميع ما في الكتب الالهية في القرآن وجميع ما في

القرآن فهو في فاتحة الكتاب وكل ما في فاتحة الكتاب فهو في بسم الله وكل ما في بسم الله فهو في باء بسم الله وكل ما في باء بسم الله فهو في نقطة باء بسم الله

وانا النقطة تحت الباء [illegible] نزلت تامة وقيل لا يجب [illegible] فيها ولا صلوة الا بفاتحة الكتاب [illegible]

وانما سميت بالفاتحة لافتتاح الصلوة والقرآن بها [illegible] سورة [illegible] نزلت [illegible]

بسم الله الذي [illegible] **الرحمن** الذي يتجلى في ذاته باسمائه وصفاته [illegible]

[illegible] الوجودات [illegible] ماهيات الممكنات [illegible] **الرحيم** الذي [illegible] كان الله ولم يكن معه شيء [illegible]

على [illegible] وهي الفاتحة [illegible] في جماعة من الفقهاء [illegible] مكة والكوفة [illegible] ابو حنيفة [illegible]

[illegible] الفاتحة [illegible] محمد بن الحسين [illegible] كلام الله [illegible] البسملة وعلى الاجماع [illegible]

وعامة الفقهاء الاجماع على [illegible] المصاحف [illegible] القرآن [illegible] وهي سبع آيات [illegible] الشافعي

[illegible] البسملة [illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باية [illegible]

سليمان بن داود [illegible] يا رسول الله قال باي شيء تفتتح القرآن اذا افتتحت الصلوة [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم قال هي هي [illegible]

[illegible] الفاتحة [illegible] السور [illegible] عن ابي جعفر [illegible] علي بن موسى الرضا [illegible] جعفر بن محمد [illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] صلوة الليل [illegible] ابو بكر وعمر رضي الله عنهم

[illegible] عن الجهر بالبسملة [illegible] ذكرها الله [illegible] في القرآن

[illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] الصلوة [illegible] رسول الله

صلى الله عليه وسلم [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم قال عليه السلام يقول الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدي [illegible] بسم الله

الرحمن الرحيم قال الله [illegible] عبدي [illegible] الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى

اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى [illegible] عبدي واذا قال اهدنا الصراط المستقيم [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] ما سأل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين [illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] اهدنا الصراط

المستقيم [illegible] صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين [illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه [illegible] كنت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم [illegible] الصلوة [illegible] الحمد لله رب العالمين [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الصلوة [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] كلام الله [illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible] الاثبات [illegible] بالتواتر [illegible] القرآن [illegible] التواتر [illegible]

[illegible] ابن عباس رضي الله عنهما [illegible] كتاب الله تعالى [illegible]

[illegible] الفاتحة [illegible] السور [illegible] البسملة [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما [illegible]

[illegible] الشافعي [illegible] الجهر [illegible]

[illegible] في المصحف [illegible] الدفتين [illegible]

[illegible] الدفتين [illegible] اسماء السور [illegible] مكية ومدنية [illegible] السورة

الا آخر سورة براءة فقصدت وغيرت من صاحبها غير البسملة فثبت انها آية مستقلة ثم كل سورة سوى سورة النمل وفي النمل ثم لا آية بين الباء
وبين الله التي هي اسم الذات المستجمع لجميع الاسماء والصفات واضافة الاسم الى الله ملاحظة الى ان القارئ للتبرك [illegible] بحقيقة الحروف
والاسماء الحسنى والبوارق الكمالية [illegible] الله [illegible] الوجود الذاتية والفيوض الكمالية فان الكمالات تكون بينها مناسبة ووسيلة باسمه وهو
الاسم واشعار بان الاسم عين المسمى [illegible] الاسماء كلها [illegible] قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها واظهار كمال اسم الا [illegible] ان يكون بين العبد والحق
والرتبة التي الواجب [illegible] في حصوله [illegible] المعرفة كالرسل والانبياء والاولياء كما ان الاسم واسطة في الافادة وان [illegible] الاسم
لا يؤثر وما قيل ان الله تعالى كافية في اظهار الكمالات معنا انه يحتاج الى الوجود [illegible] الرتبة لا بالنسبة الينا والله تعالى على عالم [illegible]
ولا يتيسر [illegible] الاعتبار الاول [illegible] واسمائه وصفاته القرآنية **اللغة والاعراب** واعلم ان متعلق الباء محذوف اي بسم الله اقرأ او اتلو [illegible]
[illegible] كما يشعر به في بدء الوحي اقرأ باسم ربك الذي خلق وهذا [illegible] [illegible] القرآن العظيم والعالم [illegible]
[illegible] بالقراءة لتخصيص [illegible] في بدء الوحي او ابتدأ [illegible] الزيادة [illegible] فان قيل لم [illegible] وقدم في [illegible] قلنا ان الله تعالى [illegible]
[illegible] والتقديم والقراءة اهم [illegible] وان كان ذكر الله اهم [illegible] فان قيل البسملة مفرقة تحتاج الى البسملة [illegible]
[illegible] من حيث كل [illegible] بالنسبة الى غير البسملة [illegible] الظهور والوجود [illegible] في الباء [illegible]
[illegible] والمعنى على هذا التقدير ابتدئ باسم الله بان استعين بالتيمن والتبرك قيل عليه ان شرط الحال الاعتماد [illegible] في جميع [illegible]
والاحوال الكثيرة اعني متيمنا او متبركا لا يسبقها [illegible] في البسملة وهو نظر [illegible] ان ذلك انما يكون في [illegible]
[illegible] لا المستقلة [illegible] والصاق [illegible] وكثير [illegible] لفظا [illegible]
[illegible] وابسط [illegible] التشفع [illegible] الاستعانة بالرب [illegible] التواضع [illegible]
[illegible] حيث صارت مبدأ الظهور كالات الكائنات ومنشأ [illegible] الكمالات [illegible]
[illegible] لا يستقل [illegible] تحقيقا [illegible]
[illegible] بالمعنى [illegible] ولفظه [illegible] المستقبل [illegible]
[illegible] مبدأ [illegible] الله تعالى [illegible] التشبيه [illegible] القراءة [illegible] في جميع [illegible]
قراءته مؤخرا [illegible] الله اسمه تبارك وتعالى [illegible] باسم اللات والعزى [illegible] التقديم [illegible]
[illegible] القلم [illegible] ولا يعتد به شرعا [illegible]
[illegible] فلا ينبغي لاحد ان يقدم [illegible] بدون البسملة [illegible] ان تقديم [illegible] في نفسه [illegible]
[illegible] العظيم [illegible] قوله تعالى بسم الله مجريها ومرسيها [illegible] كيف قال الله تعالى [illegible] بسم الله [illegible]
[illegible] التسمية الوضع والذكر والاسم [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] وتحقيق [illegible] يترتب عليه الآثار [illegible] ان يكون عين المسمى
[illegible] كما هو رأي الاشاعرة [illegible] انقسام الصفة [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] المسمى [illegible] الاسم [illegible] في اسماء الذات [illegible]
[illegible] في اسماء [illegible] واحدة [illegible] واثنان واثنتان [illegible]
[illegible] على السكون فاذا [illegible] بهمزة وصل [illegible] الابتداء بالمتحرك والوقف على السكون [illegible] تحريك الساكن
كقول الشاعر ٭ والله اسماك سما مباركا ٭ وآثرك الله به ايثاركا ٭ واشتقاقه من السمو [illegible] واسماء [illegible] المسمى
[illegible] وعند الكوفيين انه مشتق من الوسم وهي العلامة فان الاسم علامة للمسمى والاول [illegible] بعدم [illegible] في الجمع والتصغير و
[illegible] وانما [illegible] بالباء دون سائر الحروف [illegible] التواضع [illegible]
[illegible] الشيء [illegible]
[illegible] وذكره [illegible] فان الباء في [illegible]
[illegible] قلت [illegible]

الباء تعويضة [illegible] طرح الالف اشعار بامتداد الفيض الى الممكنات اولا في عالم الجبروت [illegible] الوجود العلمي وما يتبعه من الكمالات
الاولية [illegible] الارواح [illegible] والحيوانية والانسية والملكية والجنية والانسية ثم الى عالم [illegible]
الى يوم صورة آدم عليه السلام [illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible] طول الباء واظهر السين [illegible]
والكسر [illegible] اشارة الى [illegible] الكمالات الاولية [illegible] اللوازم الذاتية
الوجودية واعلام بان [illegible] الرتبة [illegible] الاضافية والامداد
الربانية [illegible] الكثرة [illegible]
التي هي من عالم الشهادة والاجرام [illegible] آدم [illegible]
[illegible] **الله** اصله [illegible] الالف واللام [illegible] صاحب الكشاف [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] بالقطع [illegible] الاله [illegible] الناس [illegible]
[illegible] على المعبود بالحق كما ان النجم اسم لكل كوكب ثم غلب على الثريا وكذا البيت على الكعبة ومنه [illegible]
[illegible] واما الله فعلم خاص للمعبود بالحق الواجب الوجود المتعين بجميع الاسماء [illegible]
[illegible] انه اسم لمفهوم المعبود بالحق الواجب [illegible] لا اله الا الله [illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] المعبود [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] الا الله [illegible]
[illegible] انه مشتق من الالهة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الله في السموات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحمد لله رب العالمين [illegible]
[illegible]
اصلا **الرحمن الرحيم** [illegible]
والسقيم والمريض [illegible] الرحمة [illegible] الرحيم [illegible]
[illegible] الرحمة في اللغة رقة القلب [illegible]
ومنه الرحم [illegible] وقيل الرحمن [illegible]
باعتبار الكيفية [illegible] وقيل يا رحيم الدنيا [illegible] الوجود [illegible]
وباعتبار [illegible] قيل رحيم الآخرة لان [illegible]
وقيل الرحمن خاص [illegible] والرحيم [illegible] عامة [illegible]
بما انه رحمن [illegible]
[illegible] يوم القيامة قيل الرحمن [illegible] الرحيم [illegible]
قيل الرحمن [illegible] والرحيم [illegible] قال ابو بكر الوراق الرحمن [illegible] والرحيم [illegible]
[illegible] قال عليه الصلوة والسلام من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم [illegible]

لما نزل بسم الله الرحمن الرحيم هرب الغيم الى المشرق وسكنت الرياح وهاج البحر واصغت البهائم باذانها ورجمت الشياطين من السماء وحلف الله تعالى بعزته لا يسمى اسمه
على سقيم الا شفاه ولا على شيء فيه بركة الا بارك فيه ومن قرأه دخل الجنة عن ابن مسعود من اراد ان ينجيه الله تعالى من الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
تسعة عشر حرفا ليجعل الله تعالى كل حرف منها جنة من واحد منهم وتذكر ايضا من كتاب الاجابة ... وسلم منه وضرع ... فليتصل بكتب وتزيد
بالاحوال لا قوة الا بالله العلي العظيم يا قديم يا دائم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد مائة مرة وذلك التسبيح ... بالاخلاص التام وسال الله تعالى
قضاء حاجته ... موسى عليه السلام شكى الى الله تعالى فدله على عشبة ... فاكل منه بسم الله الرحمن الرحيم ... باذن الله تعالى ثم عاد
فرجع ... الى الله تعالى ... فقال يا موسى ... اولا باسمي ... من عرفي
بعض ... باسمه تعالى ... موسى اليه ودعاء ... فقال موسى عليه السلام ... الى
وان النظر ... الى ان فرعون مع كمال عصيانه ... الكتاب مكتوب على باب بيته
العتابي ... حقيقة هذا الاسم ... وتقريب الله تعالى اعلم ان الطبقات المحجاب الكشف والشهود درجات ارباب ...
بحسب كثرة النشآت وعلو البال في الاحوال والقلوب واختلاف الشئونات متفاوتة المراتب بحسب النشآت المدركة
والاكوان الكونية الجمالية والجلالية ... استعدادا وتبعا ... فردانية ... الشرعية كما هو مبين ...
الكونات وتطورات انواع التجليات ... الشهودات ... فردانية ... مخصوصة ... كونية منصوصة
ومنهم ... منها ... مقتضيات ... انواع الفنون الحكمية والمعارف الالهية والاحكام الشرعية والاعلام ...
والفرعية واستشرف ... المقامات ... التجليات ... اقسامها الواقعة ... ومنهم ... ولا ... ذلك
وهم العلماء القشرية والمتصوفون القشرية ... في الاكوان الالهية والادوار الكونية ... الاسماء ...
الاسماء السبعة الذاتية الظاهرة في فردانية ... الجمالية ... الجلالي والمنسوب الى ... هذه الاسماء ... فردانية الكون ...
هي ... الجلالي ... والاعيان ... الحقيقية الكتابية ... الاسماء السبعة ... كانت
... فالنبي صلى الله عليه وسلم ... لكل آية ظهر وبطن الى سبعة ابطن ... في هذه ... الالهية الجمالية والاكوان ...
الجلالية وتحقق بمقتضيات كل ... الجامعة ... الكتاب الله تعالى ... الذين آتيناهم الكتاب
حق تلاوته اولئك يؤمنون به ... الكتاب ... والكلام ... انواع ... وعيني ... وجمعية ... الجلالي
فهو كلام نفسي قديم ... الذات ... الاسماء والصفات الازلية ...
الاسمائية والشئونات الذاتية المستترة بالصور الحقية والاعيان الثابتة والحروف العاليات والماهيات البسيطة والحقائق ... الحقي
مجموع المراتب الحقيقية الجبروت والملكوت والملك ... الاعيان وصورة الكون ظاهرا وباطنا صورة ومعنى وهي الكمال الانساني ... القرآن
والسبع المثاني ... الروح ... الاوان ... فاتحة الكتاب ... الوحدة ... النورية الوجودية ... فاتحة الكتاب
بداية ... الجلالية ... فاتحة الكتاب ... الصورة ... الجلالية والجمالية الظاهرة ...
... بسم الله الرحمن الرحيم ... السبعة ...
... بالصور ... الانسانية ... الكتاب ... الكون ... التي هي ...
صور الموجودات ... الجبروت ... والعلم العقول ... عالم الارواح
والملكوت وعالم الخيال ... البرزخ ... وعالم الملك ... الثلاثة ... اولى ... عالم
في ... بعض ... الصور اللطيفة الروحية في البرزخ الذي هو ... الواحدية ... بحسب ...
الصور ... عالم الملك ... عالم ... الاجسام ... كتاب الله ... وظهرت الذات ... بصورة
اسم العظيم الله ... في ... الاحدية ... العقول والجبروت ... الذي ...
الذي هو ... عالم الملكوت ... عالم الملك ... الاجسام ...
والوحدة الذاتية ... كما اشار اليه ... علي المرتضى كرم الله وجهه بقوله انا النقطة تحت الباء ... الجلي
... بنفسها على نفسها في نفسها ... الامتدادات الثلاثة ... على ... الله ... النفس

٥
الرحمان الذي هو مادة هذه الامتدادات الثلاثة واذا امتدت نسبتها الى النقطة ... النقطة ... الامتدادات الطولية والعرضية والعمقية
... بعضها عن بعض ... بصورة الباء واذا تحركت الباء ... الظهور ... والحضور على نفسها ... في نهاية ... بصورة
ادم ... على الصورة الالهية ... بصيرة ... بصيرة ... باطل آدم طح زوه دح
ب ... الوجود ... العابد ... المعبود ... الحركة الحبية بصورة ... كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق
... الكتاب ... والحروف والآيات ... ظهور ... ظاهر ... ترتيب
... الاجزاء ... والحروف والآيات ... واحدة
ظاهرا ... النسب ... الحسية ... بالقرآن ... والكلام ...
العلم والشهود ... الحقية ... الفرقان والكتاب
... ظاهرة في مرتبة واحدة ... الكتاب
... الجنة والناس من ... آدم ... الشيخ ... النقطة تحت الباء ... العينية
... التوجه ... الوجودي ... قال الوجودي
... النقطة والوحدة ... باطن ولا ...
... الوجودية ... الكمالات ... الجمالية ... الجلالية ... السموات
والارض ... النور ... النسبة ... التوجه الاتحادي كما قال ... فاحببت ان اعرف ... الظهور ...
... كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف ...
الخلق لاعرف ... ترتيب ...
... الحروف ... الرموز ...
... الحروف ... الاشارات والرموز ...
في ادراكها مراتب متفاوتة ... الرموز الحرفية ...
في ... الاشارات ... الله احد قل هو الله احد ... لا يكشف ...
... الاسماء ... الذات ... الصفات
... الالهية ... الجمعية ... الذات ...
الذاتية ... الجمعية ... الوجه ...
لا يتكلم به الا هو ولا اله ... الكون ... وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ... في كتاب مبين ... موجود ...
ولا مشهود الا هو ولا معبود الا هو ... النسبة ... الاحدية الذاتية والوحدة الحقيقية التي لا ...
... الاسماء ... المرتبة ... موجودة ...
... الجمال ... الجلال ... الكمال ... فردانية الجمال ... الجلال ...
في الثانية اشارة الى اندماج الجلال في الجمال ... الجمال ... العكس ...
قد يندمج في المحبوب ... المحب ... الحقيقية ... المحبوبية ...
بالذات والحب ... الاسماء السبعة الذاتية ... الاشتراك ...
اقتضاء فردانية الاسماء السبعة الذاتية تقوم الساعة ... الدنيا ... الاخرة ... الدنيا
... الاخرة محسوسة ... البسط ... الله تعالى ...
والانية الذاتية ... المحبوب ... الكلية ...
والظاهر والباطن ... النورانية ... العبد ... خصوصيته ... ماهيته
... الاسماء ... هويته ... ذاته ... اسمائه وصفاته ...

تحقيقه الانانية لقلوب الموحدين فوحدوا وبالاسم الاول تجلى لهم باسمائه السبعة الذاتية واسراره الغيبية في الطور الخفي وبالاسم الثاني تجلى لهم في طور

الروح بنعوت الربوبية فعرفوه وبانفراده وخصوه باسمائه وافعاله وبالثالث تجلى لهم في الطور السري ومرتبة التوحيد بربوبيته الذاتية والاسماء والجهة

[illegible]

والنور والظلمة والخفاء والظهور والحدوث والقدم وغير ذلك من المفهومات المتقابلة والمعاني المتناسبة ليست الا امور نسبية واضافات اعتبارية

لا تحقق لواحد منها بدون الاخرى وفي المرتبة الجمعية عين الذات والذات عينها وكل منها عين الاخرى وفي المرتبة الثانية وهي مرتبة التسوية والتمييز

[illegible]

ومما به الامتياز تفاصيل القوائم والاحكام فالمظهر هو الله نعت الالوهية والربوبية ومما به الامتياز هو النبوة الظاهرة بقوة الولاية في العالم
الحقق والواقفة الغير الواقفة المدقق في تلك المراتب يتحقق باثني عشر نوعا من التوحيد وهي التوحيد الجمالي الذاتي والصفاتي والافعالي والآثاري والجمع
الافرادي والتوحيد الجمالي الذاتي الى آخر المذكورات وتوحيد جمعية الجمعية الجلالية وتوحيد جمع الجمع الجمالي ولكل واحد من هذه التوحيدات الاثني عشر
رب وعبد ومقتضى وهو في الحقيقة الذات باعتبار اسم من الاسماء الذاتية ومظهر الجمعية الكبرى هو الانسان الكون الجامع والكون الجامع الاله والعبد
الرب والرب العبد وفي هذا المقام يحقق نفسه بذاته بجميع اسمائه وصفاته ويتدرج فيه فردانية ادوار الوجود والجمال والعدم والجلال فاحكامه
الشاهد والمشهود والعابد والمعبود فردًا وجمعًا فرادى ومعا فيتنوع [illegible] الجامع ومقتضيات الادوار الجمالية والجلالية و[illegible]
الجمعية الى انواع لا يحصيها الا الله [illegible] الفردية انحصرت مقتضيات الادوار الفردية والجمعية الجلالية والجمالية وجمعية الجمعية في
عشر دورا على سبيل الاصالة اربعة منها جمالية افرادية واربعة جلالية بسيطة واربعة جمعية ومن هنا قال [illegible] الاولياء على المرتضى [illegible]
وجهه ان الحجر الذي انفجرت منه اثنتا عشرة عينا فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا هي آدم [illegible] آب الشهود
قال آب الاولياء بل الانبياء بالباء ظهر الوجود وبالنقطة تميز العابد والمعبود وانا النقطة تحت الباء والادوار المذكورة بروح سماء الادوار [illegible]
الالهية وابوابها هي الاسماء السبعة الذاتية وتخومها هي الصفات الذاتية التي تدور في سماء مطلق الوجود وفلك الشهود والشاهد والمشهود
وذكر الرحيم بعد الرحمن يدل على فردانية الجلال بعد فردانية الجمال [illegible] الادوار الاربعة فكل منها [illegible] وسيجيء لهذا زيادة شرح وبيان
ان شاء الله ويكفي هذا القدر رمزا في بيان اشارات البسملة [illegible] وهذا الذي يظهر منه كل الاعداد [illegible] وهو اول الظهور [illegible]
ما يصدر من الالف [illegible] من انواع الاعداد ونهاية من الاطراف والاضداد [illegible] به فاتحة الكتاب والختم [illegible]

سورة فاتحة الكتاب تفسيرها [illegible] سميت بها لافتتاح المصحف والصلوة بها [illegible] والادوية لاشتمالها
على ما يجب معرفة الصانع من اسمائه الحسنى وصفاته العليا [illegible] بالمبدأ والمعاد وكذلك اصل [illegible] وسنن العبادات الاسلامية ومعنى
[illegible] في تحصيل السعادات من الاستعانة وطلب الهداية الى الاستقامة والتعوذ بالله [illegible] الغضب والضلال والسبع المثاني لانها سبع آيات نزلت
مرتين اولا بمكة حين فرضت الصلوة وثانيا بالمدينة حين تحولت القبلة ولانها تثنى في الصلوة [illegible]
وقد [illegible] المثاني والقرآن العظيم والوافية والكافية [illegible] والاساس [illegible]
[illegible] القرآن كما [illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لكل شيء اساس واساس القرآن سورة الفاتحة [illegible]
[illegible] واساس السموات [illegible] السابعة واساس الارضين الارض السفلى [illegible] واساس الجنان جنة عدن واساس الانبياء نوح
عليه السلام واساس بني اسرائيل يعقوب عليه السلام واساس الكتب القرآن واساس القرآن الفاتحة [illegible] والشفاء لانها شفاء من كل داء
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب شفاء من كل سم وسورة الصلوة [illegible] **الحمد لله رب العالمين**
الحمد هو الثناء بالجميل الاختياري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشكر [illegible] تعظيم المنعم بكونه منعما سواء كان باللسان او بالجنان او بالاركان [illegible] النعمة لا غير [illegible]
[illegible] الشكر باعتبار المتعلق واخص باعتبار المورد والشكر بالعكس [illegible] هو المعنى اللغوي [illegible] واما المعنى
العرفي [illegible] تعظيم المنعم [illegible] والشكر صرف العبد جميع ما انعم الله عليه من السمع والبصر وغيرهما الى ما خلق لاجله كصرف النظر
الى مصنوعاته والعقل الى التدبر في بدائع مكنوناته وملكوت آياته [illegible] اسمائه وصفاته [illegible] رحمة الله كيف يحيي [الارض]
بعد موتها والسمع الى اصغاء [illegible] على [illegible] الاعضاء والارواح والقوى [illegible] الشكر [illegible] على النعمة [illegible]
[illegible] ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد راس الشكر ما شكر الله
عبد لم يحمده [illegible] حقيقة الشكر [illegible] فان توفيق الشكر نعمة اخرى تستدعي شكرا آخر [illegible] ويدل على ذلك
ما روي ان داود عليه السلام قال في مناجاته الهي كيف اشكرك والشكر ايضا عطاؤك فاوحى الله تعالى اليه يا داود الآن شكرتني
وان المحمود [illegible] الكمال الذاتي [illegible] الى الحامد [illegible] فالاول [illegible]

[illegible]
حكم الجلال ثم تعين الذات [illegible] فردانية الجلال [illegible] بالمفهومات العدمية والصور [illegible] التي كانت في فردانية الجمال [illegible]
المفهومات الوجودية والصور الثبوتية التشبيهية [illegible]
جلالا والظاهر باطنا والباطن ظاهرا والرحمن رحيما والرحيم رحمانا والولاية نبوة والنبوة ولاية والروح جسدا والجسد روحا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بعنوان العدم [illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في فردانية الاكوار الاربعة [illegible] الكورة العظمى [illegible] الاربعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اسمي الرحمن الرحيم في فاتحة [illegible]
[illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى [illegible]
خلق الله تعالى آدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
ان الربوبية سر [illegible] الربوبية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فالاول يقتضيه الرحمن والثاني يقتضيه الرحيم [illegible]
[illegible] الشاهد المشهود والعابد المعبود [illegible]
وصفاته وافعاله [illegible] عابدا ومعبودا ساجدا ومسجودا [illegible] الربوبية والعبودية [illegible]
في ذاته بذاته [illegible]

فی مرتبة الشارع و اعیان المثال الی الملک و اعیان الملک والناسوت یرجع ثانیا الی مرتبة عالم الاحدیة و لیستمدان عن اطوار مقتضیات المراتب المذکورة ایجابها علی
حکم الجلال ثم تعیین الذات حسب اقتضائها فی دائرة الجلال و حکمه بالتجلیات العدمیة و الصفات التنزیهیة التی کانت فی دائرة الجمال الوجودیة و احکام الحقیقة فی
المفهومات الوجودیة والصفات الثبوتیة التشبیهیة صریحة واحکامها واضحة ظاهرة صریحة واحکامها باهرة فقضیة التنزیه تشبیها والتشبیه تنزیها والجمال جلالا
جمالا والظاهر باطنا والباطن ظاهرا والرحمن رحیما والرحیم رحمانا والولایة نبوة والنبوة ولایة والروح جسدا والجسد روحا والذات صفة والصفة ذاتا و تعینت
الظهور من بطن الی بطن الی سبعة ابطن والی حیث یتزاید اطوارها و تتجدد اطوارها و ما لا یتناهی فیه بحیث لا ینتهی الی نهایة ولا ینقطع ولا ینصرم لا یحول ولا یتغیر
التراکیب الالهیة القدسیة بالرصاد والنوازل فی شجرة بالوفرة والبرکات والقوة الازلیة القدسیة بالصور العلیة الجلالیة التی هی نقش الصور العلیة الجمالیة
الماهیات بعنوان العدم والیه لا بالوجود والحیوة و هکذا الی سدرة الذوات فی جمیع الذات و تعینه فی شجرة کلمة بتفصیل حقیقته مدبر فی دائرة
دوامه او کونه مخصوصة اعیان الکونیة من الهیئة الکونیة والکیفیات الظلیة الشبحیة کالحقیقة الزمانیة وهی الدائم والآن تتعین فی
هیئة الظلمة والفناء و فی انها و کیفیة النور والضیاء فکلما جری و ظهر فی دائرة الجمال علی مقتضی و ادوارها المذکورة فی الدائرة بعینه من الاعیان والحوادث
بدو و ان تظهر نقائضها الاعیان واضدادها الی ان انتقلت الدائرة من النور و الجمال الی الظلمة والجلال من الصور الکونیة والموجودات التشبیهیة التنزیهیة
فی دائرة الاکوار الاربعة فاول ما یتعین فی الکورة العظمی اکوارها الاربعة ومظاهره بدایتها مسطور الحق تعالی وهو باطن الحقیقة المحمدیة و الاحدیة
الحقیقة الجمالیة و تسمی الانسان المعروف الجمالی الحقی العدمی و هی الماهیة الکلیة العلویة ثم تظهر بواسطته و تتعین بتبعیته جوهر العرش و کرسی
العقل الکل و حملة اللوح بتعیناته و بتوسطه یظهر العرشیة و یتبطن ملکیته و عقبیه و هکذا تتنزل الذوات الحبیة بالاسماء والصفات علی المرتبة بتفصیل کل
مرتبة مخصوصة شجرة بمقتضیاتها رتبة تلک الرتبة ثم تظهر تلک الذوات و تتعین فی المرتبة الثانیة باعیان الاغوال و فی الثالثة بالشیاطین و فی الرابعة
بالجان و فی الخامسة بالابالسة و فی السادسة بالصورة الجمعیة الاهرمنیة التی هی باطن الحقیقة الاهرمنیة و الحقیقة الانسانیة تتعین فی دوس
والمکنات و النبات و الحیوان و فی کل کون من تلک الاکوار الاولیات و بعث صورها و انزل علیها مخصوصة کرسل الله تعالی علی تلک الاحدیة من جنسهم انبیاء
و رسلا و ترکیب فیهم کتبا و بعث لهم احکاما کالاحکام الذات التی هی هذه الادوار و هی الحقیقة العلویة الاولی وعن الملائکة بحکم الانبیاء انا
لتکثر بکثرتها فی الدنیا الی دائرة الادوار والاکوار و الطبع علی احوال الاعیان کل دور و اطوار الکون کل دور منها فالصورة تلک الاعیان والاکوان
والحوادث والاطوار بحیث و کذلک علی مقتضی التحقیق بابها و مدبرها ظهورات علی وجه لا یعلمه ولا یحیطه الا الله و اذا انقضت الذات باطوار
مرتبة ارباب الکون و انقضت مقتضیاتها انتقلت الدائرة من الجلال الی الجمال الاخرى و انقلب الظلمة نورا و انقلب العدم الی الوجود و من الجهل
العلوم من الغفلة الی الشهود و من الشاهد الی الشهود و اذا تمت مقتضیات ادوار الجمال انتقلت الدائرة ثم کرة اخرى من النور و الجمال الی الظلمة والجلال و کرة
اسمی الرحمن الرحیم فی فاتحة اشارة الی هذا السر و انما ختمت سبع الثانی لان فیها اشارة فی الدورة الجمالیة و الی الکورة الجلالیة و قد کثر ذلک فی کل کورة
و کورة من عوالم الدنیا و فی مقابلة کل منها التفریع قال النبی صلی الله علیه و سلم خلق الله تعالی الدنیا علی الادوار و فی بعض الروایات علی اربعة عشر الف دور و
خلق الله تعالی الدنیا الی ان تقوم الساعة انتهی فی معنی هذا الحدیث نقش بیده و هذا الاسم و اشارة الیه فی الادوار الجمالیة والاکوار الجلالیة الازلیة
والجمعیة وجمعیة الجمعیة و مشاهدة الحق بالرحمانیة والرحیمیة و سائر ما اشتملت علیه فاتحة الکتاب تحقق بمقتضاها و تحقق بحقیقة و حکم
ربا و عبد الوعید او ربا و عبد لا ربا فقط کما هو شأن المجذوبین العزائم الکبری فانه نفسه حکم نقصانه الاکمال لانه یعطی الربوبیة فانه عبد الصادق
ان الربوبیة سر لو کشف لبطل الربوبیة لحق الکمال و کمال الحق لا یظهر الا فی الجمعیة العظمی والکبری و هی تتحقق اذا کانت الا فی الرتبة الانسانیة
الجمالیة والجلالیة الازلیة والجمعیة الانسانیة عن استبصار الحق بذاته لا یغیره لان الانسان و هو لا یکون الا المعنی الاول و هو المعنی الاقدم جمالیا کان
او جلالیا فاعیان الانسان انما هو عبد او رب عابد او عابد فلکه یعم مقامات الوهیة محضة و عبدیة صرفة و هو طرفان لا کمال فیهما
و انما الکمال فی الوسط لانه الموجود وسطها و هو مقام نسبة الجمعیة و هو الثانی و الثالث القابل والفاعل و هو حقیقة رتبة الرب فی
العبد فی معینهما لا تفرقهما اعنی العبد و الرب و کل فی نفسه دائما من حیث هو الوقت و العبد عبد للرب تابعا لا عبدا بلا رب ولا رب الا بعبد
تا الاول یقتضیه الرحمن و الثانی یقتضیه الرحیم و یجمعهما الله فلهذا استحق جمیع المحامد استغرق تمام جهات الحمد النعم و الحامد الحمد الحق فی
دائرة الجمال لا ظهار احکام النور و الوجود و ما یلیهما الشاهد المشهود و العابد المعبود فمن هذا تحقق ان الذات کما یکفی بذاته و تظهر باسمائه
وصفاته و افعاله و لا یحتاج ان یکون عابدا و معبودا ساجدا و مسجودا من غیر ان یحتاج الی موجود آخر غیره فیتحقق الربوبیة و العبودیة فیه
فی ذاته بذاته و لکل منهما احکام و خصائص و لوازم و نتائج فاقتضت الحکمة الجمعیة ان تمیز احکامهما ثم ذاته و ثم ذاته فالربکم میزه و مما

و ما به الامتیاز بتفاصیل القوائم والاحکام فالمراد هو الله نعت الالوهیة والربوبیة و ما به الامتیاز هو التنوع الظاهر بقوة الولایة فی العالم
الحق والواقف العزیز الواقف المدلی فی تلک المراتب یتحقق باثنی عشر نوعا من التوحید و هی التوحید الجمالی الذاتی والصفاتی والافعالی والآثاری والجمع
الافرادی والتوحید الجمالی الذاتی الی اخر المذکورات و توحید حقیقة الجمعیة الجلالیة و توحید جمع الجمع الجمالی و لکل واحد من هذه التوحیدات الاثنی عشر
رب و عبد و منتهی هو فی الحقیقة الذات باعتبار اسم من الاسماء الذاتیة و هو الجمعیة الکبری هو الله الکون الجامع والکون الجامع الاله والعبد
الرب والرب العبد و فی هذا المقام یجمع نفسه بذاته بجمیع اسمائه وصفاته و یتبدع فیه فی دائرة ادوار الوجود والجمال و العدم و الجلال و احکامهما
الشاهد و المشهود والعابد والمعبود فردا و جمعا فرادی و معا فیتنوع الی ما یتنوع المحامد و مقتضیات الادوار الجمالیة والجلالیة و الجمعیة
الحقیقیة الی انواع لا یحصیها و لا یحیطها الا الله فی الفرادی انحصرت مقتضیات الادوار الفردیة والجمعیة الجلالیة والجمالیة و حقیقة الجمعیة فی اثنی
عشر دورا علی سبیل الاصالة اربعة منها جمالیة افرادیة و اربعة جلالیة بسیطة و اربعة جمعیة و من ههنا قال آدم الاولیاء علی المرتضی کرم الله وجهه
وجهه ان الحجر الذی انفجرت منه اثنتا عشرة عینا فقلنا اضرب بعصاک الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عینا ٢١ هی آدب یعنی کان اب الشهود
قال اب الاولیاء بل الانبیاء بالباء ظهر الوجود و بالنقطة تمیز العابد و المعبود و انا النقطة تحت الباء والادوار المکونة بروج سماء الاولیة العظمی
الالهیة و ابوابها هی الاسماء السبعة الذاتیة و نجومها هی الصفات الذاتیة التی تدور فی سماء مطلق الوجود و فلک الشهود والشاهد و المشهود
و ذکر الرحیم بعد الرحمن یدل علی دائرة الجلال بعد دائرة الجمال و الحروف الاربعة فی کل منهما یدل علی ان لهما ادوارا و یحتمل هذا زیادة شرح و بیان
انشاء الله و یکفی هذا الرمز و رمزه فی بیان اشارات البسملة و رموز ثالث و هذا العدد یظهر منه کل الاعداد و اشرفها و هو اول ما یظهر من الاعداد و اول
ما یصدر من الالف و هذا صار ثالثا لانه مبدأ الاعداد من انواع الاعداد و نهایتها للاطراد و الامتداد و لهذا افتتح به فاتحة الکتاب و الختم به النار
سورة فاتحة الکتاب تفسیرها و تنزیلها و تاویلها سمیت بها لافتتاح المصحف و الصلوة بها و لانها مفتاح کنوز الرحمة والجنة و الدعوة لا شتمالها
علی ما یعتمد بمعرفة الصانع من اسمائه الحسنی و صفاته العلیا و یقین العلم بالمبدأ والمعاد و ذلک اصل حقائق الادیان و مبنی العبادات الاسلامیة و معنی
توسل به فی تحصیل المستحقات من الاستعانة و طلب الهدایة و الاستقامة و التعوذ بالله من الضلالة و الغضب و الضلال و السبع المثانی لانها سبع آیات نزلت
مرتین اولا بمکة حین فرضت الصلوة و ثانیا بالمدینة حین تحولت القبلة او لانها تثنی فی الصلوة و هذا الوجه اولی لتسمیتها بها قبل نزولها بالمدینة لقوله
و لقد آتیناک سبعا من المثانی و القرآن العظیم و الوافیة و الکافیة و الاساس لذلک لانها کافیة فی الصلوة و افیة لدفع البلیة والمرض و الاساس لاشتمالها
علیها فی معظم القرآن کما عرفت عن ابن عباس رضی الله عنهما انه قال لکل شی اساس و اساس القرآن سورة الفاتحة کما ان اساس الدنیا مکة لانها دحیت
من تحتها و اساس السموات عریشا و هی السماء السابعة و اساس الارض السفلی و هی الارض السابعة و اساس الجنان جنة عدن و اساس الانبیاء نوح
علیه السلام و اساس بنی اسرائیل یعقوب علیه السلام و اساس الکتب القرآن و اساس القرآن الفاتحة کما مر و الشفاء الاعظم شفاء من کل داء
قال النبی صلی الله علیه و سلم فاتحة الکتاب شفاء من کل سم و سورة الصلوة لانه لا صلوة الا بها الحمد لله رب العالمین
الحمد هو الثناء بالجمیل علی الجمیل الاختیاری من نعمة و غیرها فیکون باللسان و الجنان و غیرهما و هو الشکر و المدح و قیل الحمد مختص بما یحصل تحت الاختیار فلا یقال حمدت
بالمحبة تعنی هذا الوصف الشجاع بالشجاعة من حیث هی هی بل یصدق علیه المدح دون الحمد لانه وصف بها من حیث انها مبدأ لافعاله الاختیاریة الحمد
فان الوصف مما یمدح به بالحقیقة یرجع الی افعال الاختیار و الحمد انما هو التعظیم و اما الشکر فیقتضیهما لانه فحینئذ اتحادها للتحقیق انه فعل الله تعالی
و الشکر نقیض الکفر و هو فعل ینبئ عن تعظیم المنعم لکونه منعما سواء کان باللسان او الجنان او الارکان و یکون بکل النعمة لا غیره فان ذکر النعمة المتعددة
یکون باللسان فی الضمیر الحمد فالحمد اعم من الشکر باعتبار المتعلق و اخص باعتبار المورد و الشکر بالعکس هذا هو المعنی اللغوی للحمد و الشکر و اما المعنی
العرفی فالحمد فعل ینبئ عن تعظیم المنعم لکونه منعما و الشکر صرف العبد کل ما انعم الله علیه من السمع و البصر و الفم و غیرها الی ما خلق لاجله کصرف النظر
الی مصنوعاته و العقل الی التدبر فی بدائع مکنوناته و ملکوت آیاته و سیر فی اسمائه و صفاته فانظر الی آثار رحمة الله کیف یحیی الارض
بعد موتها و السمع الی اصغاء الحق و آیاته و فی ذلک للاعضاء و الارواح و القوی فالحمد قوی شعب الشکر لدلالته علی النعمة و اعمل
لها تجلیاتها فی العقل التفاته و علی الجوارح لاحتمال المتعلق اعتبارا و قال ولذا قال النبی صلی الله علیه و سلم الحمد راس الشکر ما شکر الله
عبد لا یحمده و تحقیقه اعلم ان حقیقة الشکر و درک العجز عن ادائه فانه توفیق الشکر نعمة اخرى یستدعی شکرا آخر و هلم جرا و یدل علی ذلک
ما روی ان داود علیه السلام قال فی مناجاته الهی کیف اشکرک و شکری ایضا عطائک فاوحی الله تعالی الیه یا داود الآن شکرتنی
و ان الحمد یستحق الحمد بوصف الکمال الذاتی و الاحسان الی الحامد فی ضرورة الحامد رجا فی منه فالله تعالی مستحق مستحقا ذاتا و با...

استحقاقا وصفيا والمستحق لجميع المحامد بجميع تلك الامور ليس الا الله المنعم المحسن [illegible]

[illegible]

8

والظهار لفظة الله بعد الحمد والحق اضافه لسبق ذكره في البسملة [illegible]

انتهى به وان تتصل البداية بالنهاية [illegible] رب العالمين بين لفظ الله والرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

ثم تعرج وترجع الى عالم التعين والذات ثم تنزل منها وتنتقل منها الى غيوب تلك العوالم الى الناسوت ولكل مرتبة من المراتب الذي يوم تجري احكامها فيه بما يليق بها ثمة
اعتبارات انتقال الاعيان من مرتبة غيب الغيوب الى مرتبة الشئونات الذاتية بالتجلي الذاتي ثم الى الاعيان الثابتة والصور العلمية بالتجلي الاسمي والوصفي
حالا وكونها ثم في سائر المراتب تدريجا كخلق السموات والارض في ستة ايام وذلك لان نسبة الذات الى ذوات الاعيان في مرتبتي الذات والصفات
السواء وكانا بالفعل وفي سائر المراتب لكونها مع الاسماء والصفات ليس كذلك وكانا على الترتيب التدريجي الا كل شيء عنده بمقدار وما ننزله
الا بقدر معلوم ولا سيما في كل مرتبة من تلك المراتب حركة مناسبة لتلك المرتبة مستلزمة لمرجعيتها في العلم الالهي وهي في الحقيقة امتداد سريان نسب
الذات وهذه النسب امور اعتبارية لا حقيقة لها الا الذات مع ما لها من الكمالات الذاتية والاسمائية الذي هي عينها على ما اراد منه ازلا وابدا وهذه
الاعتبارات في نظر العارف بحسب تبدل احواله وكذلك الامتداد وهو الآن الدائم الذي هو في الحقيقة اصل الوقت والدهور والعصور والزمان والازل والابد
فالوقت الحقيقي والآن الدائمي وهو امتداد حضرة تنزل النسب الذاتية بحركة فكل التجلي الذاتي وسماه النبي الاولى لي مع الله وقت لا يسعني
عليها ان لا نسبة الزمان والدهر والعصر الا الى الابتدائي وتقديره اي الى الوقت الحقيقي بقوله صلى الله عليه وسلم لي مع الله وقت لا يسعني
فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل وفي هذا الوقت تقع التكوين والابداع واول الخلق والامر هو امتداد تبدل الاوضاع وذلك الزمان وقد يسمى الزمان
ولا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله والعصر هو امتداد تحول احوال الافلاك الثابتة والسموات البرزخية والزمان مقدار حركة الفلك الكلي السماء
الحالي ولا شك ان ذلك عالم الملك وما فيه من الكواكب والحركات وتبدل الاوضاع وما يترتب عليها من الآثار والاخرى انما هي ... الى الطلال وقديمة الراتب
ما فيها من الافلاك والطبائع الكلية والكواكب المعنوية والحركات النفسانية والهيئات الروحانية والنسب العقلية والصور العقلية
اللفظي وظهور النشأة الكبرى تبدل السموات والارض باسرها يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وكذلك نسبة الاعمال الى
والاحوال الاقوال الواقعة في النشأة الدنيوية ... قال صلى الله عليه وسلم انما هي اعمالكم ترد عليكم الحديث كان الاعمال هي مقتضى الصور العلمية التي
في مرتبتها الاستعدادية الجبلية وكلها تقتضيه قوة المبدأ في عالم الملك تقتضيه في سائر العوالم والمراتب بطابق ... وما وقع في عالم الملك من النشأة
القيامة الصغرى عند المحشر الاسفل وفي عالم المثال القيامة الوسطى وفي عالم الارواح القيامة الكبرى وفي الحضرة الجبروتية القيامة العظمى
القيامة اربع جنات بازاء التجليات المنسوبة الى الصفات الاربعة والاسماء الاربعة الذاتية وهي العليم الحي والقدير المريد وكل منها وجهان
الى الاعيان لا يظهر بوحدانية الكثرات ووجه الى الواجبية يظهر بخصوص الكثرات ومن هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة ثمانية ابواب الاربعة
الاولى للتوحيد الذاتي والصفاتي والآثاري والافعالي واما الخامس فالتوحيد الجمعي واما الثلثة الباقية فهي التجليات الظاهرة بصور كثرات
الصفات والافعال والآثار وهي منسوبة الى الاسماء الثلثة الذاتية التي هي السمع والبصر والكلام واما الجحيم التي لها سبعة ابواب وهي صور
احتجاب بهذه الوجوه السبعة التي هي انوار الاسماء السبعة الذاتية ونواهيها وانقياء البعض يستلزم انتفاء الصورة الجنية التي هي
الاعلى والمقصد الاقصى واما ارتفاع الكل بحيث الجحيم فممنوع اذ انتفاء كل واحد منها كل ممكن لا بد وان يبقى في الجنة تدبير اسم من الاسماء السبع
الذاتية وتدبير باب ذلك الاسم في جنة عرضها كعرض السماء والارض لا انه لم يدخل الجنة بجميع ابوابها الثمانية الا من يخلص عن مقتضيات جميع تلك
الاسماء ومن يقيد بواحد منها فهو غير متخلص من نار قطيعته وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين
فيها جثيا اي الذين اتقوا نواقص الاسماء اكبرها والظالمون هم الذين فاتهم كبر سعادات الاسماء الذاتية والسعيد من يشاء ان ادوا بها
الذين في جميع السعادات والشقي عن ذوق كل الشقاوات وجزاء من قام بكل انوار اسم من الاسماء الذاتية عند فرد ازلية في طور منسوب اليه
فانها تعاير جزاء من قام بانوار اسم اخر منها عند فرد ازلية في طور اخر فالطور القالبي عن المشهور الذات البدنية والمشتهيات الطبيعية في
عند الفوت ادراك الالام والتألم بالالام الحسدية وجزاء الطور النفسي ما العدو الشرفي والاعاطم بالمطالب والمآرب بالتقيد التقيدي ما هو
الشقاء والشقاء والابهة والبهاء وغيرها من الملكات الفاضلة والهيئات والعلوم النظرية والاذواق الحاصلة المعارف الالهية والشوق الوصل
الى العوالم الغير المتناهية واضدادها وجزاء الطور السري والروحي والخفي وغيب الغيوب فيها ما هو التجلي الآثاري والافعالي والصفاتي والذاتي
دونها ومن فاز بالتيسير على تلك الاطوار باسرها فجزاؤه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر في الدنيا والآخرة في الآخرة بعد
المفارقة ومعنى مالك يوم الدين مجازي العارفين الصادقين يوم القرب بشهود تطور تجليات ذاته في مزايا الاسماء الذاتية والافعالية والآثارية
وتجلي صورة جمعيتها في كل دورة وكورة وفي الادوار والاكوار بشهود جمعيتها ومجازي الظالمين بالتبعيد رحمته او اثابهم من فضله وكرامة
فيتنعمون في النشآت ولا ينظر اليهم ولا يتكلم فيها على مقتضى استعدادهم ومجازي المحجوبين بالنظر اليهم ... الاستغناء في درجة الارتياح ...

مطلب العارفين

٩

قائل الى وجهه الكريم الذي لا يزيد نعمة دائمة تجليات ولا ينقطع تنوعات تجلياته وهم العارفون الفارقون انفسهم وبناء مقطع حد الحق بحق يقوم بهم
فيهم الى الآخرة مستردا وثم ملتفت مخلصا قد قدموا نحو الله ثم عند حضوره في مقام الروح عند انفتاح ابواب الفتوح في انواع اللطائف الروحية وشهود
التجليات الفتوحية مختفية في الطور الخفي بالتجليات الذاتية وشهود الصفات الالهية في كل طور من الاطوار السبعة الغيبية التي هي ... قال
آدم والاولياء كرم الله وجهه ان الله تعالى عبادا في كل الدنيا والآخرة والنفوس والارواح يجازيه العارفون والكرام التفقه في الدين والقلب والروح والسر
حراء ملائمة فجزاء الابدان النعم الاخروية من الحور والقصور لكونها مصورة كالابدان وجزاء القلب القرب بالله وهي معنوية وجزاء الروح مشاهدة الحق
ولما استكمل العارف في مرتبة تجليات اسمائه وصفاته ولما ظهر لوامع انوار وجهه وانتهاء اسرار محبته ومظاهرة وباطنة ... الا انه لم
يبق من ما سوى الله ولم يبق في نظره غير الله خالصا في الذات قال **اياك نعبد** اي ايتك نخصصه عبوديتنا من غير التفات الى ما سواك
ولا نرى بينك وبين غيرك ونخصك بالعبادة والعبادة في جميع الاحوال **واياك نستعين** اي نخصك بطلب المعونة في جميع الامور حين نعقل
بنفسك وبهدايتك ونستعين بك في الوصول اليك فيحي بذلك الا انت بل لا موجود ولا كائن الا انت المستحق للعبودية واياك ضمير
منصوب منفصل وقيل ضمير والكاف حرف خطاب وقرئ اياك بفتح الهمزة وهياك بقلب الهمزة هاء وتقديم المفعول للتخصيص والعدول من الغيبة الى
الخطاب من طريق الالتفات لتحسين الكلام لان نقل الكلام من اسلوب الى آخر يوجب حسنه وهذا التفات امرئ القيس في ثلاث ابيات. تطاول
ليلك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الارمد وذلك من نبأ جاءني وخبرته عن ابي الاسود
وقد اختص هذه النوعة بمعنى لطيف لان من شأنه ان ما ذكر الحقيق بالحمد واجري عليه صفات عظام اذ ذاك قلبه منقطع يزداد ولوا شوقه الى قلوب عظم
الشأن حتى انه في آخرها على وجه بعيد التوجه كان الغير العظيم لا هل الشهود فيصل الخطاب بمقام الخطاب ... الى المقام ...
بان من هذا شأنه يختص بالعبادة والاستعانة ويرتقي الى المرتبة البرهان الى مرتبة سهام الشهود وقصبات شواهد العيان وتباشر في خصوص
نعمائه وعموم آلائه من المصنوعات الكاملة ولو الهاء الفاصلة ثم يرتقي منها الى مبادئ الاسماء الذاتية والصفات الافعالية والنعوت الالهية
ويستدل من آثار صنائعه وعظم آلائه وغيرها على عظم شأنه وحكم سلطانه وتعبده على طريقة المشاهدة ومنهج هذا اتقي الاهتمام بالعبادة
اولى التقرب الى الله وما عبدوا ... وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليعرفون ... بلسان الشهود بالعبادة وفي تقديم الخطاب اشعار بان العبد
يلزم المشاهدة والعارف متقدم على عبادته كما كان في مقام الست بربكم ... ثم عبادته العبد
ثم ان يقول ... يجوب ان يكون قائل ... ربك العبد ... وهذه الرؤية ... العبد بلا ... ولا بد ... العبودية التي ...
عن الشرك ... والكامن ... وحقيقة العبادة الخشوع والاستسلام والخضوع والاستقدام ... عبادة ... لا ... الا
يفارق الضعف والضعفاء ... بالاستهلاك والفناء عما سوى المعبود والتعبد على ثلاثة انواع عبادة وعبودة وعبودية اما الاول فلطلب الجنة
واما الثاني فلطلب الحق ... واما الثالث فلطلب رضاه ومرضاته ... باسقاط الشرك ووجود الغير فيها ... التكرار
ليس ... الا ... في جميع الاحوال ... يجري بين يديك وهذا هو ... الاحسان ...
ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك **اهدنا الصراط المستقيم** بيان المطلوب من المعونة كأنه قيل كيف اعينكم فقالوا اهدنا اي
على ما كنا عليه الى الثابت ... صراط الوصول البين علينا ... في الاولى ... الاسلام الحقيقي كل مولود يولد على فطرة الاسلام
فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه ... فهي عند اهل السنة والجماعة عبارة عن خلق الاهتداء ... في الهداية ...
عن الدلالة والدعوة ... الطريق الواضح الموصل ... الضرب ... الهداية ...
انه ... من حيث ... الله يهدي من يشاء ... وهو ايضا ... عند ... على الاطلاق
يوصل الى المطلوب ... في ضمن العبادة ... اذا ...
استعمالها بالي ... فاهدوهم الى صراط الجحيم فبشرهم ... اصله ... اللام ...
قدمه وهي انواع كثيرة ... الى ... الاول افاضة القوى التي بها يتمكن المرء من الاهتداء الى مصالحه كالقوة العاقلة والمشاعر
الظاهرة والثاني نصب الدلائل الفارقة بين الحق والباطل ... والثالث ارسال الرسل وانزال الكتب ان هذا القرآن يهدي
للتي هي اقوم والرابع الكشف ... اسماء الله تعالى ... وهي مختصة بالانبياء والاولياء الذين
هداهم الله فبهداهم اقتده ... والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ... على ... الثبات ... رشدنا ...

عن احتجاب ظلمات الرسوم البشرية وحدود الصور الانسانية فتستضيء بنور قدسه [illegible] وتشاهد [illegible] ان الله والبقاء [illegible]
ومعنوية بتعدد ذات اعتبار وهو الصراط المستقيم الطريق الواضح المستوي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم خط عن
يمينه وخط عن شماله ثم قال هذا سبيل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وهذا سبيل الله ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
ولو انقسم ما تقرر في علم الاكر ان اقصر الخطوط المستقيمة الخارجة من النقطة [illegible] المركزية الى المحيط [illegible] الثابت [illegible] على [illegible]
ويكون [illegible] على [illegible] واصله بين [illegible] الخطوط [illegible] المقيمة [illegible] وعنه عليه السلام ضرب الله مثلا صراطا مستقيما و
على جنبتي الصراط سور فيه ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا وداع يدعو من فوق
الصراط فاذا اراد فتح شيء من تلك الابواب قال لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه والصراط الاسلام والسور حدود الله عز وجل والابواب المفتحة محارم
الله والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا من نفسه واعظا [illegible] الصراط [illegible]
بين [illegible] الكتاب [illegible] صراط الله [illegible] **صراط الذين انعمت عليهم** [illegible]
الكل الذين من عليهم بالتوفيق والرعاية والتوحيد والهداية هم الانبياء والمؤمنون الذين ذكروا في الكتاب الكريم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا [illegible] رسول الله [illegible] انعمت عليهم [illegible]
غير المغضوب عليهم [illegible] الاسماء [illegible] النكرة [illegible]
الموصوف [illegible]
الموصوفة بها [illegible]
القبيلتين [illegible] المطلقة [illegible] والسلامة من غضب الله [illegible]
ارادة الانتقام [illegible] **ولا الضالين** [illegible]
بعد الضلال [illegible] الهداية [illegible]
النفي [illegible] غير المغضوب عليهم ولا الضالين [illegible]
العدل [illegible] المغضوب عليهم هم اليهود [illegible] وغضب عليهم [illegible] الضالين [illegible]
من قبل واضلوا كثيرا [illegible]
النعم عليهم [illegible]
في الفاتحة [illegible] وغضب الله عليه [illegible] الضالين [illegible]
امين صوت [illegible]
في الفاتحة [illegible] الامام [illegible] ابو حنيفة [illegible] عن ابي هريرة [illegible] اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين [illegible] الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **اشارة وتاويل** [illegible]
نعبد لا بحولنا وقوتنا واياك نستعين [illegible]
[illegible] بل [illegible] الرؤية [illegible] الاكوان [illegible]
وعين الهداية [illegible] اياك نعبد [illegible] واياك نستعين [illegible]
بعلم اليقين واياك نستعين [illegible] عين اليقين [illegible] حق اليقين اياك نعبد [illegible]
على الادراكات [illegible] واياك نستعين في شهود [illegible] والمشاهدات الجلالية [illegible]
المذكورة في المراتب المزبورة [illegible] واياك نستعين في الثبات والاستقامة [illegible]
الامور [illegible] واعلم ان [illegible]
والهداية [illegible]
موجودة [illegible] العدم [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الصراط المستقيم [illegible] الهداية [illegible]

١٠

في [illegible] من تفاوت [illegible] الاحكام الوجودية [illegible] الكونية التي هي [illegible] المعارف النظرية [illegible] الادراكات
البسيطة الفطرية والشهودات الذاتية والعلوم الفكرية التي هي [illegible] والشهادية [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] الالهية [illegible]
ونشاء الاختلاف [illegible] واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين [illegible] **اهدنا الصراط المستقيم**
اي [illegible] الهداية الذاتية [illegible] الالهية [illegible] الكونية [illegible] الوجود [illegible]
الى دار السلام [illegible] الصراط المستقيم [illegible]
[illegible] الصراط المستقيم [illegible] طريق [illegible] والمشاهدة [illegible]
الهداية [illegible] على توحيدك [illegible] المريدين [illegible] طريق [illegible]
طريق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
او اهدنا [illegible] الصراط المستقيم [illegible] اهدنا [illegible] الصراط [illegible]
[illegible]
وصور المركبات [illegible] التنزلات [illegible] صراط مستقيم صراط
الذين انعمت عليهم [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود المطلق [illegible] القوة الى الفعل [illegible]
والاكوان [illegible]
الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور [illegible]
[illegible] غير المغضوب عليهم [illegible]
في [illegible]
عليهم [illegible]
في [illegible]
[illegible] ولا الضالين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والقرآن [illegible]
[illegible]
عن [illegible]
[illegible]
[illegible]
والسكينة والعصمة [illegible]
الذاتية [illegible] **سورة البقرة** وهي [illegible] وعشرون [illegible]

تفسير سورة البقرة

ومائة وثلاث وعشرون فكلمة ومائتان وست وثمانون آية عند أمير المؤمنين علي رضي الله عنه عن عكرمة أن أول سورة نزلت في المدينة سورة البقرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء سناما وسنام القرآن سورة البقرة ومن قرأها في بيته نهارا لم يدخل في بيته شيطان ثلاثة أيام
ومن قرأها في بيته ليلا لم يدخله شيطان ثلاث ليال وقال أيضا تعلموا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولن تستطيعها البطلة أي السحرة
وإنما سميت سورة البقرة [illegible] الكلام [illegible] الكتاب [illegible] السورة [illegible] والآيات [illegible]
المركب [illegible] فسورة البقرة [illegible] البقرة التي [illegible] والجزئية [illegible]
البسيطة والمركبة [illegible] على النور الذي [illegible] الذي خلقها الله [illegible]
ثم [illegible] في اللوح المحفوظ بأمر الله [illegible] على الصخرة [illegible] وهذه الصخرة على [illegible] النور الذي [illegible] في المرتبة الثالثة [illegible]
[illegible] التي خلقها الله [illegible] لأرض [illegible] على الحوت والحوت في الماء
الذي كان عرشه عليه والماء على الهواء الذي هو مادة الحياة والهواء على الظلمة [illegible] وقد يطلق على القوة النفسانية
[illegible] النفس العاملة وعلى نور القوة العملية التي [illegible] القوة النظرية التي هي [illegible] الاستعدادات بها [illegible] فإن البقرة
التي [illegible] الروح وهي النفس العاملة التي استعدت [illegible] الأربعين الذي وعد الله [illegible] شهود النبي
بالقرآن [illegible] القوة النظرية في الوادي المقدس [illegible] القوة النظرية [illegible] لا يجتمع شهود الأمر **بسم الله** الذي [illegible]
[illegible] بقدرته الذاتية **الرحمن** الذي [illegible] الصور الكونية والهيئة النوعية [illegible] الاستعدادات القريبة
والبعيدة التي هي مقتضى النور والجمال [illegible] الصور والجلال **الرحيم** الذي [illegible] الجمعية الإلهية والكونية على بقية
القوة النفسانية [illegible] الإنسانية [illegible] القدسية [illegible] الأسرار الإنسانية [illegible] **الم**
اختلف في الحروف المقطعة في أوائل السور فأكثرون على أنها من المتشابهات التي استأثر الله بعلمه [illegible]
[illegible] قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه إن لله عز وجل في كل كتاب سرا وسر الله في القرآن أوائل السور وقال علي بن أبي طالب
رضي الله عنه إن لكل كتاب صفوة وصفوة هذا الكتاب حروف التهجي اعلم أن الحروف [illegible] وهي أربعة عشر المذكورة في أوائل السور
[illegible] وسبعة منها [illegible] التي [illegible] الفاتحة [illegible] والأخرون [illegible]
الله العظيمة [illegible] اسم الله الأعظم [illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] أسماء القرآن [illegible] أقسام أقسم الله عز وجل بها [illegible] أثنى الله بها على نفسه [illegible]
ليس منها حرف إلا وهو مفتاح اسم من أسماء الله [illegible]
[illegible] الرسول [illegible] اليهود [illegible] البقرة [illegible] سبعون سنة [illegible]
[illegible] المص والر والمر [illegible] قال عبد الرحمن بن زيد [illegible] أسماء السور [illegible]
[illegible] التركيب [illegible]
[illegible] مع [illegible]
[illegible] القرآن
[illegible] السور [illegible]
والقرآن [illegible] الوضع [illegible] يكون المراد بها [illegible]
[illegible] الألفاظ التي [illegible] الحروف التي ركبت [illegible] الكلام [illegible] التعريف والتنكير
والتصغير [illegible] الصديق والمرتضى رضي الله عنهما [illegible] الكتاب [illegible] والخطاب
[illegible] المعاني [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
الألف الله واللام الله [illegible] أسماء الله [illegible] الميم [illegible] الله [illegible]
ولا يطلع عليه إلا من [illegible] الله [illegible] ما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من قرأ حرفا من كتاب

آية سورة البقرة

فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف بل ألف حرف ولام حرف وميم حرف [illegible] فإنها لم يفرق بين الألفاظ
التي يتهجى بها وبين مسمياتها [illegible] الكلمات [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] كانت مسمياتها حروفا وحدانية
وهي مركبة [illegible] بالمسمى [illegible] واستعير الهمزة [illegible]
الواقع في الوسط [illegible] الحروف [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] القطعة [illegible] ثمانية وعشرون [illegible]
سائر الحروف [illegible] ولا ساكن [illegible] همزة [illegible]
[illegible] لا يقال [illegible] التنبيه [illegible] انقطاع الكلام [illegible]
في قوله [illegible] قال [illegible] عن ابن عباس [illegible] الألف آلاء الله واللام لطفه والميم ملكه وعنه أيضا [illegible]
هو الرحمن وأن معنى الم أنا الله أعلم [illegible] الكلام [illegible] فالألف من الله واللام من جبريل والميم من محمد [illegible] القرآن منزل من الله بلسان
جبريل على محمد [illegible] عربية [illegible]
الحروف المبسوطة [illegible] أسماء [illegible]
العربية أن [illegible] ثلاثة أسماء [illegible] الاسم والمسمى [illegible]
[illegible] المسمى [illegible] هذه الألفاظ [illegible] التنبيه [illegible] الانقطاع [illegible]
[illegible] معينة [illegible] ابن عباس [illegible] هذه الحروف [illegible]
[illegible] الكتابة [illegible] والتسمية [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]
التنبيه [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] أسماء [illegible] ثمانية وعشرين حرفا [illegible] الكلام [illegible] الأصوات واللغات والعبارات [illegible]
[illegible]
[illegible] الحروف [illegible] أسماء [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] السور [illegible] القرآن [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] أسماء [illegible]
[illegible] الحروف [illegible] الكتابة [illegible]
[illegible]
في هذه الفواتح أربعة عشر اسما وهي أسماء الحروف [illegible] وهي ثمانية وعشرون [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible] الجيم [illegible] الألف [illegible] والألف [illegible]
[illegible] كلام العرب [illegible]
[illegible] هذه الفواتح مشتملة على [illegible]
[illegible] الكاف [illegible]
[illegible] المطبقة والمنخفضة والمستعلية [illegible] هذه الفواتح [illegible]
[illegible] الإعراب [illegible]
[illegible] هذه الفواتح [illegible] طسم طس كهيعص [illegible]
[illegible] **تأويل وإشارة** اعلم [illegible] أربعة عشر
[illegible]

طريق سمج والذي فيما عداه ببج وزف ثوث ثخ بضطغ في ضربه هذه الحروف العلية فهو في تمام الامور المطلوبة وبمعجم
وبها يصلو كلمات الله العليا واسم الله الاعظم انما يركب منها كما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بعضهم في الادعية
يا ماجد يا كهيعص حمعسق [illegible] الله و[illegible] اسم الله الاعظم الكهيعص حمعسق وما اشبه ذلك من الحروف كيف يصل الحروف بعضها
الى بعض لقد علم اسم الله الاعظم ومراده فهذه الحروف المقطعة التي هي في اوائل السور وقد انتظم من هذه ستة وستون اسما
بعد ذلك حروف الاسم الاعظم الجامع وهي الله وهو شمعة عدد الكل من صورة ومعنى فالالف منه اشارة الى الذات الاحدية من حيث انها
اول الاشياء فان الذات الازلي في اكمل متضمنا لظهور الصفات السبعة الذاتية ولذا قيل ان بعضهم [illegible] نقاط
اعتبر الصورة الحقيقية اما في الصفات فقط او في الذات والصفات وسبعة نظرا الى المادة فقط ثم في [illegible] او لا في عالم الملكوت [illegible]
والارواح ثم في عالم الصورة والاشباح ثم في عالم الكثرة والكل صاحب الحج كما ينطوي ظاهرها على [illegible] الى البدء شملها على
والوسط المنتهي على الاجمال والتفصيل الحقيقة بينهما رعاية لبراعة الاستهلال واللام الاولى اشارة الى عالم الامر والروح واللام الثانية الى
عالم الصورة والملك التي اندرجت وادغمت الاولى في الثانية اندراج الروح في البدن واندماج الطبيعية في العنصر والصورة النوعية في المادة
والهاء الى عالم الناسوت على المرتبة الجامعة بينهما فحقيقة الالف هي امتداد النفس الرحمانية مبتدأ من النقطة الاحدية والوحدة
الذاتية مما اعطى اشكال الكائنات ومخارج الحروف البسيطة العاليات ومدارج هيئات صور الكلمات [illegible] منتهية الى نهاية
المنتهى غاية المركبات فمعنى هذا المسمى هيئات المكنات وصور الكليات هيولى وحقيقة الا ان الالف هو الاول والاخر والظاهر والباطن
اليه بعض المحققين ان معنى الم انا لي ومني وهو معنى واجب الوجود فالالف معناه افرد لي من ذلك انفراد الالف عن سائر الحروف واللام لي
الم لي ومني فمعنى سمك ويحق صفات ان [illegible] بصفات الاسم لي والقرب ومنى وذلك [illegible] في [illegible] باعتبار [illegible]
اجمل شيء وليس في الحديث فالالف اشارة الى مرتبة الذات والصفات الذاتية واللام الى الافعال والميم الى الاثار فكل [illegible] الالف
اشارة وصاحبة الذاتية والصفات واللام الى الذاتية والصفات والميم الى الذي [illegible] الالف [illegible] الذات واللام عن
سرمدية الصفات والميم عن سلطانية في ابراز الآيات فالالف سر الذات واللام سر الصفات والميم سر [illegible] في ظهور الآيات اما سر الذات
فلا ينكشف الا لوصائق الذات وسر الصفات لا ينكشف الا لمن تحقق بالصفات الالهية وسر [illegible] لا ينكشف الا لمن خرج [illegible]
فتحلى بالالف لارواح الانبياء من سر ذاته بافنائهم عن البشرية وكسا [illegible] الذات فحفظهم في ذلك اظهار المعجزات وتجلى باللام
العارفين عن سر صفاته بافنائهم عن الارادات والنسبة عن الصفات [illegible] في ذلك اظهار الكرامات وتجلى بالميم لنفوس الاولياء [illegible]
بافنائهم عن الشهوات ونورها بالصفات [illegible] فحفظهم في ذلك باظهار الكرامات [illegible] اليه [illegible]
واشارة [illegible] لا يطلع عليه سواه [illegible] الحروف [illegible] هذا السر بينها الاعزة وعلماء [illegible]
لصور الكلمات العالية [illegible] سوى الالف وهويتها فان الذات [illegible] والاحدية لا يعقل كما قيل الالف
غيب لا يدرك ومحيط [illegible] الحروف [illegible] بعض [illegible] البسيطة [illegible] المعروفة
وهي كونها عالية ودنية ونورانية وظلمانية وهذه الحروف [illegible] فالبسيطة والمركبة منها فواتح السور وهي الحروف العالية النورانية [illegible]
المكنية منها ست وستون اسما هذه فهي حروف الاسم الاعظم وهي الله وهي هذه الله لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
المطلق المؤمن المهيمن القريب النصير السميع العليم الحكيم العليم المحيط المحصي الحي العالم الحاكم الملك الحكم الحاكمين القسط النافع الحق
العلي المولى الكريم العلام العليم [illegible] المحسن المنعم الكريم المعظم المصلح المنعم [illegible] السميع المعين المعلى الفعال
السريع الامين المرسل [illegible] النصير الآمر [illegible] انتهى [illegible] هذه الاسماء في [illegible] ولا يقرأ بعد عشرة
لا يسال الله شيئا الا اعطاه [illegible] حروف [illegible] في [illegible] اربع عشرة و[illegible] قال سهل التستري
وقد يسر في خواص الحروف النورانية وهي التي اقسم الله بها في اوائل السور [illegible] هذه الحروف [illegible] وهي اربعة عشر كما
منازل القمر اربعة منها ظاهرة واربعة منها [illegible] وكذا قال بعض [illegible] الحروف النورانية جامعة لجميع اسماء الله التسعة والتسعين
من نقش هذه الحروف [illegible] والحق اليها اسم الله [illegible] جميع حوائجه ويكون معززا [illegible]
ما [illegible] الا انه [illegible] وكذا من نقش الحروف النورانية المذكورة في كتابه تعالى على الترتيب الآتي وهي الم المص كهيعص طسم حم [illegible]

فخاتم فضة تطالع النور والقمر في وصاحبه مسعود حيث بعث الشجاع بري النجوى فقضيت جميع حوائجه ومن كتب الحروف المقطعة
القابله والخاصية ولا تدخل على الملوك على لوح فضة او خاتم منها او قرطاس نظيف احتجب الحجة [illegible] وظفر [illegible]
بعد الحروف بذات يكون كما بها في اول ساعة الشمس يوم الاحد مع اعتقاد صادق [illegible] الوهم والخيال وقال عليه السلام
ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة وقال ايضا اعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل [illegible] الكلام في هذا المقام الى اصل [illegible]
ان ذا اسم اشارة واللام عماد والكاف خطاب حيث يقرب الى الآية البعيد لما باعتبار الم كما عرفت لانطوائه على المخارج القطعية و
المدارج الحرفية في التنزلات والترقيات والحروف على جميع الحروف فتضمن الكتاب [illegible] وهو ابعد [illegible]
السورة او القرآن فاشارة الى الكتاب المرتب والخطاب المركب من هذه الحروف باعتبار الكلم والمقصود الوصول الى [illegible]
بعيد او اما يذكر في الاول من [illegible] فاعتبار المعنى المسمى [illegible] ذلك الكتاب [illegible] في النظر [illegible]
الكتاب [illegible] الى [illegible] الواقع [illegible] او [illegible] الكتاب
المعهود ان الله على الرسل الوعد والرسالة اما في الكتب المتقدمة او في هذا الكتاب انا سنلقي عليك قولا ثقيلا فالحج هو المجهول [illegible]
الكتاب المعهود الكامل باعتبار الاول [illegible] وذلك مبتدا ثان والكتاب بخبره وهو مع خبره خبر المبتدا الاول فالمعنى الذي ذكره
هذا الكتاب بل الكتاب [illegible] هو هذا الكتاب او الذي [illegible] الرسل اليه هو هذا الكتاب الكامل لا غيره واشارة هو
تاويل الم اي معنى الف [illegible] الذاتية ولام [illegible] وميم محمد او بمعنى الف الفراد [illegible] النور والوجود ولام [illegible] الجلال ولام
تفصيل [illegible] الجلال وميم [illegible] او بمعنى الف الفراد [illegible] النور والوجود ولام [illegible] والقدم وميم [illegible]
والاكوان وحقيقة تمام الاطوار او بمعنى الف امداد الرحمانية التي هي مادة الامتدادات الثلاثة في المراتب الثلاثة وهي الطول والعرض
والعمق في مراتب الف القلم الاعلى المعقول في عالم الجبروت ولام الملكوت التي هي وسط المراتب ووسطها وميم الملك والجسم او بمعنى الف الاول الكون
اي الذي هو القلم الاعلى [illegible] الجمال الجلال [illegible] فان القلم ولامه وميمه وعن الف الا [illegible] وميمه
[illegible] وهي محجوبة على مراتب الحروف العاليات والمتوسط [illegible] الاشارات والرموزات. ذلك الكتاب لا ريب فيه
[illegible] ارباب العقول [illegible] والنفوس [illegible] الركبة [illegible] الوافيه للعهود الاولية والعقود
الازلية. فيه في الكتاب هذا او في الذي عليه [illegible] الاعيان الثابتة والماهيات الكونية او لا عيان الانبياء [illegible] سائر الامم والاكوان
او في ذلك الكتاب الذي جرى في [illegible] في الفطرة الاولى في [illegible] عليك في [illegible]
في ذلك الكتاب الذي خاطبت به في الازل [illegible] وعموم [illegible] في [illegible] فهمهم [illegible]
فيه [illegible] فلكل احد من عبادي منه حظ عام وحظ خاص [illegible] الربع على وجه [illegible] النظر الى الواقع و
نفس الامر والنظر الى طريق المهود بين بان الله تعالى عالم الاعيان وحقائق الارواح [illegible] في موطن [illegible] القرآن
لقوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان فمن [illegible] الكتاب [illegible] ريب [illegible] على عقله [illegible]
في هذا المقام [illegible] الشك الا انه [illegible] في [illegible] وير تفع عن الارتياب فيه [illegible] فيه [illegible]
بلغ مرتبة الرسل [illegible] فلم [illegible] اولئك كالانعام [illegible] لا ريب فيه المتقين الذين خصهم
الله بالعناية العامة والهداية التامة يدل عليه ما عقبه والريب في الاصل [illegible] اذا اقلق واضطرب وانما سمي به [illegible]
وعن [illegible] الى الترددات الشيطانية فالشك ريبة [illegible] الصدر [illegible] في [illegible] الاحوال [illegible] في [illegible] والصدق
والحق والكذب [illegible] الصدر [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك الحديث [illegible]
يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا ومنه ريب الزمان اي [illegible] ولا [illegible] يعمل الا [illegible]
عند سيبويه [illegible] الا انه بعد لا غير منون بخلاف ان فانه قد يكون منونا وهذا [illegible] في [illegible] الا [illegible] ولا
لتحقيق النفي ويجوز ان يكون معناه انشاء اي كلا ريب [illegible] فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج اي لا يرفثوا وهو تاكيد لكمال الكتاب
اي اشعار بوقوع كثرة الارتياب والغلبة على خلاف مقتضى الظاهر اشارة الى الكثرة ولا الى نفي الريب وكذا [illegible] منزلة غير المنكر
انه نفي محل الارتياب [illegible] المشهور مبني [illegible] من ريب تاكيد النفي [illegible] كما قدم في قوله تعالى لا فيها

غول أو نفي الريب هاهنا لا تخصيص نفي الريب به حتى يلزم ثبوت الريب في غيره من الكتب الإلهية وفي قراءة أبي الشعثاء بالرفع كونه بمعنى ليس
ونية ضرره أو صفته ولكن للمتقين حتى **هُدًى لِلْمُتَّقِينَ** أي هاديًا إلى الحق ودالًّا إلى طريق مستقيم يوصل الخلق إلى معرفة الحق
وهو في الأصل مصدر كالسرى والتقى بمعنى البيان والدلالة ولذا قوبل به الضلال والذكر كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين
لمن هدى أو في ضلال وقيل هي الدلالة الموصلة إلى البغية أو وجدان ما يوصل إلى المطلوب وهذا التعبير أنسب بالتخصيص دون الأول
لعمومه المتقين وغيرهم فالمناسب أن المراد بهم من شأنه الاتقاء فالمتقي من صان نفسه عما يضره عاجلًا وآجلًا قال الراغب
معناه هدى للمتقين والكافرين فاكتفى بأحد الفريقين عن الآخر كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر أي والبرد وإلا أن الانتفاع به لكونه مختصًّا بهم
خصهم بالذكر فالاهتداء والهداية في حقهم إنما هو التثبت والازدياد منها في أنوار الهدى وأقبح من انهدار الهوى واستيلاء أنه لا
التقى لأنهم ما صقلوا مرآة عيون القلوب ووسعوا دواعي حيات العقول بسر محبوب وتدبروا في الآيات وتفكروا في ملكوت الكائنات
وعبروا عن الموجودات واستعدوا عن عوارض أمراض الضلالات ورد ما في أعراض الجهالات واستعدوا القبول نوائب فيضان الكتاب في فهم
أسرار الخطاب فخصّ في حقهم حافظًا للصحة ووقاية الشعال والنجعة دماثًا للشفقة وبيانًا للرحمة وهو في الإسقام ومزيلًا للشقوة
الإيلام الآلام الأيتام وفي حق غيرهم بالعكس ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارًا وكونه ما فيه من الإعجاز
والتشابه مما لم يعلمه إلا الله لا يقدح في كونه هدى كما لم ينفك عن تبيين المراد وتعيين المقصد الأصل إذا في الأصل الجريء المنقبض من قولهم اتقاء
بترسه إذا جعل الترس حاجزًا بينه وبين غيره ومنه التقية في الدين أي جعل ما يطعمه حاجزًا بينه وبين ما يخشاه من المكروه ومنه حديث كنا إذا
احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فالمتقي هو الذي يحترز ويتحرز بطاعته عن العقوبة وقال عليه السلام جماع التقوى في قوله
إن الله تعالى يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وهو مأخوذ من وقى يقي وقاية وهي فرط الصيانة
ودوام الحفظ والرعاية ودوام الصيانة والتقوى أصله وقوى على الواو تاء كما جعل في التكلان والتجة أصلها وكلان ووجهة ويطلقها
إذا لم يستر عليهم لم يجعهم وهي كلية لو لم تجعله كثيرة وقد اختلف العلماء في تفسيره والكل راجع إلى معنى صحيح وهو أنه اسم لما يصون النفس
عما يضرها في الدنيا والآخرة وله ثلاث مراتب الأولى وهو التوقي عن العذاب المخلد بالتبري عن الشرك والفلاة والثانية كلمة التقوى والثاني التجنب
عن كل ما يأثم من فعل أو ترك وقوله خلق غيره من حتى الصغائر عند قوم وقوله أهل القرى آمنوا واتقوا الله وأن هذا تنزه عما يشغل
سره عن الحق وأن يتبرأ بما يستصحبه إليه بشرايعه وحتى أنه بجد له وحقداته وهو التقوى الحقيقي يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته
فقوله الم مبتدأ على أنه اسم للقرآن أو السورة وقد يفسر بالمؤلف منها ذلك الكتاب خبره قيل لا يجوز لأن المؤلف اسم لا يحمل عليه
الأخص أجيب بأنا لا نسلم كونه أعم إذ المراد المؤلف الكامل وهو هدى وجملة الدعة منصوب حالًا والعامل فيه معنى الإشارة أو
الظرف أو مفعولًا ومرفوعًا إما مستقلًا قدم خبره فلذلك يوقف على لا ريب أو خبر مبتدأ محذوف وهو هو والأولى أن يقال إنها أربعة
جمل متناسقة تقرر بعضها بعضًا منها الأوصفية ولذلك لم يدخل العاطف بينها فالم جملة محذوفة المبتدأ والخبر دال على أن المتحدى به
هو المؤلف من جنس الحروف التي يتركبون منه كلامهم وذلك الكتاب جملة ثانية مقررة لجهة التحدي لأن الكتاب المنعوت بغاية الكمال ثم حمل
على كماله بنفي الريب منه وهي الثالثة ثم أكد كونه حقًّا لا يحوم الشك حومه ولا يقوم الظن دائرة دومه بقوله هدى للمتقين وتستتبع
كل واحدة ما يليها استتباع الدليل المدلول بيانه أنه نبه أولًا على إعجاز المتحدى به من حيث إنه من جنس كلامهم وقد عجزوا عن معارضته ثم استنتج أنه
الكتاب بأنه البالغ حد الكمال وهو لا عبرة واستلزم ذلك أن لا يتشبث الريب بأطرافه ولا يجلب النقص والعيب بأوصافه وما كان كذلك فمن أنه
بالغ هدى الكمال للمتقين حقيقة التقوى وقاية النفس من الوقوع في المهالك والإبعاد عنه وتمنع الوصول إلى الحقيقة الحقيقية فطوى عن إدراك الوجه
الحقيقية إلى الإضافية وذلك بما أنه إلا بالهداية ولذلك قدمها على المتقين فالهداية تستتبع التقوى والتقوى تستتبع الهداية للعقول والدليل الأول
وهداه الكمال والعدل والتقوى والحق ... صياة تعتبر في حد الاعتدال إلا الإفراط والتفريط كالعفة والشجاعة في
الحكمة والعدالة وتتنوع التقوى بتنوع الهداية والعدالة ومن هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم جماع التقوى في قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل
والإحسان وإيتاء ذي القربى الآية والأصل الجامع للتقوى هو أن تتقي فتتخلص من الغفلات وتمسك نفسك عن الشهوات وتحلق بجناح القرب
وتتجاوز حيث الشبهات وتترفع عن صورة الاعتبار ... الكمال وترفع عنه سنادا ... وتعلم بحقيقة عقلك عن معاني الأسماء
والصفات إلى الأفعال والمعلولات وتنسب حيث عن نسبة الوجود إلى ما سواه من الموجودات والمعدومات وبكمال حقيقتك عن مقتضيات خصوصية

هذه المذكورات إذ مشاهدة خصوصية كل من هذه الأطوار تمنع التحقق بالجمعية وحقيقة الجمعية التي هي الأفق الضيقي من خلق الكثرات كالجمع بين
الأرض والسموات ثم حقيقة التقوى في الأدوار المفردة والحقيقة الجمعية وجمعية الجمعية في الأكوار والأدوار الأعتبارية والجمعية وجمعية
الجمعية إما بالتحقق والتخلق والتعلق بجميعها أو بحقيقتها في تمام الذوات وعموم الأكوان بجميع أطوار الشهود والمشاهدات قال
الشوري هو الذي يتجنب الناس عما يخطر لنفسه قال الجنيد بن محمد ليس الذي يتحفظ نفسه قال أبو يزيد هو إذا قال قال لله وإذا سكت سكت
لله وإذا ذكر ذكر لله قال بعض الحكماء لا يبلغ الرجل سنام التقوى إلا إذا كان بحيث لو جعل ما في قلبه في طبق فطيف في السوق لم يستحي من شيء عليه **الَّذِينَ**
يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ أي يقرون ويصدقون بما أنه الغيب إما صفة للمتقين أو مبتدأ خبره أولئك على هدى حقيقة الإيمان
هي التصديق بالقلب فليس له معنى سواه لا في اللغة ولا في العرف والشرع إذ لو كان لاشتهر النقل كما في الصلوة والإسلام والزكوة
والحج فأصل الإيمان هو الإذعان وقبول القلب لما ورد في الحديث في جواب جبريل عليه السلام أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر وأن تؤمن بالقضاء والقدر من الله تعالى فبيان وتفصيل المؤمن به فطلق التصديق ليس بإيمان بل ما يتعلق بأمور
مخصوصة هذه في أكثر البعض فهو مؤمن في اللغة مأخوذ من الأمن فكأنه آمن المصدق من التكذيب في اللغة وما يلزمه من العذاب في الشريعة
وتعديته بالباء لتضمنه معنى الإقرار والاعتراف فالإيمان ينقسم إلى إجمالي وتفصيلي والتفصيلي أكمل وأنفع وأفضل وإن كان الإجمالي لا ينحط
عن درجة التفصيلي حقيقة وأما الإقرار باللسان فهو من الإسلام كما أجاب الرسول عليه السلام في سؤاله ثانيًا بأن الإسلام شهادة أن
لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وأن تقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلًا فصدقه جبريل
في الإسلام من الإيمان محل الضوء من الشمس فكل شمس ضوء دون العكس إذ الإسلام هو الخضوع والانقياد في الظاهر قالت الأعراب آمنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا أي استسلمنا من خوف السيف أو لئك كتب في قلوبهم الإيمان قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم وقلبه
مطمئن بالإيمان قال النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان سر وأشار إلى الصدر والإسلام علانية هل شققت قلبه إلا أن الإقرار
وأعمال الأبدان أفعال الجوارح والأركان لما كان من شعشعة نور الإيمان ولوامعه سمي إيمانًا بوجه من المناسبة قال عليه السلام الإيمان
بضع وسبعون شعبة أدناها إماطة الأذى عن الطريق وأعلاها قول لا إله إلا الله وقال الحياء شعبة من الإيمان وعن علي بن أبي طالب كرم الله
وجهه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان وورد أيضًا الإيمان قول مقبول
معمول دعوة بالعقول واتباع بالرسول والكل من ثمرات صفة الإيمان ... فالموصول إما مفصول أو موصول
بالمتقين صفة مقيدة إذ فسر التقوى بترك ما ينبغي مرتبة عليه ترتب التحلية على التخلية والتصفية كما فسر التقوى بما يعم فعل
وترك السيئات لا تنطوي على أصول الأعمال ومبانيها وأساس الحسنات ومعناها من الإيمان والصلوات والصدقات وهي أمهات
ومعاقل الأعمال النفسانية والأفعال البدنية والمستتبعة لسائر الطاعات والتجنب عن المعاصي والسيئات غالبًا أن الصلوة تنهى عن
الفحشاء والمنكر والبغي وأما إذا كان مفصولة عنه فرفع بالابتداء خبره أولئك على هدى فيقف الوقف على المتقين أو خبر محذوف المبتدأ أي
هم الذين يؤمنون فحينئذ أركان وكذا الإسلام الحق يركب من أركانها فإن كان الأول فهو كلمة الشهادة وإلا بالإيمان بالله ومعرفته
في الاتفاق أنه كافر عند الحق والخلق إن كان باختيار وإلا فهو معذور كما في حديث أبي ذر الغفاري ولما اقلال بالتي لله كان فإن كان
من الإيمان يكفر أيضًا وأنكر من الإسلام فمن قال الإيمان مجموع التصديق والإقرار والأعمال الظاهرة كالمحدثين والخوارج فقوله إنه
كافر والثاني فيه وإن قال إنه الإيمان الكامل فيتحقق بالأول أي التصديق القلبي فهو مؤمن عند الحق والخلق بالأول
دون الثاني فإنه عند الكل ومن أخل الثالث دون الأولين فهو عاص عند المحققين كافر عند غيرهم ومن أقام الكل إلا أنه ارتكب الكبيرة
فهو فاسق عند أهل الحق كافر عند الخوارج قال قيل قد يتحقق في النوم والغفلة والإغماء قلت التصديق وهو قطع القلب
والإذعان باق في حقيقة متجدد الأمثال كالنفس في الحجر والأشعول ما يعرض عن النفس وقد يحيط لا عنه كأن النفس حاضر في ذهنه إلا أنها في
ذاهلة عن هذه الصورة وتوسعه في الشرع جعل المحقق الذي لم يطرأ عليه ما ينافيه في حكم الباقي حتى كان المؤمن اسم المؤمن في الحال الأولى
ولم يطرأ عليه ما هو علامة التكذيب ثم اختلف في أن مجرد التصديق هل هو كاف في المقصود والآية تدل على أنه لا بد من الإقرار
للتمكن منه وأهل الحق هو الثاني فإنه ذم المعاند أكثر ما ذم الجاهل المقصر فإن قيل يجوز أن يكون سبب عدم الإقرار والعدم ... قرينه
قلت كون الإنكار مذمومًا لا يستلزم عدم الإقرار بل هو عدم الإقرار والأمر الواسطة الغيب مصدر بمعنى الغائب أي ما غاب عن الحس

وهو المؤمن به او فعل خفي كالسيف والبيت والمراد هو الخفي الذي لا يدركه الحس ولا تقتضيه بديهة العقل وهو قسمان قسم لا دليل عليه ولا يمكن ان يبرهن عليه وهو مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو وهو الذي استأثر الله تعالى بنفسه وقسم نصب عليه الدليل كالصانع وصفاته واليوم الآخر واحواله وهو من ثبوت ما ذكر وتحقيقه هذا ان جعلت صلة الايمان وان جعلته موضع الحال فهو على تقدير متلبسين بالغيبة اي غائبين عن المؤمن به والمعنى انهم يؤمنون بالله غائبين عنه لا كالمنافقين الذين اذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم وقيل المراد بالغيب القلب لانه مستور والمعنى يؤمنون بقلوبهم لا كالذين يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم فالباء على الاول للتعدية وعلى الثاني للمصاحبة وعلى الثالث للاستعانة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يأتون من بعدكم في اصلاب الرجال فيؤمنون بي ولا يروني ويجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه فهؤلاء افضل اهل الايمان ايمانا قال بعض اهل التأويل الغيب غيب الرب فاطلع عليه على الغيبة من الغيب لو جاء الله كما قيل الصلوة والزكاة الصلوة ذات المصلي المعبود وذات المعبود المصلي ومعبوده وسائر الشاهد الى الاول المشهوده ولذا هو العلم الذي يميز الغيب من الفاني الى الباقي وهو فضل الحق وعطفه فقد انفصل من الفاني واتصل بالباقي ثم ذاته واسرار غيبه اذ معرفة النفس مقدمة معرفة الحق كما قال عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه حضورا وشهودا او كشفا الفكر وحده والرشاد المتقين الذين اتقوا نفوسهم وقلوبهم وسرهم وارواحهم وشاهد هذه الا طوار وهم الظاهرة والباطنة عما سوى الله والتعويد للعارفين والاولياء من غيرهم شهادتهم انهم صلوا بغيب الغيوب وهو غيب الغيب الحق عن هويتهم عن حضورهم انهم فوضوا الى الحق تحقق بمقتضى قوله كنت سمعه وبصره ويده ورجله ولسانه فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي وبي ينطق فصار المؤمن بالغيب بالشهادة وكذلك ايضا الايمان حقيقة ايمانهم التام وجوهر نفسهم العلم الذي ناله بفضل المعرفة النظرية الى نهاية الشيات الحضرية التي هي المرتبة البشرية الى ان صار بنسبته الى الذات وجميع الاسماء والصفات كالشرح اياهم بالغيب وايضا لا يمنع غيب الغيب كلامه تعالى وشهود افعاله وجلاله واسرار جلاله في مقام الادنى فاذا سمع فهي الشهادة عن تلك الحال والسر بالغيب والشهادة وهي الحقيقة التي كانوا يعرفون في تلك المرتبة في الدورة العظمى والكورة الكبرى والصلوة هي في اللغة الدعاء في الشرع الاركان المعهودة والافعال المخصوصة ويقيمون اي يديمون ويحافظون عليها من غير تضييع لاركانها وهيآتها والاقامة هي الاظهار والادامة يقال اقام الحج واقام القوم السوق اذا استعملها اهلها بالمطلوب فافهم غيرالة السوق القرابة لاهل الفرائض معطلا اقامتها والقيومية هي الكونية او تعديل اركانها وتحفظها من ان يقع فيها زيغ وشي في افعالها من اقام العود الاقوم وعدل او كثر به ثمة لانه ابانهم من ظهوره وتصوره وكما قيل في قولهم قام بالامر واقامه اذا اجتهد فيه وتجلد وضده قعد عن الامر وتقاعد وتقاعس والاقامة من الاقامة تجلى بالمعنى ان يراعي حدودها الظاهرة من الفرائض والسنن وحقوقها الباطنة من الخشوع والاقبال والحضور والتوجه التام الى التأمل في معاني ما يقرأ وان يكون حاضر القلب جامعا عند الوقوف والخطاب الى الله والاستعانة بالله لئلا يكون مشركا بالله عابدا لغيره عامدا الى ما سوى الله الا فالسالك هو الاهل الذي يكون من زمرة قوله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون هذه صفتهم حتى اذا دعى فيتمنيها بها على سبيل التعب والثقل قال ابو حامد الغزالي رحمه الله الصلاة هو الله وذلك ان الخشبة المعوجة اذا اراد تقويمها تحكم بالنار ثم قوموها بين خشبتين كذلك المؤمن المصلي في تلك بنار مودة ربه وجمرة ارنو عينه وتقوم نفسه وسيحها الولاية الشوق فيجعلها بين حديد الحدود الباطنة الظاهرة والحدود الباطنة ليكون مستقيم القلب حاضرا لشهادة والقيام على الثبات وانما كتبت الصلوة بالواو كتبة الزكوة بها اشعارا بان حق المصلي ووظيفته ان يكون آخر صلوته كاولها في نفي الغير وسد خطوره في السر في السر بالله ويكون فيه مستقيما له فيه باستقامة الف الواو وفي الظاهر في تلك القد بصورة اللام لدى اتصاله بالحق وحقيقة حقيقة آدم وحقيقة صلى حركة الصلوة اي الوركي اشارة الى عين اليسرى تحرك نفسه في سيره الى الله ومن الله ويستقيم في الله وبالله ومع الله اذ المصلي يفعل ذلك في ركوعه وسجوده وتشهده واعلم ان الاحكام الشرعية مظاهرة والاعلام الدينية الباهرة لها منافع جليلة ومنافع جميلة عاجلا وآجلا وخصوصا القربات سيما الصلوة فان من اداها في وقتها مع شرائطها ورعى ادابها وشرائطها وصبر على ادائها فقد اخذ العهد من الله ان يكون في كنف الله تعالى وعصمته ومن ادام الصلوة فكانما اقام الحدث واتلف الدين كلها وانها كفارة للذنوب ماحية الخطايا وسائر العيوب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك هل يبقى من درنه قال لا يبقى من درنه قال فذلك مثل الصلوة الخمس يمحو الله بهن الخطايا وتحفظ عن المعاصي محسنا بها وكل هذا الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عماد الدين

بها القضا بأوقاتها باركانها وحدودها فقد اعتصم بحبل الله واستعان به وتحصن به في دفع نكايات الزمان ونوائب الحدثان واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وقال عليه السلام حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة وداووا امراضكم بالصدقة واستقبلوا البلاء بالدعاء وقال ايضا الصدقة تطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء ان البقي الله تعالى اثنا على الصلوات الخمس وهي محيا رجيع الحسنات قال اذا دعا بيمين يوم القيمة بصلوته فان صلحت فقد افلح وان فسدت فقد خاب وخسر ويقيمون الصلوة اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة معراج المؤمن المصلي يناجي ربه فمن اراد الرجوع الى الحضرة الجنية والعروج الى الحق الا صلته والقرية الحدسية فليكمل صلوته بتعديل اركانها وآدابها وتوسطها وتقصد في اطالتها وتقصيرها حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وتراعي شرائطها وترفع موانعها فانها كالانسان لها جسد روح ونفس وقلب ودماغ وبدن وعين وظهر وفؤاد وصدر وغير ذلك فلكل منها حلية وخصائص جلية لا يتعاطيها الا اهل الحضور بالله واصحاب التشريع الله وفي الله فرأسها النية وعينها التكبير وسمعها الاخلاص وسجيتها القبول والاخلاص وذوقه كمال التوجه الى الله وفمها هي القراءة عند الفهم بتنعم بها طيب الروائح اللطيفة والعناية لذلك الشهود والعناية وجه المصلي الى الله وصورتها وجسدها الهيئات المخصوصة ودونها القراءات وقلبها هو معانيها ويدها هي الركوع والاعتدال وفيها السجود وساقها التشهد وقدمها السلام واصابعها التفرقة التفريق فلو بقيت ان تنطوي على عبادات جميع الموجودات النطقية الانسانية على مراتب الكائنات فالقيام اشارة الى عبادة الملائكة والركوع الى عبادة الحيوانات والتشهد الى عبادة العناصر والكبرى الى عبادة الجمادات والنبات ولذا كثر بعلوها هذا القياس فكل منها صلوة والجميع صلوة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين وكذا ثبت الكمال والكمال انما يحتاج قدر درجات جميع الجنات جنة الذات وجنة الصفات وجنة الافعال وجنة الاثار فثبت ان المصلي الذي يناجي ربه المستجمع على الطبع على حضرة جمالها ماله في نفسه وصدره فكي يحبث ان الفقه الادي سنة والملك تعالى حتى يحارب صار مطلعا فيما اصولا الاثار على حسب اقسام عالية هو خاصيته والخصيصية فلكل منها اقتضاءه خاص والتفاوت من مقتضى العبادة بقدر رعاية شرائطها المخصوصة وغاية الاركان المفروضة عاجلا وهو صيانة النفس عن السيئة وصيانة القهر عن اللالاي اللبي والحسرة وكمال الهمة يعرض دلك الاركان والقالب والاستعداد للعروج الى درجات جنات التجليات الصورية لمن استكمل اركانها وما يجب لها ومن فيها فقد استكمل حسبها واستحق الجنة من الجنات وهي الجنة الا ثارية لا يراد بها فعل الشيء بنية اركانها فكانه ينقص جسده ونقص به الذي كان بينه وبين الله واستحق النار والقطعية التي بينه وبين الحق وبين تلك المرتبة السفلية والرتبة العلية التي كانت الارتفاع جنسها وهي جنة الاثار التي عرض عليكم جلال الله تعالى والا رضي فكانه تفاتي في قرار الدار مكانها وذاوا البوار جهنم يصلونها فبئس القرار فيكون نقصها المحسوس في حق المصلي في الاثار دون المعنى وان اجر حاشيته كما لصاحبه ويستجمع الشرائط بالتوحيد فالصلاة الى المعبود خاصا تصير بذلك المعبود هو ان تراه في عبادته وتعبده ان تراه ولو شاهده فهو اشارة الا اعتقادا به في كلما يصحبه على مقتضى عاداته واعتقد ان قد اعتقد انه يراه كما يصحبه من الا فعال والاقوال والاحوال هذا مقام الاحسان ولذا ورد السؤال عن الاسلام بالسؤال عن الاحسان حيث قال لما سأل عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وتكميل الاسلام وادائه انما يكون بالاحسان وقال عليه الصلوة والسلام كتب الله الاحسان وكفى هذا هو مقام العلم اليقيني في درجة العامة واما صلوة الخواص فهي ان تشاهد المعبود ادانة مطابقا لما جرى في معاهدة العهود الاولية وموافقا لما سرى في معاملة الاولية في مقام الست بربكم فالوا بلى قال الله لموسى على المرتضى كرم الله وجهه ما تبعت شيئا لم اعبد ربا لم اره هذا هو مقام عين اليقين شاهدا اياه في قيامه اقبلا في المرتبة الاولية وسلاسل العوالم الوجودية ومناظم التعينات الجواهر النورية الغيبية عابدا الرمي عبادة الاوامر العالية والاعيان القدسية طاعة فان الفؤاد المجردة القدسية ثم عاملا شهوده في المرتبة شهودا ثانيا ومحققا ثانيا في صلاته في ركوعه وسجوده تصعد المراتب المادية والاجسام الكلية السفلية ثم التمرات المركبات وسط المركز واما صلوة خواص الخواص فهي ان تفنى عن الفصل البرقي تنطوي جميع الكائنات ونهاية الموجودات نفيه ودفعه واصلة بين هويته الى قدسه فلم يرم في تمام المرام الا وجه الكريم متجليا هو على نفسه بنفسه تجليات بحرمتها هيه كل منهم آت جلوات غير منقطعة فلولا هذا ذاته الا بذاته التحقق مع العابد المعبود ومعية والاتحاد ثابتا هذه الشهود والشهادة فلا تغاير الا في اطوار التجليات وانواع التجليات بظهورات الشئونات في نظره وشهوده ذاته بذاته يشهدها تجليات الذاتية والصفاتية والافعالية والاثارية في مراتب الحقائق الالهية والماهيات الكونية وهذه التجليات هي اصل الاتمام وحقيقة اليقين وكمال العمر فانه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اليقين وهذا الحقيقة الذاتية وهي الربوبية الاصلية انما هي حقيقة تعبد وعبادة وماهية كل عقيدة ورأي قال القاشاني رضي الله عنه العبودية

هي جوهرية كنهها الربوبية فما فقد في العبودية وجد في الربوبية من العابد القوة والنعت والخفي والكلي الذي اختفى في مدارك الادراك كما اشتق في [illegible]
وجد في الربوبية من المجازات والكلفات ومن تمكنه في نادية وما وجد في الربوبية من احكام الصفات والقدرة كما قيل كان اصبت في العبودية أي
موجود في عينيك وحضرتك قال الله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم وقد فسر العبودية بانها تبديل القوة وصرفت في التقوية بالكلية
اي بذل العبد كله في امتثال الاوامر والاجتناب عن النواهي وسببه كمنع النفس عن الهوى وحملها على ما يكرهه ومفتاح ذلك ترك الراحة وحب الفرد كما
يشعر به حروف العبد فالعين علمه بالله والباء بونه وبعده عما سوى الله والدال دنوه بالله بلا كيف ولا حجاب . **فائدة عليه** ان الله تعالى
خلق الانسان من ثلثة اشياء جوهرين متباينين احدهما ظاهر كثيف ظلماني دنيوي وهو البدن والثاني باطني نوراني لطيف رباني
من جنس الآخرة وهو الروح الالهي الذي نفخ فيه من روحه والثالث هو الصورة الجمعية منهما وهي الصورة النوعية الانسانية فلذلك له
خلقا ولكل منها صلوة وعبادة اما صلوة الجزء الاول وهي الاركان المخصوصة والاسقاطات المخصوصة من النقاصة وهي الاقوال والفكرة
والهيآت والحركات والافعال المعلومة والهيآت المرسومة المخصوصة وهي من جنس البدن ظاهرة ومحسوسة بعلم اليقين [illegible] وصلوة
الجزء الثاني وهي [illegible] والرغبات وهي باطنة [illegible] اليقين الذي كان في الاول حضوريا شهوديا واما صلوة الجزء الثالث فمنها
[illegible] والملاحظة الكلية والجمعية الاصلية وهي شهود الذات ذاته بذاته متضمن جميع اسمائه وصفاته [illegible] الالهية
والحركات النفسية والتنزيهات الجسمية وهي في الحقيقة التحقيق بحقيقة ما يقتضيها اسناد الاحوال الثلثة انفرادا واجتماعا على
رضيها الحقيقة والشرعية والطريقة فردا وجمعا استقلالا وتبعا وتفصيلا [illegible] في حقيقة الاحوال بعد تحقيقه بالجزء
الاعمال وهيئة الاحوال والافعال **فائدة حكمية** في تحقيق الصلوة واقسامها ان خلق الحق الخلق وجعل الانسان [illegible]
المعاني والذات والادراكات [illegible] والنفوس المجردة والانوار القدسية الكاملة [illegible] من الابداع والخلق والاختراع [illegible]
كل واحد من الاعيان المجردة والاكوان المادية [illegible] منصوصة ولوازم مخصوصة ظاهرا وباطنا صورة ومعنى [illegible] الباطن والمعنى
تميز الانسان بالعقل [illegible] فكون الانسان بالعقل وهو حقيقة الانسان [illegible] خلق عقل [illegible]
المخلوقات [illegible] وغايتها جوهرا كان او عرضا انما هو الانسان [illegible]
واحد من هذه المبدعات في كل آن نسبة وشأن [illegible] منها نسبة مخصوصة نظرا اليه [illegible]
ومصالح فالحكمة الالهية والقدرة الربانية والنسبة [illegible]
[illegible]
في المراتب [illegible] الجبروت والملكوت [illegible]
الى مبدأها وانتهائها وغايتها وهي الصلوة الحقيقية [illegible] فاعلم ان العالم الاكبر [illegible] الموجودات مرتبة [illegible]
كذلك الانسان [illegible] في التنزل [illegible]
[illegible] وتركيبه [illegible]
[illegible]
[illegible] متحققة بالالهية [illegible]
في الانسان انما يكون اذا كانت على النسبة [illegible]
صلوة [illegible] في المركب صلوة وعبادة [illegible]
[illegible] والتلطيف [illegible] والترطيب [illegible]
[illegible] والتبريد [illegible]
الذاتية والهيئة [illegible] وصلوة [illegible]
وصلوة [illegible] وصيانة النسبة الجمعية [illegible] الهيئة الكلية [illegible]
واستقرارها على مقتضى طبعه [illegible]
ولما الصلوة الجمعية [illegible] الكاملة [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]

الشيطانية بان لا يأمر صاحبه الا بالخير كما ورد في الحديث ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال وإياي
ولكن الله تعالى اعانني عليه فلا يأمرني الا بالخير الحديث فالانسان في تصاريف افعاله وتقاطيع احواله ملكية كانت
او شيطانية او حيوانية او طبيعية عبادات وصلوات ومعاصي [illegible] الله تعالى اليها وجوه ونواصي [illegible]
وباعتبار هيئاتها الجمعية والاحاطية الكلية صلوة اخرى وعبادة اخرى تشمل بهما الكل [illegible]
على استجماع اطراف الجزء والكل الحقير والجلي زيادة وشرف [illegible] الافعال الطبيعية وهي التغذية والتنمية والتوليد [illegible]
في النبات والحيوان وفي الانسان بالزيادة والطول [illegible] عدم القوة [illegible]
[illegible] القوة الطبيعية من الامساك والهضم والجذب والدفع من الافعال الحيوانية وهي جذب المنافع ودفع المضار
ودفع الدافع [illegible] الالام والكربة [illegible] الشهوة
شعبة من الشهوة [illegible] الرياسة وهي لذة روحانية [illegible]
النفس [illegible] القوة الشهوية التي هي مبدأ [illegible] بالحيوان [illegible] في الاصل هو كشهوة [illegible]
تشترك بين الحيوانات كلها [illegible] الاجسام النامية كلها [illegible]
الحيوانية [illegible] القوة الشوقية المحركة [illegible] الظاهرة والباطنة [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible]
الانسية [illegible] الادراكات [illegible]
[illegible] الملأ الاعلى [illegible]
[illegible] الهيئة الجمعية [illegible]
[illegible] صلوة الظاهرة وهي الاركان المعلومة [illegible] الموجودات [illegible]
والباطن واما الصلوة الظاهرة [illegible] صلوة الباطنة [illegible]
من الاسماء الالهية والصفات الربوبية والجواهر النورية والعوالم العقلية [illegible] ظاهرة وباطنة [illegible]
[illegible]
[illegible] الصورة النوعية
والهيئة الجمعية وهي مختصة [illegible] الانسان [illegible]
المقام والله اعلم واحكم . **ومما رزقناهم ينفقون** تفسير اي اعطيناهم [illegible] الانتفاع واسناده الى
[illegible] هو الحلال [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] والانتفاع [illegible] الاول [illegible] الله تعالى
[illegible] بالحلال والحرام [illegible] بالحيوان [illegible]
بالحيوان [illegible] المختصة بالحيوان [illegible]
اليه اهل التفسير [illegible] الاصوليين [illegible]
الانتفاع بالانتفاع الشرعي [illegible] الحرام [illegible]
من الانتفاع [illegible] الرزق [illegible] بالانفاق
[illegible] الحلال [illegible] الحرام [illegible]
[illegible] الله لكم من رزق فجعلتم منه حلالا وحراما [illegible]
[illegible] الحرام [illegible] الرزق
[illegible] الله [illegible] الحرام [illegible]
[illegible] والجواب [illegible] الارادة [illegible] الله تعالى [illegible]

والتحريص على الانفاق وذم الكفار لتحريمهم ما احل الله واما اختصاص ما رزقناهم للانفاق بالحلال فللقرينة الفاتية وتمسك اصحابنا
على شمول الرزق لما يحصل عليكم في حديث عمرو بن قرة لقد رزقك الله طيبا فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما احل الله لك
من حلاله وبانه لو لم يكن رزقا لم يكن المتغذي بالحرام طول عمره مرزوقا وهو باطل لقوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
اهل الاعتزال لما منعوا كون القبائح من الله تعالى الجأهم ان يمنعوا عد الحرام رزقا قال الغزالي الرزق على اربعة اقسام مضمون ومقسوم
ومملوك وموعود فالمضمون هو الغذاء وما به قيام البنية دون سائر الاسباب والضمان من الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها والتوكل يجب بازائه واما المقسوم فهو ما رزقه الله تعالى وكتبه في اللوح المحفوظ من الاكل والشرب ويكتسبه كل احد بمقدار
ووقت موقت لا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتأخر عما كتب نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض
درجات واما المملوك فلا يملك كل احد من اموال الدنيا الا ما قدر الله وقسمه ان يملكه قال الله تعالى انفقوا مما رزقناكم اي ملكناكم واما
الموعود فهو ما وعد الله المؤمنين بشرط التقوى من غير كد قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ينفقون اي يصرفون
واصل الانفاق الاخراج عن اليد او عن الملك ومنه الانفاد والانفاق اذا استقرئ فما استقر على ان كل ما فاؤه نون وعينه فاء فهو دال على
الذهاب والخروج والظاهر ان الانفاق مما يخرج مما رزقه الله تعالى ويصرفه في سبيل الله فرضا او نفلا ومن فسر بالزكوة فقد ذكر
افضل انواعه والاصل فيه او تخصيصه بها لاقترانها بما هو شقيقها واخيتها بالذكر حيث وقع الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة معا وتقديم المفعول للاهتمام والدلالة التبعيضية للكف عن الاسراف والتبذير المنهي ويحتمل ان يراد به الانفاق من جميع المعارف
التي آتاهم الله من النعم الظاهرة والباطنة ويؤيده قوله عليه السلام ان علما لا ينتفع به ككنز لا ينفق منه واليه ذهب من قال ومما
خصصناهم به من انوار المعرفة يفيضون وينفقون منها **اشارة وتأويل** اعلم ان الرزق يختلف بحسب اختلاف الموجودات
فهو صوري ومعنوي اما الصوري فقد علمت انه مخصوص بالاعيان المادية واما المعنوي فهو ما يتقوم به الوجودات المطلقة ويتقوى
به الماهيات الالهية والكيانية ويتجلى في الرزق ويتخلل فيه تخلل الروح في البدن ويصير شبيها اياه ممزوجا وقواما قوته وتخلل
في الاحدية الالهية والوحدة الذاتية بان يستهلك ويتجرد عن خصوصياته وتعينات الماهيات وتحققت الهوية الالهية ونعت الوحدة
الذاتية او بالعكس بان يتخلل الوحدة في اعيان مراتب الكثرات وتعينت الحقائق الكيانية والماهيات الكونية وتطورت الهويات والتعينات
تخلل الغذاء في الاجزاء والاعضاء الذاتية الاحدية فلذا سمي الخليل خليلا وتغذاء المطلق لما [illegible] الالهي فهو مطلق الكون
او وجود فيض محض الكرم والجود او لا في التجلي الذاتي في الشئونات [illegible] الذاتية في الاوقات الذاتية والاوقات الديمومية ثم يتجلى
الاسماء بالنعوت الوصفية في الاوقات الالهية [illegible] الاوقات الربانية او الاعلى الاعيان الثابتة والماهيات الكونية ثم على [illegible]
كوان في الدهور والاعصار والازمان [illegible] والاعوام والادوار فهذا هو الرزق الاول ثم يتبع هذا الرزق وعليه يتفرع
ارزاق اخرى ويحيط بالكائنات المطلقة والمجردة والمادية بالتجليات العالية والعلوم الحقيقية والمعارف الفطرية السارية في جميع
الالهية والكونية البسيطة والمركبة الجوهرية والعرضية وان من شيء الا عندنا خزائنه الاية وان من شيء الا يسبح بحمده ومن الرزق المعنوي
ما يحصل من النغمات الملائمة والاصوات الحسنة والقصص المحمودة المستحسنة المشتملة على النسب الاعتدالية والهيئة الوحدانية والجلالية
والابعاد المتناسبة المتتالية المتوالية كبعد ذي الكل وذي الاربع وذي الخمس وغير ذلك من الابعاد المطبوعة العقلية والمستعملة الموضوعة
على النسب الفلكية والاجرام السماوية المحسنة المطابقة للنسب [illegible] النورية والهيئات البرزخية الموافقة للطائف الروحانية التي هي
صور النسب العقلية المنطبعة على الصور [illegible] التي هي مظاهر الشئونات الذاتية فهذا انه النغمات الملائمة وكيفية تأثيرها
في الارواح والنفوس ثم من سائر انواع الاغذية ومن لم يتغذ ولم يتقو بهذا الغذاء المطلق الذاتي الالهي ولم يتقوم به في غيب هويته
وجيب [illegible] فهو مريض بالمرض الذاتي وهذا النوع من الغذاء يبقى ولم يتغير ولا ينعدم ولا يفنى اصلا وصاحبه يبقى ابد الاباد في
الادوار والاكوار الحاكية عن ذلك العالم المذكور وما جرى فيه من تلك العهود الاصلية والعقود الازلية [illegible]
والكينونات الازلية الجارية في مقام الست بربكم المعينة عن الرسوم البشرية الموصلة الى الرتبة القريبة بدرجة الشهادة في
مضمار المجاهدة لادراك المشاهدة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما
آتاهم الله من فضله قال عليه الصلوة والسلام عليكم بالجوع المحدث والجد في التسود فان الله يستحيي ان يعذب وجها مليحا

بالتار

بقي

بان دنا ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني وههنا نوع آخر من الرزق وهو ان يتخلل الوجود المطلق والذات الحق في السير من الله في العبد ويصير
عينه ظاهرا وباطنا صورة ومعنى كما يتخلل العبد في السير الى الله ويفنى عن خصوصية نسبته ويفنى هويته ويبقى ببقائه ويصير
غيبه صيرورة سرمدية ولذا سمي الخليل خليلا لانه [illegible] **والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك** قيل
الايات الاربعة المتقدمة نزلت في جميع المؤمنين من العرب ومن اهل الكتاب قال ابن عباس وابن مسعود الايتين من اول السورة نزلتا
في مؤمن العرب والايتين بعدهما نزلتا في مؤمني اهل الكتاب كعبد الله بن سلام وكعب الاحبار ونحوهما وما انزل من قبلك هو التورية والانجيل و
والزبور والصحف المنزلة اثنتان على آدم وخمسون على شيث وثلثون على ادريس وعشرة على نوح وعشرة على ابرهيم عليه السلام والعرب [illegible]
هم كتاب معطوف على الذين يؤمنون بالغيب داخلون معهم في المتقين دخول خصين تحت العام [illegible] ان الايات تفصيل المتقين هذا [illegible]
وغيره على انه معطوف على المتقين فكانه قال هدى للمتقين عن الشرك والذين يؤمنون بالله وبما جاء منه وترك عنه من الانبياء والكتب
ويحتمل ان يراد بهم الاول [illegible] باعيانهم ووسط العاطف كما في قوله تعالى وسيدا وحصورا ونبيا [illegible] شعر الى الملك القرم
وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحم [illegible] بين الايمان بما يدركه العقل والايمان بما لا يصدقه من العبادات البدنية والشهادات
المالية وبين الايمان بما لا طريق اليه سوى السمع وكرر الموصول تنبيها على تباين السبيلين او طائفة منهم وهم مؤمنوا اهل الكتاب ذكرهم
مخصصين عن الجملة كذكر جبريل وميكائيل بعد الملائكة تعظيما لشأنهم وترغيبا لامثالهم الى الايمان بالله وبما جاء منه [illegible]
الى اسفل وهو انما يلحق المعاني بتوسط لحوقه الذوات الحاملة لها والمراد بانزال الكتب الالهية على الرسل بان يتلقيه الملك من الله تلقيا روحانيا او
يحفظه من اللوح المحفوظ فينزل به فيلقيه على الرسل [illegible] في التقدم في تحقيقه والمراد بما انزل القرآن باسره والشريعة عن آخرها
وانما عبر عنه بلفظ الماضي وان كان بعضه مترقبا تغليبا للموجود على ما سيوجد [illegible]
عيني وبالاول دون الثاني [illegible]
الحرج وفساد المعاش وكسادا لا يتعاش **وبالآخرة هم يوقنون** [illegible] الدار الآخرة [illegible] الذين لا يريدون علوا
في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وانما سميت بالآخرة لتأخرها [illegible] الدنيا كما سميت الدنيا دنيا لدنوها [illegible] الآخرة [illegible]
يقين فهو يقين وايقن بالامور واستيقن وتيقن كله واحد [illegible] اطمئنان القلب واعتقاد الجازم المطابق للواقع ولا يزول بتشكيك المشكك
[illegible] الشهود والعيان وهو الايمان الحقيقي [illegible] اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم [illegible] الانبياء
[illegible]
[illegible]
[illegible] باعث [illegible]
[illegible]
[illegible]
مشكوة [illegible] والوحي والكتب [illegible]
المجاهدة والعقل والنقل [illegible]
ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي [illegible]
في تفسير اليقين [illegible]
هذا [illegible] واعبد ربك حتى يأتيك اليقين [illegible]
القرآن [illegible]
فطرية ونظرية [illegible]
الدنيا [illegible]
بالمعنى المذكور [illegible] والذين يؤمنون بما انزل اليك في النشأة البشرية [illegible]

والمشاهدات الربانية وما نزل من قبلك في النشأة الاولى والفطرة الاصلية من المعارف الالهية وما يظهر في النشأة الثانية من شبه الاشراق في [illegible]
الجلال والجمال وحقيقة صورة فؤاده بما فيه من التجلي في هذه الادوار الثلث ويزيد فيه وآخرة فان في انتقاله من داره الحكم الى [illegible]
الذاتية [illegible] الظهور والاخرة وبالعكس كما على النشأة الاولى في الفاتحة وينظر فيه [illegible] والاخرة [illegible] الى [illegible]
وهو الصورة الحقيقية الاحدية والواحدية [illegible] النشأة الاولى والاخرى من ظاهر الاشياء الكاملة في الادوار المذكورة دون نقطة [illegible]
منطقة البروج [illegible] فان من منطقة البروج في كل آن يقع نقطة ويحترق في موضع التقاطع [illegible] الاول الى موضع
الاول فتدبر وتأمل ونظر [illegible] من العلم والعمل والعرفان والتقى [illegible] في النشأة الاخرى وشئونات الاكوان [illegible]
ومقتضياتها ومراتبها [illegible] ان الذين آمنوا امنوا ورسوله **اولئك على هدى** عظيم وسبب كريم **من ربهم**
ربهم بصنوف الهدايات وشبابهم بصنوف [illegible] التي هي اسباب السعادات واحسن العادات [illegible] ذكر الموصوف باسم الاشارة تنبيه على انه
جدير بما يرد بعده من [illegible] الاوصاف [illegible] على الهداية الكاملة عنه الجهة فهي محل الرفع [illegible]
[illegible] خبره وكانه لما قيل هذه [illegible] فقيل ما بالهم خصوا بذلك فاجيب [illegible] يؤمنون بالغيب [illegible] على
هدى من ربهم والا فاستئناف لا محل لها من الاعراب [illegible] ونتيجة للصفات المتقدمة او جواب سائل [illegible]
اختصوا بالهدى الكامل [illegible] احسنت الى زيد صديقك القديم حقيق بالاحسان فان اسم الاشارة [illegible] اعادة الموصوف بصفاته المذكورة
وهو ابلغ من ان يستأنف باعادة الاسم وحده لما فيه من بيان المقتضي والمقتضى فان في ترتيب الحكم على [illegible] ومعنى
الاستعلاء في على هدى تمثيل تمكنهم من الهدى واستقرارهم عليه بحال من اعتلى الشيء وركبه واستعلى [illegible]
[illegible] السنام والعنق [illegible] باستفراغ الفكر وادامة النظر فيما نصب من الحجج والمواظبة على محاسبة النفس
في العمل بمقتضى الخبر [illegible] هدى التعظيم [illegible] ولا يبلغ كنهه ولا يقادر قدره [illegible] الدالة
احتاج في وجوده [illegible] ما يحتاج [illegible] الى الله به موجوخ اليه **اشارة وتاويل** [illegible]
هدى من ربهم على حقيقة [illegible] بانوار المعرفة الفطرية واسرار المحبة الازلية في النشأة [illegible]
القدسية [illegible] على مقتضى [illegible] الاشارة الى تحققه [illegible]
النشأة [illegible] شئونات دورات الكلية والجزئية [illegible] الى [illegible]
الاسماء السبعة الذاتية **واولئك هم المفلحون** بالهداية [illegible] بانواع الحيرات [illegible] في بوادي
جهنم [illegible] الجنة دار القرار من الاحرار [illegible] الابرار [illegible] الفلاح [illegible] البقاء والخلود
بالبقية [illegible] الذين [illegible] ووجوه الظفر ولم يتفق عليهم [illegible] بالرحمة والمغفرة [illegible] **شعر** [illegible] الفلاح
[illegible] اسم الاشارة [illegible] على ان اتصافهم بتلك الصفات يقتضي كل واحدة [illegible] فهم [illegible]
[illegible] موضع الجملتين هنا [illegible] الانعام [illegible] فان التفضيل
[illegible] والتشبيه [illegible] الجملة الثانية [illegible] فلا يناسب العطف [illegible]
الخبر عن الصفة [illegible] المسند والمسند اليه [illegible] والمفلحون [illegible] على ان المفلحين هم
الذين [illegible] الصفات التي صارت ذريعة للفلاح ووسيلة للفلاح والنجاح [illegible] اشارة الى انهم [illegible]
[illegible] باسم الفلاح [illegible] اليه وتقدمهم الى صلاح حالهم وفلاح مآلهم [illegible]
[illegible] ولا يقتدى بآثارهم [illegible] بتلك الصفات [illegible] على نفسه [illegible]
[illegible] على هدى من ربهم اي الذين اتقوا الله حق تقاته [illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] معارضة النفس الشيطانية [illegible] عن الهدى في الروح [illegible] الاشتغال على آثاره
[illegible] الفلاح الابدي [illegible] بنور البهجة والسرور والابتهاج [illegible]
[illegible] فانية [illegible] والفناء [illegible] بالله مغنيين [illegible] مخصوصين
[illegible] في سره [illegible] الله [illegible] مغنيين بالسير في الله

وبالله فانيا كيفية سريان انوار التجليات الجمالية والجلالية [illegible] والقهرية في المظاهر الكونية في مراتب عين اليقين وهنالك كمال [illegible]
لا صحاب حق اليقين [illegible] بحو التجلي [illegible] وتعدد جلوات [illegible] في تنوع [illegible] العصبات
وملابس الطاغية والطغيان في ذوات [illegible] والقرعية الاوليه والحقيقية [illegible] تصور [illegible]
ايضا فان التجليات الالهية لا ينقطع ولا يتكرر **ان الذين كفروا** [illegible] لكفرهم [illegible] عرض [illegible]
[illegible] النظر [illegible] صريح في حسن النظر [illegible] نزلت
في ابي جهل وخمسة من اهل بيته وقال [illegible] اليهود [illegible] والكفر اصله [illegible] الكاف هو الجحود والانكار
عن كفر كفرا [illegible] اي ستر [illegible] الزراع الكافرون [illegible] حقيقة [illegible] الزراع [illegible]
الحق [illegible] وتوحيده ونفيه [illegible] الاولية [illegible] كل مولود يولد على فطرة الاسلام و
الكفر على اربعة [illegible] كفر انكار وكفر جحود وكفر معاندة وكفر نفاق [illegible] الكفر [illegible] وهو انكار [illegible] الضرورة
مجيء الرسول به صادق على الجميع [illegible] وشد الزنار وغيرها [illegible] التكذيب [illegible]
من ذلك ولم يعترف [illegible] الكفر الانكاري [illegible] بقلبه ولسانه ولا يقر بالتوحيد [illegible]
الجحود [illegible] بقلبه ولا يقر بلسانه [illegible] فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به [illegible] الكفر [illegible]
[illegible] بقلبه ويقر بلسانه ولا ينقاد للاحكام ولا يدين [illegible] **شعر** ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية
لولا الملامة [illegible] لوجدتني سمحا [illegible] والكفر النفاق [illegible] بلسانه ويكفر بقلبه [illegible]
وخلاصة [illegible] والفلاح [illegible] عقبهم بذكر اضدادهم [illegible] ولم يعطف
قصتهم على قصة المؤمنين [illegible] ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم [illegible]
[illegible] الضلال [illegible] فان قيل [illegible]
هنالك قلت [illegible] الشر [illegible]
الشبهة بالفعل [illegible] بالتعدي [illegible]
[illegible] المحرفة [illegible] التجرد [illegible]
[illegible] ولا يتصلوا [illegible] في الرد عليهم [illegible]
[illegible] الجواب [illegible] والتصريح [illegible]
[illegible] عليه [illegible] الكلام [illegible]
الكفار [illegible] فلا يقع الشك [illegible] الوصل [illegible]
[illegible] اليهود [illegible] الاولى [illegible]
عنهم [illegible] المعتزلة الى حدوث القرآن [illegible]
اجيب [illegible] حدوث الكلام [illegible] وسبق العالم [illegible] **سواء**
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم اي مستو عليهم انذارك وعدمه [illegible] وعدم الانذار في موضع الرفع مبتدأ
وسواء خبره مقدما عليه [illegible] الكلام [illegible] الى جانب المعنى [illegible]
[illegible] واشرب اللبن [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] فالاسناد اليه [illegible] يوم ينفع الصادقين صدقهم [illegible]
بالعيدي خير من ان تراه [illegible] سيبويه انه جرى على حرف الاستفهام كما جرى
اللهم اغفر لنا ايتها العصابة [illegible] الاستفهام [illegible]
عن [illegible] واكيده [illegible] حرف

عن المطلب بمجرد التخصيص في قولهم اللهم اغفر لي ايتها العصابة والانذار اعلام مخوف [illegible] فيه اي اعلم فيعلم او اقراره التخويف بعقابه بالله
وانما اقتصر عليه دون البشارة لانه ادفع في [illegible] واشد تأثيرا في النفس من جلب النفع والتحذير من حيث ان دفع الضرر اهم من جلب النفع وذاكم
نفع كانت البشارة بعدم النفع اولى وفي اءنذرتهم اربع قراءات تحقيق الهمزتين واثباتها وهي لغة بني تميم وقراءة اهل الكوفة وفتحها الف [illegible]
على الف القطع وتخفيف الهمزة الثانية بين بين ولما قبلها الف [illegible] لانها [illegible] لاجتماع الساكنين على غير حده وبحذف الهمزة التي [illegible] النقل
يعوض عنها مدة كراهة الجمع بين الهمزتين وهي لغة اهل الحجاز وادخال الف بين الهمزتين المحققتين او الثانية بين بين وهي قراءة اهل الشام وزيادة
الشام • **لا يؤمنون** سواء عندهم الايمان وعدم الايمان لكونهم مثل البهائم [illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرص على ان يؤمن جميع
الناس [illegible] على الهدى فاخبره الله انه لا يؤمن الا من سبق له من الله تعالى السعادة في الذكر الاول ولا يضل الا من سبق له الشقاوة في الذكر الاول فهذه جملة
مفسرة لاجمال ما قبلها فيما فيه الاستواء فلا محل لها من الاعراب او حال مؤكدة او بدل عنه او خبر ان والجملة المتقدمة على احد الوجهين اعتراض بما هو علة الحكم [illegible]
ما احتج به من جوز التكليف بما لا يطاق فان الله سبحانه وتعالى اخبر عنهم بانهم لا يؤمنون وامرهم بالايمان فلو آمنوا انقلب خبره كذبا او علمه جهلا تعالى
عن ذلك علوا كبيرا وبحملوا ايمانهم بانهم لا يؤمنون فيجمع الضدان والحق ان التكليف بالممتنع لذاته وان جاز عقلا من حيث ان الاحكام لا يستدعي غرضا
سيما الامتثال لكنه غير واقع والاستقراء دل على ذلك [illegible] وقوع الشيء وعدمه لا ينفي القدرة عليه كاخبار الله عما يفعله هو او العبد باختياره فانه اذا اخبر عما يفعله يعني
وانه [illegible] يفعل باختياره وكذا اذا اخبر عن عدم الفعل [illegible] مع امكانه [illegible] العلم بانه لا يستجمع الامر الحجة في
اخبار الرسول لفضل الابلاغ ولذلك قال سواء عليهم ولم يقل عليك كما قال لعبدة الاوثان سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون وفي الاية اخبار بالغيب
والمعنى ان الذين بالوصوف اختص من بينهم **اشارة وتأويل** عن ان الايمان والطاعة والعصيان والشكر والكفران والكفر ازلي
الاصل من الاوفاق والاجال فانه [illegible] او لكنه مستفاد من [illegible] عن ابي عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله خلق الخلق
في ظلمة ثم القى عليهم من نوره فمن اصابه يومئذ من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل جف القلم بما هو كائن عند الله هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مؤمن فمن كان فيه كافرا استوى عنده الانذار وعدم الانذار لانه لا يؤمن ابدا [illegible] جميعا الامور الازلية وقرنهما واخبار عن احوال الخلق
واحوالهم السابقة فعلمه لا الوقوع والايقاع [illegible] المحذور قال [illegible] وقد عادا ومما حاء اللهم اني لم اركب الامر [illegible]
[illegible] بحقك [illegible] عليك [illegible] كل اسم من الاسماء [illegible] الا انه [illegible]
الاسم الاخر فمن كان [illegible] من الاسماء الا انه [illegible] سعيدا [illegible]
[illegible] الى اسم آخر [illegible] في الامم [illegible] السموات والارض [illegible]
والقهار والرحمة والشقي شقيا [illegible] سعد [illegible] شقاوة [illegible] على [illegible]
الى ان يبلغ [illegible] الى الله [illegible] سعود [illegible]
[illegible] الاسم هو الاعلام [illegible] الى نوع [illegible] ذلك الاسم [illegible] على الشقاوة
والكافر على العصيان [illegible] عن بعض • **ختم الله على قلوبهم** قال [illegible] والختم والطبع واحد
وهو [illegible] الشيء بان لا يدخله ولا يخرج منه شيء وان الختم على قلوبهم [illegible] فيها دخول الكفر [illegible] بان يحقق الله الكفر فيها
ويمنعهم عن الهدى فلا يدخل الايمان في قلوبهم وقال بعضهم معنى الختم والطبع حكم الله عليهم بالكفر والشقاوة كما قال الزمخشري [illegible]
هذا [illegible] الحكم [illegible] لما يقتضيه والختم الكتم [illegible] الشيء [illegible]
والتبع [illegible] في احرازه • **وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة** والغشاوة فعالة من غشاه اذا غطاه
[illegible] الشيء كالعصابة والعمامة [illegible] بحيث في نفوسهم [illegible]
على استحبابه ورسوخ الاعراض الفاسدة [illegible] النظر الصحيح [illegible] فيجعل قلوبهم بحيث لا ينفذ فيها الحق واسماعهم
[illegible] سماعه وابصارهم [illegible] الآيات المنصوبة في الآفاق والانفس [illegible] فيكون [illegible]
بين الابصار [illegible] على [illegible] او على [illegible] التشبيه [illegible]
بها [illegible] والاستيثاق [illegible]
[illegible] المجاز قسما للاستعارة وهي النوع الاخير [illegible] في مادة [illegible] عن هذه الهيئة بالطبع وتولد

١٨

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم وبالاغفال في قوله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وبالاقساء والقساوة في قوله تعالى
وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه وبان [illegible] على قلوبهم وهذه الصفات من حيث ان الممكنات باسرها مستندة الى الله تعالى
واقعة بقدرته استندت اليه من حيث انها مسببة بما اقترفوه من الاثام وعبادة الاوثان [illegible] بل طبع الله عليها بكفرهم وقوله تعالى ذلك بانهم
كفروا وطبع على قلوبهم وردت الآية ناعية عليهم شاعية على مساويهم ووخامة عاقبتهم ولما كانت المعتزلة لم يستند الممكنات باسرها الى الله
اضطربوا في هذه الآية ونظائرها اضطرابا شديدا اذ ذكروا لها تأويلات واهية وتوجيهات ناهية الاول ان القوم لما اعرضوا عن الحق وتمكن
ذلك في قلوبهم حتى صارت كالطبيعة لهم شبهه بالوصف الخلقي المجبول عليه الثاني ان المراد تمثيل حال قلوبهم بقلوب البهائم التي خلقها الله
خالية عن الفطن او قلوبهم مقدرا ختم الله [illegible] سال به الوادي اذا هلك [illegible] اذا طالت غيبته [illegible]
وانه [illegible] عنه بما قدر الله تعالى اسند اليه اسناد الفعل الى المسبب [illegible] في الكفر واستحكم بحيث لم يبق
طريق الى تحصيل ايمانهم سوى الالجاء والقسر ولم يقسرهم ابقاء على عرض التكليف عبر عن تركه بالختم فانه سد لايمانهم وفيه اشعار الى ترامي
امرهم في الغي وتناهي انهماكهم في الضلال والبغي والخامس ان يكون حكاية لما كانت الكفرة يقولون مثل قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه
اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب [illegible] في قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب [illegible] والختم عنه
[illegible] تحققه [illegible] وقوعه [illegible] يوم القيامة [illegible] ان المراد بالختم [illegible] الملائكة [illegible]
عنهم [illegible] ان الله تعالى ليس خالقا لافعال العباد [illegible] التقية على ان [illegible]
[illegible] الله [illegible] الكتب [illegible] وتوقع [illegible]
هذه [illegible] انه لا يقع [illegible] في الارض ولا في السماء الاية [illegible] وقوع [illegible]
الايمان لا يتحقق الا اذا لم يتحقق اصلا وهذه المقدمة ضرورية [illegible] الايمان [illegible]
والاعشى وانما عطف [illegible] على قلوبهم [illegible] جميع الجهات [illegible] بالجهة المقابلة [illegible]
[illegible] بتقدير فان قلت [illegible] في حكم الختم والتغشية [illegible] قلت
[illegible] في حكم الختم كقوله تعالى وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة ولو قدم على سمعهم دون قلوبهم [illegible]
[illegible] من جميع الجهات وعلى ابصارهم غشاوة اي غطاء [illegible] [illegible] مقدم عليه
[illegible] وقرأه بالنصب باضمار فعل [illegible] ختم الله على ابصارهم غشاوة [illegible] وجعل على بصره غشاوة وانما وحد السمع دون
[illegible] مدركه [illegible] الصوت [illegible] كثيرة [illegible]
قال سيبويه توحيد السمع يدل على جمع لانه توسط بين جمعين كقوله تعالى يخرجهم من الظلمات الى النور [illegible]
قيل [illegible] اي قوة السمع وانما نكرت غشاوة للتعظيم [illegible] غشاوة عظيمة [illegible]
ونوع عظيم لا يعلم كنهه الا الله والبصر نور العين وهو ما يبصر به الرائي المبصرات كما ان البصيرة نور القلب وهو ما يستبصر به [illegible]
الاشياء واسرارها [illegible] خلقها الله تعالى للابصار والاستبصار **تأويل واشارة** قال الكاشي رضي الله عنه قطع الله
قلوب اعدائه عن نوره واقفلهم على ما آتاه اياه [illegible] عن ذكره [illegible] ورحمته وقال بعض الختم على جميع منهم ختم قلبه
[illegible] الاعراض [illegible] ومنهم من ختم قلبه بالاسلام ومنهم [illegible] ومنهم [illegible] السمع والبصر [illegible]
للمطالب الدينية والمآرب الحكمية والمعارف الالهية منوطة بها [illegible] دون سائر الحواس ومنهم من ختم قلبه [illegible]
وانفع ذلك الختم هذا وقال [illegible] بحق حال المؤمنين [illegible] حال الكفار والمنافقين [illegible]
فعليهم مختوم [illegible] يتبع غير الحق [illegible] الدنيا حرام على اهل الآخرة [illegible] على اهل الله قال بعضهم
اهل النظر نظروا من الله الى الاشياء فشاهدوها في اسرار القدرة واهل الاستدلال استدلوا بالاشياء على الله فحجبتهم عقولهم واستدلالهم
[illegible] عن بديع [illegible] بالله [illegible] طبع الله على قلوبهم [illegible] كفروا سرا وآمنوا علانية
وقوله ختم على قلوب الذين [illegible] وقد قال [illegible] لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها
ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه

ولهم [illegible]

وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ العظيم [illegible] العذاب الاليم [illegible] والعذاب كالنكال بناء ومعنى يقال اعذب عن الشيء اذا امسك عنه
كما يقال نكل عنه اي امسك عنه ومنه الماء العذب لانه يقمع العطش ويردعه بخلاف الملح فانه يزيده ويدل عليه تسميتهم اياه نقاخا لانه
ينقخ العطش اي يكسره وفراتا لانه [illegible] **اشارة وتأويل** عذابهم [illegible]
[illegible]
الواحد [illegible] **شعر** [illegible] **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ** تفسير [illegible]
[illegible]
[illegible] **اشارة وتأويل** [illegible]
[illegible]
يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا تفسير [illegible]
[illegible]
وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ [illegible]

[illegible] **وَمَا يَشْعُرُونَ** [illegible]
[illegible] **فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ** [illegible]
[illegible] **فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا** [illegible]
[illegible] **وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** [illegible]
بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ [illegible]
[illegible] **وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ** [illegible]

الرجوع وعناد النوع فان فيه الريبة في الاصول والفروع والدنيا وبه من انهدام المراتع وقلة الشراء والبيوع وتحريف كتاب
الله وتعويق الخلق عن الايمان بالله ورسوله وبما جاء به واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل وهو في الاصل خروج
عن الاعتدال واستقامة الاحوال الطبيعية ومنه ممالأة الكفار عليهم وافشاء الاسرار اليهم وغير ذلك مما يخل بالتراكيب ويوجب
اعراض عنها فان في اتصالها كثرة الهرج والمرج وهتك المحارم وتعطيل الفرائض وتغيير عبادة الله او تعيير المؤمنين موضع اذا قيل لهم من الاعراب اما اذا
اما لانه ظرف وانه ظرف وهو الوقت والحين كانه قيل اذكر حين القول لهم او يوما او وقتا قيل لهم وهو جملة [illegible] في اصلها ان تفسير
الواو الى الفاء وقيت بآء معطوف على يكذبون او على يقول امنا لانك اذا قلت ومن الناس من اذا قيل لهم لا تفسدوا كان صحيحا او الاول
اوجه لا يصح معمول قائم مقام الفاعل على ما عرفت وكذا قيل لهم هذا القول. **قالوا انما نحن مصلحون** ما قصر الحكم على
حال صحيحة متصفة في حالة خالصة عن شوائب الفساد فكونه اعلى انه صحيح بالغ وجه واكد طريق الامر كيته من [illegible]
وحرف النفي لاعطاء معنى التنبيه على تحقيق ما بعدها والاستفهام اذا دخل على النفي افاد تحقيقا الشيء كما في الاية. **الا انهم هم**
المفسدون ولكن لا يشعرون رد لما ادعوه ابلغ رد للاستئناف به وتصدير بحرفي التاكيد الا المنبهة على تحقيق ما بعدها
وان للتحقيق فان همزة الاستفهام التي للانكار اذا دخلت على النفي افاد تحقيقا ولذلك لا يكاد تقع الجملة بعدها الا مصدرة بما يتلقى به القسم اختها
اما التي من طلائع القسم واما تعريف الخبر وتوسط الفصل الاستدراك بلا يشعرون فرد لما في قولهم انما نحن مصلحون من التعريض للمؤمنين
واذا قيل لهم امنوا من تمام النصح والارشاد فان كمال الايمان بمجموع الامرين الاعراض عما لا ينبغي وهو المقصود بقوله لا تفسدوا والاتيان
الى ما ينبغي وهو المطلوب بقوله امنوا **كما امن الناس** اي اصحاب محمد الذين اخلصوا في ايمانهم اخلصوا الكمال الايمان ايقانهم من نقل
بما لا يعنيه فانه ما يعنيه بحيث في حيز النصب على المصدرية وما مصدرية او كافة مثلها في ربما اي امنوا ايمانا كايمان الناس او كما امن
في الانسانية كما هي مقتضى التصريح ودفعه المنكر التصحيح فان جنسه يحسن كما يستعمل له اسم مطلقا يستعمل لما يستجمع المعاني المخصوصة المقصودة
منه ولذلك يسلب عن غيره فيقال ليس بانسان وقد جمعهما الشاعر اذ الناس ناس والزمان زمان. ويجوز ان يكون اللام للعهد
المراد به الرسول ومن معه او من امن من اهل جلدتهم كعبد الله بن سلام واصحابه والمعنى امنوا ايمانا مقرونا بالاخلاص متمحضا عن شوائب النفاق
مماثلا لايمانهم واستدل به على قبول توبة الزنديق وان الاقرار باللسان ايمان والا لم يفد التقييد فيه ما فيه. **قالوا انؤمن كما**
امن السفهاء اي الذين قلت عقولهم والسفيه والسفهاء والسفاهة خفة وسخافة الرأي يقتضيهما نقصان
العقل وخفته يقابلها الحلم والوقار والاناة والتثبت ومنه يعني بالسفهاء المؤمنين والناس ولعلهم يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم نطاب الحلم والعلم
الطمع العلم الطبيعي لعظم الحسد ولم يستولي نفوس ولو تعقلوا منه ولا يكون جماعة اهل فيغلب حسنكم عليكم ولا تؤنوا السفهاء اموالكم
عنوا اصحاب محمد عليه السلام فان اكثر المؤمنين يومئذ كانوا فقراء ومنهم موالي كصهيب وبلال وغيرهم او ذلك دليل على تحقيرهم وعلى كما
هرقل عظيم الروم من اتى اتبعها شعفاؤهم ام الضعفاء متبعوه ام العظماء والاقوياء قال بل الضعفاء قال هم اتباع الانبياء هكذا
ولكن لا يعلمون انهم هم السفهاء. **الا انهم هم السفهاء** اي لاعلم لهم لعدم جريهم على مقتضى العقل فتسببه فان اصحاب محمد جرت امورهم على وجه يفضي الى سعادة النشأتين
والنجاة في الشقاوة في الدارين وهم لا يعلمون شناعة شناعتهم وخاتمة امرهم وسوء عاقبتهم ودقاحة امر الحق فهاهنا لهم
عليهم ومبالغة في تجهيلهم لان الجاهل بجهله الجازم على خلاف ما في الواقع اعظم ضلالة واتم جهالة من الموقف المعترف بجهله فانه ربما يرجع ويفيق سفيه الايات التي تتمم وتنشر ونها فصل هاهنا لا يعلمون وفي ما قبله لا يشعرون لانه اكثر طباقا
او ذو وفاق لذكر السفه ولان الوقوف على امر الدين اى التمييز بين الحق والباطل مما يفتقر الى نظر وتفكر وعنت وكفروا اذا ابقا
وما فيهم من الفتن والشقاق فانما يدرك بادنى تفطن وشعور واحساس بحبهم من غير دلالة من سكن بهم فاسكن الشر الظهر كما انه
المجرد لعدم الاعتداد منهم على بعض فكانوا في جماعة لا يخفى بعضهم على احد واذ **واذا لقوا الذين امنوا** نزلت في عبد الله بن ابي الخزرجي
عظيم المنافقين من رهط سعد بن عبادة كان اذا لقي سعدا يقول نعم الدين دين محمد وكان اذا رجع الى رؤساء قومه من اهل الكفر قال
ايديكم بدين الكفر فذهبوا الى صحابي من اصحاب رسول الله فقال عبد الله لاصحابه انظروا كيف ارد هؤلاء السفهاء عنكم فاخذ
يد ابي بكر رضي الله عنه فقال مرحبا بالصديق سيد بني تيم وشيخ الاسلام وثاني رسول الله في الغار الباذل نفسه وماله لله ثم اخذ بيد عمر فقال مرحبا

مطلب بيان النفاق

بسيد بني عدي بن كعب الفاروق القوي في دين الله الباذل نفسه وماله لرسول الله فقال له عمر يا عبد الله اتق الله ولا تنافق فان المنافقين شر خلق الله
الله ثم اخذ بيد علي فقال مرحبا بابن عم رسول الله وختنه سيد بني هاشم ما خلا رسول الله فقال له علي يا عبد الله اتق الله ولا تنافق فان
المنافقين شر خلق الله فقال عبد الله مهلا يا ابا الحسن اني لا اقول هذا الا ايمانا كايمانكم ونصديقا كتصديقكم ثم قال لاصحابه كيف رأيتموني فعلت
فاذا رأيتموهم فافعلوا مثل ما فعلت فاثنوا عليه خيرا ثم رجع المسلمون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبروه بذلك فنزلت واذا لقوا الذين امنوا اللقاء والملاقاة المصادفة يقال لقيته ولاقيته اذا صادفته.
قالوا امنا كايمانكم ليعاملوهم معاملة المؤمنين والمراد بما صدرت القصة به بيان مذهبهم وتمهيد نفاقهم فليس بتكرير. **واذا خلوا**
الى شياطينهم اي رؤسائهم وقادتهم ويقال لهم الكهنة قال ابن عباس رضي الله عنهما وهم خمسة نفر من اليهود ولا يكون كاهن الا ومعه شيطان
تابع له كعب بن الاشرف بالمدينة وابو بردة في بني اسلم وعبد الدار في جهينة وعوف بن عامر في بني اسد وعبد الله بن الاسود بالشام والنهاية
لتضمن معنى الانتهاء اي اذا انتهوا الى شياطينهم المترددين الخائبين من شيطان شيطنة وهو البعد فان الشيطان الذي هو واحدة مادة اصلية
من شطن اذا بعد فانه بعيد من الصلاح والفلاح ويحتمل ذلك على انه شاط اذا بطل وهو اسم كانه الباطل. **قالوا انا معكم** اي مصاحبوكم
وموافقوكم في الحسد والوداد انما خاطبوا المؤمنين بالجملة الفعلية والشياطين بالجملة الاسمية المؤكدة بان لانهم قصدوا بالاولى دعوى احداث
الايمان وصدوف المداهنة والاتفاق للامور المصلحية الاحوال لا عن صميم قلب ولا عن صدق اعتقاد وثبوته وبالثانية تحقيق اعتقادهم وثباتهم
تحقيق ثباتهم على ما كانوا عليه ولانهم لم يكن لهم باعث من عقيدة ولا صدق رغبة فيما خاطبوا به المؤمنين من المهاجرين والانصار. **انما نحن مستهزؤن**
تاكيدا لما قبله لان المستهزئ بالشيء المستخف به مصر على خلافه بل منها الانتهاء من حق الاسلام تعظيم الكفر او استئناف وكان الشياطين قالوا لهم
انا معكم ان صح ذلك فما لكم توافقون المؤمنين وتدعون الايمان فاجابوا بانما نحن مستهزؤن بهم وهو كالفضل الصريح لقولهم ولذلك لم يعطف
عليه. **اشارة وتأويل** في قلوبهم مرض اي مرض ودي ودي فيها بسبب شغلهم بقوله الحق قيل هو غفلة عن العقبى
شاغلة عنه الى الدنيا وانما نسبه الى القلب لانه اول ما خلق من الانسان واصله لا شيء قبلهم التشريح لا يظهر في النطفة في الرحم
نقطا وهنا نقطة هي مادة القلب ثم نقطتان اخريان احداهما الكبد وهي موضع الروح الطبيعي والاخرى الدماغ وهو موضع الروح النفساني وتتعلق
النفس الانساني فكان وجوده اصل غيره من الاعضاء فكذلك حالة الاصلية وهي التصفية والمرض اصول احوال سائر الاعضاء والحالها
لقوله عليه السلام ان في جسد ادم لمضغة اذا صلحت صلح سائر الجسد واذا فسدت فسد الا وهي القلب. **واذا قيل لهم** اي
القوى النفسانية والطبيعية التي تطيع تارة للنفس الامارة واخرى للنفس اللوامة التابعة للقلب لا تفسدوا في الارض اي ارض القلب
القلب هي المعارف الفطرية وصيانة العلوم النظرية المزدوجة في الفطرة لا تفسدوا فيها ما نشر ربي ونحو الزارعون الا لا يكونوا اولياء الله
ولا يشوشوا عليه المرتبة ولا يلقوهم في مهلكة الفراق في قطرة النفاق. **قالوا انما نحن مصلحون** الاولياء وان انكارهم يوجب ركونهم
عند الحق وترويجهم عند الخلق فاما حال نفوسهم فانهم اوقعوها في مدارج الاستدراج وحجبتهم عن صلاح المنهاج واصلاح الزوج
والمعراج فاحتجبوا عن المعنى الى زخارف الدعوى وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال الشاعر لا تدخلن ميدان
محبتي وفي نشركم سابقة اعداؤك قالوا انا نذكر بالنصح والصلح كما يدعي الافاق والترائح فاخبر الله عن دخولهم بالسفاهة والعداوة ووصفهم
بانهم لا يشعرون النصح لعدم اقتضاء نشأتهم النصح والصلاح والشعور وقد اخلوا الى شياطينهم قال الصادق قدس الله روحه من ادعى
مرادهم وفقد ادق مراد الشياطين ان المتذبذبين كانوا لوالات الشياطين وكان الشيطان من تعود ان كان مراده مرادا فهو عصيان
مولاه وهو تمني الجنة واللقاء فقد استهزأ بنفسه ودفعهم في غطاء وعاينهم في عماية لا يبصرون منافع تجاراتهم ومرابح نشأتهم فما ربحت تجارتهم
وما كانوا مهتدين كما حكي ان الذي اشترى جنانا فيه ونكث عن الصفات في رضى الله ومن يجعل نفسه تحت رضا مولاه فهو يبقى بقاء نفسه ولا برضى الله
ومن قتله فانا ديته. **الله يستهزئ بهم** اي يجازيهم جزاء الاستهزاء وانما سمي الجزاء باسم ما يجازى به كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها
اما لمقابلة اللفظ باللفظ او لكونه مماثلا له في القدر وقيل جزاء بالحسنة عشر امثالها وجزاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها او لانه يرجع وبال
الاستهزاء عليهم فيكون كالمستهزئ بهم او لانه ينزل بهم الحقارة والهوان الذي هو لازم الاستهزاء والغرض منه او يعاملهم معاملة المستهزئ
اما في الدنيا فاجراء احكام المسلمين عليهم واستدراجهم بالامهال والزيادة في النعمة على التمادي في الطغيان وابقائهم في الضلالة والعمى واما في
الاخرة فيفتح لهم وهم في النار باب الى الجنة فيسرعون نحوها فاذا وصلوا اليه سد عليهم الباب وردوا الى النار كما قال فاليوم الذين
امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون وايضا ان الله تعالى اذا قسم النور يوم القيامة للجواز على الصراط اعطى

مطلب بخلق القلب

مطلب استهزاء الله بالكفار

للمنافقين مع المؤمنين الذين كانوا في البدء في بلاد وقصد واحدة تولوا فاذا اهتدى المؤمنون بقي المنافقون في الظلمات وسقطوا في الدركات
والدركات • **وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ** معطوف على يستهزئ بهم ومن جملته والتعبير بالفعل المضارع لما ان
نحو يستهزئون ايماء الى ان الاستهزاء وما في حيزها يحدث يوماً فيوماً على حال الاحوال ويتجدد حيناً بعد حين اولا يرون انهم يفتنون في كل
عام مرة او مرتين وان انها عنهم مستمرة على قلوبهم وكيادهم متوالياً متواتراً والمد هنا هو الزيادة والتقوية من مد الجيش وامده
اذا زادوا عدداً او قوة التركيب والاهمال والاطالة ومنه الاول مد في السراج والارض اذا اصلحها بالزيت والسماد وعن الامام ان المد
والامداد والاهمال يستعملان بالامر كالاملاء وامدهم ممد ذلك ديتو به قراءة ابن كثير ويمدهم في الآية وكسر الياء وعن الجوهري لحملانه
اكثر ما يأتي في الشر والامداد في الخير وتحقيقه ... العذاب مد واستعد ... بأموال وبنين والمقصود ... الكلام على ظاهره بناء
على قاعدتهم الواهية وعقائدهم الشاهية فانوا لا سنعرض الله الطاف التي منحها المؤمنين وخذلهم بسبب كفرهم واصرارهم عليه وهم موافق
التوفيق على انفسهم فزادت قلوبهم بسببه ... وظلمة تزايد قلوب المؤمنين بالايمان انشراحاً ونوراً كما ... الشيطان من اغوائهم
فزادهم طغياناً استند ذلك الى الله استناد الفعل الى المسبب واضاف الطغيان اليهم لئلا يتوهم ان اسناد الفعل اليه على الحقيقة اصل يمدهم
يمدهم في عادهم كي ينتبهوا ويطيعوا فما زادوهم الا طغياناً وعناداً وتعنتاً فحذفت اللام وعدي الفعل بنفسه كما في قوله تعالى واختار
موسى قومه او تقديره يمدهم استصلاحاً وهم مع ذلك يعمهون في طغيانهم والطغيان بالضم والكسر تجاوز في العصيان والغلو في الكفر
الكفران وذلك لما هو في فرعون انه طغى والعمه التحير هو مثل العمى الا ان العمى عام في البصر والرأي والعمه في الرأي خاصة ...
اُولَٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدٰى اي كفر والمنافقون هم استبدلوا ... على الايمان ... والنفاق على الوفاق والخروج
والانقياد • **نظم** تنصرت بعد الحق عاراً للطمة • ولم يك فيها لو صبرت لها ضرر • فادركني فيها لجاج حمية • فبعت لها العين الصحيحة بالعور
فياليت امي لم تلدني وليتني • صبرت على القول الذي قاله عمر • انشده نصراني اسلم ثم ... فلطم وجهه ... الى عمر فشكى على
النصراني فامر عمر المسلم ان يلطمه فلطمه فارتد النصراني عن الاسلام الى النصرانية فقال هذا الشعر فذكر الشيخ ...
... الذي جعل الله لهم في الفطرة الاولى التي فطر الناس عليها ... الضلالة على الهدى ...
هذا الاختيار ... **فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ** اي فما ربحوا في تجارتهم التي ... والوجود المطلق في النشأة الحسية بالمباني
فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ اي فما ربحوا في تجارتهم ...
الوطن ... في شهود ...
وتجليات اسمائه الذاتية وصفاته الافعالية مفصلاً او مجملاً وتعبده بكل عبادة ... معرفة ليتعرج ويتصعد الى سماء درجات
تجلياته الذاتية ... سائر التجليات الاسمائية والافعالية والاثارية ... الكلية والفيضة الازلية والابدية ...
... اضيعوا استعدادهم ... في الفطرة الاولى والنشأة ... كل مولود يولد على فطرة الاسلام الحديث بطلت
تجارتهم فما ربحوا فيها ... لانه السيم العزيز ... ذلك العالم الذي يعثه الله ... هذا الدين على ...
قيمة متاع الطلب وتكرير ... المواثيق والعهود التي ... وهو الرسول عليه السلام ... في ما عاهده الله به في مقام ...
بربكم ... منه وشاع ...
في تجارتهم ... الربح ...
عن ... شفاء ...
مالي على التأبيد ثم استعير للاعراض ...
لكونها سبباً له فان قلت ان شرى الضلالة بالهدى وقع مجازاً في معنى الاستبدال لان ذكر الربح والتجارة ...
هنا من صنعة ... ثم ... بالتحقيقية ...
منه ديباجة واكثر ماء ورونقاً وهو المجاز المرشح ... الحقيقة ...
ومثل ... بالبلادة ...

نظم • فلما رأت النسر عز ابن داية • وعشش في وكريه جاش له صدري • **وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ** لطرق التجارة فان المقصود منها
سلامة رأس المال والربح وهم قد ضيعوهما كلاهما • **اشارة وتأويل** اعلم ان الاستعداد الذاتية والاصطفائية المكنة لما ان من الله
عليها بالفيض الاقدس والتجلي الذاتي الاستعدادات الازلية والقابلية الاولية وخص كل منها لا لاتقان على خلقه ثم هدى كلاً منه
الى غرضه الذاتي وحضوره له بما سماته وصفاته واسمع كلامهم لكل واجب عليهم احكامهم وهم قبولها ته لكل الاحكام الذاتية والعادة
الالهية والعلوم الحقيقية في صفن ذلك الشهود ... هذا المقام على ان في اسفل المراتب ... مرتبة الانسان ...
السابقة او تذكرها ... مذكر ومنبه ... الحكمة الالهية من مذكر ومنبه ومرشد ...
الاولية ... عادة ... عادات ... شرائط العهود والرجوع الى الله
رجع فقد اهتدى وربح في تجارته وفاز ... ومنهم من كان ... ضل ... وخسر في تجارته خسراناً
شديداً ... هذا العالم الذي ...
... **مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا** ...
في دفع الشدة ... المثل ...
المثال والمثل في الاصل ... التشبيه ...
...
تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون ... استوقد ناراً ...
خاصة ...
ذكر وجهين احدهما ان الذي ...
...
زيادة الدلالة ...
...
الفصيحة التي عليها التنزيل ...
... المستوقدين ...
...
فان قلت ... قلت
... استوقد
ناراً ... **فَلَمَّا اَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ** ...
نوراً ...
والاطافة ... **ذَهَبَ اللّٰهُ بِنُورِهِمْ** ...
لم ...
...
في ...
...
فلا ...
بما في الضوء من الزيادة ... **وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ**
لَا يُبْصِرُونَ فان قلت ...

مطلب الارشاد

... مثل ...

لا يطفئ نورهم اي مقام الاطفاء اما الاولى ففي هب انه تعالى اذهب فلان ذهاب اللازم يستلزم انتفاء الملزوم بدون العكس في معنى ذهب الله بنورهم
محو الله تعالى لسبب نورا لما قبلت النار اعطاهم اياه مع المؤمنين في الدنيا والآخرة اما في الدنيا فظهور المردة وقلة الاعتقاد بهم وبين الا
والاعتقاد بنشأتهم فعند اظهار الحق وافشاء بدعتهم واما في الآخرة ففي الصراط اذ لما عبر المؤمنون عن الصراط انطفى فقالوا انظرونا نقتبس
من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا ذكر الظلمة التي هي عدم النور والظلمات جمعها ونكرها ووصفها بانها ظلمة خالصة لا يتراءى فيها شبح
ضعيف وكرر ونور والترك في الاصل بمعنى الطرح وخلى وله مفعول واحد فتضمن معنى صير يجري مجرى افعال القلوب كقوله تعالى وتركهم في ظلمات
يبصرون والظلمة مأخوذة من ... اي منعه لانها تسد البصر وتمنع الرؤية والمراد ظلمة الكفر وظلمة النفاق وظلمة يوم القيامة يوم ترى المؤمنين
والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم او ظلمة سخط الله وظلمة العقاب السرمدي ومفعول لا يبصرون منسي المطروح والترك وكان المفعول
نبها على ان المنفي هو الابصار نفسه لا المبصر [illegible] مثل ضرب الله لمن آتاه واعطاه ضربا من الخير فاضاعه ولم يتوصل به الى نعيم الابد فبقي متحيرا
متحسرا تقريرا وتوضيحا لما تضمنته الاولى ويدخل تحت عموم هذه الآية المنافقون فانهم اضاعوا ما نطقت به السنتهم من الحق باستبطان الكفر واظهاره
حين خلوا الى شياطينهم ومن آثر الضلالة على الهدى المجعول له بالفطرة الاولى ... بعد ما تبين له ومن جنايته بعيد عليهم من الديانة
وسلامة الاموال والعرض والاولاد وابتلاء المكره ومشاركة المسلمين في الغنائم والاحكام بخلاف الموقدة لا يجعلها وذهبت آثارها وانطفأ نورها
نورهم واقتدائهم باطفاء الله تعالى اياها واذهاب نورها وسقوط الثمرة والحرمة بافتضاح حالهم بنزول الآية وجميعها فهم نزلت في
اليهود وانتظارهم خروج النبي صلى الله عليه وسلم وايمانهم واستفتاحهم على العرب فلما خرج كفروا به وذلك ان قريظة والنضير وبني قينقاع قدموا من
الشام الى يثرب حين انقطعت النبوة من بني اسرائيل فخضوا اليه يشهدون لمحمد بالنبوة وان امته خير الامم وكان يغشاهم رجل من بني اسرائيل يقال له
ابن هيبان يقدم عليهم ... الى رسول الله كل سنة فيحضهم ويحثهم على طاعة الله واقامة التوراة والايمان بمحمد ويقول اذا خرج فلا تفرقوا عنه وانصروه
وعززوه واتبعوا النور الذي انزل معه وقد كنت اطمع ان ادركه ثم مات قبل خروجه صلى الله عليه وسلم فكانوا يقولون اذا خرج فاتبعوه فلما
خرج صلى الله عليه وسلم كفروا وضرب الله لهم هذا المثل وهي مضطرد على مذهب من يجعل التشبيه مركبا ... ونور النار من ...
والظلمات مأخوذة من ... اشارة وتأويل ... مثلهم كمثل الذي استوقد نارا من قبله
اهل الارادة فادعى احوال المحبة واستوقد نار الطلب فاذهب الله عنه نور الارادة فتركهم في ظلمات كثرة لوازم المحبة وهي الصبر على البلاء والتسليم
والمحنة لا يبصرون انوار ... واسرارها ... مرتبة الاطوار القلبية مرتبة الطور ... واستوقد المحبة بالتجليات الآثارية فلما اضاءت
ما حوله من جوانب ... في مظاهر العالم ... ومجالي الاجسام ... فقال هذا ربي ... التجلي انا الله ربك ...
انا الله رب ... في احسن صورة شاب امرد قطط ثم قرن الهواجس النفسانية والوساوس الشيطانية باستيلاء سلطان الوهم فذهب الله بنورهم
اي نور التجلي الآثاري ... لا يبصرون شيئا الا ... التجليات الآثارية ... الافعال الربوبية
وكذا في تجليات الاسماء والذاتية وتجليات الآثار ... ذهب الله بنور الوجود ... وتركهم في ظلمات الفقدان فانهم لا
يبصرون شيئا غير الله والله ... الوجود ... فمن ... ثم رد الى ... احكام الاعراض ...
من ... فقال صاحب العرائس هذا
منهج ... طريق الاولياء والتعبية ... بالتحقيق ... وجحادة النفس ... فقدان ... احوال المتصوفة ... تنوخ ... برزات الحق
ليس عندهم حقيقة المعنى فصارت ظواهرهم بالبدعة والشرع والتلبيس ... في ظلمات الجهالة ودعاوى الشهرة ...
تخلصهم من ... قال ابو الحسن الوراق هذا مثل ... لم يصحح احوال الارادة ...
يبقى عليه احوال ... ثم ... مرضها ... اللالم الحق ... ولا يظفر بطريق الخروج منها
صم بكم عمي فهم لا يرجعون وهم ... اخبار لمبتدأ محذوف اي هم صم ... لا يسمعون الحق سماع قبول ... اذان القلب
لا ... ولا ينطقوا بالسنتهم ... لا ينظرون ... فهم كالبهائم ... ولا يعقلون
... كقوله تعالى قالوا سمعنا وعصينا وقوله شعر صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بسوء عندهم اذنوا اصم عن الشيء
الذي لا اريده واسمع خلق الله حين اريد يعني هم صم ... الاغنياء ... اهل التسليم
الاستعارة ... ذكر المستعار له ... الكلام على ... كقول زهير شعر لدى اسد شاكي السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم

ومن ثم يراه ويضربون به ... التشبيه صفة الكنود شعر ... حتى ينفذ ... بان ... وهذا ... ذكره ... الجند الذي
كان ... مقتدرا في حكم ... نظيره شعر ... فحين ... صيغ ... وعند الاثر ... المنافقين
على ان الآية فتلك مقدمة التمثيل ونتيجته والنصب ... على الحقيقة والمعنى انهم لما اذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات
هائلة ادهشتهم بحيث اختلت حواسهم وانتقصت قواهم ... بالنصب على الحال ... وتركهم هذا على طريقة ... لهم
المشبهات الآن هنا في الاسماء وذلك في الصفات ... والصفات والافعال يقال ...
زهقاء الاسلام ... اشارة وتأويل ... صم اسماع ارواحهم عن ... الوصلة ... القربة التي ...
للاولياء بكم ... والنصائح ... عن ... القلوب عمي ... القلوب ...
صم لا يسمعون الخطاب الذي سمعوه في مقام الست بربكم ... في ذلك المقام ... الاوليات ...
اعيان ... والعكس ... شرط السماع ... سماع ... الحقيقة ...
لها او كصيب من السماء عطف على ... استوقد ... ثم ...
سريع ... منهم ... او كالكفور ... او ... هذا التمثيل ... الفقه ... والتشبيه والتعيب
فيعل ... ونهى ... ميت ... صيب ... قال ادغمت
احدى اليائين في الاخرى ... صيب ... ثم كسرت ... وهو في الاصل التردد
فان قلت اي التمثيلين ابلغ قلت الثاني ... اعظم ... وشدة الامر ... الى الاصعب ... السماء كما
علاك واظلك ... السحاب ... السماء ... نحو ...
الى السماء فهو ... والسموات جمع ... الى السماء ...
الصاد ... السماء ...
الى ... من ...
للابنية ...
على ... السماء الى ... الى ... والنظرات الكوكبية ...
... وهي ... اي في الصيب والنظرات
ظلمات ورعد وبرق ... ظلمة ... مع ظلمة الليل و ... السحاب ...
وتطبيقه مع ظلمة الليل ... والرعد صوت يسمع من السحاب ...
... اضطراب اجرام السحاب ... الريح ...
... على ... الاجسام ...
... السحاب ... حيث ... الرعد صوت ...
... السوق ... البرق ... السحاب الغليظ الكثيف ...
على الارض ... الحيوانات ...
قال ... الرعد ... الطالبة ...
بطلب ... البرق ...
بعضا ... الى كرة النار ...
... البحار ... الرعد ملك ...
بحمده والملائكة ... ويسوق السحاب ... الرعد ملك موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق الراعي الغنم ...
الرعد ملك يزجر السحاب ... الصواعق ... كرم الله وجهه ... البرق
مخاريق الملائكة ... ابو الدرداء الرعد التسبيح والبرق ... والصواعق ...

ودخل لاحرف والبحر [illegible] قال [illegible] ابن عباس ومجاهد وعكرمة الرعد ملك يزجر السحاب بصوته ويسوقه والرعد
هو الصوت سمي باسمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فانه لا يصيب ذاكرا والبرق مصع
ملك يسوق السحاب قال علي ايضا البرق مخاريق بايدي الملائكة كان النبي عليه السلام اذا رأى البرق وسمع الصواعق قال اللهم لا تقتلنا
بغضبك [illegible]

[illegible]

يجعلون [illegible] **اصابعهم في آذانهم** [illegible]

[illegible]

تاويل واشارة [illegible]

[illegible]

٢٣

[illegible] التي حدثت في مقام الست بربكم قالوا بلى [illegible]

[illegible] **يجعلون اصابعهم في آذانهم** [illegible] **من الصواعق** [illegible]

[illegible] **حذر الموت والله محيط بالكافرين** [illegible]

[illegible] **يكاد البرق يخطف ابصارهم** [illegible]

[illegible] **كلما اضاء لهم مشوا فيه** [illegible] **واذا اظلم عليهم قاموا** [illegible]

[illegible] **ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم** [illegible]

[illegible] **ان الله على كل شيء قدير** [illegible]

[illegible]

وهو ضرب منه والقدير ايجاد موجود بوجود لاحق هو اثر تلك الايجاد وهذا ليس بمحال والمطلوب ونفي نفيه ما يقتضيه ان يتعلق به القدرة لما اقتضت
به القدرة ليلزم الفصل بين قادرين والا تحدد الشيء وبناء على ان لا تأثير للقدرة الحادثة اذ الجميع مستند الى قدرة الله تعالى في الفعل الاختياري
بعد ان تعلق به يستند الى قدرة الله تعالى خلقا والى العبد كسبا والممتنع تعلق القدرتين بايجاد هذا والظاهر ان التمثيلين من جملة التمثيلات
المؤلفة كما عرفت ويحتمل ان يكونا من قبيل التمثيل المفرد وهو ان تأخذ اشياء فرادى فتشبهها بامثالها كقوله تعالى وما يستوي
الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور **شعر** قال امرؤ القيس كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب
والحشف البالي بان يشبه في الاول ذوات المنافقين بالمستوقدين واظهارهم الايمان باستيقاد النار وما انتفعوا به من حقن الدماء وسلامة الاموال
والاولاد وغير ذلك باضاءة النار ما حوله وزوال ذلك عنهم باهلاكهم وافشاء حالهم وابقائهم في الخسار الدائم والعذاب الاليم السرمد
اللازم باطفاء نارهم والذهاب بنورهم وفي الثاني تشبيه انفسهم باصحاب الصيب وايمانهم المخالط للكفر والخداع بصيب فيه ظلمات
ورعد وبرق ولما تم خطابه عن كيفيات المؤمنين وما يطرؤون به من سواهم من الكفرة بصالح الاذان وما يتلوه خرج عن هذا **يا أيها الناس اعبدوا ربكم** لما ذكر فرق المكلفين من المؤمنين والمنافقين وذكر خواصهم ومصارف امورهم اقبل بالخطاب على سبيل
الالتفات هزا للسامع وتنشيطا له واهتماما بامر العبادة وتفخيما لشأنها وجبرا لكلفة العبادة بلذة المخاطبة ويا حرف وضع
لنداء البعيد وقد ينادى به القريب تنزيلا له منزلة البعيد اما لعظمته او لغفلته وسوء فهمه او للاعتناء بالمدعو له وزيادة الحث عليه واكثر
النداء على هذه الطريقة دون غيرها لاختصاصها باوجه من التأكيد واسباب المبالغة لان كل ما نادى الله له عباده من اوامره ونواهيه
وعظاته وزواجره ووعده ووعيده واقتصاص اخبار الامم الدارجة المستدعية عليهم وغير ذلك مما انطق به كتابه امور عظام وخطوب جسيم
كان عليهم ان يتفطنوا لها ويميلوا بقلوبهم وبصائرهم اليها وهم عنها غافلون فاقتضت الحال ان ينادوا بالآكد الابلغ وفي الكشاف
ان كل آية فيها يا أيها الناس مكية ويا أيها الذين آمنوا مدنية فان كنت لا تمر بالعبادة لا يتجوز ان يكون متوجها الى المؤمنين والكافرين
جميعا او الى كفار مكة خاصة على ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم والحسن فالمؤمنون عبادة ربهم كيف امر بها من هو منغمس في الكفر
الكفار لا يعرفون الله ولا يعرفونه كيف يعبدونه قلت المراد من عبادة المؤمنين ازديادهم وثباتهم عليها وتركهم
الكفار شرط فيها ما لا بد منه وهو الاقرار والمعرفة كما شرط على المأمور بالصلوة بالوضوء وتعينها او ما لا بد للفعل منه فهو مندرج تحت
الامر ومن لوازمه وان لم يكن الكفار مشركي مكة كانوا يعرفون الله ويعرفونه به ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فالزيادة على العبادة والثبات
عليها عبادة فالتفت الى المؤمنين وقال النبي والحفاظ ومن سبيله ما ازدادوا عليه كما امر مقتضى خطابه واحكام مثال التعليل
ثابت في يوم القيمة المخصصة الفعل باختصاص النزول بشأن طائفة وسكان مكان ويتأثر الموجب للاختصاص يعم فان المأمور به هو
بين بدء العبادة والزيادة فيها والمواظبة عليها فالمطلوب من الكفار وهو المشروع فيها بعد الاتيان بما يوجب تقديمه من المعرفة والاقرار بالصانع
فان من لوازم وجوب الشيء وجوب ما لا يتم الا به فكما ان الحدث لا يمنع وجوب الصلوة فالكفر ايضا لا يمنع وجوب العبادة بل يجب رفعه والاشتغال
بها عقيبه ومن المؤمنين ازديادهم وثباتهم عليها وانما قال ربكم تنبيها على ان الموجب للعبادة هي الربوبية **إشارة وتأويل**
قال القشيري رضي الله عنه ان الله تعالى اعز نادى الانسانية وفضلنا بالعبودية لان العبودية ترك الحرية والعبودية ثلثة مع
الجفاء والحفظ للوفاء والاستقامة على بساط اللقاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبدوا ربكم عبادة عبدوه بوجود الهيبة ووقود
الخوف والاجلال وكمال الرهبة وعاينوا اولية ربكم في مقام العهود الازلية تحقيقا الست بربكم لتعرفوا كمال خصوصيته لكم من بين سائر
خلقه قبل وجودكم بالعبودية والعبودية بالربوبية وشكروا النعمة متقربين فيه بعبادة هذا القول اعبدوا اي اعرفوا على طريق التجوز
في الادوار الاربعة الجمالية في المراتب الاربع الالهية والربوبية والكونية والواحدية والجبروت والامر والملكوت والبرزخ والمثال والملك
والشهادة على سبيل الانفراد وعلى طريق الجمعية في عالم الناسوت والمرتبة البشرية وفي الادوار الاربعة الجلالية في عيون المراتب الاربع
انفرادا وصورة جمعية الالهية وكونية انسانية في كل من هاتين الدورتين الجمالية والجلالية وفي جمعيتهما معا **الذي خلقكم** الخلق
ابداع الشيء لم يسبق اليه احسن كل شيء خلقه الله فهو مبدأ او لامر غير مثال سبق اليه صفة جرت عليه للتعظيم والتعليل ويحتمل
التقييد ان خص الخطاب بالمشركين وارد بالرب اعم من الرب الحقيقي والالهة التي يسمونها اربابا ويقال الخلق هو ايجاد الشيء على تقدير واستواء
اصله التقدير يقال خلق اذا قدر وسوى والذين من قبلكم **والذين من قبلكم** يتناول كل ما يتقدم الانسان ذاتا وزمانا كالعناصر

والافلاك والجان والشياطين والاغوال والاملاك منصوب معطوف على الضمير المنصوب في خلقكم والجملة اخرجت مخرج المقرر عندهم اما لانهم
كما قال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله واولتمكنهم من العلم به بادنى نظر وفي كتاب الكشاف قرأ من قبلكم هذا قراءة زيد
بن علي رضي الله عنهما وهي قراءة مشكلة ووجهها على اشكالها ان يقال اقحم الموصول الثاني بين الاول وصلته تأكيدا كما اقحم جرير في قوله يا تيم تيم عدي
لا ابا لكم تيم الثاني بين الاول وما اضيف اليه وكما في مسهامه الاضافة بين المضاف والمضاف اليه في لا ابا لكم **لعلكم تتقون** حال من الضمير في اعبدوا كأنه قال اعبدوا ربكم راجين ان تنخرطوا في سلك المتقين
مقتضى ربوبيته ومرتضى الوهيته وعبوديتكم واهلكم شكرا على نعمه التي فطرنا عليها وهو الاسلام فطرة الله التي فطر الناس عليها قال عليه السلام
كل مولود يولد على فطرة الاسلام فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه وهذا ادل من ان يجعله من اسباب الاستقلال بالسببية والعبث وذلك الثاني اولى لانه يراد
ان هذا الكلام انما يناسب هذا المقام لا الذي اورده مقدما وان هذا التمثيل مضروب في حقهم لا ستلزام القدرة والدفع عنهم بالنفع والضر لهم حال من
الضمير في اعبدوا كأنه قال اعبدوا ربكم راجين ان تنخرطوا في سلك المتقين الفائزين بالهدى والفلاح المستوجبين لجوار الله تعالى وكل المتقي في
الرتبة العليا تنبيها على ان التقوى منتهى درجات السالكين وهو التبري عن كل ما يشغل السر عن الحق والتبتل اليه بالكلية وان العابد ينبغي ان لا يغتر بعبادته ويكون ذا خوف ورجاء كما قال الله تعالى يدعون ربهم خوفا وطمعا ويرجون
رحمته ويخافون عذابه او من مفعول خلقكم والمعطوف عليه على معنى انه خلقكم ومن قبلكم في صورة من يرجى منه التقوى لترجح امره
باجتماع اسبابه وكثرة الدواعي اليه وغلب المخاطبين على الغائبين في اللفظ والمعنى على ارادتهم جميعا او كونهم حاضرين في هذه الحضرة فليتأمل هاهنا
كي التمثيل هو ضعيفا اذ لم يثبت في اللغة لعل بمعنى كي **إشارة وتأويل** اي تذكروا العهد الاول الذي خلقكم ومن قبلكم اولا في رتبة التجلي
الذاتي بالشؤونات الذاتية والتعلقات الصفتية في الرتبة العلية ثم عالم الامر والبرزخ وعالم الافلاك والعناصر الى ان سواكم في الرتبة العنصرية
وانهم راجعون الرجوع بالتقوى من الكل اليه **الذي جعل لكم الارض فراشا** صفة ثانية او مدح منصوب او مرفوع او مبتدأ خبره
فلا تجعلوا وجعل من الافعال العامة يجيء على ثلثة اوجه بمعنى صار وطفق كقوله **شعر** فقد جعلت قلوص بني سهيل من الاكوار مرتعها قريب وبمعنى اوجد
وانشأ ويتعدى الى مفعول واحد وجعل الظلمات والنور وبمعنى صير ويتعدى الى مفعولين كقوله تعالى وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون والتصيير قد يكون بالفعل تارة وبالقول اخرى وجعلوا لله اندادا ومعنى جعلها فراشا ان جعل بعضها بارزا عن الماء مع
ما في طبعه من الاحاطة بها وصيرها متوسطة بين الصلابة واللطافة حتى صارت مهيأة لان يقعدوا وينامو عليها كالفراش المبسوط
المبسوط وذلك لا يستدعي كونها مسطحة مستوية لان كرية شكلها مع عظم حجمها واتساع جرمها لا يأبى الافتراش عليها وان كانت
كرية مستديرة في نفسها واستدارتها لا يعلم الا في فرسخ او فرسخين تتقدم طلوع الكواكب وتأخرها وغير ذلك من الاحوال المتواردة
عليها وهذا القدر من الاستدارة لا يمنع الافتراش والسكون عليها والبيوتية **والسماء بناء** اي سقفا مرفوعا والبناء
مصدر سمي به المبني بيتا كان او قبة او خباء او طرافا وابنية العرب اخبيتهم ومنه بنى على امرأته لانهم كانوا اذا تزوجوا ضربوا عليها خباء جديدا
قال الفاضل التبريزي والسماء بناء اي سقفا مرفوعا يستظلون به عن اشعة الانوار الملكية العلوية وفيه منافع لان
الاجرام الفلكية شفيفة يمرها انوار علوية عن نفوذ الاشعة النجمية وهي كيفية من اشعة الملكية فلو استقلالا وكيفية لان الاشعة البصرية
تنفذ في السموات السبع وتقع على الثوابت في آن واحد فتدري بها وان هذا الحكم عن سطوة لخروج اشعة الملكية الموكلة على كل الفلك
والعناصر منه وغير ذلك من التعويق **وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم** وهي في الاصل حمل
الشجرة ثم استعمل لكل ما ينتفع به في زيادة على اصل المال يقال ثمر الله ماله اي جعل الله فيه زيادة وعقوبة زادها كما ان يكون صاحب
الى الرشد والمراد جميع ما يخرج من الارض مما ينتفع به وهو بقدرة الله وارادته الا انه جعل الماء الممزوج بالتراب سببا لذلك والارض
وكيفية ايجاد بعضها ثم ارادته وكمال الحكمة لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء كما جعل النطفة والحبوب سببا للثمرات وجعلها
قابلة للصور الفائضة عنه عليها وجعل الهواء والنار سببين في علمه في الظاهر وان كان قادرا على ان يحدثها بدون هذه الاسباب كما ابدع
السموات وابدع العقول والنفوس وغيرها من الكائنات بلا مادة ومدة وامتزاج ومثال كما ورد بابا في التفرق الا مثال والا نماذج
الا ان في انشائها على سبيل التدريج حكما ومصالح في ظاهرها لا تشمل العلم والقدرة وعموم آثار انوار الحكمة والارادة والمراد من السماء
ما قد ذكره في الظاهر بطنون على السحاب ونعلم كما يرتفع ويعلو فنزل الماء من السماء الى السحاب ومنه على الارض كما عرفت فان كان ذلك وهو عرش
على الماء وكان عرشه على الماء والماء جار في الكل ومن الماء كل شيء حي يعم من اشعة الدراري المتبينة تنزل الاجزاء الرطبة مختلطة بالتراب
متصاعدة الى جو الهواء فينعقد سحابا فيمطر وغيرها هاطلا في الاول لا ابتداء والتأثير فينبغي ان لا يجعل اثرية من كل الثمرات والتكرة

ثمرات رزقاً للتبعيض اي انزلنا واخرجنا به بعض الثمرات ليكون بعض رزقكم هذا هو المطابق لصحة المعنى لانه لم ينزل من السماء كل الماء ولا
اخرج من المطر جميع الثمرات ولا جعل الرزق كله من الثمرات ويجوز ان يكون للبيان كقولك انفقت من الدراهم الفاً فانتصاب رزقاً على انه مفعول له
ان كانت للتبعيض والا فباخرج على تقدير كونها للبيان فان قلت الثمر المخرج بماء السماء كثير فلم قيل الثمرات بجمع القلة دون الثمر والثمار وهما
جمع كثرة قلت فيه وجهان احدهما ان يقصد بالثمرات جماعة من انواع الثمرات كما في قولك فلان ادرك ثمرة بستانه يريد ثمار المختلفة الانواع
والثاني ان الجموع يتعاوض بعضها موضع بعض لالتقائها في الجمعية كقوله كم تركوا من جنات وثلثة قروء وتقصيدا له او لقراءة محمد بن السميع
من الثمرة على التوحيد وللكم صفة جارية على الرزق ان اريد به العين والجعل اسماء للعين فهو مفعول به كقوله رزقا لكم في استحقاق اسناد الفعل
عن الشرك في الربوبية والصفات الكمالية والاسماء الذاتية. **فلا تجعلوا لله اندادا** اشباهاً وامثالاً تفريع على ما سبق فهذه الآية
الدالة على وحدانيته وكمال قدرته في تدبيره او متعلق باعبدوا على انه نهي معطوف عليه او نفي منصوب باضمار ان في جواب لعل او متعلق على
ينصب ليجعلوا نصبا فاطلع في قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات والارض فاطلع الى اله موسى اي خلقكم لكي تتقوا وتخافوا عقاب
الحاقكم لها بالاشباه المستلزمة للشرك فانها غير موجبة والمعنى ان تتقوا لا تجعلوا لله اندادا او بالذي جعل لكم اذا رفعته على الابتداء على
انه وقع خبراً على تأويل مقول والفاء للسببية لتضمنه معنى الشرط والمعنى من جعلكم بهذه النعم الجسام والآيات العظام وينبغي ان لا يشرك
به الند المثل المعادي والتشبيه المعاند المخالف **شعر** ايما تجعلون الي نداً وما تيم لذي حسب نديد
من ند يند نداً اذا نفر و ندت الرجل اذا خالفته وقولهم ليس لله ند ولا ضد نفي لما يسد مسده ونفي لما ينافيه وينفذه
وانما خص بالمخالف المماثل في الذات كما خص المشابه المماثل في الصفة فان قلت انهم كانوا لا يجعلون الاصنام وسموا باسمه ثلاثة انهم ما زعموا
انها تخالف الله وتماثله في الذات قلت لما تقربوا اليها وعظموها وسموها آلهة اشبهت حالهم حال من يعتقد انها آلهة مثله قادرة على
مخالفته ومعاداته قال زيد بن عمرو بن نفيل حين فارق دين قومه **شعر** اربا واحدا ام الف رب ادين اذا تقسمت الامور
تركت اللات والعزى جميعاً كذلك يفعل الرجل البصير. قال ابن مسعود فلا تجعلوا لله اندادا اكفاء من الرجال فتطيعونهم في معصية
قال عكرمة هو ان يقول لولا كلبنا لدخل اللص في بيوتنا. **وانتم تعلمون** انه واحد خالق كل شيء وان الله خالق الا الله وان الانداد التي تعبدونها
لم يرفع لكم السماء ولم يمهد لكم الارض ولم يرزقكم رزقاً بانزال الماء واخراج الثمرات ... الذي جبلت النفوس عليه في الفطرة
الاولى كما ورد في الحديث كل مولود يولد على فطرة الاسلام الا انه لم تتبع طاعة الحق ... اشار النبي واولي الامر كما قال الله
تبارك وتعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم لان العبادة فانها غاية التذلل والانقياد والتي لا يستحقها الا من له غاية العظمة في
نهاية الكبرياء والجلال ولما كانت العبادة مقتضى ... ينتفي انما عليه ... في الحكم ... بالكتاب او
بالسنة او بالاجماع او القياس فاصل الكل الكتاب لم يكن ... ولما لم يتم شأن الحكم الا بنفي الريب عنه ... عن عبد الله بن
مسعود سألت رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله نداً وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك
ثم اي قال ان تزني بحليلة جارك. حال من ضمير فلا تجعلوا مفعول مطروح ... من اهل العلم واصحاب الرأي والفكر والنظر فلو تأملتم
ادنى تأمل لاضطرت عقولكم الى اثبات موجد للممكنات ... بوجوب الذات متعال عن مشابهة المخلوقات وان الاوثان التي تعبدونها ...
من مخلوقاته ... مصنوع عاجز ... ذاتاً وصفة وفعلاً واثراً ووجوداً وعلماً وشهوداً. **تأويل واشارة** واعلم
مضمون الآيتين هو الامر بالعبادة والنهي عن الاشراك والاشارة الى ... والتفضل ... ثم رتب الامر بالعبادة على صفة الربوبية
اشعاراً بانها العلة لوجوبها ثم بين ... بانه ... وخالق ... الى ما يحتاجون اليه في معايشهم من الفلك والمطاعم والملابس
فان الثمرة اعم من المطعوم والرزق اعم من المأكول والمشروب ثم لما كانت هذه الامور لا يقدر عليها غيره ... عن الاشراك به ... سبحانه
وتعالى اراد من الآية الاخيرة ... ظاهر ... الكلام ... الاشارة الى التفضيل ... المعاني ... على طريقة التمثيل ... البدن ... والنفس ... والعقل ... الصلة ... الظاهر ...
التي هي القوة العاقلة بمنزلة الطبيعة ... وازدواج القوى النفسانية والبدنية ... الثمرات ... القوى ...
من ازدواج القوى النفسانية الفاعلة والارضية القابلة ... واعلم ان الارض هي القابليات والسماء هي التجلي الالهي ...
هي الحالة الفطرية ... والثمرات الواردات ... على ... والارض ... والشئونات ... السماوية

المحبة الذاتية

الذاتية التي هي السبب لوجود كنت كنزاً مخفياً فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرفه لان هي الا شواق والاذواق والثمرات هي المعارف
او المراد مرتبة علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين والثمرات الاخلاق المرضية او المراد بها الشريعة والطريقة والحقيقة او المراد مراتب
العقل والقوة النظرية المرتبة الهيولانية والملكية والمستفادة والعقل. **وان كنتم في ريب** وشك وعدم طمأنينة لشرف الانزال
ينبغي ان يرتاب فيه لكونه محض الحكمة البالغة فلا نرضى بآية ... على مقتضى الفطرة فلا ينبغي ان يبدو من المرتابة المرتاب
من امر يرد عليه ويزيله ويمنعه في الدوام لغلبة القوى ... القدر ... الطرف الكامل
ظهوره بها ... فان كانت غايته ان يكون ... في شككم مع انا جعلنا معجزة ... نزلنا فيه من الامثال
الاجتماع لما ... القوة ... الهيئة ... اشد اعجازاً ... كتاب الشريف ... التي
تخرجه عن طوق البشر ... النظر والفكر ... التنزيل ... بروح القدس وشرفه ... العقول ... النفسية ... من نفس
الرحمن ... نفس الرحمن ... بالضرورة ... التوبيخ على الرتبة
لانهم ما يرد ... عن الاصرار والتعنت ... يعرف الحق ... عناداً ... وقوع الشرط ... غير مجزوم ...
الشك و ... علم ... طابقت ... على عادة العرب تنزيل العالم منزلة غير الشاك ...
الشاك ... مع الشأن ... الارتياب ... وذروا ما بقي من الربا ان كنتم
مؤمنين وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. **مما نزلنا** من القرآن **على عبدنا** محمد **فأتوا بسورة** جملة مستقلة وجهة من جنس
ومستورة من الكتاب واقل ما ورد التنزيل ... والتحدي ... لما كان في القرآن ... مفصلاً ولاجله ...
لخروجها عن طوق البشر ... وبين الطريق الموصل ... على نبوة محمد عليه الصلاة والسلام
هو القرآن المعجز ... فصحاء ... مصاقع الخطباء من العرب العرباء مع كثرتهم
وفرط ... في المضادة والمضارة ... فاتهم ... التحدي والمعارضة سكتوا ... على
على الاسلام ... القرآن ... ان نزل ... على حسب النوازل ... من ...
على سنن ما يرى عليه ... محاورات ... الشعراء ... الآيات ... كلامه ... على
عبادنا المراد الرسول ... السورة طائفة من القرآن ... ايات موجودة ... السور التي هي الترتيب ... كانت
اواوا ... الحكمة وانواع ... التي هي ... الشيء
وتفصيله ... مع الحديث ... منزلة ...
دفعة ... مصالح العباد في ... والبلاد ... مجيدة ... ولو نزلت
بغية ... التحدي ... طوق البشر ... انزال التورية والزبور والانجيل وغيرها من سائر الكتب كان على هذا النمط
واعلم ان كون القرآن معجزاً ... في حسن النظم وغرابة البلاغة ومنتهى الفصاحة ... امتنع ...
الثاني ان ... الحقائق الالهية والحوادث الزمانية الغير المتناهية من الازل الى الابد فان كل آية وكل كلمة بل كل حرف ...
... والزبر ... البينات وتبيينات ... سبعة ابطن ... الوجود ... ما في ...
العابد والمعبود ... مما اشتملت ... مجملاً ومفصلاً قال ... ذكر ... في القرآن اشارة والعبارة فان كل آية
وكل كلمة ... على معنى من المعاني ... على صورة ... من الحوادث الكائنة ومع غيرها ... من المعاني ...
ولهذا امتنع الاتيان بمثله مع كثرة المعاندين ... يأتوا بسورة من مثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً كما ان ... الا
لنسان ... الخطوط ... والحبهة ... هيئات الاجزاء من العين والانف ...
دلالات ... واشارات ساطعة على الاحوال الآتية والماضية ... وكذا في اجزاء ... الاكبر ... وما
فيه من النجوم والكواكب ... الحوادث ... الرعد والبرق والصواعق
وغير ذلك فان الله تعالى اودع فيها علوماً واسراراً وحكماً وانواراً وفهوماً غير متناهية وكلام الله يحتوي على هذه العلوم والاسرار
فسبحان الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. **من مثله** صفة سورة

٢٥

اى سورة كائنة من مثله والضمير لما نزلنا ومن للتبعيض او التبيين وزائدة عند الاخفش اى بسورة مماثلة للقرآن فى البلاغة وحسن
النظم او لعبدنا ومن للابتداء او التبيين اى بسورة كائنة ممن هو على حاله من كونه بشرا اميا لم يقرأ الكتب ولم يتعلم العلوم ولم يرجع
الحد فى الرسوم ولم يأنس بالاشارة والرقوم او صلة فأتوا والضمير للعبد والرد الى المنزل اوجه لانه المطابق لقوله
فأتوا بسورة مثله ولسائر آيات التحدى ولان الكلام فيه لا فى المنزل عليه فحقه ان لا ينفك عنه ليتسق الترتيب والنظم ولان مخاطبة
الجم الغفير بان يأتوا بمثل ما اتى به واحد من ابناء جلدتهم ابلغ فى التحدى وتعجيزهم عن الاتيان بالمثل يوجب تحديها الابلاغ ثم تقرير الله
وغضب عليهم حتى ان ابا محمد النووى قال ــــ تذكر اعجاز القرآن وكان ثمة شيخ فى حى كثير الشر كثير الفضل وانا فيما يرد الفضلاء
عن آياته ثم ترقى الى غرفة ومعه صحيفة ووعد ان يأتيهم بعد ثلثة ايام بما يضاهى القرآن قال فلما انقضت ثلثة ايام صعدوا
فوجدوه ميتا مستندا الى الجدار ويابسا يده على القلم وبعضهم اتى بكلام سمج بارد قد عارض مسيلمة الكذاب سورة البلد لا اقسم
بهذا البلد وانت مقيم بهذا البلد يكون ذا مال وولد وخيل وعدد الى آخر الابد على من تمم حسده وعارض بعض آخر سورة الفيل
الفيل ما الفيل وما ادريك ما الفيل له ذنب وبيل وخرطوم طويل وان ذلك من خلق ربنا القليل وقال آخر يا ضفدعة بنت ضفدعين نقى كم تنقين
اعلاك فى الماء واسفلك فى الطين لا الماء تكدرين ولا الشارب تمنعين ونحو ذلك ... قرئ قوم يعبدون
وغير ذلك مما لا حلاوة له ولا طراوة عليه من الهذيانات والاباطيل والضلالات فاعتبروا يا اولى الالباب واستبصروا يا اولى الانصاف فى عجزهم
عن المعارضة دكوا الحروب المقاتلة وانى الضرب بالسيف والمقاتلة وركبوا من الشرف والعزة لهم لعقيل الجود والخيه وكثرة المطر
فاطلبوا الآيات الفرد والغريب ودعوا ... ولمحته ... ورفضوا المقاتلة ... ودليل عجزهم
وادعوا شهداءكم يشهد ... فى اثبات الثابتة **من دون الله** بالاستعانة تعلق ... ويكون فهم الامر ... شهيد بمعنى الحاضر
او القائم بالشهادة او الناصر او الامام وكأنه سمى به لانه يحضر النوادى ويبرم بمحضره الامور ... ومنه قيل للمقتول فى سبيل الله
شهيد لانه حضر ما كان يرجوه او الملائكة حضروه ومعنى دون ادنى مكان من الشىء ومنه تدوين الكتاب لانه ادناء البعض من البعض
ودونك هذا اى خذه من ادنى مكان منك ثم استعير للرتب فقيل زيد دون عمرو اى فى الشرف والرتبة ومنه الشىء الدون
ثم اتسع فيه فاستعمل فى كل تجاوز حد الى حد وتخطى امر الى آخر قال تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين اى لا يتجاوزون
ولاية المؤمنين الى ولاية الكافرين ... ومن متعلقة بادعوا والمعنى وادعوا الى المعارضة من حضركم او رجوتم معونته
من انسكم وجنكم وآلهتكم غير الله فانه لا يقدر على ان يأتى بمثله الا الله او وادعوا شهداءكم من دون الله يشهدون لكم بان ما اتيتم به مثله ولا تستشهدوا بالله
من فصحاء العرب ووجوه المشاهد ليشهد لكم ... وهم الموسومون بتقدير المعجز
شداده وعناده ... قد لا يرضى لنفسه الشهادة بصحة ما اتضح فساده وبان اختلاله
من مثله **ان كنتم صادقين** ... فى انه من كلام البشر ... فانه صادق والا فكاذب فان اضيفت ... وهو صفة المخبر
ولن تفعلوا فى المستقبل ابدا ... **فان لم تفعلوا** ما امرتم به ...
على الاتيان بمثله ... واخبار بالغيب ... وان ... مستقبلا ... ولن
اختان فى نفى المستقبل الا ان فى لن تأكيدا وتشديدا تقول لصاحبك لا اقيم غدا فان انكر عليك قلت لن اقيم غدا كما تفعل فى انا مقيم وانى مقيم وهى
لا ان عند الخليل لا ان فخففت ... وعند سيبويه حرف مقتضية ادائه مرتجلة لتأكيد نفى المستقبل وهى جملة اعتراضية لا محل لها
من الاعراب **فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة** والوقود ما يتقد به النار وبالضم المصدر وقد جاء المصدر بالفتح
جمع حجر كالجمالة جمع جمل وهو قليل ... لا يفيد ... ما لم يعلموا به ... من الرسول ... وميزوا الحق عن الباطل
لذلك ... وهو انهم اذا ... فى معارضته ... الآيات ... ظهر ... والتصديق
مقرونة ... الايمان ... فاتقوا ... فانه العذاب المعد لمن كذب ... الكفر ...
بالفعل الذى ... الايمان ... حقيقة ... على سبيل الكناية تقريرا

لكنى عنى اى ترك العناد ... ولا سيما ان العناد ... وصرح ... والاعجاز فى العناد ... الى الاصنام التى نحتوها بايديهم وعبدوها
طمعا فى شفاعتهم واستنصارهم بها ... من دون الله ... فحصبهم ... يكونوا هم ... وجسدهم
كما عذب الكافرون بما كنزوه ... او تبعيضا كما تزايد ... زيادة فى تحسرهم وقيل هى الذهب والفضة التى كانوا يكنزونها
ويغترون بها وعلى هذا لم يكن لتخصيص هذا النوع من العذاب بالذكر وجه وقيل حجارة الكبريت وهو تخصيص بلا دليل وابطال للمقصود
اذ الغرض تهويل شأنها وتفاقم لهبها بحيث تتقد بما لا يتقد غيرها والكبريت تتقد به كل نار وان ضعفت وقلت وحقرت فان صح هذا فالشيخ
هذا عن ابن مسعود فلعله اراد به ان الاحجار كلها لها كالكبريت تتقد بها ولما كانت الآية مدنية نزلت بعد ما نزلت بمكة فى سورة التحريم
نكرة اذ سمعوها من الرسول ... عرفت النار ... معلومة **اعدت للكافرين** هيئت لهم وجعلت عدة لعذابهم ويكون النار على طبقات يكون
هذه الطبقة فيها ايضا على طبقات ... احوال الواردين فيها كالجن والشياطين والانس فعذاب الشياطين اشد من عذابها **اشارة**
وتأويل ولا تجعلوا لله اندادا فى محبة الله الذى يحصل التوحيد ... وان كنتم فى ريب مما نزلنا
الست ... من الاطوار ... الغضبية ... والقوة النظرية والعقلية ... الحواس الظاهرة والباطنة ... ترددا مما نزلنا
حماة الاصحة الذاتية من آيات التجليات الذاتية والافعالية والصفاتية والذاتية وما يتفرع عليها من الاحوال من الفناء فى الله والبقاء
والكثيفة والظهرية الجمالية والجلالية وكليهما ... فى قلب الاود ... الاكوان
الاحدية على عبدنا اى القلب الجامع والطود الرافع ... السورة ... حالات
فى شدة ... فكم ... وادعوا شهداءكم ... فان لم تفعلوا فى الادوار السالفة
ولن تفعلوا فى الادوار الآتية ... الجلال ... الميثاق على شهوده فى الابد ونقضتم
ذلك العهد فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة ... التى هى ظهور التجلى فى الحشر العظمى وحشرهم
عميا وعشواء ... النفسانى ... اشد
... وتخليص ... الغيوب
من ... اعدت للكافرين ... التى جرت بين الله وبين القوى والاجزاء والمبادى وجوده
عطائه يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يكسبون ... والبشرى الذين آمنوا وعملوا الصالحات اى الاطوار السرية
والروحية والخفية وغيب الغيوب الذين آمنوا بالله ... فى الفطرة الاولى مع جميع القوى البدنية والمبادى النفسانية والروحانية التى
كانت فيها متحدين بهم ... حسا وعقلا ونفسا ... الالهية فاذا ...
فى هذه النشأة ... فى القوى والاعضاء
بكيفية العمل ... ان لهم من اجنة ... جنات تجرى ... فيها وهى التجليات التى كانوا عليها فى
الاولى وهى ... ذاتية وصفاتية وافعالية ... الشهادة من الاجرام السماوية والعنصرية التى
من الارواح والنفوس والملائكة ... والجواهر النورانية والانوار القاهرة ... بصورة الكواكب وموسى
فى صورة النار ... وبصورة الحسن ... اما الافعالية ففى انواع ... فى ... للكل
... على عليه السلام انا ... فى الكون
انا الهادى انا ... الربوبية ... نفس ... على
العموم ... فى الصيام ... الايمان ... ذكورتهم وجهادهم ...
التى ... البيان **وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات** اى كل ما استقام من جنس الاعمال ... السنية
الذاتية والافعال النفسانية ... **ان لهم جنات** جمع جنة وهى البستان من النخل وغيره من الشجر ... الملتف
... **تجرى من تحتها** اى من تحت اشجارها ...
المقصود ... **الانهار** جمع نهر ... والمعنى ههنا هو الماء الجارى ... والجداول
والغرات وان ... **كلما رزقوا**

كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا فيها ومن الثانية للتبعيض والبيان **مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا** عطف على قالوا
[illegible] من تلك الثمار [illegible] في الدنيا والآخرة من ثمرات متشابهات في الطعم واللون والكيفية الفائحة **وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ** من دنس الحيض والنفاس وغير ذلك من الأمور المكدرة المنفرة للطباع وهو أبلغ من طاهرة ومطهرة [illegible]
طهرهن وليس ذلك إلا الله عز وجل والزوج في الأصل لما هو قرين من جنسه كزوج الخف فإن قلت فائدة المطعوم هو
دفع ضرر الجوع وفائدة المنكوح التوالد وحفظ النوع وفي الجنة لا حاجة إليهما قلت مطاعم الجنة ومناكحها وسائر أحوالها
[illegible] الدنيوية في بعض الصفات والاعتبارات وتسمى بأسمائها على سبيل الاستعارة والتمثيل ولا تشاركها في تمام حقيقتها
ما يفيدها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون
الطعام [illegible] يجري من أعراضهم كريح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وقال
يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر [illegible] على أشد كوكب دري [illegible] على عليه السلام
فيها سوق [illegible] إلا الصور من الرجال والنساء فإذا اشتهى الرجل صورة دخلها وإن فيها لمجمع الحور
[illegible] نحن الخالدات فلا نبيد أبدًا ونحن الناعمات فلا نبأس أبدًا ونحن الراضيات
[illegible] قال الحسن البصري هن عجائزكم [illegible] ظهرن من قذرات
[illegible] لا يموتون فيها ولا يخرجون عنها [illegible] في الخلد الثبات الدائم والبقاء اللازم
[illegible] الخلد فإن [illegible] الخلود في الأصل الثبات
[illegible] الذي [illegible] ولو كان وضعه للدوام لكان تقييده بالتأبيد في قوله خالدين فيها
أبدًا لغوًا واستعماله حيث لا دوام [illegible] وحجاب [illegible] إلا الأصل بعينها مجازًا والوضع للأعم منهما [illegible]
[illegible] على الإنسان [illegible] الدوام ههنا عند الجمهور لما يشهد له الآيات والسنن فإن قيل الأبدان مركبة من أجزاء متضادة
الكيفية متداعية إلى الانفكاك والانحلال [illegible] إلى الانفكاك والانحلال فكيف يعقل خلودها في الجنان
قلت إن الله تعالى يعيدها بحيث لا يعتورها الاستحالة بأن يجعل أجزاءها مثلًا متقاربة في الكيف متساوية في القوة لا يقوى شيء منها على
[illegible] بل هي متلازمة لا ينفك بعضها عن بعض كما يشاهد في بعض المعادن [illegible] فإن قلت فعلى هذا يلزم أن يكون بعضها
[illegible] الإنسان فالجواب أن الاعتدال على نوعين [illegible] بين الأجزاء الأولية والأركان العنصرية [illegible] الثاني أن
يكون بين الأجزاء الأولية والثانية أي الروح [illegible] فالأول يقتضي البقاء [illegible] والثاني يقتضي الكمال [illegible] يحصل الكمال
[illegible] الإنسان [illegible] ويقتضي الخلود ودوام [illegible]
[illegible] الانتقال [illegible] أول [illegible] أهل الجنة [illegible]
[illegible] ظهور القيامة وانتقال [illegible] الأدوار الجمالية الدنيا [illegible] بل هي [illegible] البرزخية لما تحقق عند أهل الحق [illegible]
[illegible] أهل الجنة [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الأدوار الجلالية الأخروية [illegible]
[illegible] مقتضيات هذه الأدوار [illegible]
عليه السلام من يدخل الجنة يحيى لا يموت [illegible] ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قيل يا رسول الله كيف بناؤها قال لبنة من فضة و
لبنة من ذهب ملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران **إشارة وتأويل** اعلم أن المبدع القادر و
المخترع الحق القاهر في جميع الأحوال في تمام الأدوار [illegible] حيث هو ذات [illegible]
[illegible] من صفات الأولية وهي سبعة [illegible] وهي أربعة الحي العليم والقدير والمريد [illegible]
[illegible] الباقية [illegible] رتبة من المراتب الأربع ربوبية
خاصة [illegible]
مصطفية [illegible] من المواعيد المذكورة

[illegible] وكلا ورة أنبياء [illegible] وبين شرائع [illegible] ظاهرة بكونه طور
[illegible] وأحوالها وأهوالها [illegible]
[illegible] **إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي** أي لا يترك ترك المستحيي [illegible] النفس عن القبيح [illegible] **أَنْ يَضْرِبَ** ويبين
مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا [illegible] جهة التمثيل الذي هو إبراز المعنى المعقول في صورة
المحسوس تخليصًا للعقل [illegible] الوهم نزلت في اليهود لما ذكر الله الذباب والعنكبوت في كتابه ضحكت اليهود وقالوا ما يشبه هذا الكلام وما
ذا أراد الله بهذه الأشياء الخسيسة في كتابه [illegible] فأنزل الله [illegible] لا يترك ضرب المثل حياء [illegible]
الحياء أن يبين مثلًا بأحقر الأشياء واضعفها [illegible] البعوضة وما فوقها [illegible] **فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا** [illegible] الكتاب [illegible]
قطعًا **أَنَّهُ الْحَقُّ** هذا المثل [illegible] **مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا** أي شيء أراد الله
بهذا المثل ضرب المثل [illegible] وما في بعوضة إبهامية [illegible]
[illegible] النكرة إبهامًا [illegible] أو عمومًا [illegible] وزيادة
[illegible] القراءات [illegible]
[illegible] وزيادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ضرب الله الأمثال [illegible]
[illegible] البعوضة [illegible]
[illegible] على بعوضة [illegible] العنكبوت [illegible]
[illegible] متضمنًا لمعنى
الشرط ولذلك يجاب بالفاء [illegible] زيد ذاهب فإذا قصدت توكيد ذلك قلت أما زيد فذاهب قال
سيبويه أما زيد فذاهب معناه مهما يكن من شيء فزيد ذاهب [illegible] ماذا يحتمل الوجهين
أحدهما أن ما استفهامية وذا بمعنى الذي [illegible] أن يكون ماذا استفهامية اسمًا واحدًا [illegible]
الآيات السابقة متضمنة لأنواع من التمثيل [illegible]
والصغر والخسة [illegible] والقوة والضعف [illegible] التمثيل [illegible]
تشبيه المعقول بالمحسوس [illegible] المشاهد المحسوس [illegible]
[illegible] والتمثيل [illegible]
مع منازعة من الوهم [illegible] الحس [illegible]
على الحاضر والمحسوس [illegible] الكتب الإلهية وشاعت في عبارات البلغاء [illegible]
الحكماء [illegible] الحقير بالحقير والعظيم بالعظيم وبالعكس [illegible]
أعظم [illegible]
[illegible] العنكبوت [illegible] الوهن والضعف قال الله تعالى [illegible]
إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلًا ما بعوضة وقد جاء في الحديث إن الله يستحيي [illegible] أن الله حيي كريم يستحيي
إذا رفع العبد يديه إليه أن يردهما صفرًا حتى يضع فيهما خيرًا وأيضًا قال عليه السلام [illegible]
[illegible]
في وجهه من شدة الحياء [illegible]
حادثة في النفس [illegible]

والارادة مصدر نقيض الكراهة والكره وهو طلب النفس ما يرتضيه وميل القلب اليه والمتكلمون على انها معنى يوجب للحي حالا لاجلها يقع منه الفعل على
وجه اختياري يوجد دون وجه وهي في الباري تعالى صفة مخصصة لتعلق القدرة بامر دون امر ووقت دون وقت اخر فان نسبة القدرة الى جميع
شيء في تمام الاوقات على السواء والارادة تخصصها وتخصص الممكنات بالوقوع في وقت دون وقت وبالاتصاف بصفة دون صفة وما يختص
بحال دون حال فان قلت كيف جاز وصف القديم سبحانه وتعالى بما يوصف به العبد ولم يجز عليه الخوف والاثم قلت هو جار على سبيل التمثيل
مثل تركه تخييب العبد وانه لا يرد يديه صفرا من عطائه لكرمه بترك من يترك رد المحتاج اليه حياء وكذلك معنى قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما
بعوضة فما فوقها اي يترك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحيي ان يتمثل بها لحقارتها ويجوز ان يقع هذه العبارة في كلام الكفرة فقالوا اما يستحيي رب
محمد ان يضرب مثلا بالذباب والعنكبوت فجاءت على سبيل المقابلة واطباق الجواب على السؤال وهو فن من كلامهم بديع وطراز عجيب فان قلت
كيف يضرب المثل بما دون البعوضة وهي النهاية في الصغر قلت ليس كذلك فان جناحها اقل منها بدرجات وقد ضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا للدنيا في قوله
لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة لما سقى كافرا منها شربة ماء وفي خلق الله حيوان اصغر منها ومن جناحها ربما رأيت في تضاعيف الكتب
العتيقة دويبة لا يكاد تجليها البصر الحاد الا بتحركها فاذا سكنت فالسكون يواريها وسترها وتحفظها فسبحان من يدرك صورة تلك الدويبة واعضاءها
وسيرها وبطشها ويطلع على ضميرها وخفي ما اصغر منها في علمه سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون
شعر يا من يرى مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الاليل ويرى عروق نياطها في نحرها والمخ في تلك العظام النحل • اغفر لعبد تاب من فرطاته • ما كان منه في الزمان الاول
والحق هو الثابت الذي لا يسوغ انكاره يعم الاعيان الثابتة والافعال الصائبة والاقوال الصادقة [illegible] وثوب محقق اي محكم النسج • **اما الذين كفروا** وكان من حقه واما الذين
كفروا فلا يعلمون ليطابق قرينه ويوافق قرينه لكن لما كان قولهم هذا دليلا واضحا على كمال جهلهم عدل اليه على سبيل الكناية ليكون
كالبرهان عليه فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا والارادة نزوع النفس وميلها الى الفعل بحيث يحملها عليه ويقال للقوة التي هي مبدأ النزوع
والاول مع الفعل والثاني قبله وكلا المعنيين غير متصور اتصاف الباري به ولذلك اختلف في معنى ارادته فقيل علمه باشتمال الامر على النظام
الاكمل والوجه الاصلح فانه يدعو القادر الى تحصيله والحق انه ترجيح احد المقدورين على الآخر وتخصيصه بوجه دون وجه ومثلا
نصب على التمييز [illegible] جواب بحيث ماذا اردت بهذا جوابا او على الحال **يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا** اي اراد الله
المثل ان يضل به كثيرا من الناس جواب ماذا اي المراد اضلال كثير وهداية كثيرة اي بيان للجملتين المصدرتين باما وكلاهما موصوفان
بالكثرة [illegible] [illegible] المؤمنين نور الحق وهم [illegible] [illegible] الضلالة التي ابتدأ
يجعله خبطا في ظلماتهم ويحتمل ان يكون كثرة الضالين من حيث العدد وكثرة المهتدين من حيث الفضل والشرف كما قال عليه السلام
[illegible] خفافا اذا فزعوا وقليل اذا عدوا كثير اذا شدوا [illegible] ان اهل الذكر كثير في انفسهم وحين يوصف بالقلة انما يوصفون
بها بالقياس الى اهل الضلال او ايضا ان المهتدين كثير في الحقيقة وان قلوا في الصورة فسموا ذهابا الى الحقيقة كثيرا
ان الكرام كثير في البلاد وان قلوا كما ان غيرهم قليل وان كثروا ومع اسناد الاضلال الى الله تعالى اسناد الافعال الى سببه لانه ضرب
المثل فضل به قوم واهتدى به قوم **وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله** الذي اخذ
منهم في الازل [illegible] ما يضل به الا الذين من شأنهم الفسق وعدم الاطاعة ونقض العهد الذي في الازل
جرى بينهم وبين الله **من بعد ميثاقه** واستحكامه بقوله الست بربكم قالوا بلى اولا في علم الله ثم في عالم الارواح واذ اخذ ربكم
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا على انفسنا الفاسق في الشرع هو الخارج عن
طاعة الله وامره بارتكاب الكبائر الذي يسقط به اداء الشهادة لانتفاء العدالة والمراد ههنا هم الخارجون عن حد الايمان والفسق
درجات ثلث الاولى التغابي وهو ان يرتكبها احيانا مستقبحا اياها مستنكرا لها [illegible] تغلب نادما [illegible] حسنه
والثانية الانهماك وهو ان يعتاد ارتكابها غير مبال لها والثالثة الجحود وهو ان يركبها مستصوبا اياها مستوعبا ادناها واقصاها فاذا شارف
هذا المقام وتخطى خطته خلع ربقة الايمان من عنقه ولابس الكفر وما دام في درجة التغابي والانهماك في مرتبة النفس اللوامة والملهمة
لا يسلب عنه اسم المؤمن ولا ينفي عنه حقيقة الايمان لاتصافه بالتصديق والاقرار فلا يكفر لان الكفر تكذيب الحق وجحوده [illegible]
[illegible] واما المعتزلة لما قالوا ان مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر نزلوا منزلة بين المنزلتين لان حكم المؤمن في النكاح

والارث

والارث والغسل والصلوة عليه والدفن في مقابر المسلمين وهو كالكافر في الذم واللعن والبراءة منه واعتقاد عداوته وان لا يقبل له شهادة ولا يجوز عداوته
ولما كان العدول عن الحق الواضح الموسع [illegible] الزائغ القلب [illegible] الا باطل الفسقة الضعيف القلب [illegible] الا الشك
والعداوات ولا سكة والاستهزاء والميل الى ما يعتقد المتشبه والمتزحزح وسخت منهم الجهالة وتمكنت في ابدانهم الضلالة ولهذا ينقضون
عهود عهم الازلية وينقضون عقود عهدهم الادبية عن قتادة في قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لم يبعث الله نبيا آدم ومن بعده
الا اخذ عليه العهد في محمد لئن بعث وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه وامره ان ياخذ العهد على قومه فان قلت من اين ساغ استعمال
النقض في ابطال العهد قلت من حيث تسميتهم العهد بالحبل على سبيل الاستعارة لما فيه من ثبات الوصلة بين المتعاهدين ومنه قول
ابن التيهان في بيعتها رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فاذا استعير الحبل كان استعارة بالكناية فان
ذكر النقض والقطع كان ترشيحا وان ذكر مع العهد كان رمزا الى ما هو من روادفه وهو ان العهد حبل في ثبات الوصلة بين المتعاهدين
والضمير في ميثاقه للعهد والميثاق اسم لما وقع به الوثاقة وهو الاحكام والمراد ما وثق الله به عهده من الآيات والكتب او ما وثقوه
من الالتزام والقبول ويحتمل ان يكون بمعنى المصدر اي الايثاق او التوثيق كان الميعاد والميلاد بمعنى الوعد والولادة ومن للابتداء
في جميع الوجوه فان ابتداء النقض بعد الميثاق [illegible] فان قلت ما المراد بعهد الله قلت ما ركز في عقولهم من الحجة على
التوحيد كانه امر وصاهم به ووثقه عليهم وهو معنى قوله واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى او اخذ الميثاق عليهم انهم اذا بعث اليهم
رسول الله صدقه بمعجزة صدقوه واتبعوه ولم يكتموا ذكره فيما تقدم من الكتب عليهم فاليهود نقضوا عهدهم لانهم فعلوا باسم عيسى
ما فعلوا باسم محمد صلى الله عليه وسلم قيل عهد الله الى خلقه ثلثة عهود الاول الذي اخذه على جميع ذرية آدم الاقرار بربوبيته في
اذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وعهد خص به النبيين ان يبلغوا الرسالة
ويقيموا الدين ولا يتفرقوا فيه واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وموسى وعيسى بن مريم وعهد خص به العلماء وهو
اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه **ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون** لاستبدالهم النقض بالوفاء والقطع بالوصل والفساد بالصلاح وعقابها بثوابها او
السعادة السرمدية بالشقاوة الابدية ما موصول ضمير به عائد اليه وما بعده صلته مع الصلة مفعول يقطعون وهو
جملة فعلية معطوفة على ينقضون ويفسدون جملة معطوفة عليها ان يوصل يحتمل النصب والخفض على انه بدل ما او ضمير
اي يقطعون ما امر الله في الازل [illegible] بجميع انواع الفتنة ويجرون في الارض بغير الحق ويامرون بالمنكر [illegible]
الايمان [illegible] والقسوة والتعصب [illegible] وهو اعظم العقوبة وانتقاص رأس المال [illegible]
وهو الادراك الفطري الذي هو صفة [illegible] وقطيعة لا يرضاها الله تعالى به كقطع الرحم والاعراض عن موالاة المؤمنين
والايمان بجميع الكتب والرسل من لدن آدم الى محمد حتى [illegible] يؤمنوا ببعض ويكفروا ببعض واما المؤمنون فوصلوا بالايمان بجميعهم لا يفرقون بين
احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا بجميع [illegible] وانتهينا بما نهانا ومنعنا عنه وترك [illegible] وسائر ما فيه رفض خير
[illegible] فانه يقطع الوصلة بين الله وبين العبد المقصودة بالذات من كل وصل وفصل والامر هو القول الطالب للفعل [illegible]
ممن هو دونه [illegible] الذي هو واحد الامور [illegible] شبه [illegible]
بالمصدر [illegible] والشأن [illegible] الطلب [illegible]
قصده ويفسدون في الارض بالمنع عن الايمان والاستهزاء بالحق وقطع الوصل الذي هو نظام العالم وصلاحه اولئك هم الخاسرون الذين
خسروا [illegible] ما بعينهم [illegible] واستبدال الانكار والطعن في الآيات بالايمان بها والنظر في حقائقها
[illegible] ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها **تأويل واشارة** قال
[illegible] رضي الله عنه ان الله تعالى ذكر البعوضة [illegible] وهو [illegible] الاشياء من حيث [illegible]
[illegible] الذين ينظرون [illegible] الظاهر [illegible] حتى نظروا الى ظاهر البعوضة وحقارة جسمها ودناءة
جسمها ورداءة جرمها وهدى المؤمنين حتى نظروا الى باطنه فوجدوا انوار ربوبيته الحق وآثار اسماء الوهيته في البعوضة
ما وجد في عظم الجثة كالفيل والجمل فان كل ما هو موجود [illegible] الاعضاء والاجزاء والقوى النباتية والحيوانية [illegible]

مطلب [illegible]

ما يستحقه من العبودية استحقاق البعوضة بل كان احق لبدائع الحق في كثرة الفوائد فيها فمن فوقها انها اكثر استحقاقا للعبودية فمن نقض العهد
من العبودية واتخذ الفسق دعى الوجه فقد ... كفر بالشاهد والمشهود فاما الذين امنوا في الفطرة الاولى والنشاة الاخرى فيعلمون انه الحق من
ربهم انه ... حق ... بالصدق والتصديق لانهم صادقون حقيقة ... مقام ... في الصورة ... فقابلوا الآخر بالاول والاول الآخر
ذلك في النشاتين ... متطابقا في الحكم متوافقا في ... سواء في التصديق ... اذا سمعوا الخطاب ... الوجود ... فرجعوا الى ... المشهود
واما الذين كفروا وستروا ما سمعوا في ... مقام المشاهدة ... في بحر الاشكال ... يهتدوا بتحقيق القرآن ... اللطائف ... الحقائق
والمزايا وضرب الامثال فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا ... كثيرا ويهدي به كثيرا ... وما يضل به
الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ... الذي جرى ... في الازل ... الست بربكم ... بلى ... العهد
الصفات الاولية ... كل اسم من الاسماء ... الذاتية بعينه ... كل الاسماء ... على ... ذلك ... اقرارا واعترافا
وايقانا بربوبيته ... الاقرار والعهد يجري في سبعة مواطن ... منسوبة باسم من الاسماء ... عالم الجبروت ثم الملكوت ثم المثال ثم
المركبات ثم المعادن والحيوان والنبات والانسان ... كل ... وتفصيل ... الله ... عهود ... ذلك
باقراره واعترافه بالعبودية والربوبية ... الكتابة ... السبقية ... ذلك ... فلذلك ... الاقرار
والانقياد بما امر الله به ان يوصل ... من ذلك ... بالبدايع ... الودايع بدوام العهود ... والارض
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ... الحضرة ... بالبقاء الذاتي ... الذاتية والبقاء بالله ... وحجبهم
بحيث لا يطرق عليهم ... الربية ... الصورة الكلية ... الجمعية ... في الارض
ارض القابليات ... الاستعدادات ... الوجود ... عن ... ظهورها ... كان
اظهارها ... الله عز وجل ... الصورة ... النسبية ... الوجود ... النقط السوداء العقلية
الاشارية ... يتعلق بالخلق قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ... اصغر ... الكرم والاوسع
الحق بجميع اسمائه وصفاته لا يسعني ارضي ولا سمائي ولكن يسعني قلب عبدي المؤمن انا عرضنا الامانة على السموات والارض الاية **كيف**
تكفرون بالله وكنتم امواتا بالاختفاء في مراتب الاستعدادات ... والعقلية والصفية ... يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ... استفهام ... معنى التعجب والتوبيخ ... الكفر ... حجة الله عليكم ... كنتم امواتا فاحياكم
... تكفرون بالله ... عن الكفر ... الايمان ... حي ... وكيف ... حياة
واما الهمزة ... صورة ... بحيث ... الكفر ... الاحياء والاماتة ... الهمزة ... والعقل
والايات ... احياء ... الكافر والحال التي يقع عليها ... بعد ... والامانة
... بالاجماع ... حال ... الذات ... امتناع ... الحال ... اذا ... ابدا
... الكفر ... عنه ... عن حال ... وجود ... الصفات ... كان
الوجود على الطريق البرهاني ... الكفر ... عن ... الحال ... لما بينه ... الحال
والخطاب مع الذين كفروا فكيف ههنا حال ... الحدوث ... المتقدم عليه ان
لم يكن مستقلا ... متقدم ... الكفر ... العقل ... بالكفر ... عليهم على طريقة
الالتفات ... الصفة ... كنتم امواتا ... الاحوال في مدارج الكمال
... ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا آخر **فاحياكم** بخلق الارواح ... **ثم يميتكم** عند انقضاء
الآجال **ثم يحييكم** بالنشور يوم ينفخ في الصور والسؤال في القبور **ثم اليه ترجعون** اي بعد الحشر ... بهم ما شاء
او ... اليه من قبوركم للحساب ... هذه ... علموا انهم كانوا امواتا فاحياهم ثم
يميتهم ... ثم يحييهم ثم اليه ترجعون ... قلت ... العلم بها ... اهل الاستدلال
... الرسل وانزال الكتب ... من ... الاحوال ... العقل ... الوحي ... عليهم السلام

مطلب العهود وانواع الميثاق

ربما يستعدها انه

في جواب سؤال حيث قال الامين ... العقلية والرعونات النفسية كمن ... بالنفس والانوار القلبية القدسية المجاذبة من الانوار
الروحانية الى ... الباقية التي هي ... الارواح الطاهرة والنفوس الزكية ... الى صراط مستقيم وما كان معذبين حتى
نبعث رسولا قال ... عليه السلام العقل ... العبودية الربوبية ... العقل المشوب باحكام الوهم ... ادراك الاسرار الالهية
والعلوم ... الربانية والمعارف الغامضة ... الحقائق ... الاعادة ... من الابتداء والافادة انما هي
بعد الوحي ... اعلينا ... هذه النعم ... القلبية والفتوحات الربانية يكون الكفر في غاية القباحة والشناعة
ونهاية ... فان قلت كيف يكون ... من النعم ... الشكر قلت ... ذريعة ووسيلة ... الحياة
الثانية التي هي الحياة الحقيقية كما قال الله تعالى وان الدار الآخرة لهي الحيوان ... من النعم ... العظيم ... الخلود
عليهم نعمه ... المعنى ... القصة باسرها ... الواقع ... بالاكل ... بعضها ... مستقبل
كل ... الخطاب ... عليهم وتجديد الكفر عنهم كيف تكفرون بالله
منكم الكفر وكنتم امواتا اي جمادا فاحياكم ... العدم والاعيان ثم يميتكم اي يميتكم ... اوقبضها ... او شبهها
ثم يحييكم بالحياة الحقيقية ... العلوم ... الالهية ثم اليه ترجعون فينبئكم بما ... ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ... الحياة ... الحركة الارادية حقيقة ... حيوانا ... في القوة النامية ... نباتا
من طلائعها ... المختص بالانسان من ... والايمان ... وكان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس من الاية والموت ... في كل مرتبة ... والسبب ... العدم ...
وهنا ... بالشعور ... الموت ... الاية ... تعالى ... بالعلم والقدرة اللازمة
لهذه القوة ... معنى ... يقتضي ذلك ... الاستعارة وفي الكشاف فان قلت ... في حال كونهم جمادا وانما يقال
ميت فيما يصح فيه الحياة من البنية قلت ... الحياة مطلقا ... ميتة ... الارض ... الاموات غير احياء
ويجوز ان يكون استعارة لاجتماعهما في ان لا روح ولا احساس **تاويل واشارة** كيف تكفرون يا اهل السير الى الله ومن الله وفي الله
الذات الجامع لجميع المراتب ما فيها ... الاعيان ... الاحوال والمقامات وسير ... الطالب ... الكمالات و ... الادب الحقيقي
في مرتبة جامعة ... الذات ... في الله وبقاء ... بالله ومع الله في الاخلاق الالهية والاطوار الربانية التخلق
التوحيد والوجود ... في الاكوان ... الذات ... والغوث ... التركيبية والصور
والمفهومات ... بالسرمدية بالجمعية بين الجلال والجمال والتوحيد ... بالحقيقة بالله ثم بعد التنزل في الرتبة
البشرية ثم يميتكم مرة اخرى بالفناء في الله ثم يحييكم بالبقاء بالله اخرى وهكذا ... من الموت الى الحياة ومن الحياة الى الموت بعد
النشات ... الى الذات الجامعة لتمام ... الاكوان ... الاطوار ... والبرزات ثم اليه ترجعون
بالبقاء بالله الجامع لتمام الاسماء والصفات الذاتية والافعالية ... والصور النوعية ... الحياة فاذا ... الموت
ويا ... وكيف تكفرون بالله الجامع لتمام الاسماء والصفات وكنتم امواتا في ... اسم ... القدم
فاحياكم في ... اسم آخر ثم يميتكم في ... اسم ثالث ثم اليه ترجعون بعد النشاة ... عرفت من ان الله ...
... الذات ... بينهم وبين الله ... الى ... الاسماء
الذاتية التي هي ... المذكورة ... على اقتضاء ... وان ... وضمنا واذا انقضت مدة ... الصراحة
الحكم فيصير ... صريحا والصريح ضمنا ... الاخرة ظاهرا صريحا ... بعقب حيوة ... حيوة
... حقيقية بالموت ... فاذا انقضى حكم ... الصراحة الاخروية ... الاخرة
ضمنا ... قال ... في الهداية كنتم امواتا في قبوركم العدم فاحياكم بانوار القدم وايضا كنتم امواتا في غطاء
الغفلة فاحياكم بنور المعرفة ... **قال الشبلي** كنتم امواتا ... فاحياكم ... كنتم امواتا ...
فاحياكم ... **قال ابن عطاء** كنتم امواتا بالظاهر فاحياكم ... الاسرار ومشاهدة ... العبودية ثم يحييكم ...
... ثم اليه ترجعون ... الصفات ... المعرفة في طلب الحقيقة **هو الذي خلق لكم**

مطلب بيع الهدى بالضلال عن عيسى عليه السلام

مطلب البيع الحقيقي

خلق لكم ما في الأرض جميعا الخلق هو الانشاء والاحداث وبمعنى التقدير وقدرة واللام للاختصاص وما موصولة مع صلته مفعول خلق جميعا
تأكيد أو حال منه يعني أن الله [illegible] ثم خلق [illegible] والذي [illegible] ثم خلق لكم [illegible] ما في الأرض لا ستقامة وما على الأرض
كلا وجزءا جميعا وبعضا لا بحكم خاصة [illegible] لكم نوعا أو شخصا فان ما في الأرض وعلى الأرض من [illegible] هو الغذاء وشامل لكل ما هو
والدواء وما نفعها لكم خاصة لنا لمصالح [illegible] هو مقصود [illegible] وهو الاستدلال والاعتبار وفي الاختصاص تنبيه على أن الغرض
ما ذكر ليس لتكميل الفاعل [illegible] المفعول [illegible] المخلوقات [illegible] الحالات [illegible] سائر الحيوانات
[illegible] أن المقصود [illegible] الذات والنظر [illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible] والبرق [illegible] الرياح والامطار والبرد والازواج [illegible]
[illegible] وهذا أوجه ثم استوى إلى السماء أي
الا [illegible] الاستواء والاستقامة يقال استوى العود وغيره إذا استقام واعتدل [illegible] خلق الأرض وما فيها وما عليها قصد إلى خلق السماء
فسويهن سبع سموات [illegible] سبع طبقات [illegible] الاستواء بالمعنى المذكور بالاجسام [illegible] الاجسام والجواهر
[illegible] وصفاته [illegible] استوى [illegible]
[illegible]
شعر [illegible] استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] خلق جرم الأرض مقدم على خلق السماء ودحوها مؤخر [illegible]
[illegible]
[illegible]
موضع بيت المقدس [illegible] خلق الله الأرض في
[illegible] سموات [illegible] السماء [illegible]
[illegible]
وكيفا وجهة فلا بد أن يكون تسع [illegible] تسع حركات [illegible]
على ما ذكروا [illegible] صاحب الرصد [illegible] يجوز أن يكون الافلاك ثمانية [illegible] اليومية مستندة إلى النفس الكلية [illegible]
على تحريك الافلاك الثمانية [illegible] يوم دورة واحدة بالتقريب [illegible] يجوز أن يكون الافلاك سبعة
والكواكب الثابتة والبروج [illegible] المحسوسة في الثوابت والاوج [illegible] مستندة إلى [illegible]
والحركة اليومية مستندة [illegible] السبع [illegible] الافلاك السبع كما هو في الكتاب الكريم [illegible]
صاحب الرصد [illegible] يكون الافلاك [illegible] تسعة لكل كوكب [illegible] صغيرة كانت أو كبيرة [illegible]
وكيف جميع الافلاك [illegible] الاقطاب والمناطق والمحور [illegible] والحركات [illegible]
من جميع هذه الحركات حركة واحدة [illegible] الحركات الكثيرة المركبة [illegible] بكون المحسوسة
من الكل حركة واحدة وان سلم [illegible] العرش والكرسي [illegible] الفلك الاطلس والفلك الثوابت [illegible]
تسعة وتواطئت النبوة والحكمة [illegible] وتحقق أن هذا الرأي [illegible] من مشكاة [illegible] الانبياء فلا سبيل
إلى تحقيق هذا [illegible] البرهان العقلي على وجود حركاتها [illegible] المختلفة في الجهة [illegible]
فان حركة [illegible] التي يتركب منها الشهور المشهورة [illegible] في سنة وعشرين [illegible]
يوما ونصف [illegible] دقيقة وحركة فلك الشمس [illegible] كل يوم [illegible] دقيقة [illegible] بين السرعة والبطء [illegible]

في مدة [illegible] وستين يوما بالتقريب وكذا حركات سائر الكواكب ومدة ادوارها مختلفة فاذا [illegible] وجدنا ورآء
هذه الحركات السبع حركتين احديهما في غاية السرعة وهي الحركة اليومية والاخرى في غاية البطء وهي حركة فلك الثوابت وهو [illegible]
الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب [illegible]
من البين أن الجسم الواحد [illegible] بحركتين مختلفتين سرعة وبطأ فضلا عن الحركات [illegible] فلا بد أن يكون [illegible] الكواكب
السبعة السيارة [illegible] وأن يكون [illegible] الحركتين المذكورتين [illegible] وهو العرش والكرسي [illegible] الفلسفة [illegible]
[illegible] فلك البروج [illegible] العرش والثاني الكرسي وهو بكل شيء عليم له
[illegible] خلق ما خلق على النسق العجيب والنمط البديع [illegible]
[illegible]
[illegible]
اعلم أن تحقيق هذا المقام [illegible] المذاهب المختلفة والاقوال [illegible] والعقائد الصحيحة [illegible]
حدثت [illegible] الاربعة احدها أن العالم [illegible] الذات والصفات [illegible]
زمانا الثاني أنه قديم بالذات حادث بالصفات الثالث أنه قديم بالذات والصفات والرابع أنه قديم بالصفات حادث بالذات
وهذا [illegible] أما الأول فقد قال به [illegible] من المسلمين والنصارى واليهود والمجوس وحكماء الهند والسند وأرباب
التنجيم [illegible] والكتب السماوية [illegible]
[illegible] واما الثالث فقد قال [illegible] ارسطو [illegible]
[illegible]
واما الحركات والاوضاع [illegible]
[illegible]
[illegible] الفلسفة [illegible] مشكاة الانبياء [illegible]
النبوة [illegible] انوار النبوة [illegible] بالنظر والفكر [illegible]
[illegible] ارسطو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسل الله الرسل [illegible] الكتب [illegible]
[illegible] عيسى عليه السلام [illegible] النفوس [illegible]
المنغمسة في العلائق البدنية [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible]
عليه السلام [illegible] العقلية [illegible] الالهية [illegible]
[illegible] الارواح الطاهرة والنفوس الزاكية [illegible] الصراط المستقيم قال تعالى
[illegible] الربوبية [illegible] العالم [illegible] سوى الله جل وعلا
ما فيه من الافلاك [illegible] والجواهر [illegible] حادثة وان القديم [illegible]
وصفاته [illegible]
العقلية [illegible] حقيقة [illegible] ذاته [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] في نفسه [illegible]

لا يفتقر الى حقيقة صورة اخرى يمتاز بها وهكذا ايضا عين الادراكات ولا تكون متغايرة بالذات والحقيقة بل بالاعتبار والنسبة والاضافة
ولازم الحكم فكان الشيء اي ذاته وعلمه بذاته واحد الذات [illegible] الى [illegible] وعلمه به شيء واحد [illegible]
لا بحسب الاعتبار فاذا [illegible] الصادر الاول اي ادراكه [illegible] للاول وعلم الله به شيء واحد بالذات [illegible] مع ان الذات [illegible]
بالصادر وهو صفة مستقرة في ذاته [illegible] عليه فالعلم هو عينه [illegible] هو عين الحق تعالى [illegible]
عينه واحدة بالذات وكذا الجواهر العقلية وما فيها من النفس والنفوس [illegible] القصور العقلية والصفات الجزئية الحسية بل الجزئيات
باسرها العينية والعلمية والحسية والنفسانية والاعيان الذهنية والخيالية [illegible] عليه تعالى في ذاته [illegible] شيء وان الله
قد احاط بكل شيء علما [illegible] وموجدها ومخترعها ومبدعها [illegible] في الحقيقة علم الذات بذاته لذاته في ذاته فاذن الشيء
في الحقيقة هو علم الحق بذاته تعالى [illegible] لا بعده ولا بحصول [illegible] ان العلم هو عين ذاته وكذا العلم بالعالم وهو صور الاشياء
فاذن الاشياء وصورها ولوازمها واحوالها الذاتية والوجودية هو العلم والادراك [illegible] في العلم والوجود والنور والظهور شيء
لاتحادها حقيقة وهي الظاهر بذاته المظهر لغيره [illegible] على الذات الواجبة بوجوده فيكون عين الذات [illegible] سائر المفهومات
لا يصدق على شيء منها [illegible] المفهومات المذكورة [illegible] يكون عين الذات [illegible] علما [illegible]
فلا يكون محتاجا فيها الى غيرها [illegible] الذات عينية [illegible] موجود ظاهرا [illegible] صورة [illegible]
الوجود وعين الظهور وعين النور وعين الشهود [illegible] الاشياء مادة وصورة [illegible] العلم والنور والوجود الله نور السموات والارض هو الاول
والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم

قال تاليس الملطي

[illegible] قابل لكل الصور ثم حصل الارض منها بالتكثف و
الاتحاد والنار والهواء بالتلطيف فان النار الطف منها هواء والنار [illegible] من صفوته والسماء تكونت من دخانه الذي رويخالف
ان تاليس قد اخذه من التورية لانه جاء في السفر الاول منها ان الله خلق جوهرا ثم نظر اليه نظر الهيبة فذابت اجزاؤه فصارت ماء ثم ارتفع
منه بخار كالدخان فخلق منه السموات [illegible] على موضع الماء وزبد فخلق منه الارض وهذا قريب من قول تعالى وجعلنا من الماء
كل شيء حي وكان عرشه على الماء قال عليه السلام كان الله ولم يكن معه شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب
في الذكر اي المحفوظ كل شيء ثم خلق السموات والارض الحديث [illegible] الافلاك [illegible]
الحاصل منها اليه ثم قال ان المبدأ الاول ابدع العنصر الاول الذي فيه صورة الموجودات والمعدومات كلها فانبعث من كل صورة موجود
في العالم على المثال الذي في العنصر الاول فمحل الصور ومنبع الموجودات هو ذات العنصر وما من موجود في العالم العقلي وفي العالم الحسي الا في
ذات العنصر الاول صورة ومثال عنه تعالى ثم قال ان [illegible] ان صور الموجودات والمعدومات باسرها في المبدأ
الاول لا بل هي في مبدعه ومعلوله وقال الآخرون كان الاصل ارضا فتكثف [illegible] الماء بالتلطيف وزعم بعضهم ان الماء تكون من لطيفه
النار والهواء ومن كثيفه الارض والماء وقال الآخرون ان [illegible] الخليط الذي لا نهاية له وهو اجسام صغار [illegible]
وفيه من كل جنس اجزاء صغار متلاشية [illegible] على طبيعة الخبز واجزاء على طبيعة اللحم واجزاء على طبيعة الشحم والعظم وغير ذلك
متفرقة متحركة فمتى اجتمع من كل الاجزاء [illegible] متماثلة [illegible] صارت جسما وهذا القائل يقرب من هذا المذهب انكار المزاج والاستحالة
وقال بالكمون والبروز ومنهم من زعم ان تلك الاجزاء كانت ساكنة في الازل ثم ان الله تعالى حركها فتكون منها العالم واما الفرقة الثانية
الذين قالوا ان اصل العالم ليس بجسم فهم فرقتان فرقة قالوا القدماء خمسة الباري تعالى والعقل والنفس والهيولى والدهر والخلاء
فالباري تعالى تام العلم والحكمة لا يلحقه فتور ولا سهو ويفيض عنه العقل كفيض النور عن قرص الشمس وهو يعلم الاشياء علما تاما واما
النفس فتفيض عن العقل كفيضان النور من ضياء الشمس [illegible] الاشياء ما لم يجادها [illegible] تعالى [illegible]
شان النفس التعلق بالهيولى وطلب الموانسة بالجسم بذاته [illegible] عقلا [illegible] عن عالمها العلوي بالتمامية
في العالم الهيولاني لم ينفك عن الالام واشتياقه الى ذلك [illegible] المفارقة [illegible] ساكنة ابد الآباد في نهاية البهجة والسعادة
الفرقة الثانية اصحاب فيثاغورس وهم الذين قالوا ان مبادي المركبات هي البسائط وهي الاعداد المتولدة من الوحدات وان قوام
المركبات بالبسائط وهي امور كلية وحقائق اصلية تكونت منها الموجودات وهذه الامور اما العدد واما كونها وحدات الا وقت
كان الاول لا متركبة لان هناك تكثرا لا هي مع تلك الوحدة وكلامنا في الوحدات والبسائط لا المركبات وان كان ان كان مجرد وطا

لا بد وان يكون مستقلة بانفسها وان كانت مفتقرة الى الغير فيكون ذلك الغير اقدم منها وكلامنا في المبادي المطلقة هذا خلف فاذن الوحدات
امور قائمة بانفسها فاذا عرض الوضع للوحدة صارت نقطة واذا اجتمعت على وضع الاستقامة حصل الخط واذا اجتمع الخطان حصل السطح واذا حصل
السطحان حصل الجسم فظهر ان مبادئ الاجسام وحدات البسائط وعلى هذا ذهب المتكلمون الى ان مادة الاجسام واجزاءها الاولية الجواهر الفردة
وكانهم قالوا باصحاب فيثاغورس وما يرد عليهم يرد عليه وحجاجهم مع ان النقليات الواردة كلها انما هي بالنسبة الى عالم الاجسام وانت خبير
بان مرتبة البسائط والوحدات متقدمة على مرتبة الاجسام فلا يمكن ان يعتبر فيها ما اعتبر فيه فلا تردد لكل المفروض البسيط الحقيقي وهو الوحدة وما
سواه مركب وما سوى الله تعالى هو الاجسام عند المتكلمين والعيشة عرض وادل ما يتركب منه جزءان او ثلاثة او اربعة الى ثمانية مركبة من الوحدات
والجواهر الفردة فهكذا خلق الله السموات في ستة ايام ففي يوم الاحد [illegible] خلق الله الارض ثم الفلك الاعظم والعرش الكريم المتحرك بالحركة
الاولى الذاتية من المشرق الى المغرب تسع مراتب الافلاك والاركان فمنه ان اول خلق الارض ثم خلق السموات ثم دحى الارض وبسطها ثم بعد خلق السموات
خلق يوم الاثنين الرفيع وهو سماء الدنيا اي الفلك القمر وما في ضمنه الافلاك السبع المتحركة بالحركة الثانية من المغرب الى المشرق وفي يوم الثلثاء
امر الله تعالى الماء فاجتمع في مكان واحد وصار بحرا ثم انكشفت الارض انبت الله منها عشبا واشجارا مثمرة وغير مثمرة وفي يوم الاربعاء خلق
الكواكب التي في الرفيع الشمس والسيارات في الافلاك الباقية المتصرفين بالنهار والليل وما يتركب منها فاستولت سلطنة الشمس على النهار والقمر على
الليل وخلق الكواكب الدبع من الكواكب متساوية النسبة الى الكل واحوالهم جميع الحوادث والاوضاع الكلية والجزئية والاتصالات بين الاجرام المتحركة
وقدر فيها الامور ثم نزلها الى سائر الافلاك بالتدريج وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم الى فلك القمر فجعله قديرا لايصال
الامور الى عالم الكون وتدبيرها ومن السماء الى الارض وفي يوم الخميس خلق [illegible] العظام وكل نفس متحركة في الماء وكل طائر وحيوان وفي يوم
العروبة والجمعة امر الله الارض فاخرجت انفسا حيوانية بهائم وسباعا وحشرات ثم خاطب الملائكة هلموا بنا نخلق انسانا على صورتنا ومثالنا
عامرة بالخير والشر فجاء بهم الجمعة بعد العصر وشق احد اضلاعه اليسرى فخلق منها حواء ام البشر واسكنهما الجنة وفي يوم السبت لم يخلق
شيئا وهذا على طريقة الملين والانبياء وطريقتهم في هذا الامر هو الوحي من الله تعالى ولم يجعلوا للعقل الصرف عند سماع الحق
طريقا الى العلم بحقيقته فلو كان طريق العقل في تحقيق الامور بلا تاييد الوحي والنقل والسمع والهدى وثبت [illegible] النبوة والولاية والشرع
وصاحب الحق فقد [illegible] وخبط خبط عشواء فان العقل وحده لا يهتدي صاحبه الى العلم بحقيقة [illegible] واضح [illegible] الى الاحوال
الموهبية والاحوال الغامضة والاسرار الخفية والمضنونات الحقية الالهية والرموزات الربانية. **اشارة وتاويل** واعلم
ان هذه الآية قد دلت على تقدم خلق الارض وما فيها وما عليها وقوله تعالى الله خلق السموات والارض في ستة ايام وغير ذلك تدل
على تقدم خلق السموات اشارة الى تعاكس قضيتي الادوار النورية الجمالية الوجودية وتعاكس قضيتي الاكوار الجلالية الظلية العدمية فان في
زمن ادوار الجمال يكون خلق السموات مقدما على خلق الارض وفي زمن الاكوار الجلالية الظلية [illegible] قضية الادوار
الاكوار متعاكسة [illegible] الادوار والاكوار [illegible] قضية [illegible] الجمال وكذا اكوار الجلال
تشتمل على ارض القابلية وعرض الاستعدادات الذاتية وعرض سماء الوجود وما يترتب عليه [illegible] الشهود
[illegible] سماء [illegible] الادوار [illegible] الاكوار [illegible] في الماء والمرايا الموضوعة
على الارض السموات والاشجار وسائر الاشياء المرتفعة منكوسة [illegible] منعكسة يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
وبرزوا لله الواحد القهار [illegible] الارض هي الاعيان الذاتية [illegible] الاسماء الالهية
التي اشار اليها [illegible] تعالى لا يسعني ارضي ولا سمائي ولكن يسعني قلب عبدي المؤمن هذا [illegible] المنزلات والاطوار دائما
على طريق السالك الاحوال والمقامات والكشوف والمشاهدات **فاعلم** ان الاطوار السبعة القلبية منها يرتقي ويصعد ويعرج
فيها الى سماء شهود التجليات وهي الاطوار النفسية والروحية والخفية وغيب الغيوب ومنها ما يحصل فيه شهود التجليات
وهي الطور القالبي والنفسي والطور القلبي فان في هذه الاطوار [illegible] شهود التجليات ووجود كمال التجليات [illegible] المشاهدات
واطوار المكاشفات فان كان السالك على نظم الطبيعي [illegible] في حكمها [illegible]
الطبيعي [illegible] الامر بالعكس [illegible] الاحوال [illegible] على السلوك
القابلية والاستعداد ويرتقي الى سماء شهود التجليات قبل ترتيب القابلية [illegible] عبدا [illegible] السالك [illegible]

مطلب خلق العالم

مطلب في السلوك [illegible]

ومنهم من يكون بالعكس وهو السالك المجذوب ففي الآية إشارة إلى هذا الاختلاف ﴿وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة﴾
إذ ظرف وضع لزمان نسبة ماضية يقع فيه أخرى كما أن إذا ظرف وضع لزمان نسبة مستقبلة يقع فيه أخرى وهو منصوب باذكر أي اذكر
وقت قول ربك للملائكة ويجوز أن ينتصب بقالوا أو بما دل عليه ... وقت قول ربك للملائكة في الماضي والملائكة جمع ملك أو ملأك كالشمائل
والشمائل وهي الرسل والتاء لتأنيث الجمع وهو مقلوب مألك من الألوكة والملائكة على معنى الرسالة لأنهم وسائط بين الله وبين الناس جاعل
أي مصير خليفة أي بدلاً منكم ونائباً عني لخلافته في تدبير الأمور والمراد منه آدم لأنه خليفة الله واختلف في حقيقتهم اتفق قوم على أنها ذوات
موجودة قائمة بأنفسها فذهب أكثر المسلمين إلى أنها أجسام لطيفة قادرة على التشكل بأشكال مختلفة مستدلين بأن الرسل كانوا يرونهم
بأشكال مختلفة كذلك وقالت طائفة من النصارى هي النفوس الفاضلة البشرية المفارقة للأبدان وقالت الحكماء إنها جواهر مجردة
مخالفة للنفوس الناطقة في الحقيقة منقسمة إلى قسمين قسم شأنهم الاستغراق في معرفة الحق والتنزه عن الاشتغال بغيره ويسبحونه الليل والنهار لا
يفترون وهم العليون والملائكة المقربون وقسم يدبرون الأمر من السماء إلى الأرض على ما سبق به القضاء وجرى به القلم لا يعصون الله
ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وهم المدبرات أمراً فمنهم سماوية ومنهم أرضية يدبر عالم العناصر والعنصريات من النبات والمركبات وقالوا القسم
الأول النفوس الفلكية والثاني النفوس الأرضية وأهل الشرع الملائكة السماوية والملكوت الأعلى والملكوت الأوسط وهي عالم الشيطان وفيهم
النار ومنها الى نفوس الملكوت الأدنى والملائكة السفلية والأرضية فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء ﴿أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض﴾
ولما الجواهر التي لا صفاتها ولا من ذلك قسم أجسام حية بالذات وهم الملائكة الكروبيون عند أهل الشرع أو شرير بالذات وهم الشياطين أو مستعد
لهما وهم الجن وهذا لم يتعلق بنحو النقط من مشكاة النبوة والنقط من قرية ولا يسير بها إلا بتخييل عليه النفس والدرية ويرد عليه النحو والإيضاح
قال المفسرون إن الله خلق السماء والأرض وخلق الملائكة والجن فأسكن الملائكة السماء وأسكن الجن الأرض فعمروا وعاثوا وكثروا
دهراً طويلاً ثم إنهم عصوا وأظهروا فيهم الفساد والبغي والمخالفة وكثرة القتل والغضب فبعث الله عليهم جنداً من الملائكة يقال لهم الجن واسمهم
رأسهم عدو الله إبليس كان من خزان الجنان وسكان الجنة وحبيس الرضوان اشتق له اسم من الجنة وهبط إلى الأرض وطرد الجن من وجه
الأرض عنهم فلحقوا بالجبال وجزائر البحار ومفاوز البراري وأكنة الأودية وكونوا التلال وسكنوا هذه الطائفة من الملائكة الأرض فخفف عنهم العبادة وفي
جبر الخلاف لأمر البقاء في الأرض وأعطى الله إبليس ملك الأرض والسماء وخزانة الجنان وكبر في نفسه عداوة فوق الأرض كان يعبد الله تارة
في السماء وتارة في الجنة وتارة في الأرض واستوى عنده النار والهواء سبعمائة ألف سنة لم يبق في الأرض بجهة السفلي موضع إلا أنه
هواء أو ماء أو تراب أو مكان ولا في السماء ولا في الجنان مكان خال عن عبادته فلما رأى ذلك دخله الكبر والعجب وقال في نفسه ما أعطاني الله هذا
الملك إلا لأني أكرم الخلق والملائكة عليه وأعظم منزلة لديه فلما في معرض العرض فقال الله تعالى له ولجنده إني جاعل في الأرض خليفة فخلق آدم
على طريقة المليين وبعض الحكماء وأما رأي البراهمة من حكماء الهند والسند والصين فاعلم أن الله خلق قبل خلق السموات والأرض
ستة ونيف ألف سنة وكان روحانيا لا يحتاج إلى الغذاء ثم بعد ذلك خلق الشمس والقمر وساير الكواكب الثابتة والسيارة فلما رأى آدم
استوحش وطلب من الله المؤنس فخلق الله تعالى من جنبه الأيسر حواء ويقال لهم آدم وحوا ثم خلق منهما أي جنس من الحيوان من جنس
وخلق الفرس من جبينه ثم عاش بعد تولد بنو نفسه في قرابته لا نورد هاهنا أربعة آلاف سنة واثنان وتسعون سنة ولم يكن من الأنهار منهم
النار ومن هذا ذهب الإشراقيون إلى أن النار ذات عنصر من أصحاب الهوى والمستقرها أشد تحركاته بحركة فلك القمر ولا في من مكانه
أسرع حركة وهو المنطقة يكون الحر واحتقان فيكون أغلظ وما كان من أجزاء كرة الهواء قريبا إلى القطبية يكون أقل حركة وأبعد حرارة فيكون
أرق لأن ما يلي القطبين من أجزاء الفلك بطيء الحركة فلا يكون متحركة الهواء المستحيلة السماء بحركة النار وصحيح الاستدارة لأن ما يلي القطب فتنوع ما
يلي المنطقة غليظ نسبة شكل الإهليلج وأما محيطها الذي يلي مقعر الفلك القمر فصحيح الاستدارة فبعد الدورة الثانية ودعي أربعة آلاف سنة واثنان
وتسعون هلكوا ولم يبق منهم أحد ثم بعد مدة مديدة مرة أخرى خلق آدم وحواء مع النفس وطبيعة الغذاء فخلق الله النار والنبات والحيوان وظهر
الزرع والأشجار وتصويره الأنهار والأفلاك وعيون الأعضاء ودورة الأكوار وكانوا إذا ارتعوا وأهرقوا حصدوا سبع مرات في
واحدة وكذا الأنهار حصدت في كل سنة سبع مرات وكان في هذه الدورة كرما وجوادا صدقا وإذا عصى واحد منهم أهلكه الله تعالى ثم
عصيانه ودورة آدم طغيان من سبعين ألف قرن من أقاربه وعشائره وهذه الطوائف عاشوا أربعة أدوار ثم هلكوا ثم أوجد الله تعالى مرة ثالثة
آدم آخر ثم خلق الجن والشياطين ويقال لهم بالفارسية ديو وهيئة الجن في الخلقة كالإنسان في الأعضاء والأجزاء إلا أن أعضاءهم مثنى مثنى

في كل طرف يدان ورجلان وعينان وسمعان وأنفان فذكوا وأحدهم أربعة يد وأربعة رجل وأربعة عين وأربعة أذن وهكذا البقية وكانت الجن
أيضا مثلهم إلا أن لكل واحد منهم عشرة رؤوس لكل منها كرأس الضأن والثاني كرأس الحمار وأسفل الجسد كالثور أو غيره كل منها كالخنزير
والذئب والقردة وكانوا طوال القامة جدا ومن شأنهم خلافهم وردائة خصالهم كانوا صلبا وهم أقدامهم في ستة مرتين وكأنهم
صدقهم وشاع كذبهم في معصيته لعدمهم بذلك سبعة نفر فلما غلب الكذب على الصدق هلكوا كلهم ثم ظهر الله تعالى الأرض وخلق آدم وحواء في
الثالث طينيا وأما آدم الصفي فخلق بعد سبعين نوعا من آدميين وأشار إلى هذا ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام يقول خلق الله
الأرض على سبعة أماكن فالاصل هو الذهب الطويل لا يحصيه إلا الله عز وجل كما جاء في الأرض قبل آدم ستة أماكن ومنه خلق الله آدم الأول
ليقوموا ثم في أمد واحد والغرض من إطناب الكلام في هذا المقام التنبيه على حدوث العالم الجسماني بين الأزمان وأن لبدايته ونهاية و
ما ذهب الفلاسفة المعتدون والأشاعرة في القدم العالم إلا شرذمة قليلة منهم وهم الفلاسفة الأولى والأخرى التي تحكي ما يجري بالعقل الخالي
عن نور النبوة وضياء الولاية المستنبطة بأذيال الوهم والخيال الركيك وأغيار وخبطوا خبط عشواء ﴿قالوا﴾ أي الملائكة الأرض لكونهم
﴿أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء﴾ الجعل الخلق كما كان في جاعل والسفك السكب وهو من الصب إلا أن
الأول يستعمل في الدماء والثاني في الجواهر الذائبة أي أتخلق فيها خلقا يفسدون فيها بالمعاصي ويسفكون الدماء قال ابن عباس رضي الله
عنهما الذين هم الحالون في الأرض قبل بني آدم يسفكون ويتعاقبون وذلك كما قال في الجان يعجلون فيها ويفسدون فيها قال أكثر المفسرين إنهم
من آدم عليه كانت قبلهم من يعرف على مقتضى عقولهم قال ذهب لما خلق الله تعالى من نار السموم وهي نار لا دخان لها بين السماء والأرض
تكون الصواعق منها خلق الجان منها والجن خلقهم من نار السموم وخلق الجن وخلق له أسماء ما يعرف به وشبه ذلك خلق من
زوجته على مثال الأسد وقيل منها الجن إن الله تعالى وخلق الجان من مارج من نار وقيل الجان أبو الجن والجن يتوالد الذكر والأنثى حتى صار
سبعين ألف وتكثروا إلى أن صاروا الرمل ثم تزوج إبليس امرأة من ولد الجان فنسل منها ولا يعده إلا يحصى وسكنوا الفيافي والقفار
والغياض والآجام والبطاح والطرق والمزابل والحشوش والبحار والأنهار والبراري والفلوات وفي كل موضع مظلم موحش حتى ملأوا الأرض
ثم تناسلوا بعد ذلك نسل آدم وتناسلت الذئاب والبقال والأسود والكلاب والسباع فلما ملأوا الأرض منهم أسكن الله الجان الهواء
والنار والجن والإنس في سكة الدنيا وأمرهم بالطاعة والعبادة وبعث فيهم رسلا وأنزل عليهم كتبا وكلفهم بالأحكام الشرعية والأحكام
الوضعية والعادة اللطيفة إلى أن ظهرت بينهم الكبر والفتنة والمخالفة والفساد ثم أرسل الله عليهم جنودا وهم الملائكة فطردهم عن السماء
والهواء إلى الأرض وأهلكهم وأقامت الملائكة مقامهم وكلفوا بما كلفوا وكان إبليس أولاده فيهم إلى أن تكبر وأن تجبر وأن أهلكهم الله فشاء
الله هذه الملائكة بأني جاعل في الأرض خليفة قالوا ما قالوا وقيل كلم الله ونقل هو اللوح المحفوظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله جمع من جميع الأرض مادة بدن آدم فجاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وكذلك طبائع أجزاء المادة متخالفة ظهرت الصفات المتضادة في
آدم والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا قال وهب خلق الله رأس آدم من الأرض الأولى وعنقه من الثانية و
صدره من الثالثة ويداه من الرابعة وبطنه وظهره من الخامسة ومذاكيره وعجزه وفخذاه من السادسة وساقاه وقدماه من السابعة ثم إن وهب
خلق الله آدم من الأقاليم السبعة فرأسه من تربة الكعبة وصدره من دهنا وبطنه وظهره من الهند ويداه من المشرق ورجلاه من المغرب وساقاه
وفخذاه من الخطا وهذا كل عضو من ناحية وفي سادة الملائكة تعظيم العبادة والأذكار المستندة الفقهي علما وحكم من المستبعد إذ أن يتحقق
من الهيئة الاجتماعية ما لا يحصل من الانفراد وفي الاستفهام تعجب من أن يستخلف العبادة الأخص واصلاحهم فيستخلفه إيثارا ولكان من محل
لأهل المعصية واستكشاف عما خفي عليهم من الحكمة التي بهرت تلك المفاسد الكثيرة واعتراض ولا طعن على آدم لقوله تعالى في خلقهم على
الغيبة بأنهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون فائدة الخليفة هي الأولى برفع الأمور إلى المخلف ولا يتولى إلا فيما هو الأمر عن الله
والمراد آدم عليه السلام وكل نبي أو ولي عادل وحكيم فاضل أو حاكم عادل إنما هو في عمارات الأرض وسياسات الناس وتكميل نفوسهم وتنفيذ
أمره فيهم لا لحاجة المخلف بل لقصور المستخلف عليهم من قبول فيضه وتلقي أمره بغير وسط ولذلك لم يستنبأ ملكا كما قال الله ولو جعلناه ملكا
لجعلناه رجلا ألا ترى أن الأنبياء لما فاقت قواهم واشتعلت قريحتهم بحيث يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
نار يهدي الله لنوره من يشاء أرسل إليهم الملائكة ومن كان منهم أعلى رتبة كلمه بلا واسطة
كما كلم موسى في الميقات ومحمد صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج ونظير ذلك في عالم الطبيعة أن العظم لما عجز عن قبول الغذاء من اللحم

والدم لما بينهما من التباعد بجعل البارى جل اسمه بحكمته البالغة الفطرة المناسبة لهما واسطة لياخذ منه ويعطيها اليه ولما بين مرتبة البرزخ
ومن دونهم برزخ الى يوم يبعثون واسطة بين عالم الارواح وعالم الاجسام ليصل الى عالم الاجسام ومن عالم الاجسام الى عالم الارواح نزولا
وعروجا واما الفائدة فللاستخلاف بذكره عن ذكر بنيه واولاده كما يقال مضر وقريش وهاشم او غيرها ليحكمهم يحكمهم سال امير المؤمنين عمر
رضي الله عنه سلمان عن الخليفة من الملك فقال ان الخليفة الذى يعدل فى الرعية ويقسم بينهم بالسوية ويشفق عليهم شفقة
الرجل على اهله ويقضى بكتاب الله فقال كعب ما كنت احسب ان فى المجلس احدا يعرف معنى الخلافة غيرى ولكن الله تعالى ملا سلمان علما وحكمة
عدلا فقال عمر رضي الله عنه لسلمان ام خليفة انا فقال سلمان ان انت جبيت من ارض المسلمين درهما او اقل او اكثر ووضعته فى غير موضعه
فانت ملك لا خليفة فاستعبر عمر تاويل واشارة واذ قال ربك للملائكة اى اذكر الوقت الذى وقع فيه [illegible]
الصورة النوعية الانسانية التى هى الاحدية الجمعية [illegible] الشيوخ والشرف [illegible]
دح ب الدم [illegible] قطع ذده

[illegible]

٣٣

وجرا وقدم ان لها ايضا اد والادعية وتصير احكام التنزيه والتقديس بدوا صريحا وحكم التشبيه [illegible]
[illegible]

قالوا [illegible]
[illegible]

والعوالم الظاهرة والباطنة بخلق علم ضروري بها فيه او بالقاء معنى في روعه ولا يتسلسل لعدم الافتقار الى سبق تعلم عند انتهائه الى الانتهاء
الى العلم الضروري والاعلام الرباني والتعليم تارة يترتب عليه العلم غالبا ولذا قيل عليه فلم يتعلم آدم اسم اعجمي كآزر وشالخ وقيل اشتقاقه
من الادمة والادمة بمعنى الاسوة ومن اديم الارض قال عليه السلام ان الله تعالى قبض قبضة من جميع الارض سهلها وحزنها فخلق منها آدم
او من الآدم اي الادم بمعنى الالفة كاشتقاق ادريس من الدرس ويعقوب من العقب وابليس من الابلاس والتلبيس والاسم ما يكون علامة
للشيء من الالفاظ والافعال والصفات وقيل ما يرفعه الى الذهن وفي العرف هو اللفظ الموضوع لمعنى سواء كان مفردا او مركبا
مخبرا عنه او خبرا او رابطة بينهما واصطلاحا هو اللفظ الدال على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة والمراد في الآية اما الاول
الثاني وهو يستلزم الاول لان العلم بالالفاظ من حيث الدلالة موقوفة على العلم بالمعاني والمعنى انه تعالى خلق آدم من اجزاء مختلفة وقوى
متباينة مستعدا لادراك انواع المدركات المعقولات والمحسوسات والمتخيلات والموهومات والهمه معرفة ذوات الاشياء وخواصها
واصول العلوم وقوانين الصناعات وكيفية ترتيب الآلات ثم عرضهم على الملائكة **ثم عرضهم على الملائكة** الضمير لما
سماه او المسميات المدلول عليها ضمنا اذ التقدير اسماء المسميات فحذف المضاف اليه لدلالة المضاف عليه وعوض عنه اللام كقوله تعالى
واشتعل الرأس شيبا اي رأسي فحذف الياء وعوض عنه اللام اي الرأس لان العرض للسؤال عن اسماء المعروضات فلا يكون المعروض نفس
الاسماء سيما ان اريد بها الالفاظ والمراد بها ذوات الاشياء او مدلولات الالفاظ وتذكيره لتغليب ما اشتمل عليه من العقلاء وقرئ عرضها على
عرضهن على معنى عرض مسمياتها او مسمياتهن ومن قال انه للاسماء فقول بان الاسماء عين المسميات واراد بها الذوات التي هي الاحكام ووسائط الاعلام
واما الالفاظ والعبارات والرقوم والاشارات فهي ذوات الدلالات وامارات الادراكات وعلامات التعريفات ووسائط التعقلات
فقال انبئوني باسماء هؤلاء تبكيتا لهم وتنبيها على عجزهم عن امر الخلافة لان التصرف والتدبير على منهج العدالة التي هي من الخصائص قبل
تحقق المعرفة والوقوف على مراتب الاستحقاق وقدر حقوق قوام وليس بتكليف ليكون تكليفا بالمحال لانه امر تعجيز اخبار فيما علموا ولذا
يجري مجرى كلوا ومما **ان كنتم صادقين** في زعمكم انكم احقاء بالخلافة لعصمتكم وكمال عفتكم وتمام نزاهتكم دون آدم المفسد سافك الدماء
والمتصف بالمخالفة والعصيان فان ظنكم واستحقاقكم ضمنه صفتكم لا يليق بالتدبير والحكم هذا الزعم مقالتهم وان لم يصرحوا به اذ القصد
كما يتطرق اليه خواص الكلام ومنا اياه باعتبار منطوقه كذلك يتطرق اليه باعتبار ما يلزم مدلوله من الاخبار وبهذا الاعتبار يعتريه الاثبات
ايضا **اشارة وتأويل** وعلم آدم الاسماء كلها هي مقتضيات الحقائق الالهية ومرتضيات ادوار الازلية الاسمائية من الالطاف الرحمانية
والاسرار الجودية والاطوار الوجودية الحادثة في النشأة البشرية والنفس الالهي الى الازل في الآية قال صاحب الجلادة العظمى الجامعة لكل الكمال
عند علم الكلام بما كان وما يكون وقال ايضا اني ادعوا ما يحدث في الهيكل البشري ابعد بعد شيء الى يوم القيامة العظمى الكبرى لانه
هو منتقل دورة الفضل الجمالية والجلالية واعلم عجزهم بالعبودية دون النشأة مع ان الملائكة سبحانه عجزوا بالعبادة لانهم كانوا اشرف من ان
العلم اشرف من العبادة البدنية والطاعة النفسانية لان عبادة العقل والروح مع ان اهل العلم يعبد جسمه وعبادة للطاعة وعبادة
فقد لم يعرفوا الله ولم يعرفوا معرفة تعلمه وعجزوا عما اعطاهم الحق جل وعلا الى آدم وامرهم باخبارهم وتعليمهم لاقتباس العلم واقتباس
الادب والعلم في حضرته لتوصلهم بعلم الذات ومعرفة الاسماء والصفات حتى يلحقوا في معرفته ويعرفوا انوار حكمه الى ما لم يبالوا بالطاعات وكثرة
الطاعات انهم عبيد الله تعالى انه لا يجعل الخلافة عليهم لاجل كثرة الطاعات وادب الصفات من الاذكار والتسبيحات والتهليلات والتكبيرات وغيرها
فانها اسماء غير معلومة لهم وايضا الاسرار الكنهية بحلية القدس لم ينالوها بكثرة الطاعات وكمال العصمة ووفور العبادات
بل بالعلم اللدني وهو الجمعية الكبرى لتكون مرآة تشهد ذاته بجميع اسمائه وصفاته المتعلقة به كالاولية والآخرية والظاهرية والباطنية
وما يلزمهما كالنافع والضار والقابض والباسط وغيرها كما يستعد من الانسان لجمع الحقائق ويحاكي بها ما عنده من اسراره الاعن ذات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولهذا لما نظرت الملائكة الى آدم وهي الجمعية الكبرى شهدوا اما فيهم من الصفات الذميمة وهي سفك الدماء
والفساد كشهوة البهيمية والعناد ونسبوها اليه فعدم الارادة خلق آدم بعينه وهو سفك الدماء وارتكاب الفساد في الخلافة والملائكة
ايضا ان صفة العفو ورحمة كمال الرأفة ووفور النعمة ووصف الكرام لا يظهر الا بالعصيان وكمال العصمة وحرز الطغيان
لا بالعفة الاصلية والعصمة الكلية قال عليه الصلاة والسلام لو انكم لم تكن ذنوب يغفرها لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب
تستغفرون لها فيغفرها لهم فقال ايضا لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون ويستغفرون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة وقال ايضا ضاحكا

من الله

طلب استغفار الذنب

من الله تعالى ان اليت المذنبين احب الي من زجل المسبحين ومن هذا طلبا للملائكة كلهم ان يسجدوا لمرتبة آدم وقال بعضهم لذ بلاء استولى
يدخلوا الجنة بصوم وصلاة ولكن بسلامة الصدور وسخاوة النفس ونصيحة المسلمين وقالت الاشراقية ان آدم ما بال الابرار في الاحوال الفلكية
الفلكية مستنتج من النفوس الانسانية كالثمرات الناشئة اليه في خلق العالم وان حركات الافلاك الشوقية لان يصل الى مرتبة احدية الجمع
تنزلت الى النشأة البشرية مرة اخرى في فردانية اسم اعظم من الاسماء الاربعة الذاتية وكذلك الى عين النهاية لان الكمالات الالهية والكونية
الربانية غير متناهية واكتسابها موقوف على تعليم آدم وايضا انهم لما ادعوا العبادة وافتخروا بالافعال والاقوال عند سرادقات العظمة
اسقطهم الله عن مقام حقيقة المعرفة ورد وجوههم الى آدم وامرهم بالسجود فاذا **قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما**
علمتنا نفسه تنزيهك تنزيها عن الاعتراض عليك في حكمك وتدبيرك فنصبه لكونه مفعولا مطلقا اي نسبحك سبحانك اي تسبيحنا تسبيحك
نفسك قيل منصوب على النداء فان سبحان علم للتسبيح وهو اعتراف بالعجز والقصور في الادراك واشعار بان سؤالهم كان استفسارا
لا اعتراضا وانه قد بان لهم ما خفي عليهم من فضل الانسان والحكمة في خلقه واظهار لشكر نعمته بما عرفهم وكشف عليهم ما اعتقد عليهم
لديهم ومراعاة للادب باسناد العلوم كلها اليه وتقييد الكلام باعتبار من الانقسار والجهل بحقيقة الحال ولذلك جعل ديدنه للتوبة اليه
ومفتاحا ومقدمة للرجوع والتبري من علم والانانية والتدبر لديه كما قال موسى عليه السلام سبحانك تبت اليك وقال يونس
سبحانك اني كنت من الظالمين **انك انت العليم الحكيم** تعليل لحصر العلوم كلها عليه بأبلغ صفة وكذلك صنعة الحكيم لمعنيا الاحكام
كقوله تعالى عذاب اليم اي مؤلم وقوله واتاكم وضرب وجيع اي موجع او لموجع واصل الحكمة المنع يقال الحديدة المعترضة في فم الدابة حكمة لمنعها من
الاعوجاج الحكمة وانت اما فصل او تأكيد للخطاب فيكون مبتدأ وما بعده خبره والجملة خبر ان اي لا علم لنا الا قليلا ولا كثيرا الا ما علمتنا
انت العليم الحكيم اي لانحصار العلوم العامة والحكمة التامة عليك اشعارا بان هذا الاعتراض منهم ليس على سبيل التقليد والتحكم بل على طريق
الحقيقة بعينه التعليم الالهي والتفهيم الرباني المترتب على اظهار العجز والافتقار فصيل بين المفعول ايكالا انه لا قصور في حكمه وعلى كل الكل
لا قصور في افعاله وحكمه فمن هذا الاول من اسماء الذات والثاني من اسماء الافعال **قال يا آدم انبئهم باسمائهم** ان كان المراد
الدال وان كان الذوات والمسميات فالمعنى اعلمهم بها فهذا الاسم عين المسمى والذات لا اللفظ والعبارات **فلما انبأهم باسمائهم**
قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض يعني يعلم ما في نفسه المعاني والصور والجواهر الموزونة واعيان الوجود
الكونية في الدورة الوجودية **واعلم ما تبدون** من الخضوع والخشوع لآدم او ما قالوا في حقه لنجعل فيها من يفسد فيها **وما**
كنتم تكتمون انه لن يخلق خلقا افضل ولا اعلم منا او عداوة آدم او الكراهة في استخلاف آدم قال ابن عباس ان ابليس
مر على جسد آدم وهو ملقى بين مكة والطائف لا روح فيه فقال لاي شيء خلق ثم دخل فيه وخرج من دبره وقال انه خلق لا يتماسك لانه
اجوف ثم قال للملائكة التي معه ارايتم ان فضل هذا عليكم وامرتم بطاعته ماذا تصنعون قالوا نطيع امر ربنا فقال ابليس في نفسه
والله لئن سلطت عليه لاهلكته ولئن سلط علي لاعصيته فقال الله تعالى واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون هذا كالحجة على ما تقدم من اني اعلم
ما لا تعلمون استدلالا من الكلي الى الجزئي وتصريحا على ما عرض اشعارا بعدم الاعتداد بقولهم وادراكهم وعلمهم **واعلم** ان هذه
الآيات تدل على شرف الانبياء وهو ليس الا بالعلم وعلى تفضيل العلم على العبادة والعمل وان العلم شرط الخلافة ودليل الجعل وان التعليم
يجوز ان ينسب الى الله وان لا يصح اطلاق المعلم على الله لاختصاصه بمن يحترف به وان اللغات والاسماء توقيفية لسبق ما تقدم وضع وذلك
لا يتصور الا من الله وان مفهوم الحكمة زائد على مفهوم العلم والا لزم التكرار وان علوم الملائكة وكمالاتهم تتزايد والحكماء منعوا ذلك في الطبقة
العليا منهم وان آدم افضل من الملائكة لكونه اعلم والفضل انما هو بالعلم وان الله عالم بالاشياء قبل حدوثها **واذ قلنا للملائكة اسجدوا**
لآدم فسجدوا معطوف على واذ قال ربك فاذ يعقد بكون عطف الجملة الفعلية على الفعلية اي اذكروا لما عطف القصة على القصة لما
خمر طينة جسد آدم بيده وسواه ونفخ فيه من روحه وجعله قابلا وحاملا للامانة وذريعة للادراك في استعداد كمالاتهم وعلمهم
وجعله كالروح للمخلوقات كلها بل الموجودات باسرها وجعله مرآة لظهور ذاته وصفاته منتخبا من العالم الروحاني والجسماني والافاقي
امرهم بالسجود له تعظيما وتبجيلا واعترافا بفضله واداء لحقه واعتذارا لما قالوا فيه والسجود في الشرع وضع الجبهة على الارض
على قصد العبادة فالسجود له في الحقيقة انما هو لله تعالى وحده لا شريك له وانما جعل آدم قبلة لسجودهم والمأمور بالسجود انما
هم الملائكة المستشارة وان كان يستحق بما ذكرنا ان يكون مسجود الكل لانه خليفة الكل وتعظيم الخليفة تعظيم المستخلف **فسجدوا**

إلا إبليس أبى واستكبر الإباء وهو الامتناع باختيار والتكبر ان يرى الرجل نفسه أكبر من غيره والاستكبار طلب ذلك بالتشبع والاستثناء متصل على تغليب
وجعله من الملائكة او منقطع بناء على الاختلاف . **وكان إبليس من الكافرين** في علم الله وقضائه الازلي في تقييد حكمه والتصاقه الاولى
او صار منهم باستقباحه امر الله واباءه بالسجود زعما منه انه افضل من الافضل بيقين بان لا يسجد المفضول لخلاف [illegible] الحكمة كما قال انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين والآية تدل على ان آدم افضل من الملائكة المامورين بسجوده ولو من وجه وان ابليس من الملائكة والا لم يتناوله
الامر ولم يصح استثناؤه منهم ولا يرد عليه قوله تعالى كان من الجن ففسق عن امر ربه لجواز كونه من الجن فعلا ومن الملائكة نوعا وحقيقة ولان ابن عباس
رضي الله عنهما روى ان من الملائكة ضربا يتوالدون يقال لهم الجن ومنهم ابليس ويمكن ان يقال ان الجن ايضا مامورون بالتبعية اذ الاعاظم في
الامور الشاملة بالامر تابع للاكل فسجدوا الا من المتعينين وكان من الملائكة من كان يخالف الشياطين بالذات وانما خالفهم بالعوارض
والصفات كالبررة والفسقة من الانس والجن وكان ابليس من هذا الصنف كما قال ابن عباس لا بعد كبعض بعد ذلك وان الملائكة خلقوا من
النور والجن من النار فان المراد بالنور هو الجوهر المضيء وان ذلك كذلك عن ابي العالية انه قال لما ركب نوح السفينة اذا هو بابليس على كوثلها قال
ويحك قد غرق الناس من اجلك قال فما تامرني قال تب قال سل ربك هل لي من توبة قال فقيل له ان توبته ان يسجد لقبر آدم قال تركته حيا واسجد له
ميتا **تأويل وإشارة** قال بعض الاحبة ان من الولاية وهو العلم الذي ان باسماء هؤلاء وهي الاسماء الذاتية والافعالية والاثار والصور
المحجبة التي دعاه بها ادم لها ان كنتم صادقين من العيوب الولاية المطلقة الفانية عجزوا عن الجواب قال الصانع نعني الله كرم الله آدم بهذه الشركة
بالعلم والنور والعقول فبالعلم صار معدوا بين الملائكة وبالنور صار معدوا بين الكروبين وبالعقل صارت قومه مقبوله عند الله
قال بعضها خلق الله ابليس من نار القطيعة فلما امر بالسجود لآدم قال أسجد لمن خلقت حتى يخرج من نار القطيعة وصلة فقال يدوبا فرجع
ماكنت فيه فابعده الله واخرجه وحجبه لعلمه ان سعد له لعقده تعالى لا بدانا اول خلق بعده قال صاحب العرائس البسيق الله الملائكة
لباس العبودية فعجبوا بعباداتهم والبسها ثم حيا من الربوبية ودفع عليه طاقا صفاته وعرض على الملائكة فراوه ملبسا بلباس الحق
فخروا على وجوههم بعبادة ادم بامر الله ليسجدوا لآدم تعيينا لهم وتعليما ان عباداتهم لا تزيد على الربوبية وتنفي عن الالوهية وايضا
لما خلقه خلقه وصوره بصورته والبسه انوار ونفخ من روحه واسكنه جنته واجلسه على سرير مملكته واسجد له ملائكته لانهم
رأوا فيه سر الهه ولباسه عليه مشيعا بالتبيع الالوهية فلم ير ابليس هذا السر لانه محجوب بانانيته وبالنظر الى هويته وخصوص
ماهيته كما قال خلقتني من نار وتقبيحهم ونقديسهم وعباداتهم امرهم بالسجود لغيرهم بر استغنا وه عنهم وعن عبادتهم وتسبيحهم **واعلم** ان غيره قربت
سلطنته منع ابليس عن السجود لآدم وامثاله ان السجدة لا يليق الا له ولا يستحقها غير الواحد الحقيقي ولما كان آدم عبادة عن الحقيقة
الاجتماعية من الواحدية والاحدية والتعين ظهرا الاحدية فيه لانه لا يليق السجود الا للاحد الحقيقي والملائكة لكونهم مظاهر الواحدية شاهدوا
فيه دعانا اسرار الواحدية والاحدية بالاعلام الالهي فسجدوا له فكانوا في ذلك عم الحق مطيعين لامره ومتشاء الامر الاول في سابق علمه
سابق قضائه وحكمه **إشارة وتأويل** باسماء هؤلاء وحقائق الجمالية والجلالية فان الملائكة في قرد ادم الجمال
نور ووجود وظهور وجمال وفي قردانية الجلال ظلمة وعدم وخفاء وجلال فالاول هو مقتضى وجودات الجنة من حيث هو بحت
وهو خزان المفهوم الوجود الذاتي فذلك مفهوم هو اقتضاء الذات الوجود وامتناع العدم وانقطاع الظلمة والجحود واختفاء العقاد
الباطلة وفي قردانية الجلال يكون بالعكس ظهارا لحدالة الحقيقية وهي لغيبة هوية الذات فحقي عليهم حقيقة نوروا ظلمة
عموما وخفاء وظهورا وآدم لما كان النور والظلمة فيه صار جزءا محلوقا حاكما لحقيقة الحال والمصدوقية القال وحقيقة الكمال
استوى عنده الجمال والجلال وانعكس فيه مطلق الكمال والاسماء الالهي والكوني الجني والملكي العنصري والفلكي البرزخي والكلي فظهر فيه النور
والظلمة وصورة جمعيتهما الافرادية والجمعية وجمعية الجمعية في الادوار والاكوار فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات
مقتضى النور والوجود الجمالي والارض مقتضى العدم والخفاء الجلالي **واعلم** ما تبدون على مقتضى النور والجمال وما كنتم تكتمون
مقتضى الخفاء والظلمة والجلال واذ قلنا للملائكة بعد خلق حواء منه اذ استحقاق السجود ليس الا للحقيقة الجامعية الالهية والكونية والربوبية
والعبودية السفلية والعلوية الفردية والظلمية الفاعلية وقابلية اسجدوا لآدم اي اذكروا الوقت الذي وقع فيه حكم فردانية الجمال والجلال
ومقتضى دورهما الاربعة فسجدوا اي توجهوا اليه واسترجعوا لديه استرجاع الجزء للكل ليتحققوا بحقائق الكلية ويتصلوا الى درك خصيصيهم

الاصلية وهي الجنة الكبرى فسجدوا اي فالآية تواضعوا اليه الملائكة كلهم الا ابليس اي الذي باطنه النور وظاهره الظلمة والذي انه كان
في فردانية الجمال مكانا وفي فردانية الجلال خفيا لان الظلمة الجلالية كانت غالبة صريحة والنورية مغلوبة ضمنية في الشياطين في الذات
الجلالية وكان الظلمة فوق الشياطين في تلك الفردانية نور والنور ظلمه وينعكس الامر في الملائكة ابى وامتنع من السجود وامتنع عن امتثال امر السجود
في بعض المستثنى متصلا ومن وجه لم يستقطع اي استكبر على تقدير صير ورة الوجه النوراني ظاهرا وكان اي صار في الفردانية الجلالية من الكافرين
فان الملائكة باطن الشيطان والشياطين باطن الملائكة فاذا اظهرت الملائكة كانت الشياطين باطنة وبالعكس . **وقلنا يا آدم اسكن
أنت وزوجك الجنة** عطف على قلنا من السكنى وهو الاقامة واللبث والاستقامة من السكون الذي هو ضد الحركة وله ما سكن في الليل والنهار
اي قام ولبث واستقام واستقرانت تاكيد لفاعله المستكن ليصح العطف عليه والجنة هي البستان والمراد هي دار الثواب لان الام في الجنة
وحيدا وحشيا فريدا لم يكن من يجالسه من يالفه به ويأنس فنام نومه فخلق الله من قصيراه من شقه الايسر حوا من غير ان يحس بذلك
ووجد من المالحتى لو وجد منه المالما عطف رجل على امراة فلما انتبه آدم من النوم فاذا هو بحواء عند راسه لحسن ما خلق الله فقال لها من
انت قالت زوجك خلقني الله لك لتسكن الي واسكن اليك فقالت الملائكة عنده امتحانا لعلم آدم ما هذه يا آدم قالت امراتي قالوا
اسمها قال حواء ولما سميت حواء قال لانها خلقت من حي قالوا اتحبها قال نعم فقالوا لحواء اتحبيه يا حواء قالت لا وفي قلبه اضعاف ما في قلبه
امراة في حب زوجها لصدقت حوا في حب آدم وانما قدم ادم في التدآء ايذانا بان المقصود بالحكم [illegible] مناط التكليف وهو العقل فيه دون
حوا لنقصان فيها ولذا اظهرت خلاف ما فيها وصار حكمها في الحكم مانضيع حكم في المراتب الشهادة وزعمت المعتزلة ان الجنة التي اسكنها لم يكن
جنة الخلد بل بستانا كان من بساطين الدنيا لعدم الانتهاء والتكليف في دار الخلد ولان من دخل الجنة استحال الخروج عنها لقوله تعالى وما هم بمخرجين
منها والجواب ان اهل الجنة مامورون فيها بالمعرفة ومكلفون بذلك ولان الله تعالى قادر على الجمع بين الاضداد فيها وامتناعه مخصوص لانه
فمن كان آدم الاحق لكن الجنة فيها كما اراد ابراهيم في النار بردا وسلاما اذ لا بد في الحري عند اهلها من قربه ومن سخط وغضب مدبر
لشهادتهم وعنه وانه لا يقبل طرفة عين من مقبل عنه وقلب واذا لا يقنط من رحمة ربه وليعلم انه ان يفعل ما يشاء وان المخلد دخولها
للثواب الا ترى ان الرضوان وخزان الجنان يدخلونها ثم يخرجون منها وابليس كان خازنها فاخرج منها **إشارة وتأويل** فازلهما
الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه فتقرير ان للكليات الادوار الجلالية الاصلية والفرعية دنيا واخرة وادما مخصوصا وشيطانا
مخصوصا وجنة مناسبة لتلك الدورة والجنة بطريق الكلية على مقتضى اقتضاء ارباب الادوار الاربعة اربعة جنة الذات وجنة الصفات
وجنة الافعال وجنة الاثار ولما كان آدم كل مرتبة ودورة نشاته الظاهرة متاخرة عن جميع الاجناس والانواع لا بد وان تكون تلك الجنة
التي اسكن آدم فيها اخر الجنات وهي الاثارية الجسمانية الصورية كما يدل علم صفاتها وشرح حالاتها وبيان اشجارها وكيفيتها وجنة
قد تضمن سائر الجنات الباقيات لحظ العارف فهذه الجنة شهود ذلك الوجه الكالي في مراة صورة الاجسام وهيئات الاجرام والتحقق
بها وحظ العلماء الظاهرة الاحتظاظ بالصور اللطيفة الهيئة التي هي عكس معلوماتهم حسب اشرف موضوعات العلوم المدونة المتداولة
فكل علم موضوعه اشرف واعلى الا يكون صور مسائله انور والطف وابهى واشرف وحظ الزهاد والعباد وسائر اصحاب النفوس
الزكية من العباد منها هو اللذة اذ النعت في بالماكول والمشروب والنكح وغير ذلك مما تضمنها اي من نعيمها المحكم حسب اختلاف مراتب اهلها
فصاحب الشهود يتلذذ من شهود تطورات التجليات واهل العلوم يتلذذون من تنوعات تبدل تلك الصور المكتسبة البرزخية الاانها ارباب النفوس
تكون بالذات البهيمية والتلذذ اصحاب العلوم والعرفان روحاني والتلذذ اهل الشهود والعرفاء فهي محتوية على جميع اللذات المذكورة كما انها تحتمل الاثار
وجنته حاوي على سائر النتائج وجناتها ولا تقربا هذه الشجرة فهي باعتبار ذلك لكل واحد هذه الفرقة الثلثة بحسب الاختلاف في الجنات
وتغاير الدرجات وان جاز ان يكون شجرة احدها غير شجرة الاخرى الا ان الكل لكونه مشتركا في شجرة الطبيعة فالمقصود ههنا هو هذه الشجرة
الطبيعية ولذا وحدتها في البداية وفي النهاية تختلف على ما ذكر اختلاف احوال الشياطين ونظرا على انهم فمنهم من قال هي الحنطة والتين
او العنب وغير ذلك **واعلم** ان النعت الفاعلي لا يستدعي ذاتا مغايرا للقبول اثره وفعله اذ ربما يكون الفعل لازما وكذا لو كان
متعديا اذ ذات الفاعل يكفي في القبول كما لعالم بالذات فانه عالم ومعلوم من غير احتياج الذات وصفة اخرى غيره لان الفاعل وصفته
اذ الذات الواحدة يجوز ان يكون لها جهات مختلفة وصفات باعتبارات غير قادحة لوحدة الذات فباعتبار جهة يحصل صفة وثبت فيه باعتبار
نسبته فنعت الفاعل كونه ظاهرا بالذات متقدما على سائر النعوت والجهات يكون متقدما على القابلية لكونها غير مقصودة بالذات ولثقافة

مرات فظهورها في جميع المرايات كما في آدم بالذات من غير افتقار الى الفعلية والقابلية لا كما في الابعد الفاعلية لكونها ظاهرة منها [illegible]
في ظهور آدم بداية بلا ايام وظهور حواء وفي دخولها في الجنة بعد كونها الجنة لكونها محيطة بالسموات والارض وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والارض لا امتناع في ايجاد الشيء في الكل في دار الدنيا اما في الجنة او في النار باعتبارها الكل ولا مزاحمة لشيء منها فالجنة
مرآة الفاعلية والنار مرآة القابلية وآدم لكونه محتويا على الفاعلية والقابلية الظهوري على النار والجنة فاولاده فريق في الجنة وفريق
في السعير قال علي عليه الصلوة والسلام القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران وقال الاول هو الثاني والثاني هو
شعر وللجهل قبل الموت موت لاهله • واجسادهم قبل القبور قبور • وان امرأ لم يحي بالعلم ميت • وليس لهم حتى النشور نشور
وان الابعد في ظهور آدم وحواء وذريته واولاده منه وكذا في ظهور الجنة والنار وما بينهما من كذلك لا يبقى ظهور ذات الواجب الوجود
بذاته في ذاته في اسمائه وصفاته وافعاله وآثاره من غير احتياج الى شيء آخر من الموجودات والمعدومات بل ذاته كافية في ظهور كمالات الاسماء
الذاتية والافعالية والآثارية الله نور السموات والارض الآية الآخر هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم بل ظهور آدم
في الحقيقة هو ظهور الحق في مراتب تعيناته الكمالات الذاتية والاسمائية والافعالية والآثارية واليه الاشارة بقوله تعالى الله نور السموات والارض وفي الآية
الثانية اشارة الى الظهور الحق في اسمائه وصفاته بصورة آدم على صورته الا ان الحجاب البشرية لا يرونها فعند ارتفاع البشرية يرى الحال على ما هو عليه
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى واذا غلبت البشرية على آدم وحواء [illegible] منها وحزنا منها فهو [illegible] عن الخروج عنها
وكلا منها رغدا حيث شئتما كلا امرهما بكل شيء اصله اوكل حذفت احدى الهمزتين على خلاف القياس ثم حذفت الاخرى او سقطا
عنهما وقد نقرا على الاصل بقلب الهمزة الاخرى واوا ورغدا اي [illegible] بمعنى الا على صفة الفعل المطلق المحذوف بمعنى الكثرة اي اكلا كثيرا واسعا
حيث ظرف مكان اي مكان شئتما ولا تقربا هذه الشجرة قال علي كرم الله وجهه هي شجرة الكافور قال قتادة شجرة
العلم فيها من كل شيء والبعض هي السنبلة هذا هو المشهور الا ان خلاف الظاهر والتين او الكرم ويمكن ان يقال هي طريق النظر والفكر
كما قيل في تفسير التين والزيتون ان التين عبارة عن القوة النظرية والزيتون عن القوة العقلية كما سيجيء ان شاء الله تعالى قال البيضاوي
تعدى عن الامر بالسجود بالنظر والفكر وعادى الحق بطريق النظر حيث قال لآدم وحواء عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من
الخالدين وهي مما يجب على العاقل ان يسعى في تعاطيها [illegible] وكلاهما هو مضر يجب ترك تحليها [illegible]
النصح ولا تبالي الى القبول والاكل بعد ترتيب المقدمتين بان هذا ان صح وكان ناصح فهو مقبول العقل ولعل العمل وفي تفسير البيضاوي القرب
الذي هو من مقدمات الاكل مبالغة في تحريمه ووجوب الاجتناب عنه وان القرب بالشيء بحيث يورث داعية وشوقا اليه يكاد
العقل يجنبه وكليته يجاع اليه ويطيعه عما هو مقتضى العقل والنقل [illegible] فيه حب الشيء يعمي ويصم والحديث فينبغي ان لا يحوم
حول ما حرم ولا يحوم حول ما نهي عنه لا يقع فيه كما ورد في الحديث فتكونا من الظالمين ترك القوة العقلية التي اختارها الله
للسببية سواء عطف على النهي او يكون جوابه او يكون منصوبا بان المقدرة في جواب الاشياء الستة [illegible] لوضع الشيء في غير موضعه فالفعلة
من ذلك بمعنى ازال والضمير المؤنث للجنة لما نهى الله تعالى آدم وحواء عن اكل الشجرة [illegible] ابليس لاغوائهما فأزلهما الشيطان عنها
باغوائهما عن الجنة وهي [illegible] ان ازل يقتضي عسرة مع الزوال [illegible] هل ادلكما على شجرة الخلد وملك لا يبلى [illegible]
ونهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين • وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فان قلت كيف يصل الى آدم [illegible]
الوسوسة وقد قيل له اخرج منها فانك رجيم قلت [illegible] على جهة التقرب [illegible]
الوسوسة وقيل كان يدنو من السماء فيكلمهما وقيل قام عند الباب فنادى [illegible] وجنوده [illegible]
الصور واحد [illegible] ترتيب الاغواء [illegible] على الواحد فأخرجهما مما كانا فيه من الكرامة والنعيم [illegible]
[illegible] ان ابليس لما اراد ان يدخلها [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] وكانت من احسن الدواب [illegible] وآدم لما دخل الجنة [illegible]
ان كانت خلد فاغتنم الشيطان [illegible] قبل الخلد كما مر في الآية فلما دخل الجنة [illegible]
[illegible] فقال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك

ولا يبلى فأبى آدم ان يقبل منه فقاسمهما بالله انه لمن الناصحين فدلاهما بغرور ولم يظنا ان احدا يحلف بالله عز وجل كاذبا فبادرت حواء الى اكل الشجرة
ثم ناولت آدم حتى اكلها قيل اكل آدم الشجرة وهو عاقل لكن سقته الخمر حواء فاذا سكر قادته اليها فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما و
طفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين وقلنا لآدم وحواء وابليس
والحية اهبطوا انزلوا الى الارض والحال انه بعضكم لبعض عدو فهبط آدم بسرنديب من ارض الهند على جبل يقال له نود وقيل [illegible]
وحواء بجدة وابليس بالابلة وقيل بعمان والحية باصفهان والخطاب بآدم وحواء باعتبار الذريات [illegible] والشيطان ولكم في الارض
مستقر اي موضع قرار ومتاع تمتع فيه بالمعاش والاستمتاع بالاكل والشرب والاستمتاع بالنكاح وساير [illegible]
[illegible] الى حين اي الى انقضاء [illegible] اشارة تأويلية ارشاد للطالبين فان [illegible]
[illegible] لا يعتمدوا بكل احد يدعي الارشاد والتكميل اذ ربما يكون المدعي كذابا ضالا ومضلا [illegible]
[illegible] للطالب [illegible] ظاهر النواميس الالهية والشرائع النبوية فاذا كان المرشد كاملا
في رعاية احكام الشرائع ورعاية آداب الطريقة [illegible] فتح عليه ابواب مدينة الحقيقة [illegible]
[illegible] الشريعة [illegible]
وصارت [illegible] الى القلب [illegible] مستبصرا في طلبه [illegible] المرشد الكامل في [illegible] الجنة [illegible]
باشارة المرشد [illegible] عطاه الله [illegible] بمراد الله في الحقيقة هو مراد المرشد [illegible] بمراد نفسه [illegible] صحبته [illegible]
[illegible] الى [illegible] بمراد الله [illegible] العلم النظري [illegible] القوة النظرية [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الشهوة [illegible] الادب [illegible] القرب [illegible]
الارض مستقر [illegible] في الاستعداد [illegible] مقامات القلب [illegible] الجذبة [illegible]
جذبات الرحمن [illegible] الثقلين [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] المرشد [illegible]
وجهه [illegible] القوة النظرية [illegible]
[illegible] شيطانا [illegible] الى [illegible]
[illegible] القوة العقلية الى القوة النظرية والقوة الفكرية [illegible]
[illegible] آدم [illegible] الكواكب السبعة
في [illegible] القوة النظرية [illegible] القوة العقلية [illegible]
في [illegible] شعر [illegible]
[illegible] القوة النظرية [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] القوة الوهمية [illegible] القوة العقلية [illegible]
[illegible] القوة النظرية [illegible]
[illegible] الاسماء والصفات [illegible] الحالات والمقامات [illegible]
[illegible] شيطان [illegible]
[illegible] الى ان ينتقل [illegible]
[illegible] المقامات [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] واعلم ان الله تعالى اسكن آدم وحواء الجنة [illegible]
الرشد والصلاح [illegible] ان اغواهما في

[illegible]

فتلقى آدم من ربه كلمات

[illegible]

فتاب عليه

[illegible]

إنه هو التواب الرحيم

[illegible]

قلنا اهبطوا منها جميعا

[illegible]

فإما يأتينكم مني هدى

[illegible]

فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

[illegible]

[illegible]

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

[illegible]

يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم

[illegible]

وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم

[illegible]

وإياي فارهبون

[illegible]

وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم

[illegible]

ولا تكونوا أول كافر به

[illegible]

علي اوساطهم ويوضعون اطرافهم ... اصوات النحل ... ما ذكر في التورية في صفة محمد ...
... فان قيل كيف ... التقدم ...
... مشركو العرب ... قلت ...
... بالتورية وساير ما ... **وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا** ... قبول البيع ...
... الرياسة التي كانت لهم ... **وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ** ... **وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ** ...
يقال لبست الثوب لبسا ... تخلطوا الحق بالباطل ...
... **وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ** ...
... في مصحف ابن مسعود ... استفتاح ...
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ...
... فان قلت الكتمان هو اللبس ... قلت ...
... التورية ... صفة محمد ...
... **وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ** ...
... الزكوة ... الصلوة ...
... **اشارة وتأويل** ...
... آدم ...

٣٨

الله على ما سوى الله ...
... **اشارة وتأويل** ...
... [illegible]

جرى في آلاء والسابقة ولا تشتروا بآياتي أي بتجلياتي ثمنا قليلا وعلى [illegible] عليلا يعني يستبدلوا العلم الشهودي والادراك الحضوري العهودي
بالعلم المستند الى النظر الحصولي وإياي فاتقون [illegible] في ذوقكم في انتساب الافعال والاحوال ولا تجعلوا نفوسكم وقاية في قرب الاعبد
أتأمرون الناس **أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ** وسعة [illegible] مأخوذ من البر لسعته ويتناول كل خير وتنسون انفسكم اي
[illegible] واصلاح حالها وفي الزبور يا داود اسمع مني والحق اقول [illegible] في عيوب الناس وترك عيب نفسه وكانت [illegible] تخرج
عليه الناس [illegible] على رؤس الاشهاد يوم القيامة والبهائم في يوم القيامة **وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ** اي التوراة نزلت في علماء اليهود وذلك انه
منهم يقول لصهره ولقومه [illegible] من المسلمين في الشر اذا سأله عن محمد عليه السلام اثبت على الامر الذي انت عليه [illegible]
وقيل كانوا يأمرون بالصدقة وهم لا يتصدقون واذا اتوا بصدقات ليفرقوها خانوا فيها وعن محمد بن واسع بلغني ان ناسا من اهل الجنة
اطلعوا على ناس من اهل النار فقالوا لهم قد كنتم تأمروننا باشياء عملنا بها فدخلنا الجنة قالوا كنا نأمركم بها ونخالف الى غيرها
البرّ كله [illegible] في عبادة الله [illegible] والارادة [illegible] واختلف اهل العلم في النفس والعقل فمنهم من قال هي جوهر مجرد
[illegible] التدبير والتصرف وهو لا يتصرف بدون التصور والادراك والعقل جوهر مجرد متعلق بالذات والنفس متعلق التدبير والتصرف
بل متعلق التعقل والتصور وهو ادراك شيء مجرد اي الحوائج الغريبة والعلوم [illegible] التي [illegible] وان قبل [illegible] حساس [illegible]
مندرجا تحت العلم وهو صفة توجب التمييز لا تحتمل النقيض ولا تختص بالامر المعنوي [illegible] عند الادراك [illegible] في التعقل والادراك العقل والنفس
والعقل [illegible] سواء **أَفَلَا تَعْقِلُونَ** قبح ما انتم عليه توبيخ عظيم وتشنيع عليهم اي [illegible] تعقلون قبح ما اقدمتم عليه حتى يصدكم عن ارتكابه
وكأنكم [illegible] [illegible] انكم على خلاف مقتضى العقل [illegible] ولا تفيدون من دون الله [illegible] العقل في الاصل [illegible]
الحبس مأخوذ من عقل البعير اذا شد [illegible] بحبل [illegible] ويمنعه من فعل القبائح [illegible] الى الفضائح والتوجه الى الوقائع [illegible]
بأنه جوهر مجرد متعلق بالبدن [illegible] ما يهمه من جذب المنافع ودفع المضار ودفع الوقائع **وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ** الصبر هو الحبس و
المنع وقد عرفت معطوف على مقدر اي داعوا جميع ما ذكر من المناهي والاوامر [illegible] واستعينوا اي اطلبوا المعونة من الله عليها بالتبتل
بالجمع متلبسين بالصبر والصلاة [illegible] التكاليف الشاقة والمطالب [illegible] الصبر عليها من الاخلاق [illegible] حفظ البيت ودفع [illegible]
ومراعاة الآداب ومنع الاعضاء والجوارح عن مساعيها ومآلوفها ومطارحها [illegible] مع الخشوع والخضوع واستحضار القلب [illegible]
بين يدي المعبود والمجاهدة لشياطين الكفر والتأمل في رب العالمين وقراءة القرآن [illegible] والتوجه الى ذلك [illegible] الحاجة ودفع الغفلة [illegible]
[illegible] خلال الشدائد ونزول المصائب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة فقيل ان المراد بالصبر هو الصوم
قيل الواو في الصلاة بمعنى على يعني استعينوا فيما تطلبون بالصبر على الصلاة قال [illegible] الحكمة الصبر رأس العبادة والشكر [illegible] في هذا
[illegible] بالصلاة ان ابن عباس نعي اليه اخ له وهو في السفر فاسترجع ثم قال عورة سترها الله ومؤنة كفاها الله واجر ساقه الله اليه ثم
نزل فصلى ركعتين ثم قام يمشي الى راحلته وهو يقول واستعينوا بالصبر والصلاة **وَإِنَّهَا** اي الاستعانة بهما او الصلاة تعظيم [illegible]
عليه او على ما امروا ونهوا عنها **لَكَبِيرَةٌ** اي ثقيلة صعبة شاقة من قولهم كبر على هذا الامر اذا اشتد وصعب **إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ**
المؤمنين المخبتين الاخبات هو الخشوع والخضوع اللين والانقياد ولهذا يقال الخشوع بالجوارح والخضوع بالقلب **الَّذِينَ**
يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اي يصلون الى المحبوب ويرجعون اليه [illegible] بامره يوم الجزاء [illegible]
الموصول مجرور على انه صفة [illegible] الظن هو الطرف الراجح وهو [illegible] والوهم الطرف المرجوح والشك هو المتوسط بينهما وقد يطلق على
العلم وهو الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع ويؤيده ما وقع في مصحف عبد الله يعلمون [illegible] في الوجهين فاستعمل [illegible]
[illegible] في بلاغة اصله [illegible] صفة الثناء الخالق [illegible] والتشكيك والتوبة [illegible]
ولكنه يعني العلم [illegible] واحد [illegible] معنى التوقع **يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ**
عَلَى الْعَالَمِينَ المراد بالنعمة هنا هو الفضائل [illegible] وفي الثاني التفضيل او بالعكس والمراد من الاولى النعم الدنيوية على كان او على
[illegible] ما يترتب عليه من ثوابها [illegible] النعم الاخروية **وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا** اي اخذوا [illegible]
في الحساب والخطاب والعتاب وهو يوم الحسرة والندامة ويوم الجزاء والقيام لا تجزي ولا تكفي ولا تقضي ولا تغني نفس عن نفس شيئا
من الحقوق او الجزاء مفعول به او في موضع مصدر اي قليلا من الجزاء وهذه الجملة منسوبة صفة يوما والضمير محذوف اي فيه والتنوين

للتكثير اي ان نفسا [illegible] لا تجزي عن نفس شيئا ما من الاشياء **وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ**
اي من النفس [illegible] للفدى [illegible] الحديث لا يقبل منه صرف ولا عدل اي توبة ولا فدية من الفضائل [illegible] العاصية او من الاولى وكانه
اريد بالآية نفي ان يدفع العذاب [illegible] واجب يتحقق فانه اما ان يكون قهرا او غيره والاول النصرة والثاني اما ان يكون مجانا او غيره
والاول ان يشفع له او لا والثاني اما ان يكون بأداء ما كان عليه وهو ان يجزي عنه او بغيره والاول ان يعطى عنه عدلا الشفاعة من الشفع كان
المشفوع له كان فردا فجعله الشفيع شفعا بضم نفسه اليه فان قلت هل فيه دليل على ان الشفاعة لا تقبل للعصاة قلت نعم
[illegible] نفي ان يقضي نفس عن نفس حقا اخلت به من فعل او ترك ثم نفى ان يقبل منها شفاعة شفيع فعلم انها لا تقبل للعصاة والجواب ان الآية
[illegible] والاحاديث الواردة في الشفاعة ويؤيده ان الخطاب معهم ان الآية نزلت في حق اليهود لما زعموا ان آباءهم الانبياء يشفعون
لهم [illegible] عليهم واينا ان المطيعين لا يحتاجون الى الشفاعة في الثواب [illegible] على الطاعة وفي غيره اما مأمور به
[illegible] فان [illegible] يستحق ذلك الثواب المترتب على تلك الطاعة [illegible] عاص يحتاج في حصوله الى الشفاعة لشرط الايمان **إِشَارَةٌ**
وَتَأْوِيلٌ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم [illegible] ولا يؤخذ منها عدل قال [illegible]
العدل هو [illegible] والصبر هو المغفرة والشفاعة هي الرحمة وهذا لا يكون لمن لم يتق الله يوم القيامة وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اعظم البلاء
[illegible] شدة ولا اشد من [illegible] الله ولا هم ينصرون اي لا يمنعون من عذاب الله [illegible] واستعينوا بالصبر والصلاة قال [illegible]
رضي الله عنه الصلاة [illegible] والصبر [illegible] والخشوع [illegible] والاستعانة [illegible] يعني الوصول الى مقام الشهود [illegible]
[illegible] مقام الشهود [illegible] الشهود [illegible] والغضب على من خالف الله وقال بعضهم [illegible] الصدق على تصفية
وتخلية [illegible] المفتوح من حلول [illegible] الالهية [illegible] الربانية الا على الخاشعين [illegible]
النفس [illegible] في حضائر القدس [illegible] فطنة اي الذي [illegible] من مقام علم اليقين [illegible]
عين اليقين [illegible] عين اليقين وحق اليقين [illegible] في مقام شهود الملاقاة وهي حاصلة [illegible]
من اليقين قال [illegible] التوحيد [illegible] كان توحيدهم [illegible]
[illegible] في خطاب [illegible] اراد بالظن مقام اليقين [illegible]
[illegible] والشهود والتحقق بالوصول الى مقام المحمود [illegible] عن عبادتهم **وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ** هذا شروع في تعداد
اصول [illegible] والملوك [illegible] فرعون [illegible] العمالقة [illegible]
تفرعن فلان اذا عتا وتجبر [illegible] جاء موسى [illegible] الوليد بن مصعب بن الريان وكان من العمالقة منسوبة الى عمليق
لاود بن ارم بن سام بن نوح [illegible] يوسف عليه السلام كان فرعون [illegible] الريان [illegible] تسميته **يَسُومُونَكُمْ**
سُوءَ الْعَذَابِ اي يذيقونكم [illegible] اشد العذاب [illegible] والسوء مصدر ساء اي قبح [illegible]
من الخلق والسوء [illegible] معنى سوء العذاب [illegible] **يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ** بيان
يسومونكم [illegible] فرعون رأى في منامه كأن نارا اقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فاحرقت واحرقت
القبط وتركت [illegible] بني اسرائيل [illegible] الكهنة فقالوا [illegible] في بني اسرائيل غلام يكون هلاكك [illegible] وذهاب الملك و
[illegible] فامر فرعون بقتل كل غلام يولد في بني اسرائيل واسرع الموت في [illegible] القبط على فرعون [illegible]
الموت وقع على بني اسرائيل [illegible] ابناءهم [illegible] فامر فرعون ان يذبحوا سنة ويتركوا سنة فولد
هارون في سنة الترك وموسى في سنة القتل **وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ** اي يتركونهن [illegible] **وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ**
اي في ذلكم [illegible] **مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ** [illegible] الاختبار والامتحان
فاذا امتحن الله عبادة تكون تارة بالمحنة وتارة بالنعمة [illegible] ونبلوكم بالشر والخير فتنة [illegible] فرعون حقيقة
[illegible] صنفا [illegible] صنفا للاعمال [illegible] والبناء وصنفا [illegible]
[illegible] بالعمل فاذا [illegible] ام موسى [illegible] في اليم فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا [illegible]
[illegible] اربعين سنة [illegible] على القبط [illegible] موسى [illegible]

ثم بعد برهة من الزمان اعطاه تسع آيات والعصا واليد وامره بدعوة فرعون ثم لما جاء موسى لفرعون وبلغ حكم الله اليه وامره بترك المعصية
ودعوى الربوبية وجرى ما جرى في التيه ودنى هلاك فرعون امر الله جل ان يسري ببني اسرائيل من ارض مصر الى الارض المقدسة
فامر موسى قومه ان يسرجوا الى الصبح واخرج الله اولاد الزنا من السبط الى القبط ومن القبط الى السبط حتى يرجع كل ولد من اولاد الزنا
الى ابيه والقى الله الموت على القبط ... فاشتغل القبط بدفن موتاهم حتى طلع الفجر وخرج موسى
في ستمائة الف وعشرين الفا لا يعدون ابن العشرين لصغرهم ولا ابن الستين لكبرهم فلما ارادوا السير ضرب الله عليهم التيه
فلم يدروا اين يذهبون فدعا موسى مشيخة بني اسرائيل وسالهم عن هذا فقالوا ان يوسف عليه السلام لما حضره الموت اخذ على اخوته عهدا ان لا يخرجوا
من مصر حتى يخرجوه معهم فلذلك انسد الطريق علينا فسالهم عن موضع قبره فلم يعلموا فقام موسى ينادي الى ان قالت امراة عجوزة انه في ماء
النيل فحفر موسى ذلك الموضع واخرجه في صندوق مرمر وحمله ففتح لهم الطريق فساروا وموسى على ساقتهم وهارون على مقدمهم فاخبر
فرعون فخرج في طلب بني اسرائيل في الالف ... وكان فيهم سبعون الفا من دهم الخيل فلما وصل بنو اسرائيل الى البحر
فاذا نظروا فاذا فرعون مع جنوده حين اشرقت الشمس فبقوا متحيرين قالوا يا موسى اين ما وعدتنا هذا فرعون خلفنا والبحر امامنا قال عليه السلام كلا
ان معي ربي سيهدين فاوحى الله تعالى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم فظهر منها اثنا عشر طريقا لكل سبط طريق وكتب
معونة الى ابن عباس ... لم يطلع فيه الشمس الا مرة واحدة ... وجعل ... شبكات يرى بعضهم بعضا ويسمع بعضهم كلام بعض **واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا آل فرعون** وذلك لما وصل
فرعون ... فقال انظروا الى البحر انفلق من هيبتي حتى ادرك اعدائي فلما هاب فرعون وقومه الدخول في البحر ولم
يكن في القوم خيل انثى ... جبرئيل على فرس انثى ودخل البحر ... فلما تقدم امر الله ان ياخذ بهم واغرقهم
والنهم لديهم وعن آخرهم اجمعين فان قلت ما معنى بكم قلت فيه اوجه الاول انه يجعل البحر ... والثاني للسببية
الثالث ان يكون حالا اي فرقناه ملتبسا بكم **وانتم تنظرون** اي مصارعهم واغراقهم
واذ اغرقنا بكم البحار كالوقت الذي خرجتم وقطعتم **اشارة وتاويل**
الكثرة ... بحار الشهوات فانجينا موسى الروح وقومه النظر ... والعقل وهذا ان النجاة انما يحصل
الى الله ... واغرقنا فرعون الامارة الداعية الى ...
فرعونية ... ولذلك كان بني اسرائيل لما سلم من عدوهم ... يبلغ نقاء النفس ...
يستكفون عليها ... فوعد الله موسى ان ينزل عليه التورية فقال لقومه اني ذاهب لميقات ربي آتيكم بكتاب
بيان كل ما تاتون وتذرون وواعدهم اربعين ليلة ثلثين من ذي القعدة وعشرا من ذي الحجة واستخلف عليهم هارون فلما اتى الوعد
جاء جبرئيل على فرس يقال له فرس الحياة ... الا حي ليذهب بموسى الى ربه فلما راى السامري ... وكان رجلا صائغا ...
... والشرك وكان من قوم يعبدون البقر ... فلما رأى جبرئيل على ذلك الفرس ...
... فالقى الحلي ... في ايدي بني اسرائيل ... فرعون ...
زعمت ... حتى يرجع الينا موسى اذ العادة كانت في بني اسرائيل ...
بل ... صاغ منها عجلا جسدا له خوار ... فقال السامري هذا الهكم واله موسى ...
اليوم والليلة ... وعدنا موسى ... فافتتنوا بالعجل ... ثمانية آلاف وعكفوا عليه يعبدونه من دون الله ...
ثم اتخذتم العجل الها ومعبودا **من بعده** اي بعد انطلاقه ... **وانتم ظالمون** ...
وتاويل واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ... **اشارة**
استكمالها ... حقيقة آدم ... اربعين ...
ان التجلي ... قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وذلك

لان صفية آدم

لان صفية آدم انما تستكمل بالاربعين كما اشتهر خمرت طينة آدم بيده اربعين صباحا اذ منه مبدأ ... وهي الاحدية المحيطة الى منتهاه
وهو الناسوت اربعون مرتبة الا السماوات السبع والعقول العشرة والافلاك التسعة والكواكب السبعة والعناصر الاربعة والمواليد الثلاثة
اذ صورة النوعية انما هي هذه الحجبة الاحدية ففي هذه المرتبة الى الكمالية اربعون مسلكا فما لم ينقطع لم يمكن الوصول واستماع الكلام الحقيقي
التلقي والتلبيس ولما كانت هذه المراتب ساترة للوحدة الذاتية التي هي نهاية مسالك السائرين وغاية مدارك ... بمجموعها
عنا بالكلية او باعتبار احتجابها في لبث بطن الام قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة
ثم اربعين يوما علقة ثم اربعين يوما مضغة سئل والسر في اختيار هذا العدد ان وحدات عقود هذا العدد وهي الاربعة تشتمل على
كل مرتبة وهو العشرة تضمن اذ فيه ١٢٣٤ والمجموع هو العشرة وهو تمام كمال الاحاد **واعلم** ان موسى اشارة الى الروح
وفرعون الى النفس الامارة والسامري الى النفس ... وهارون الى العقل والعجل الى المحبة الطبيعية وهي من شيم القوى وطور سينا هو الطور
السري الذي هو محل اول التجلي وهو تجلي الانوار والقوم هو القوى الجسمانية والروحانية اشارة الى ان السالك ما لم يستكمل جميع القوى
البدنية والنفسانية والروحانية لم يتأت له الوصول الى المبدأ الاولى والحصول في الرتبة العليا والحجبة الكبرى **ثم عفونا عنكم**
اي تركناكم ... قوله عفت الريح
المنازل وعفت **من بعد ذلك** اي عبادتكم العجل **لعلكم تشكرون** نعمة العفو واختلف في ماهية الشكر قال ابن عباس هو
الطاعة بجميع الجوارح لرب الخلائق في السر والعلانية وقال الحسن شكر النعمة ذكرها ... تحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال موسى عليه السلام كيف استطاع آدم ان يؤدي شكر ما اجريت عليه من نعمك خلقته بيدك و
اسجدت له الملائكة واسكنته جنتك فاوحى الله تعالى الى ان آدم علم ان ذلك كله مني ومن عندي فذلك شكره قال داود الهي كيف اشكرك وانا لا اصل
الى شكرك الا بنعمتك فاوحى الله عز وجل اليه الست تعلم ان الذي بك من النعمة مني قال بلى يا رب قال ارضى بذلك منك شكرا كما قال الجنيد
الشكر العجز عن الشكر وروى ذلك عن داود عليه السلام انه قال سبحان من جعل اعتراف العبد بالعجز عن الشكر شكرا كما جعل اعترافه بالعجز
عن معرفته معرفة قال ذو النون الشكر ... عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان بالثناء او بالاركان
او الجنان واما العرفي فهو صرف العبد جميع ما انعم الله عليه من السمع والبصر وغيرهما الى ما خلق واعطاه لاجله كصرف البصر الى مطالعة مصنوعاته والسمع
الى استماع كلام الله ... والنسبة بينهما
اللغوي والشكر العرفي عموم وخصوص من وجه ...
العرفي وهو الشكر اللغوي اعم من الشكر العرفي **واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان** يعني الجامع بين كونه كتابا منزلا وحجة يفرق بين الحق
والباطل اعني التورية كقولك رأيت الغيث والليث اي الرجل الجامع بين الجود والجراءة ... كتاب جامع منزل لكونه حجة على الحق وفرقان
بين الحق والباطل وقيل اراد بالفرقان المعجزات الفارقة بين الحق والباطل في الدعوى بين الايمان والكفر او الشرع الفارق بين الحلال
والحرام او النصر الفارق بينه وبين عدوه يوم الفرقان يوم التقى الجمعان **لعلكم تهتدون** اي كي تهتدوا في التدبر في الكتاب و
التفكر في الآيات في تمام الابواب وارتباط عموم الاسباب بتقدير رب الارباب ... انا انزلنا التورية
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون **واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم**
فاقتلوا انفسكم وقد عرفت ... الاولى ... والثانية ...
اي توبوا الى ... فاقتلوا انفسكم على الظاهر ... فاعزموا على التوبة ...
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ... فاذا عزمتم على التوبة ...
وصفاء الطوية فاقتلوا انفسكم ... وقطع الشهوات فمن لم ...
نفسها بقطع الشهوات ... قيل
امر من لم يعبد العجل ان يقتلوا العبدة ...
ضبابة وظلماء وسحابة سوداء ...
قبل الردة ... فلا بد ان يستتاب ...

واذ واعدنا موسى اربعين ليلة

في امر الله المصريين بقتلهم حتى قتلوا الكثير مما عبدوا قتلت من ترك عبادة البارى العالم الحكيم الذى براهم بلطف حكمته على اشكال التماثيل
والاحوال المختلفة والاعمال المختلفة والهيئات المتفاوتة والهويات المتناسبة والكمالات الفاضلة والصفات الكاملة وعبد كالعجل
والاوضاع العالية والسافلة مبليا لهم انواع النعم ظاهرة وباطنة الى عبادة البقرة التى هى ابلد المدركات والسفاهة والبلاهة
وابعد اطلب ... الا بالقتل لان الغباوة والبلادة والسفاهة والبلاهة التى هى عبادة البقرة لا تزول الا بقتل نفوسهم
وانما القتل لم يعبدوا البقرة فانهم ... وقالوا ... انهم ملوا عبادة العجل ان الله لا يغفر له الا ان يقتلوا انفسهم
واعاكم ان ينظر الى خالقكم وبارئكم **ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ** اى ذلك القتل خير لكم من سائر التوبة بتضمنه تزكية نفوسكم من الشرك
وتخلية مقاطيعه سرائركم من الرين والاخلاق ونضيه لكم بالجميع الامرة السرمدية المتفرعة على كمال نفى الكل والترك **فَتَابَ عَلَيْكُمْ**
متعلق بمحذوف ان جعلته من كلام موسى عليه السلام لهم مرة اذ فعلتم ما امرتم فقد تاب الله عليكم وان جعلته خطابا من الله لهم على طريقة
الالتفات فعطف على محذوف كانه قال ففعلتم ما امرتم فتاب عليكم اى قبل البارى توبتكم مستعليا عليكم ومحيطا باحوالكم وعلومكم
وبنا فعكم ومصالحكم وتمام افعالكم **إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ** على ما تقدم قبل توبتكم لانه رجع من النقمة الاخروية الى المغفرة العامة والرحمة
التامة **إشارة وتأويل** واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان قال الشارح ومنى الكتاب رسول الانبياء والفرقان
رسول الاولياء والهدى بساط السعداء او القوة النظرية المستمدة من النبوة والعقل التى تستضئ من الولاية لعلكم تهتدون الى ادراك حقائق
الاشياء على ما هى عليه او فى شهود اسرارها وظواهرها وبواطنها على ما تطابق الواقع قال الشارح الجهلة اتكل على المال وتكميل سكانع
الهدى الهدى استعدادكم على الهوى او الطبيعة البهيمية المطبوعة على الاستعجال والقوة المستبدة فيهما واستئصالها وصرفها الى ربها و
الفنا بها بكم مطيعة بحق المراد بخفايا ... وقيل التوبة الرجوع عن رواية مواهب المعرفة بعضهم الوحدة الى معرفتها ولها وربها فاقتلوا
انفسكم لسيوفهم وحسامكم عن مكر واخوانكم قال النبى عليه السلام ان الله يحب كل قلب حزين فلا تزكيكم لمعرفة ربكم ودنا
بارئكم وتوبوا من رد ويدنوا منه توبته عليكم واقتلوا انفسكم حتى يوصلكم الى معرفة ربكم وشهوده وقيل لما كان اول قدم فى العبودية التوبة
وهى قتلها ورفعها وشهواتها فى ظلمات منازل الصديقين فانهم يقتلون انفسهم فى كل يوم سبعين مرة وقد وقع فى كلام القدسية يموت الناس
مرة عن مجاهدة انفسهم وهويهم **وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ** المراد بالواحد ما لا يختلف ولا يتبدل كما
مائدة الاجواد احدة ... الا تختلف الوانه ولهذا اما جمعوا المن والسلوى وسموهما طعاما واحدا لانهما معا طعام واهل البدو فانهم كانوا فى
فلاحهم ولكنهم الى مكرهم ومكرا لسود واشتاقت طباعهم الى ما جرت عادتهم من تنوع ما على المائدة من البقول المعتاد وان العرب تعبر عن ... بن
بلفظ الواحد وبالعكس كقوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرج من الملح دون العذب **فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ**
مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا فى اللفظ ولا عراب ادع اى ادع لنا ربك اى سال ربك مقولا يخرج مجزوم لكونه جوابا لتثبت
لتظهر ... الى الارض مجازا من حيث مسند الى ما يلا بس الفعل وهو النطق من تنشيره وبيان لما والبقل المراد منه اطايب البقول التى ياكله الناس
والسيسنبر والكرفس والباذروج ونحوها والقثاء بكسر القاف وقراء بالضم معروف واما الفوم فقيها خلاف قال ابن عباس هو الخبز
وقيل هو الحنطة او الحبوب كلها او الثوم وفى مصحف عبد الله وثومها وعدسها وبصلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيه الحمص والعدس والبصل معروفة عن امير المؤمنين على ابن ابى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعدس فانه
مبارك مقدس يرقق القلب ويكثر الدمعة وانه بارك فيه سبعون نبيا آخرهم عيسى ثم فقال فى جوابهم **أَتَسْتَبْدِلُونَ**
وفى مصحف ابى اتبدلون **الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ** وادون قدرا واقرب منزلة من الادنو وهو القرب فى المكان فاستعير الخسة كما يستعير
القصور والبعد للشرف والرفعة فقيل بعيد هو المحل اقصى المنزل بعيد الهمة عتيد النسبة **بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ** وهو المن والسلوى الغير عنهما لفظ
واحد باعتبار ما تقدم فانهما خير لانه ديانا ودينا لعدم تحاسبهما انتفاء ترتب العقاب عليه ولكونه بريا عن شوب الكراهة فضلا عن الحرمة وقيل
لاذته وعدم الحاجة الى السعى وانتفاء الافتقار الى الزرع والسقى **اهْبِطُوا مِصْرًا** فان انتم ما كنتم بعدهم فانحدروا اليه وترلوا الى بلد هو مصر وقرى
بضم المصرة والمراد البلد بعضا اذ كون البلاد حوالى البيت بينها وبين القدس ولو كان مصر فرعون لما انصرف اذ صرفه فلا تغير لانه مذكر
ثلثيا ساكن الوسط وفى مصحف عبد الله على قراءة الاعمش مصر بلا تنوين **فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ** من سبقة المن والسلوى بما تنبت الارض لهم
من الطبيعة البقرية **وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ** اى جعلت الذلة والمسكنة محيطة عليهم احاطة القباب والخيام محاذيات لهم اشار بذلك الى قوله

عليكم بالعدس

عبدتم

٣١

على شرف نعمة الله وهى المن والسلوى وكفران النعمة ولهذا صارت اليهود فى اغلب الاحوال اذلاء ومساكين لا شرف لهم عند الناس ولا في
حشمتهم وزيادة حشمتهم **وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ** اى رجعوا وما لوا اصل البواء والمساوات او استحقوا فى عقوبة الماء حمله **ذٰلِكَ** اى الغضب
والاحاطة **بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ** اى بسبب كفرهم بالمعجزات التى من جملتها فلق البحر
واظلال الغمام وانزال المن والسلوى وانفجار العيون والكتب المنزلة كالانجيل والتوراة والفرقان واية الرجم والتى فيها نعت محمد صلى الله عليه وسلم
الانبياء منهم شعيبا وزكريا ويحيى وغيرهم بلا موجب عرفا وشرعا **ذٰلِكَ بِمَا عَصَوا** اى الكفر بسبب العصيان والتوغل فى الكفرات
والتمادى فى الظلم والعدوان **وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ** والحال انهم كانوا مستمرين على الاعتداء والبغى ومن تخطى الى القتل من جحود الايات
وقتل الانبياء بغير حق تاكيد للاشارة الى الاعتراف بما لحقهم من الذلة والمسكنة والبوآء بغضب من الله بسبب الاعتداء هنا **إشارة**
وتأويل واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد اى تجلى واحد اى تعينات واحد اى شهود واحد اى تحصيل الشئونات الالهية
فى مرتبة الاحدية الذاتية او على مقتضى اسم واحد فى دور واحد وطور متحدا بحال الى ان لكل واحد اعيان القوى بل جزء من اجزائه ظاهر وباطن
اى البدن استعداد آلات يتصف بكمال الكل فلا بد ان يخرج من القوة الى الفعل وذلك لا يحصل الا بالتردد فى النشآت وورود الاسماء
والصفات فادع لنا ربك يخرج لنا فى ارض استعدادنا وحديقة بنيانا من مقتضيات الاسماء والمراتب نعتها اى فيوض عالم الاحدية والعالم
الفطرية وقثائها اى علوم عالم الربوبية والملكوت وحبا رعيانها القدسية وفومها عالم الاشباح عالم البرزخ وعدسها اقتضا انتاج اوضاع
عالم الملك واشكاله وبصلها اى يحصل مركب من طبقات العناصر قال اتستبدلون والقائل هو الله الجامع للكل والتى طلب هو كل احد
من الشؤونات الذاتية والاعيان الثابتة اهبطوا مصر المرتبة الجامعية والبلدة الطيبة الاحاطية فى السير فى الله وضربت عليهم
الذلة والمسكنة اى والحال انهم كانوا فى هذه الحجب مضروبا عليهم مذل اسم الواحد ومسكنته اذ حكم ذلك بانهم كانوا يكفرون
اى ضرب الذلة كان بسبب كفرهم بآيات مقتضيات تجليات الاسماء والصفات وخصائص كلية كالات النشآت او مراتب خصوصيات
التنزل والترقى او قوس الوجوب والامكان او السير الى الله ومن الله فمن مات فيهم ووفات منهم فى نهايتى الى الى اعيان الحيوانات فى
انواع الشهودات ويقتلون الانبياء بغير حق اى الملكات الفاضلة والتجليات الالهية الصفاتية والاضافية والآثار قيل الذلة الغفلة
والمسكنة الفضائح التى بسم الله قلوبهم حب الدنيا وسوابقهم نقض الاخرة والذل النجيرة والمسكنة الحرص **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ**
هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ
لَا هُمْ يَحْزَنُونَ هادوا اما من هود اى مال او من الهوادة اى جعلت من المن عليه اى مال بعضهم الى بعض فى حقوق الدين والنصارى
جمع نصران كندامى جمع ندمان وهو الصفة المشبهة اى الذين صرفوا والصابئين جمع صابى من صبا يصبا صبا بالهمزة او من صبا يصبوا
بدون الهمزة صبوا او هو بمعنى مال وخرج من دين الى دين من آمن موصول مبتدا متضمن الشرط فلهم اجرهم خبره والجملة خبر ان على تقدير الضمير
اى منهم يعنى ان الذين آمنوا فى الظاهر وتدينوا بدين محمد بالشك فمنهم من آمن بالله واليوم الآخر بالاخلاص والتوبة وما جاء من الله بالصفاء التام
وعمل صالحا فهو مقبول عند الله او الذين دخلوا فى اليهودية وهى دين موسى انما كانت عربية لانهم هادوا اى تابوا من عبادة العجل والعرب
يهودا وهو اسم ولد من اولاد يعقوب فسموا بذلك لانهم يتهودون اى يتحركون عند قراءة التوراة ويقولون ان السموات والارض قد
تحركت حيث اتى الله التوراة موسى والنصارى فى نصران قرية نزل فيها عيسى او لانهم نصروا المسيح او لانهم كانوا اتبعه له فى قرية نزلها
مع امه يقال لها نصران او ناصرة فسموا باسمها او من اسمها او لان الحواريين قالوا نحن انصار الله والصابئين قال عمر رضى الله عنه
هم طائفة من اهل الكتاب ذبائحهم ذبائح اهل الكتاب وقال ابن عباس ذبائحهم لا تحل ولا مناكحهم وقال مجاهد هو قبيلة نحو
الشام بين اليهود والنصارى فلا دين لهم وكذا ترى بريهم من اهل الكتاب وهو ما يفى حنيفة قال قتادة ومقاتل هم قوم يقرون
بالله ويعبدون الملائكة ويقرؤن الزبور ويصلون الى الكعبة اخذوا من كل دين شيئا قال الكلبى هم قوم بين اليهود والنصارى يحلقون
اوساط رؤسهم ويجبون مذاكيرهم ... ولم يبق منهم اثر وقال لما ذكره عن مقاتله فى الحقيقة مجازا لكونهم ... الانهات
الحوادث مختلفة الآراء والاهوال كانت هذه فى كل الملل والاديان اختلفوا فى حكم هذه الآية ومعناها فمنهم من طريقان احدهما اراد بقوله
ان الذين آمنوا على التحقيق ومن اتضايق فمنهم من قال هم الذين آمنوا بعيسى ثم لم يتهودوا ولم يتنصروا ولم يصبأوا وانتظروا الوعد
محمد صلى الله عليه وسلم وقال آخرون هم طلاب الدين مثل قس بن ساعدة وبحيرا وورقة بن نوفل وزيد بن عمرو واتبعوا منهم حبيب النجار وقيس بن ساعدة

نف

وزيد بن عمرو بن نفيل وورقة وابوذر الغفاري وسلمان الفارسي وبحيرا الراهب ونحو ذلك فقد قيل منهم افلاطون الذي قام
كتب كتابا الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انى امنت بكم واخبرت عن مقدمكم وحقيقة دينكم فامنت بكم وبما جئت به وكتب بالى علي كرم الله وجهه
ان علم الحروف ودقائق الجفر كان عندنا غير تام وانما موقوف على ظهوره عليه السلام وسعيكم واهتمامكم ونقل ان عيسى عليه السلام بعث اليه
ودعاه الى الايمان فكتب في جوابه الكتب لتكميل النواقص ونحن لا نحتاج الا بنا اخر الزمان فقال ان النبي صلعم قد امر عليا رضي الله عنه في فتح خيبر
ان يكتب سطرا ولعله هو حروف الهجاء فاشار اليه ان يستخرج الجفر مجتمعا من جميع الحوادث الازلية والابدية فاشتغل علي كرم الله وجهه
من اصلاح الصحف باستخراجه وجمعه مشتملا على العلوم الاولية والاخروية ولذا تاخرت خلافته والطريق الاخفى ان الحكم بالجفر انما هو بالجهات
والشمسية **وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ** قد مر معنى الميثاق واسم الجبل المخصوص وهو في الاصح اسم جبل من الجبال السريانية
نقلت استعماله في الجبل المخصوص فصار علما له ولما وعد موسى قومه هلاك فرعون لقومه بكتاب فيه الاحكام والاعلام بصلاح الاديان والاخرة
فطلبوا منه فلما اتى موسى بينهم التورية ولما قراها عليهم اعجبوا باحكامه وتشكوا فيه فتبل القوم ثم لم تزل تعقيبهم لما فيها من الاحكام
الشاقة والاعمال الثقيلة الشديدة الدائمة فوق الطاقة فامر الله جبريل بقلع الطور من اصله ورفعه فظلل فوقهم على قدر عساكرهم وسخف
فارسخ على قدر جمعهم على ما كان قوله فرسخا في فرسخ وكان اثنى عشر ميلا وظهرت نار من قبل وجوههم والبحر المالح من خلفهم وقيل لهم **خُذُوا**
مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ بجد ومواظبة على ما امرتم **وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ** اى احفظوا واعملوا بما فيه من الاحكام الاصلية والاعلام الفرعية وفي قرائة
بكسر الكاف مشددة من الافتعال وفي حرف عبدالله تذكروا من التفعل اى اتعظوا **وَاذْكُرُوا** به حتى تحييكم الى ربكم **لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**
ونفس بوا انفسكم من هلاك الدنيا وعقاب الاخرة فلما ايسوا من الهرب والتسوا بالمطلب قبلوا ذلك وسجدوا خوفا ووضعوا جبهتهم
الا من طرف ليلا خطوا الجبل فصارت هذه الهيئة في اليهود سنة فانهم سجدوا الا على انصاف جباههم وطرف وجوههم واعراف
جبهم وبقيعهم فلما راى الجبل قالوا يا موسى سمعنا واطعنا ولولاه ما اطعناك **ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ** اى اعرضتم واضربتم عن الوفاء بالعهد ولم يوفوا
بما جرى بينهم من الميثاق **فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ** اى المغبونين المعذبين باشد العقاب واشد العذاب لو
في الاصل لامتناع الشيء لامتناع غيره فاذا دخلت على النفى افاد الاثبات وهو الحكم بثبوت الجزاء لثبوت الفضل والاسم الواقع بعدها مبتدأ
عند سيبويه خبره واجب الحذف لان الكلام عليه وسد الجواب مسد فاعل فعل محذوف **وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي**
السَّبْتِ اللام لتوطئة القسم والاعتداء التعدي وهو تجاوز الحد اى تجاوزوا ما حد لهم من الوظائف على الفرع وتعظيم يوم السبت والعبادة في
مع الصلاة مفعول علمتم اى والله لقد علمتم الذين تعدوا منكم من وعايتم يوم السبت وتعظيم السبت وهو مصدر بمعنى القطع وذلك انهم كانوا
كانوا في زمن داود عليه السلام في ارض يقال لها ايله حرم الله عليهم صيد السمك يوم السبت وكان اذا دخل يوم السبت لم يبق حوت
في البحر الا اجتمع هناك فاذا مضى السبت تفرق الا ان اخرجها يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم فحفر منهم جماعة حوضا
حول البحر حياضا وشرعوا منها اليها انهارا فاذا كان عشية الجمعة فتحوا تلك الانهار فيقبل الموج الحيتان الى الحياض فلا يطيق الخروج منها
فاذا كان يوم الاحد اخذوا واصطادوا ذلك اياما وشهورا واعواما ولم ينزل عليهم عقوبة فقست قلوبهم وكثرت فيهم ذنوبهم وتفخ حرمتهم
واستودت عيونهم واشتهرت لهم تصيدهم عيونهم وكانوا فرقة نحو سبعين الفا وداود ينهاهم عنه وافترقوا ثلاث فرق اصناف صنف
امسكوا وانتهوا عنه وصنف امسكوا ولم ينتهوا وصنف انتهكوا في امتناع المجرمين عن قبول النصح قال الله هو لهم والله تبارك
في قرية واحدة فقسموا القرية وعتوا على ذلك منع فلعنهم داود وغضب الله عليهم فخرج الناس ذات يوم ولم يخرج الى الرسول حتى ...
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ جامعين بين صورة القردة مطرودين خاسئين من الخسوء وهو الصغار والطرد والخزى
فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا فيها ولا يكون جعلناها اى جعلنا المسخة والعقوبة او القصة **نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا** اى عقوبة وعبرة ونصيحة
لما قبلها وما بعدها اى ... فهم في دين الاولين والاخرين **وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ** اى نصيحة وعبرة للمؤمنين الى ما سبق خلقا و
خلفا عند اشتهارها وهذه القصة بتواتر الاخبار وتخصيص الوعظ بالمتقين اشعار بان قبول النصح والاعتبار مشروط بالتقوى
إشارة وتأويل ان الاولى اسنوا الى آخره اشارة الى ما تقرر في فنون الحكمة من ان كل ما يتبين بالحق له اربع وجودات وجود في
الاعيان ووجود في الاذهان ووجود في الالفاظ ووجود في الكتابة اما الاول فاشارة الى الوجود العقلى والثاني الى الوجود العيني الذي هو الروحي
والثالث الى الوجود اللفظي النفسي البرزخي والرابع الى الوجود الكتابي المدني الحسي وايضا اشارة بمقتضى الادوار المذكورة التى هذه الامور الاربعة

لطيفة

نكتة

كون الله ... وعظمته ... (حاشية في الهامش)

من مقتضياتها وهي القدرة العظمى النورية والكبرى والوسطى والصغرى من امن بالله واليوم الاخر اى من استكمل في الادوار المذكورة جامعا للنشآت
في النشأة الجامعة البشرية فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون من عذاب القطيعة ولا هم يحزنون على فوت كمال التنطق في هذه الادوار قال الشيخ
رضي الله عنه الايمان هو الولاية الالهية ولا مدخل فيها الا من امنه الله من الشقاوة والعزل واذ اخذنا ميثاقكم اى عهودكم في هذه المراتب والادوار
ليبي في الابرار احكام هذه الادوار في النشأة الجامعة العنصرية والمرتبة البشرية ورفعنا فوقكم الطور الجبلى بلال الله وطور جبال وظلال لطف
ولا تستطيع بتحملها الا من القى الادب وارتقى وطاف الطور او المراد من الجبل هو الطور العالى والتطويع هو الطور الغيبى فلا يحمل الا حبيب الله ذو كرمه
خذوا ما آتيناكم قال الصادق عليه السلام هو الجبل الا الله والطور جبل بالله ولا يحمل الا حبيب وكليم خذوا ما اتيناكم اى اعطيناكم وانعمنا عليكم
افضلنا لكم ووهبت لكم من النجاح الالهية بقوة اى بنفس الكرة وقلب صافى قوى لا تنقلب الى جانب النفس واذكروا ما فيه اى هذه المعانى من الكمالات التى
شاهدتموها في الفطرة الاولى لعلكم تتقون وتصبرون على ما تلقيتم عن شهود ما سواه ثم توليتم من بعد ذلك التجلى الذي ذكرنا فيه ولولا فضل الله عليكم
السابق ولقد علمتم الذين اعتدوا في السبت خطاب للقوى الروحانية والقبلتم عن القوى النفسانية الذين خرجوا في بحر التجلى الا بدي لحيد ... الحوت
الا ادى او حاله من القسمة لا اضاعة لتجلى ... فيها فلما قيل لهم كونوا قردة خاسئين القردة هي النفس في
في التقليد والتعبد فلا ... والفنا والخاسى هو الذي لا يذكر والعبد هو الذي لا يميز بينها سواء **وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ**
اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ اول هذه القصة قوله
واذ قتلتم نفسا وانما فكت عنه وقدمت استقلالها بنوع آخر من مساويهم وهو عدم الامتثال بامر الله وعدهم هزوا وهو السخرية
التسمية ان تذبحوا على تاويل المصدر المنصوب مفعول به لامر اتخذنا في معنى التصيير يتعدى الى مفعولين وقد يجعل احدهما في ... قوله
ثم اتخذتم العجل اى الها هزوا مفعول ثان اى اكون على تاويل المصدر محرور متعلق يجيز اى اعوذ بالله من كوني من الجاهلين اى من ثبوت
الجهل في هذا الامر والقصة انه كان في بني اسرائيل رجل كثير المال له ابن اخ فقتله ليرث ماله وطرحه على باب المدينة ثم جاء الى موسى
وادعى على رجل قتله فسال موسى هل لك حجة قال لا فاشتبه الامر على موسى هذا هو القصة ثم نزلت في التورية قطلب ... فامر الله ان تذبحوا بقرة
وتضربوه ببعضها ليحيى فيخبر عن قاتله **قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ** اى حالها وصفتها وكان حقهم ان يقولوا اى
بقرة هي وكيف هي لان ما يسال بها عن الجنس والحقيقة الا انهم لما راوا ما هو حالها لم يوجد مثله من جنسها اجرى مجرى ما لم يوجد الا واحد بعينه
او لم يعرف حقيقتها لانها ... الازمنة ... ولو انهم عمدوا الى ادنى بقرة فذبحوها لاجزت عنهم ولكنهم شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم
وتشدد يدهم كان لحظهم وهو ما ذكر السدي وغيره انه كان في بني اسرائيل كان بارا بابويه وبلغ من برهما انه جاء رجل يبيع ... فجاء
بيمين الفا وكان ابوه نائما فقال للبيع انا ابى نائم ومفتاح الصندوق تحت راسه فامهلنى حتى يستيقظ قال اقط ابا لك
اعطني الالاف فقال ... بعشرة الاف فنظر حتى تنبه ابوه فقال الرجل اعطنى الالف فقال اعطيك عشرة الالاف اعط
وعجلت الثمن فقال وانا ازيد عشرين الفا ان انتظرت انتباهه فلم يفعل ولم يوقظ الرجل اباه ولا ... البقرة عند
وقال ابن عباس ووهب وغيرهما كان في بني اسرائيل رجل صالح وله ابن طفل وكان له عجلة فاتى بالعجلة الغيضة وقال اللهم انى
استودعك هذه العجلة لابنى حتى يكبر ومات فتربى كبرا الا ان بارا بوالديه وكان يقسم الليل بينهم ثلثه وثلث لامه ثلثه اخر
وثلث ... انها ... يحتطب بالنهار على ظهره ويبيعه بثلثه ويتصدق بثلث ويأكل ثلث الاخر ويعطى الثلث امه فقالت له ان اباك ورث
عجلة فانطلق اليها وادع الله ابراهيم واسمعيل واسحق ان يردها عليك وان من علامتها اذا نظرت الى الغيضة فراها ترعى فصاح
وقال لها اقبلى فاقبلت حتى قامت بين يديه فقبض بعنقها وقادها فقالت اركبنى فلما قالت امى ... بها الفتى الى امه فقالت له
انك فقير فانطلق وبع هذه البقرة بثلثة دنانير ولا تبعها بغير مشاورتى وكان ثمن البقرة في ذلك اليوم ثلثة دنانير فانطلق بها
الى السوق فبعث الله ملكا ليرى خلقه قدرته فقال للفتى بكم تبيعها قال بثلثة دنانير بشرط رضى امى فقال لك ستة
ولا تستامر امك فقال لا ولو اعطيتنى وزنها ذهبا فاتى امه واستشارها فقالت له انه هذا الرجل ملك قولى له اتبيع هذه البقرة ام لا فقال
الملك اذهب وقل لها امسكى هذه البقرة فان موسى ابن عمران يشتريها منك ولا تبعها الا بملء مسكها دنانير **قَالَ** موسى **إِنَّهُ**
يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ اى لا كبيرة ولا صغيرة قال الاخفش وابو عبيدة الفارض الكبيرة المسنة التى لا تلد
لعمرى لقد اعطيت ضيفك فارضا لانها فرضت سنها اى قطعت وبلغت اخرها والبكر الفتية **عَوَانٌ** نصف **بَيْنَ ذَٰلِكَ**

يعني الفارض والبكر فانه لا يضاف الا الى المتعددة وتأويل ذلك بما تقدم وما ذكر من بين ذلك واخراجه هذه الصفات عليها ...

وجزم تأخير البيان عن وقت الخطاب ومن انكر ذلك زعم ان المراد بها بقرة من شق غير مخصوص ... ويرده النسخ لعدم احتياج التعيين الى البيان قبل

فان التخصيص ابطال التخيير الثابت بالنص ... الظاهر اللفظ والمروي عنه عليه السلام لو ذبحوا اي بقرة ارادوا لاجزأت

لكن شددوا على انفسهم فشدد الله ... قال ... صاحب الكشاف ... كانت البقرة التي ...

ثم العقيب مخصوصة بلون وصفات ... المخصوصة ... الامر بذبح بقرة من شق البقر غير مخصوصة

على ان الخطاب ... البقرة الموصوفة ... الحكم الى البقرة المخصوصة والنسخ ...

اذا وقع عليها بعد التخصيص **فافعلوا ما تؤمرون** من ذبح البقرة ... **قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها**

... **قال انه** اي الله **يقول انها بقرة صفراء فاقع** ... **لونها** صفرة ...

تسر الناظرين ...

... **قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي** ...

... **ان البقر تشابه علينا** ...

... **وانا ان شاء الله لمهتدون** ...

... **قال انه يقول انها بقرة لا ذلول** ... **تثير الارض** ... **ولا تسقي الحرث** ...

... **مسلمة** ... **لا شية فيها** ... **قالوا الآن جئت بالحق** ...

[illegible]

... **واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها** ...

... **والله مخرج ما كنتم تكتمون** ... **فقلنا اضربوه ببعضها** ...

... **كذلك يحيي الله الموتى** ... **ويريكم آياته** ... **لعلكم تعقلون** ...

... **ثم قست قلوبكم** ... **من بعد ذلك** ...

... **فهي كالحجارة او اشد قسوة** ... **وان من الحجارة**

لما يتفجر منه الانهار ... **وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء** ... **وان منها لما يهبط**

... **من خشية الله** ... **وما الله بغافل عما تعملون** ...

نصف الجزء

[illegible]

يا معشر المسلمين حال اليهود كبارهم وصغارهم ليقطعوا رجاءكم من ايمانهم فالهمزة الاولى تقريع وتوبيخ والثانية [illegible] اولا يعلمون يعني
اليهود منافقين كانوا او موافقين في الكفر ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون من كفرهم ويظهرونه [illegible] ومنهم اميون اي
بعض اليهود لا يحسنون القراءة ولا يعلمون معاني الكتاب اي التوراة المحرفة [illegible] الا اماني استثناء منقطع [illegible]
[illegible] الا ما يقرؤون [illegible] الاكاذيب [illegible]
[illegible] وان هم الا يظنون
[illegible]
[illegible] فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
[illegible] ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا [illegible] فويل لهم مما كتبت
ايديهم [illegible] وويل لهم مما يكسبون [illegible]
[illegible] وقالوا لن تمسنا النار [illegible]
[illegible] الا اياما معدودة محصورة قليلة [illegible]
[illegible] قل اتخذتم عند الله عهدا [illegible] فلن يخلف الله عهده
ام تقولون على الله ما لا تعلمون [illegible]
[illegible] بلى من كسب سيئة [illegible]
[illegible]
[illegible] واحاطت به خطيئته [illegible]
[illegible]
[illegible] فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون [illegible]
[illegible]
واعلم ان ههنا [illegible]
[illegible]

42

[illegible] اشارة وتأويل افتطمعون ان يؤمنوا لكم [illegible]
[illegible] فريق منهم يسمعون كلام الله [illegible]
[illegible]
[illegible] وما يعلنون [illegible]
[illegible]
[illegible] فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم [illegible]
[illegible] وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة [illegible]
[illegible] بلى من كسب سيئة واحاطت به [illegible]
[illegible] والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون [illegible]
[illegible] واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله [illegible]
[illegible] وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين [illegible]
[illegible] في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض [illegible]

هو الذي لا يمكن من الخلل ما يقع موقعا من صاحبه او يقدر على كسبه الكيفية وقولوا للناس حسنا تبيين لكيفية النصح وتعيين لطريقه اي بطريق
في النصيحة ولا يعنفوا في الموعظة على وجه يحملهم على الاباء والعار والعصبية ويذيبهم على الحمية الجاهلية ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن هذه الآية تشتمل على جميع اقسام الحكمة العملية والنظرية فقوله لا تعبدوا الا الله تذكرة وتحريض وتنبيه
على كيفية المعاشرة مع اهل المنزل فالآية حكمها عام وان كان موردها خاصا لعدم اختصاصها بجماعة سر اي قال عليه السلام ان الله
اوجب الاحسان في كل شيء حتى الاحسان في الذبح فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وقرئ حسنا بضم الحاء والسين ليكون نعتا
لقول ويفتح الحاء والسين واحسانا ايضا وحسنى وهو مصدر كبشرى اي قولوا قولا حسنا اي ذا حسن بخصوص فان سألوا منكم
من نعت محمد وصفته فقولوا ما هو حق وصدق وقيل باقي الاعمال قال محمد بن الحنفية هذه الآية مسجلة للبر والفاجر اي ردوا
بالمعروف وانهوا عن المنكر واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة هذه الاوامر كلها ثابتة في دينهم بيان وتفصيل الميثاق ثم توليتم اعرضتم عنها
بعدما اعطاكم العهد الميثاق الا قليلا منكم اي نفرا وهم آمنوا قبل النسخ على اليهودية ومن اسلم منهم والخطاب وان كان مع الموجودين
منهم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الا ان الحكم لا يختص عليهم بل يعم الجميع الى يوم القيامة وانتم معرضون والحال انكم قوم من عادتكم الاعراض
عن قبول الحق ثم ذكر لهم ثانيا في خطاب اعطائكم وعادتكم ثانيا الا نقضا عهدكم واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم
من دياركم اي لا تتعرض بعضكم لبعض بسفك الدماء وبالاجلاء عن الاوطان وانما اضاف الدماء الى انفسكم لانهم نسبا واصلا ودينا فكانهم نفس واحدة وقيل اذا قتل غيره فكانما قتل نفسه لانه يقتص منه فكان قاتلا لنفسه
ديار كم ولا يفعل ما يرديكم ويصرفكم عن الحيوة الابدية فانه في الحقيقة القتل لا تفترقوا لما يمنعها بالجنة التي هي دار كم
قال عليه السلام حب الوطن من الايمان فان الحيوة الحقيقية ثم اقررتم بالميثاق واعترفتم على انفسكم بلزومه وانتم تشهدون على انفسكم بذلك
مقرا على نفسه كذلك هذه عليها حال مؤكدة وقيل انتم ايها الموجودون تشهدون على اقرار اسلافكم فيكون اسناد الاقرار اليهم مجازا ثم انتم
هؤلاء اي انتم بعد ذلك هؤلاء الناقضون استبعاد لما ارتكبوه بعد الميثاق والاقرار به والشهادة عليه وهؤلاء مبتدأ انتم خبره
تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم حال والعامل فيها معنى الاشارة او بيان للجملة السابقة او هؤلاء مبتدأ وهذه الجملة
جزء او موصول صلته الجملة المذكورة منكم صفة فريقا تظاهرون عليهم حال من فاعل تخرجون تظاهرون اصله تتظاهرون وهو التعاون
بالتشديد فيتاء بالادغام والتخفيف بالحذف والمراد انكم تظاهرون بعضهم على بعض في اخراجهم يتعاونون بالاثم والعدوان
حال من فاعل تخرجون او من مفعوله او منهما وهو عليهم اي حال كونهم متعاونين عليهم بالاثم والعدوان محرمة عليهم والعدوان فان يأتوكم اسارى تفادوهم
في تعدد ديتهم وقيل دمهم واسرى واسارى وذلك ان قريظة كانوا حلفاء الاوس والنضير حلفاء الخزرج فاذا اقتتلوا عاون كل فريق حلفاءه
واذا غلب احدهما الآخر خربوا ديارهم واخرجوهم منها فاذا اسر رجل من الفريقين جمعوا له حتى يفدوه فعيرتهم العرب بذلك وقالوا كيف تقاتلونهم ثم تفدونهم فقالوا امرنا ان نفديهم
في الحرب تقديم وتأخير تقديره تخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وهو محرم عليكم اخراجهم وان يأتوكم اسارى تفادوهم فالله
اخذ عليهم اربعة عهود ترك القتال وترك الاخراج وترك المظاهرة وفداء اسراهم فنقضوا العهود الثلاثة ووفوا بالرابع وهو محرم عليكم اخراجهم
وهو اما عائد الى الاخراج المذكور ضمنا فيكون مبتدأ ومحرم خبره واخراجهم تأكيد للضمير في محرم وبيان له او للشأن واخراجهم مبتدأ ومحرم
خبر مقدم عليه اوبهم بعض احاجيهم فقال الله تشنيعا عليهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض اي فيما تستحقون البعض وتتركون
البعض اعني وهو مع اسير نحو سكرى وسكارى ... ونسبيهم ... وتكفرون ببعض
وبدلهم ويصنعوا في بعض تكليف الاحكام ... فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي اي الا انزع البعض وترك البعض اي فداء البعض وترك البعض بعض الكتاب الكفر ببعض سكاة ذكر
عذاب وهو ان الخلل لليهود في الحيوة الدنيا خزي قريظة القتل والسبي وخزي النضير الجلاء والنفي من منازلهم وديارهم الى اذرعات واريحا
من الشام وضرب الجزية على غيرهم من تقدم ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وهو عذاب النار في السجين واشد من نار الله الموقدة التي
تطلع على الافئدة وهي نار البعد والحسرة والندامة في ان يتأتي لهم كثرة عصيانهم وشدة طغيانهم وما الله بغافل عما تعملون من اعمال البعض وترك البعض
اشارة وتأويل ان الذين آمنوا اي شاهدوا الله بنواله في مرتبة برزخ البرازخ وهي نهاية الامكان والاهوت وتبدأ الواحدية وتجرد

دهذا

45

وهذا الشهود نصيب مخصص للعارف الفاني الباقي في شهود الذات الذات بعنوان الذات وهو على خمسة اوجه الاول شهود مطلق الذات بعنوان
بعنوان الذات الثاني شهود الذات المطلق الثالث شهود الذات المخصص بعنوان الاطلاق الرابع شهود الذات بعنوان مطلق القيد الخامس
شهود الذات بعنوان الحجية الاطلاق والقيد ثم انشاء شهود الاول عشاء العوالم التحتي في الثاني وهو شهود مطلق الذات مبدأ الكل
الا في مبدأ الاحدية والاهوت في مرتبة العلم ثم في مرتبة الوصف العلمي ثم الحسي بعنوان القدرة ثم بعنوان الارادة وهكذا الى الكلام ثم في
مرتبة العقل بعنوان العقل ثم بعنوان النفس والروح ثم بعنوان الشبح ثم بعنوان الامتداد النفس اي ما في اوله في المرتبة الروحية ثم في
المرتبة الشبحية والنشأة البرزخية حتى دخلوا في عالم الشهادة واحتجبوا بحجب الابدانيات كاحكام الذات عن مشاهدة الاسماء والصفات
والذات كانوا محتجبين بنقاب الازليات ثم حجبوا بالابديات شهود الذات عن مشاهدة افعاله اسمائه والصفات من الشئونات
الذاتية والنسب الاضافية الاولية قبل ان الحياة في سعادة الازل لا في الطاعات اذ ليس فيه الا امتثال الامر ومع ما في الازل ولذا
قيل عناية الازل كفاية الابد فاما قيل انما الاعمال بالخواتيم فهو باعتبار الازل او كما هو الواصل الى الرضوان الاكبر وهو الزيادة في
قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة الجنة اربعة جنة العابدين جنة الاثار وهو من جنس الطاعم الاثنين ولذا اثبتها وجنة الافعال وهي جنة
الامرء الواصلين الى ثبات الفاضلهم في افعال الحق وهذا توحيد الحق في الافعال في نهاية الملكوت الاعلى اي ان الاول في وسط عالم الملكوت وثانيا
ادنى عالم الملكوت فهو مرتبة السعير واما الثالث وهو جنة الصفات الذاتية والاسماء الالهية فتحتص بالواصلين بعالم الجبروت الفانين عن ذاتهم
في صفة الحق الرابع جنة الذات وهي جنة العارفين الذين فنوا عن خصوص الذات والاسماء والصفات والافعال والآثار الجسم واوجد
ميثاق بني اسرائيل الحق اي حيث قال القوى الالهية والكونية الروحية والبدنية في مقام الشهود الازلية في دولة الاسماء والذاتية الالهية
الجمعية البشرية الا الذات الالهية الجامعة لجميع الاسماء والصفات فان في كل فرد من القوى بل في كل جزء من الاجزاء البدنية المكان الالهي
بقول الحق ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي وبالوالدين اي القوة الفاعلية والقابلية احسانا اي افق النفس
قيلا حسنا وماء او رجوعا وقولوا الناس حسنا اشارة الى مرتبة الا ارشاد والتكميل اخلاقا كتحسين الاوقات وتبديل الاخلاق وعظما
كتربية السالكين وتأديب المرشدين وتهذيب نفوس المتكلمين وان كانوا في الحقيقة واحدة اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة اي
استبدلوا الباقية بالفانية بان تركوا الباقية واخذوا الفانية وجعلوها بعوضها فلا يخفف عنهم العذاب في الدنيا بنقصان
وخسران للذات كسر الحرمة وتغيير الاحكام عليهم ولا هم ينصرون في الدنيا والآخرة بمنع العذاب عنهم بسبب اتباع الهوى وترك الهدى
في الدنيا ولقد آتينا اعطينا موسى الكتاب التورية وقفينا من بعده بالرسل اي ارسلنا متعاقبا رسولا بعد رسول
من التقفية يقال قفاه اذا اتبعه من القفا ونحو ذنبه ثم ارسلنا رسلا تترى وهم يوشع واشمويل وشمعون وداود وسليمان
وشعيا وارميا وعزير ودانيال وحزقيل والياس واليسع ويونس وزكريا ويحيى وجرجيس وغيرهم وآتينا عيسى ابن مريم البينات
العلامات الواضحات والدلالات اللائحات كاحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص والاخبار عن الغيب وبشر برسول يأتي من بعدي اسمه
احمد والانجيل قيل كان بين عيسى وموسى عليهما السلام اربعة آلاف نبي وقيل سبعين الف نبي والله اعلم وكان بين عيسى ويحيى
ستة اشهر فعيسى اكبر من ابن الخالة وهو ابن خالة وقد امن يحيى بعيسى في البطن لما كانت امه مريم تقول لمريم ان ما في بطني يسجد لما
في بطنك ويؤمن به ويحيى اليه حينا حال كونه جنينا وايدناه قويناه قرأى وأيدناه بالمد ومنه اخذ ناب الحيم اذا قواه يقال ايدناه
الذي اوجد في وجه صعف واوجد في وجه قوة بروح القدس بسكون الدال وهو كما ترغبه التسمية فاذكروا ان اسماء اسماء الله تعالى
فاضاف الروح اليه التعظيم كقوله ونفخت فيه من روحي ودار السلام وبيت الله وعبد الله وان كان مصدرا بمعنى الطاهر فكقولهم حاتم
الموصوف الى الصفة اي الروح المقدس كما يقال حاتم الجود ورجل صدق فوصفه بالقدس كما وصفه بالاختصاص في روح منه وتحقيق ذلك
روح الله لم يتضمنه اصلاب الرجال ولم يشتمل عليه ارحام الطوامث من الجوارح والاكمه وانه كان امرا من امر الله كما كان آدم عليه السلام
مثل عيسى عليه السلام عند الله كمثل آدم قال بعضهم هو جبريل واما الاضافة القدس فهو الله وروح هو جبريل اذا انزل عاما وخاصا على قلوب
وقال بعضهم هو اسم الله الاعظم وبه كان عيسى يحيي الموتى ويري الناس العجائب المعجزات وقيل هو الانجيل فما فيها من الحيوة كما سمي القرآن روحا
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا افكلما جاءكم يا يهود رسول بما لا تهوى بما لا تحب ولا توافق ولا تميل يقال هوى بالكسر
اذا مال واحب وبضم الحاء هو السقوط وسقط بمعنى النار وما تعلقت به وهو المعطوف عليه وهو رسول وانبياء همزة التوبيخ

والتجلي على تقييم ذلك بهذا ويجوز ان يريد ولقد آتيناهم ما آتينا هم تفصيل ما فعلتم ثم بختم على ذلك فضل الله لطفه على القلب في
ولقد آتينا بني اسرائيل ما آتيناهم فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم عن الايمان وتعظيم واستكبرتم من الانقياد باتي
فريقا وذرية كذبتم ثبت به لا من الامام المجلة وفريقا تقتلون كزكريا ويحيى وشعيا كما انهم قتلوا شعيبا فقتلوا [illegible]
في اليوم واحد لا تباعهم هوى النفس لا هلك القدس وانما ذكر لفظ المستقبل حكاية عن الحال الماضية استحضارا لها في النفوس واستنزالا
في القضية الدالة على الحكمة بانكم مستمرون على ما لها الاستكبار روحها له الاستكبار واذا انتم تحرسون قتل محمد لذلك سحرتموه وسممتموه
هوى كتف عصى وقالوا قلوبنا غلف جمع اغلف كحمر واحمر وقيل اصله غلف بضمتين جمع غلاف فخففت اي هي اوعية للعلم مملوءة بالعلم
لا يتوصل اليها ما تأتونه محرفات فوتنا ارعية لكل علم ومعارف ومكر فلكان فيه علم وحكم كيف اذن داعية ثم رد الله ان يكون قلوبهم كذلك
لانها خلقت على الفطرة السليمة والتكفي عن الحق انكسوا عنادا واستحقوا ان اللعنة وهذا لم يسبب كفرهم بل لعنهم الله بكفرهم اي ابعدهم الله
ويضرانه اي ابعدهم الله عن لطفه ورحمته بسبب كفرهم وجريانهم على ضلالة شتى الفطرة الاولى وتقسيمهم اياها الان كل مولود يولد على فطرة الاسلام فابواه يهودانه وينصرانه
ايضا فقليلا ما يؤمنون اي ايمانا قليلا او ما يؤمنون الا وكذلك فان حقيقة منهم يوسفون بالحق ماجاء به الامي اين من المشركين لهم تنقضيها
من التقليدات الفاسدة والمعتقدات الباطلة والتسويلات الشيطانية الى ما جاء به من اهل الكتاب ليهود وانه قد يحجب الفطرة طريق العدم جاز ان
يكون المراد منه العدم اذ جهل المشركين بسيط وجهل اليهود مركب وهو كالداء المزمن المتقرر شيئا اذا استحكم وصار طبيعة ثانية ودينا و
طبيعة ثانية امتنع زواله كما يقال الداء على قلبهم اشارة وتأويل ولما ياتوكم اسارى تفادوهم الاطوار القلبية مقتضيات اودان العيب
نفوذ اذا استولى جهود تقويكم على جهود النفوس وقواها في مواطن البوادر في مواطن الطبيعة وغيوبكم وحجبكم اسارى الفادو القاهر
ويرحمونهم بتخليصهم من هذه الاسر النفسانية بالمناسبة وقطع التعلقات المرضية والهيئات المظلمة وهو محرم عليكم اخراجهم من الاوطان
الاصلية ومقاماتهم الحقيقية ولما كانهم المحبة اشارة الى كيفية الارشاد وشرائط التكميل بين ان الله تعالى اخذ عليكم في سابق قضائه ان تكونوا
بالطبيعة القلبية والحقيقة الالهية الانسانية في كل مرتبة من المراتب حكومة الاطوار كما قال مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا او حكم
بان يكون ما في المرتبة الاولى مطيعا ومطاوعا لما في المرتبة العلية من الاطوار الاعلى ومديرا على ان لا يخرج ايتها كل رتبة من مقتضيات كل المرتبة
وطوّرها ما دام في ذرادة ترتيبها وطرها وما مثالا مقام معلوم كما مرت الاشارة اليه في سورة فقالوا الاطوار القلب طورا وفي المرتبة
الغالب طورا وفي مرتبة النفس طورا ومرتبة الصدر والعقل طورا وهكذا في مرتبة السر والفؤاد والروح والخفي وغيب الغيوب لها مخصوصة
والوار منصوصة ولله في كل مرتبة تجليه خاصة وربوبية ماسة فالواجب على المرشد الكامل المكمل ان يراعي في كل مرتبة مقتضاها ويعطي
كل ذي حق حقه الى ان يصل الى تحصيل المرتبة الملكية ويرفض مقتضيات مرتبة النفس البهيمية والشيطانية فانه يسد باب الربانية وورد
من قد النواميس الالهية كما ورد في الحديث ما سكت والله ولد الا وقد يكون له اواحد من ذلك او باب من الربانية
ويكون ان يجعلوا اشارة الكيفية مقتضيات الادوار فان مقتضى دورة كل اسم الاشاعة عند انقضائه وانتقال الدورة الى اسم اخر
مقتضيات ذلك الاسم ساري في حكم هذا الاسم على ما يقتضيه اطوار القلب فيتوسل بعضها بالحرية والاقية لا الرات البادي
واطوار التجليات الربانية وكثرتها يبعض كالزات الثانية والاطوار النفسية الشيطانية كما هو مقتضى طور العصبية الى الله وما الله في احد
من ينبغي كل الاسم الذكوري الاخروي عذاب الحياة الدنيا المجانية لجميع الاطوار جهة الدنيا ما في المرتبة العلية السفلى ومقتضيات تم الاطوار
في مرتبة التيسير في الله قبل الدنيا فوكم اسارى الشوق وسكارى العشق والذوق يرحمونهم باصوات مطلقة وانوار مرتفعة يفادوهم
برانية الفنا ويشغلونهم عن دفعة الآيات وايضا ان ياتوكم اسارى ظلم الكفر يفادوهم ويدركهم بانوار المعرفة قال بعضهم ان
يأتوكم اسارى غرقى في بحر الذنوب يفادوهم على طريقة التوبة هذا وحكي انه يقال ان القوى العقلية اذا عنت على القوى النظرية
تثبتوا للادراكات الحسية والمعارف الالهية النظرية ملحوظة تبعا بالتصورات الذهنية تفدوهم بنزع التصور وتخليصهم عن القيود
الى الاطلاق او كل ذلك اشتروا الحياة الدنيا اي استبدلوا الحياة الدنيا ومعاينها وهي الآخرة والتجليات الذاتية والصفاتية والافعالية
والآثارية والصورية الجمعية الالهية والكونية في الادوار التوحيدية والاكوان الظلية الوجودية والاطوار الشهودية الباقية بظاهرها وصورتها الفانية فلا
يخفف عنهم العذاب التردد في النشآت او الشهادات العمرية وهي العلوم الحضورية الشهودية بالمعارف والادراكات النظرية وهي العلوم الحصولية

ولقد آتينا

46

ولقد آتينا موسى الكتاب باطن الطور والروح كتابا بالتجليات الافعالية واعطينا عيسى ابن مريم الطور الخفي بينات التجليات الاسمائية الذاتية والصفاتية
الا ولية وايدناه بروح القدس اي التجلي الذاتي افكلما جاءكم رسول اي تجلي ذوق وصفاء ووجد وتجلي شوق وعشق على وجه بما لا تهوى انفسكم
لانه سيحطم ما عرفت دين العادي الخفي فاذا هذا ازاق حين ذريكم بتاويل لم تستطع عليه صبرا استكبرتم عن
قبوله فريقا كذبتم وهو التجليات المتنوعة بالقوة النظرية وفريقا تقتلون كالاخلاق المرضية والملكات الفاضلة اي الاطوار الحقيقية
الحضورية كذبتموها وفريقا تقتلون اي اعرضتم عن قول الاسرار والتجليات الذاتية الذوقية وقالوا قلوبنا غلف اي
قالوا اصحاب المرتبة الادنى لاعيان المراتب العليا قلوبنا وحقيقة اطوارنا مسدود بما عيّنه الله لنا وخصصنا
بنا لا يجيء وذ عنكم وتنكولنا دينا يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا بل لعنهم
الله اي ابعدهم وطردهم بكفرهم بما كفروا به واستطرداهم من المرتبة الجمعية والمحبة الكلية الالهية فقليلا ما يؤمنون ايمان المؤمن الكامل
هو والعارف الفاضل يمل الى الكمال الجمعية بحيث يحتوي على مقتضيات جميع الادوار وما يظهر على مقتضى الادوار الجزئية والكلية ثم انه
هي ولا بد منه من ضبط احاطة التجلي مطلق وهو المطابق على والمتصل الاقصى من الاتحاد وسلوك العباد ليوم الثناء ولما جاءهم
كتاب من عند الله يعني القرآن مصدق لما معهم اي التوراة صفة كتاب وجوابها محذوف اي كفروا وكذبوا واستهانوا به
على جواب لما الثانية وقرئ مصدقا حالا من الفاعل وكانوا اي بنو اسرائيل من قبل يستفتحون على الذين كفروا اي
يستنصرون على المشركين قبل ظهور الاسلام فيقولون اللهم انصرنا بالنبي المبعوث آخر الزمان الذي نجد صفته في التوراة والانجيل
ويقولون لاعدائهم هذا نبي يخرج بتصديق ما قلنا فنقتلكم معه قتل عاد وارم قال المشركين قد اظل زمان نبي يخرج بتصديق ما قلنا
عليكم فنقتلكم فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به حسدا وبغيا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم من غير بني اسرائيل من اولاد اسماعيل حرصا منهم على
ما في ايديهم من الرياسة وتناولها بمحص السياسة وقد وقع ذلك بالنزع وصدا عنهم وازالة ذلك فلعنة الله على الكافرين
ووضع المظهر مقام المضمر اشعارا بان ما به اللعنة هو الكفر فيكون اللام للعهد ويجوز ان يكون للجنس فيدخلون فيه دخولا
اوليا لان الكلام فيهم بئسما اشتروا به انفسهم هو ونعم فعلان ماضيان وضعا للمدح والذم لا يتصرفان تصرف الافعال
ومعناهما وفاعلهما ان يكون احدهما على انه علمية والاخر على نكرة مخصوصا بالمدح او الذم وما نكرة موصوفة منصوبة تمييز
فاعل بئس المستكن فيه والمخصوص بالذم ان يكفروا واشتروا صفته ومعناه باعوا او اشتروا بحسب ظنهم فانهم ظنوا انهم
خلصوا انفسهم من العقاب بما فعلوا قيل بئس الذي اختاروا لانفسهم حيث استبدلوا الباطل بالحق والكفر بالايمان او بئس
او بئس ما باعوا به حظ انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده البغي هو الفساد يقال
بغي الجرح اذا امتد وفسد ومفعول ينزل محذوف وهو القرآن والفضل هو الوحي اي كتابا موافقا لما اقتضيه الحكمة الالهية
والمشيئة الازلية وهو النبوة فباءوا بغضب على غضب اي صاروا احقاء بغضب متعاقبة لانهم كفروا بمحمد بعد
عيسى وقيل بعد قولهم عزير ابن الله وقولهم يد الله مغلولة وغير ذلك من انواع الكفر وحسدهم لمن هو افضل الخلق
وللكافرين عذاب مهين اي ذل ومحقر اي يهانون فيه ولا يفرقون وهذا مثال لما تقدم واذا قيل لهم
آمنوا بما انزل الله اي القرآن او كل منزل قالوا نؤمن بما انزل علينا وهو التوراة مع انهم ما لم يفهموا كفروا به ايضا
لانتفاء علمهم بما فيه ولان كفر المصدق مستلزم كفر المصدق به ويكفرون بما وراءه حال من الضمير في قالوا اي عليهم مكذوبهم
لان يكفروا بما وراءه بعينه تكفيرا لما فيهم من الامر بالايمان به واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم الآية ووراء في الاصل مصدر جعل
ظرفا يضاف الى الفاعل ويراد به ما يتوارى به وهو خلفه اي يختفي بسببه والى المفعول ويراد به ما يواريه وهو قدامه لذلك عد من الاضداد وهو اي ما وراءه الحق اي الثابت حال من مفعول يكفرون مصدقا لما معهم
حال مؤكدة تتضمن رد مقالهم قل يا محمد معترضا اشارة وتأويل ولما جاءهم كتاب من عند الله اي لما ظهر كتاب التجلي الذاتي الحق
الجلي اليهودية والنظرية النصرانية الذين كانوا في الفطرة الاولى على ملة الاسلام والانقياد لهذا التجلي مصدق اي موافق لما معهم الحق
كانوا عليه في معاهد الوجود الاول وكانوا من قبل اي قبل ظهور التجلي المذكور يستفتحون به على الذين كفروا اي على قوى النفس الامارة وهي
القوى الطبيعية من الشهوية والغضبية والسياسية من التشبه والتولد المثل وغير ذلك فلما جاءهم ما عرفوا اي التجلي الذاتي هو والى

مقام الست بربكم كفروا بهم لسبب تلبسهم بالكدر القوى النفسانية دفعة الله على الله
واشتروا التجلي الذاتي صاحب جميع التجليات فباؤا بغضب على غضب احدهما الغضب ... المعتقدات ما عاهدوا عليه في مرتبة الادنى والثاني فيما تقدم في لعنة الله ... اي الطرد والبعد عن الذات المتجلي على الذين كفروا
المرتبة العليا قالوا نؤمن بما انزل علينا اي بما يناسبه تبينا ومنزلتنا ويكفرون بما وراءه اي بغيره بخصوصيته مرتبتهم من مشاهدة
وما فيه من المعارف الالهية والاسرار الغيبية التي هي وهو الحق مصدقا لما معهم وهم لفرط حجابهم باسمهم وعنادهم ما نطقوا بما الحكم بالتي
فلم تقتلون انبياء الله من قبل الحجاب التي ظهرت في مرتبتكم وغيرها من الرتبة التي هي فوق مرتبتكم وكان من ابنية يرددون عليها دم عنهم
وهما اي محمد والقرآن الثابت مصدقا لما معهم حال مؤكدة تتضمن رد مقالهم **قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل** اي فلم ما كان
نزول الكتاب على **ان كنتم مؤمنين** بما ادعيتم من البعض وانما اسند اليهم الآية انهم اشتملها باذن الله وانفق من مناط الله تعالى يستحق الاصل الى الرزخ
كما قال عليه السلام الحب يتوارث والبغض يتوارث **ولقد جاءكم موسى بالبينات** اي الآيات التسع العصا اليد البيضاء والجراد والقمل والضفادع
الدم والقمل والاله من العجل والقلوب المجرد ومن الحق **ثم اتخذتم العجل** الها مقصودا وربا معبودا **من بعده** اي بعد مجيء الآيات المذكورة او الاخلاص
الطور وفي بعد **وانتم ظالمون** حال من فاعل اتخذتم اي واضعون عبادة العجل في غير موضعه بدليل الآيات وبيان العلامات او اعتراض بمعنى انكم قوم
من شيمتكم الظلم والتعصب عن الحق وتنبيه على ان طريقتهم مع الانبياء بعينه طريقة آبائهم مع موسى **واذ اخذنا ميثاقكم** وعهدكم بالتعاهد
جاءكم الكتاب في موعظة وتفصيل لكل شيء في فحوى **ورفعنا فوقكم الطور** وقلنا لهم **خذوا ما آتيناكم** واعطيناكم وانزلنا لكم فيها ومن
والنواهي اعني التوراة **بقوة** اي عقيدة قوية وطوية صافية لا تتطرق فيها تزلزله بكل اليمين والعمل **واسمعوا** بمعنى سماع القبول لا اذن العجب
لئلا يلحقكم فيه من الريب **قالوا سمعنا** قولك **وعصينا** امرك **واشربوا في قلوبهم العجل** اي خالطها وعرض فيها شرب حب العجل عوض الله في
اعماق الرئة واتباع في الثوب والفدوة والتذكر للشرف والطرب تنبيها على كمال عقلهم وسرعة تغيير عقيدتهم في المحسوسات فضلوا في المعقول
فات قبل الفرقة التي عبدت العجل وتداخل في قلوبهم حب العجل فاستحقوا فاستمسكوا به منهم كيف تبعج قوله فاقتلوا انفسكم
احب بالهجة الهجنة والكتاب المعجبة على سنة في القلوب مركوزة وطباعهم جارية فيهم برضا منهم وانما بادروا في نقضها واكلوا على عاقبة
غير تائب وارد كتاب نحوه وانما اضاف حب العجل الى القلوب دون النفوس وهو قول لان الحب متوسط بين العبد والمحبوب في القلب والنفس والعقل
تنبيها على ان قلوبهم فاسدة لا تبعها النفوس في **بكفرهم** بسبب كفرهم وخبثا فيهم مستعلون بالاشراب انهم كانوا لا يعرفون الا صحة حلول
ولهذا استقر فيها سوطهم السامري **قل بئسما يأمركم به ايمانكم** بالتوراة لانه ليس في التوراة عبادة العجل على يأمر والمخصوص
بالذم محذوف اي بئس الشيء الذي يأمركم به ايمانكم وما يليه وغيره من الامور المعدودة فيما سلف فانه ينبئ عن مكرة مضمونة
ما تعبده صفة ان كنتم مؤمنين تشكيك في ايمانهم وقدح في صحة دعواهم **ان كنتم مؤمنين** بما ملأكم بهذه القبائح وما ذكرهم
فيها اياكم **قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة** خاصة بكم كما ادعيتم ونصبها على الحال **من دون الناس** سائرهم
فاللام للعهد **فتمنوا الموت** اي اطلبوه طلبا مقرونا بالتمني **ان كنتم صادقين** في الدعوى لان من ايقن دخول الجنة من اهل الجنة
وانها مع نعيمها باقية والدنيا وما فيها وما لها فانية حقير كدرة وان الوصل منها اليها يتحقق الشهادة او الموت يحكم بفضيلة العقل بالنظر الى
الكل الاهتمام المخلص اليها والتمني سرعة الوصول بها كما قال امير المؤمنين علي كرم الله وجهه لا ابالي اسقطت على الموت او سقط الموت
على وعن حذيفة انه كان يتمنى الموت فلما احتضر قال حبيب جاء على فاقة ومحمد انا اي حال كونه محبا ما جاء الا افلح من ندم على النبي قال
عمار بن ياسر بصفين الآن الاقي الاحبة محمدا وحزبه وكذلك كل احد من العشرة يحب الموت ويحن اليه سيما علم انها سالمة له لم يشركه فيها غيره
عن النبي صلى الله عليه وسلم لو تمنوا الموت لغص كل انسان بريقه فمات كما نه وما بقي على وجه الارض يهودي **ولن يتمنوه ابدا بما قدمت**
ايديهم اي بسبب ما اسلفوا من موجبات النار من الكفر بمحمد وما جاء به وتحريف الكتاب بالله وسائر انواع الكفر والعصيان ولما كانت اليد العاملة المختصة
بالانسان آلة لقدرته وبها الاكثر مناهضة عبر بها عن النفس تارة والقدرة اخرى وهذه الجملة اخبار عن الغيب وكان كما اخبر لانهم لو تمنوا اشتهر
فان التمني ليس من عمل القلب ليخفى بل هو فعل اللسان بان يقول ليت لكذا ولو كان لتوفرت الدواعي على التحدي به في المضامير ولذلك بالعقوبات
تمثيلا في القلوب **والله عليم بالظالمين** تهديد لهم وتنبيه على انهم ظالمون في دعوى ما ليس لهم ونفيه عن غيرهم **ولتجدنهم احرص الناس**
على حياة اللام لقسم من وجد بمعنى وجدا يجري مجرى العلم مفعولاه هم واحرص وتنكير الحياة للتنويع اي حياة مخصوصة وهي الحياة المتطاولة كانت
منقضية او منقطعة **ومن الذين اشركوا** محمول على المعنى فان معنى احرص الناس احرص من الناس ولكن افرد بالذكر لشدة حرصهم فيها لانهم لا يعرفون الا الحياة العاجلة

توبيخ عليهم ويعني ذلك باثبات الحياة في المعنى التوبيخ اعظم لكثرة حرصهم وشدة تكالبهم عليها وانما زاد حرصهم على حرص المشركين لعلمهم بسوء عاقبتهم
والمشركون لا يعتقدون الآخرة **يود احدهم لو يعمر الف سنة** اخبار عن حالهم او لاني من تعرف حال كل احد والمراد من المشركين المجوس
لانهم كانوا يقولون لملوكهم عش الف نوروز والف مهرجان عن ابن عباس هو قول الاعاجم زه هزار سال وقيل كلام مبتدأ اي ومنهم ناس
يود احدهم على حذف الموصوف هذا والذين هم اليهود لانهم قالوا عزير ابن الله **وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر** ضمير هو لاحد وان يعمر فاعل مزحزحه
الزحزحة هي التبعيد والتنحية اي وما احدهم بمن يبعده وينجيه من العذاب تعميره او ضمير للمصدر **والله بصير بما يعملون** اي عالم بخفيات اعمالهم فيجازيهم
وما يعملون **قل من كان عدوا لجبريل** نزل في عبد الله بن صوريا فانه حين سأل رسول الله عمن ينزل عليه فقال جبريل فقال ذاك عدونا
عادانا مرارا واشدها انه انزل على نبينا ان بيت المقدس سيخربه بخت نصر فبعثنا من يقتله فرآه ببابل فدفع عنه جبريل وقال ان كان ربكم امره بهلاككم فانه لا يسلطكم عليه
فمنعه جبريل وقال ان كان ربكم امره ... وقيل امره الله ان يجعل النبوة فينا
فجعلها في غيرنا ودوى ان امير المؤمنين عمر دخل يوما مدارس اليهود فسألهم عن جبريل فقالوا ذاك عدونا يطلع محمدا على اسرارنا وانه صاحب
كل خسف وعذاب وميكائيل يجيء بالخصب والسلام فقال ما منزلتهما من الله قالوا جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وبينهما عداوة فقال لئن
كانا كما تقولون فما هم بعدوين ومن كان عدوا لجبريل فهو عدو لميكائيل ومن كان عدوا لهما فهو عدو الله ثم رجع فوجد جبريل قد سبقه بالوحي فقال
عليه السلام لقد وافقك ربك يا عمر فجبريل اسم عبراني قيل معناه عبد الله **فانه نزله على قلبك** البارز الاول لجبريل والثاني للقرآن
وان لم يسبق ذكره **باذن الله** بامره **مصدقا لما بين يديه** من التوراة **وهدى** عطف على مصدقا
وبشرى للمؤمنين حال من ضمير نزله اي نزله حال كونه مصدقا وهدى وبشرى فانه تعالى نزله على قلبك
ايضا فانه جواب للشرط ... فقد خلع ربقة الانصاف او بعد عن الاعتساف وكفر بما معه من الكتاب
لكتب المقدسة فحذف الجواب واقيم علته مقامه **من كان عدوا لله** اي مخالفا امره **وملائكته**
ورسله وجبريل وميكال ... **فان الله عدو للكافرين**
اراد عداوة الله مخالفة امره وعناده ... في الحقيقة
الله كما في الذين يؤذون الله ... عليه السلام ...
لفضلهما وعلو رتبتهما وللتنبيه على ان معاداة احدهما كمعاداة الكل ... للكافرين
عداوة الملائكة والرسل كفر **ولقد انزلنا اليك آيات بينات** اي واضحات **وما يكفر بها الا الفاسقون**
اي المتمردون الخارجون عن امر الله ...
... قال ابن صوريا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ما جئتنا بشيء نعرفه وما انزل عليك من آية فنتبعك
اوكلما عاهدوا عهدا نبذه ... **فريق منهم** ...
نقضه الفريق ... **بل اكثرهم لا يؤمنون** ...
في الذين ... **ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم** كعيسى وموسى
ومحمد او ... **نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب** اي التوراة ...
كتاب الله وراء ظهورهم ... هو التوراة ... هو القرآن ...
... التوراة ...
... القرآن ... التوراة ...
... التوراة ... **كأنهم لا يعلمون** ...
... فرق اليهود اربع فرق ... التوراة ...
... فرقة ...
... فرقة ...

وهم المتجاهلون وهذه الوجوه [illegible] في القول الثاني [illegible] ولكنهم [illegible]
[illegible] **وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ** اي اليهود نبذوا كتاب الله واتبعوا
ما تتلو الشياطين اي كتب السحر والشعوذة التي كانت تقرأ على ملك سليمان اي عهده وزمانه وذلك ان الشياطين كانوا يسترقون السمع ويضمون
الى ما سمعوا اكاذيب [illegible] ويلقونها الى الكهنة وهم يدونونها في الكتب ويقرؤونها ويعلمونها الناس وفشا ذلك في زمن سليمان حتى قالوا ان الجن تعلم
الغيب وكانوا يقولون هذا علم سليمان وما تم لسليمان ملكه الا بهذا العلم وبه سخر الجن والانس والريح التي تجري بامره **وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ**
الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا تكذيب للشياطين ودفع لما بهت به سليمان من اعتقاد السحر والعمل به وسماه كفرا [illegible]
عن الكفر ولكن الشياطين كفروا باستعمال السحر وتدوينه **يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ** قاصدين به اغواءهم واضلالهم [illegible]
[illegible] هذا ما علم آصف بن برخيا سليمان الملك ثم دفنها تحت مصلاه حين نزع الله ملكه [illegible] فلما مات سليمان [illegible]
استخرجوها [illegible]
[illegible]
قال بعضهم [illegible] الشياطين [illegible] سليمان [illegible] تحت كرسيه [illegible]
ان الشياطين [illegible] فلما مات سليمان [illegible] على صورة [illegible] بني اسرائيل فقال
لهم [illegible] تحت الكرسي [illegible] تلك الكتب [illegible]
[illegible]
[illegible] **وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ** وما انزل عطف على السحر [illegible] **بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ**
عطف [illegible] الملكين [illegible] ان الملائكة لما رأوا ما يصعد الى السماء من اعمال بني آدم [illegible]
النبي عليه السلام [illegible] على بني آدم [illegible] الذين اختارهم الله علينا فقال الله [illegible] الى الارض وركبت
فيكم ما ركب فيهم [illegible] اختاروا اثنين من خياركم فاختاروا هاروت وماروت [illegible]
وتمام عدلهما [illegible] الشهوة واهبطا وامرهما بالحكم بين الناس [illegible] والزنا وشرب الخمر [illegible]
بين الناس [illegible] الاسم الاعظم [illegible] الى السماء [illegible] امرأة [illegible] الزهرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وَمَا يُعَلِّمَانِ** اي الملكان **مِنْ أَحَدٍ**

قصة هاروت وماروت

[illegible]

[illegible] **حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ** اي ابتلاء ومحنة [illegible] فلا يكفر [illegible]
[illegible] سبع مرات [illegible] يخرج [illegible] الى السماء
[illegible] عن عائشة رضي الله عنها [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] فشكوت ذلك [illegible]
[illegible] فلا تكفر [illegible]
[illegible]
[illegible] **فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ**
زَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ اي بامره [illegible]
[illegible] **وَيَتَعَلَّمُونَ** اي اليهود **مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ** [illegible]
[illegible]
عليه السلام [illegible] **مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ** [illegible] **لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وَلَوْ أَنَّهُمْ**
آمَنُوا [illegible] **وَاتَّقَوْا** [illegible]
لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وَاسْمَعُوا** [illegible]
[illegible] **وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ** [illegible]
مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ [illegible]
[illegible]
[illegible] **أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ** [illegible]
[illegible] **وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ**
[illegible] **وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ** [illegible]
[illegible] **مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا** [illegible]
[illegible]

الى كتب باعتقاد ما فيه ... [illegible] ... قال ابن عباس في هذه الآية ... [illegible]

القرآن ... [illegible] ... من اللوح المحفوظ ... [illegible] ... جبريل

على محمد صلعم ... [illegible]

... [illegible] ... اعلم ان النسخ المذكور ... [illegible]

... [illegible] ... ابراهيم عليه السلام بذبح ابنه ... [illegible]

... [illegible] ... موسى ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... نأت بخيرٍ منها او مثلها ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

ابتداء الله ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ... [illegible]

... [illegible]

يعنون ويقترحون بالسؤال كما اقترحت اليهود على موسى او متعنتين اراد ان يريهم الله جهرة وترك الاقتراح عليه فقيل نزلت في اهل الكتاب حين سألوا ان ينزل الله عليهم كتابا من السماء وقيل نزلت في اهل الكوفة والمشركين لما قالوا لن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه وهذا كما قالوا لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة لتبدلوا الحق بالظلم والحبة والصحيح والله اعلم انها نزلت في اليهود حيث قالوا يا محمد ائتنا بكتاب من السماء جملة كما اتى موسى بالتورية وتعلموا صحة نبوتك او مدينة بصدقه فقال ليسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك ومن يتبدل الكفر بالايمان بترك الثقة بالآيات وتبديلها والمراد به الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل اخطأ قصده اي الطريق المستقيم الذي وسط السبيل حتى وقع في الكفر بعد الايمان ومعنى الآية لا تقترحوا على رسولكم كما اقترح بنو اسرائيل على موسى لتصدقوا كما ضلوا ودّ كثير من اهل الكتاب يعني احبارهم ورهبانهم نزلت في نفر من اليهود منهم فنحاص بن عازوراء وزيد بن قيس قالوا لحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر بعد وقعة احد الم تروا ما اصابكم ولو كنتم على الحق ما هزمتم فارجعوا الى ديننا فهو خير لكم وافضل ونحن اهدى منكم سبيلا فقال عمار كيف نقض العهد فيكم قالوا شديد قال فاني قد عاهدت الله ان لا اكفر بمحمد ما عشت وقال حذيفة اما انا فقد رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا وبالقرآن اماما وبالكعبة قبلة وبالمؤمنين اخوانا ثم نزلت هذه الآية لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم ودّ لو تمنى كفارا حال يردكم او مفعول ثان حسدا علة ودّ او مفعول له من عند انفسهم متعلق بودّ اي ذلك التمني ودّوا ذلك من عند انفسهم اي من تلقاء انفسهم لم يأمرهم الله تعالى به من بعد ما تبين لهم الحق اي انكم على الحق فان صفة محمد صلى الله عليه وسلم في التورية بان محمدا على الحق وقولا صدقا فاعفوا واصفحوا اي اتركوا عقوبتهم على الذنب واعرضوا عنهم حتى يأتي الله بامره اي اسكتوا عنهم العفو والصفح الى ان يأتي الله بامره وهو الامر بالقتال والسبي لبني قريظة والجلاء والنفي لبني النضير وضرب الجزية عليهم او بالحكم عليهم باسلام بعضهم وقتل آخرين ان الله على كل شيء قدير على الانتقام منهم في الدنيا والآخرة وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة عطف على فاعفوا كانه امرهم بالصبر على ما يؤذيهم وبالتحصن بالالتجاء الى الله والاقبال على عبادته وتخصيصهم بالذكر بان الصلوة مما يستعان بها على النوائب والزكوة تدفع البلاء وما تقدموا لانفسكم من خير من صلوة او صدقة او غيرهما من الاعمال الصالحة وقيل المراد بالخير المال تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير وفي الحديث ان العبد اذا مات قال الناس ما خلف وقالت الملائكة ما قدم عن انس بن مالك قال لما ماتت فاطمة بنت رسول الله صلعم دخل علي بن ابي طالب الدار فانشأ شعر
لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل
وان افتقادي واحدا بعد واحد دليل على ان لا يدوم خليل
ثم دخل المقبرة فقال السلام عليكم يا اهل القبور اموالكم قسمت ودوركم سكنت ونساؤكم نكحت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم فهتف هاتف وعليك السلام ما اكلنا ربحنا وما قدمنا وجدنا وما خلفنا خسرنا وقالوا اي اهل الكتاب لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى اي يهوديا فحذف الياء الزائدة وقال هود جمع هائد مثل عائذ وعوذ وحائل وحول وعائط وعوط وفي مصحف ابي الا من كان يهوديا او نصرانيا اي قالت اليهود لن يدخل الجنة الا اليهود ولا دين الا اليهودية وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا النصارى ولا دين الا النصرانية فلف بين القولين ثقة بان السامع يرد الى كل فريق قوله وامنا من الالباس لما علم من التعادي بين الفريقين وتضليل كل واحد صاحبه تلك امانيهم اي الامور المذكورة اماني التي تمنوها على الله بغير الحق وهي ان لا ينزل على المؤمنين خير من ربهم وان يردوهم كفارا وان لا يدخل الجنة غيرهم او اشارة الى ما في الآية على حذف المضاف اي امثال تلك الامنية امانيهم والجملة اعتراضية قل هاتوا برهانكم اصله آتوا برهانكم فقلبت الهمزة هاء اي هلموا حجتكم على اختصاصكم بدخول الجنة ان كنتم صادقين في دعواكم فانه لا تثبت دعوى لا دليل عليها بلى رد لما نفوه من دخول غيرهم الجنة من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه اشارة وتأويل وود كثير من اهل الكتاب اي القوى النظرية التي هي من اهل الحجة العلمية والقوى الفعلية وقوة العقلية والعملية لو يردونكم الى النفس المطمئنة في النفس العملية والنظرية باعتبار ان اصلها ونظرها الاسلام والايمان اشارة الى السقوط عن المقامات والاحوال بحسب سيئاتهم من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق وشهوده لما في النظر والفطرة الاولى او في هذه النشأة كما يقع لبعض السالكين كما في حكاية هاروت وماروت فاعفوا واصفحوا عنهم اي عن هذه السقطات فاعفوا واصفحوا اشارة الى الارشاد في كيفية التدارك اي اتركوا شدة الغيظ على القوى النفسانية واعرضوا عن كثرة الرياضة وشدة المجاهدة على القوى البدنية لتفضي الى المشاهدة والسآمة والملالة والآيسة ولا يكون رياضتهم على وجه الحكمة وفق المصلحة حتى يأتي الله بامره اي جذبه وتغييبه فقلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء جذبة من جذبات الرحمن توازي عمل الثقلين واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة اشارة الى ما به الارشاد اي اقيموا ما امركم الله به من الحق وبعدكم عن الخلق

من العلوم

من العلوم النظرية والمعارف الحقيقية الالهية وقالوا لن يدخل الجنة اي الجنة العقلية الكلية والكبرى في الله الا من كان سائرا الى الله او من الله فرد الله عليهم بان لا مدخل في جنتي الا من تخلق باخلاقي وتحقق بما لي تمام ما لي فانه قال تبارك وتعالى ان الله لا يحب الا من تخلق باخلاقه فان شرط الدخول في جنتي هي الجنة العظمى والاعاطف الكبرى في ما تؤمن بها بما اي شرط الجنة الكبرى جنة الكلية العظمى هذا اعلام الارشاد ونهاية السلوك الى اليوم التناد بلى من اسلم وجهه لله الاسلام هو الخضوع والانقياد وبين ان ثبات نفي دخولهم يوم الجنة رد عليهم على طريق الرد والنقض لكن من يحقق جنتي من اسلم لله وخلص بتوجه كليته من الغفلة بين يدي الله عز وجل وكمال العمل والحسن احسن تمام حقيقة الاحسان عموم هذا اذا وخاضع وانقاد وقيل اسلم وجهه الاستسلام فيجوز ان يكون بدل المعنى لم يحمل مع اسمه كلاما مستانفا ومن مبتدأ وحكمه آخر جزء والفاء لتضمنه الشرط ويجوز ان يكون لفظ محذوف اي بلى يدخلها من اسلم فلا يعطف على ما يحمله من اسم على شيء يعم ما يبتدئ به وفي معنى ما سبق هذه الآية ان الوجه لما كان اشرف الاعضاء البدن الذي اليه الرؤيه يطلق على النفس فاذا اتفق اطلاق اسم الشيء فقد يتوجه ذلك الاعتقاد من المعاد وهو الاسلام فالوجه كناية عن نفسه ويدل على ذلك قوله جميلا احسن للذي يحمي من يعمل صالحا والحسن في الكلام يحمي عن الثالث والراجع ان الرجاء من المعاملة مقاصد الجوارح ومع الحق فجمع النشأة الظاهرة والباطنة وحق الجمع ايضا شيء فهو محسن اي لله وما له او في حال او الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فله اجره اي ثوابه عند ربه ثابتا نائبا لا يضيع ولا ينقص ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الضمير في الخوف والحزن لمن وجمع حملا على المعنى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء نزلت في المدينة في نصارى اهل نجران وذلك انه لما قدم وفد نجران على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم احبار اليهود فتناظروا حتى ارتفعت اصواتهم فقالت اليهود لهم ما انتم على شيء من الدين وكفروا بعيسى والانجيل فقالت النصارى لهم ما انتم على شيء من الدين وكفروا بموسى والتورية فانزلت وقالت النصارى ليست اليهود على شيء يعتد به على انه ليس من الدين والتحقيق ان الفريقين نفيا عن بعضهما الدين وهم يتلون الكتاب الواو للحال والكتاب للجنس اي قالوا ذلك وهم من اهل العلم والكتاب وحق من حمل التورية والانجيل وغيرهما من الكتب ان لا يكفر بالباقي فان كل واحد من الكتابين مصدق للثاني وشاهد بصحته وكذا كتب الله جميعا يتوارد على تصديق بعضها بعضا حتى ان الذي ينسخ من الكتب التوراة بل المراد ان الكتب المنزلة كلها من الله فكل كتاب حق لاحد ان يكذب بغيره كذلك مثل ذلك الذي سمعت به قال الذين لا يعلمون اي ابائهم او جهلة الذين لا علم لهم ولا كتاب كعبدة الاصنام والمعطلة او المجوس والمشركين قالوا للذين لا دين لهم انتم لستم على شيء وهذا توبيخ عظيم حيث نظموا انفسهم مع علمهم في سلك من لا يعلم او عدم العلم فان قيل لم وبخهم وقد صدقوا بان كلا الدينين بعد النسخ ليس بشيء قلت لم يقصدوا ذلك وانما قصدوا به ابطال الدين مطلقا مع كونهم كتابا محصلات لما يجمع من احكام الدين مفتون وليست المقالة التي تكلموا في كل وقت فالله يحكم بينهم بين الفريقين يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون بان يكذبهم ويدخلهم النار بعد الزام الحجة عليهم ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها بالهدم والتعطيل نزلت في ططوس بن استانوس الرومي فانه غزا بني اسرائيل وسبى ذراريهم وحرق التورية وخرب بيت المقدس وقذف فيه الجيف والخنازير فكان خرابا الى ان بناه المسلمون في ايام عمر رضي الله عنه وقيل نزلت في مشركي العرب منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام عام الحديبية وذكر المساجد بلفظ الجمع وان كان المنع مسجدا واحدا على انه يحتمل ان يحكم على كل من منع ذلك وهو حكم عام لجنس مساجد الله والمنع في كل المساجد على الظلم اولئك اي المانعون الخالون ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين وفي مصحف ابي الا خفية وهذا على قال ابن عباس لم يدخلها بعد عمارتها رومي الا خائفا ولو علم به قتل وانه ينبغي لهم ان يدخلوها الا بالخشية والخضوع فضلا عن منع المؤمنين او ما كان في علم الله وسابق قضائه لهم فيكون وعد للمؤمنين بالنصرة ووعيد للكافرين بان يخلصها المسلمون منهم ويستحيون المساجد من ايديهم وقد انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ولا شيء بعده قال اهل المعاني هذا خبر بمعنى الامر يقول اجهضوهم وتبيينها كيلا يدخلها منهم الا خائفا من القتل والسبي لهم في الدنيا خزي عذاب وهوان بقتل وسبي وضرب الجزية الذي هو عذاب الكفار ولهم في الآخرة عذاب عظيم عن ابي هريرة قال لا تقوم الساعة حتى تفتح مدينة هرقل قيل ويؤذن المؤذن فيها ويقسم فيها المال بالترس فيقبلون بالكنوز والاموال فهلك الناس فيبينهم كذلك اذ صرخ صارخ ان الدجال قد خلفكم في اهليكم فيلقون ما في ايديهم ويقبلون في طلبه اي اهل مكة بعد فتحها فادعى رسول الله ستقم الا لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان وقيل لهم في الدنيا خزي اي منعهم عن المسجد الحرام وقيل معناه النهي عن تمكينهم من الدخول والتخلية بينهم

قوله [illegible] في الصلاة **ولله المشرق والمغرب** [illegible] نزلت في تحويل القبلة [illegible]

[illegible]

فأينما تولوا اي [illegible] **فثم وجه الله** اي ذات الله [illegible]

[illegible] **ان الله واسع** [illegible] واسع المغفرة [illegible]

[illegible]

[illegible] **وقالوا اتخذ الله ولدا** نزلت في يهود [illegible] حيث قالوا عزير ابن الله وفي نصارى نجران حيث قالوا المسيح ابن الله [illegible]

[illegible] **سبحانه** [illegible]

[illegible] **بل له ما في السموات والارض** [illegible]

[illegible] **كل له قانتون** [illegible]

[illegible]

واذا قضى امرا [illegible] **فانما يقول له كن فيكون** [illegible]

[illegible] **وقال الذين لا يعلمون** اي اليهود والنصارى [illegible]

من اهل الكتاب **لولا يكلمنا الله** هلا يكلمنا الله عيانا [illegible] كما يكلم الملائكة وكلم موسى [illegible] **او تاتينا آية** [illegible]

[illegible] **كذلك قال الذين** [illegible] **من قبلهم مثل قولهم** اي [illegible] **تشابهت قلوبهم** [illegible]

قد بينا الآيات لقوم يوقنون [illegible] **انا ارسلناك بالحق** [illegible]

[illegible] **بشيرا** [illegible] **ونذيرا** [illegible]

[illegible] **ولا تسأل عن اصحاب الجحيم** نزلت [illegible]

[illegible]

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم [illegible]

[illegible] **قل ان هدى الله هو الهدى** [illegible] **ولئن اتبعت اهواءهم** [illegible]

[illegible] **بعد الذي جاءك من العلم** [illegible] **ما لك من الله من ولي ولا نصير** [illegible]

[illegible]

البدع الا ما كفيتين باذ عيسم لا لزمه النفسانية وبدعوهم نحو التدبيرات الجسمانية و ادراك الشهوات الحيوانية لهم في الدنيا اي تقتضي النظرة في
الظهور القابلية والنفسي جزئ هولاء نفعهم مداق النفس البهيمية [illegible] الوهمية ومنها عن جزاء مقتضاها [illegible]
[illegible] بالقوة النظرية المقدمات الوهمية والقضايا الخيالية [illegible] والقوة الواهمة والخيالات [illegible] للعقل الصريح والنقل الصحيح
[illegible] في الآخرة اي الروحية الكبرى والحجبة العظمى المخالفة للعقل الصحيح [illegible] هيئات دنية ثابتة في البرزخ [illegible]
من يوم [illegible] بها [illegible] العذاب بالعذاب [illegible]
والوجه لله المشرق والمغرب [illegible] اللوحة والكثرة او السموات والارض فاينما تولوا فثم
وجه الله اي مكان وجهة [illegible] توجهوا اليه [illegible] ان الله واسع عليم [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] والنفوس المدبرة [illegible] مصداق [illegible] كل شيء [illegible] قانتون [illegible]
بديع السموات والارض [illegible]
[illegible]
[illegible] يتلونه حق تلاوته [illegible] الذين آتيناهم الكتاب
[illegible]
[illegible]
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم [illegible]
العالمين [illegible] واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة وانتم فضلتكم على
ولا هم ينصرون [illegible]
[illegible] واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات [illegible]
[illegible]

[illegible] شهادة ان لا اله الا الله والله [illegible] والفطرة والزكوة [illegible] والعمرة وهي النصرة والطاعة
[illegible] والنهي عن المنكر [illegible] فاتمهن [illegible] قال الله تعالى اني جاعلك يا
ابراهيم للناس جميعا [illegible] اماما [illegible]
ابراهيم ومن ذريتي [illegible]
[illegible] قال الله تعالى في جواب ابراهيم لا ينال اي لا يصيب
عهدي [illegible] الظالمين [illegible]
[illegible] الكشاف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واذ جعلنا البيت مثابة
[illegible] للناس [illegible] وامنا [illegible]
[illegible] واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى [illegible]
[illegible]
[illegible] وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي [illegible]
[illegible]

قال عليه السلام جنبوا مساجدكم قمامكم وصبيانكم ومجانينكم وبيعكم وشراءكم وارفعوا اصواتكم وحدودكم وخصوماتكم وجمركم
وشركم وجمروها يوم جمعكم واجعلوا على ابوابها مطاهركم للطائفين والعاكفين اي المقيمين عنده وهم سكان الحرم او المعتكفين فيه
والركع السجود اي المصلين جمع راكع وساجد قال عليه السلام ان الله سبحانه وتعالى في كل يوم مائة وعشرين
رحمة ينزل على هذا البيت ستون منها للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا اي مكة
مأمونا او ذا امن كقوله في عيشة راضية او آمنا اهله كقولك ليل نائم وارزق اهله من الثمرات معطوف على اجعل من آمن منهم بالله
واليوم الآخر بدل من اهله بدل البعض للتخصيص ومن كفر عطف على من آمن يعني وارزق المؤمنين من اهله خاصة ومن كفر بالتبعية قال
التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق فهي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة فامتعه قليلا منصوب على المصدر او على الظرف اي تمتيعا قليلا
من كفر فاكفر بسبب القلة والاضطرار الى عذاب النار ولا النتيجة وانما خص ابراهيم المؤمنين بالرزق قياسا على الامامة وفرق بينهما بان الاستخلاف
غير ضروري ودنيوي بخلاف الرزق فانه ضروري غير مشروط فلا يلزم من كون الكفر سببا للاضطرار والقلة كونه سببا للقحط والزلازل
يوم ... على الله رزقها ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير المرجع والمصير وهو العذاب واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
حكاية حال ماضية والقواعد جمع قاعدة وهي الاساس والاصل لما فوقه ... ورفعها البناء عليها فانه ينقلها عن
الانخفاض الى هيئة الارتفاع قالوا خلق الله موضع البيت قبل الارض بالفي عام وكانت زبدة بيضاء على الماء فدحيت الارض من تحتها فلما اهبط
الله تعالى آدم عليه السلام كان رأسه يمس السماء حتى صلع واورث اولاده الصلع فنفرت من هيبته دواب البر فصارت وحشا
من ذلك اليوم وكان يسمع كلام اهل السماء ودعاءهم وتسبيحهم فيأنس بهم فهابته الملائكة واشتكت الى الله فنقص طوله الى ستين ذراعا
فلما اشتكى آدم الوحشة لما فقد ما كان يسمع في الجنة انزل الله تعالى ياقوتة من يواقيت الجنة لها بابان من زمرد اخضر شرقي وغربي
من الجنة فوضعها على موضع البيت فقال يا آدم طف بها كما تطوف الملائكة حول العرش وصل عندها قال النبي عليه السلام ان الحجر الاسود
من يواقيت الجنة ولولا ما مسه المشركون بانجاسهم ما مسه ذو عاهة الا شفاه الله فتوجه آدم من ارض الهند الى مكة ماشيا
الله عز وجل وعين له ملكا يدله على البيت وكانت خطوته مسيرة ثلاثة ايام وموضع قدمه ... فاتى مكة وحج البيت
فلما اقام المناسك فلما فرغ تلقته الملائكة قالوا يا آدم لقد حججنا هذا البيت بالفي عام قبلك ... الى مكة وكان الى
يوم الطوفان فرفعه الله الى السماء الرابعة فهو البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه الى يوم القيامة وعند الطوفان
بعث الله جبرائيل حتى خبأ الحجر الاسود في جبل ابي قبيس صيانة له عن الغرق وكان موضع البيت خاليا الى زمن ابراهيم عليه ثم ان الله امر ابراهيم
بعد ولادة اسماعيل واسحق عليهما السلام ببناء بيت يعبد فيه الله ويذكر فلم يدر ابراهيم اين يبني فسأل الله ان يبين له موضعه
فبعث الله اليه السكينة وهي على ما روي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ريح خجوج لها رأسان شبه الحية فتبعها ابراهيم حتى اتيا مكة
على موضع البيت قال ابن عباس ... ابراهيم ... فتطوقت على موضع البيت فبنى على قدرها بلا زيادة ونقصان
فابراهيم يبني واسماعيل يناوله الحجر وابراهيم يتكلم بالسريانية واسماعيل بالعربية فيقول ابراهيم لاسماعيل هات ... ويقول اسماعيل
هاك الحجر فخذه فبقي موضع الحجر فذهب اسماعيل يطلبه فجاء جبريل بحجر من السماء فاتى اسماعيل فقال من اتاك بهذا الحجر فقال اتاني
من لم يتكل على بنائك فلما تم البيت ... واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت قيل بنياه من خمسة اجبل طور سيناء وطور زيتا ولبنان والجودي
وبنيا قواعده من حرى فلما انتهى موضع الحجر الاسود قال لاسماعيل ائتني بحجر حسن يكون للناس علما فاتاه بحجر فقال ائتني باحسن منه
فمضى اسماعيل يطلبه فصاح ابو قبيس يا ابراهيم ان لك عندي وديعة فخذها فاخذ الحجر الاسود ووضعه في موضعه قيل ان الله امر ابراهيم و
اسماعيل ببناء البيت فلما فرغا قالا ربنا تقبل منا بناء البيت انك انت السميع العليم لدعائنا العليم بنياتنا وما في ضمائرنا ومن البيت
لما فيه من الابهام ثم التبيين والتفخيم ... ربنا واجعلنا مسلمين لك مخلصين او مطيعين او مخلصين وقرئ
بالجمع ... ومن ذريتنا امة مسلمة لك اي بعض اولادنا وانما خص
بالدعاء لانهم ... عن الاصلاح والنصح ... باشفقة ولانهم اذا صلحوا صلح بهم الاتباع ...
في ذريته ظلمة ... الحكمة الالهية ...
قبل او للحكمة ... وارنا ...

اصله ...

مطلب ... آدم

او من تجاوز عنها ... مناسكنا شرائع ديننا واعلام حجنا واعلامه وما يفعل في المواقف كالطواف والسعي والصلوة او المواقف التي يقام
بها شرائع الحج كمنى وعرفات والمزدلفة فكل جمع منسك وهو موضع العبادة او متعبد ثم اصلها غاية العبادة ثم قال الناسك اي العابد وتب
علينا اي تجاوز عنا وارجع علينا بالرأفة والرحمة استتابة لذريتهما او عما فرط منهما سهوا ولعلهما قالاه هضما لانفسهما وارشادا لذريتهما انك
انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم في الامة المسلمة رسولا منهم من انفسهم ولم يبعث من ذريتهما غير محمد صلعم فهو المجاب به
دعوتهما كما قال عليه السلام انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورؤيا امي يتلو عليهم آياتك يقرأ عليهم ويبلغهم ما يوحى اليه من دلائل
التوحيد والنبوة ... ويعلمهم الكتاب القرآن والحكمة ما يكمل به نفوسهم من المعارف والاحكام والعمل
بمقتضاها ... فعلا ... قال ...
الله ... ويزكيهم يطهرهم من الشرك والذنوب انك انت العزيز الحكيم الذي لا يقهر ولا يغلب على ما يريد
ولا ... والمتقن الذي ... قال الله تعالى ... بقال ...
... ومن يرغب عن ملة ابراهيم اي لا يرغب احد عن ملته ... رغبت في الشيء اذا اردته ورغبت عنه اذا تركته
اصل الرغبة رفع الهمة عن الشيء ... واستحق بها ... الجهل وضعف الرأي والسفه في ...
... الا من سفه نفسه ... ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين ... ابراهيم ...
في الدنيا ... ومن رغب ... الله في ... بالاتباع ...
عن ... عبد الله بن سلام ... الاسلام ... الله تعالى ...
اي ... اذ قال له ربه اسلم
اي اثبت على الاسلام ... ابراهيم قال ... ابن عباس ... من الشرك ... بالتوحيد ... الى الله ...
او ... واثبت ... اصطفيناه ... الصالح ...
والتقديم قال ابراهيم اسلمت لرب العالمين اشارة وتأويل ...
المحققة ... بالصور النورانية الروحانية والظلمانية الجسمانية في عالم ... وجاء بنهاية القوى العقلية ... ولأن ...
... التي ... حتى ... الشهودية ...
... الشهودية ...
والهداية ... التجلي ... والنفسانية ...
الذي ... الشهود ... الله ...
الذات ... الصفات ... الاسماء ... القلب ... العالم ...
وباطنه ... وليشهده ... الواحدة ... عرفانا يقينيا
شهودا وايمانا حقيقيا ... الواحدة ... عبد ...
من ... الله ... والشهود ...
... التي ... الاولى ... الثلاث ...
اي ... العقل ...
... الحاضرة ...
بالا ... قال ... عليه السلام ... الشرك ...
الى ... واذ ابتلى ... ابراهيم ... الكواكب الشمس والقمر واذ ابتلى ابراهيم ...
في مقام ... الصفات ... قال ...
...
حيث قال وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض ...

اصطفاء ابراهيم ...

الله تعالى لشغل النبوة بعد ما [illegible] قال بعضهم [illegible] الخلة [illegible]

اى جاعلك للناس اماما [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الصادق [illegible] واذ جعلنا البيت مثابة [illegible]

[illegible] تجعل هذا البلد امنا قال الصادق [illegible]

[illegible] واذ يرفع ابراهيم القواعد قال الصادق [illegible]

[illegible] ومن يرغب عن ملة ابراهيم [illegible]

[illegible] قال الصادق [illegible]

[illegible] ووصى بها ابراهيم بنيه [illegible]

[illegible] ويعقوب يا بني [illegible]

[illegible]

[illegible] ان الله اصطفى لكم الدين [illegible] فلا تموتن الا وانتم مسلمون اى مخلصون [illegible]

[illegible] ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت [illegible]

[illegible] اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى [illegible] قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحق [illegible]

[illegible] الها واحدا [illegible] ونحن له مسلمون [illegible]

[illegible] تلك امة قد خلت [illegible] لها ما كسبت [illegible] ولكم ما كسبتم [illegible] ولا تسئلون عما كانوا يعملون [illegible]

[illegible] وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا [illegible]

[illegible] قل [illegible] بل ملة ابراهيم [illegible] حنيفا [illegible] وما كان من المشركين [illegible] قولوا امنا بالله [illegible]

[illegible] وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا [illegible]

[illegible] وان تولوا [illegible] فانما هم فى شقاق [illegible]

[illegible] فسيكفيكهم الله [illegible]

من شر اليهود والنصارى وسيكفيكهم المؤمنين عليهم بقتل قريظة وسبيهم واجلاء بني النضير وفي الحسن [illegible]
هو السميع لاقوالهم [illegible] **العليم** باحوالهم من الشقاق [illegible]
والتوحيد [illegible] **صبغة الله** اي صبغنا الله صبغة [illegible] الفطرة [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] بتصبيغ احكام الدين [illegible]
[illegible] النصارى [illegible]
[illegible]
يصبغ عباده بالايمان ويطهرهم به [illegible] ملة ابراهيم **ومن احسن من الله صبغة**
[illegible] **ونحن له عابدون** [illegible]
[illegible]
[illegible] ملة ابراهيم [illegible]
قل اتحاجوننا في الله اي تجادلوننا في شأن الله [illegible] اليهود والنصارى [illegible]
[illegible]
وهو ربنا وربكم [illegible] **ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم** [illegible]
[illegible]
[illegible] **ونحن له مخلصون** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ام تقولون** [illegible]
[illegible]
ان ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله [illegible]
[illegible] **ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وما الله بغافل عما تعملون** [illegible]
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم [illegible]
[illegible] **ولا تسألون عما كانوا يعملون** [illegible]
[illegible]
[illegible] **سيقول السفهاء من الناس** [illegible]
[illegible]
[illegible] **ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها** [illegible]
[illegible] **قل لله المشرق والمغرب** [illegible]

الجزء الثاني

الدعوة

الى جهة واحدة [illegible] قال النبي صلعم [illegible]
[illegible] **يهدي من يشاء الى صراط مستقيم** [illegible]
الى بيت المقدس [illegible] **وكذلك جعلناكم امة وسطا** [illegible]
شهداء على الناس [illegible] اي كما جعلناكم مهتدين الى الصراط المستقيم او جعلناكم امة وسطا خيارا او عدولا [illegible]
[illegible] لرسول الله صلعم هو اوسط قريش نسبا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ويكون الرسول عليكم شهيدا** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وان كانت لكبيرة** [illegible]
[illegible] **الا على الذين هدى الله** [illegible]
وما كان الله ليضيع ايمانكم [illegible]
[illegible] **ان الله بالناس لرءوف رحيم** [illegible]
[illegible] **قد نرى تقلب وجهك في السماء** [illegible]

امر القبلة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يصلون بمكة الى الكعبة فلما هاجروا الى المدينة في شهر ربيع الاول امره الله
ان يصلي نحو صخرة بيت المقدس فصلى اليها سبعة عشر شهرا وكانت الانصار قد صلت قبل قدوم النبي نحو بيت المقدس سنتين وكانت الكعبة
احب القبلتين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اليهود ان محمدا يخالفنا في ديننا ويصلي قبلتنا ... فهو هذا الحق
فقال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فازداد شوقا الى الكعبة فقال لجبرئيل وددت ان يصرفني الله الى الكعبة قال جبرئيل انما انا عبد مثلك
فجعل رسول الله ينظر الى السماء رجاء ان ينزل جبرئيل بالوحي في امر القبلة فانزل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
يعني بيت المقدس **فول وجهك شطر المسجد الحرام** اي اصرف وجهك نحوه وقيل اصل الشطر لما انفصل عن الشيء اذا انفصل ... ثم
استعمل لجانبه وان لم ينفصل كالقطر والحرام المحرم اي محرم فيه القتال او ممنوع عن الظلمة ان يتعرضوا وانما ذكر المسجد دون الكعبة
قال ابن عباس ... فصلى باصحابه في مسجد بني سلمة وقد صلى ركعتين من الظهر فتحول في الصلاة واستقبل الميزاب وتبادل الرجال والنساء
صفوفهم فسمي المسجد مسجد القبلتين قال ابن عباس البيت قبلة لاهل المسجد والمسجد قبلة لاهل الحرم
والحرم قبلة لاهل الارض كلها **وحيث ما كنتم** من بر او بحر سهلا او جبلا شرقا او غربا **فولوا وجوهكم شطره** خص الرسول
اولا بالخطاب ثم عمم تعظيما له وايجابا لرغبته وتصريحا بعموم الحكم وتاكيدا لامر القبلة وتخصيصا للامة على المتابعة
وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه اي التحويل او التوجه او امر الكعبة **الحق من ربهم** لانه كان في بشارة انبيائهم
برسول الله انه يصلي الى القبلتين وعلمهم بان عادة الله تعالى تخصيص كل شريعة بقبلة وفي كتبهم انه يصلي الى القبلتين **وما الله
بغافل عما يعملون** وعد ووعيد للفريقين **ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك**
جواب القسم المحذوف سد مسد جواب الشرط اي ان تركهم اتباعك ليس عن شبهة بل انما هو عن مكابرة وعناد مع علمهم بما في كتبهم من نعتك
انك على الحق وما انزل الله نزلت حين قالت اليهود والنصارى ائتنا بآية كما اتى بها الانبياء ...
وما انت بتابع قبلتهم قطع لاطماعهم حيث قالوا لو ثبت على قبلتنا لكنا نرجو ان يكون صاحبنا الذي
ننتظره **وما بعضهم بتابع قبلة بعض** فان اليهود يستقبلون بيت المقدس والنصارى المشرق لانه موضع ولادة عيسى
ولئن اتبعت اهواءهم ومرادهم في امر القبلة على سبيل الفرض والتقدير **من بعد ما جاءك من العلم** اي بانك على الحق ... **انك
اذا لمن الظالمين** ... لان قبلتهم كانت باطلة ... على اتباعه ومتابعة ...
متابعة الهوى **الذين آتيناهم الكتاب** اي اعطيناهم وهم مؤمنوا اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه **يعرفونه** يعني محمدا صلى الله عليه وسلم
كما يعرفون ابناءهم من بين الصبيان ... عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال عمر لعبد الله بن سلام ان الله انزل على نبيه
الكتاب الآية فقال عبد الله ... بمحمد مني بابني فقال عمر كيف ذلك فقال عبد الله اشهد انه حق رسول الله ... ولا ادري ما تصنع النساء فقال عمر
في كتابنا فلا ادري ما تصنع النساء فقال عمر **وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون** تخصيص لمن عاند واستثناء لمن آمن **الحق
من ربك** كلام مستانف والحق اما مبتدا خبره من ربك واللام للعهد والاشارة الى ما عليه الرسول او الحق الذي يكتمونه او للجنس يعني ان الحق
ثابت من الله كالذي انت عليه لا ما عليه اهل الكتاب ... او خبر مبتدا محذوف اي هو الحق من ربك ... وصفته
الذي ... **فلا تكونن من الممترين**
الشاكين ... في انه من ربك ... والمراد به تحقيق الامر
بحيث لا يقع الشك ... **ولكل وجهة هو موليها** اي لكل اهل ملة قبلة هو مستقبلها
او مستقبل اليها ... فحذف ... وجهة او الله موليها اياه وقرئ ولكل وجهة بالاضافة ... مبتدا ومولاها
فاستبقوا الخيرات اي بادروا بالطاعات او فاستبقوا الى الخيرات ليسبق بعضكم بعضا الى امر القبلة وغيرها مما ينال به سعادة الدارين
او ... **اين ما تكونوا** اي في اي موضع تكونوا ... **يات بكم الله جميعا** يحضركم الله جميعا يوم القيامة ...
ان يحكم في موضع واحد ... او اينما تكونوا من الجهات ...
الله جميعا ويجعل صلواتكم كانها الى جهة واحدة **ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت** اي من كل ناحية واي موضع وجهة

ويليه

ولو وصلت من جنس التسعل **فول وجهك شطر المسجد الحرام** اذا صليت **وانه** اي المامور به **للحق** ... والقسم والتاكيد للحكم
من ربك وما الله بغافل عما تعملون بالياء والتاء ... والتكرير لتاكيد امر القبلة ... لان النسخ من مظان الفتنة والشبهة وتسويل
الشيطان والحاجة الى الفصل بينه وبين البداء ... ليثبتوا ويعزموا ... بنيط بكل واحد ما لم ينط بالآخر ...
او التعدد علل الحكم فانه تعالى ذكر ... لتعظيم رسوله وابتغاء مرضاته وجري العادة الالهية ...
بكل ... او اشارة الى ان ... الى الكعبة ... وسطا ...
بينها وبين ... **ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة** علة لقوله فولوا لئلا يحتج اليهود بان المنعوت
في التورية هو صاحب القبلتين ... وان محمدا يجحد ديننا ويتبعنا في قبلتنا والمشركون بانه يدعي انه على ملة ابراهيم ويخالف قبلته
الا الذين ظلموا منهم استثناء من الناس ... لا يتقيدون ...
... **فلا تخشوهم** ... **واخشوني** ...
... **ولاتم نعمتي عليكم** ...
... **ولعلكم تهتدون** ...
... في الحديث تمام النعمة ...
... **اشارة وتاويل** ...
... **واعلم** ...
... **واعلم** ان الشهادة انما تكون ...
... قبلة ... وما جعلنا القبلة التي كنت عليها

اي ما صرفناكم عن القبلة التي هي الكعبة الحجية وقد كنتم عليها في الاول ودعوة ابراهيم الى بيته [illegible] بالنبوة الازلية الى ان
لنهديكم [illegible] واحكام كمال العبادة [illegible] من يتبع الرسول في ذلك الوطن ممن ينقلب على عقبيه [illegible]
الشقاوة بل الحجيج فاذا زلت على المرتبة [illegible] على الحق [illegible] بسبب السعادة في
وجهك [illegible] حقيقة [illegible] الكعبة الحقيقية [illegible] والكعبة [illegible]
والجميع الاطوار التي [illegible] وهو المخصوص بالرسول [illegible] والقبلة المرضية هي جهة الحق [illegible]
فاذا [illegible] الحرام اي القبلة المرضية [illegible] الوصول [illegible]
مخصوصية وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره اشارة الى العدم [illegible]
القبلة المذكورة [illegible] متعددة [illegible] الكتاب [illegible]
الحق اي امر الكعبة [illegible] التوجه اليها [illegible]
التجليات [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] في ذلك [illegible] هو [illegible] احد
[illegible] الكتاب [illegible]
المذكورة [illegible] اسم [illegible]
من الاسماء [illegible]
[illegible] الآيات [illegible] قال [illegible] ان العبد لله
ما دام يكون ذاكرا [illegible] قال ايضا فالعبد
[illegible] الرحيم [illegible]
[illegible] عالم الملكوت
[illegible]
ثم وجه الله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره [illegible] ولله المشرق والمغرب فاينما
من الجزئيات [illegible]
فيهم رسولا منهم [illegible] ربنا وابعث
كما ارسلنا فيكم رسولا [illegible]
[illegible] اذكروني بالطاعة اذكركم [illegible]
لعلكم تذكرون ويزكيكم [illegible] يتلوا عليكم اياتنا [illegible]
العلم والعمل [illegible]
[illegible] ويعلمكم الكتاب والحكمة اي الحكمة
[illegible]
[illegible] ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون [illegible]
[illegible]
[illegible] النبوة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اذكركم [illegible]

واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. وفي الحديث من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلّت صلوته وصيامه وتلاوة القرآن ومن عصى الله فقد نسي
الله وان كثرت صلوته وصيامه وتلاوة القرآن. او اذكروني بالتوحيد والايمان اذكركم بالجنات والدرجات وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم
جنات. عن ابي بكر رضي الله عنه كفى بالتوحيد عبادة وبالجنة ثوابا. او اذكروني بالشكر اذكركم بالزيادة لئن شكرتم لازيدنكم. قيل اذكروني على وجه
الارض اذكركم في بطنها. وروي عن اعرابي يوم عرفة الهي عجت اليك الاصوات بضروب اللغات يسئلونك الحاجات وحاجتي اليك ان تذكرني عند البلى
اذا نسيني اهل الدنيا. او اذكروني في الخلاء والملاء اذكركم في الخلاء والملاء [illegible] انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء وانا معه
اذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منه ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت
اليه باعا ومن اتاني مشيا اتيته هرولة ومن اتاني بقراب الارض خطيئة اتيته بمثلها مغفرة بعد ان لا يشرك بي شيئا. الحديث القدسي. قيل
اذكروني في النعمة والرخاء اذكركم في الشدة والبلاء [illegible] اذكروني بالاخلاص اذكركم بالخلاص اذكروني بالارادة
اذكركم بالافادة اذكروني بالزيادة اذكركم بالعبادة في الاعادة للذين احسنوا الحسنى وزيادة اذكروني بالقلوب اذكركم بكشف الكروب اذكروني بلا
فتور اذكركم بلا قصور اذكروني بالانابة اذكركم بالاحسان وكمال الافضال اذكروني بنصيحة الضمير [illegible] اذكروني بالصدق اذكركم
بالرفق اذكروني بالمناجاة اذكركم بالنجاة اذكروني بالجهد في الطاعة اذكركم باتمام المحبة [illegible] اذكروني بترك الجفاء اذكركم بحفظ الوفاء
[illegible] اذكروني بالصفاء اذكركم بالعطاء [illegible] قال الربيع ان الله ذاكر من ذكره [illegible]
[illegible] قال [illegible] ليس من عبد يذكر الله الا ذكره الله [illegible]
[illegible] قال [illegible] عيينة بلغنا ان الله تعالى قال اعطيت عبادي ما لو اعطيته جبرئيل وميكائيل [illegible]
[illegible] ذكرتكم [illegible] قال ابو عثمان النهدي [illegible]
[illegible] فاذكروني اذكركم [illegible] واشكروا لي ما انعمت عليكم ولا تكفرون
بجحود النعم وعصيان الامر [illegible] واعلم ان ذكر العبد الحق [illegible]
[illegible] يا ايها الذين امنوا استعينوا [illegible]
النفس [illegible] بالصبر [illegible]
[illegible] والصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله
اكبر [illegible] ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن
يقتل في سبيل الله [illegible] اموات بل احياء [illegible]
ولكن لا تشعرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
احياء عند ربهم يرزقون [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارواح الشهداء
[illegible] ولنبلونكم بشيء من الخوف
[illegible]
[illegible] والجوع [illegible]
[illegible] ونقص من الاموال والانفس والثمرات [illegible]
[illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد
العبد قال الله تعالى للملائكة [illegible]
[illegible] وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قالوا انا لله وانا اليه راجعون [illegible] يا رسول الله

واذكروني بالفناء اذكركم بالبقاء واذكروني في مقام التفرقة [illegible] اذكركم في مقام الانس [illegible] اذكروني بتوحيد الافعال [illegible]

[illegible] في الملكوت بتوحيد الافعال بشهود وحدة الواحد الفعال اذكروني في عالم الامر بتوحيد الافعال اذكركم في

عالم الجبروت بتوحيد الصفات اذكروني بتوحيد الصفات اذكركم بتوحيد الذات والصفات اذكروني بنعت الوحدة اذكركم بشهود [illegible]

وصفاتي في مرآة الوحدة والكثرة معا اذكروني في مرتبة التفصيل اذكركم في مرتبة الجمع [illegible]

[illegible]

اصيب [illegible] فلا يخرج [illegible] مصيبة [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] **اولئك** [illegible] **عليهم صلوات من ربهم** [illegible] **ورحمة** [illegible]

[illegible] **واولئك هم المهتدون** [illegible]

الصفا والمروة هما جبلان بمكة **من شعائر الله** [illegible] **فمن حج البيت** [illegible] **او اعتمر** [illegible]

[illegible] **فلا جناح** [illegible] **ان يطوف بهما** [illegible]

[illegible] **ومن تطوع خيرا** [illegible] **فان الله شاكر** [illegible] **عليم** [illegible]

[illegible] **ويلعنهم اللاعنون** [illegible] **اولئك يلعنهم الله** [illegible]

[illegible] **واصلحوا** [illegible] **الا الذين تابوا** [illegible]

[illegible] **فاولئك اتوب عليهم** [illegible] **وانا التواب** [illegible] **الرحيم** [illegible]

[illegible] **واعلم** [illegible]

[illegible]

اوله [illegible]

او اذكروني

القدسي ... [illegible] ... ان النفس والروح ... [illegible]

المعاني الجزئية ... [illegible] ... والقوة الواهمة التي ...

[illegible]

عالم الصورة وعالم المعاني ... [illegible]

المراد بها عالم الملكوت ... [illegible]

نور المعرفة ... [illegible] ... روي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده الصادق رضي الله عنهم ...

[illegible]

... لا يعلمون ... [illegible] ... الحي القيوم ... [illegible]

... كفروا وماتوا وهم كفار ... عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ... [illegible]

... خالدين فيها ... لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ... [illegible]

... والهكم اله واحد ... [illegible] ... لا اله الا هو الرحمن الرحيم ... [illegible]

... ان في خلق السموات والارض ... [illegible] ... واختلاف الليل والنهار ... [illegible]

... والفلك التي تجري في البحر ... بما ينفع الناس ... [illegible]

[illegible] ... وما انزل الله من السماء من ماء اي المطر ... [illegible] ... والسماء يحتمل الفلك والسحاب

... فاحيا به الارض بعد موتها ... [illegible] ... وبث فيها نشر وفرق من كل دابة ... [illegible]

... [illegible] ... وتصريف الرياح اي ... [illegible]

... [illegible] ... وكان صلى الله عليه وسلم اذا

هاجت الريح قال اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ... والسحاب المسخر ... [illegible]

... بين السماء والارض ... [illegible] ... لآيات لقوم يعقلون يتفكرون فيها ...

... [illegible] ... قال عليه السلام

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

في الشمال والجنوب ... [illegible]

... [illegible]

بالاختيار ... [illegible] ... ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا امثالا يعني الاصنام المعبودة ... [illegible]

... [illegible] ... يحبونهم كحب الله اي يعظمونهم ويطيعونهم ...

المؤمنين ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... والذين امنوا اشد حبا لله اي

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

يعبدونه بلا واسطة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

فلا يكون الا ربا واحدا ... [illegible]

... [illegible] ... ولو يرى الذين ظلموا

... [illegible] ... اذ يرون العذاب ... [illegible]

... [illegible] ... ان القوة لله جميعا ... [illegible]

... [illegible] ... والجواب محذوف ... [illegible]

... [illegible] ... وان الله شديد

العذاب ... [illegible] ... ولو يرى الظالمين ... اذ يرون العذاب ... [illegible]

... [illegible] ... ان القوة لله جميعا ... [illegible]

... [illegible] ... اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين

اتبعوا ... [illegible]

... [illegible] ... وراوا العذاب عطف على تبرا ... [illegible]

وتقطعت بهم الأسباب عطف على تبرأ او الاسباب الوصل كان بينهم من الاتفاق على دين واحد وعلى عمل واحد واصل السبب الحبل الذي يرتقى به

او الطلاق الظهر وقال الذين اتبعوا اي الاتباع لو ان لنا كرة رجعة الى الدنيا [illegible] ولو للتمني ولذلك اجيب بالفاء

اي ليت لنا كرة ورجعة الى الدنيا فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله اي مثل الاراءة والقطع اعمالهم حسرات عليهم اي ندامات

وهي ثالث مفاعيل يريهم ان كان من رؤية القلب والا فحال [illegible] المشركين بالله [illegible] ان يريهم الى [illegible] فلن عذبوا على ان

بحسرة تحسروا وندموا وهي جمع حسرة كثمرة وثمرات وضحية وضحيات وشهوة وشهوات وما هم بخارجين من النار اي ما يخرجون

[illegible] الى هذه العبارة للمبالغة في الخلود والاقناط عن الخلاص والرجوع الى الدنيا يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا

طيبا نزلت في قوم حرموا على انفسهم رفيع الاطعمة والملابس وحلالا مفعول كلوا [illegible] مما في الارض طيبا [illegible]

ومن للتبعيض اذ لا يؤكل كل ما في الارض ولا تتبعوا خطوات الشيطان فتدخلوا في حرام او شبهة او تحريم حلال او تحليل حرام [illegible]

بضمتين وبضمة وسكون وبفتحتين وبفتحة وسكون وهي المرة من الخطو [illegible]

[illegible] كالغرفة والغرفة والقبضة والقبضة [illegible] واستعير [illegible] انه لكم عدو

مبين ظاهر العداوة او مظهر العداوة حيث امتنع عن السجود واقسم على تغريرهم حتى اخرجهم من الجنة [illegible]

[illegible] انما يأمركم بالسوء [illegible]

[illegible] نظم [illegible]

[illegible] والفحشاء [illegible]

[illegible] وان تقولوا على الله ما لا تعلمون من تحليل الحرام

وتحريم الحلال [illegible] هذا دليل على المنع من اتباع الظن [illegible]

[illegible] واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله [illegible] نزلت في اليهود [illegible]

روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا اليهود الى الاسلام [illegible] قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا [illegible]

[illegible]

[illegible] او لو كان آباؤهم

لا يعقلون شيئا من الدين [illegible]

[illegible] ولا يهتدون [illegible]

[illegible]

[illegible] اشارة وتأويل ان الذين كفروا

[illegible]

والتجلي

٦٠

والتجلي [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible] الصادق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] قال [illegible] الصادق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء [illegible]

[illegible] صم بكم عمي فهم لا يعقلون [illegible]

[illegible] يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم [illegible]

[illegible] إن كنتم إياه تعبدون [illegible] إنما حرم عليكم الميتة [illegible]

[illegible] والدم ولحم الخنزير [illegible]

[illegible] وما أهل به لغير الله [illegible] فمن اضطر [illegible]

[illegible]

على كل

نف

[illegible] غير باغ ولا عاد [illegible]

[illegible] إن الله غفور رحيم [illegible]

[illegible] إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب [illegible]

[illegible] أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار [illegible]

[illegible] ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم [illegible]

أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة [illegible] فما أصبرهم على النار [illegible]

[illegible] ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق [illegible] وإن الذين اختلفوا في الكتاب [illegible]

[illegible] ليس البر أن تولوا وجوهكم [illegible] ولكن البر [illegible]

[illegible] من آمن بالله [illegible] واليوم الآخر [illegible] والملائكة [illegible] والكتاب [illegible] والنبيين [illegible]

[illegible] وآتى المال [illegible] على حبه [illegible] ذوي القربى [illegible]

[illegible]

واليتامى جمع يتيم وهو الصبي الذي مات أبوه والمساكين جمع مسكين [illegible]
[illegible] وابن السبيل أي المسافر [illegible]
[illegible]
[illegible] والسائلين [illegible]
[illegible] وفي الرقاب [illegible] وأقام الصلوة وآتى
الزكوة [illegible]
[illegible]
والموفون بعهدهم [illegible] إذا عاهدوا [illegible]
[illegible]
[illegible] والصابرين في البأساء والضراء [illegible] أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون
إشارة وتأويل [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى
الأنثى [illegible]
[illegible]
[illegible] فمن عفي له من أخيه شيء [illegible]
[illegible] فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان [illegible]
[illegible] ذلك تخفيف من ربكم [illegible] ورحمة [illegible]
[illegible] فمن اعتدى بعد ذلك [illegible]
[illegible] فله عذاب أليم [illegible]
ولكم في القصاص حيوة [illegible]

فيه حيوة لاذ هو بسببه وحيوة المهام ايضا فيكون سببا لحيوة نفسين او انها اذا تساوى عن الذبح [illegible] فيمن انهم النفس والقصاص
من القاتل سلم [illegible] ذلك سببا لحيوتهم [illegible] في افراد دعي [illegible] وتخصيص وتنكير الحيوة [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] في القصاص [illegible]
[illegible] يا اولى الالباب [illegible] لعلكم تتقون
[illegible] كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت [illegible]
ان ترك خيرا [illegible]
[illegible]
[illegible] الوصية للوالدين والاقربين [illegible]
[illegible] بحث [illegible]
[illegible] بالمعروف حقا على المتقين [illegible]
[illegible] والاشارة والتاويل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

٦٣

[illegible] الغضبية [illegible] الشهوية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الغضبية والشهوية [illegible] الصادق [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنيد [illegible]
[illegible] فمن بدله [illegible] الوصية [illegible]
[illegible] بعد ما سمعه [illegible] فانما اثمه [illegible]
[illegible] على الذين يبدلونه [illegible] ان الله سميع [illegible] عليم [illegible]
[illegible] فمن خاف من موص [illegible] جنفا [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الوصية [illegible]
[illegible] فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم [illegible] يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم الصيام [illegible]
[illegible] كما كتب على الذين من قبلكم [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] يا علي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اياما معدودات [illegible]
[illegible]

واربع واربعون دقيقة وهو بقية كسر الشهر الثاني بعد جبر نقصان الشهر الاول ساعة وثمانية وعشرين دقيقة واذا انقضى الشهر الثالث وهو تسعة وعشرون يوما واربع واربعون دقيقة اجتمع تسعة وعشرون يوما واربع عشر ساعة واثني عشر دقيقة ولما كان هذا المبلغ اي الكسور زائدة على النصف يوما تاما وانت خبير بان هذا المبلغ وهو اربعة عشر ساعة واثنا عشر دقيقة ولما كان زائدا على النصف وهو اثنا عشر ساعة الا انه لا بد ان يضم اليه تسع ساعة وثمانية وعشرون دقيقة ليتم اليوم بليلته اعني اربعة وعشرين ساعة والشهر الرابع ايضا تسعة وعشرون يوما اربع و دقيقة فاذا جبر نقصان هذا الشهر الثالث من الشهر الرابع يحصل انه في اوله نقصان اليوم اطول تسعة وعشرين يوما وهكذا يكون شهر ثمانين و من تسعة وعشرين والكل تسعة وعشرون يوما كما اشار اليه رسول الله صلعم شهر القمر تسعة وعشرون يوما وسيأتي في سورة ليس [illegible] والقمر قدرناه منازل ان شاء الله العزيز منصوب باعمار [illegible] او نصوموا اياما لان الصيام عليه [illegible] **فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا** مرضا يضره الصوم او يعسر **أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ** مباح [illegible] **فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ** فعليه صوم عدة ايام المرض والسفر [illegible] الشيعة الى وجوبه فطار [illegible] وعن ابو هريرة رضي الله عنه [illegible] رخصة [illegible] بحيث دون مريض [illegible] ابن سيرين انه يرجع [illegible] الا ان يفطر حتى يجيء [illegible] التتابع والتفريق [illegible] قرأ ابي بن كعب ايام آخر متتابعات **وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ** اي على المطيقين للصيام [illegible] في الكل **فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ** وهي بدل [illegible] مسكين [illegible] من بر او صاع من غيره عند العراقيين [illegible] شهد منكم الشهر فليصمه [illegible] مسكين [illegible] وهم يطيقون على الصوم [illegible] الصوم والجمهور على ان هذا منسوخ بآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقال قوم لم ينسخ هذه الآية [illegible] مسكين [illegible] في الافطار وهم على الصوم [illegible] وهو احدى الروايات عن ابن عباس ذكرنا من هذه الاقوال على قراءة يطيقونه [illegible] القراءة الصحيحة التي قراءة عامة اهل القرآن [illegible] ارادوا بهم الشيوخ الكبيرة والعجوز الكبيرة والمريض الذي لا يرجى برؤه [illegible] بالصوم ولا يطيقونه [illegible] مسكينا وهم قالوا الآية محكمة غير منسوخة **فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا** فزاد على مسكين واحد او على القدر الواجب [illegible] بين الصيام والاطعام **فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ** اي التطوع او الخير **وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ** اي صومكم ايها المطيقون [illegible] خير لكم من الفدية [illegible] **إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** ما في الصوم من الفضيلة [illegible] سوى كم خير لكم من المذكور [illegible] الفدية والكفارة [illegible] رمضان [illegible] والكبار في البيضات والنفساء [illegible] دون النفساء هذا قول عامة الفقهاء [illegible] **شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ** اما مبتدأ خبره الذي او مبتدأ محذوف [illegible] هو شهر رمضان او بدل من الصيام [illegible] صوم شهر رمضان [illegible] اي صوموا شهر رمضان [illegible] وهو كالشيوع والبعد [illegible] والرمضان مصدر [illegible] فيه عبادة قديمة [illegible] حر الجوع والعطش [illegible] شديدة كما سموه ناتقا [illegible] اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها [illegible] هذا الشهر ايام [illegible] اسم من اسماء الله سبحانه [illegible] رمضان كشهر الله [illegible] الخ [illegible] عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهر رمضان شهر الله [illegible] لا تقولوا رمضان [illegible] اضيفوه كما اضافه الله تعالى في القرآن فقال شهر رمضان [illegible] تأخذ فيه من حرارة الموعظة والفكر في امر الآخرة [illegible] من الرمض وهو مطر يأتي في الخريف يغسل الغبار [illegible] والنفوس من الآثام [illegible]

الرذيلة المجتمعة في الايام [illegible] في دفع الامراض والعلل البدنية والنفسية سيما البلغمية [illegible] ادعى الله تعالى الى عيسى عليه السلام من صام لرضائي صححت جسمه واعطيت اجره واما ما وقع في الحديث من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ** اي الذي ابتدئ فيه انزاله وكان ذلك في ليلة القدر او انزل فيه القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ في ليلة القدر [illegible] في سماء الدنيا ثم نزل به جبريل على محمد عليه السلام نجوما منجمة [illegible] عشرين سنة او ثلث وعشرين [illegible] اقسم بمواقع النجوم قال النبي عليه السلام نزلت صحف ابراهيم اول ليلة من شهر رمضان [illegible] والقرآن لاربع وعشرين [illegible] وهذا اللفظ [illegible] ودلالته [illegible] **هُدًى لِلنَّاسِ** من الضلالة والباطل الى الحق والاسلام الكامل والدين الفاضل **وَبَيِّنَاتٍ** واضحات [illegible] والحلال والحرام والاحكام [illegible] القرآن وهو هادي **مِنَ الْهُدَىٰ** [illegible] **وَالْفُرْقَانِ** [illegible] البينات [illegible] بين الحق والباطل [illegible] الوحي والكتب السماوية [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر رمضان شهر مبارك [illegible] ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه [illegible] وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه في رزق المؤمن [illegible] رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة ماء ومن اشبع فيه صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة [illegible] فيه من اربع خصال خصلتين ترضون بها ربكم وخصلتين لا غنى لكم عنهما فاما الخصلتان اللتان ترضون بها ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما اللتان لا غنى لكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار [illegible] صلى الله عليه وسلم ان ابواب السماء وابواب الجنة لتفتح لاول ليلة من شهر رمضان فلا تغلق الى آخر ليلة منه [illegible] في ليلة منه الا كتب الله تعالى له بكل سجدة الفا وخمسمائة حسنة وبنى له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء [illegible] الف باب لكل منها مصراعان من ذهب [illegible] بياقوتة حمراء فاذا صام اول يوم من شهر رمضان غفر الله له ما تقدم [illegible] وكان له [illegible] كل يوم [illegible] قصر في الجنة له [illegible] ذهب [illegible] من غدوة الى ان تتوارى بالحجاب [illegible] شجرة يستظل الراكب في ظلها مائة عام [illegible] عليه السلام ايضا اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نادى الجليل جل جلاله رضوان خازن الجنان [illegible] لصائمي امة محمد [illegible] مالكا [illegible] عن الصائمين من امة محمد [illegible] عليهم حتى ينقضي شهرهم ثم ينادي جبريل [illegible] الى الارض فغل مردة الشياطين عن امة محمد لا يفسدوا عليهم صيامهم وافطارهم ولله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان عند طلوع الشمس وعند الافطار عتقاء يعتقهم من النار عبيدا واماء [illegible] في كل سماء مناد ينادي [illegible] يا باغي الخير [illegible] النفوس [illegible] روحانية [illegible] النفوس الجزئية الانسانية [illegible] المناسبة الحسية [illegible] العروج والصعود والرجوع اليها [illegible] المناسبة [illegible] والرجوع والانابة الى الله [illegible] الصحيح [illegible] الاحكام [illegible] اليقين [illegible] الآخرة [illegible] درجة الاعتبار **فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ** اي فمن كان حاضرا فيه مقيما غير مسافر في الشهر [illegible] او رأى هلال رمضان او سمع وثبت بشهادة [illegible] سواء كان في تمام [illegible] **وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ** [illegible] الصوم في ايام اخر [illegible] عليه السلام ليس من البر الصيام في السفر وقال الصائم في السفر كالمفطر في الحضر [illegible] ايضا ليس من البر ان تصوموا في السفر وعليكم برخصة الله التي رخص لكم [illegible] وكان ابن عمر رضي الله عنه لا يصوم في السفر [illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الصيام [illegible] الفطر [illegible]

الزكاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر [illegible]

[illegible] يريد الله بكم اليسر [illegible] ولا يريد بكم العسر [illegible] ولتكملوا العدة [illegible]

[illegible] ولتكبروا الله على ما هداكم [illegible] ولعلكم تشكرون [illegible]

[illegible] وإذا سألك عبادي عني فإني قريب [illegible]

أجيب دعوة الداع إذا دعان [illegible]

[illegible] فليستجيبوا لي [illegible] وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون [illegible]

[illegible]

مطلب اجابة الدعاء وشروطه

لشدة حبه

[illegible]

[illegible] أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم [illegible]

[illegible] هن لباس لكم وأنتم لباس لهن [illegible]

ولا يجد من الليل بدًّا ... [illegible] عند النوم واجتماعهما في ثوب واحد ... [illegible]
عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ بالجماع ... [illegible] من الظلم على النفس بالمباشرة فَتَابَ عَلَيْكُمْ تجاوز عن سيآتكم ... [illegible]
عليكم وَعَفَا عَنْكُمْ [illegible] فَالْآنَ [illegible]
بَاشِرُوهُنَّ أي جامعوهن ... [illegible] وَابْتَغُوا واطلبوا مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ في اللوح المحفوظ ... [illegible]
[illegible] ... قال عليه السلام ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وَكُلُوا وَاشْرَبُوا في
ليالي الصيام ما وجدتم من الطعام والشراب والآن حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ الخيط الأبيض ... [illegible]
من الفجر المعترض في الأفق ... والخيط الأسود ما يمتد معه ... شبههما بخيطين أبيض وأسود ... [illegible]
[illegible] ... التشبيه ... [illegible]
[illegible] ... فلما أصبح ... [illegible]
[illegible] ... إلى النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]
[illegible] ... حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ... [illegible]
[illegible] ... فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... يا ابن حاتم ... [illegible]
قال بعضهم ... [illegible] ... الخيط الأسود والأبيض ... [illegible]
من الفجر ... [illegible]
[illegible] ... قال عليه السلام ... [illegible]
[illegible] ... ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ [illegible]
فيه دليل على جواز النية ... [illegible] ... صوم الوصال ... [illegible]
[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
فاخرج ... يا رسول الله ... [illegible]
[illegible] ... وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ أي ... [illegible]
معتكفون ... فِي الْمَسَاجِدِ ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... قال عليه السلام ... [illegible]
[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... في رمضان ... [illegible]
[illegible] ... تِلْكَ حُدُودُ اللهِ ... فَلَا تَقْرَبُوهَا أي فلا ... [illegible]
[illegible] ... قال عليه الصلاة والسلام ... [illegible]
[illegible] ... وَكَذَلِكَ أي مثل ذلك البيان يُبَيِّنُ اللهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ [illegible]

وموافقة

٦٦

وموافقة ... فإن قلت ... [illegible]
[illegible] ... وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ أي ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
[illegible] ... وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ ... [illegible]
[illegible] ... لِتَأْكُلُوا
[illegible] فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ ... [illegible] ... وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
[illegible] ... يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ ... [illegible]
قال يا رسول الله ما بال الهلال ... [illegible]
[illegible] ... قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... عليه السلام ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى ... وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ... وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ ... [illegible]
[illegible] ... الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ ... رسول الله ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... رسول الله ... [illegible]
[illegible] ... رسول الله ... [illegible]
[illegible] ... المسجد الحرام ... [illegible]
فِي سَبِيلِ اللهِ ... الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ ... وَلَا تَعْتَدُوا ... [illegible]

إن الله لا يحب المعتدين

تأويل

بالذات ... واعلم ان لكل ... [illegible]

[illegible]

بقدرة قال ... [illegible] ... المشاهدة عن القرة وزيادتها عند الكشوف بعث

[illegible]

... عن احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس ... [illegible]

... [illegible] ... في الرهبانية ... رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رهبانية في الاسلام **واقتلوهم حيث ثقفتموهم** ...

... **وأخرجوهم من حيث أخرجوكم** ...

... من المشركين **والفتنة** اي الشرك بالله في الحرم ... **أشد من القتل** ...

[illegible] ... **ولا تقاتلوهم عند المسجد**

الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم ...

... **كذلك** ... **جزاء الكافرين** ...

... **فإن انتهوا** عن القتال ... **فإن الله غفور** ...

... **رحيم** ... **وقاتلوهم** اي المشركين **حتى لا تكون فتنة** ...

... **ويكون الدين** ... **لله** ...

... **فإن انتهوا** عن الشرك ... **فلا عدوان** ... **إلا على الظالمين** ...

[illegible]

[illegible]

... **الشهر الحرام** ... **بالشهر الحرام**

... رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في ذي القعدة ... المشركون عن البيت ...

... ذي القعدة سنة سبع ... [illegible]

حرمة شهركم فاهتكوا حرمته ... فلا تبالوا ... حرمة عليكم

والحرمات قصاص ... فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ... فإن تعديتم في الشهر الحرام ...

واتقوا الله ... واعلموا أن الله مع المتقين ...

وأنفقوا في سبيل الله ... ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ... وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ...

وأتموا الحج والعمرة لله ... فإن أحصرتم ... فما استيسر من الهدي ... ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ...

فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام ثلاثة أيام

[illegible]

من الشيب ... أو صدقة ... أو نسك ...

فإذا أمنتم ... فمن تمتع بالعمرة إلى الحج ... فما استيسر من الهدي ... فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج ... وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ... واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ...

إشارة ...

[illegible]

لا وفائكم بنقض نصيحة امركم عند ذلك الطبيعة وحب الحياة واذلاله وضع البشرية حتى لا تكون فتنة ووقوع خطرات الغفلة ويكون الاسرار اى العبد
الصافية والقلوب النقية المنورة بنور الاحدية فيكون الدين كله لله بسواد ظلمات المكاشفات وحقائق الايمان المستوى على حقيقة التوحيد
الفؤاد بسواد بين اليدين الغفلة فان انتهوا عن الاستيلاء والاعتداء فلا عدوان ولا دفع استظهارا لم يفضل الله الا على الظالمين الصادين عن سبيل الله
مع اهل الله الشهر الحرام قال الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ترك الفكر والاعتداء هو تجاوز عن حرم الطاعة والمعرفة
بالشهر الحرام اى المراد بالشهر هو الطور السرى الذى هو محل التجلى الالهى والحرام هو الشهود تجاوز الطور الذى استولى فيه القلب بشهود التجليات
الالهية وحرم فيه شهود الغير والالتفات فيه فلو هتكت القوى النفسانية وكعادتها حرمة هذا الشهر الذى رخص فيه شهود الجلال وعمره
المعرفة والتمتع بالاخلاق الرضية والملكات المرضية بعد اطاعتهم للقلب بتحصيل الطاعات وصفتهم ان طلبوا التحقق والحيات وصفتهم السيئة فلا بد
تجاوزهم ويردهم الى طاعتهم وتجاهدهم ولا تكون الالتفات الى الغير فى هذا الطور حرام وحرمة قصاص حتى هذه القوى عند ترتيب النفس بحرمها
بحرمهم وحرمهم الى مقتضى مستى الاصل فى هذا الشهر اى شهر الفؤاد كذلك يحرم على القلب فى هذا المشهد الالتفات الى الغير كما تحكى هذه القوى حرمة هذا
الشهر كذلك القلب ان يهتك حرمته بالالتفات اليهم والرد الى مقامهم ودعوتهم اليه كما فى ارتكاب الشرع القتيل الحيى الكبير حرمة كبيرة فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم اشارة الى الملاطفة والمحاربة مع النفس فى هذه المرتبة لابد وان يكون على نوع الاعتدال لانه لا تحكى النفس الكثير فى هذه
عن المجاهدة فانه لا تحكى الا بها وكل تحكى القوى التى فى الصدد وان القلب كما تحكى فى المحكم كذلك يعرف الله فى افراط عن الامور واوسطها قال لا تستبد
فى رياضة النفس حتى لا تحكى وانفقوا فى سبيل الله النفوس العقلية والاجناس البدنية وترك الاخلاق الرضية ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اى القوى النظرية
والعملية والادراكات الوهمية والاعمال البدنية والاخلاق الردية القطعية وهى الوجود الحق قال الصادق رضى الله عنه المحرم من ليرى غير الله
والمحسن لا يرى غير ثواب الله والمتقى يرى غير الباقية وموضع المهلكة وهو خشى الشدة عقوبة وفى القربى الى الله تعالى هل انفقتم الزاهدين وانفقوا
المحبين وانفقوا العارفين اما انفقة الزاهدين فترك الدنيا بما فيها لاهلها حتى يستمتع بها الانام وبذل نفوسهم لله فى ايام الله واما انفقة المحبين فى ترك
ما فى الوجود الى اصل الحق واما انفقة العارفين فبذل الارواح فى مقام الفناء متوجها الى غير الحق فاسرار هم الرحمن الله تعالى بان لا موافق الكون مع انبساطا
احوالهم بلذة كيد المحبة والخوف مقام الاحسان لان الاحسان على مرتبة من ... اهل المشاهدة واعلم الله تعالى بانهم لا يا انوار حقيقة المشاهدة
الا بيد ليحسبهم فاحوا عا لغة الحق وان سعر الاحسان موقوف بالحق والله يحب المحسنين فاذ مرتبة الاحسان استغرق المشاهدة وهلك فى
قبض بطشى النفس متحيرا الى ما هيت عوها سطح وعد وعطاره موبيتها واتموا الحج والعمرة لله اى انتهوا بادائهما فالحج فى الخامس بالاحرام والطواف والسعى
والوقوف بعرفة والحلق اشارة الى العلوم الحقيقية ومراتب الترقيات فالسالك القاصد لزيادة كيفية الحقيقة وهى الاعتبار الحج بالى ان يحرم من
بيت النفس وبطوف حول عليه للتكميل الخلق وتدنيه والوصف بالاتصاف باوصاف الواحد الحلاق ويسعى فى صفاته سعو ويقف فى مقام عرفات حيث تحرم
على ما عرف وشاهد فى الفطرة الاولى من تجليات ذلك الجمال بسبب خلق شعور المشاهدة العشرة التى ... حسبها والتى عرف حسبا فى الرعا
فادكان العمرة وهى اركان الحج سوى الوقوف بعرفة الصرف اشارة الى مراتب العقل فى القوة النظرية وهى العقلية والعقل بالملكة والعقل بالفعل والعقل
المستفاد والعمرة تهذيب النفس والقوة العملية اى التزكية عن ان قام النفس الامارة والتخلق مع احكام النفس اللوامة والتحلى عن ان اعلام الالهية
بالمجردة التفهم بها الى نتائجها وتقيها فقد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها الا بالتجلى بجلال جواهر العلوم النظرية وتنفا كنى الفواحش الجلية عند
الحسان النفس باطاعة ربها والرجوع الى مرتبتها يا ايتها النفس المطمئنة والادراكات النظرية وتواضع الفواحش الخفية عند اطمئنان النفس ودعيها
ذيها والرجوع الى مرتبتها ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى قال علي اسم من عمل بما علم علمه الله علم ما لم يعلم قال الضحاك فى ...
من صام من الموسم وهى الحرم عند اداء العمرة الاكمال وعظمة الاسلام وصام من الحقوق والاثام فصار حاجا ومعتمرا الى نور على البيت وتمتع
حاج ومن نوى الى البيت الوجود متبرئا عن المعاصى فى العصر آتيا الى واجب الحق سبحانه وتعالى وتناهى بحقيقته ثم مقاصدهم الى الحج العمرة
بان تجردوا عن الحكميات فى توجيههم الى زيارة منزل القدم لا سبب العدم وهو اجابة الحق باداء ما افترض عليهم من بذل النفوس فى العبودية لنقر
اجابة الظاهر باجابة الباطن لانهما مابوا بالحق فى بدو الامر اذ قالوا بلى فاسرقا تم حيث قال لهم بان تذكروا العهد الاول تعرفون نفسا الهم
وهو حقيقة الاجابة لبيك وسعديك فالحج لاهل التكوين والعمرة لاهل التعيين فتمام الحج البلوغ الى ذروة الربوبية وتمام العمرة الوصول الى حقيقة
العبودية فان احصرتم اى منعكم عن الوصول الى زيارة بيت الله وهو مقام الجمع عليه حوقى النفوس عن الاعوام القصد الى فعليكم ما استيسر من الهدى
منعتم فى مقام النفس الامارة فعليكم بذبح الكبش فى مقام النفس الشهوانية فبقرة وفى المطمئنة فصعبة ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله اى الحصول الفناء

على الوقوف

عن الشهود والاشعار اى الادراكات الحسية والعقلية حتى يبلغ السالك فى مقام فناء النفس غايته اشارة الى ترتيب السلوك يعنى لا بد ان
يتقدم فى الفناء الكلى او لا فناء النفس سواء حصل له استعداد الرياضة والاحد فى السلوك او لا هذا اذا كان السلوك على النظام الطبيعى فمن
كان منكم مريضا اى لا يمكن سلوكه على الترتيب او به اذى من رأسه اى لا يمكن صعق الترتيب الا انه لا يمكن جذبة من جذبات الرحمن ففدية من صيام اى كف
النفس من مشتهياتها او صدقة اى بذل القوة النظرية المتوجهة الى الفكرة فى الهيئات وصرفها الى التامل فى احوال الحكمات من حيث انها مخلوقات او نسك
اى ذبحها وصرفها عن جميع مقتضياتها فاذا امنتم عن حصر كهذا والتقلب بها كلهم واستقلالكم بالكلية فمن تمتع بالعمرة الى الحج اى استكمل تهذيب النفس
مراتبها واطوار القلب فى ماديها اشارة الى الاعمال الكلى سواء كانت الجذبة متقدمة على السلوك او بالعكس فمن استيسر فى كل طرفه
من الهدى الذكى فمن لم يجد اشارة الى السير من الله الحج اشهر معلومات اى وقت الحج كالفنى فالمراد وقت شهران وهى شوال وذو القعدة
وتسعة من ذى الحجة الى طلوع الفجر عند الشافعى وهى عشرة من ذى الحجة عند ابى حنيفة وعند مالك جميع ذى الحجة فمن قال تسع الى الايام ومن
قال بعشر اراد الليالى فمن احرم قبلهما لم يجز عند الشافعى كما يختلف فى الصدقة قبل الوقت وعند ابى حنيفة وما لك يجوز ودليل الشافعى
تخصيص صحة الحج بزمان الاشهر كما خص الصدقة والصيام باوقاتها والله اعلم وجمعها باعتبار الا وقت او لان اقل الجمع الثلاث لان اسم الجمع يشترط
ما وراء الواحد فليس قبلهما صفت فتوكما هذا ما قيل واعلم ان المراد من الاشهر هنا كما بينه ... كمن لا هذه
هى مواقيت للناس والحج ليتبعى من هذه التكليف التقدم او لترتيب بعضها شهرا فمن فرض فيهن الحج اى فمن اوجبه على نفسه فيهن بالاحرام
والتلبية او سوق الهدى عند ابى حنيفة وبالنية عند الشافعى وهو دليل على ان ذهاب الشافعى من ان من احرم بالحج لزمه الاتمام فلا رفث
اى الجماع والفحش من القول ولا فسوق اى خروج عن حدود الشرع بالمعصية ولا جدال اى المخاصمة مع الرفقة والخدم والمكارين فى الحج ما ان
يقول البعض الحج اليوم ويقول البعض الحج غدا وما تفعلوا من خير اى احسان وطاعة ولا سيما فى الذكورات فى الحج مع الرفث وامثاله بل فى كل اوقات
وقات لان الاثم فيه اتم لانها فى الحج وكونه مذمومة مستقبحة كلبس الحرير فى الصلوة والتطريب بقراءة القرآن لانه خروج عن مقتضى الطبع
مع ان النهى فى الآية وهو الرفث والفسوق والجدال لقوله عليه السلام من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه حتى على الجدال عقب
النهى عن الشر بالحث على الخير فان الرفث الكلام الحسن وفى مكان الفسوق التقوى ومكان الجدال الوفاق والتجنب عن الشقاق فلذلك النفاق
يعلمه الله اى يجزيه فيه باثابته وعاجلا حيث الموصول المتضمن للشرط والاحرام وتزودوا اى خذوا الزاد والتقوى اذ اعز الناس فى البعض
سيما الحج نزل فيمن يقصد الحج ويقول انا متوكل فى زيارة بيت الله وحجه فاذا يطعمنا ويرزقهم بالزاد فلنا يكون كلا على الناس فحذ
زادكم فى الحج فى السفر سيما الحج والعمرة ما يكفيكم من السؤال والتقوى ما تستطيعه من تحقيق فان خير الزاد التقوى وكفى النفس من سؤال الناس
عن الناس فاجعلوا التقوى وزاد الآخرة والطعام زاد الحج والعمرة واتقون ما فيه من ماء ودعوى بالعاقل يا اولى الالباب فان قضية اللب
وثمرة العقل خشية الله واتقاء منه والتقوى هى كلفى سواه البدء فانه مقتضى العقل الصريح ومرتضى النظر الصحيح هو اثنار بما يبقى على ما يفنى
ليس عليكم جناح اى اثم وحرج فى موسم الحج ان تبتغوا فضلا من ربكم اى عطاء ورزق وتفضلا وهو النفع والربح فى التجارة فى
الحج كان ناس من العرب فى الجاهلية يتاثمون التجارة فى ايام الحج ولا ادخل العشر كفوا من البيع والشراء فلم يقم لهم سوق فلما جاء الاسلام
نزلت فاذا افضتم من عرفات اى دفعتم وقدمتم انفسكم من اشاعة اذ اكثروا سالة ذهاب من الوقوف بها بعد غروب الشمس
وهى علم الموقف المبتغى ان الوقوف بعرفة واجبا لانه لا تكمل الحج بعد الوقوف بالقول عليه السلام الحج عرفة فمن ادرك عرفة فقد
ادرك الحج فاذكروا الله بالتلبية والتهليل والتكبير والدعاء عند المشعر الحرام اى القرب منه والمراد منه المزدلفة وسمى بها لان ادم عليه السلام لما
دفع بالهند وحوا بجدة فتطلبها فوجدها بعرفات واجتمع بها فيها يوم عرفة فيها ودنى منها او لان فيها الجمع بين الصلاة بين المغرب والعشاء
فى وقت واحد واذكروه كما هديكم اى ارشدكم الدين ومناسكه وعلمكم كيف تذكرونه ولا تعدلوا عنه فى اثارة مناسكه
وان كنتم من قبله اى الهدى لمن الضالين اى الذين لا يهتدون الى عبادة الله تعالى وذكره لا يعرفون كيف يذكرونه ويعبدونه
وهى المخففة من المثقلة بقرينة اللام نزل حين كان قريش واتباعهم يقفون بالمزدلفة ولا يخرجون الى عرفات ترفعا على الناس ويقولون
نحن اهل الله وسكان حرمه فلا نساويهم فى الموقف ولا نساكهم فيه وان نحن من اهل البيت وغيرهم يقفون خارج الحرم بعرفات ويفيضون
منها فامرهم الله ان يقفوا حيث يقف الناس ويفيضوا من حيث يفيضون ثم افيضوا من حيث افاض الناس اى من عرفات
قال على كرم الله وجهه بعث الله تعالى جبرئيل الى ابراهيم عليه السلام فحج به حتى اذا اتى عرفات قال اعرفت وكان قد اتاها قبل

وكذا سميت عرفات فقيل للموقف عرفات وليوم الوقوف عرفة قال بعضهم لما اذن ابراهيم عليه في الناس بالحج فاجابوا بالتلبية فاتاه من اتاه امره الله تعالى ان يخرج الى عرفات ونعت له فخرج فلما بلغ الشجرة استقبله الشيطان يرده فرماه بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة فطار فوقع على الجمرة الثانية فرماه وكبر فطار فوقع على الجمرة الثالثة فرماه وكبر فلما رأى انه لا يطيقه ذهب فانطلق ابراهيم عليه السلام حتى اتى ذا المجاز فلما نظر اليه لم يعرفه فجاز ولذا سمي ذا المجاز ثم انطلق حتى وقف بعرفات فلما نظر اليها عرفها بالنعت فقال عرفت فسمي عرفات واليوم عرفة حتى اذا امسى ازدلف الى جمع فسمي المزدلفة قال ابن عباس انما سميت تروية وعرفة لان ابراهيم عليه السلام رأى ليلة التروية في منامه انه يؤمر بذبح ابنه فلما اصبح روّى يومه اجمع [illegible] من الشيطان ولذا سميت تروية ثم رأى ليلة عرفة ثانيا فلما اصبح عرفات ذلك من الله تعالى فسمي يوم عرفة [illegible] **وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ** [illegible] **إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ** لمن تاب [illegible] **رَحِيمٌ** [illegible] قال عليه السلام اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج [illegible] دعوات النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] باهل عرفات [illegible] **فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ** اي فرغتم [illegible] **فَاذْكُرُوا اللَّهَ** اي اكثروا ذكره [illegible] الوقت **كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ** [illegible] **أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا** اي اذكروه ذكرا اشد من ذكركم آباءكم [illegible] **فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ** [illegible] **رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا** [illegible] **وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ** [illegible] **مِنْ خَلَاقٍ** [illegible] الكمال في الادوار [illegible] والكمال الجمعي في الكون [illegible] الى الله ومن الله [illegible] الى اللاهوت ومن اللاهوت الى الناسوت [illegible] العارف [illegible] هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم [illegible] ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا الآية [illegible] [illegible] **فَإِذَا قَضَيْتُمْ** من عرفات [illegible] **فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ** [illegible] **كَمَا هَدَاكُمْ** [illegible] **وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ** [illegible] [illegible] يستغفر الله في كل يوم مائة مرة او سبعين مرة [illegible] [illegible] الى الحق [illegible] **فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ** [illegible] ان الله غفور رحيم.

معطوف على كما هديكم

فاذا قضيتم

فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ [illegible] فاذكروا الله [illegible] فاذكروا الله في هذه المرتبة [illegible] الصادق عليه السلام [illegible] ذكر الله [illegible] **وَمِنْهُمْ** اي من المؤمنين **مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً** اي التوبة والمغفرة والعلم النافع والعمل الصالح [illegible] **وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً** يعني الثواب والجنة [illegible] وعن علي كرم الله وجهه الحسنة في الدنيا المرأة الصالحة وفي الآخرة الحور العين [illegible] **وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** [illegible] **أُولَئِكَ** اي الفريقان [illegible] **لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا** [illegible] **وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ** [illegible] **وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ** اي كبروه في ايام التشريق [illegible] من صلوة الفجر يوم عرفة الى صلوة العصر من آخر ايام التشريق [illegible] عند ابي حنيفة وصاحبيه [illegible] **فَمَنْ تَعَجَّلَ** [illegible] **فِي يَوْمَيْنِ** [illegible] **فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ** في تعجيله [illegible] **وَمَنْ تَأَخَّرَ** [illegible] **فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ** [illegible] **لِمَنِ اتَّقَى** [illegible] **وَاتَّقُوا اللَّهَ** [illegible] **وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ** [illegible] **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ** [illegible] الاخنس بن شريق [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] **قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** [illegible] **وَيُشْهِدُ اللَّهَ** [illegible] **عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ** [illegible] **وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ** [illegible]

نصف الجزء

[illegible]

اي اشد الخصومة والعداوة والجدال للمسلمين ويجوز ان يكون جمع خصم كصعب وصعاب اي اشد الخصوم خصومة واضافته بمعنى في ... الخصومة
وَإِذَا تَوَلَّى عاد ورجع او ادبر وانصرف عن مجلسك سَعَى جد واجتهد بعمل المعاصي فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا بسفك دماء المسلمين والغش
المعاصي وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ والزرع بالاحراق وَالنَّسْلَ اي نسل كل ... عن مجاهد ... بالظلم ... امسك الله المطر
الحرث والنسل وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ بعمل المعاصي وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ خف الله واحذر عقابه في فساد ... أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ
حمله الانفة وحمية الجاهلية على ... بالاثم ... الذي ... والنصح ... لا ينفعه
والوعظ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ كافيه جزاء وعذابا جهنم ... عن ابن مسعود رضي الله عنه ان اكبر الاثم ... ان يقال للعبد
اتق الله فيقول عليك بنفسك وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ الفراش والمرجع ... وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي
اي يبيع ويبذل نَفْسَهُ في الجهاد ... حتى يقتل نزلت في صهيب بن سنان الرومي ... التي اخذه المشركون
في رهط من المؤمنين ... ان تركتم ... وقام بمكة ما شاء الله ثم خرج الى المدينة
عليه السلام سيد الشهداء ... حمزة بن عبد المطلب ... فقتل ... نزلت في علي بن ابي طالب
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ان الله تعالى ... جبرائيل وميكائيل عليهما السلام ... بينكما وجعلت عمر احدكما اطول
... بالحيوة ... اليهما ... فلم يخترها ... جبرائيل ... ميكائيل ...
... علي بن ابي طالب ... بخ بخ من مثلك يا علي بن ابي طالب يباهي الله بك الملائكة
فنزلت ... ابتغاء مرضات الله عنه ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ اي طلب رضاء الله وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ كثير الرحمة
والرأفة يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ ... نزلت في مؤمني اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه ...
... الاسلام ... السبت ... يا رسول الله التورية كتاب الله تعالى
... فنزل كَافَّةً اسم ... ولا ... حين ... في ... رسول الله من ...
... في الاسلام بكليتكم ولا ... وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ بالتفرقة والتفرق بتحريم السبت
... إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ظاهر العداوة ... فَإِنْ زَلَلْتُمْ اي ملتم عن الدخول
... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ الحجج الواضحة ... محمد صلى الله عليه وسلم ... فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ غالب بالنقمة لا ينتقم الا بالحق ... في الواقع ...
قرأ غفور رحيم ... كلام الله فلا ... ذكر الغفران ...
عليه ... قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
... الاسراف ... ذلك ... بالآيات الظاهرة والادلة
الباهرة ... العقل الصريح والنقل الصحيح ... هَلْ يَنْظُرُونَ
... في السلم كافة ... خطوات الشيطان إِلَّا أَنْ
يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ ... في الدنيا او يوم القيامة ... بترك الدخول في الاسلام
... بالعذاب ... الكلام ... باس الله وعذابه فلا ينتظرون
في ... فِي ظُلَلٍ جمع ظلة ... مِنَ الْغَمَامِ ... شدة العذاب ...
مظنة الرحمة ... حيث ... الغيث ...
... النبي صلى الله عليه وسلم ... في الله عز وجل ... محفوفا بالملائكة وَالْمَلَائِكَةُ
... قرأ ... في ...
... بالتجسيم ... امير المؤمنين علي كرم الله وجهه ...
ان الله تعالى ... محدودا ... محصورا ... محمولا
محدودا ... بالحركة ...

... المطلوب ... والتصديق ... اتيان ... في الاخرة والبادي التصورية
والتصديقية ... وَقُضِيَ الْأَمْرُ ... وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ ... سَلْ يا محمد ... بَنِي إِسْرَائِيلَ ... لعلماء
كَمْ آتَيْنَاهُمْ ... مِنْ آيَةٍ
بَيِّنَةٍ ... كالعصا واليد البيضاء وفلق البحر وغيرها وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ ...
... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ ... فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ... نزلت في ...
زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا اي حسنت الدنيا ... في قلوبهم ...
... الله ...
الشيطان ...
... وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ... عبد الله بن مسعود وعمار
وبلال وصهيب ... وَالَّذِينَ اتَّقَوْا ... يوم القيامة ...
... عليهم ...
... الذين ... بالغداة والعشي ...
... الحيوة الدنيا ...
... بالتقوى ...
... والله يرزق من يشاء بغير حساب في الدارين ...
... في ...
... الشهود ... الصور ...
... الصور ...
... الترقيات ...
... والشهود ...
... في ...
... والله سريع الحساب ...
... وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ...
... الصورة والمعنى ...
... المناسك ...
... في ...
... الله ...
...
...
...
...
...

النتائج الفكرية القصرية بالمنتسب في المقدمات التي جمعها بمنزلة [illegible]
منها على صورة الحق [illegible] عن حضرات الرشد الالهي [illegible]
الفطرة [illegible] اي الفيض الالهي والشهودات الاولية قال [illegible] صاحب القرآن في حسنة الدنيا معرفة الله وطلب رضاه [illegible]
الشاغلة عن الله وحسنة الآخرة مشاهدة [illegible]
تعالى وايضا حسنة الدنيا [illegible] وحسنة الآخرة [illegible]
الوجهية الجلالية وحسنة الآخرة [illegible] والرسوم الفكرية والاعمال [illegible]
التجليات الالهية والكمالات [illegible]
عذاب النار [illegible]
ومن الناس من يعجبك قوله [illegible] قال [illegible] الصادق رضي الله عنه
فقد استمسك بالعروة الوثقى [illegible]
وهم ما تمسكوا [illegible]
الا انهم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
ومرجع جميع [illegible]
والسبل المتعددة [illegible] صراط الحق [illegible] هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] المتوسط [illegible]
[illegible] الصفات البشرية والصفات [illegible]
[illegible] المتوسط [illegible]
[illegible]
[illegible] كما وقع في الحديث القدسي من تقرب الي شبرا
[illegible] ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن تقرب الي باعا [illegible] هرولة [illegible]
[illegible] واعلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كان الناس امة واحدة [illegible] فبعث الله النبيين [illegible]

كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين

بينهما عشرون قرنا كلهم على شريعة واحدة من الحق والهدى ... عن أبي ذر ... كم الأنبياء ... مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا والرسل منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر ... [illegible]

وأنزل معهم الكتاب بالحق ... [illegible] **ليحكم بين الناس** ... **فيما اختلفوا فيه** ... **وما اختلف فيه** ... **إلا الذين أوتوه** ... **من بعد ما جاءتهم البينات** ... **بغيا بينهم** ... **فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه** ... [illegible] **والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم** ... [illegible]

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ... [illegible] **ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم** ... [illegible] **مستهم البأساء والضراء** ... **وزلزلوا** ... **حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه** ... **متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب** ... [illegible]

يسألونك ماذا ينفقون ... [illegible] **قل ما أنفقتم من خير فللوالدين** ... **والأقربين واليتامى** ... [illegible]

والمساكين

والمساكين وابن السبيل ... **وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم** ... **كتب عليكم القتال** ... **وهو كره لكم** ... [illegible] **وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم** ... **وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم** ... **والله يعلم** ... **وأنتم لا تعلمون** ... [illegible]

يسألونك عن الشهر الحرام ... [illegible] **قتال فيه** ... **قل قتال فيه كبير** ... **وصد عن سبيل الله** ... **وكفر به** ... **والمسجد الحرام** ... **وإخراج أهله** ... **منه أكبر عند الله** ... **والفتنة أكبر من القتل** ... **ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم** ... **إن استطاعوا** ... **ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر** ... **فأولئك حبطت أعمالهم** ... **في الدنيا والآخرة** ... **وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون** ... [illegible]

إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله ... **أولئك يرجون رحمة الله** ... **والله غفور رحيم** ... [illegible]

يسألونك عن الخمر والميسر ... [illegible] **قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما** ... [illegible]

حتى فتكون ... قوم لشرب ويحبس في بيوتنا الا ان شرب حمزة عم النبي عليه السلام وسكر ...
بطن ... وعلى ابن ابي طالب كرم الله وجهه ... الى الاصول ... النبي الا ... حمزة الا ...
ذلك تحته عثمان بن مالك ضيفاً ودعا رجالاً من المسلمين منهم سعد بن ابي وقاص ... وشربوا الخمر فسكروا ...
وتفاخروا فانشد سعد قصيدة ... الانصار ... رأسه وشجه فذهب سعد الى رسول الله ... عن الاثم
بين ذلك في الخمر بياناً شافياً ... تحريم الخمر ... فهل انتم منتهون فقرئت ... قال عمر انتهينا ...
تحدث من سكر ... حسنة قال ... عليه السلام ... النجد والعنب ... فليس يحرم هذا عند
الحنيفة ... ثم اختلفوا في المطبوخ ... حتى ذهب ثلثاه ... وبقي الثلث ...
مباح شربه ... المسكر منه حرام ... في اباحة المطبوخ ما كتب عمر ... حتى يذهب نصيب الشيطان
... عن سعيد بن المسيب ... الشراب الذي ... ان ابا الدرداء كان ...
ايضاً الا طبخ الطلاء ... قال المحسن ... واثمهما اكبر ... وهو الاثم ...
اعظم السعادة في ... الروح ... النفس ... القلب ... عقلاً ونقلاً ...
الخمر ... لم يفرق الشرع وهو ... في الله العظيم شرعاً وطبعاً ...
الضرورة تبيح المحظورات ... الميتة والدم ولحم الخنزير ... حرمت عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير ... ثم ندم على نفسه واستغفر ربه وعزم ...
خالف العقل والشرع ... وفتح ابواب ... والابتهال ...
... ان الله يغفر الذنوب ... ان الله ...
على الله جميع الخلائق ... السعادة ... الانسان ... السباع ... الاحكام ...
النبوة التي ... الحيوانات ... الفاسدة ...
المتقيدة ... عن النفس ... الشرع والنفع ... من الفتح
داخلة ... من الله ... فقد ... عظيماً ... صراطاً مستقيماً ... انه ...
والرجوع الى باب الله ... واستغفر ربه ... وعصمته ويتجلى ...
وعليه ... الطاهرة ... الله تعالى ...
الذين ... آدم ... الاولياء ... على ... في ... اني ...
افرغ ... الهي ... خطيئتي ... ذنبي ... الهي ... الحسنة ...
بجمعه قال النبي عليه السلام ... يغفر الذنوب ...
في النفس ... المطبوخ ...
من يتبع ... الخمر ...
... ويسألونك ماذا ينفقون نزلت ... على الصدقة ...
... قل العفو ... والعفو ... الفضل ...
... كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا ...
في الدنيا ... والآخرة ... وفي الآخرة ...
... الدنيا ... الآخرة ... ويسألونك عن اليتامى ...
... اليتيم ... التي هي احسن ...

يا كلون

72

ياكلون اموال اليتامى ظلماً انما ياكلون في بطونهم ناراً ... اموالهم واجتنبوا ... فاشتد ذلك عليهم ... رسول الله
فنزلت قل اصلاح لهم خير ... اصلاح ... اعظم اجراً وان تخالطوهم
اي ... اموالهم ... فاخوانكم ... والله يعلم المفسد
... من المصلح ... ولو شاء الله لاعنتكم ... ان الله عزيز ... حكيم ...
... اشارة وتاويل ...
... الشيطان ... والجبال ...
...
...
...
...
...
... النفس المطمئنة ...
...
...
... النفس ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

حصلت للعارف الكيفية والحجة الحقيقية في السير في الله وحيث اتحد بالكل وتفرد بنسبة الى جميع السبل هو كرامة كما ان جواز الصراط المستقيم الذي
هو عبارة عن الوحدة الحجية والهيئة الاعتدالية التي هي ادق من الشعر حدة وامضى واحرق من السيف في غاية الصعوبة ونهاية المشقة [illegible]
[illegible]

[illegible] وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ [illegible] وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ [illegible] خَيْرٌ مِّن [illegible] مُّشْرِكَةٍ [illegible] وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ [illegible] وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ [illegible] حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا [illegible] وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ [illegible] وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ [illegible]

أُولَٰئِكَ [illegible] يَدْعُونَ [illegible] إِلَى النَّارِ [illegible] وَاللَّهُ [illegible] يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ [illegible] وَالْمَغْفِرَةِ [illegible] بِإِذْنِهِ [illegible] وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ [illegible] لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ [illegible] قُلْ هُوَ أَذًى [illegible] فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ [illegible] حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ [illegible] فَإِذَا تَطَهَّرْنَ [illegible] فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ [illegible] إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ [illegible] نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ [illegible] فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ [illegible] وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ [illegible] وَاتَّقُوا اللَّهَ [illegible] وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مُّلَاقُوهُ [illegible] وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ [illegible] وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً [illegible] لَّا يُؤَاخِذُكُمُ [illegible]

والصلوة فانه [illegible] بما حلفتما بالله فهي [illegible] اليمين بان تفعل ﴿أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾ اى لا تبروا [illegible]
ان يصلحوا اى لا [illegible] بما [illegible] الامور [illegible] وهي البر والتقوى واصلاح ذات البين اى لا تحلفوا على ترك البر والتقوى والاصلاح
نزلت في عبد الله بن رواحة [illegible] ان لا يدخل على [illegible] ولا يكلمه ولا يصلح بينه وبين خصمه [illegible] فان يكن [illegible]
رضي الله عنه حين حلف ان لا ينفق على مسطح [illegible] في حديث الافك على عائشة رضي الله عنها [illegible] عبد الرحمن حتى يسلم وهذا
وان كان خاصا [illegible] عام حكما ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [illegible] قال النبي عليه السلام
اذا حلفت على يمين ورأيت غيرها خيرا منها [illegible] ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ﴾ [illegible] ﴿بِاللَّغْوِ﴾ اى الكلام [illegible]
[illegible] ﴿فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ [illegible] عن اللغو [illegible]
من الايمان والسرعة [illegible] من غير عقد وقصد [illegible] لا والله وبلى والله [illegible] فلا اثم فيه ولا كفارة عند [illegible]
كرم الله وجهه [illegible] ابو حنيفة [illegible] وقال بعضهم هو اليمين في المعصية [illegible]
[illegible] ولا كفارة [illegible] المعصية [illegible] كفارة [illegible]
والنسيان [illegible] الذى [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ﴾ اى عزمت وقصدت ﴿قُلُوبُكُمْ﴾ [illegible]
[illegible] الكفارة [illegible] اليمين [illegible] ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ﴾
[illegible] ﴿حَلِيمٌ﴾ حيث لم يعجل بالمؤاخذة [illegible]
اليمين المنعقدة [illegible]
[illegible] الغموس [illegible]
﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ﴾ اى يحلفون [illegible] الايلاء [illegible] ﴿مِنْ﴾
﴿نِسَائِهِمْ﴾ [illegible]
[illegible] ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ [illegible]
[illegible] ﴿فَإِنْ فَاءُوا﴾ [illegible] الايلاء [illegible] اربعة اشهر [illegible]
[illegible] ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ﴾ [illegible]
﴿رَحِيمٌ﴾ [illegible]
[illegible] الكفارة [illegible]
[illegible] الكفارة [illegible] اليمين [illegible]
[illegible] اربعة اشهر [illegible]
[illegible] ابي حنيفة [illegible] اربعة اشهر [illegible] ﴿وَإِنْ عَزَمُوا﴾
﴿الطَّلَاقَ﴾ [illegible] ﴿فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ﴾ [illegible] ﴿عَلِيمٌ﴾ [illegible]
[illegible] ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ﴾ [illegible]
[illegible] ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ ينتظرن ﴿بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible]

والحيضة الثالثة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي﴾
﴿أَرْحَامِهِنَّ﴾ [illegible] ﴿إِنْ﴾
﴿كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [illegible] ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ﴾ [illegible]
[illegible] ﴿أَحَقُّ﴾ [illegible] ﴿بِرَدِّهِنَّ﴾ [illegible] ﴿فِي ذَلِكَ﴾ [illegible]
[illegible] ﴿إِنْ أَرَادُوا﴾ [illegible] ﴿إِصْلَاحًا﴾ [illegible]
[illegible] ﴿وَلَهُنَّ﴾ [illegible] ﴿مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ﴾ [illegible]
[illegible] ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ [illegible]
قالت يا رسول الله ما حق الزوجة على الزوج [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible] ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ﴾ [illegible] ﴿حَكِيمٌ﴾
[illegible] ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ﴾ [illegible]
[illegible] ابو حنيفة [illegible]
[illegible]
[illegible] ﴿فَإِمْسَاكٌ﴾ [illegible] ﴿بِمَعْرُوفٍ﴾ [illegible]
[illegible] ﴿أَوْ تَسْرِيحٌ﴾ [illegible] ﴿بِإِحْسَانٍ﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible] ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا﴾ [illegible] ﴿شَيْئًا﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible] ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾ [illegible]
[illegible] ﴿أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ [illegible] ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾ [illegible] ﴿أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾
[illegible] ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾ [illegible] ﴿عَلَيْهِمَا﴾ [illegible] ﴿فِيمَا﴾

حزب

فيما افتدت به من المال الا كان النشوز من قبل المرأة اذا خافت على نفسها هلاكا او معصية وهي ممنوعة [illegible]
جانب الزوج ولا يحل له ان يأخذ شيئا مما آتيها فلا تأخذوا منهن شيئا [illegible] تلك حدود الله اي المذكورات احكام واوامر ونواهي
فلا تعتدوها اي لا تجاوزوها ومن يتعد حدود الله ويترك احكامه واوامره ونواهيه ولا يعمل فاولئك هم الظالمون الضارون بانفسهم [illegible]
من الطرفين والامساك بالمعروف والتسريح باحسان فان طلقها اي الطلقة الثالثة واعلم ان تعقيب الخلع بعد ذكر الطلقتين يقتضي
[illegible]
فلا تحل له من بعد ذلك الطلاق حتى تنكح زوجا غيره [illegible]
[illegible]
فان طلقها الزوج الثاني فلا جناح عليهما [illegible] ان يتراجعا [illegible] ان ظنا ان يقيما حدود الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

اخذ فهذه الحقة [illegible] من الروح [illegible] العبادات والادراكات من الاحوال والمقامات [illegible]
والاحكام [illegible] التجلية الالهية [illegible] الطاعات وانوار المقامات واسرار الحالات [illegible]
[illegible] الروح الذي [illegible] القوى الطبيعية والحيوانية والقوة [illegible] الروح الحيواني والقوى [illegible]
[illegible]
[illegible] الروح [illegible] ارادة [illegible]
[illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] قال الصادق رضي الله عنه الطلاق ثلاثة طلاق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] **وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن**
[illegible]
[illegible]
[illegible] **فأمسكوهن** [illegible] **بمعروف** [illegible] **أو سرحوهن** [illegible]
ولا تمسكوهن ضرارا [illegible] **لتعتدوا** [illegible]
[illegible] **ومن يفعل ذلك** [illegible] **فقد ظلم نفسه** [illegible] **ولا تتخذوا**
آيات الله [illegible] **هزوا** [illegible]
قال عليه السلام [illegible] النكاح والطلاق [illegible] والرجعة **واذكروا نعمة الله**
[illegible] **عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة** [illegible] **يعظكم به** [illegible]
[illegible] **واتقوا الله** [illegible] **واعلموا أن الله بكل شيء عليم** [illegible]
[illegible] **وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن** [illegible]
[illegible] **فلا تعضلوهن** [illegible]
أن ينكحن أزواجهن [illegible] **إذا تراضوا بينهم بالمعروف** [illegible]
[illegible]
[illegible] قال عليه السلام لا نكاح الا بولي
ذلك [illegible]

يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم [illegible]
[illegible] **والله يعلم** [illegible] **وأنتم لا تعلمون** [illegible]
[illegible] **والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين** [illegible]
[illegible] **لمن أراد أن يتم الرضاعة** [illegible]
[illegible] **وعلى المولود له** [illegible]
[illegible]
[illegible] **رزقهن وكسوتهن بالمعروف** [illegible]
[illegible] **لا تكلف نفس إلا وسعها**
لا تضار والدة بولدها [illegible]
[illegible] **ولا مولود له بولده** [illegible]
[illegible] **وعلى الوارث** [illegible]
[illegible] **مثل ذلك** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **فإن أرادا فصالا عن**
[illegible] **تراض منهما وتشاور** [illegible]
[illegible]
[illegible] **فلا جناح عليهما** [illegible] **وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم** [illegible]
[illegible] **فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم** [illegible]
بالمعروف [illegible]
[illegible] **واتقوا الله** [illegible] **واعلموا أن**
الله بما تعملون بصير [illegible] **والذين يتوفون منكم**
[illegible] **ويذرون أزواجا يتربصن** [illegible] **بأنفسهن**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **أربعة أشهر وعشرا** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

تدبير أنفسهن وتفصيل الاجزاء وتقييها الى الاعضاء وتصويرها الارباع شهر ثم تم الا انتقل التدبير الى الشمس فتم نفخ الروح في عشرة ايام فكان عشرة كاملة ومجموع هذه المدة اربعة اشهر وعشرا واشار الى هذا الفضل [illegible] عليه السلام ان الله تعالى يخلق احدكم في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم اربعين علقة ثم اربعين مضغة ثم يبعث اليه ملك [illegible] فاذا بلغن اجلهن انقضاء العدة فلا جناح عليكم ايها الحكام [illegible] فيما فعلن في انفسهن من الزينة والتعرض للخطاب بعد عن [illegible] حال كونه على الوجه الشرعي والتزوج بزوج آخر [illegible] بالمعروف والله بما تعملون خبير اى عالم بالظاهر والباطن من الطاعة والمعصية [illegible] المدخول بها والصغيرة والكبيرة في وجوب العدة [illegible] النكاح والخروج [illegible] [illegible] الطلاق [illegible] في اثنا عشر موضعا اشارة الى عدد الادوار والاكوار الكلية البسيطة والمركبة من الحقائق الوجودية والجلالية [illegible] والصورة [illegible] يترتب على النكاح السارى في [illegible] الذاري الجارى في [illegible] الادوار والاكوار والطلاق هو الفراق والهجرة والافتراق بين الجزء الاكمل [illegible] الروحي والجزء الادنى [illegible] وهذا يحصل في الآخرة ويوم القيامة قال النبي عليه السلام من مات فقد قامت قيامته فاحكام النكاح انما هي في اطوار الدنيا واعلام الطلاق والانفكاك والافتراق انما هي في مقتضيات ادوار الآخرة [illegible] قال الطلاق [illegible] انما فاذا لم يسترضع من [illegible] فلا تسترضع من [illegible] والله بصير [illegible] هنا واعلم ان زوج الروح [illegible] النفس [illegible] [illegible] النطق والعقل [illegible] من القابلية الالهية والخصائص الذاتية والصفاتية والافعالية [illegible] والادراكات العقلية والافعال [illegible] والاخلاق الالهية [illegible] الطبيعة [illegible] والقوة [illegible] قال النبي عليه السلام [illegible] مقتضيات [illegible] الاسماء السبعة [illegible] الذاتية التي [illegible] الانسان الكبير هي الانسان [illegible] [illegible] الولد [illegible] والزوج في مدة خمسة عشر [illegible] [illegible] [illegible] كلف الشارع المولود بما يتوقف عليه الرجوع والعروج من الاحكام الشرعية الدينية [illegible] واليقينية [illegible] [illegible] الولاية والنبوة [illegible] في سر التنزل والترقي والشريعة والطريقة [illegible] [illegible] والعبودية والربوبية [illegible] الصورة الجسمية والحقيقة [illegible] الالهي الذي سوى [illegible] ونفخ فيه [illegible] فاذا سويته ونفخت فيه من روحي [illegible] قال يا مريم [illegible] [illegible] ولا نبياً [illegible] قال النبي عليه السلام [illegible] من طينة الانبياء [illegible] الغني المجذوب والمجذوب [illegible] الرضاعة كالمجذوب السالك والسالك المجذوب [illegible] الحديث [illegible] الشريعة والطريقة والحقيقة [illegible] الشريعة [illegible] [illegible] قال النبي عليه السلام الشريعة اقوالي والطريقة افعالي والحقيقة احوالي [illegible] المولود [illegible] ذلك [illegible] [illegible] [illegible] والمعروف [illegible] استعداداتهم [illegible] المجذوب السالك والسالك المجذوب [illegible] [illegible] بكثرة الصوم [illegible] [illegible] [illegible] للعلوم الفطرية والمعارف الكونية [illegible] الشهود الصريح والكشف الصحيح والتحقق [illegible] [illegible] ومقتضيات الاسماء الذاتية [illegible] الشرعية والالهية والربوبية والربانية [illegible] [illegible] الجلال [illegible] [illegible] الولاية [illegible] شهود الجمال المطلق [illegible] [illegible] [illegible] والنبوة [illegible] مجذوبا سالكا [illegible] [illegible] [illegible] على الجمال المقيد ثم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النبوة والقوة الالهية والكونية والربوبية والعبودية [illegible] شهود الذات

بحج

٧٩

[illegible] الاسماء والصفات في جميع الادوار والاكوار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اسم جامع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والله بما تعملون خبير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشهود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فلا جناح عليكم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الروح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والله بما تعملون خبير [illegible] ولا جناح عليكم فيما عرضتم به [illegible] [illegible] [illegible] من خطبة النساء [illegible] [illegible] [illegible] او اكننتم [illegible] في انفسكم [illegible] علم الله انكم ستذكرونهن [illegible] ولكن لا تواعدوهن [illegible] سراً [illegible] [illegible] الا ان تقولوا قولا معروفا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولا تعزموا عقدة النكاح [illegible] [illegible] حتى يبلغ الكتاب اجله [illegible] [illegible] [illegible] واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه [illegible] واعلموا ان الله غفور [illegible] حليم [illegible] لا جناح عليكم [illegible] [illegible] ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن [illegible] او تفرضوا لهن فريضة [illegible] [illegible] ومتعوهن [illegible] على الموسع قدره وعلى المقتر قدره [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] متاعا بالمعروف [illegible] حقا على المحسنين [illegible] وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة [illegible] فنصف ما فرضتم [illegible] الا ان يعفون [illegible] [illegible] [illegible] او يعفو الذي بيده عقدة النكاح [illegible] [illegible] [illegible] الزوج [illegible]

لا نصيف كل الصداق لهن وهو قول ابي حنيفة والثاني اخذ احمد والشافعي الزيادة على النصف عفوا لان الغالب عند تسمية المهر الها عند الزوج فاذا طلقها قبل الدخول بها بعث بها ساقها ذلك فهذه عفو في المطلق بالكل ولا خلاف في ان العفو نقلا يقتضي تبرعا بعد الطلاق قبل المسيس
محتاج الى عفو الزوج من حظ نفسه وهو من عطف على صلح **ان تعفوا اقرب للتقوى** مبتدأ وخبر اي ترك حقكم عفوا خطاب للرجال والنساء
الثاني وهو عفو الزوج عن حصة الحظ **ولا تنسوا الفضل بينكم** اي ان يتفضل بعضكم على بعض **ان الله بما تعملون بصير** وقد صار الامر على
والنساء **بصير** فيجازيكم على تفضلكم اي ما وقع بين النكاح والطلاق **حافظوا على الصلوات** المكتوبات اداؤها في اوقاتها
وعلى اركانها وهياتها **والصلوة الوسطى** بين الصلوات او الفضلى من قولهم للافضل الاوسط والمراد الوسطى فيها بعضها
توسط ولقبها بين اوقاتها وهي العصر لتوسطها بين صلاتي الليل والنهار قال عليه السلام صلوة الوسطى صلوة العصر
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلوة العصر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن صلوة الوسطى صلوة
العصر هذا مذهب ابي حنيفة وذهب جماعة وعليه الشافعي الى انها صلوة الصبح لتوسطها بين الليل والنهار ولانها تصلى في سواد من الليل وبياض من النهار
ولانها لا تجمع مع غيرها وبين صلوتي ليل ونهار لان قرآن الفجر كان مشهودا اي تشهده ملائكة الليل والنهار وهو مكتوب في ديوان
الليل وديوان النهار **وقوموا لله قانتين** ذاكرين له في القيام والقنوت الذكر فيه او خاشعين او مطيعين فالقنوت في
صلوة الفجر فقيل انه صلوة الفجر قيل مازال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الغداة حتى فارق الدنيا عن ابن عباس قال قنت رسول الله
حتى مات وابو بكر حتى مات وعمر حتى مات وعثمان حتى مات وعلي حتى مات وقيل هي الظهر لانها في وسط النهار وعن علي
قال قال عليه السلام ان فيها تفتح ابواب السماء وعن بعضهم انها المغرب لانها وتر النهار وبين الصلوتين الرباعيتين
يعني فيها الباب السماء فلا يغلق حتى يصلى الظهر فيستجاب فيها الدعاء والمغرب لانها اوسط الصلوات في العدد
رسول الله عليه السلام واصحابه لا الجمعة وبعضهم هي صلوة المغرب لانها وسط بين الثنائية والرباعية ولا تقصر في السفر وفي الحديث ان افضل
الصلوة عند الله صلوة المغرب لم يحطها الله عن مسافر ولا عن مقيم فتح الله بها صلوة الليل وختم بها صلوة النهار فمن صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين
بنى الله له قصرا في الجنة ومن صلى بعدها اربع ركعات غفر الله له ذنب عشرين او قال اربعين سنة وعن بعضهم صلوة العشاء الآخرة لانها بين صلوتين
لا تقصران وفي طرفي الليل وعن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى الفجر في جماعة كقيام ليلة
وقال بعضهم هي احدى الصلوات الخمس لا بعينها ابهمها الله تعالى ليحافظ على جميعها كما اخفى ليلة القدر في ليالي رمضان واسمه الاعظم في جميع
اسمائه وساعة الاجابة في ساعات الجمعة حتى تكون المحافظة على كلها **فان خفتم** من العدو وغيره **فرجالا** فصلوا رجالا جمع راجل **او ركبانا**
او ركبان او مشاة مومين بحسب طاقتكم **فاذا امنتم** اي زال الخوف عنكم من العدو وغيره **فاذكروا الله** اي صلوا الصلوة الخمس
بعلم حقها وصلوة الامن **كما علمكم** اي ذكرا مثل ما علمكم من الشرائع وكيفية الصلوة حال الامن والخوف
ما لم تكونوا تعلمون في حال الجاهلية **والذين يتوفون منكم** يا معشر الرجال مبتدأ **ويذرون** يتركون **ازواجا** نساء **وصية** بالنصب
يوصون وصية او ليوصوا وصية وبالرفع اي وصية لازواجهم او عليهم وصية **لازواجهم متاعا** نصب بالوصية
المقدر اي يوصوا لهن متاعا **الى الحول** من النفقة والكسوة والسكنى ما يتمتعن به مدة الحول
غير اخراج حال اي غير مخرجات من بيوت الازواج وكان ذلك في ابتداء الاسلام ثم نسخت المدة بقوله اربعة اشهر وعشرا والنفقة
بآية الميراث قال الفقهاء فان خرجت من بيت زوجها فلا نفقة لها وكان الرجل يوصي بذلك ثم نسخت بآية الميراث والتربص
باربعة اشهر وعشرا **فان خرجن** من السكنى من قبل انفسهن **فلا جناح عليكم** يا اولياء الميت
فيما فعلن في انفسهن من معروف او الشرع من التزين وترك الحداد وقطع النفقة عنهن او في ترك منعهن من الخروج
جزاها الله فذلك الان منسوخ باربعة اشهر وعشرا **والله عزيز حكيم** **حافظوا على الصلوات** اي داوموا على الاداء

مطلب صلاة الوسطى

لازواجهم

الشهود مطلق الجمال في الجلال مخصوص بها وهو الالتفات وهو عبارة عن حجبة الانفس في النفس في تسمية الشهود عن الشهود بالتحرير يابه ذلك الجمال وتمام
الغيب عند خود النفس عن دواعي الشك وعاد في الريب وموافقة العقل بالامر باستقامة الحصول الغيب فاستقم كما امرت قال عليه السلام
شيبتني سورة هود وسعاية الروح في مشاهدة الوصل ورعاية العقل شرائط الشهود وادابه ظاهرا وباطنا باقامة الحدود ولذا شيبته
حفظ الشهود خاصة عن هذه الشهود والصلوة الوسطى مراد بشاهده في جميع الجمال في الشاهدة الكاملة التي هي وسط بين قوسي الوجوب والامكان
والقوسي المراد به العروج والسير الى الله ومن الله في الحقيقة والكثرة في السير بلا سير مع كل شيء مع ذكر السير **وللمطلقات متاع بالمعروف**
تفسير لما ذكر من المتعة واعاد ذكرها واتبعها للمطلقات تنبيها على عموم حكمها وازال تخصيص العام بالحكم لا يخصص الا الاحد ليكون تخصيصا للمفهوم بالمنطوق
ولذلك اوجبها سعيد بن جبير لكل مطلقة وان لم يعزو يعم المتع الواجب والمستحب ويجوز ان يكون اللام للعهد وتكريره للتاكيد او لتكرير القصة
بالمعروف على حال الزوج **حقا على المتقين** اي المؤمنين المتقين الشرك قال علي كرم الله وجهه لكل مؤمنة حرة او امة متعة وقرأ
هذه الآية وفي قوله هنالك على المتقين وهنا على المحسنين دلالة التعميم لان التقوى جزء من الاحسان كما هو شأن الهي التقوى **كذلك**
مثل بيان احكام الطلاق وما يترتب عليه **يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون** معنى تبيانها وتبيينها صريح العقل **الم تر** تعجيب وتقرير لمن سمع
بقصتهم من اهل الكتاب واصحاب التواريخ وقد خاطب به من لم يرهم لم يسمع قصتهم لانه صار مثلا في التعجب **الى الذين خرجوا من ديارهم** كانت قرية يقال لها
داوردان وقيل واسط وقع بها الطاعون فخرجت طائفة منهم واكثر من بقي في القرية وسلم الذين خرجوا فلما ارتفع الطاعون رجعوا سالمين فقال
الذين بقوا كان اصحابنا اجزم منا فلو صنعنا كما صنعوا لبقينا ولئن وقع الطاعون ثانية لنخرجن الى ارض لا وباء فيها فوقع الطاعون من قابل فهرب عامة اهلها حتى نزلوا
واديا افيح فلما نزلوا فيها الجبانة **وهم الوف حذر الموت** هنا ناداهم ملك من اسفل الوادي واخر من اعلاه ان موتوا فماتوا جميعا كما قال **فقال**
الالف في اربعة الاف او ثمانية او سبعون الفا **فقال لهم الله موتوا** ثم **احياهم** الله ليعلموا ان الحذر من الموت لا ينفع ولا يغني
ايما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة **واعلم** ان الطاعون اسم للموت العام والوباء هو الطاعون ومرض عام كثير
الاكثر او اسم لحرارة لانه عن الوهم [illegible] كالتطعين بالرماح او عنها بحيث ان الطاعون [illegible]
واما الوباء فهو عبارة عن فساد الهواء الى الطرف حسب في موضع كان الركن المتعفن او المياه على الاراضي الردية او الاجسام والنباتات المتعفنة
[illegible] المتعفنة او اختلاط بالابخرة والادخنة الكائنة في الكهوف المتسقفة والبراري العميقة وينتقل بالرياح الى المواضع
الرطبة القابلة للعفن وربما يتولد في باطن الارض ابخرة ردية سمية فيخرج الى ظاهرها فيفسد الهواء ولذلك قد فسد الهواء فيموت
الحيوان ويفسد ومن دليل فساد الهواء ان الحيوانات الذكية كالفار والقنفذ والغراب فاذا احست بفساد الهواء تفر الى البراري وتخلو البلاد
والمياه طبعا وعقلا وشرعا اما طبعا فلانه يكون اقل ضعفا من القنفذ والغراب اما عقلا وشرعا فلا تلقوا بايديكم الى التهلكة
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بالطاعون في موضع فلا تقدموا عليه ولا تخرجوا فرارا منه كما ذكره ومن الحكمة الطبيعية واما في
عدم الفرار الشرعي فهي علة سماوية مشروطة بارادة الله وهي فساد الهواء فاذا اكثر الزنا كثر الطاعون على وجه الارض
ارواح خبيثة سماوية يأتي بكيفية مزاج نوع الانسان بكل الحيوانات ويدخل بطونهم [illegible] وتسريه من الطاعون اعلانا بذلك
واذا ومنهم من لم يتحقق بالطاعون في الظاهر ويجي في الباطن وهذا المصنف في بعض الاماكن الله هذا الحبيب [illegible]
حاصل مع الزكوة بيت **شعر** ايها يا بدا اليومين ركوع وازلنا اقتدوا بالله رجعت فاذا اراد الله هلاك نكرة سخط وتعدى في
غضب في تقدمة الافطار الا دعي او تخريب وضع او اهلاك طائفة او جماعة امر الله هذه الارواح بهلاك قرية او نبات او ماشية فهذه الآية
قوله عز الله ربكم فيهم فاحرقنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وهذه الارواح جنود الله وعسكر الله اذا اراد هلاك
طائفة ارسلها اليهم حتى كان هذه الارواح في عالم البرزخ والثالث في عالم الملكوت اعيدت فاصبح النفوس الزاكية كالسحب والارواح
والنساء من اهل الصفاء فلذلك هذه نعم بعيون مختلفة وحيوتهم في الجسد الذي يردونهم فلا يردون منهم هذا دليل صحيح على كونهم
في عالم الثالث اذ مستغن بحسن التسليم لا يتبدل اصلا فاذا انقطعت تردد بعث الله وصولهم فينبغي للخروج واياكم والعجلة فاذا
فانت متعين على الله وتسكير على امر عدم الحالة البشرية بحيث وقود فيه والفرار منه في الفرار من سنن الانبياء المرسلين والاولياء الراشدين
المكلفين انما ان احبب العمل وعدت البلية فلا يجوز الخروج عنها لئلا يتوسع هذه البلية الى غيرها البركة الآية واما احياء الموات فقد
امر بني اسرائيل بعد موسى ويوشع بن نون وكالب بن يوفنا ابنه الى حزقيل وهو ذو الكفل واما حزقيل عليه السلام ثم النبي

مطلب ما في الطاعون والوباء

وقال لهم اذهبوا فانى [illegible] ان تفتنوا [illegible] حزقيل [illegible]
يا حزقيل [illegible] فاوحى الله تعالى [illegible]
[illegible] احياهم الله عز وجل [illegible] اجسادهم وعظامهم قد تفرقت [illegible]
[illegible]
[illegible] ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
[illegible] وقاتلوا فى سبيل الله [illegible] واعلموا ان الله سميع عليم [illegible]
[illegible]
من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا [illegible]
[illegible]
[illegible] فيضاعفه له [illegible]
[illegible] اضعافا كثيرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والله يقبض ويبسط [illegible]
[illegible] واليه ترجعون [illegible]
[illegible] الم تر الى الملا [illegible]
[illegible] من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبى لهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابعث لنا ملكا نقاتل فى
سبيل الله [illegible] قال هل عسيتم [illegible]
ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا [illegible] قالوا وما لنا الا نقاتل [illegible]
[illegible] فى سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا [illegible]
[illegible] فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم [illegible]
[illegible] والله عليم بالظالمين [illegible] وقال لهم نبيهم [illegible] ان الله قد بعث
لكم طالوت ملكا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

طالوت

81

طالوت قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه [illegible] بنى اسرائيل سبط نبوة وسبط
[illegible] يعقوب [illegible] داود وسليمان وطالوت [illegible]
[illegible] فغضب الله عز وجل عليهم [illegible]
[illegible] ولم يؤت سعة من المال [illegible] قال ان الله اصطفاه [illegible]
عليكم [illegible]
[illegible] وزاده بسطة فى العلم والجسم [illegible]
[illegible]
والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فيه سكينة [illegible]
[illegible] من ربكم [illegible]

ودنيا بالهرة وجناحان قيل هي رأس هرة اذا صرخت صرخة [illegible]
قلوب الانبياء وهي روح من الله يكلمهم اذا اختلفوا في شيء [illegible]
واسكنت بما فيه ... ودينهم النصر والفتح **وَبَقِيَّةٌ** ... التابوت ...
بني اسرائيل ... سكينة ... وكان موسى اذا قاتل ...
التامة واليقين ... قال ... في التابوت ... الالواح
ونعليه ... عصا موسى وقطع الالواح التي ... وعمامة هارون
... الذي ... في القربان ... بيت المقدس ...
... ان ... اشمويل ...
... التابوت ...
... قتلهم ... ان الله بعث طالوت ملكا ... التابوت ...
... اخذه ... فلسطين ... في بيت الاصنام ... تحت الصنم الاكبر ...
... الصنم ...
من بيت الصنم ... الاصنام ...
... القرية ...
وكانت فيهم امرأة من بني اسرائيل ... التابوت ...
... على ارض بني اسرائيل ... **تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ** ... قال ابن عباس جاءت الملائكة
بالتابوت ... بين السماء والارض وهم ينظرون اليه حتى وضعته عند طالوت **إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ**
فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ اي خرج وانفصل من بيت المقدس بالجنود ... سبعون الفا ...
قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم عند العطش الشديد **بِنَهَرٍ** ...
... **فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي** ... **وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ** ... **فَإِنَّهُ مِنِّي**
... الشرب بالطعم ... العطش ...
... **إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً** بفتح الغين وضمها **بِيَدِهِ**
... **فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ** ... ثلاثمائة وثلاثة عشر ...
... العطش ...
اي النهر هو طالوت **وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ** ... **قَالُوا** ... **لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ**
قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ ... **أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ** ...
... **غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ** ... **وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ** ...
بَرَزُوا ... طالوت ... **لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا**
صَبْرًا ... **وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ**
... جالوت وجنوده ... **فَهَزَمُوهُم**
بِإِذْنِ اللَّهِ ... قال الصادق ... **وَقَتَلَ دَاوُودُ**
... الملك ...
... واعلم ان التابوت ...

وبه شهود ... اليقين ...
... الرضية ...
... قال الصادق ... سكينة المؤمنين ... تابوت الملائكة
... طالوت بالجنود ...
... قال ان الله مبتليكم ...
... قال الصادق ...
... قال ...
... طالوت ...
... قال الصادق ...
... قال ...
... قال الصادق ...
... **وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ** ...
... جالوت ...
... داود ...
... جالوت ...
... داود ...
... جالوت ...
... داود ...
... **وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ** ...
... داود ...
... طالوت ...
... اشمويل ...
... **وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ** ...

او ارشد ليلبق دنيا لا يهتدي الى غاية المشتهى بحق ويضع في هذا النوع الا انه ما رضي به وقال ومن هذا صنع الدرع بتعليم الله وحده
كان له صوت حسن في الغاية حتى كان اذا قرأ الزبور دنت اليه الوحوش ووقفت الطيور حوله وتطرب وتسكن الماء والريح **ولولا دفع الله**
الناس مفعول دفع **بعضهم** منصوب على البدلية من الناس ولولا ان يدفع الله بعضهم اى المشركين والمفسدين **ببعض** اى المؤمنين و
يكف بهم فسادهم بغلبة المفسدين على المصلحين **لفسدت الارض** بالكفر والشرك ولم يدفعهم بهم لعم الكفر والشرك وتركت السنة وخربت
البلاد وعمت النوائب والقحط واستوصل اهل الارض بشدة البطشة وحبة السخط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا عباد الله ركع
وطبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ودون دابة اخرى لولا الشيوخ الركع والصبيان الرضع والبهائم الرتع لصب عليكم العذاب صبا ثم
يرض رضا شعر بيت لولا عباد الله ركع وصبية من اليتامى رضع ومهملات في الفلوات رتع صب عليكم العذاب الاوجع اويدفع
يوشع عن طوعهم قال عليه السلام ان الله يدفع بالمسلم الصالح عن مائة اهل بيت من جيرانه البلاء ثم قرأ هذه الآية **تلك آيات الله** اى القصص التي قصصنا
عليك من حديث الالوف واماتتهم واحيائهم وتمليك طالوت واتيانه التابوت وانهزام الجبابرة وقتل داود جالوت وتمليكه **نتلوها عليك بالحق** باليقين والصدق لا يشك فيه اهل الكتاب
لانه وجد في كتبهم بالمطابقة والحق والموافقة **وانك لمن المرسلين** حيث تخبر بها من غير ان تعرفها بقراءة كتاب او سماع من مورخ او سمع سماعا
من ذويها فهي من المعجزات الدالة على توحيد الله وصدق نبوتك **تلك الرسل** التي كانت مصورة في التابوت الواصل من شعيب الى موسى عليهم السلام
او التي ذكرت قصتها في هذه السورة او الذين ثبت علمهم عند النبي عليه السلام **فضلنا بعضهم على بعض** بكمالات في الدنيا ودرجات عالية
في الآخرة والحقيقى لا يعلمه الا الله **منهم من كلم الله** من غير ترجمان واختصاصه بحجب من الحجبات كموسى ليلة الحيرة التي موسى مع قومه سبعين
رجلا واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا وكذا وبالآخرة وحجابية النوح واهانه بعجبه وكم خصص اشعارا بعده وتعديم اختصاصه
للانبياء وتمام لولية الا ان لا وتكلمه بالحجبة وكذا الشهود والمشاهدة للانبياء بالوصال والاولياء والاولين كما قال النبي عليه ان الله تعالى
اعطاني الحجبات واعطى موسى الكلام **ورفع بعضهم درجات** على محمد عليه السلام عطفا على كلم اى ومنهم من رفعه على سائر الانبياء فكان بعد تفاوتهم
في الفضل افضلهم بدرجات بالتقرب الى الله وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اذ كان اقرب انما كونه تتم التعبد في الوجود وهو كونه علة
غائية لولاك لولاك لما خلقت الافلاك متاخر في الوجود متقدم في العلم ولذا صار خاتم النبوة وديته ناسخ الاديان **وآتينا عيسى ابن مريم**
البينات اى المراتب المعجزة والآيات الواضحة البينة كاحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص وانما افرد بالذكر عيسى وموسى واشار
الى محمد بالكناية لان كلا منهما صريح كالعصا والتابوت وفلق البحر والقمر والشفاعة والعلم ومعجزة ذلك ولا يدل على عيسى وانما ذكر ذلك
محمد لتبين بمعجزة كالمعراج والعلوم الدينية وكشف الحقايق وشهود المعارف الالهية والحالات العجيبة والمقامات العلية والمنامات
الغريبة والمشاهدات العجيبة والتجليات الذاتية والاسمائية والافعالية والانوار والصورة العجيبة والاحوال والوحدة مع الكثرة و
الكثرة مع الوحدة والاحدية بالواحدية وبالعكس والالهية بالكونية وبالعكس والربوبية بالعبدية والعبودية بالربوبية وغير ذلك من الخفيات و
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وغير ذلك قال عليه السلام اعطى الله الكلام واعطاني الحجبات
الى بانواعها الاربعة ولذا اثنى اثنا عشر حجابا الاكمل من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال النبي عليه السلام لعلى اثنا عشر
نبيا الاكمل من امتي ومنهم موسى بن عمران وعيسى ابن مريم **وايدناه بروح القدس** قوينا عيسى بجبريل حين ارادوا قتله والقدس
هو الله تعالى احيينا بحيوة الله **ولو شاء الله** مشيئة قسر لا اختيار **ما اقتتل الذين من بعدهم** اى بعد الرسل الام **من بعد ما جاءتهم**
البينات يقتلوا من بعد مجيء البينات التي يهتدي بها **ولكن اختلفوا** في دينهم **فمنهم من آمن** لالتزام دين الانبياء **ومنهم من كفر** لاعراضه
عنه وصاروا يهودية ونصرانية ومجوسية ثم تحاربوا **ولو شاء الله ما اقتتلوا** معنى ما ابقى مؤكدا للتاكيد **ولكن الله يفعل ما**
يريد من الخذلان والعصمة والتوفيق والتحقيق فيوفق من شاء فضلا ويخذل من شاء عدلا وفيه دليل على ان الانبياء متفاوتة الاقدار
وانه يجوز تفضيل بعضهم على بعض ولكن بقاطع لان اعتبار الظن فيما يتعلق بالعمل وان الحوادث بيد الله تابعة لمشيته حيرا كان او نفعا
ايمانا او كفرا خيرا او شرا نفعا او ضرا سئل على عليه السلام عن القدر فقال طريق مظلم لا تسلكه فقال اخبرني عن القدر فقال بحر عميق فلا تلجه
فقال اخبرني عن القدر فقال سر الله فلا تفتشه قال فاخبرني عن القدر فقال ايها السائل ان الله خلقك كما شاء او كما شئت قال كما شاء قال
فيبعثك يوم القيمة او كما شئت قال كما شاء فقال يا ايها السائل تسأل مع الله مشية او فوق الله مشية او دون الله مشية فان زعمت ان لك دون

شية فقد اكتفيت بها عن مشية الله وان زعمت ان لك فوق الله مشية فقد زعمت ان مشيتك غالبة وان زعمت انك مع الله مشية فقد زعمت انك شريكه
الست تسأل ربك العافية قال بلى قال فمن اى شيء تسألها من البلاء الذي ابتلاك الله به ام من البلاء الذي ابتلاه غيرك فقال البلاء الذي ابتلاني به
قال الست تقول لا حول ولا قوة الا بالله قال بلى قال فتعلم تفسيرها قال علمني يا امير المؤمنين قال ان العبد لا يقدر على طاعة الله ولا يكون له قوة
في معصية الله في الامرين جميعا الا بالله يا ايها السائل ان الله يشج ويداوي ومنه الداء ومنه الدواء اعقلت عن الله قال نعم قال علي عليه السلام الآن اسلم
اخوكم قوموا فصافحوه ثم قال لو وجدت رجلا من اهل القدر لاخذت بعنقه حتى اكسرها فانهم يهود هذه الامة ونصاراها اى مجوسها
قال النبي عليه السلام ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن **يا ايها الذين آمنوا انفقوا**
في الصحيحين قوله **مما رزقناكم** صدقة التطوع والنفقة في الخير والزكوة **من قبل ان يأتي يوم** حساب يوم الجزاء من الثواب والعقاب **لا بيع فيه ولا**
خلة ولا صداقة **ولا شفاعة** ارشد لدفع العذاب **والكافرون هم الظالمون** لانفسهم لوضعهم العبادة في غير موضعها او الاعتقاد في غير
موضعه او صرف النفس الى ما لا ينفعها **الله** الذات الواجب بذاته الوجود المستحق لذاته جميع العبادات المختص في حضرته بجميع الاسماء والصفات ولذا تجلى
تمام المحامد استحقاقا ذاتيا ووصفيا وصار اسم اعظم يستجاب به الدعوات ويدفع بكثرة قرائته والمداومة على تلاوته سورة الكبائر وسعة البلايا
لا اله الا هو خبر الله اى لا موجود متصف بالاستحقاق في الوجود الا هو **الحي** الدائم الباقي ذاته بحياة الذاتية والعوارض الفانية وعن كلا
الوجود مما كان او كان ويكون وقدرته تقديرا الباقي الابدي ليس فيه فناء وعيب **القيوم** الدائم القائم بتدبير عالم الخلق والملك الغني عن الخلق وحفظ
وتقييم باشياء وبيد نفعها الا ان لخلق والامر سأل النبي ابي بن كعب اى آية في كتاب الله اعظم قال الله ورسوله اعلم ثم سأل فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم
فضرب صدري ثم قال ليهنك العلم ابا المنذر والذي نفسي بيده ان لها لسانا تقدس الملك عند ساق العرش قال عليه السلام
من قرأ آية الكرسي دبر كل صلوة مكتوبة كان الذي يتولى قبض روحه ذو الجلال والاكرام وكان كمن قاتل مع انبياء الله حتى استشهد وقال ابو هريرة
رضي الله عنه كان معه مفتاح بيت الصدقة وكان فيه التمر فذهب الى الباب فاذا التمر قد اخذ منه ثم دخل يوما فاذا اخذ ايضا مثل ذلك فشكى ذلك الى النبي صلعم
فقال **تحب** ان تاخذه قال نعم قال اذا فتحت الباب فقل سبحان من سخرك لمحمد فذهب ففتح الباب فقال سبحان من سخرك لمحمد فاذا هو قائم
بين يديه فقال يا عدو الله انت صاحب هذا قال نعم قال فلم تاخذ قال انا الذي لا اعود وما كنت اخذه الا لاهل بيت فقراء من الجن ثم عاد فذكره للنبي صلعم فقال
تحب ان تاخذه قال اذا فتحت الباب فقل مثل ذلك ففعل فاذا هو قائم بين يديه ثم عاد فاخذه الثالثة فقال ابو هريرة لا ادعك حتى اذهب بك
الى النبي صلعم فقال لا تفعل فان اعلمك كلمات اذا قلتها لم يقربك احد من الجن لا صغير ولا كبير ذكر وانثى وهي آية الكرسي لا اله الا هو الحي القيوم حتى ختمها
فتركه فذهب ولم يعد قال عليه السلام ما قرئت هذه الآية في دار الا هجرتها الشياطين ثلثة ايام او خمسين يوما ولا يدخلها ساحر
ولا ساحرة الا ربعين يوما يا علي علمها ولدك واهلك وجيرانك فما نزلت آية اعظم منها وروي ان من قرأ آية الكرسي الا اخذ الله نفسه
وجاره وجار جاره والابيات حوله اوحى الله تعالى الى موسى ان من داوم على آية الكرسي دبر كل صلوة اعطيته قلوب الشاكرين واجر النبيين
واعمال الصديقين وبسطت يميني بالرحمة قال موسى عليه السلام من يداوم عليها قال لا يداوم عليها الا نبي او صديق او رجل قد
رضيت عنه او رجل اريد ان اقتله في سبيلي وايضا قال عليه السلام من خرج من منزله فقرأ آية الكرسي بعث الله سبعين الف ملك يستغفرون
له ويدعون له فاذا رجع الى منزله فقرأ آية الكرسي نزع الله الفقر من عينيه قال علي عليه السلام يا علي سيد البشر آدم وسيد العرب محمد ولا فخر
وسيد الفرس سلمان وسيد الروم صهيب وسيد الحبشة بلال وسيد الجبال الطور وسيد الشجر السدرة المنتهى وسيد الايام الجمعة و
سيد الكلام القرآن وسيد القرآن البقرة وسيد البقرة آية الكرسي يا علي ان فيها لخمسين كلمة في كل كلمة خمسون بركة قال الصادق رضي الله عنه
من قرأ آية الكرسي مرة صرف عنه الف مكروه من مكاره الدنيا والف مكروه من مكاره الآخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الآخرة عذاب القبر عن ابن عباس
اعظم اسماء الله الحي القيوم وهو دعاء اهل البحر اذا خافوا الغرق يا حي يا قيوم وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اسم الله الاعظم لفي سورة ثلاث من القرآن
البقرة قال وآل عمران وطه وهو لا اله الا هو الحي القيوم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعنت الوجوه للحي القيوم **لا تأخذه سنة** وهي
النعاس وهو النوم الخفيف واول **ولا نوم** وهو ما يطرء على الحيوان عند تعب الحواس وركودها عن الاشتغال البدنية تأكيد للقيوم اي لا يغفل
عن امور الخلق وحفظه لان من جاز عليه التغير بالسنة والنوم بسبب ميل الاعصاب الدماغية عند تصاعد الابخرة الرطبة من المعدة
الى الدماغ ويوجب تعطل الحواس عن المحسوسات رأسا والعقد عن القاهر وهذا ايضا في القيوم الدائم القائم بتدبير الخلق وحفظه سأل موسى
انام ربنا فاوحى الله خذ بيدك يا موسى قنينتين فالقى الله عليه النعاس فسقطتا عن يده فانكسرتا فقال الله قل لهم يا موسى لو نام الله

امسك السموات والارض بغير عمد [illegible] لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ [illegible]

[illegible] مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ [illegible] إِلَّا بِإِذْنِهِ [illegible]

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ [illegible]

[illegible] وَلَا يُحِيطُونَ [illegible] بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ [illegible] إِلَّا بِمَا شَاءَ [illegible]

[illegible] وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ [illegible]

[illegible] وَلَا يَئُودُهُ [illegible] حِفْظُهُمَا [illegible]

[illegible] وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ [illegible]

[illegible] لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ [illegible]

[illegible] قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ [illegible] مِنَ الْغَيِّ [illegible]

[illegible] فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ [illegible]

وَيُؤْمِنْ بِاللّٰهِ [illegible] فَقَدِ اسْتَمْسَكَ [illegible] بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ [illegible]

[illegible] لَا انْفِصَامَ لَهَا [illegible] وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [illegible]

فانهم

[illegible]

الذات شاهداً سر الحكمة ووقف لوحدة الذاتية [illegible] فاستمسك [illegible]
ولم يرج عن الله ثم ابتداء بذكر الحق على هذا النمط [illegible] في الله والبقاء به [illegible] الذكر [illegible]
[illegible] هذا [illegible] ذكر الا الله بالشرط المذكور واعلم [illegible] بالذكر هذا [illegible]
الكفاية دون النهاية [illegible] الله الا الله بالله [illegible]
الثالث نور النهاية [illegible] الظلمات الفاسدة [illegible] هذه [illegible] الذكر [illegible] على النبي [illegible]
الله الله [illegible] فان الله [illegible]
[illegible] فلا [illegible]
[illegible]
من حيث [illegible] هذا القرآن [illegible] من خشية الله [illegible]
[illegible] قال الصادق [illegible]
[illegible]
من هذه الصفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
مصباح [illegible]
[illegible]
[illegible]
القاهرة الكلية ومن الارواح القدسية [illegible]
[illegible]
والقوابس البرزخية [illegible]
[illegible] قال الصادق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الصادق [illegible]
[illegible] واعلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والترتيب

ولا دخل كرسي [illegible] وعرشه هو [illegible] والكرسي هو عالم الاحدية وعرشه هو الاحدية [illegible]
[illegible] الواحدية [illegible]
[illegible] عالم الملكوت [illegible]
واعلم [illegible]
[illegible] قال الصادق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الصادق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible]
[illegible] قال الصادق [illegible]
[illegible] اللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا [illegible]
[illegible]
يُخْرِجُهُم [illegible] مِنَ الظُّلُمَاتِ [illegible] إِلَى النُّورِ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وَالَّذِينَ كَفَرُوا [illegible] أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ [illegible]
[illegible] يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ [illegible]
[illegible] إِلَى الظُّلُمَاتِ [illegible]
[illegible] أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ [illegible]
[illegible] أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ [illegible]
[illegible] إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ [illegible] أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ
[illegible]
[illegible]
[illegible] إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ [illegible] رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ [illegible] فقال إبراهيم [illegible] فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ [illegible]
[illegible] فَأْتِ بِهَا [illegible] فَبُهِتَ [illegible] الَّذِي كَفَرَ [illegible]

من المغرب

حجة واتى في معرض المعارضة وانما اعرض ابراهيم عن الاعتراض على معارضته الفاسدة الى الاحتجاج بما لا يقدر فيه على نحو هذا التمويه دفعا للشاغبة
وتنبيها على ان هذا اعدول عن مثال خفي الى مثال اوضح منه ودلالته التي يعجز عن الاتيان بها عجزا لا يخفى [illegible]
على [illegible] وطول [illegible] على الكفر والشرك وشدة [illegible] بما اعتقده [illegible] فبهت الذي كفر
مضى بما ذكر **والله لا يهدي القوم الظالمين** انفسهم [illegible] الشرك [illegible] **أو كالذي**
مر على قرية هي بيت المقدس [illegible] وهي على [illegible] من بيت المقدس [illegible]
[illegible] وقيل هو ارميا بن حلقيا [illegible] وهو الخضر **وهي خاوية** ساقطة
على عروشها سقوفها وابنيتها **قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها** [illegible] كيف يحيي الله [illegible]
[illegible] **فأماته الله مائة عام** [illegible] **ثم بعثه** احياه
[illegible] **قال كم لبثت** يا عزير [illegible] **قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام**
فانظر إلى طعامك يعني التين او العنب **وشرابك** العصير **لم يتسنه** [illegible] السنين [illegible]
[illegible] من السنة [illegible] اذا عامت سنة [illegible]
وانظر إلى حمارك [illegible] **ولنجعلك آية للناس**
وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما [illegible]
[illegible] احياه خلقا سويا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عزير [illegible] سبحان الله
عزيرا [illegible] مائة سنة [illegible] عزيرا [illegible] مائة سنة [illegible] عزيرا كان مستجاب
الدعوة [illegible] بسم الله [illegible] فقامت صحيحة [illegible]
[illegible] عزير [illegible] التورية [illegible]
[illegible] عزير [illegible] التورية [illegible] **فلما تبين له**
اى احياء الموتى [illegible] **قال أعلم أن الله على كل شيء قدير** من الاحياء والاماتة [illegible] **إشارة وتأويل**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الصادق رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الصادق رضي الله عنه [illegible]
[illegible] قال صاحب [illegible]
[illegible]
[illegible] ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم [illegible]
[illegible] قال الصادق رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible] أو كالذي مر على قرية [illegible]

النظرة المردودة فان [illegible] عن اطاعة الروح [illegible]
[illegible] الطبيعية والنفسانية [illegible] **واعلم** [illegible]
[illegible] الروح [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال الصادق رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] **وإذ قال إبراهيم** [illegible] **رب أرني كيف تحيي الموتى** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قال**
الله لابراهيم **أولم تؤمن** [illegible] **قال** ابراهيم **بلى ولكن ليطمئن قلبي** [illegible]
[illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible]
[illegible] **قال فخذ أربعة من الطير** [illegible]
[illegible] **فصرهن إليك** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا** [illegible]
ابراهيم [illegible]
[illegible] **ثم ادعهن** [illegible] **يأتينك سعيا** [illegible] **واعلم أن الله عزيز حكيم**
[illegible]
[illegible] **مثل الذين ينفقون** [illegible] **أموالهم في سبيل الله** [illegible]
الذين ينفقون **كمثل حبة** [illegible] **أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة** والله يضاعف [illegible] — **والله يضاعف**
وفي الكشاف [illegible]
[illegible] **لمن يشاء** [illegible]
[illegible] **والله واسع** [illegible] **عليم** [illegible]
[illegible] **الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله** [illegible] **ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا** ولا
[illegible]
[illegible] **ولا أذى** [illegible]
[illegible]
[illegible] **لهم أجرهم** [illegible]
عند ربهم [illegible] **ولا خوف عليهم** [illegible] عند الله وهو

... ولا هم يحزنون في الدنيا ... [illegible]

... قول معروف في ... ومغفرة ... [illegible]

... خير ... من صدقة يتبعها أذى ... [illegible]

... والله غني ... [illegible]

... حليم ... [illegible]

يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى ... [illegible]

... كالذي ينفق ماله رئاء الناس ... [illegible]

... فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا ... [illegible]

... لا يقدرون على شيء مما كسبوا ... [illegible]

... والله لا يهدي القوم الكافرين ... [illegible]

... ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله و ... تثبيتا من أنفسهم ... [illegible]

... كمثل جنة بربوة ... أصابها وابل فآتت أكلها ... [illegible]

... فإن لم يصبها وابل فطل ... [illegible]

... والله بما تعملون بصير ... [illegible]

... أيود أحدكم ... [illegible]

الاقع

ان الله تعالى ... [illegible]

[illegible]

سماء الذات والاسماء والصفات فانت كلها [illegible] وهو البقاء [illegible] والمجيد الكبرى
التوحيد الذاتى [illegible] الاسماء [illegible] وهو التجلى [illegible]
الاسماء [illegible] من الصفات وهو التجلى [illegible] والبصيرة [illegible]
[illegible] قال الصادق [illegible]
[illegible] السعادة [illegible] الاعمال الصالحة [illegible]
أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ [illegible] **مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ**
[illegible] **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ** [illegible] **لَهُ فِيهَا** [illegible] **مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ**
[illegible] **وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ** [illegible]
[illegible] **وَلَهُ** [illegible] **ذُرِّيَّةٌ** [illegible] **ضُعَفَاءُ** [illegible] **فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ**
[illegible] **فِيهِ نَارٌ** [illegible] **فَاحْتَرَقَتْ**
[illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible]
[illegible] **كَذَلِكَ** [illegible] فى سبيل الله [illegible]
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ [illegible] التوحيد [illegible] **لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ** [illegible]
[illegible] **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ** [illegible]
[illegible]
[illegible] قال عليه السلام [illegible] التجارة [illegible]
[illegible] قال عليه السلام [illegible]
[illegible] الزكوة قال عليه السلام
[illegible]
[illegible] **وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ**
مِنَ الْأَرْضِ [illegible]
[illegible] **وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ** [illegible] **تُنْفِقُونَ**
[illegible] **وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ** [illegible] **إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ**
[illegible]
[illegible] **وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ** [illegible]
[illegible] قال عليه السلام [illegible] **حَمِيدٌ** [illegible]
[illegible] **الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ** [illegible]
[illegible] **وَيَأْمُرُكُمْ**
بِالْفَحْشَاءِ [illegible] **وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ** [illegible]
[illegible] **وَفَضْلًا** [illegible] **وَاللَّهُ وَاسِعٌ** [illegible] **عَلِيمٌ** [illegible] **يُؤْتِي**
الْحِكْمَةَ [illegible] **مَنْ يَشَاءُ**
[illegible]
[illegible] **وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ** [illegible] فى دين الله عز وجل **فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا**

كثيرا

كَثِيرًا [illegible] **وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ** [illegible]
[illegible]
[illegible] **اشارة وتاويل**
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الصادق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشيطان يعدكم الفقر [illegible]
[illegible] قال الصادق [illegible]
[illegible] قال صاحب [illegible]
[illegible]
[illegible] قال صاحب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال بعضهم الشيطان يعدكم الفقر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال صاحب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الصادق [illegible]
[illegible] ومن يؤت الحكمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال عليه السلام [illegible]
[illegible] واعلم ان الحكمة [illegible]
[illegible]

[illegible]

ثم هي النفس [illegible] الغيب [illegible] والصورة [illegible]

[illegible] **وما أنفقتم من نفقة** [illegible] **أو نذرتم من نذر** [illegible]

[illegible] **فإن الله يعلمه** [illegible] **وما للظالمين** [illegible] **من أنصار** [illegible]

[illegible] **إن تبدوا الصدقات فنعما هي** [illegible]

[illegible] **وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء** [illegible] **فهو خير لكم** [illegible] قال عليه السلام صدقة السر تطفئ غضب الرب [illegible]

[illegible] **ويكفر عنكم من سيئاتكم** [illegible] **والله بما تعملون خبير** [illegible]

[illegible] **ليس عليك هداهم** [illegible] **ولكن الله يهدي من يشاء** [illegible]

[illegible] **وما تنفقوا من خير فلأنفسكم** [illegible] **وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله** [illegible]

[illegible] **وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون** [illegible]

[illegible] **للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله** [illegible] **لا يستطيعون ضربا في الأرض** [illegible]

[illegible] **يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف** [illegible] **تعرفهم بسيماهم** [illegible]

[illegible] **لا يسألون الناس إلحافا** [illegible]

[illegible]

[illegible] **وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم** [illegible]

[illegible] **الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون** [illegible]

[illegible] **الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس** [illegible]

[illegible] **ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا** [illegible] **فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى** [illegible]

[illegible] **فله ما سلف وأمره إلى الله** [illegible] **ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون** [illegible]

[illegible] **يمحق الله الربا ويربي الصدقات** [illegible] **والله لا يحب كل كفار أثيم** [illegible]

[illegible]

الاعمال البدنية ونتايج الاعمال النفسية التي يشاهد وكيفية عالم البرزخ [illegible]

[illegible]

[illegible] وإن كان ذو عسرة [illegible] فنظرة [illegible] إلى ميسرة [illegible] وأن تصدقوا [illegible] خير لكم [illegible] إن كنتم تعلمون [illegible] واتقوا يوما ترجعون فيه [illegible] إلى الله [illegible] ثم توفى كل نفس ما كسبت [illegible] وهم لا يظلمون [illegible] يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم [illegible] بدين إلى أجل مسمى [illegible] فاكتبوه [illegible]

[illegible] وليكتب بينكم كاتب [illegible] بالعدل [illegible] ولا يأب كاتب [illegible] أن يكتب كما علمه الله [illegible] فليكتب [illegible] وليملل الذي عليه الحق [illegible] وليتق الله ربه [illegible] ولا يبخس منه شيئا [illegible] فإن كان الذي عليه الحق [illegible] سفيها [illegible] أو ضعيفا [illegible] أو لا يستطيع أن يمل هو [illegible] فليملل وليه بالعدل [illegible] واستشهدوا [illegible] شهيدين من رجالكم [illegible] فإن لم يكونا رجلين [illegible] فرجل وامرأتان [illegible] ممن ترضون من الشهداء [illegible] أن تضل إحداهما [illegible] فتذكر إحداهما الأخرى [illegible] ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا [illegible] ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا [illegible] إلى أجله [illegible] ذلكم [illegible] أقسط [illegible] عند الله [illegible] وأقوم للشهادة [illegible] وأدنى ألا ترتابوا [illegible] إلا أن تكون تجارة حاضرة [illegible] تديرونها بينكم [illegible] فليس عليكم جناح ألا تكتبوها [illegible] وأشهدوا إذا تبايعتم [illegible] ولا يضار [illegible]

الحكم سلطانا

[illegible] كاتب ولا شهيد [illegible] عن التحريف في الكتابة والزيغ في الشهادة وان تفعلوا ما
نهيتم عنه من الضرار او التحريف [illegible] فانه [illegible] فسوق [illegible] بكم [illegible]
[illegible] واتقوا الله [illegible] ويعلمكم الله [illegible]
[illegible] والله بكل شيء عليم [illegible]
[illegible] وان كنتم على سفر [illegible] ولم تجدوا كاتبا [illegible] فرهان مقبوضة
[illegible] فان امن بعضكم بعضا [illegible]
[illegible] فليؤد الذي اؤتمن امانته [illegible] وليتق الله ربه
[illegible] ولا تكتموا الشهادة [illegible]
ومن يكتمها [illegible] فانه آثم قلبه [illegible]
[illegible]
[illegible] والله بما تعملون عليم [illegible]
[illegible] لله ما في السموات وما في الارض [illegible]
[illegible] وان تبدوا ما في انفسكم [illegible]
[illegible] او تخفوه يحاسبكم به الله [illegible]
[illegible]
[illegible] فيغفر [illegible]
[illegible] لمن يشاء ويعذب [illegible]
[illegible] والله على كل شيء قدير [illegible]
[illegible] آمن الرسول [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] بما انزل اليه من ربه [illegible]
[illegible] والمؤمنون كل آمن بالله [illegible] وملائكته
[illegible] وكتبه [illegible] ورسله [illegible]

والفرق بين

والفرق بين الرسول والنبي [illegible] لا نفرق بين احد من رسله
[illegible] وقالوا سمعنا واطعنا [illegible]
[illegible] غفرانك ربنا [illegible]
[illegible] واليك المصير [illegible] لا يكلف الله [illegible]
[illegible] نفسا الا وسعها [illegible] لها ما كسبت [illegible]
وعليها ما اكتسبت [illegible]
[illegible]
[illegible] ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا [illegible]
[illegible]
[illegible] ربنا ولا تحمل علينا اصرا
[illegible] كما حملته على الذين من قبلنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به [illegible]
[illegible] حكي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] نظم [illegible]
[illegible]
[illegible] واعف عنا [illegible]
[illegible] واغفر لنا [illegible]
[illegible] وارحمنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] انت مولانا [illegible] فانصرنا على القوم الكافرين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

... وطلب مشاهدة حضرتك ... [illegible]

سورة آل عمران مدنية وهي مائتا آية

بِسْمِ اللّٰهِ الذي شرح هذه السورة ... [illegible] ... الرَّحْمٰنِ ... الرَّحِيمِ الذي ... [illegible]

... يوم القيمة قال النبي عليه السلام من قرأ سورة آل عمران ... سورة البقرة وآل عمران ... [illegible]

... يوم الجمعة ... يوم القيامة ... [illegible]

... وسبب نزولها ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وفد نجران ... [illegible]

[illegible]

[illegible] الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم [illegible]

[illegible] نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان [illegible]

[illegible] من قبل [illegible]

[illegible] إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد [illegible] والله عزيز ذو انتقام [illegible] إن الله

لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء [illegible]

[illegible] هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء [illegible]

[illegible] لا إله إلا هو العزيز الحكيم [illegible]

[illegible] هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات [illegible]

[illegible] هن أم الكتاب [illegible]

[illegible] وأخر متشابهات [illegible]

[illegible] واعلم [illegible]

[illegible] واعلم [illegible]

[illegible] واعلم [illegible]

نظيرها فيما سوى آية البقرة وما سوى ذلك من الحروف [illegible]

فقالوا [illegible] آية نزلت عليك الم [illegible]

[illegible]

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا [illegible]

[illegible]

فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله [illegible] إلا الله [illegible] والراسخون في العلم [illegible] يقولون آمنا به كل من عند ربنا [illegible] وما يذكر إلا أولو الألباب [illegible]

الصفة

[illegible]

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب [illegible]

[illegible]

ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه [illegible] إن الله لا يخلف الميعاد [illegible]

إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا [illegible] وأولئك هم وقود النار [illegible]

[illegible]

[illegible] المشركين [illegible]

ضعف المسلمين [illegible] رأي العين [illegible] والله يؤيد بنصره من يشاء [illegible]

[illegible] إن في ذلك [illegible] والتقليل والتكثير [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] لعبرة [illegible] لأولي الأبصار [illegible]

[illegible] زين للناس حب الشهوات جمع شهوة [illegible]

[illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] من النساء [illegible]

[illegible] والبنين والقناطير المقنطرة [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] من الذهب والفضة [illegible]

[illegible] والخيل المسومة [illegible]

[illegible]

[illegible] فصل [illegible]

نصف الحزب

[illegible] قال عليه السلام [illegible]

[illegible] ذلك متاع الحياة الدنيا [illegible] والله عنده حسن المآب [illegible]

[illegible] قل أؤنبئكم بخير من ذلكم [illegible]

[illegible] للذين اتقوا عند ربهم [illegible] جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة [illegible]

[illegible] ورضوان من الله [illegible] والله بصير بالعباد [illegible]

[illegible]

[illegible] الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار [illegible]

[illegible] الصابرين [illegible] والصادقين [illegible] والقانتين والمنفقين [illegible] والمستغفرين بالأسحار [illegible]

[illegible]

[illegible] شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم [illegible]

[illegible]

... قائما بالقسط ... [illegible]

... لا اله الا هو العزيز الحكيم ... [illegible]

... ان الدين عند الله الاسلام ... [illegible]

... وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ... [illegible]

[illegible]

... اشارة وتأويل ... [illegible]

لتحقيق الاضافة والمتقين البالغين جميع صفات المتقين عند شهود التجليات الاسمائية والمستغفرين المتبريين عن جميع ما كان لهم الا الحضرة العلية الجامعة

الناشئة عن الشهود الذاتي بالاتحاد عند الاحدية الجمعية التي هي برزخ بين [illegible] الواحدية فعلى هذا الكون الصبر من الله بالله ولله

[illegible] الصادقين في هذه الاحوال والمتقين اشارة الى [illegible] والمستغفرين

[illegible] الصادقين في دعوى محبة الله [illegible]

[illegible]

فقال الصادق رضي الله عنه [illegible]

[illegible]

قال علي كرم الله وجهه [illegible]

[illegible]

قال تاج الائمة [illegible]

[illegible]

ووجه [illegible]

[illegible] الصادق رضي الله عنه [illegible]

[illegible]

فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ [illegible]

وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ [illegible]

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ [illegible]

[illegible]

فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ [illegible] أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ [illegible] وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ [illegible] أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ [illegible]

[illegible]

يتولى

ثم يتولى فريق منهم [illegible] استبعاد [illegible] وهم معرضون [illegible]
ذلك [illegible] بأنهم قالوا اي بسبب [illegible] لن تمسنا النار [illegible] الا أياما معدودات [illegible]
[illegible] في سورة البقرة [illegible]
[illegible] وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون على الله [illegible]
انفسهم [illegible]
[illegible] فكيف [illegible]
[illegible] اذا جمعناهم [illegible] ليوم لا ريب فيه [illegible]
[illegible]
[illegible] ووفيت كل نفس ما كسبت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وهم لا يظلمون [illegible]
[illegible] قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء [illegible]
[illegible] وتنزع الملك ممن تشاء [illegible] وتعز من تشاء [illegible] وتذل من تشاء [illegible]
[illegible] بيدك الخير انك على كل شيء قدير [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والله على كل شيء قدير

وتعز من

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي [illegible]
[illegible]

[illegible] وترزق من تشاء بغير حساب [illegible]

[illegible] لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين [illegible]

[illegible] ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء [illegible] إلا أن تتقوا منهم تقاة [illegible]

[illegible] ويحذركم الله نفسه [illegible]

[illegible] وإلى الله المصير قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه [illegible] يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير [illegible]

[illegible] يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا [illegible] وما عملت من سوء [illegible] تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا [illegible] ويحذركم الله نفسه [illegible] والله رؤوف بالعباد [illegible]

وفي بعضها

وفي بعضها [illegible] تأويل [illegible]

[illegible]

[illegible]

عن الكمال مطلقا فعلم ان الكمال الحقيقي ليس الا لله [illegible] ان هذا الكمال ليس الا من الله
وبالله والى الله [illegible] وذلك يقتضي ارادة طاعة والترغيب فيما يقربه فلذلك فسرت المحبة بارادة الطاعة وجعلت
مستلزمة لاتباع الرسول [illegible] واعلم ان المحبة وهي سر من اسرار الله [illegible] الكمال
والحسن والجمال [illegible]

[illegible]

[illegible] إنك أنت السميع العليم [illegible]

[illegible] فلما وضعتها [illegible] قالت رب إني وضعتها أنثى [illegible] والله أعلم بما وضعت [illegible]

[illegible] وليس الذكر كالأنثى [illegible] وإني سميتها مريم [illegible] وإني أعيذها بك [illegible] وذريتها [illegible] من الشيطان الرجيم [illegible]

[illegible] فتقبلها ربها [illegible] بقبول حسن [illegible]

[illegible] شعر [illegible]

[illegible] ويغفر لكم ذنوبكم [illegible] والله غفور رحيم [illegible] قل أطيعوا الله والرسول [illegible] فإن تولوا [illegible] فإن الله لا يحب الكافرين [illegible]

[illegible] إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين [illegible]

[illegible] ذرية بعضها [illegible] من بعض [illegible] والله سميع عليم [illegible]

[illegible] إذ قالت امرأت عمران [illegible] رب إني نذرت لك ما في بطني محررا [illegible]

فليعظ

١٠٢

[illegible] وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا [illegible]

[illegible] وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا [illegible]

[illegible] كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ [illegible] وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا [illegible]

[illegible] قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ [illegible]

[illegible] هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ [illegible]

[illegible] قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً [illegible]

[illegible] إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ [illegible]

[illegible] فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ [illegible]

[illegible] وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ [illegible]

[illegible] مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ [illegible]

[illegible] وَسَيِّدًا [illegible]

[illegible] وَحَصُورًا [illegible]

[illegible] وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ [illegible]

اجتمع

١٠٣

[illegible] قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ [illegible]

[illegible] وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ [illegible] وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ [illegible]

[illegible] قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ [illegible]

[illegible]

النفسي الذي هو [illegible]

[illegible]

قال رب اجعل لي آية [illegible] قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا [illegible] واذكر ربك كثيرا [illegible] وسبح بالعشي [illegible]

[illegible] والإبكار [illegible]

[illegible] وإذ قالت الملائكة [illegible] يا مريم إن الله اصطفاك [illegible] وطهرك [illegible] واصطفاك [illegible] على نساء العالمين [illegible] يا مريم اقنتي لربك [illegible] واسجدي واركعي مع الراكعين [illegible]

[illegible] ذلك من أنباء الغيب [illegible] نوحيه [illegible] إليك [illegible] وما كنت لديهم [illegible] إذ يلقون أقلامهم [illegible] أيهم يكفل مريم [illegible] وما كنت لديهم إذ يختصمون [illegible]

[illegible] إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة [illegible] منه اسمه المسيح [illegible] عيسى ابن مريم [illegible] وجيها [illegible] في الدنيا [illegible] والآخرة ومن المقربين [illegible] ويكلم الناس [illegible] في المهد [illegible] وكهلا [illegible] ومن الصالحين [illegible]

ولما ذكر [illegible] قالت مريم يا رب [illegible] أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر
[illegible]
قال [illegible] كذلك الله يخلق ما يشاء [illegible]
[illegible] إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون [illegible]
[illegible]
[illegible] ويعلمه الكتاب [illegible] والحكمة
[illegible]
[illegible]
[illegible] والتوراة والإنجيل [illegible]
[illegible] ورسولا إلى بني إسرائيل [illegible]
[illegible] أني قد جئتكم [illegible] بآية من ربكم [illegible]
[illegible] أني أخلق لكم من الطين [illegible]
[illegible] كهيئة الطير
[illegible] فأنفخ فيه [illegible] فيكون طيرا [illegible] بإذن الله [illegible]
[illegible]
[illegible] وأبرئ الأكمه والأبرص [illegible]
[illegible] وأحيي
الموتى بإذن الله [illegible]
[illegible]
[illegible] وأنبئكم بما تأكلون [illegible]
وما تدخرون [illegible] في بيوتكم [illegible]
[illegible]
[illegible] إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين [illegible] ومصدقا لما بين
يدي من التوراة [illegible] ولأحل لكم بعض الذي حرم
عليكم [illegible]
[illegible] وجئتكم بآية من ربكم [illegible]

١٠٥

[illegible] فاتقوا الله وأطيعون
[illegible]
[illegible] إن الله ربي وربكم فاعبدوه
[illegible]
هذا صراط مستقيم [illegible]
[illegible]

[illegible]

فلما أحس عيسى منهم الكفر [illegible]

قال الحواريون [illegible]

[illegible]

قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون [illegible]

ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين [illegible]

ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين [illegible]

إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا [illegible]

وفوق الذين كفروا [illegible] إلى يوم القيامة [illegible]
[illegible] ثم إلي مرجعكم [illegible]
[illegible] فأحكم بينكم [illegible] فيما كنتم فيه تختلفون [illegible]
فأما الذين كفروا [illegible] فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا [illegible] والآخرة [illegible]
[illegible] وما لهم [illegible] من ناصرين [illegible] وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم [illegible]
[illegible] والله لا يحب الظالمين [illegible] ذلك نتلوه عليك من الآيات [illegible]
[illegible] والذكر الحكيم [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] إن مثل
عيسى عند الله كمثل آدم [illegible] خلقه من تراب [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم قال له كن فيكون [illegible]
[illegible]
[illegible] فلا تكن من الممترين [illegible]
[illegible]
تأويل وإشارة
[illegible]

١٠٧

[illegible]

[illegible] ... أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ... [illegible]

... ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ... [illegible]

... إن هذا لهو القصص الحق ... وما من إله إلا الله ... وإن الله لهو العزيز الحكيم ... فإن تولوا ... فإن الله عليم بالمفسدين ... [illegible]

... قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ... [illegible]

... يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ... [illegible]

... ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم ... والله يعلم وأنتم لا تعلمون ... ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ... إن أولى الناس بإبراهيم ... [illegible]

للذين اتبعوه

للذين اتبعوه ... [illegible] ... وهذا النبي والذين آمنوا ... والله ولي المؤمنين ... [illegible]

... ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم ... [illegible]

... وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون ... [illegible]

... يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ... وأنتم تشهدون ... [illegible]

... يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل ... وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ... [illegible]

وطائفة

[illegible] قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم [illegible]

[illegible] وقالت طائفة من أهل الكتاب [illegible] آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون [illegible]

[illegible] ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم [illegible]

[illegible] أو يحاجوكم عند ربكم [illegible]

[illegible] قل إن الفضل بيد الله [illegible]

يؤتيه من يشاء

يؤتيه من يشاء [illegible] والله واسع عليم [illegible] يختص برحمته [illegible] من يشاء [illegible] والله ذو الفضل العظيم [illegible]

ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده [illegible] إليك [illegible] ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك [illegible] إلا ما دمت عليه قائما [illegible] ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين [illegible] سبيل [illegible]

[illegible] ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون [illegible] بلى من أوفى بعهده واتقى [illegible] فإن الله يحب المتقين [illegible]

[illegible] إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة [illegible]

[illegible] ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة [illegible] ولا يزكيهم [illegible] ولهم عذاب أليم [illegible] وإن منهم لفريقا [illegible] يلوون ألسنتهم بالكتاب [illegible] لتحسبوه من الكتاب [illegible]

[illegible] ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون [illegible]

اي عيسى ان يؤتيه الله اي يعطيه الكتاب [illegible] والحكم والنبوة [illegible]

وتبليغها ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله [illegible]

[illegible]

ولكن كونوا ربانيين [illegible]

[illegible] بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون

[illegible] ولا يأمركم [illegible]

[illegible] ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا [illegible]

[illegible]

التوحيد

التوحيد [illegible]

[illegible]

[illegible] واذ اخذ الله ميثاق النبيين [illegible]

[illegible] لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم [illegible]

[illegible] لتؤمنن به ولتنصرنه [illegible] قال أأقررتم واخذتم على ذلكم اصري [illegible] قالوا [illegible]

والاشياع والاحفاد والاتباع **أأقررتم قال فاشهدوا** اي فليشهد بعضكم على بعض [illegible] وقيل الخطاب للملائكة [illegible]

نبيا آدم ومن بعده [illegible] **وأنا معكم من الشاهدين**

على انفسكم هذا تأكيد وتحذير [illegible] **فمن تولى** [illegible] **بعد ذلك** الميثاق والتأكيد [illegible] **فأولئك هم الفاسقون**

[illegible] **أفغير دين الله** الاسلام **يبغون** [illegible]

الاسلام [illegible] ودين الله [illegible]

[illegible] عن الميثاق [illegible] دين الله [illegible]

[illegible] **وله أسلم** [illegible] **من في السموات** من الملائكة [illegible]

عليها وما فيها **طوعا وكرها** [illegible]

[illegible]

وإليه يرجعون [illegible]

الاسلام [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

هذه الآية [illegible] **قل** [illegible] الاسلام **آمنا بالله** [illegible]

وما أنزل علينا [illegible]

[illegible]

[illegible] **وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل و**

إسحق ويعقوب والأسباط [illegible]

[illegible] **وما أوتي موسى** من التورية **وعيسى** من الانجيل **والنبيون** من [illegible] **لا نفرق بين**

أحد منهم في النبوة [illegible] **ونحن له مسلمون** [illegible]

[illegible] **ومن يبتغ** [illegible] **غير الإسلام** [illegible]

[illegible] **دينا** [illegible] **فلن يقبل منه وهو**

في الآخرة من الخاسرين [illegible]

والاسلام [illegible]

[illegible] **كيف يهدي الله** [illegible] **قوما كفروا بعد إيمانهم** [illegible]

[illegible]

وشهدوا [illegible] **أن الرسول حق** [illegible]

[illegible]

[illegible] **وجاءهم البينات** اي الشواهد [illegible] **والله لا يهدي القوم الظالمين**

[illegible]

[illegible] **أولئك جزاؤهم** مبتدأ [illegible] **أن عليهم لعنة الله**

[illegible] **والملائكة والناس أجمعين** [illegible]

[illegible] **خالدين فيها** [illegible]

[illegible] **لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون** [illegible] **إلا الذين تابوا**

من بعد ذلك الارتداد [illegible] **وأصلحوا** [illegible]

ما عقد

[illegible] **فإن الله غفور** [illegible] **رحيم** [illegible]

[illegible] **إن الذين**

كفروا بعد إيمانهم [illegible] **ثم ازدادوا كفرا** [illegible]

ثم ازدادوا كفرا [illegible] **لن تقبل توبتهم** [illegible]

[illegible]

[illegible] **وأولئك هم الضالون** [illegible]

[illegible] اشارة وتاويل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **واعلم** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا [illegible] وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ [illegible] أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ [illegible] وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ [illegible]

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ [illegible] حَتَّىٰ تُنْفِقُوا [illegible] مِمَّا تُحِبُّونَ [illegible]

[illegible] وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ [illegible] فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ [illegible]

كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ [illegible] إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ [illegible] قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [illegible] فَمَنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ [illegible] فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [illegible] قُلْ صَدَقَ اللَّهُ [illegible] فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا [illegible]

[illegible] وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [illegible]

[illegible] إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ [illegible] لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا [illegible] وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ [illegible] فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ [illegible]

مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ [illegible]

فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا [illegible]

[illegible] يوم القيامة [illegible] ولله على الناس حج البيت [illegible] من استطاع اليه سبيلا [illegible]

[illegible] ومن كفر [illegible] فان الله غني عن العالمين [illegible]

[illegible] قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله [illegible] والله شهيد على ما تعملون [illegible] قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله [illegible] من آمن [illegible] تبغونها عوجا [illegible] وانتم شهداء [illegible] وما الله بغافل عما تعملون [illegible] يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين [illegible]

[illegible] التأويل ان الذين كفروا [illegible] واحتجبوا في [illegible] الفطرة [illegible]

[illegible]

وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا

كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ

وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا

وَلَا تَفَرَّقُوا

وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً

فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا

[illegible] ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا [illegible]

من بعد ما جاءهم البينات [illegible]

[illegible] عذاب عظيم [illegible] ولهم [illegible]

[illegible] يوم تبيض [illegible]

وجوه [illegible] وتسود وجوه [illegible]

[illegible] فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم [illegible]

فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون [illegible] وأما الذين ابيضت وجوههم [illegible]

ففي رحمة الله [illegible]

[illegible] هم فيها

خالدون [illegible] تلك آيات الله [illegible]

[illegible] نتلوها عليك [illegible]

بالحق [illegible] وما الله يريد ظلما للعالمين [illegible]

[illegible] ولله ما في السموات [illegible]

[illegible] وما في الأرض [illegible]

[illegible] وإلى الله ترجع الأمور [illegible]

[illegible] كنتم [illegible]

[illegible] خير أمة أخرجت للناس [illegible]

[illegible] تأمرون بالمعروف [illegible]

وتنهون عن المنكر [illegible]

[illegible] ولو آمن أهل الكتاب [illegible]

[illegible] لكان خيرا لهم [illegible]

يحمدون الله في السراء والضراء ويحمدونه في كل منزل ويكبرونه على كل شرف [illegible]

[illegible]

منهم المؤمنون [illegible] **وأكثرهم الفاسقون**

تأويل [illegible] **إشارة**

[illegible]

عليه السلام

[illegible]

[illegible]

[illegible] يوم تبيض وجوه [illegible] عن ابن عباس [illegible] يوم تبيض وجوه [illegible] وتسود وجوه [illegible]

[illegible] السعادة [illegible] الشقاوة [illegible] يوم تبيض وجوه [illegible]

[illegible] الصادق [illegible] يوم تبيض وجوه وتسود وجوه [illegible]

[illegible]

دوام الهمة

[illegible] الصادق [illegible] السعادة [illegible] الشقاوة [illegible]

[illegible] لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى [illegible]

وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ [illegible] ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ [illegible]

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ [illegible] أَيْنَ مَا ثُقِفُوا [illegible] إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ [illegible] وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ [illegible] وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ [illegible] ذَلِكَ [illegible] بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ [illegible] وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ [illegible]

ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ [illegible] لَيْسُوا سَوَاءً [illegible] مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ [illegible] أُمَّةٌ [illegible] يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ [illegible]

[illegible] وَهُمْ يَسْجُدُونَ [illegible] يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ [illegible]

من الجنابة [illegible] عن ابن مسعود رضي الله عنه أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء
ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال أما إنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله تعالى هذه الساعة غيركم [illegible]
يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر [illegible]
[illegible] **ويسارعون في الخيرات** [illegible]
[illegible] **وأولئك** [illegible] **من الصالحين** [illegible]
[illegible] **وما يفعلوا من خير فلن يكفروه** [illegible]
[illegible] **والله عليم بالمتقين** [illegible]
[illegible] **إن الذين كفروا لن تغني عنهم** [illegible]
[illegible] **أصحاب النار هم فيها خالدون** [illegible]
مثل ما ينفقون [illegible] **كمثل ريح فيها صر** [illegible]
[illegible] **أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته** [illegible]
وما ظلمهم الله [illegible] **ولكن كانوا أنفسهم يظلمون** [illegible]
[illegible] **يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة** [illegible]
[illegible] **من دونكم** [illegible] **لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم** [illegible]
قد بدت البغضاء من أفواههم [illegible] **وما تخفي صدورهم أكبر** [illegible]
قد بينا لكم الآيات [illegible] **إن كنتم تعقلون** [illegible]
[illegible] **ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم** [illegible]
[illegible] **وتؤمنون بالكتاب كله** [illegible]
[illegible] **وإذا لقوكم قالوا آمنا** [illegible]
[illegible] **عضوا عليكم الأنامل من الغيظ** [illegible] **قل موتوا بغيظكم** [illegible]
[illegible] **إن الله عليم بذات الصدور** [illegible]
[illegible] **إن تمسسكم حسنة** [illegible] **تسؤهم** [illegible] **وإن تصبكم سيئة**
[illegible] **يفرحوا بها** [illegible] **وإن تصبروا** [illegible]
[illegible] **وتتقوا** [illegible] **لا يضركم كيدهم شيئا** [illegible]

١٢٠

[illegible] **إن الله بما يعملون محيط** إشارة وتأويل [illegible]
[illegible] من الناسوت إلى اللاهوت [illegible]
[illegible]
[illegible] **وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال** [illegible] **والله سميع عليم** [illegible]
[illegible]
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا [illegible]
[illegible]

[illegible] ثم قال الحمد لله الذي لا إله إلا الله [illegible] ثم قال [illegible]

[illegible] في درع حصينة [illegible] وأولتها بالمدينة [illegible] بيت [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] يوم الجمعة [illegible] وأصبح بالشعب من أحد يوم السبت [illegible] أصحابه [illegible]

[illegible] الرماة **إذ همت طائفتان منكم** أي جماعتان من المؤمنين وهما بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة من الأوس [illegible] **أن تفشلا** أي تجبنا وتضعفا [illegible] رسول الله عليه السلام [illegible] فانخزل عبد الله بن أبي بثلث الناس [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم **والله وليهما** [illegible] **وعلى الله فليتوكل المؤمنون** [illegible]

[illegible] **ولقد نصركم الله ببدر** [illegible] **وأنتم أذلة** [illegible]

[illegible] **فاتقوا الله** [illegible] **لعلكم تشكرون** [illegible]

[illegible] غزا رسول الله عليه السلام [illegible] سبعا وعشرين غزوة [illegible]

[illegible] ١ غزوة الأبواء ٢ غزوة بواط ٣ غزوة العشيرة ٤ غزوة بدر الأولى ٥ غزوة بدر الكبرى ٦ غزوة بني سليم ٧ غزوة السويق ٨ غزوة ذي أمر ٩ غزوة أحد ١٠ غزوة [illegible] ١١ غزوة حمراء الأسد ١٢ غزوة بني النضير ١٣ غزوة بدر الآخرة ١٤ غزوة دومة الجندل ١٥ غزوة الخندق ١٦ غزوة ذات الرقاع ١٧ غزوة [illegible] ١٨ غزوة [illegible] ١٩ غزوة بني المصطلق ٢٠ غزوة بني قريظة ٢١ غزوة [illegible] ٢٢ غزوة الفتح فتح مكة ٢٣ غزوة حنين ٢٤ غزوة الحديبية ٢٥ غزوة خيبر ٢٦ غزوة تبوك ٢٧ غزوة الطائف [illegible]

[illegible] وغزوة الأحد في شوال سنة ثلث وغزوة الخندق وبني قريظة في شوال سنة أربع وغزوة بني المصطلق [illegible] وغزوة الفتح في شهر رمضان سنة ثمان وغزوة حنين والطائف في شوال سنة ثمان [illegible]

[illegible] **إذ تقول للمؤمنين** [illegible] **ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين** [illegible]

[illegible] **بلى** [illegible] **إن تصبروا** [illegible] **وتتقوا** [illegible] **ويأتوكم من فورهم هذا** [illegible]

يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين من التسويم [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] **وما جعله الله إلا بشرى لكم** [illegible] **ولتطمئن قلوبكم به** [illegible]

[illegible] **وما النصر إلا من عند الله** [illegible] **العزيز** [illegible] **الحكيم** [illegible]

[illegible] **ليقطع طرفا** [illegible] **من الذين كفروا أو يكبتهم** [illegible] **فينقلبوا خائبين** [illegible] **ليس لك من الأمر شيء** [illegible] **أو يتوب عليهم** [illegible] **أو يعذبهم** [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] **فإنهم ظالمون** [illegible] **ولله ما في السماوات وما في الأرض** [illegible] **يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء** [illegible] **والله غفور رحيم** [illegible] **يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة** [illegible]

[illegible] **واتقوا الله** [illegible] **لعلكم تفلحون** [illegible] **واتقوا النار** [illegible]

[illegible]

[illegible] وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ [illegible]

[illegible] وَأَطِيعُوا اللَّهَ [illegible] وَالرَّسُولَ [illegible] لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ [illegible]

[illegible] وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ [illegible]

[illegible] وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ [illegible]

[illegible] أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ [illegible]

[illegible] الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ [illegible]

[illegible] وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ [illegible]

[illegible] وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ [illegible]

[illegible] وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ [illegible]

[illegible] وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا

هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين

ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين

ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله

وتلك الايام نداولها بين الناس

وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين

وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين

اشارة وتاويل

فاحشة

او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله

ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون

اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها

ونعم اجر العاملين

مغفرة ورحمة

قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين

في جميع الاوراد ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ... ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ... ويعلم الصابرين ... [illegible]

ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون ... [illegible]

وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ... [illegible]

أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا ... وسيجزي الله الشاكرين ... [illegible]

وقد وقع [illegible]

[illegible] فقد [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] لا تمنعنا [illegible]

[illegible]

[illegible] ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها [illegible]

[illegible] ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين [illegible]

[illegible]

[illegible] وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير [illegible]

[illegible] فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا [illegible] والله يحب الصابرين [illegible]

[illegible] وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين [illegible]

[illegible] فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة [illegible] والله يحب المحسنين [illegible]

[illegible] يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين [illegible]

[illegible] بل الله مولاكم وهو خير الناصرين [illegible]

[illegible]

او كانت كلية وكلا محيط بمراتب الصور فانه كلياً كان او جزئياً [illegible] اجزاء العالم [illegible]

[illegible] باعتبار الترقي او بحقيقة الحق باعتبار التنزل [illegible] في السير عن الله [illegible]

[illegible] الوجودية في الشئونات الذاتية ثم في الواحدية والجبروت في الاعيان الثابتة والحقائق الالهية ثم في [illegible]

الارواح القدسية ثم في عالم البرزخ في الاشباح [illegible] ثم في عالم الملك والشهادة في مراتب [illegible]

والمرتبة الانسية قد خلت ومضت وتقدمت من قبل الرسل [illegible]

[illegible]

[illegible] سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب [illegible]

[illegible] بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا [illegible]

[illegible]

[illegible] وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ [illegible] وَبِئْسَ مَثْوَى

الظَّالِمِينَ ووضع الظاهر موضع المضمر للتغليظ والتشديد والتخويف والتهديد [illegible]

[illegible] وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ

[illegible]

[illegible] إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ [illegible] حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ

[illegible]

[illegible] مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ [illegible] مَا تُحِبُّونَ [illegible] وَعَصَيْتُمْ [illegible]

[illegible] مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا [illegible]

[illegible] وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ [illegible]

[illegible] ثُمَّ [illegible] صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ [illegible] لِيَبْتَلِيَكُمْ [illegible]

[illegible] وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ [illegible] وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ [illegible]

إِذْ تُصْعِدُونَ [illegible] وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ [illegible] وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ [illegible] فِي أُخْرَاكُمْ [illegible] فَأَثَابَكُمْ غَمًّا

بِغَمٍّ [illegible] لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ [illegible] وَلَا مَا أَصَابَكُمْ [illegible]

[illegible] وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ [illegible] ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا [illegible]

[illegible] يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ [illegible] قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ [illegible]

يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ [illegible] يَقُولُونَ [illegible] هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ [illegible]

[illegible] قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ [illegible]

ولهذا

١٢٦

[illegible] يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ [illegible]

[illegible] مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ [illegible]

[illegible] لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا

هَاهُنَا [illegible] لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ [illegible] لَبَرَزَ

الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ [illegible] وَلِيَبْتَلِيَ

اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ [illegible] وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ [illegible]

[illegible] وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ [illegible]

[illegible] إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ

[illegible] إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا

كَسَبُوا [illegible] وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ [illegible]

[illegible] إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ [illegible]

[illegible] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا [illegible]

[illegible] وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ [illegible] إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ [illegible] أَوْ كَانُوا غُزًّى [illegible] لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا

مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا [illegible] لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ

[illegible] وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ [illegible]

[illegible] وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ [illegible] وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ [illegible]

[illegible] لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ [illegible] وَرَحْمَةٌ [illegible] خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

[illegible]

[illegible] وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ [illegible] لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ [illegible]

[illegible] فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ [illegible]

[illegible]

[illegible] وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا [illegible] غَلِيظَ الْقَلْبِ

[illegible] لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ [illegible]

[illegible] فَاعْفُ عَنْهُمْ [illegible]

وتجاوز عنهم فيما فعلوا ولا يؤاخذوا ... احد فرد **واستغفر لهم** طلب المغفرة من الله لهم فيما لله **وشاورهم في الامر** اي امر
الحرب او الكلام فيه او فيما يصح ويصلح في المشاورة فالامر فيها عام ولكن مورده الخاص بعموم منفعتها وعموم فائدتها او تحقيقها
وهي الاهتداء بالرأي الاصلح والتشفق الاقدم في الطريق الانجح وملازمة الجماعة وعدم ... قال ... النبي عليه ... رحمة والفرقة
عذاب وقال ايضا لا تجتمع امتي على ضلالة وفي المشورة فائدة جليلة عجيبة وعائدة جزيلة حسيبة وهي تطيب قلوب الموحدين وترغيب
تقوية المسلمين وقال ... عليه السلام اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من
بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم ولم يكن امركم شورى بينكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها **فاذا عزمت** على فعل حيث ... الى
وقل **فتوكل على الله** لا على المشورة ... وامضاء ... على الارشد ... **ان الله يحب المتوكلين** عليه ... **ان ينصركم**
الله على الاعداء **فلا غالب لكم** ولا قاهر عليكم **وان يخذلكم** ... **فمن ذا الذي ينصركم** ... **من بعده**
... **وعلى الله فليتوكل المؤمنون** في جميع الاحوال ... قال النبي صلى الله عليه وسلم ... يا احد
النبي ... افضل ... ما ... قال ... عليه السلام من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ومن سره ان يكون
اكرم الناس فليتق الله ومن سره ان يكون اغنى فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يديه وايضا قال لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير
تغدو خماصا وتروح بطانا **اشارة وتأويل** ... سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
... الاشعار ... القوى النفسانية والمبادي الجسمانية الذين كفروا بالفطرة الاصلية التي هي العروة الوثقى لما قابلت القوى الروحانية ...
وغلبت عليها ... الله تعالى القوى الروحانية والمبادي الربانية بالجذب الالهي والتجلي ... جميع الادراكات ...
... الرعب ... في حقيقتها ... [illegible] ... في القوى النفسانية والمبادي الجسمانية ...
... [illegible] ... الذاتية ... وصورتها العلية ...
والمناهج ... [illegible] ... البرازخ ...
ثم ... في عالم الناسوت ... السبعة ... والجوارح والقوى ...
... المرتبة الاولى وهي البداية ... والنهاية ... البرازخ والبرزخ ...
علوها وسفلها ... قال الله تعالى كنت سمعه وبصره ...
النور والجلال والعروج ... الحق والجلال ... السير الى الله ...
... السير في الله وبالله مع الله في الصورة ... والمقاربات
وبشاهد الوحدة ... الكثرة والكثرة ... الوحدة ... والجلال و
هذه الحالة انما يكون باستجماع ... محمد رسول الله
امته ... في السر ... حتى ... لا اله الا الله ...
... فلا يزال العبد ... هذه الكلمة على لسانه مع مواطأة القلب حتى يصير الكلمة ... والقلب ...
النفس ... في القلب ... الكلمة ... فيسكت اللسان ...
... القلب ... الكلمة عن ... والقلب ...
... الذكر ... المذكور سبحانه وتعالى ... ذكر الذات ... والمكاشفة عن
ذكر الذات ... بالله ... الوحدة الذاتية الجامعة
... والمناهج ... والسبيل ...
... [illegible] ... قال ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... في هذه النشأة ... الاعلى ...

وعموم

وعموم الجود الذاتية والجبة ... فان الله تبارك وتعالى ... جميع الكمالات الذاتية والاسمائية
وشهود التجليات الالهية والظهورات الكونية ... في الرتبة الحضرة والرتبة الوترية ...
الادوار والاكوار ... الشهادة ... في
هذه النشأة ... في النشأة الاولى ... المرتبة ... في ...
... الروحانية ... في النشأة ...
وتقربكم ... الاحكام ...
الجنة التي هي منتهى الصعود ... مقتضى الصعود ...
على الدرجات ... الحقيقة ...
... [illegible] ...
الشهية ... والصفات ... والاكوار ...
... [illegible] ... هذه الادوار ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم قال ... الصادق ... الدنيا ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... التوحيد ... الشهادة ...
... الرحمة ... في ... الله ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... الرحمة ...
وما كان لنبي ان يغل ... النبوة ...
... [illegible] ... قال ... صلى الله عليه وسلم ...
... عبد الله بن ابي سلول ... عمر رضي الله عنه ...
... رسول الله ... عن ابن عباس ... يوم بدر ...
... رسول الله ...
... [illegible] ...
... **ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة** ...
... [illegible] ...
... قال ... عليه ...
... **ثم توفى كل نفس ما كسبت** ... **وهم
لا يظلمون** ...
... [illegible] ...

في الزجر وقال الردي بما دل على الكمال التسوية بين الاشقى الضال والجنس الى الفلاح والتابع الكامل أفمن اتبع رضوان الله بالطاعة
والصدق والامانة كمن باء بسخط اي رجع بحالة وسخط من الله ومأواه اي مقام الضال معين ومأواه جهنم وبئس المصير هم
درجات عند الله اي في انفسهم درجات متفاوتة علوا ودنوا او الناجون او الهالكون كلهم درجات واعلم بانهم ابدا درجات كلاهما من التفاوت
في الثواب ومراتب العقاب ومسالك الذنوب ومسالك [illegible] في درجة الثواب ودركات العقوبة والقرب [illegible] والله
بصير بما يعملون اي خبير بما يعملون ظاهرا وباطنا [illegible] وعالم من طريق الشهود والشهادة [illegible] لقد من الله اي انعم الله
واعطى المنة والتفضل على المؤمنين المتقين [illegible] على المؤمنين [illegible]
[illegible] اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم
[illegible] يتلو عليهم آياته [illegible] القرآن عليهم
والحلال والحرام ويزكيهم [illegible]
الطبائع [illegible]
[illegible]
[illegible] ويعلمهم الكتاب
والحكمة [illegible]
[illegible]
[illegible] وان كانوا من قبل
لفي ضلال مبين [illegible]
[illegible] أولما اصابتكم مصيبة
[illegible] قد اصبتم [illegible]
مثليها [illegible] قلتم [illegible] انى
هذا [illegible] قل يا محمد هو من عند انفسكم [illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible] ان الله على كل شيء قدير [illegible]
[illegible] وما اصابكم يوم التقى الجمعان
من المسلمين والمشركين [illegible] فباذن الله [illegible]
واستعارة [illegible] وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا [illegible]
[illegible] وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
هم للكفر يومئذ [illegible] اقرب منهم للايمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون [illegible]
الذين قالوا لاخوانهم [illegible] وقعدوا [illegible]
لو اطاعونا [illegible] ما قتلوا [illegible]
[illegible] فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين [illegible]

فالكل انما يعبدون الله [illegible]
من [illegible] قال النبي عليه السلام [illegible] الحكيم [illegible]
[illegible] ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله وهو [illegible] الشهادة [illegible]
بالحياة [illegible] قال النبي عليه السلام [illegible]
من دار [illegible] الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
عالم كثيرة [illegible]
النفس [illegible]
[illegible]
الطباع [illegible] البرازخ [illegible]
[illegible]
مرتبة الملكوت [illegible] البرزخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البرزخ [illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible]
والمراتب [illegible] البرزخ [illegible]
[illegible] ويستبشرون [illegible] بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم [illegible]
[illegible]
[illegible] ألا خوف عليهم [illegible] ولا
هم يحزنون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حتى لم يبق لها حالة منتظرة والى هذا اشار النبي صلعم في حديثه ثم توفى كل نفس ما كسبت في النشآت والادوار وشئونات الاكوار [illegible]
السير الى الله ومن الله وفي الله حسب تفاوت مراتب الاستكمال قال الصادق رضي الله عنه [illegible] على الهجرة والولاية [illegible]
على النعيم [illegible] الى يوم القيامة [illegible] في السير الى الله عند الاستكمال
بان ليس في حقيقة رضوان الله [illegible] ويجمع في مدارج صعود [illegible]
[illegible]
في نفسه هم درجات [illegible] في السير الى الله [illegible] درجات جنات والجحيمات [illegible]
لهذه [illegible] الدرجات [illegible] بما يعملون [illegible] والله بصير بما [illegible]
[illegible] الاستعدادات الذاتية [illegible]
[illegible]
في الادوار والاكوار [illegible] الكمالات الذاتية [illegible]
[illegible] الحقيقة المحمدية [illegible] البرزخ
الواحدية بالوجودات [illegible]
[illegible]
في عالم الصورة اللطيفة وهي البرزخ [illegible] في عالم الصورة الكثيفة [illegible] في عالم الكون الجامع [illegible]
[illegible]
[illegible] الروحية [illegible]
[illegible] الكمالات [illegible]
[illegible] الافعال الاختيارية [illegible]
القلبية [illegible] الروحية [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
الجامعة [illegible]
[illegible] البرزخ [illegible]
المتباينة [illegible]
[illegible]
[illegible] ويحفظون [illegible]
[illegible]
بل يتردد في الدين [illegible]
والمنافق [illegible] السعود [illegible] في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتيهم الله من فضله [illegible]
[illegible] من قتل [illegible] في سبيل الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بكل شيء عليم يرزقون عنده [illegible]

١٢٩

بواسطة الكون الجامع [illegible] والشئونات الذاتية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يستبشرون [illegible]
[illegible]
من عند الله [illegible] وان الله لا يضيع اجر المؤمنين [illegible]
بالفتح وبالكسر [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
ورد في الحديث [illegible]
[illegible] الذين استجابوا لله والرسول [illegible]
[illegible] النبي صلعم [illegible] النبي عليه السلام [illegible]
[illegible] رسول الله صلعم [illegible] ابي سفيان [illegible]
[illegible] ابو سفيان [illegible]
من بعد ما اصابهم القرح [illegible] للذين احسنوا [illegible]
[illegible] منهم واتقوا [illegible]
[illegible] اجر عظيم [illegible]
[illegible] الذين قال لهم الناس ان الناس [illegible] ابو سفيان [illegible] قد جمعوا لكم [illegible]
[illegible] فاخشوهم [illegible]
[illegible] ابو سفيان [illegible] فقالوا [illegible] حسبنا الله ونعم الوكيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فانقلبوا [illegible]
[illegible] بنعمة من الله [illegible]
[illegible] وفضل [illegible] لم يمسسهم سوء [illegible] واتبعوا رضوان الله [illegible]
[illegible] والله ذو فضل عظيم [illegible]
[illegible] انما ذلكم [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] يخوف اولياءه [illegible]
[illegible] فلا تخافوهم [illegible] وخافون [illegible]
[illegible] ان كنتم مؤمنين [illegible]
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر [illegible] انهم لن يضروا الله شيئا [illegible]
[illegible] يريد الله الا يجعل لهم حظا
في الآخرة [illegible] ولهم

ويستبشرون بنعمة من الله وفضل

وزادهم ايمانا

عذاب عظيم إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان واستبدلوه به لن يضروا الله شيئا أي بعض الضرر في دينه أو سلطانه وملكه
ولهم عذاب أليم وجيع جسمه وموجع عظيم ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم أي نمهلهم [illegible]
[illegible] خير لأنفسهم خطاب بالرسول [illegible]
[illegible]
إنما نملي لهم ليزدادوا إثما [illegible] ولهم عذاب مهين [illegible]
[illegible]
ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه [illegible] حتى يميز الخبيث من الطيب [illegible]
[illegible]
وما كان الله ليطلعكم على الغيب [illegible] ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء [illegible] فآمنوا بالله [illegible] ورسله [illegible]
وإن تؤمنوا وتتقوا [illegible] فلكم أجر عظيم [illegible]
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله [illegible] هو خيرا لهم [illegible] بل هو شر لهم [illegible] سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة [illegible]
[illegible]
ولله ميراث السموات والأرض [illegible]
والله بما تعملون خبير [illegible]
[illegible]

[illegible]
لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء [illegible]
سنكتب ما قالوا [illegible] وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق [illegible]
ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد [illegible]
الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار [illegible]
[illegible]

[illegible] ذرية آدم [illegible]

[illegible] **قد جاءكم رسل من قبلي** [illegible] **بالبينات** [illegible] **وبالذي قلتم** [illegible]

فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين [illegible] **فإن كذبوك** [illegible] **فقد كذب رسل**

من قبلك جاءوا بالبينات [illegible] **والزبر** [illegible]

والكتاب المنير [illegible] **كل نفس ذائقة الموت** [illegible]

[illegible]

وإنما توفون أجوركم [illegible] **يوم القيامة** [illegible]

[illegible] **فمن زحزح** [illegible] **عن النار** [illegible] **وأدخل الجنة** [illegible] **فقد فاز** [illegible]

[illegible] **وما الحياة الدنيا** [illegible] **إلا متاع الغرور** [illegible]

[illegible] **لتبلون في أموالكم** [illegible] **وأنفسكم** [illegible]

[illegible]

[illegible] **ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم** [illegible]

[illegible] **ومن الذين أشركوا** [illegible] **وإن تصبروا** [illegible] **وتتقوا** [illegible]

[illegible] **فإن ذلك** [illegible] **من عزم الأمور** [illegible] **وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب** [illegible]

[illegible] **لتبيننه** [illegible] **ولا تكتمونه** [illegible]

[illegible] **واشتروا به ثمنا قليلا** [illegible]

[illegible] **فبئس ما يشترون** [illegible]

[illegible] **ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا** [illegible]

[illegible] **ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم** [illegible]

[illegible] **بمفازة** [illegible] **من العذاب ولهم** [illegible]

[illegible] **عذاب أليم ولله ملك السماوات والأرض** [illegible]

[illegible] **والله على كل شيء قدير** [illegible]

فنبذوه وراء ظهورهم

قول الذين كفروا وقالوا إن الله فقير ونحن أغنياء [illegible]

[illegible]

[illegible] **إن في خلق السماوات والأرض** [illegible]

[illegible]

[illegible] **واختلاف الليل والنهار** [illegible]

[illegible]

[illegible] لآيات لأولي الألباب [illegible]

[illegible] الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم [illegible]

[illegible] ويتفكرون في خلق السموات والأرض [illegible]

[illegible] ربنا ما خلقت هذا باطلا [illegible] سبحانك [illegible] فقنا عذاب النار [illegible]

[illegible] ربنا إنك من تدخل النار [illegible] فقد أخزيته [illegible] وما للظالمين من أنصار [illegible] ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي [illegible] للإيمان [illegible] أن آمنوا بربكم [illegible] فآمنا [illegible] ربنا فاغفر لنا ذنوبنا [illegible] وكفر عنا سيئاتنا [illegible] وتوفنا مع الأبرار [illegible]

[illegible] ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك [illegible] ولا تخزنا يوم القيامة [illegible] إنك لا تخلف الميعاد [illegible]

[illegible] فاستجاب لهم ربهم [illegible] أني لا أضيع [illegible] عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى [illegible] بعضكم من بعض [illegible] فالذين هاجروا [illegible] وأخرجوا [illegible] وأوذوا [illegible] وقاتلوا [illegible] وقتلوا [illegible] لأكفرن عنهم سيئاتهم [illegible] جنات تجري من تحتها الأنهار [illegible] ثوابا [illegible] من عند الله [illegible] والله عنده حسن الثواب [illegible]

[illegible] لا يغرنك [illegible] تقلب الذين كفروا في البلاد [illegible] متاع قليل [illegible] ثم مأواهم جهنم [illegible] وبئس المهاد [illegible] لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار [illegible] خالدين فيها [illegible] نزلا [illegible] من عند الله [illegible] وما عند الله خير للأبرار [illegible]

[illegible] وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله [illegible] وما أنزل إليكم [illegible] وما أنزل إليهم [illegible] خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا [illegible] أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب [illegible] وصابروا [illegible] ورابطوا [illegible]

ورباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها اصل الربط الشد وقال تقول رابطها في الثغر اى اقامة القلب على حبه وقال صلى الله عليه وسلم
من رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق منها سبع سموات وسبع ارضين **واتقوا الله** في جميع الامور
من الاقوال والافعال **لعلكم تفلحون** بنجاتكم من عذاب النار وبخير الجنة في مقعد صدق فانه معنى الفلاح قال ——— علماء
السالكين اصبروا على المجاهدة والسلوك وصابروا اعند اللقاء بالثبات والاستقامة ورابطوا هوى النفس الامارة واتقوا الله ما يعيبكم
من سواه لعلكم تفلحون فى الدنيا والآخرة وقيل اصبروا على البلاء وصابروا على النعماء ورابطوا في دار الاعداء واتقوا الله محبة
سورة النساء مدنية الآلاء رضى وبالبشرى لعلكم تفلحون في دار البقاء وقيل اصبروا على النفس وصابروا على الشيطان ورابطوا في دار الابتلاء
وهي مائة وخمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الذي خلقكم رجالا ونساء من نفس واحدة **الرحمن** الذي بين الوارث من الكلالة واحسن الاخلاق والانساب **الرحيم** الذي بين مراتب العباد ... فى الآخرة
يا ايها الناس الذكور والاناث ذات الفروع ... **اتقوا ربكم** اى احذروا الله الذي ربكم ووحدوه ... ادعوا الله ...
الذي خلقكم من نفس واحدة اى فرد واحد وهى نفس آدم وحقيقتها ... على جسم مجرد متعلق بالبدن ...
من ضلع ... **وخلق منها زوجها** حواء ... **وبث منهما**
رجالا كثيرا ونساء ... شهادة ...
الذي ... فى ذلك ايضا في تفسير ... الى النساء ... **ونساء** وحيث ...
... بالخفيف والتشديد ... **واتقوا الله الذي تساءلون به**
اى ... **والارحام** بالنصب عطفا على محل الجار والمجرور
وانما قرن الله تعالى الارحام باسمه ... الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله ...
القطع من قطعك وقال ايضا ما من حسنة اسرع ثوابا من صلة الرحم وما من سيئة اسرع عقوبة من البغي ... وقطع الرحم
ان الله كان عليكم رقيبا حافظا ... **وآتوا اليتامى** اى الذين مات آباؤهم ... اليتيم ...
... من قبل الآباء وفي البهائم من قبل الامهات ...
يا بني ...
... **اموالهم** اى اعطوا اليتامى اموالهم
... **ولا تتبدلوا الخبيث** ...
بالطيب ... الحلال ... الحرام ...
الخبيث ...
... **ولا تأكلوا اموالهم** مضمومة **الى اموالكم** ...
...

الغادى ... فهو حوب ذلك **انه** اى اكل اموال اليتامى ... **كان حوبا** ذنبا وعيبا
كبيرا اى اثما عظيما ... يحوب حوبا ... استغنوا عن اموال اليتامى
... وعند الله ...
...
... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
الرسول ... في سبيل الله ...
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى ... **فانكحوا ما طاب لكم**
من النساء اى من ...
... **مثنى وثلاث ورباع** منصوب على الحال ...
...
... **فان خفتم الا تعدلوا** ... **فواحدة** من النساء ... **او**
ما ملكت ايمانكم ... **ذلك ادنى** ...
...
... **الا تعولوا** ...
...
...
... **وآتوا النساء صدقاتهن نحلة** ...
...
...
...
... **فان طبن لكم عن شيء منه** ... **نفسا** ...
... **فكلوه هنيئا** ... **مريئا** ...
...
...
...
... **ولا تؤتوا السفهاء** ...
... **اموالكم التي جعل الله لكم قياما** ...
...
...
...
...
...
...
...
... في سبيل الله ...

حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم عن سفيان الثوري وكانت له بضاعة يقلبها ويقول لولاها
لتمندل بي بنو العباس **وارزقوهم** اي اجعلوا لهم **فيها** اي في الاموال رزقا ويجوز ان يكون في بمعنى من **واكسوهم** البسوهم من كسب
عليكم رزقه ومؤنته وهذا يكون ان تجعلوها رزقهم وكسوتهم بان تتجروا فيها وتتصرفوا فيها وتنموها **وقولوا لهم قولا معروفا** اي وعدا جميلا
اذا طلبوا النفقة والكسوة والمعروف ما عرفه الشرع والعقل بالحسن والقبح والمنكر ما انكره [illegible]
اذا ربحت اعطيتك كذا وان غنمت في غزاتي جعلت لك حظا **اشارة وتأويل**
يا ايها الناس اتقوا ربكم اي يا ايها القوى النفسانية والمبادي الحسية [illegible] الى مشاهدة [illegible]
النفسية الى شهود صنوف تجلياتي والقبضة [illegible] يا ايها الذين [illegible]
[illegible]
من العدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
يا ايها الناس خطاب عام [illegible]
[illegible]
[illegible]
التقوى [illegible] تقوى الشرك [illegible]
الله خلقكم من نفس واحدة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاجسام والارواح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] خلق آدم من التراب [illegible] قال [illegible]
[illegible] بالنكاح
[illegible] السكينة والوقار [illegible]
[illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] الارواح والاشباح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] الاطوار السبعة القلبية [illegible]
[illegible] الواردات الغيبية القدسية الرحمانية [illegible]
[illegible]
[illegible] الاحوال والمقامات المخصوصة بالاطوار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في عالم البرزخ [illegible]
[illegible] والصفات الشيطانية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في عالم الجبروت [illegible]
[illegible] في جميع الكمالات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والبعض الآخر منها دواء [illegible] ... قال ... النبي عليه ... [illegible]

[illegible] ... الأستعداد والاطلاع على حقائق الأشياء ... [illegible] **وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ** [illegible] ... **حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ** [illegible] ... **فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ** [illegible] ... **رُشْدًا** [illegible] ... **فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ** [illegible] ... **وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا** [illegible] ... **وَبِدَارًا** [illegible] ... **أَن يَكْبَرُوا** [illegible] ... **وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ** [illegible] ... **وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ** [illegible] ... تاويل ... **وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ** [illegible] ... قال ... النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ... **فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ** [illegible] ... **وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا** [illegible] ... **لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ** [illegible] ... **مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا** [illegible] ... **وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ** [illegible] ... **وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ**

فارزقوهم

فَارْزُقُوهُم [illegible] ... **شَيْئًا مِّنْهُ** [illegible] ... **وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا** [illegible] ... **وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا** [illegible] ... **خَافُوا عَلَيْهِمْ** [illegible] ... **إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا** [illegible] ... **إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا** [illegible] ... **وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا** [illegible] ... تاويل ... **وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ** [illegible] ... **فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ** [illegible]

ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن **يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين** [illegible]
شأن ميراثهم واعلم ان الوراثة كانت في الجاهلية بالقوة والذكورة والرجولية [illegible] الرجال دون النساء والاطفال [illegible]
[illegible]
فان كن نساء فوق اثنتين [illegible] **فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف** [illegible]
[illegible]
ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث [illegible] **فان كان له اخوة فلامه السدس** [illegible]
[illegible]
من بعد وصية يوصي بها او دين [illegible] **اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا** [illegible]
[illegible] **فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما** [illegible]
ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية [illegible]
[illegible] **فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة**
[illegible]

كيف

كيف الميراث [illegible] **او امرأة** [illegible] **وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس** [illegible] **فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين** [illegible]
[illegible] **غير مضار وصية من الله والله عليم حليم** [illegible]
[illegible] **تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم** [illegible]
[illegible]

الآباء هم العلة والابناء هم المعلول ... [illegible] ... فلا تعلمون ايهم اقرب لكم نفعا ... صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible]

... [illegible] ...

ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ... [illegible] ... واللاتي يأتين الفاحشة اي الزنا ... من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم ... [illegible] ...

... [illegible] ... زيد بن علي ... عن ابي حنيفة

... بان الفعل كالزنا ... [illegible] ... ابو حنيفة ...

... [illegible] ...

فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا ... [illegible] ...

واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما ... [illegible] ...

إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب ... [illegible] ...

فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ... [illegible] ... وليست التوبة للذين يعملون ...

السيئات ثم يموت عليها **حتى إذا حضر أحدهم الموت** أي إلى وقت حضور الموت [illegible] **قال إني تبت الآن** أي وقت حضور الموت

حكم **ولا الذين يموتون** عطف على الذين [illegible] **وهم كفار** أي [illegible]

[illegible] **أولئك أعتدنا لهم** [illegible] **عذابا أليما**

[illegible] **يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها** [illegible]

[illegible] **ولا تعضلوهن** عطف على أن ترثوا [illegible] **لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن** [illegible] **إلا أن يأتين بفاحشة مبينة** [illegible]

[illegible] **وعاشروهن بالمعروف** [illegible] **فإن كرهتموهن**

[illegible] **فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا** [illegible]

[illegible] **وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج** [illegible] **وآتيتم إحداهن قنطارا** [illegible]

فلا تأخذوا منه شيئا [illegible] **أتأخذونه بهتانا** [illegible] **وإثما مبينا** [illegible]

[illegible] **تأويل** [illegible] **وإشارة** [illegible]

[illegible]

الالهية

الالهية اذ ذات الله تعالى [illegible] الكمالات الذاتية والاسمائية [illegible]

[illegible]

وكل منهما سعادة وشقاوة [illegible]

[illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible]

[illegible] القلب [illegible]

[illegible] وقد أفضى بعضكم إلى بعض [illegible]

وأخذن منكم [illegible] ميثاقا غليظا [illegible] ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم [illegible]

[illegible] من النساء [illegible] إلا ما قد سلف [illegible]

[illegible] إنه كان فاحشة ومقتا [illegible] وساء سبيلا [illegible] حرمت

عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم [illegible]

[illegible] وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم [illegible]

[illegible] اللاتي في حجوركم [illegible] من نسائكم اللاتي دخلتم بهن [illegible]

[illegible]

فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم [illegible] وحلائل أبنائكم [illegible]

الجزء الخامس ٥

[illegible] الذين من أصلابكم [illegible] وأن تجمعوا بين الأختين [illegible]

[illegible] إلا ما قد سلف [illegible]

إن الله كان غفورا رحيما والمحصنات من النساء [illegible] إلا ما ملكت أيمانكم [illegible]

[illegible]

كتاب الله [illegible] عليكم [illegible] وأحل لكم [illegible] ما وراء ذلكم

[illegible] أن تبتغوا بأموالكم [illegible]

[illegible] محصنين غير مسافحين [illegible]

[illegible] فما استمتعتم به منهن [illegible] فآتوهن أجورهن [illegible]

[illegible] فريضة [illegible] ولا جناح عليكم فيما تراضيتم

به من بعد الفريضة [illegible] إن الله كان عليما [illegible] حكيما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تأويل [illegible]

[illegible]

و هو العقل الهيولاني والعقل بالملكة والعقل بالفعل والعقل [illegible] من هذه القوى [illegible] القوة العبد وهي [illegible]
والتصنيفية والتجنيدية والتخيلية والتحليلية [illegible] تحت [illegible] القوة النظرية [illegible] بجوز [illegible]
جبلنا وقيل [illegible] الكشفية [illegible] من [illegible] الشهودية [illegible]
ولهم ما [illegible] من الطور السري [illegible] تعنوا [illegible] القلب [illegible] تحصيني [illegible]
[illegible] بطور دون طور وبوجه دون وجه [illegible] النسبة بجميع الاطوار [illegible]
الادوار [illegible] هذه المذكورات [illegible] بان [illegible]
[illegible] اي [illegible] الوجه بوجه [illegible] عارفة به [illegible]
[illegible] الوجوه [illegible] باعتبار انه موجود [illegible]
المطلق وذات [illegible] عليكم [illegible]
[illegible] الالهية [illegible] الروحية [illegible]
الله تعالى [illegible] الادوار [illegible] والاكوار [illegible]
[illegible] الوصال [illegible] الكمال [illegible]
[illegible] الادوار والاكوار **ومن لم يستطع منكم طولا** [illegible] الفضل [illegible] الزيادة [illegible]
والفضل [illegible] **ان ينكح المحصنات** [illegible] **المؤمنات** [illegible]
[illegible] لم يستطع [illegible] نكاح [illegible] المحصنات **فمن**
ما ملكت ايمانكم [illegible] **من فتياتكم** [illegible] **المؤمنات** [illegible]
[illegible] هذه الآية **والله اعلم بايمانكم** [illegible] بعضكم [illegible]
[illegible] الحقيقية [illegible] الحقيقية [illegible]
[illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible] اعمالكم [illegible]
[illegible] **بعضكم من بعض** [illegible] آدم [illegible] **فانكحوهن باذن اهلهن** [illegible]
[illegible] **وآتوهن اجورهن**
[illegible] **بالمعروف** [illegible]
[illegible] **محصنات غير مسافحات** [illegible] **ولا متخذات اخدان** [illegible]
[illegible] **فاذا احصن** [illegible] **فان اتين بفاحشة** [illegible] **فعليهن**
نصف ما على المحصنات من العذاب [illegible] **ذلك** [illegible] **لمن خشي**
العنت منكم [illegible]
[illegible] **وان تصبروا** [illegible]
خير لكم [illegible] عليه السلام [illegible] **والله غفور** [illegible] **رحيم** [illegible]
يريد الله ليبين [illegible] **لكم** [illegible]
من قبلكم [illegible] **ويتوب عليكم** [illegible] **والله عليم** [illegible] **حكيم** [illegible]
[illegible] **والله يريد ان يتوب عليكم** [illegible]
[illegible] ساعة [illegible]
الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا [illegible] **عظيما يريد الله ان يخفف عنكم** [illegible]
[illegible] **وخلق الانسان** [illegible]

و دسمها

و دسمها [illegible] **ضعيفا** [illegible]
[illegible] الكبائر [illegible] بالشرك [illegible]
[illegible] **يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل** [illegible]
[illegible] **الا ان تكون تجارة عن تراض منكم** [illegible] **ولا تقتلوا**
انفسكم [illegible]
[illegible] **ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك** [illegible] **عدوانا وظلما**
[illegible] **فسوف نصليه نارا** [illegible] **وكان**
ذلك [illegible] **على الله يسيرا** [illegible]
ومن لم يستطع [illegible] المحصنات المؤمنات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشهوية والغضبية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ودينه وبدنه عن البدعة وماله عن الحرام [illegible] الصالحين قال النبي عليه السلام [illegible]

كل مسلم ومسلمة وهو [illegible] من [illegible] والعبادات [illegible]

[illegible]

[illegible] والخشوع والتواضع والخضوع [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله

عليه السلام [illegible] يوم القيامة قال النبي [illegible]

[illegible]

[illegible] ولا تتمنوا

ولا تتمنوا [illegible] كقوله الشباب [illegible]

[illegible] ما فضل الله به [illegible] بعضكم على بعض [illegible]

[illegible]

[illegible] للرجال نصيب مما اكتسبوا [illegible]

[illegible] وللنساء نصيب مما اكتسبن [illegible]

[illegible] واسألوا الله من فضله [illegible]

[illegible] إن الله كان بكل شيء عليما [illegible]

[illegible]

[illegible] ولكل جعلنا موالي [illegible]

[illegible] مما ترك الوالدان والأقربون [illegible] والذين عقدت أيمانكم [illegible]

[illegible] فآتوهم نصيبهم [illegible]

إن الله كان على كل شيء شهيدا [illegible] الرجال قوامون على النساء

[illegible]

[illegible] بما فضل الله بعضهم على بعض [illegible]

[illegible]

[illegible] وبما أنفقوا

[illegible] من أموالهم [illegible] فالصالحات [illegible] قانتات [illegible]

[illegible] حافظات [illegible] للغيب [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] بما حفظ الله [illegible]

[illegible] واللاتي تخافون نشوزهن [illegible]

[illegible] فعظوهن [illegible] واهجروهن في المضاجع [illegible]

[illegible] واضربوهن [illegible]

[illegible] فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا [illegible] إن الله كان عليا

كبيرا [illegible]

[illegible] وإن خفتم شقاق بينهما [illegible]

[illegible] فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها [illegible]

[illegible] إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا

[illegible] إشارة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر العبد الحق هو ذكر الله العبد فاذكروني اذكركم وهو الذكر الخفي ولذكر الله اكبر قال عليه السلام الذكر الخفي الذي
لا تسمعه الحفظة يفضل على الذكر الذي تسمعه الحفظة بسبعين ضعفاً [illegible] اى الفؤاد والنطق السري الذي هو الوجه
الروحي الذي هو منشأ الحياة الابدية ومعطي الصور الاعمال النفسانية والاعمال الجثمانية ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض شرف
الاحوال والنطق الاعلى والاتم [illegible] على المقامات ورفع الدرجات وسني الحالات وللرجال نصيب مما اكتسبوا اى الافراد التي يبلغ فيها [illegible]
الذين في حق العقل الروح بالفعل [illegible] وقواها المدركة والمحركة [illegible] لادراك الانوار الالهية وتعلق [illegible]
[illegible] التي هي مبدأ الحس في الحركة الطبيعية التي هي الشهوة [illegible] بجلب النفع ودفع الضر [illegible]
والشعور بالمنافع والمضار [illegible] الظاهر والباطن [illegible] ان يكون الشعور في الظاهر منحصراً في الحس [illegible]
هو الحواس الباطنة وهي ايضاً خمس الحس المشترك والخيال والواهمة والمفكرة [illegible] والمتصرفة والحافظة واما الظاهرة فهي السمع والبصر
والشامة والذائقة واللامسة وهذه المشاعر العشرة [illegible] مبادي [illegible] والاعمال النفسانية التي [illegible]
ولذا [illegible] ام العقل [illegible] والروح [illegible] النفس [illegible]
[illegible] التي [illegible] وبداية كل دورة من الادوار [illegible] التوحيدية الوحدية الجلالية [illegible]
باحكام ظاهر الشريعة ليزيل الحجب الظلمانية والنورانية [illegible] ان يتوجه [illegible]
يحصل في كل دورة ودورة نوع من الكشف والشهود [illegible] الاحوال المقامات [illegible]
لذات [illegible] كما اشار اليه بقوله ولا تنس نصيبك [illegible]
قبيحة هائلة مهلكة ترد على نشأة النفس [illegible] العذاب في الدنيا والآخرة قال [illegible] النبي عليه السلام
[illegible] القردة [illegible] الطاغوت [illegible]
[illegible] الكمال الذاتي والاسمائي والصفاتي [illegible] في السير الى الله في دورة جمعية
جمعية للمتحققين [illegible] مطلق الوجود [illegible] التحقق بجميع الكمالات [illegible]
اى تحقيقه كل شيء علماً وباحواله السابقة واللاحقة وكيفية استكمالها [illegible] ومقامها الشاهق ولكل [illegible]
[illegible] من الاعيان التوحيدية الجلالية الوحدية في الدورة النورية [illegible] ولكل كون من الاكوان [illegible]
[illegible] اصالة وتبعاً [illegible] في عالم البرزخ [illegible]
النوع ولا تبعية القوى المدركة والمحركة الظاهرة والباطنة [illegible] من الادراكات والاعمال والحركات والى هذا اشار [illegible]
[illegible]
[illegible] السمع والبصر والفؤاد [illegible]
[illegible] قال [illegible] النبي عليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبي عليه [illegible]
وعلى كل شيء رقيباً وان لكل حسنة ثواباً ولكل سيئة عقاباً [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وهو خلك ما تركوا [illegible]
اى العقل الروحانية والمبادي العقلية [illegible] العلوم الحقيقية والمعارف الالهية [illegible]
الذاتية والصفاتية والافعالية والاثارية والصور الجمعية بالهيئة البشرية ومدركات النفس الزكية هي الاعمال الصالحة [illegible]

المرضية واصولها اربعة العفة والشجاعة والحكمة والعدالة ومدركات القوى الظاهرة من المشاعر السمعيات والمبصرات والمشمومات
والمذوقات والملموسات ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولاً واما مدركات المشاعر الباطنة الرؤيا الصالحة [illegible]
[illegible] الوهمية والخيالية والفكرية الصحيحة والتصرفات الصريحة وحفظها ومدركات النفس الغير الزكية هي الاعمال الفاسقة
والاخلاق الغير المرضية والملكات الردية [illegible] القوى البدنية والنفسانية التي [illegible] القلب الروح والعقل
كما ظهر من هذه القوى [illegible] محفوظة [illegible] كل دورة [illegible] من المراتب الوجودية [illegible] وهو الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدورة [illegible] القيامة [illegible]
[illegible] الدورة محفوظة [illegible]
[illegible] ان الله كان على كل شيء شهيداً [illegible]
[illegible]
[illegible] المراد من الرجال هو العلم المتعلق بالذات والاسماء والصفات الذاتية [illegible]
المراد من الرجال هو التجلي الذاتي [illegible]
[illegible] المكاشفات والمشاهدات
وشهود التجلي في الصالحات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن [illegible]
سبيلا [illegible] ان الله كان علياً كبيراً [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] وَاعْبُدُوا اللَّهَ [illegible] وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا [illegible]

[illegible] وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ [illegible] وَالْيَتَامَىٰ [illegible] وَالْمَسَاكِينِ [illegible] وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ [illegible] وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ [illegible] وَابْنِ السَّبِيلِ [illegible] وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ [illegible] إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا [illegible] الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ [illegible] مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ [illegible] وَأَعْتَدْنَا [illegible] عَذَابًا مُهِينًا [illegible]

[illegible] وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ [illegible] وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ [illegible] وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا [illegible] وَمَاذَا [illegible] عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا [illegible] وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ [illegible]

الانسية [illegible] وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا [illegible] إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ [illegible] مِثْقَالَ ذَرَّةٍ [illegible] وَإِنْ تَكُ [illegible] حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا [illegible]

[illegible] فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ [illegible] وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا [illegible] يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ [illegible] وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا [illegible]

[illegible] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ [illegible] حَتَّىٰ [illegible] تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ [illegible] وَلَا جُنُبًا [illegible] إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ [illegible] حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا [illegible] وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ [illegible] أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ [illegible] أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ [illegible] أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ [illegible] فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً [illegible] فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا

الادلة تم ثمانين سنة والثاني باقي عشر سنة تقريبا وصحة هذا الحكم وصدقه انما تعم وتظهر في دورتها السابقة والآتية

ولعل [illegible] والكلام الذي له السابقة انما يثبت باحكام الدورة فكيف شهيدا علينا وعلى احوالنا [illegible] المراد [illegible]

بعد الحكم [illegible] الى الشهود [illegible] بالمشهود عليه وهو الحكم [illegible] وبالعكس [illegible] فكل مولود [illegible]

[illegible] مولود آخر من منتهى [illegible] المولود [illegible]

[illegible] يا رسول الله [illegible] ان الله تعالى [illegible] وجئنا بك على هؤلاء شهيدا [illegible]

قد ظهر النبوة بيد محمد في [illegible] الآتية [illegible]

[illegible] الآتية [illegible] الامم [illegible] شهيدا على هؤلاء [illegible]

[illegible] النبوة الآتية [illegible]

على كل نبي [illegible] شهيدا [illegible]

[illegible] يومئذ يود الذين كفروا [illegible]

[illegible] الحقيقة المحمدية [illegible]

[illegible]

[illegible] الحقيقة المحمدية [illegible] المولود [illegible]

كل مولود يولد على فطرة الاسلام فابواه يهودانه وينصرانه [illegible] ولا يكتمون الله حديثا [illegible]

[illegible]

والصفات [illegible] الصورة [illegible]

[illegible]

هذه الصورة [illegible] الذات الجامعة [illegible] الصفات [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الآخرة [illegible]

الذي [illegible] والحكم [illegible]

[illegible]

اي [illegible] الدنيا من الجاه والاموال [illegible]

[illegible] الشهوات [illegible]

[illegible] ظاهرا وباطنا [illegible] كشفا صحيحا وذوقا صريحا [illegible]

حكم [illegible] اشارة الى طريقة [illegible]

الى حق المرشد الكامل [illegible]

[illegible] الكشف اما صوري او معنوي اما الصوري [illegible] عالم الصورة [illegible] عالم المثال

وعالم الخيال [illegible] الصور [illegible] الخيالية [illegible] المعاني [illegible] الصور [illegible]

النفس [illegible] عالم الحس [illegible] عالم المثال والبرزخ بين عالم الاجسام وعالم الارواح [illegible]

[illegible] كانت حال النوم واليقظة [illegible] الرؤيا الصالحة التي هي جزء من ستة واربعين

جزءا من النبوة [illegible] المعاني وكيفية ارتباطها بالصور [illegible]

طابعها [illegible] الحكمة الطبيعية [illegible] الكواكب [illegible]

[illegible] الكشف [illegible] للانبياء [illegible] عالم الحس [illegible]

طيبا اي [illegible] فامسحوا بوجوهكم وايديكم بالتراب [illegible]

الاسود [illegible]

ان الله كان عفوا غفورا [illegible] الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب [illegible]

[illegible] يشترون

الضلالة [illegible] ويريدون ان تضلوا

السبيل [illegible] والصراط المستقيم [illegible] والله اعلم باعدائكم [illegible] وكفى بالله وليا

[illegible] وكفى بالله نصيرا [illegible] من الذين هادوا [illegible]

[illegible] يحرفون الكلم [illegible] عن مواضعه [illegible]

الاول محمد رسول الله [illegible]

في السفر الثالث من التورية [illegible] محمد رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في كتاب الله المنزل [illegible] التورية [illegible]

[illegible]

[illegible] في الكتاب [illegible] التورية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] محمد [illegible]

[illegible]

الله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم [illegible] ويقولون

سمعنا قولك يا محمد [illegible] وعصينا [illegible] واسمع غير مسمع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وراعنا [illegible] ليا بالسنتهم

[illegible] وطعنا في الدين [illegible] ولو

انهم قالوا سمعنا [illegible] واطعنا واسمع [illegible] وانظرنا [illegible]

[illegible] لكان [illegible] خيرا لهم [illegible] واقوم [illegible]

ولكن لعنهم الله بكفرهم [illegible] فلا يؤمنون [illegible] الا قليلا [illegible]

[illegible] يا ايها الذين [illegible]

في الكمالات اللائقة [illegible]

مع ان كليات الادوار [illegible]

ولذا قيل ان الله تجلى في صورة [illegible]

[illegible] سنة الى الذين [illegible] احوال الكواكب السيارة وحركاتها واوضاعها [illegible]

[illegible]

[illegible] امرهم [illegible] يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من هذه الكتب المزبورة والخطب المضروبة من قبل ان نطمس وجوها اي نمحو تخطيط صورهم وتمحق هيآت نعيمهم وتشخصهم فنردها اي الصورة والوجوه [illegible] على هيئة ادبارها [illegible] او نلعنهم ونخزيهم بالمسخ [illegible] كما لعنا اصحاب السبت على لسان داود [illegible] وكان امر الله مفعولا [illegible] ان الله لا يغفر ان يشرك به [illegible]

[illegible] ويغفر ما دون ذلك [illegible] لمن يشاء [illegible] ومن يشرك بالله [illegible] فقد افترى

اثما عظيما [illegible] الم تر الى الذين يزكون انفسهم [illegible] بل الله يزكي من يشاء [illegible] ولا يظلمون فتيلا [illegible] انظر كيف يفترون على الله الكذب [illegible] وكفى به اثما مبينا [illegible] الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب [illegible] يؤمنون بالجبت والطاغوت صنمان [illegible] ويقولون للذين كفروا [illegible] هؤلاء [illegible] اهدى من الذين آمنوا سبيلا [illegible] اولئك الذين لعنهم الله [illegible] ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا [illegible]

اشارة وتأويل

يا ايها الذين آمنوا [illegible]

[illegible]

جلالًا وصبولًا وجودًا وعدمًا نورًا وظلمةً الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ليس يجزى كالعائبة واعلم
ان الله تبارك وتعالى [illegible] هذه [illegible] في زمان كنت اكتب هذا الكلام بان خاطبني [illegible] بالنور والظلمة [illegible]
[illegible] والقدم بالعدد [illegible] على [illegible] المحبوبية في الالف المذكورة [illegible] والقدم [illegible]
عن ثمانية وسبعين الف دورة الهية وكل دورة عبارة عن ثمانية وستين الف سنة الهية وكل سنة الهية عبارة عن ثمانية وستين
يوم وكل يوم مقدار ثمانية وستين دورة من الادوار الربوبية التي [illegible] حسبي الف سنة في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة [illegible] بالهيئات [illegible] الملائكة [illegible] الادوار [illegible] ثم في [illegible]
الادوار النورية الوجودية الجمالية [illegible] هذه الادوار [illegible] النورية الوجودية الجمالية [illegible] والوسطى والصغرى
[illegible] الادوار الظلمية [illegible] هذه الادوار صريحة [illegible] حقيقي كما كان في ذلك
دورة الربوبية [illegible] الادوار [illegible] الادوار [illegible] ثم [illegible]
الوجودية كما كانت في الكورة [illegible] النوعية البشرية [illegible] البشرية النورية
وكذا في الاكوار [illegible] الادوار [illegible]
والادراك الحضوري الشهودي [illegible] البشرية [illegible] الآيات [illegible] كانت [illegible] وجودية
او عوفية [illegible] البشرية والفرق بين الادراك [illegible] صريحًا والادراك [illegible]
صريحًا هو ان الادراك النوري [illegible] الوهم والخيال واما الادراك [illegible]
يجامع [illegible] مقصود [illegible] البشرية
الاعيان النورية [illegible]
من الملك [illegible] اليهود [illegible] أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ [illegible]
[illegible] فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ [illegible] نَقِيرًا [illegible]
[illegible] أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ [illegible] عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ [illegible] فَقَدْ
آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ [illegible] الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ [illegible] وَآتَيْنَاهُمْ
مُلْكًا عَظِيمًا [illegible] فَمِنْهُمْ
مَنْ آمَنَ بِهِ [illegible] وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ [illegible] وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ
سَعِيرًا [illegible] إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا [illegible]
سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا [illegible] كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ
بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا [illegible]
[illegible]
[illegible] لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ
[illegible]
[illegible]
حَكِيمًا [illegible] إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا [illegible]
[illegible] وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ [illegible]
[illegible] سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ [illegible]
[illegible] خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا [illegible]
لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ [illegible] وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا [illegible]

الطيب

[illegible] إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا
[illegible] وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ [illegible]
[illegible] أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ [illegible]
إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ [illegible]
[illegible] إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا [illegible]
[illegible] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ [illegible] فِي شَيْءٍ
[illegible]
فَرُدُّوهُ [illegible] إِلَى اللَّهِ [illegible] وَالرَّسُولِ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ [illegible] ذَٰلِكَ خَيْرٌ [illegible] وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا
[illegible] أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ
أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وَقَدْ أُمِرُوا
أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ [illegible] وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا [illegible]
[illegible]
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا [illegible] إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ [illegible] وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ
يَصُدُّونَ عَنْكَ [illegible] صُدُودًا [illegible]
[illegible]
وَإِنَّ لَهُمْ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الالهية والملكوت الكونية والحجب الناسوتية التي يحمد الخلافة العظمى والرياسة الكبرى والتصرفات التامة والتدبيرات الصادقة في الآباد [illegible]

[illegible]

والشرعية امانة ووديعة [illegible]

[illegible]

أي الطاغوت جاؤوك تائبين من النفاق متنصلين بالعذر عما ارتكبوا فاستغفروا الله أي طلبوا مغفرة الذنوب وستر العيوب بالإنابة [illegible]

والتوبة بالإخلاص والنية واستغفر لهم الرسول [illegible]

حق الرسول أن يقبل [illegible]

لوجدوا الله توابا رحيما [illegible] فلا وربك لا يؤمنون [illegible] حتى يحكموك فيما شجر بينهم [illegible] ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت [illegible] ويسلموا تسليما [illegible] ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم [illegible] أو اخرجوا من دياركم [illegible] ما فعلوه [illegible] إلا قليل منهم [illegible] ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به [illegible] لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا [illegible] وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما [illegible] ولهديناهم صراطا مستقيما [illegible] ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم [illegible] من النبيين [illegible] والصديقين [illegible] والشهداء [illegible] والصالحين [illegible] وحسن أولئك رفيقا [illegible] ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما [illegible] يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم [illegible] فانفروا [illegible] ثبات [illegible] أو انفروا جميعا [illegible]

مفهوم

ومفهوم [illegible]

[illegible] وإن منكم لمن ليبطئن [illegible]

ولا قصدت التركية بل استبطأت وتربصت فإن أصابتكم مصيبة من قتل أو هزيمة قال المبطئ بعد التخلف قد أنعم الله علي ولاحق
وتفضل لدي في هذه الحالة إذ لم أكن أنا ومن تابعني معهم أي مع المجاهدين عند الانهزام شهيدا حاضرا [illegible]
على ما أصابهم ولئن أصابكم فضل من الله كفتح وغنيمة ليقولن [illegible] كأن لم تكن بينكم وبينه
مودة سابقة ومحبة [illegible] اعتراض بين القول والمقول وهو يا ليتني كنت معهم في هذا الجهاد [illegible]
[illegible] فأفوز فوزا
[illegible] عظيما [illegible] فليقاتل في سبيل الله [illegible]
[illegible] الذين يشرون الحياة الدنيا [illegible] بالآخرة [illegible] ومن
يقاتل في سبيل الله [illegible] فيقتل أو يغلب [illegible]
فسوف [illegible] نؤتيه أجرا عظيما [illegible] وما لكم [illegible]
[illegible] لا تقاتلون [illegible] في سبيل الله [illegible] والمستضعفين
[illegible] من الرجال والنساء والولدان الذين [illegible] يقولون
[illegible] ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك
وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا [illegible]
[illegible] الذين آمنوا [illegible] يقاتلون في سبيل الله [illegible]
[illegible] والذين كفروا [illegible] يقاتلون في سبيل الطاغوت [illegible]
[illegible] فقاتلوا أولياء الشيطان [illegible]
[illegible] إن كيد الشيطان كان ضعيفا [illegible] ألم تر [illegible]
[illegible] إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم [illegible]
[illegible] وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة [illegible] فلما كتب [illegible] عليهم القتال إذا فريق
منهم [illegible] يخشون الناس كخشية الله [illegible]
[illegible]
[illegible] أو أشد خشية [illegible]
[illegible]
[illegible]
وقالوا [illegible] ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل [illegible] متاع الدنيا قليل [illegible]
[illegible] والآخرة [illegible] خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا [illegible]
[illegible] أينما تكونوا يدرككم الموت [illegible] ولو كنتم
في بروج مشيدة [illegible] وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا
هذه من عندك [illegible] قل كل من
عند الله [illegible] فمال هؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثا [illegible] ما أصابك [illegible] من حسنة [illegible]
[illegible] فمن الله [illegible]
[illegible]
[illegible] وما أصابك من سيئة
[illegible] فمن نفسك [illegible]

149

[illegible]
[illegible] وأرسلناك للناس [illegible] رسولا [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] وكفى بالله شهيدا [illegible] من يطع الرسول فقد أطاع الله [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] ومن تولى
[illegible] فما أرسلناك عليهم حفيظا [illegible]
[illegible] ويقولون [illegible] طاعة [illegible]
[illegible]
[illegible] فإذا برزوا [illegible] من عندك [illegible] بيت طائفة
[illegible] منهم غير الذي تقول [illegible]
[illegible]
[illegible] والله يكتب ما يبيتون [illegible]
[illegible] فأعرض عنهم [illegible] وتوكل
على الله [illegible] وكفى بالله وكيلا أفلا
يتدبرون [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] ولو كان [illegible] من عند غير الله [illegible]
[illegible] لوجدوا فيه اختلافا كثيرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف [illegible]
[illegible] أذاعوا به [illegible]
[illegible]
[illegible] أجيب [illegible]
[illegible]
[illegible] ولو ردوه إلى الرسول
[illegible] وإلى أولي الأمر منهم [illegible] لعلمه [illegible] الذين يستنبطونه
[illegible]
[illegible] ولولا فضل الله عليكم ورحمته [illegible]
[illegible] لاتبعتم الشيطان إلا قليلا [illegible]

امتن

نظر صحيح اهتدى الى الحق والصواب وعصمه عن متابعة الشيطان [illegible] فقاتل في سبيل الله
ان تثبطوا وتركوك وحدك لا تكلف الا نفسك الا فعل نفسك لا يضرك مخالفتهم وتقاعدهم عن الجهاد وان لم يساعدك احد فان الله ناصرك لا الجنود والعدة
القدسية فارستها عليهم [illegible] روي انه عليه السلام دعا الناس في بدر الصغرى الى الخروج فكرهه بعضهم فنزلت فخرج وما معه الا سبعون
كما مر في سورة آل عمران الحكاية عن الذين قالوا ان ابا سفيان قد جمع الناس لكم كما قال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
الآية وحرض المؤمنين المخلصين الذين على الايمان على القتال اذ ما عليك في شأنهم الا التحريض عسى الله ان يكف وتم بأس الذين كفروا
يعني قريشا كما مر وقد فعل ذلك اذ لم يخرجوا الى الميعاد وقد القى الله في قلوبهم الرعب حتى رجعوا من مر الظهران وكف الله بأسهم وقذف
عليها لقتهم بان قذف في قلوبهم الرعب حتى رجعوا وهو من احد [illegible] والله اشد بأسا واشد تنكيلا هذا [illegible]
لم يخرجوا في البدر الصغرى ومن يشفع شفاعة حسنة راعى بها حق مسلم ودفع بها عنه ضرا وجلب اليه نفعا ابتغاء لوجه الله
ومنها الدعاء لمسلم قال عليه السلام من دعا لاخيه المسلم بظهر الغيب استجيب له وقال له الملك ولك مثل ذلك يكن له نصيب منها ثواب
بازاء الشفاعة يعني ومن يشفع شفاعة سيئة يريد بها محرما يكن له كفل منها نصيب من وزرها مساو لها في القدر وكان الله على
كل شيء مقيتا مقتدرا من اقات على الشيء اذا قدر عليه او شهيدا حافظا [illegible] من القوت فانه يقوي البدن ويحفظه عن الهلاك [illegible] في الاجر والوزر
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا الجمهور على انه في السلام ويدل على وجوب الجواب
فاذا قال السلام عليكم اجاب وعليكم السلام ورحمة الله واذا قال ورحمة الله زاد وبركاته فاذا قال وبركاته قال وعليك [illegible] لم يبق شيء
التحية في الاصل مصدر حياك الله على الاخبار من الحياة ثم استعمل للحكم والدعاء بذلك ثم قيل لكل دعاء فغلب في السلام الله لا اله
الا هو مبتدأ وخبر او اعتراض والخبر ليجمعنكم الى يوم القيامة اي الله والله ليحشرنكم من قبوركم الى يوم القيامة او مفضين اليه
من القبور فلا اله الا هو اعتراض لا ريب فيه في اليوم او في الجمع ومن اصدق من الله حديثا انكار ان يكون
احد اكثر صدقا منه فانه لا يتطرق الكذب الى خبره بوجه لانه نقص وهو على الله محال
من الوجوه فما لكم في المنافقين فئتين اي فما لكم تفرقتم في امر المنافقين فئتين ولم تتفقوا على كفرهم
فئتين [illegible] لم يتفقوا على كفرهم وذلك ان ناسا منهم استأذنوا رسول الله في الخروج الى البدو فلما خرجوا لم يزالوا راحلين مرحلة مرحلة
حتى لحقوا بالمشركين فاختلف المسلمون في اسلامهم والله اركسهم ردهم الى حكم الكفار
او نسبهم بما كسبوا من الكفر والعصيان اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا الى الهدى
ودوا لو تكفرون كما كفروا تمنوا ان تكفروا ككفرهم فتكونون سواء في الكفر وهو عطف على تكفرون
[illegible] فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فلا توالوهم حتى يؤمنوا وتتحققوا ايمانهم بهجرة هي لله
ورسوله لا لغرض الدنيا وسبيل الله ما امر الله بسلوكه فان تولوا عن الايمان الظاهر بالهجرة او عن اظهار الايمان فخذوهم
واقتلوهم حيث وجدتموهم كسائر الكفرة ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا
اي جانبوهم رأسا ولا تقبلوا منهم ولاية ولا نصرة الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق استثناء من قوله فخذوهم واقتلوهم او جاؤكم
عطف على الصلة اي الذين يتصلون بالمعاهدين او الذين اتوكم كافين عن قتالكم وقتال قومهم حصرت صدورهم حال باضمار قد
او بيان لجاؤكم [illegible] ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم بان قوى قلوبهم وبسط صدورهم
ولم يقذف الرعب في قلوبهم فلقاتلوكم ولم يكفوا عنكم فان اعتزلوكم ولم يتعرضوا لكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم
والاستسلام والانقياد فما جعل الله لكم عليهم سبيلا فما اذن لكم في اخذهم وقتلهم ستجدون آخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا
قومهم هم بنو اسد وغطفان او بنو عبد الدار اتوا المدينة واظهروا الاسلام ليأمنوا المسلمين فلما رجعوا كفروا كلما ردوا الى
الفتنة دعوا الى الكفر او الى قتال المسلمين اركسوا فيها عادوا اليها وقلبوا فيها فان لم يعتزلوكم ولم يلقوا اليكم السلم ولم
يكفوا ايديهم عن قتالكم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم حيث تمكنتم منهم
واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا حجة واضحة في التعرض لهم بالقتل والسبي لظهور عداوتهم ووضوح كفرهم وغدرهم او تسلطا ظاهرا حيث اذن لكم في قتلهم

تأويل واشارة الله برهان [illegible] الشهودي الذي يتحقق به [illegible] الوجودي الذي يكون
صريحا والفرق [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في سبيل الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كان عن [illegible] الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة [illegible]
والقيام القيامة [illegible]

بالذكور في هذا اليوم من الاثنا [illegible] قوله [illegible] الادوار [illegible] والى الاكوار [illegible]

[illegible] الاربعة [illegible] بحسب الدورة [illegible] الاربعة [illegible]

[illegible] الدورة [illegible]

[illegible] الدورة [illegible] الافلاك [illegible]

والى الدورة الكبرى [illegible] الارواح [illegible] الدورة [illegible]

[illegible] الدورة الصغرى [illegible]

[illegible] الدورة [illegible] الكبرى [illegible] الصغرى [illegible] الدورة [illegible]

[illegible] القيامة [illegible] الساعة [illegible]

[illegible] الدورة [illegible]

[illegible] الدورة النورية [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الدورة النورية [illegible]

[illegible]

[illegible] الدورة [illegible]

[illegible] الدورة [illegible]

بالله **وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا** [illegible] **إلا خطأ** [illegible]

[illegible] **ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة** [illegible]

[illegible] **مؤمنة** [illegible] **ودية** [illegible] **مسلمة إلى أهله** [illegible]

[illegible] **إلا أن يصدقوا** [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن [illegible]

[illegible] **فتحرير رقبة مؤمنة** [illegible]

لان الكفرة

لان الكفر في الاحرار [illegible] القوم [illegible] العبد [illegible]

[illegible] الرقبة [illegible]

رقبة مؤمنة [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] الايمان [illegible]

[illegible]

[illegible] الوصية [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الدية [illegible]

[illegible] **وإن كان من قوم** [illegible] **بينكم وبينهم ميثاق** [illegible] **فدية مسلمة**

إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة [illegible]

[illegible] **فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة** [illegible]

[illegible] **من الله** [illegible] **وكان الله عليما حكيما** [illegible] **ومن يقتل**

مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه [illegible]

[illegible] **ولعنه** [illegible] **وأعد له عذابا عظيما** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم**

في سبيل الله فتبينوا [illegible] **ولا تقولوا لمن**

ألقى إليكم السلام [illegible] **لست مؤمنا** [illegible] **تبتغون عرض الحياة الدنيا**

[illegible] **فعند الله مغانم كثيرة** [illegible]

[illegible] **كذلك كنتم من قبل** [illegible]

[illegible] **فمن الله**

عليكم [illegible] **فتبينوا** [illegible]

[illegible] **إن الله كان**

بما تعملون خبيرا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعنوان تجلي القدير والمريد والسميع البصير والمتكلم وكذا التجلي الالهي بعنوان الشؤونات الالهية والاعيان الثابتة والحقائق الاسمائية وكذا التجلي بصورة
محبة القلبية والحبية بحيث يحتجب الشاهد المشهود بشهود التجلي بصورة المعية القلبية عن شهوده بصورة الاكوان الغيبية والعينية في الادوار
النورية صريحا والاكوان الطبيعية ضمن الافراد وجمعا وجمع الجمع المحيطة الالهية الكمالية لان رتبة التجلي اوسع رتبة لاحاطته لجميع الاوصاف والاسماء
واسم فان في هذه الحالة يتحقق الدوق الاجلي ولبستر الصادق في اسم شاهد التجلي الالهي اذ ظهر بصورة كلية عالم الملك وبصورة جمع اعيانه
وربما يتحقق البعض في الكل وكذا في التجلي الصوري بعنوان الصورة الانسانية الكاملية المظهر الفاصل فانه يلاحظ اجزاء من الاجزاء والنفس والروح والقلب
والسبعة وكذا الاجزاء الكلية والحواس الظاهرة والباطنة فيقع مظهر التجلي صادقا جمعا كلية وجزئية مثلا ان السالك قد يشاهد الحق
بكلية بدنه وبخصوصية البصر والسمع والشم والذوق واللمس بحيث يكون كل جزء من اجزائه الجزئية مالها كلا من هذه الاجزاء
والاعضاء من اجزائه احساسه من وجود الحق والانسان البحت المطلق يقع بجميع تمام الولاية الالهية والاسمائية والافعالية والاثارية فربما يقع ببدنه
الكلية في نظر العارف ذوقا وربما يقع بخصوصية الجزئية ومنهم من حطاه القهر ربحيته اشارة الى تفاوت درجات السالكين واختلاف مقام
شهود التجلي واذا كانت متفاوتة متتالية متوالية متساوية في القوة والضعف كانت مؤمنين ومؤمنات ولا فرق الى تعيين القوة
وجدية الا في السالكين الاحد الى الاعلى من استكمال الادنى ودنو الهمة وتحقق الادنى في الاعلى لا انتهاء للسالك فاذا وصل الى شهود السالك
بارشاد المرشد الكامل المكمل الى اعلى الى الادنى واستكمال واخلاص النفس المطمئنة من السرور والفؤاد واعلام لتتبع الولاية لتحقيق مراتب
السلوك ودرجة مسلوكة في اهله احد طريقة الرياضة البدنية والنفسانية الالهية ان يحصل انوار التجلي يكون فاذا نهاية السالك في غاية القرب ونهاية
في الاحتياج الى التجلي الشهودي لسالك السلوك ومسالك النزول والامكان ذلك الحقيقة والسر والاسرار من قوم عددهم كما اشارة الى قوله في
وهو فوق المجذوبة وسرعة القدر فان المجذوبة لا تكون قوية في الغاية يرتقي السالك وليستعد للاربعة الاعلى ويتحقق الى الرتبة الاولى
باقية على كثرة هم عن ما يكون للقلب بحسب بعد وهي النفوس الامارة والمقيد هو النفس اللوامة ضجيج رقبة ابدا عادة النفوس
موسى في الطور السلوك الى تجليا اصح ومرتبة الاعلى ليتجلى عن نقطه الاسم الجذبة الالهية ويرجع الى الرتبة السلوك كلا فيسلك ويرتقي
المقام المحمدي ويرتقي الى تعميم كلا جبهة الطور القلبي وصحبة الشهادة والغيبة بكل جانب الوجهة القوة التي والعينية وليستعد
يرتقي الى الطور السري لشهود انوار التجلي الذي يسمى الاسم نم الى الطور الروحي لشهود هذه التجلي الفعلي ثم الى الطور يحقق بتجليات التجلي
الى الطور الحقي وغيب الغيوب بشهود التجلي الذاتي هذا هو طور المجذوب السالك فقد استندت المجذبة السلوك السير والسلوك
فالاكان في قوم يسلكون ويدبرهم شيئا في ذاته مستقيمة الى الله ضجيج رقبة موسى اشارة الى الاقسام الثلاثة وهو السالك المجذوب
الذي في النفس اللوامة والقوامة وهي اعلى بالنفس في سلطان القرب في الاعدام والسمر الا الواجب عليه امر الله وتحريم الرقبة
الالهية فهو الموحد الذي لم يحتجب في معرفة احوال النفس الحقوق والكفر وبرجحانها في استكمال الكلي والحقيقي في حضرة ربه وهم
واما المجذوب فان المجذوبة الالهية وعلية القوة الربانية توجب للفطرة الالهية في التجلي النفسي فيموت الفرق الكلي والفرق الاعلى
وهو من الكمالات من الكمال التجلي في التجرد ولم يتصف في تحرير الرقبة والاستغلال صوري بالمجذوبة بالرجوع والعود الى تكميل النفس اللوامة
والامارة فيصيام شهرين متتابعين او السالك القوة النطقية والعيد عن التصرف من تجربة انت الاربعة المشاعر العشرة الخمسة ومنها
وفي ادراك حاشرة الالهية دون تصويره وتصديقه الاجتماعية مختبها ان شك للنفس الها طلقة او انصرفت عن الادراكات الرحمية
اذا ادت في الشهود وتلك هدات وعن يتحصن منها متجلي الى ترك طور من اطوار السبعة القلبية واهل تجليا نوعيا من التجليات القوية
الاربعة او عقدها للاخلاق الرحيمة الاصلية الربعة اعني العفة والشجاعة والحكمة والعدالة بين عقده من الاخلاق القدسية الاربعة تحت
الاخلاق الاصلية كالقناعة والصبر والشكر والرضا والتسليم والتوحيد وكل تجلي آلهي من حالا منها اي الخلق وهمة
المحبة وسير التجلي الذاتية لكمال ان الكمال التجلي والجمع الكمال غضب الله عليه عند اتصاف الاخلاق الالهية والتخلق بالاخلاق ودون
الالهية في تناقضها واعدامها عذابا وهيّا له عذابا اليما لتحقق بكمال احصائيته انقبضتني يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في الارض اي
الاستعداد ونعت القا بلا قبيل او ترددا في اعمال التبيينى السائرين الى الله واعمال الاخرين من الله الى الوجود متوافي اطوارهم
وكيفية احوالهم وادبارهم في السير فلا تقولوا لمن القى اليكم السلام من الاحوال والاطوار لست مؤمنا فان الولاية الحقيقي
وما لا للعرفان الالهي ولعلم الذين والادراك الشهودي والشهود الادراكي يتحقق عن الحيرة الابدية والغفلة الدائمة

والمجاهدات فان اسبغ الاحوال والكمالات وعند القضاء بكثرة من الفيوضات الالهية والاسمائية والافعالية والاثارية الافرادية وتجليه
في تمام الادوار النورية والاكوان الطبيعية الافرادية وتجليه ومحبة تجليه في السير الى الله ومن الله وفي الله كذلك كنتم من قبل دوات فمنّ الله
عليكم حيث حبية عظيمة من هذه النعم المذكورة وخاليا من هذه النعم قبل هذه الدورة الحالية فمنّ الله عليكم بعد في الاطوار والاكوان باشتمال
هذه النعم الوجودية والعدمية النورية والظلمية والجلالية والجمالية ادوارا واكوارا وانواعا واطوارا **لا يستوي القاعدون** عن
الغزو والجهاد الاصغر **من المؤمنين** حال من القاعدين او من ضميرهم **غير اولي الضرر** مرفوع صفة للقاعدين او مجرور صفة للمؤمنين
او بدل **والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم** حيث آثروا الموت على الحياة والفقر على الغنى والتعب على الراحة والبلاء على
العافية **فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة** تفسير وتوضيح **وكلا وعد الله الحسنى**
وفضل الله المجاهدين على القاعدين تفسير وتوضيح باعادة لما عن القاعدين **اجرا عظيما** الجنة جميعا وثوابا وعطاء
كريما للتعين للفضل العطاء **درجات منه** بدل اجرا **ومغفرة ورحمة** اي تجاوزا عن السيئات فانه للعموم لعامة وجسوم
جهوده ان يكون تفسيرا عن المعصية ويكون عامًا حالا عن درجات من حيث الحق انه يغفر مرتبة ويرفعه وسائر جهة
شرع الدرجات وكذا فضل المجاهدين على القاعدين اجماعا او تفصيلا عظيم المجاهدين ترغيبه قبل ذلك ولما عظيم في الجنة
والفقر او ذكر الجنين والقاتل ما حصل لهم في الاخرة والدرجة بحيث منزلة وعلو الحقيقة وسوق الثناء وبعد الحمد قبل الاولى
بجهاد مع الكفار وهو الثاني الجهاد الاكبر وهو الجهاد مع النفس كما قال النبي رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر فهو الجهاد الاكبر
في الجهاد النفسي **وكان الله غفورا** تجاوزا عما وقع منه من التفريط والتعدي **رحيما** بما وعد لهم من الدرجات الرفيعة والدرجات
البديعة **ان الذين توفاهم الملائكة** يحتمل الماضي والمستقبل على حذف **ظالمي انفسهم** في حال ظلمهم انفسهم بترك الهجرة وموافقة
الكفرة نزلت في ناس من مكة اسلموا ولم يهاجروا حين كانت الهجرة واجبة **قالوا** اي الملائكة توبيخا لهم **فيم كنتم** اي في اي شيء كنتم من امر دينكم
قالوا اي المتخلفون عن الهجرة **كنا مستضعفين في الارض** **قالوا** اي الملائكة **الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها**
الى قطر آخر كما فعل المهاجرون الى الحبشة ثم قبل الهجرة الى المدينة **فاولئك** المتخلفون عن الهجرة
بلا استضعاف **مأواهم جهنم** هذه الجملة جزاء والفاء تضمن معنى الشرط **وساءت مصيرا** دليل على وجوب الهجرة من موضع
الرجل فيه من اقامة دينه واجراء احكام بقيته قال ـــــــــــــ النبي عليه من فر بدينه من ارض الى ارض وان كان شبرا من الارض استوجب
الجنة **الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان** استثناء منقطع لعدم دخولهم في الموصول وضميره والاشارة اليه
وذكر الولدان اريد المماليك وان اريد الصبيان فللمبالغة في الامر والاشعار بانهم على صدد وجوب الهجرة بانهم اذا بلغوا وقدروا
ان هاجروا فقد وفوا عن هجرة فلا محيص لهم منها ودحيا لهم بماحرد با مستكت فكيف **لا يستطيعون حيلة** لا يقدرون على حيلة
ومكر او مخلصا وصفا صفة المستضعفين من قبيل **شعر** ولقد امر على اللئيم يسبني وحال عن اوعن المستكن فيه
ولا يهتدون سبيلا والاهتداء معرفة النفس ما يتصلها او حيلة **فاولئك** المتخلفون عن الهجرة بلا ضرر وعذر **عسى الله
ان يعفو عنهم** ويتجاوز عن سيئاتهم ذكر كلمة الاطماع ولفظ العفو ايذانا بان ترك الهجرة امر خطير لتخص العذاب الاليم والعقاب
وكان الله عفوا غفورا **ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما** متحولا **كثيرا** من الرغام وهو التراب اصله الذل
لصوق الانف بالرغام ومنه ما قيل عن وغن الحق **وسعة** في الرزق والعيش والاستحقاق عن الاذى ومذلتهم **ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع** وكتب وفرض ووجب **اجره** وثوابه وجزاؤه **على الله**
وكان الله غفورا رحيما نزلت في جندب بن ضمرة وكان شيخا كبيرا اشرف على المدينة تصفق بيمينه
على شماله اللهم هذه لك وهذه لرسولك ابايعك على ما بايع عليه رسولك **واذا ضربتم في الارض** وسافرتم وسرتم فيها
للغزو والتجارة او غيرهما **فليس عليكم جناح** **ان تقصروا من الصلاة** الرباعية
بكعتين وهي ركعتان ويندبت في الحضر والفرض اذ السفر يرد الصلاة الى الاصل وهي ركعتان ومدة السفر التي يجوز فيها
عند ابي حنيفة مسيرة ثلاثة ايام ولياليها سير الابل ومشي الاقدام على القصد والاعتبار بالعادة المعتادة لسير
على مسيرة ثلاثة ايام ولياليها في يوم قصر وان سار مسيرة يوم في ثلاثة ايام لم يقصر وعند الشافعي في مدة السفر

بعد مسيرة يومين قوله فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ظاهره التخيير بين القصر والاتمام وان الاتمام افضل والى التخيير ذهب الشافعي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتم في السفر وعن عائشة رضي الله عنها اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت مكة قلت يا رسول الله بابي انت وامي قصرت واتممت وصمت وافطرت فقال احسنت يا عائشة وما عاب علي وكان عثمان رضي الله عنه يتم ويقصر وعند ابي حنيفة القصر في السفر عزيمة غير رخصة لا يجوز غيره عن عمر رضي الله عنه صلوة السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم وعن عائشة اول ما فرضت الصلوة فرضت ركعتين فاقرت في السفر وزيدت في الحضر فالظاهر الاتمام وكان لا يحضر بالهم القصر نقصان فنفى الجناح لتطيب انفسهم بالقصر ليطمئنوا اليه وقرأ فقصروا من اقصر وجاء في القصر الخوف يتعلق بتقصيرها وقرأ الزهري تقصروا بالتشديد بدو القصر في ثابت ببعض الكتاب في حال الخوف خاصة وهو قوله

ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا واما في حال الامن فبالسنة وفي قراءة عبد الله من الصلوة ان يفتنكم ليس فيها ان خفتم على انه مفعول له بمعنى كراهة ان يفتنكم الذين كفروا والمراد بالفتنة القتال والتعرض بما يكره ان يفتنكم الذين كفروا او تعرض في النفس والعذاب الفتنة وسمى الفتنة ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا

واذا كنت فيهم [illegible] من المؤمنين عينا الى [illegible] الى الاطراف التي لم يتطور مقتضياتها ولم يتقيم مرتضياتها او انواع التجلي العلم يكون فيها تضاعيف ادراكات الشهود التي يكون ساقية باطوار الشئونات او لانواع تجليات تكون فيها تطورات في المقتضيات وتنوعات في المرتضيات وتضاعيف الاخص متصلا واحدا وامر محمد استحق من سيادة المتشرف الى اخره والثاني ان يتطور عنده مراتب شدة الحضرة وقوة ما ان يشاهد كل منها انواعا من تجليات الها يكون متغايرا للسابق واللاحق هكذا يتضاعف وينا لا حق انواع الشهودات الى غير النهاية والله در من قال ان لا اعراض يبقى زمانين والجواهر تبدل بل هم لبس من خلق جديد بل الجواهر كلها كذلك محتاج في كل ان الى ترجيح الوجود على العدم لصدق ما في الكل كل يوم هو في شان فعلى هذا المعنى باعتبار قواعد الاعيان الذاتية والاسمائية والافعالية والاثارية والافرادية وكذا في الصورة الكلية والهيئة المجملية الحاصلة المعينة فللسالك في كل تجلي تجليات غير متناهية وادراك متضاعفة متلاحقة غير محصورة وكذا في كل علم ادراك يتضاعف ادراك الادراك والعلم الى غير النهاية والحالة الثانية هي التي يتضاعف بتقرر وتثبت على حال واحدة في سبيل طريق ظهور التجليات الالهية باحوالهم واقسامهم اي بقبالة الاحوال والمقامات الغيبية وتلاحق الحالات والادراكات المتضاعفة التي هي والعلوم الحضورية المتفرعة عليها او العلوم الحصولية التصورية والتصديقية والقلبية فضل الله الى هي هي اي المجاهدة السالكين او المجذوبين فضلا على القاعدين اي السالكين الى الله المجذوبين الثابتين على مرتبة السلوك او الى القاعدين هم القلوب القابلية والنفسية والقلبية الى يصل اليه مشاهدة شهود التجلي وهم الذين هم العباد العالية الذين جاهدوا مع تلك المجاهدة السابقة او المراد بالذين هم الساعون من الله الى الله وبالقاعدين هم السائرون الى الله المتمكنون في الفنا في الله او المراد هم القاعدون في الله وبالثاني هم الباقون بالله ومع الله والمراد السائرون الى الله ومن الله وبالثاني هم السائرون في الله الى موضع الله وساعدهم وداروا معه او المراد مراتب التقوى ومراتب النفوس او المراد هي القوة النظرية والعملية وبجهة اشارة الى اختلاف احوال الآية من الطاقة في شان اهل الشهادة والانوار الغيبية النورية والقلبية فانهم منهم من شاهد نطفي الحب الاولية والشئونات الذاتية الظاهرة بالصفات الذاتية والاسمائية التي هي حصول الآثار وتحصيل الوقت المطلق القائم الذي هو امتداد ديمومية الحضرة الالهية ظاهرا وباطنا صورة ومعنى ظلا ونورا جلالا وجمالا وهم الذين هم في سبيل الله بالانفس عقلا وحسا ومنهم من يشاهدها بالتبع بمشاهدة ظاهر اللب التي هي ثابتة حسا في عالم الاجسام ومراتب حركات الاجرام واوضاعها وهم القاعدون وكلا من هذين الفريقين وعد الله الحسنى اي جنة التجلي الذاتية والصفات وافعالية والاثارية كما قال للذين احسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى هي الجنة وزيادة هي شهودها والافعالية او المراد هي كلمة التوحيد وقول لا اله الا الله وزيادة هي النظر الى وجه الله كما ورد في الحديث الحسنى قوله الى وزيادة نظر الى وجه الله وفضل الله التي هي الدقائق المشاهدة لنطق التجلي وتضاعف العلوم وتلاحق الادراكات على القاعدين المتمكنين في شهود التجلي نفسها اجرا عظيما وذكر وهو الكمال الحقي والجمع الكمالي بين مقتضيات الاسماء الالهية والاكوان الكونية في السير في الله والطير والسائرة المشاهدة بالله ومشاهدة كل تجلي

تنوعات الاحوال والمقامات وتطور العينات المتواردة على امر واحد ويؤل الكل الى حالة واحدة ورجوع تمام الطرف وجميع السبل الى صمد واحد وكذا ينشعب ويخرج الامر الواحد الذي هو نوع من انواع اعيان الادوار النورية وانحاء الاكوار الظلية ويبسط ما انقبض وينفصل ما جمع فيه صريحا وضمنا الى ان انقضى مقتضيات الادوار وانتهى مرتضيات الاكوار ويرجع بجميع الى الامر الواحد وهكذا الى الاجمال والتفصيل والامحاء والتحصيل الى ان انتهى الكل الى احدية الجمع وتبين التفصيل في الاجمال والمحو والاثبات بحسب الامحال والاتصال نفسها الى ان يجمع العارف الى هذه الوقفة التي لا تقف في مراتب المعارف تمام انواع مقتضيات الادوار ومرتضيات الاكوار وتحقق بها واحدا بعد واحد وتحقق ان يحصل المراد من القاعدين والذي هو اصحاب النظر وارباب الكشف والشهود والاعيان النورية والاكوار الظلية او المراد منهم الاعيان الكاملة النورية التي تظهر بحقائق الادوار الافرادية والاكوار الفردانية وصاحب الادوار الجمعية والاكوار الاجتماعية النبية او الاعيان المتقيدون بدرجات الادوار الافرادية والكمالات الفردانية الذي يكون مطايا العطف الكامل الذي يعطي درجة العلم اليقيني المتزايد كالا وكيفا ماضيا وحالا واستقبالا صيغة قابلية ذاتية اعني التي هي الشهود الذاتي فصفات الذات يرجع خمسة الاسماء وهي الحضرات الخمسة اصل العوالم الخمسة الكلية والقادة المراتب الستة والهيم الاشارة بقوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم لا والوجه اما الوجه الاول فهو شهود الذات بعنوان الذات الثاني شهود الذات الذات بعنوان الذات من حيث الذات الثالث من حيث الذات البحت الرابع من حيث الذات المطلقة الخامس من حيث المقيد السادس من حيث المجموع والى الاشارة بقوله تعالى [illegible] اعني الوحدة الذاتية والحقيقة المحمدية السارية في جميع اعيان الادوار النورية الوجودية صريحا وفي الاكوار الظلية ضمنا وتبعا [illegible] الادوار النورية الجمالية [illegible] الاكوار الظلية الجلالية التي هي في الحقيقة [illegible] الاعيان والاسماء الاكوانية اشارة الى الاستعداد والقابلية [illegible] الى النفس الكونات الالهية والكونية المحبية الالهية والحرية الجمالية [illegible] الاجمال [illegible] والتفصيل [illegible] الاول الذي افاض [illegible] واسعة شائعة في جميع الادوار والافراد [illegible] ومعية انقضاء الاكوار [illegible] حتى يصل [illegible] سيرا ما دام في التردد [illegible] الاعيان المستضعفين من الرجال والنساء والولدان [illegible] العباد [illegible] وهم الرجال [illegible] الاشهاد في الشهود [illegible] والفاعل فانه [illegible] مناظر التي هي [illegible] ظهور آدم بلا اب ولا ام وذلك في ظهور عيسى من غير اب [illegible] والقابلية [illegible] القسم الثالث [illegible] والمرتبة الثانية [illegible] الرجال والنساء والولدان [illegible] ولا يهتدون طريقا وهو العذاب والثواب والجزاء والعقاب [illegible] الادراكات [illegible] والتعذيب [illegible] وادراكهم [illegible] السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا [illegible] في الوجود الحقيقي

معراج المصلي وعروجه الى شهود لقاء الله ومشاهدة [illegible]

[illegible]

وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة [illegible] فلتقم [illegible] طائفة منهم [illegible] معك [illegible] وليأخذوا [illegible] أسلحتهم [illegible] فإذا سجدوا [illegible] فليكونوا من ورائكم [illegible] ولتأت طائفة أخرى [illegible] لم يصلوا [illegible] فليصلوا معك [illegible] وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم [illegible] ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم [illegible] فيميلون عليكم ميلة واحدة [illegible] ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم [illegible] وخذوا حذركم [illegible] إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا [illegible] فإذا قضيتم الصلوة [illegible] فاذكروا الله [illegible] قياما وقعودا وعلى جنوبكم [illegible] فإذا اطمأننتم [illegible] فأقيموا الصلوة [illegible] إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا [illegible]

ولا تهنوا [illegible] في ابتغاء القوم [illegible] إن تكونوا تألمون [illegible] فإنهم يألمون كما تألمون [illegible] وترجون من الله ما لا يرجون [illegible] وكان الله عليما حكيما [illegible]

[illegible]

[illegible]

اخذ هو ماله ... فتركه وابتغوا اثر الدقيق حتى انتهى الى منزل اليهودي فاخذوها فقال دفعها الى طعمة وشهد له ناس من اليهود
فقالت بنو ظفر انطلقوا الى رسول الله فسألوه ان يجادل عن صاحبهم وقالوا ان لم يفعل هلك وافتضح وبرئ اليهودي فهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل ... اليهودي او يقطع يده فنزلت وروى ان طعمة هرب الى مكة وارتد ونقب حائطا بمكة
ليسرق اهله فسقط الحائط عليه فقتله نزلت في ابن ... **إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ**
وعلمك بالوحي ليس الرؤية المتعلقة ... تلك ... **وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ** اي لاجلهم ... **خَصِيمًا** مخاصما
وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ مما هممت به من عقاب اليهودي **إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا** لمن يستغفره **رَّحِيمًا** لمن كان بريئا **وَلَا تُجَادِلْ**
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ اي طعمة وقومه ... والسارق هو طعمة لان بني ظفر شهدوا له بالبراءة ونصروه
فكانوا شركاء له في الاثم ... لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذين يختانون انفسهم ... عن الاثم وكيلا عنهم
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا كثير الخيانة ... **أَثِيمًا** ... عن عمر رضي الله عنه انه امر بقطع يد سارق
فجاءت امه تبكي وتقول هذه اول سرقة سرقها فاعف عنه فقال كذبت ان الله لا يؤاخذ عبده في اول مرة **يَسْتَخْفُونَ**
اي يستترون ... **مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ** والحال **وَهُوَ مَعَهُمْ** في جميع احوالهم عالم بهم وباحوالهم ...
وما ... فلا يخفى عليه شيء منهم ... **إِذْ يُبَيِّتُونَ** ...
بالليل وهو تدبير طعمة ... الدرع في دار ... **مَا لَا يَرْضَىٰ**
من القول ... **مِنَ الْقَوْلِ** ... اليهودي ... في الحلف على نفي
البراءة والحلف الكاذب وشهادة الزور ... **وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا** لا يفوت منه شيء ...
...
... **هَا أَنتُمْ** مبتدأ و**هَٰؤُلَاءِ** خبره **جَادَلْتُمْ** ... جادلتم ...
...
... **فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**
اي ... يخاصم عنهم في الآخرة ... طعمة ... **أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا** محاميا يحميهم
من عذاب الله ... **وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا** ... كما فعل طعمة ... اليهودي **أَوْ يَظْلِمْ**
نَفْسَهُ ... الصغيرة والكبيرة **ثُمَّ**
يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ... **وَكَانَ**
اللَّهُ عَلِيمًا ... **حَكِيمًا** ...
تأويل ... **اشارة**
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

ونجيته

ونجيته ... فاذا احببته كنت سمعه وبصره
ويده ورجله ولسانه فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي وبي ينطق ... اعطني ...
...
... النفس ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
... تفسير **وَمَن**
يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا اي صغيرة او كبيرة ... **ثُمَّ يَرْمِ بِهِ** اي يقذف ... **بَرِيئًا** ... طعمة ... اليهودي
... **فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا** ... **وَإِثْمًا مُّبِينًا** ...
... **وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ** ...
... **لَهَمَّت طَّائِفَةٌ** ... جماعة **مِّنْهُمْ** ... **أَن يُضِلُّوكَ**

[illegible]

ويصرفك عن الحكم بالقضاء بالحق مع علمهم بحال القضية فيها اثر الهمة والقصد في الاضلال الرجوع نفي اثرهم نفسه **وما يضلون**
إلا أنفسهم لرجوع اضرار الهمة اليهم بما ارادوا من الحق **وما يضرونك من شيء** فان الله عاصمك وما خطر
ببالك كان اعتمادا على ظاهر الامر لا ميلا في الحكم من شيء في موضع النصب على المصدرية اي شيئا يسيرا من الضرر **وأنزل الله عليك الكتاب**
والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم من خفيات الامور الدنيا والدين او امور الغيب واحكام الشريعة واعلام اليقين **وكان فضل الله**
عليك عظيما اي لا فضل عند الله اعظم من النبوة واحكامها الشرعية كانت او غريبة **لا خير في كثير من نجواهم** من متناجيهم
وتناجيهم الناس ومسارتهم **إلا من أمر بصدقة أو معروف** كلما يستحسنه الشرع ولا ينكره العقل الشرع والفهم الصحيح يندرج
فيه القرض واغاثة الملهوف وصدقة التطوع وسائر ما فسرت ويجوز ان يراد بالصدقة الواجب وبالمعروف ما يتصدق به على سبيل
التطوع **أو إصلاح بين الناس** او اصلاح ذات البين **ومن يفعل ذلك** امر بالصدقة والاصلاح بين **ومن يفعل ذلك** لانه
ابتغاء مرضات الله وطلب رضاه الله **فسوف نؤتيه** نعطيه **أجرا عظيما** وجنة عظيما او ثوابا جزيلا عاجلا وعاجلا في
وباطنا من نعيم الجنة ودرجاتها ونعيمها كما لا عين رأت ولا اذن سمعت وخطر ببال البشر فقط **ومن يشاقق الرسول** يخالفه
مخالفة كبيرا ومباينة قوية من الشق لا الشق بالفتح وهو الكسر والقطع ويحتمل ان يكون معناه كلا من المخالفين في شق
طرف غير شق الاخر والطرف الاخر قال ______ الذي عليه كثرة الاولى ونفاق وكثر نحاه في شقاق **من بعد ما تبين**
له الهدى والفهم له الحق بالوقوف على المعجزات وخرق العادات **ويتبع غير سبيل المؤمنين** غير طريقهم في الاعتقاد والاقوال والعقائد
والاعمال **نوله** نخله ونخلي وليا ونحفظ على **ما تولى** ونخلفه ونتركه وبينه الضلال بان نجعله ونخلي بينه و
وبين ما اختاره قال في الكشاف نخله وايا لما تولى من الضلال بان نجعله ونخلي بينه وبين ما اختاره **ونصليه** وندخله
جهنم قيل هي طعمة دار قتادة وخروجه الى مكة وقد مضت الحكاية **وساءت** جهنم والسعير **مصيرا** او مكان سوء مرجع اليه
اخرا والآية تدل على حرمة مخالفة الاجماع لانه رتب الوعيد الشديد وعقبه القيد الوعيد الشديد على المشاقة واتباع غير سبيل المؤمنين
وذلك اما لحرمة كل واحد منهما او احدهما او الجميع والثاني باطل اذ يقبح ان يقال من شرب الخمر واكل الخبز استوجب الحد وكذا الثالث لان المشاقة
في نفسها محرمة ضم اليها غيرها او لا واذا كان اتباع غير سبيل المؤمنين محرما كان اتباع سبيلهم واجبا اذ حقيقة صوابه وصدق قال
في الكشاف وهو دليل على ان الاجماع حجة لا يجوز مخالفتها كما لا يجوز مخالفة الكتاب والسنة لان الله تعالى جمع بين اتباع غير سبيل المؤمنين
وبين مشاقة الرسول في الشرط وجعل جزاءه الوعيد فكان اتباعهم واجبا كموالاة الرسول **إن الله لا يغفر أن يشرك به و**
يغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا نزلت حين قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني شيخ منهمك في الذنوب الا اني لم اشرك بالله شيئا منذ عرفته وامنت به ولم اتخذ من دونه وليا ولم اوقع المعاصي جراءة وما توهمت طرفة
عين اني اعجز الله هربا واني لنادم تائب فما ترى حالي يا رسول الله فنزلت ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا عن الحق فان الشرك
اعظم انواع الضلالة وابعدها عن الصواب والاستقامة **إن يدعون من دونه** اي ما يعبدون من دون الله **إلا إناثا** يعني اللات والعزى
ومناة ونحوها كان لكل حي صنم يعبدونه ويسمونه انثى بني فلان وذلك لتانيث اسمائها كاللات والعزى **وإن يدعون** وما يعبدون
بعبادتهم **إلا شيطانا مريدا** خارجا عن الطاعة عاريا عن الخير لانه الذي امرهم بعبادتها واغراهم عليها فكان طاعته
في ذلك عبادة له والمارد والمريد الذي لا يعلق بخير واصل التركيب للملاسة ومنه صرح ممرد وغلام امرد
وشجرة مرداء التي تناثر ورقها **لعنه الله** صفة ثانية **وقال** عطف عليه اي شيطانا مريدا جامعا بين لعنة الله
وهذا القول الدال على فرط عداوته للناس **لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا** اي حظا مقدرا معلوما مقطوعا واصله القطع
بعضهم من كل الف واحد لله والباقي للشيطان قال ______ الحسن من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار **ولأضلنهم** عن
الحق عطف على لاتخذن **ولأمنينهم** الاماني الباطلة كطول الحياة وان لا بعث ولا عقاب او من طول الاعمار و
بلوغ الآمال ورحمة الله للمجرمين بلا توبة والخروج من النار بعد دخولها بالشفاعة كذا في الكشاف وكانوا يشقون اذان الناقة
اذا ولدت خمسة ابطن وجاء الخامس ذكرا وحرموا على انفسهم الانتفاع بها **ولآمرنهم** بالمنكرات **فليبتكن** وليقطعن **آذان الأنعام** **ولآمرنهم**
وليشقونها لتحريم ما احل الله وهي البحيرة **فليغيرن خلق الله** اشارة الى تحريم كل ما احل الله ونفي ما خلق الله كالاولاد

او بالقوة

او بالقوة والمرتهم بالاحصاء [illegible] خلق الله عن وجهه صورة وصفة ويندرج فيه فقء عين الحامي واعفاؤه عن الركوب
ومن تغيير خلق الله الخصاء وهو في قول عامة الفقهاء والعلاج مباح في البهائم والعلق في بني آدم محظور عند ابي حنيفة يكره شراء الخصيان
واستكسابهم واستخدامهم لان الرغبة فيهم تدعو الى خصائهم قيل فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الآية قيل دين الله
كما قال ذلك الدين القيم **ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم** الشيطان بالقاء
حيرة الفقر والفاقة **ويمنيهم** الفقر والفاقة ولا يتقون ولا يبعثون ويخيفهم من عذاب الحساب والعقاب **وما يعدهم**
الشيطان إلا غرورا أولئك الذين اتخذوا الشيطان وليا ظنا منهم انهم هيهات **مأواهم** مرجعهم ومصيرهم **جهنم ولا**
يجدون عنها محيصا ومخلصا ومهربا ومفرا **تأويل** ______ واشارة ومن يكسب
خطيئة او اثما اي توجها وميلا الى ما سوى الله ولذاته وتقيد الحكمة ومن القيود الظلمانية النفس وتمرد اخلاق الجاهلية
ما عينه النفس والقيود الاولى [illegible] ربنا الله تعالى المشهود [illegible] والقيود الاولى
عينه لمشاهدة التجلي الافعال والقيود الحق الذي خصصه الله [illegible] الوجه الباقي [illegible] والصفات الالهية
بالنعوت الازلية او القيود الحق عين المحبوب الذي هو جمع هذه الاطوار [illegible] الذاتي والخلاف الحقيقي لعدم
والاطلاق الاول فاصل هذه الاطوار ان يقوم كل منها بما خصه الله وعينه له فان تخلف به من شأنه ان يقوم ويتصف
بما مرتبة فقد احتجب فيما [illegible] النور والجلال والانسان بحجاب [illegible] الظلمة والجلال [illegible] يقوم ويتصف بمقتضى
النور والجمال وهو شهود التجلي الوجودي والنور بعين الجمال في الادوار [illegible] الرحمة والنعمة الانسانية وبمقتضى الظلمة
والجلال هو شهود التجلي العدمي [illegible] في الاكوان [illegible] بمقتضى جميعها الا كلا
في مرتبته [illegible] بحال غيره بيانا وباعتبار النور و
الجمال والانسان بحجاب [illegible] ولطفه وهدايته وتوفيقه باعتبار اقتضاء النور والجمال عليكم ورحمته
وعنايته الازلية [illegible] الظلمة والجلال في الاطوار السالفة والاطوار الغالبة التي هو مطلب التجلي الاحدي
وقصدت طائفة منهم [illegible] النفس الامارة والطبيعة الذهنية تحت سلطنة الظلمة والجلال [illegible] تحت النور والجمال ان يذرع
تحت سلطان مطلق الوجود والذات [illegible] الوجود والعدم [illegible]
والعدم الذاتي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

وان تحول

[illegible]

... [illegible] والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من
تحتها الأنهار [illegible]
[illegible] خالدين فيها أبدا
[illegible] وعد الله حقا [illegible]
[illegible] ومن أصدق من الله قيلا [illegible]
[illegible] ليس بأمانيكم [illegible]
بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب [illegible]
[illegible] ومن يعمل سوءا
يجز به ولا يجد له [illegible]
[illegible] من دون الله وليا ولا نصيرا [illegible] ومن يعمل من الصالحات [illegible] من ذكر أو أنثى
[illegible] وهو مؤمن [illegible] فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا
[illegible]
[illegible] ومن أحسن دينا [illegible] ممن
أسلم [illegible] وجهه [illegible] لله [illegible]
[illegible] وهو محسن [illegible] واتبع ملة إبراهيم [illegible]
[illegible] حنيفا [illegible]
[illegible] واتخذ الله إبراهيم خليلا
[illegible] ولله ما في السموات

وَمَا فِي الْأَرْضِ خلقا وملكا وفعلا يتصرف فيها ويختار منها ما يشاء لمن يشاء [illegible] عليها الكل من في السموات
والارض الا آتي الرحمن عبدا [illegible] بالقدرة [illegible] وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا احاطة [illegible]
[illegible] وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ [illegible]
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال [illegible]
فقال عليه السلام [illegible] قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ [illegible]
[illegible]
[illegible] فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي
لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ [illegible]
[illegible] وَتَرْغَبُونَ [illegible] أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ [illegible]
[illegible] وَأَنْ تَقُومُوا [illegible] لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ [illegible] وَمَا تَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ [illegible] فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا [illegible] التأويل
والذين آمنوا وعملوا [illegible] الله في الفطرة الاولى والنشاة الثانية [illegible]
[illegible]

ويكون الاجمال [illegible]
[illegible]

[illegible] الاشراقات الالهية والمعاني الغيبية [illegible]

[illegible] والقوى المدركة الظاهرة [illegible]

[illegible] والتخيلة والمفكرة [illegible]

[illegible]

وان امرأة خافت من بعلها

نشوزا [illegible] او اعراضا [illegible] فلا جناح عليهما [illegible] ان يصلحا بينهما صلحا [illegible] والصلح خير [illegible] واحضرت الانفس الشح [illegible] وان تحسنوا [illegible] وتتقوا [illegible] فان الله كان بما تعملون خبيرا [illegible] ولن تستطيعوا [illegible] ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم [illegible] فلا تميلوا كل الميل [illegible] فتذروها [illegible] كالمعلقة [illegible] وان تصلحوا [illegible] وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما [illegible] وان يتفرقا [illegible] يغن الله كلا من سعته [illegible] وكان الله واسعا حكيما [illegible] ولله ما في السموات وما في الارض [illegible] ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم [illegible] واياكم ان اتقوا الله [illegible] وان تكفروا [illegible] فان لله ما في السموات وما في الارض [illegible] وكان الله غنيا [illegible] حميدا [illegible] ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا [illegible]

[illegible]

ان تقولوا بين الناس لعنة عليهم يتخلق بالاخلاق وتحقق بالاوصاف وبالاسباب وشرائطه ولو صحتهم وترغبهم على التعديل والتبديل
اشارة الى ان الحقيقة البشرية ضعيفة في نفسها عزة ودرة من شيء تقتضي فضيلة على الارشاد والتعديل وتفصيل الاعمال والاخلاق
والافعال واصلاح الاحوال سيما الالهية والربية ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي
الى صراط مستقيم الآية وذلك ان الارشاد والتكميل موقوف على الولى المطلق والقطب الحقيقي المتحقق بالولاية الحقيق الاحد
الالهي الذي له ثبات في الاحدية الالهية والوحدة الذاتية والاحاطة الجمعية التي لها تقف الاطراف وتستبين الاطراف والاوساط
ولهذا سميت النقابة والاطراف والاصل والاكمل فلا ينظر السالك بعد الكثرات والالوان التي هي فلذا لم تجمع حجاب
الشهود والوجود على الحقيقة وهو الولي الحق فيحتاج الى معرفة الحق فلا يمنع الكثرة في عالم الوحدة ولا في عالم الكثرة
فان دونها كالعلقة صافية مهملة من حقيقة اليها ولان يشفى بين الوحدة والكثرة والظاهر والباطن بحيث لا يقدح الوحدة والكثرة
ولا الكثرة في الوحدة بحيث هذه الوحدة بين الكثرة ولكن تحت الوحدة بين احدهما عين الآخر فان الله تعالى بين العدالة
كان عفا متجاوزا في الحق الكلي من اصحى ما يخص الحضرة الجمعية والوحدة الكلية والهيئة الحية وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته انتها
الى ان الا ما الحكمة كما علمت كانت اولا بين حيثان كلا واحد منهما من حضرة الحق وسعته لها في حقيقة ان يحقق
بالكمال الكلي الاسني الكلي في الحقيقة والوصول الى الكمال الجمعي الذي الدائم الحي يحصى ان يحكم بكمال ما هو في حد ما وصف
واحدا منهما صحيح صحة واحيي من ذلك سلطانا نصيرا فكان الله واسعا بكمالاته وجمال جمعيته بالكلي حكيما من حيث الذات
والاسماء والصفات ولله ما في السموات وما في الارض من الاسماء الالهية والكونية الادوار العلوية الجمالية الوجودية والاكوان العلوية
الجلالية العدمية وما فيهما من الاعيان الثبوتية الوجودية والاكوان الظلية العدمية ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من الاطوار الكلية
والنسبية والقلبية واياكم من الاطوار السرية والروحية والخفية والحقية بان يصيروا هذه الاطوار المذكورة الغائية والسابقة
الى ما هو بالمقصود بالذات اما بطريق الدلالة او المشاهدة والمعاينة ان اتقوا الله وان تكفروا فاعلموا او اشهدوا انه ثم اعرفوه
ثم اعبدوه كما قال لآدم اللائكة على المرتضى عليه انه ثم عرفته ثم عبته لم اعبد ربا لم اعرفه ولم اره وان تكفروا وتسترو
بالمحي النورانية والظلمانية فان لله ما في السموات امة مقتضيات النور والجمال وما في الارض من مقتضيات الكون واطراف الظلمة
والجلال وكان الله غنيا مستغنيا عن اعانة الغير واستعانته لاستغناءه عما يحتاجه الغير حميدا محمودا محمودا في مقتضى الجمال
والجلال صريحا وضمنا على سبيل البيان ولله ما في السموات وما في الارض باعتبار جمعيتهما وكلا منهما بحيث يوجد كل ما في قفاها بين
حاضرين عنده ومن حيث اضافة احدهما الى الآخر وكفى بالله وكيلا اشعارا بان الاجتماع والاتحاد بحيث لا يفرقان ولا يفرق
احدهما الآخر كونه جامعا محيطا بكل المفهومات المتقابلة حاويا على الذاتية والمقابلة والمرادفة وبكل الوجود وتحقق للتعدد
وكوان السموات والارض اشارة الى الكثرة الاشارة وكثرة الاكوان تفسير ان يشأ يذهبكم ويبقيكم بينكم ايها الناس
ويأت ويوجد قوما بآخرين مثلكم وكان الله على ذلك الا بعجاد الا لاذهاب والا بعاد والتقرير لفنا الناس في حد ذاته وكمال
قدرته وقوة حكمة وقوة وقيد بالكفر وضعف امره والحكم بالقدرة قديرا على ايجاد الكائنات واعدام الممكنات بالقدرة
الكاملة والقوة الشاملة القائمة بالذات بل لمعجزها عنها لما تقرر له ذاته كامنة في اظهار الكمالات واشهاد الكمالات وابراز الكائنات
خلال لمن عشى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغريبة انه لما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على ظهر سلمان وقال هذا هو القوم
الذي قال فيهم وان تتولوا قوما يستبدل قوما غيركم هذا هو سنة الله التي قد خلت من قبل فلن تجد لسنة الله تبديلا وكمال
قدرته تجريدية من كان يريد ثواب الدنيا وتمتعاتها وحظوظها وذا انها كالجاه والمال في الدنيا والعقبة فعند الله ثواب
الدنيا والآخرة فيرتج لم اقتصر على الادون وتصرح بان يجرى على التعيين الذي تجيب معا والا فبحظ على الباقية لشرفه ما ليس اليه
ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ولمن كان طالب الدنيا وحدها نؤته الله وما له في
الآخرة من نصيب ومن كان طالب الآخرة تؤتيه مع الزيادة كما قال من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها
وما له في الآخرة من نصيب اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب الآية وكان الله سميعا يسمع دعوة الطالب ومناجاته الخفية
بصيرا يرى استعداده واستعداد هيئته ومعياد صلاحيته قابلية فيعطيه ويجازي كما يحب ويرضيه وبعد بعدهما يا ايها الذين

اسنوا

امنوا كونوا قوامين قوامين بالله بالقسط بالعدل والشهادة محكمة ولو مجتهدين في اقامة الحق والعدل وابتغاء مرضات الله وحسن توفيقه
كما امرتم باقامة الشهادة ولو على انفسكم واحبابكم واخوانكم وسائر اقربائكم شهداء خالصة مخلصين لله الغرض من الاعراض الدنيوية
والاغراض الاخروية والاجتناب عن الحد مجتهدين في اقامته حال كونكم شهداء لله او جزائه ولو على انفسكم بالاقرار او الاعتراف بثبوت شيء على
نفسه او غيره بان يقول له ليد على كذا ولزيد على عمرو كذا او غيره وكما الفاظ الاقرار والاعتراف او الشهادة في الاصل اخبار عن ثبوت حق
عليه او على غيره او على الوالدين او للاب والام وسائر الاقارب الموالد لحذب النفع وعلى الاقربين من الاخوة والاخوات والاعمام والعمات والاخوال
والخالات وغيرهم حالة كان من الاقربين في الرحم ان يكن المشهود عليه او له غنيا او فقيرا فلا تمتنعوا عن اقامة الشهادة او لا تحرفوا
ميلا وترحما فالله اولى بهما بالغني والفقير منكم فعليكم بالشهادة عليهما او لهما اصلاحا او اصلاحا بينهما او قولا حقا لا شيء
وبازاء اليها وهو الجواب ويثبت مقامه وضميرهما راجع الى الدال عليه المذكور وهو جنس الغني والفقير لا الى والا لوحد وتثنية الضمير
في الله اليهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا لان تعدلوا عن الحق او كراهة ان تعدلوا من العدالة العدل وان تلووا بالسنتكم وتحرفوا
عن الشهادة او حكومة العدل او تقعوا في اقامة الشهادة فيها لاولي حقه او دافعته من الاستثناء وهو الاشتغال والا تحريف
او تعرضوا عنه وتكتموها وتقيموها بين حكمكم فان الله كان بما تعملون خبيرا يا ايها الذين امنوا في الكتاب بالعدل
ونزلت حضرة العلم كعبد الله في هذا الذي حكم لكم كما ورد في حكم موسى آمنوا بالله ورسوله فاهل الشأن نزلت في عبد الله
سلام واصحابه فقالوا يا رسول الله انا نؤمن بك وبكتابك وبموسى والتوراة وعزيز ونكفر بما سواه من الكتب والرسل فقال لهم النبي
بل آمنوا بالله وكتابه القرآن والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل والمراد بمن عليه الاعاد بذلك كونوا
ودوموا عليه او امنوا به بقلوبكم كما امنوا بالسنتكم او امنوا ايمانا عاما بجميع الكتب والرسل فان الايمان ببعضها كلا ايمان والكتب الاول
القرآن والثاني الجنس ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ومن يكفر بشيء من ذلك فقد ضل واخطأ
ضلالا وخطأ بعيدا في نزلت هذه الآية فقالوا يا رسول الله فانا نؤمن بالله ورسوله وبالقرآن وبكل رسول وكتاب كان
القرآن والملائكة وباليوم الآخر لا نفرق بين احد منهم كما فعلت اليهود والنصارى فانهم فرقوا فامنوا ببعض وكفروا ببعض ولكن
لا يسألون فدخلوا في الاسلام اشارة وتأويل الا ليثبت ويذهبكم ايها الناس
عند ذوالنون اسم من الاسماء الذاتية مطلقا لا على التعيين والغرض احد من استمرار هذا الحكم في الادوار وكل الكشف والكشف وان يجد الله
المراد العقلية والتدبير في المزيد الذي هو احد الاسماء الذي من الاسماء الاربعة الذاتية البسيطة المستقلة في التدبير والاقتضاء
واما الاسماء الكثيفة الاخرى التي هي مركبة من الموالد الثلاثة فمقتضاها الى سائر الاسماء الاربعة البسيطة اعني العليم والحي
والقدير والمريد فان كلا من هذه الاسماء البسيطة الذاتية المقتضية ولذلك الا المقتضية مدة وبعضها من الادوار وقال النبي عليه السلام
الدنيا سبعة آلاف واما المراد هو الدهر الطويل لا يحصيه الا الله ونحن في الالف الاخير في القسمة فمن يرد القرآن عرفانه كل دهر
تقوم في يوم وظهور ساعة ثم جنتي الهدايات ومرتبة القيد والترتيب في الدورة اخرى واسم آخر لا يبقى من مقتضياته الادوار الاولى
بحيث من الاعيان الثبوتية وكان الله عن ذلك الاذهاب والاعدام والايجاد والاعادة وتحقيق ذات جميعها كل قد ثبت اسم من الاسماء
الذاتية ومدة دورة من الادوار الالهية وكمية من الاكوان الكمالية دنيا واخرة وقيامة وظهور ساعة من كان يريد ثواب الدنيا
الى سعادة الله فعند الله ثواب الدنيا والآخرة اما سعادة الآخرة فبعضها باقية لا يحتاج منه الى صورتها اما سعادة الدنيا ففي صورتها
للسعادة الاخروية مثلها سعادة الدنيا هي الاعمال النية الصالحة والافعال الصالحة الفاضلة الا بعين حقيقتها وصورتها بين حقيقتها وصورة
الوصحة فان الصدق مثلا صورته في الاخرة وحقيقتها هي الباقي والحكوم المشي والافتراس والسرعة والصورة الاشنية المحسنة
وصفيه ذلك فذلك بين عليه انه هو اتمها كسب عليكم ومنها سائر الاعمال والافعال والاقوال والاحوال فان
كانت صالحة دخل الجنة ونعيمها وان كانت طالحة فيري السعير وجحيمها وكان الله سميعا بالاقوال الاعيان كل دورة وبمقامهم
سابقهم بصيرا باحوال كل الاعيان ومقتضيات قابلياتهم الاولية واستعداداتهم الاصلية وكيفياتها وكمياتها وقوتها وضعفها
باعيانهم الذين استنا في القطرة الالهية وباية اللغات العلية من اعيان الادوار الجمالية العلمية الوجودية والاكوان الاولية
العلية الجلالية العدمية حتى كونهما في كل دورة من الادوار المذكورة قوامين او قائمين مشتغلين قائمين بالقسط والوفاء الاعداد

[illegible]

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا [illegible] لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا [illegible]

بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ [illegible] بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا [illegible]

الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ [illegible] أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ [illegible] فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا [illegible]

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ [illegible] فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ [illegible] يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا [illegible] فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ [illegible] إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ [illegible] إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا [illegible]

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ [illegible] فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ [illegible] وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ [illegible] قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ

ونمنعكم

الم نغلبكم ونمكن في قتلكم [illegible] وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [illegible]

فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا [illegible]

[illegible]

١٣١

عندهم الاولياء من اكوان الكونية الفرعية الضمنية الطبيعية الفرع الدهر والعلة والاستقرار والقوة وهو الامر من الاعوان الموحدة

منه بجهة ثابتة مفهومة متحقق فان الفرق بينهما جميعا الاعينية والقهر والقدرة والكون والحجبة الالهية والكونية الصورية العنصرية

وقد ذلك عليكم يا معشر الاطوار المتعلقة في الادوار والاكوار في الكتاب ان الحجبة القلبية والهيئة الاضافية الشهادية والغيبية الى الاسم

في الطور الحجبي ايات الله او المعاني الباهرة والمعاني الظاهرة الحجبية الذاتية والحجب الحجابية الجمالية الجلالية الحايلة بين العبد والرب الغير

العين الزايلة الى الرتبة القلبية الذاتية من الحجبة القلبية الذاتية من الحجبة القلبية او المرتبة السرية والطور الفؤادية ثم منها الى العكس

ومن الى النفس وهيجها ونشيتها الى مباديها القايمة وقويها الفاعلة فيها من يقلبها ومنها من الكونها ويكم بها ويشتريها [illegible]

ايا ها وناديهم جميعا اليها بالتوافق العام كان موسى كان يكلم بحق فقال الشيطان يا موسى ان [illegible] هو الشيطان لا تقعدن

ولا تقعد ابدا فلا تقعد واعمهم لا تحاسوهم ولا تحاكي الايات الثلاثة عليهم حتى يخوضوا في حديث غيره والامور التي خصهم الله

بها من الافعال الطبيعية كالنية والنية وتوليد المثل وما يتوقف هو عليه من الحد بدو الشك والخصم والدفع والاعمال الارادية

والحركات الاختيارية والشعور والاحساسات والادراكات الحسية بالمشاعر العشرة المشاعر الظاهرة والباطنة من السماع

الرؤية والشم والذوق واللمس والحس المشترك والخيال والوهم والتخيل والتفكر والحفظ فان الله خلق كلا من هذه القوى في الظاهر

لها وفي الباطن لها اما في الظاهر فظاهر واما في الباطن فلان الغرض الكلي والمقصود الاصلي من هذه القوى ان يطالع القلب بجميع

الروح والعقل بان ياخذ القلب اعمال المشاعر الظاهرة ويجردها من الصور الحسية ويلبسها صور الحواس الباطنة ويعرضها على الروح

ثم يجرد الروح تلك المعاني عن صور الحواس الباطنة ويلبسها الصور الحقيقية ويعرضها على العقل فيحققها العقل ثم يجرد العقل تلك المعاني عن

الصور العقلية ويلاحظها معاني كانت اولا بالحضرة علمية عليه بان كانت تلك المعاني التي شرع فيها عن يعني بالصور المخصوصة صورة واحدة

علمية مرآة لشهود الذات وتجليه بتمام الاسماء والصفات بجميع النسب والشئونات اما فردا او جمعا حسب كمال التجريد ورفع التقييد

صفاء القلب وصفيا والغيب عن الشك والريب هكذا ايضا فعفت هذه الى الشهادات والمشاهدات الى عين الرتبة سيمتزج بعضها

عن بعض ثم يعزل الموجود انها في هذه المراتب ويميزه بعضها عن بعض اولا في الحضرة والخيال ومرتبة الوهم والمثال الذي هو البرزخ الجامع

وهكذا يتنزل في عالم الشهادة وذلك الى ان يعمه حجبة الفرد الكامل الشخصي الفاني ثم يتردد في مدارج المبادي الحسية والمبادي

الحسنة النفسية ثم يعود ويرجع الى الصعود الحقيقي الغيبي ثم يتمرن فيها القلب بوجهين احدهما بطريق اهل النظر والفكر بان يجعلها مبادي

القياسات وتركيبها وترتيبها ويتنقل منها الى النتائج الفكرية والمدارج النظرية والثاني على ما عليه على طريقة ارباب الكشف والشهود الله

جامع للذي فيقتضي التردد في السير الى الله ومن الله في الادوار القلبية والاكوار الافرادية العينية الشاهدية والاكوار المنقلبة

والسابقية المنقبضة في مدارك الادوار ومسالك الاطوار مع عين استقامتهم في الفرد الدائم الدورية العينية حفظها واخلاقها

ونطقها في جمعها المحض الذاتية وسيرها الحركة والحجبة الدائمة جمعا بطيئا وسريعا الذي بين بعضها وينتظر في مواقف الذكر

ومعارف الاطوار الاستخلاص عن كثافة قيود تلك الحقيقة وحدود النقطة منشا بعين باقية الدورة الدورية المشكلة في نشأتها

المتوجهين الحصين عليها القصد فاذا كان لكم في هذا التوجه فتح من الله الذات بجامع لجميع الاسماء والصفات باعطاء التجليات

باسماء الاسماء والصفات الى معانيها الحجب واسرارها بدرجة شهود انوارها فانوا امنت نفسي بانوار الذي استبعوا الانوار

الدورية في التوجه الى تلك العالم الرحمي في الفطرة الاولى التي فطر الوجود انشأه بها له في التوجه لتصيب حظ ضمن قالوا بربكم

يعني القلب الذي ما استبعت طور القلب طور السر والروح لما في قوى النفس التي تمرد وما هي الطور القلبي السري والوجودي

الحقي والعقل الذي تستجود عليكم ويحفظكم من المؤمنين اي الاطوار السافلة المظلمة للقلب الروح والعقل والاطوار العالية فالله

يحكم بينكم يوم القيامة في انتقال دائرة الدورية الجمالية الوجودية الاولية الجلالية وبالعكس وقع وظهر في حكم

الجمال تحتيته في كنز الجلال وجنسيته وبالعكس فاذا تحولت القوة من الجمال الى الجلال وليس الظل يكون الجمال والنور خزينة الجلال

والذي ذلك ظهور من اطوار الوجدية الدورية الجمالية الوجودية اي النفس المهنية والذهبيات الطلقة والفرق النفسانية المطيعة للقلب

المصفى والروح المقدس والعقل المجرد الانوار الطاعات البدنية والعبادات النفسية والاعمال الحسية بانواع العلوم والادراكات

الحقيقية والمعارف الالهية والحالات القلبية والمقامات السرية والتجليات الربانية الذاتية والاسمائية والافعالية والاثارية الاوذية

والحجبة

١٦٣

والحجبة وحجبة الحجبة في السير الى الله ومن الله وفي الله في الادوار الالهية والاكوار العين الشاهدية وعينه كمن الاحوال العالية والمقامات

الفانية الفانية يرجع ويرد عن صاحبها قال [illegible] عليه باقيس له بركة قربه من سكك ومحو وبيخرج بعد ما كان

ميت فان كان ذكرنا الحكم وان لم نقرأ ساكنا ثم يحشر الاسك ولا يموت الاحد ولا يسال الاحد فلا تجد الاصال فان كان منها كان لم

ليسا لشيء الا ما كان فانحساب لم يسترحش الاحد وهو حقه الحديث واما الاطوار الكافرة وهي النفس الامارة واللوامة والملهمة قولها

بل جميع الاطوار من حيث انها ساترة للوحدة الذاتية والاحدية الالهية الحجبية كافرة بل مقتضيات تمام الادوار الالهية الافرادية ومن قلبها

جميع الاكوار الفردانية العين الشاهدية من حيث هي ساترة للوحدة الحجبية والحجبية الالهية التي هي من تحقيق فعلهم مما الاول والاخر والظاهر

هو الباطن وهو بكل شيء عليم سورة ق ١١ اي الاحدية الحجبية في الذات بحيث ان يجاوز في الادوار الى العالم الحسي في الذات الى المراتب الشهود

الحقاوة والوادي وهي ضيقة الروح الالهي واحكامه والروح العيني الذي هو مع تقدم واعلائه ويضع على المؤمنين السابرين من القوى الطبيعية

الى حقيقة الاحدية والطبيعة الحجبية سبيلا وتسلطا وتسلطا لان تحقيقه ان السلطة لا تتحقق الا بالحجبة والمعرفة الا هي بالله عارفا الى

الذي عليه جماعة رحمة والفرقة عذاب والله غالب على امره ان عبادي ليس لك عليهم سلطان لا الاما اتبعك من الغاوين وقال فبعزتك

لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين لقوله [illegible] إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وفي الكشاف

هو في الشريعة من اظهر الايمان وابطن الكفر واما تسمية من ارتكب ما يفسق بالمنافق فللتغليظ كقوله من ترك الصلاة متعمدا

فقد كفر عن حذيفة رحمه الله ومن نصب الاسلام ولا يعمل فهو منافق قيل لا ابن عمر رضي الله ندخل على السلطان ونتكلم بكلام فاذا خرجنا

تكلمنا بخلافه فقال كنا نعده من النفاق سبق الكلام في صدر سورة البقرة وذكرانهم على الصراط يعطون نورا كما يعطى

المؤمنون فاذا مضوا في الصراط يطفي نورهم ويبقى نور المؤمنين وبياد ذلك المؤمنين انظرونا

نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فيتوسلون وبيانه لنا نورنا واغفرلنا انك على كل شيء قدير وَإِذَا

قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَىٰ متثاقلين كالمكره على الفعل يُرَاءُونَ النَّاسَ يرون الناس يظنهم مؤمنين وَلَا يَذْكُرُونَ

اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا الا ذكرا قليلا الا هو عند الناس او احيانا او وحيدا وذلك بالقلب محادعهم المؤمنين عند الناس نقوسهم

المؤمنين الحقيق بانهم مؤمنون والغرض من اظهار الذكر صلوة كانت وغيرها خداع المؤمنين انهم مؤمنون حقا ولكن قوله مُذَبْذَبِينَ

بَيْنَ ذَٰلِكَ لَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ حال منهم بين ترددهم بين الايمان والكفر الا فريق وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن

تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا الى الحق والصواب والتحصيل السعادة الاخروية والحظوظ الثواب الايمانية وهو الشريعة والطريقة والحقيقة يَا

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ الا فريق الاميين والمشركين والمنافقين أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا

في اتخاذ الكافرين اولياء لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا حجة وبرهانا واضحا وان مقامها تم دليل على النفاق او سلطانا او تسلط

عليكم عقابه إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ بيان عذاب المنافقين ومنه ذكرهم في الطبقة التي في

قعر جهنم فانما كان كذلك لانهم اخبث الكفار واحبث الكفرة والحق انهم ضموا الى الكفرة استهزاء وخداعا للمسلمين واما قوله عليه

من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ونحو في باب

التشبيه والتغليظ وانما سميت طبقاتها النسع دركات لانها متداركة متتابعة بعضها فوق بعض وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا يخرجهم

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ورجعوا عن النفاق وَأَصْلَحُوا ما افسدوا من اسرارهم واحوالهم حال النفاق وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ ووثقوا به وتمسكوا

بدينه وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ ولا يتبعوا في الاعمال الا بالله ولا يتركون بطاعتهم الا وجهه فلا يريدون بطاعتهم الا الله

باطاعتهم الا رضاه فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ومن جملتهم وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا فيساهمونهم فيه مَّا يَفْعَلُ اللَّهُ

بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ نعمه وحمدتم عليه والانه وَآمَنتُمْ به وباليوم الاخر مخلصا ومختصا براءة من النفاق وعمله والخلاف

والشقاق وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا مثيبا للعمل الصالح وينشر الاجر الجزيل عَلِيمًا بما عملوا ولا يعلم ان الاعمال واسرار الاحوال

تأويل واعلم ان التوبة من النفاق هو طريق الادوار

والاكوار واستخلاص النفس من ظلمة هيئة اخلاط طلائع النفاق بظلامة الكفر والشرك والظلمة الخداع ومعاملة الاقلام

بالمجيء سوء الظن والشك فاذا اجتمعت هذه الهيئات الظلمانية والكيفيات الشيطانية يحصل في النفس تركيب في اخلاطها بعضها ببعض

٦١٥ : ١٢ [illegible] واحد [illegible] [illegible] الطبيعة [illegible]

وترتيبها ظلمة في غاية الشدة ونارية محرقة وتحرقها صاحبها الى اسفل الدركات وان الظلمة التي تراكمت فيها بعضها فوق بعض الادوار
نقصها ولوازم الاكوار فانطمست واحتجبت تلك الجهة ذات تلك الهيئات الظلمانية القائمة بالنفس فعادت النفس الى نحسها
لاصلي ونالت تلك الكيفيات ودخلها العار فعاقبت بالنار علينا وانا بعون الله الدركات لدنيا ساعات وا... علم
ان الصعود والعروج باحوال المخلوقين الموجودين بالكمالات الوجودية كالايمان والعلوم والادراكات محققة صريحا بالنور والشهود
والجمال والوجود والموجودين بالهيئات الهيئة والنعوت الخفية والصفات الوهمية كالكفر والجهل والظلم والتقليد والجحود
ضمنا خفيا بالجلال والاغلب حكم النور والجمال في الفرد الاتم النورية الوجودية الصريحة ظهر العلم والايمان والطاعة والاتباع
والاحسان وان ظهر حكم النور والجمال وغلب حكم الظلمة والجلال في الفرد الاتم النور والجمال ظهر الكفر والعصيان والظلم والجهل
والاشكال في الظهور والخفاء ظهر النفاق وظهر الفساد والشقاق والنور والجمال والظلمة والجلال تتقابلان تقابل المولود
الحي والانثى يتولدان منه يكونان اصلا وفرعا استقلالا وتبعا فاذا انقلبت الفردانية من النور والجمال الى الظلمة
والجلال وكانت سلطنة الظلمة والجلال صريحا وسلطنة النور والجمال ضمنا وخفيا استكمل المولود الحي الذي كان في الفردانية
النور والجمال واتصافه بالاوصاف مؤمنا وتضاعف ايمان المولود الانثى بايمان المولود الحي واما المنافق الذي تراكب
تضاعف كفره وتحقق شركه وتضاعف في الحجاب واذا انتقل حكم الفردانية من الجلال والظلمة الى النور والجمال في سلطنة الالوهية
الكبرى العزيزية الصريحة صار المنافق مؤمنا قال النبي صلى الله عليه وسلم المنافق من عبد ربه عن نفسه
والمخلص من عبد ربه من نفسه الحب من عبد ربه فيتم شوقا وبهم شوقا وبصبر كنز وفا وان في صنفا لا يعبده بحقيقة
المعرفة والعارف من عبده باستحقاق كنه ربوبيته ... عن غيره الواصل الحق هذا القول المحقق من عبد الله
بالله عند التحقق باسمائه وصفاته تارة كما قال فبي يسمع وبي يبصر وبي ينطق والمنه عند التحقيق بدايته وتمام اسمائه
وصفاته كما قال جل وعلا اطعني عبدي اجعلك مثلي وليس كمثلي ... عبدة الله اي يريدون ... يريدون النجاة
بعبادتهم ... ولم يبلغوا مراد هم ... وهو خادم ... واما الحجاب
وهو الاستكمال في حكم الجلال ... الى ... في حكم الجلال ... اظهر ... الادراك
واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى ... والعروج الى الاحدية المجيبة ... لكثرة اركانها وشرائطها
من مقتضيات النور والجمال ودقة ... من مقتضيات الظلمة والجلال اذ العبادة اجمع من الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم
معراج المؤمن اذ لا سلم ولا مرقاة للصعود الى سماء الكمال ... الصلوة الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله اكبر وان المنافقين ... من النور والجمال والظلمة والجلال ...
... ولا يذكرون الله الا قليلا ... الى اسفل السافلين وانزل الذين ... مذبذبين
بين ذلك لا الى هؤلاء ... النور والجمال ... ولا الى هؤلاء ... ومن يضلل الله
ومن يضلل الله في النشأت فلن تجد له سبيلا الى الهداية ... والعقيدة ... الاستدلال
والنفي يا ايها الذين آمنوا ... بين النور والجمال والظلمة والجلال ... في السير في الله وبالله ومع الله
لا تتخذوا الكافرين ... السائرين الى الله ومن الله ... الذات الجامع ... المشاهد
التجلي ومعاهد الغايات ... المؤمنين الكاملين في مقاصد الكمالات الذاتية والتجليات ... الجماعة
بين السيرين في السير في الله ... في السير في الله ... الفردانية ... الوجودات النورية
او الظلمية عليكم سلطانا وحجة ودليلا وبرهانا مبينا واضحا ... في الدرك الاسفل من النار
في غاية البعد عن الكمال والجمال ... النور والجمال ... الظلمة والجلال ... انواع
انواع الكمال ... حقيقته وكميته وكيفيته ... اسم ... في ترتيبه اسم العقيدة
وترتيب ... سلطانا ... اسم الحق ... الشرعية الطبيعية والحقيقية ... بعضها عن
بعض بالمحاسن العيبية والنقائص العيبية ... في حكم سلطنة ... في انواع الادوار الالهية وفروع الادوار الفلكية

الموردية فارتكب ... الكاملين في مدارج الاستكمال ومعارج الاستيصال في هذه المحالة في جهة ... والصفات
مع المؤمنين ... لمقتضيات الادوار الجمالية ومرتضيات ... الارادية ومحبوبية محبية ... الله
وتعليمهم في النشأة المنسوبة الى الادوار الالهية الجمالية المحبية التي هي فروع الدورة الكبرى المنسوبة الى اسم الحي ... العظمى
الحي من العهود المحيطة ... الادوار ...
الحي من ادوار ... الربوبية الارادية ... الكمال ... الادوار ...
... الذات ... الارادية ... الشهودية الذاتية ... الذات ...
عالم ... البرزخ ... والصفات ... الوصف ... هو ...
... الصورة والشكل ... والرابع هو الذي ...
... الصورة ... والثالث هو ... والرابع
هو الشعور والاحساس والخامس هو الصورة المحبية والهيئة ...
الظاهرة ... في عالم التركيب ... جميع انواع العلوم ...
... الطبيعية ... والطيور الى الحيوانات ...
الحيوانات ... هذا في الظاهر واما في الباطن ...
الوهم والقوة ... والفكرة ... تفسه ...
... ويتلو تفسير لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول ... الا من ظلم ...
... الا ... وقال ...
... النبي صلى الله عليه وسلم ...
... يحب الله ...
... وكان الله سميعا ... عليما ... ان تبدوا
خيرا ... او تخفوه ...
... او تعفوا عن سوء
... فان الله كان عفوا ... قديرا ...
... ان الذين يكفرون بالله ورسله ...
... ويريدون
ان يفرقوا بين الله ورسله ... ويقولون نؤمن ببعض ... ونكفر
ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا ...
...
... اولئك هم الكافرون حقا ...
... واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ...
اشارة وتأويل ... بالسوء من القول ...
...
... الجلال ...
... الكلام ...
... الشجاعة ...

[illegible] ولذلك كان الله ... بالقول المسوّه ... من صفة ... والجلال ... [illegible]

[illegible] الروحانية والاعمال القلبية والاحوال الغيبية والاعمال النفسانية [illegible]

[illegible] في الصفة المحبوبية في المرتبة [illegible]

[illegible]

[illegible] وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ ... [illegible] على ابراهيم واسماعيل ... أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ... [illegible] وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ... [illegible]

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ ... فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ... ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ ... فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ ... وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ... وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ ... وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ ... وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ... فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ [illegible]

المجرد

المجرد [illegible] وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ ... وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ... [illegible]

[illegible] بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ ... [illegible] فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ... عبد الله بن سلام واصحابه ... وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا [illegible]

[illegible]

[illegible] وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ ... [illegible] وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ... [illegible] وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ [illegible]

نظم

شعر

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا

فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ

وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

[illegible]

[illegible]

[illegible] لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ [illegible] وَالْمُؤْمِنُونَ [illegible] يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ [illegible] وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ [illegible] وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ [illegible] أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا [illegible] إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ [illegible] كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ [illegible] وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ [illegible] وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا [illegible] وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ [illegible] وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا [illegible] رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ [illegible] وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا [illegible] لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ [illegible] أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ [illegible] وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ [illegible] وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا [illegible] إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا [illegible] إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا [illegible] لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ

خالدين فيها أبداً [illegible] ... وكان ذلك على الله يسيراً [illegible] يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم [illegible] فآمنوا خيراً لكم وإن تكفروا فإن لله [illegible] ما في السموات والأرض [illegible] وكان الله عليماً حكيماً [illegible] يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم [illegible] ولا تقولوا على الله إلا الحق [illegible] إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله [illegible] وكلمته ألقاها إلى مريم [illegible] وروح منه [illegible] فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة [illegible] انتهوا خيراً لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض [illegible] وكفى بالله وكيلاً [illegible]

والقامات

والقامات والهداية [illegible]

العالم الذين كفروا اي صور العلوم والموجودات الذين ستروا الذات الجامعة لهم الاسماء والصفات من المجردات [illegible]
النفوس والارواح والقوى [illegible] والاشباح والاجرام السماوية والاجسام [illegible]
والاسماء الذاتية وهي صور الادراكات والعلوم والاضافات [illegible]
[illegible]

[illegible]

الى الوجود الالهية فصارت تلك الوجوه الغير المتناهية عبودية الوهية وانعكست الوجوه النورية الوجودية بجاليها المرجحة وجوهها طلبه وعدمه جلالية ضمنية والوجوه الظلية الوجودية الجلالية ذوقية وجودية [illegible] وانعكست الوجوه وصارت صورة روحانية جمعية وهيئة كلية احاطية معية فصارت الوحدة عين الكثرة والكثرة عين الوحدة وجرت الاحكام الالهية منذ ازل الى ابد [illegible] كثيرة ووجوه غفيرة ولذا تفرقت التأويلات فيها معنوية اطلعت على حقيقتها استخرج تأويل هذا المقام [illegible] حسن المقام ومن فصاحة الكلمات والكلام

وبيده الكلام والتمام

سورة المائدة مدنية مائة وعشرون آية

قال رسول الله صلعم في خطبة حجة الوداع قال يا ايها الناس ان سورة المائدة من آخر القرآن نزولا فاحلوا حلالها وحرموا حرامها وهي احد عشر الف وسبعمائة وثلث وثلثون حرفا وثمانمائة واربع كلمات نزلت على رسول الله وهو راكب فلم يستطع ان يحملها حتى نزل [illegible] ... ذكره الا نبأ عشر حسنات ومحي عشر سيئات ورفع له عشر درجات **بسم الله** الذي [illegible] الاسماء الذاتية [illegible] **الرحمن** [illegible] **الرحيم** [illegible] ... فاعلم ان كل سورة مغايرة لسائر السور مندرجة فيها صورة ومعنى تحت بسملتها ... وكذلك لا بد وان يكون لها معنى مغاير ... وعلى هذا صرح الامام جعفر الصادق رضي الله عنه ... في القرآن لها معنى مغاير ...

يا ايها الذين آمنوا هذا الكلام بسبب من حيث انه ... من حيث اللفظ والمعنى ... ذلك لنسبته الى بسملته ... الذات الالهية ... والصور الحقيقية بالنسبة الى الذات واسمائه الذاتية ... والارواح العقلانية والاجسام السماوية والعناصر وما يتركب منها ... وهذه المغايرات ... الى مرتبة عالم التركيب ... الالهية ... والمعاني الكلية والجزئية والصور اللطيفة البرزخية والكثيفة الجسمية ... والادراكات العقلية والنفسية والقدسية ... والمعقولات والموهومات والمتخيلات والمحسوسات وما يختص بعلم الله ... كما قال النبي عليه السلام لي مع الله وقت ... ولا نبي مرسل ... وليعلم ان هذا المقام ... بعض الكلام ... لا يحتمل هذا المقام ... الكاينات ونعم الكونيات **اوفوا بالعقود** الوفاء ... من العهد الموثق ... ايمانهم ليلتزموا اياها من التكاليف وما يعقدونه بينهم من عقود الاماتات ...

والذبح **احلت لكم بهيمة الانعام** تفصيل لما اجمل البهيمة كل حي لا يميز له واصله الابهام ... ذوات الاربع الظاهرات ... ومن الانعام ... **الا ما يتلى عليكم** في القرآن ما حرم ... **غير محلي الصيد** حال من ضمير لكم ... **وانتم حرم** ... **ان الله يحكم ما يريد** ... **يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله** جمع شعيرة ... **ولا الشهر الحرام** ... **ولا الهدي** جمع هدية ... **ولا القلائد** جمع قلادة ... **ولا آمين البيت الحرام** ... **يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا** ... **واذا حللتم** من احرامكم **فاصطادوا** ... **ولا يجرمنكم** ... **شنآن قوم** ... **ان صدوكم** ... **عن المسجد الحرام** ... **ان تعتدوا** ... **وتعاونوا على البر والتقوى** ... **ولا تعاونوا على الاثم والعدوان** ... **واتقوا الله ان الله شديد العقاب** ... **حرمت عليكم الميتة** وهي البهيمة التي ماتت حتف انفها ... **والدم** المسفوح ... **ولحم الخنزير** ... **وما اهل لغير الله به** ... **والمنخنقة** ... **والموقوذة** ... **والمتردية** ... **والنطيحة** ... **وما اكل السبع** ... **الا ما ذكيتم** ... **وما ذبح على النصب** جمع نصب ... **وان تستقسموا بالازلام** طلب القسم والقسم ... وهي القداح التي ... اذا قصدوا سفرا او تجارة او غزوا او نكاحا او غير ذلك ... ثلثة اقداح كتب على احدها امرني ربي وعلى الآخر نهاني ربي ...

[illegible] ذلكم فسق اليوم اى الاستقسام او [illegible] فسق وخروج عن طريق الحق [illegible]
[illegible] في علم الغيب الذي استأثر به علام الغيوب [illegible] في السموات
والارض الا الله [illegible]
[illegible] بطريق الوحي والالهام [illegible] والكشف من حضرت [illegible]
[illegible] واستعمال [illegible] على الغيب [illegible]
[illegible] من الله العليم العلام فلا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بئس القوم الذين كفروا [illegible] دينكم [illegible]
[illegible] فلا تخشوهم ان يظهروا عليكم [illegible] واخشون [illegible]
[illegible] النبي عليه السلام [illegible]
[illegible] اليوم قد [illegible] اكملت لكم دينكم [illegible]
[illegible] واتممت عليكم نعمتي [illegible]
[illegible] ورضيت لكم الاسلام دينا [illegible]
عند الله الاسلام [illegible] فمن اضطر في مخمصة [illegible]
[illegible]
[illegible] غير متجانف لاثم [illegible]
[illegible] فان الله غفور [illegible] رحيم [illegible]
[illegible] يسئلونك [illegible] ماذا احل لهم [illegible]
[illegible] قل احل لكم الطيبات [illegible]
[illegible] وما علمتم [illegible]
[illegible] من الجوارح [illegible]
مكلبين [illegible]
قال [illegible] عليه السلام [illegible] تعلمونهن [illegible]
[illegible] مما علمكم الله [illegible]
[illegible] فكلوا مما امسكن
عليكم [illegible]
[illegible] واذكروا اسم الله عليه [illegible]
[illegible] واتقوا الله [illegible] ان الله سريع الحساب [illegible]
[illegible]
[illegible] اليوم [illegible] احل لكم الطيبات وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم [illegible]
[illegible]
[illegible]

ويعبدون

١٧٠

ويعبدون الملائكة [illegible]
[illegible] وطعامكم حل لهم [illegible]
والمحصنات [illegible] والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم [illegible]
[illegible] اذا آتيتموهن اجورهن [illegible]
[illegible] محصنين [illegible] غير مسافحين ولا متخذي اخدان [illegible]
[illegible] ومن يكفر [illegible] فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فاغسلوا وجوهكم [illegible] وايديكم الى المرافق
[illegible]
[illegible]
[illegible] وامسحوا برؤسكم [illegible]
[illegible]
[illegible] وارجلكم الى الكعبين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] موسى الرضا [illegible] جعفر الصادق
[illegible] زين العابدين [illegible] محمد المصطفى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

والیه ذهب بعض المحققين من الفقهاء توفيقا [illegible] عليها وفيه ما فيه لان الاسم [illegible] حقيقة وشرعا
اما لغة فظاهر واما شرعا [illegible] الحدث الاصغر [illegible] القدم [illegible]
المسح [illegible] المسح على الرجل [illegible] ظاهرة [illegible] المسح [illegible] في الاعراب [illegible] في الحكم [illegible]
[illegible] عن محمد بن جرير الطبري [illegible]
داود وجوب الجمع واعلم ان اركان الوضوء ستة عند الشافعي غسل الاعضاء الاربعة والنية والترتيب [illegible]
[illegible] بالمطابقة والترتيب [illegible] واما النية [illegible]
ابتغاء لمرضات الله تعالى [illegible]
[illegible] النية [illegible] الوجه [illegible] الوضوء عبادة [illegible]
[illegible] عليه السلام انما الاعمال بالنيات [illegible]
[illegible] الظاهر [illegible] الوضوء عبادة [illegible]
[illegible] الحدث [illegible] الوضوء عبادة [illegible] عليه السلام الوضوء على الوضوء نور على
نور [illegible] الوضوء [illegible]
[illegible] العبادات [illegible]
[illegible] عبادة [illegible] **وان كنتم جنبا فاطهروا** [illegible] **وان كنتم مرضى او على سفر او جاء**
احد منكم من الغائط [illegible] **او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم**
وايديكم منه [illegible] الصعيد [illegible]
[illegible] **ما يريد الله** [illegible] **ليجعل عليكم من حرج** [illegible]
[illegible] **ولكن يريد ليطهركم** [illegible]
القلوب [illegible] **وليتم نعمته**
عليكم [illegible]
[illegible] **لعلكم تشكرون** [illegible] الظاهرة والباطنة [illegible]
ربنا ثاني [illegible]
[illegible] يا ايها الذين امنوا [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعيان الثابتة [illegible] القدسية [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصورة [illegible] يا ايها الذين امنوا [illegible]
[illegible]
[illegible]
البيت الحرام [illegible]
فاذا احللتم [illegible] الكعبة [illegible]
[illegible]
[illegible] آدم [illegible]

[illegible] التي ضرب الله بها [illegible]
[illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible] المسجد الحرام [illegible]
[illegible]
[illegible] الروحانية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] **حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير** [illegible]
[illegible]
[illegible] الكمالات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكشف والكرامات [illegible]
[illegible] العلوم [illegible]
[illegible] العبادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في الصورة البينية التجلي الذاتي الذي تميز بالعنوان الذاتي الذي يتميز بالشئونات الذاتية بعضها عن بعض في الظهور تحقق في الحضرة الواحدية
ذلك الوجه الذي النفحة ايضا عموما هو التجلي الذاتي الذي يتميز الاسماء المندرجة تحته بالعنوان الوصفي وهو خصوصية كل واحد من الاسماء والصفات
الذاتية وكمونه فيها واضافتها الى الشئونات الذاتية فيتعين الصور العلمية والماهيات الاولية باعتبار اضافة العلم اليها والتركيبة الازلية
عند نسبة الحي وسائر الصفات الى الصور العلمية وهكذا التنزل الذاتي بالتجلي الذاتي المنزل الى غاية التجلي ثم ينعكس حكم التنزل والتعين
التجلي والقاع الكثرات عند اورثة مطلق الوجود بالرجوع الى الوحدة الذاتية والاحدية الجمعية وتجليها فيها تنزلا في العروج فاحكام التجلي في
الوجود والاحدية الوجودية بالوفق [illegible] في التنزلات الذي هو التجلي الذاتي ما يتجمع من سائر التجليات الاسمائية الى ان يبلغ الغايات
ونهاية التعينات في الايجاد الكونية والكوائن العينية جملة وتفصيلا في التجلي المذكور فهذا مستكمل في العروج والمكمل من وطادات الايجاد
هذا التجلي امان في الكمال الجمعي وجمع الكمالي في السير في الله [illegible] هذا الكون وظهوره [illegible] والفناء تحقيق ذلك الذات الى الفناء والعادي
والصفة فيصير العائد خليفة الله و[illegible] في الكمال الجمعي [illegible] في السير في الله [illegible] الكتاب بالمجردات الذاتية والسبع
الفانية [illegible] المجردات بالاجناس [illegible] بعضها في بعض [illegible] الذات في التعري [illegible]
اما في التنزل فالتجلي الذاتي عند [illegible] الكونات [illegible] الى العروج فان الموجودات [illegible] في الرتب
مرتبة [illegible] الى ان وصل الى [illegible] الاولية [illegible] وهكذا الى [illegible] الكلي [illegible]
والكلي الى [illegible] الجمعية وحقيقته كليته [illegible] في بداية الدورة [illegible] العهد القديم والعموم [illegible]
باقية في جميع الادوار والاكوار الازلية والجمعية [illegible]
والمحافات في [illegible] في الحقيقة [illegible] الحقيقة الذاتية [illegible]
ولكنه [illegible] في العلم [illegible] القوى التي كانت داخلة تحت حكم [illegible]
القلب في الادوار الدورية والمحسوسات [illegible] الادوار [illegible] التي كانت كلها داخلة في حكمه ثم خرجت عن اطاعته [illegible]
[illegible] طبيعي او صناعي [illegible] الممسوحة والمحققة الممسوحة البينة على [illegible]
[illegible] في الدورة المتقدمة [illegible] في الادوار [illegible]
والاكوار المتتابعة [illegible] ادم الاولياء على المرتضى عليه السلام انا الذي [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الله من [illegible] الاعمال [illegible]
الوصال [illegible]
[illegible] العذاب الابد والعقاب السرمد [illegible]
[illegible] الله [illegible]
النطق بالحق [illegible] الحس المشترك [illegible] المدركات الحسية الظاهرة و
الباطنة [illegible] كلام القديم [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] الحقيقي [illegible]
[illegible]
[illegible] في الدنيا
[illegible] الكثرة [illegible] الكلية [illegible]
[illegible] في الله [illegible]
[illegible] الحقيقة اللطيفة المعنوية
البرزخية المثالية [illegible] البرزخ [illegible]
ثم الى عالم الجبروت [illegible] الاحدية الجمعية [illegible]
[illegible] العقلي [illegible]

والعود

العود النفسي [illegible] الصورة [illegible] والعروج الاسمية [illegible] حقيقة [illegible] الوصفية والاوصاف [illegible]
[illegible] في العروج [illegible] الصورة الجمعية والهيئة الكلية [illegible]
المزاجية البشرية [illegible] العلوم المكتسبة والرسوم [illegible] والتركيبة [illegible]
بين العبودية والربوبية والالوهية [illegible] حقيقته [illegible]
حدوث [illegible] العلوم المكتسبة [illegible]
بين [illegible] في الغيب والشهادة [illegible]
[illegible] الجمعية الكلي [illegible]
[illegible] الوجودية
[illegible] في هذا الباب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العبودية [illegible]
العبودية [illegible] في جميع الادوار [illegible]
[illegible] الوجه هو الدورة [illegible]
الوجودية [illegible] الدورة الثانية [illegible] الدورة الرابعة [illegible]
[illegible] العوالم [illegible]
[illegible] الحقيقة الجمعية [illegible]
[illegible]
[illegible] ﭽ [illegible] العوالم [illegible]
[illegible]
[illegible] التقييد [illegible] الارشاد والتكميل [illegible] الاخلاق والتبديل [illegible]
[illegible] الروحانية [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد السلام [illegible]
ذكر [illegible] بالتواضع والخشوع [illegible] الكشف [illegible]
[illegible] الاسماء والصفات الذاتية
[illegible] الجمعية [illegible] الوصف
[illegible] المقامات [illegible] الدرجات [illegible]
[illegible] النعيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قال ـــــ النبي عليه السلام من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية اصحبوا مع الله فان لم تستطيعوا فاصحبوا
مع من يصحب مع الله ليوصلكم بركات صحبته الى الله [illegible]
[illegible] الكثافة [illegible] بنجاسة المعتقد والتقيد [illegible]
[illegible]
[illegible] فلا يبطئ بالحق [illegible] الوجدان [illegible]
وصفاته الا الذين [illegible]
اصل الصفة [illegible]
بالعمل الصالح الذي هو كسب اليد **واذكروا نعمة الله عليكم** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور** [illegible]
[illegible] حين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة [illegible]
[illegible] في العسر واليسر [illegible]
امنوا كونوا قوامين لله بالحق [illegible] **شهداء لله بالقسط** [illegible] **يا ايها الذين**
[illegible] **ولا يجرمنكم شنآن قوم** [illegible]
[illegible] **على الا تعدلوا** [illegible]
اعدلوا هو اقرب للتقوى [illegible]
[illegible]
واتقوا الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ان الله خبير بما تعملون** [illegible] **وعد الله الذين**
امنوا وعملوا الصالحات [illegible] **لهم مغفرة** [illegible] **واجر عظيم**
[illegible] **والذين كفروا وكذبوا باياتنا** [illegible]
اولئك اصحاب الجحيم [illegible]
[illegible] **يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم** [illegible] **اذ هم**
قوم ان يبسطوا اليكم [illegible] **ايديهم** [illegible]
[illegible] **فكف** [illegible] **ايديهم عنكم** [illegible] **واتقوا الله** [illegible]
[illegible] **وعلى الله فليتوكل المؤمنون** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] **ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا** [illegible]
[illegible]
[illegible] بني اسرائيل [illegible] فرعون [illegible]
[illegible] موسى [illegible]

من اسباط يعقوب عليه السلام نقيبا [illegible] الجبابرة [illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وقال الله** [illegible] **اني معكم** [illegible]
[illegible] **لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة** [illegible] **وامنتم برسلي وعزرتموهم** [illegible]
[illegible] **واقرضتم الله قرضا حسنا** [illegible] **لاكفرن**
عنكم سيئاتكم [illegible] **ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار** [illegible]
[illegible] **فمن كفر بعد ذلك** [illegible] **منكم**
[illegible] **فقد ضل** [illegible] **سواء السبيل** [illegible]
فبما نقضهم ميثاقهم [illegible]
[illegible] **لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية** [illegible]
[illegible] **يحرفون الكلم عن** [illegible] **مواضعه** [illegible]
[illegible] **ونسوا حظا** [illegible] **مما ذكروا به** [illegible]
[illegible]
[illegible] **ولا تزال تطلع على خائنة** [illegible] **منهم الا قليلا منهم** [illegible]
[illegible] **فاعف عنهم** [illegible]
واصفح [illegible]
[illegible] **ان الله يحب المحسنين** [illegible] **تأويل**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الكواكب الثابتة او الروحانية التي هي ملكوت هذه وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل راى كوكبا

قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين [illegible] اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض [illegible]

الى الحق [illegible] الموقدة التي

تطلع على الافئدة يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم [illegible] الالهية والكلية الربانية [illegible]

[illegible]

وانما قيد

واما قيد المية [illegible] بهذا النوع من الصدق [illegible]

[illegible] بهذا النوع من الصدق [illegible]

[illegible]

وذلك الى آخر هذا العالم [illegible] وبذلك ظهور ما شاهدوا في ذلك المقام [illegible] ومبادي الانقطاع
عن وجه التحقيق على ما ثبتت منهم حيث ما نقضوا الميثاق وعهد الله تعالى فيهم [illegible] الحقيقة والتحقيق [illegible]
الا قليلا منهم حيث تذكروا بعض ما ذكروا [illegible] الى الصحبة والرشد [illegible] واشتغلوا بالجهاد الاكبر
العادات [illegible] والنفس [illegible] الكمال [illegible] المجامع [illegible] والتابع واصفح ان الله يحب المحسنين
[illegible] ومن الذين قالوا انا نصارى [illegible]
بين الالوهية والكونية والربوبية والعبودية [illegible] عقلا وصفا [illegible]
يحفظ بانواع مشاهدات [illegible] الادوات [illegible]

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ [illegible] سمّوا انفسهم بذلك [illegible] نحن انصار الله الآية **فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ** في الانجيل كما نسي اليهود حظا مما ذكروا به في التورية **فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ**
الْعَدَاوَةَ الدينية **وَالْبَغْضَاءَ** في الامور الدنياوية **إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ** اي بين فرق النصارى وهي النسطورية واليعقوبية والملكانية
او بينهم وبين اليهود **وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ** [illegible] بعث محمد [illegible] العذاب
في الدنيا [illegible] وفي الآخرة [illegible] العذاب **يَا أَهْلَ الْكِتَابِ** اليهود والنصارى [illegible]
[illegible] **قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا** محمد **يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ** [illegible]
رسالته [illegible] **وَيَعْفُو** محمد [illegible] **عَنْ كَثِيرٍ** مما كنتم تخفون [illegible] **قَدْ**
جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ محمد **وَكِتَابٌ مُبِينٌ** [illegible] **يَهْدِي**
[illegible] **بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ** اي سبلا مستقيما وطريقا قويما [illegible]
[illegible] وتوحيد [illegible] **وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ** الكثرة والكدورة
الشركية [illegible] **إِلَى النُّورِ** [illegible] **بِإِذْنِهِ** [illegible] وارادته ومشيئته **وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**
[illegible] **لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا** [illegible] **إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ** [illegible]
[illegible] **قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ**
وقدرته **شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ** [illegible] **وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ**
[illegible] **جَمِيعًا** [illegible] **وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ** [illegible] **وَالْأَرْضِ**
[illegible] **وَمَا بَيْنَهُمَا** [illegible] **يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ**
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [illegible]
[illegible] **وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى**
نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ [illegible]
[illegible] **قُلْ** يا محمد [illegible] **فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ** [illegible]
[illegible]
[illegible] **بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ** [illegible] **يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَ**
يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ [illegible]
[illegible] **اشارة وتأويل** وقالت اليهود

والنصارى

والنصارى اي الاعيان الثابتة [illegible] التوحيدية والدورة الاخيرة منها واعيان الدورة [illegible] في [illegible] الى
الوجهة فلم [illegible] في الثلث [illegible] الكمال المحمدي الجمعي الى المرتبة [illegible] الفرادية وهذه الاعيان
مقيدة في الثالث ما دامت مترددة في الادوار والاكوار واستفادت [illegible] الكمال المحمدي لغلب العذاب عذابا والعقاب ثوابا و
سخطا رضوانا [illegible] مترددون في النشأة الجزئية [illegible] الالوهية يتصرف في الله
شيئا بالخلق والتعذيب والمغفرة [illegible] والتقريب بل الله [illegible] يغفر لمن يشاء [illegible] المرتبة جمع الجمع
واخذ [illegible] الجمع ويعذب من يشاء بالترديد والتفريق وهو ملك السموات في الادوار الجامعة والاكوار [illegible] الاحدية الجمعية وجمعية
في البين [illegible] الجامعة للادوار وملك السموات [illegible] الاكوان [illegible] الافراد
والجمعية وما بينهما من جمع الجمع الذي يكون بين الادوار والاكوار الافرادية والجمعية واليه المصير [illegible] في البحر العظمى والقيامة الكبرى **يَا**
أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ مبعوثا **عَلَى فَتْرَةٍ** [illegible] **مِنَ الرُّسُلِ** عن بعثة الانبياء وتبليغ
الرسالة والوحي والكتاب [illegible] كراهة **أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ**
وَلَا نَذِيرٍ فقد جاءكم [illegible] بالفترة وعدم البعثة **فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ**
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ على التبليغ والابلاغ والارسال [illegible] موسى وعيسى [illegible] الف وسبعمائة سنة وقد بعث في
هذا الزمان الف نبي وبين عيسى ومحمد عليهما السلام ستمائة سنة او خمسمائة وتسع وتسعون سنة بينهما اربعة انبياء
ثلاثة من بني اسرائيل وهو زكريا ويحيى وعيسى وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العبسي فظهرت في زمانه نار [illegible]
قد احرقت كثيرا من الخلائق [illegible]
الى هذا الغار [illegible] ثلاثة ايام [illegible] الموعودة [illegible] القوم [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible] بعد الايام الثلثة [illegible]
[illegible]
كرامة [illegible] هو الذي [illegible] عليه الصلوة والسلام [illegible]

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ لانهم يدعونكم الى الله ويرشدكم الى معرفته
وطاعته وعبادته ولم يبعث الله في امة من الامم ما بعث من بني اسرائيل **وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا** [illegible]
[illegible] زكريا وعيسى ويحيى [illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible] **وَآتَاكُمْ** واعطاكم **مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ** من [illegible]
[illegible] والسلوى [illegible] الكتاب [illegible] **يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ**
بيت المقدس [illegible] **الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ** [illegible]
[illegible] **لَكُمْ** في اللوح المحفوظ [illegible]
[illegible] **وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ** [illegible]
[illegible] **فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ** [illegible]
[illegible] **قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا**
جَبَّارِينَ اقوياء وعظماء [illegible] **وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا** [illegible]
فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ [illegible] **قَالَ** رجلان [illegible]
[illegible] **مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَخَافُونَ** الله [illegible] يوشع [illegible] يعقوب
[illegible] يوسف [illegible]
[illegible] **أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا**
[illegible] **ادْخُلُوا** يا بني اسرائيل **عَلَيْهِمُ** [illegible] **الْبَابَ**

القرية السهل فإذا دخلتموه من هذا الباب فإنكم غالبون عليهم [illegible] في الظاهر عظيما جسيما كبيرا قويا لا أنهم لبعدهم
من الله [illegible] بتراءى عظيما فإذا تقربتم إليهم وجدتموهم كأن لم يكونوا وعلى الله فتوكلوا إن
كنتم مؤمنين إشعار بأن حق المؤمن الذي يتوكل على الله في جميع أحواله وتمام أعماله إشارة وتأويل [illegible] يا أهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل [illegible]
[illegible] مشاهدة [illegible] وتجليات [illegible]
[illegible]
[illegible] مشاهدة ذاته وصفاته وتجليات ذاته وأسمائه وصفاته [illegible] تجليات الذاتية والصفاتية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التفصيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدورة [illegible]
[illegible] الدورة الثانية [illegible]
[illegible] الدورة الأولى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبوة [illegible] الولاية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبوة [illegible] موسى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الكبرى

١٧٦

الكبرى [illegible] في الدورة العظمى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوجودية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليهم الباب [illegible]
[illegible]
[illegible] وعلى الله [illegible] إن
كنتم مؤمنين قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب يا موسى أنت وربك [illegible]
[illegible] فقاتلا [illegible] إنا هاهنا قاعدون قال موسى [illegible]
[illegible] إني لا أملك إلا نفسي وأخي [illegible]
[illegible]
[illegible] فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين [illegible]
[illegible] قال الله [illegible] فإنها
[illegible] محرمة عليهم [illegible] أربعين سنة [illegible]
[illegible]
[illegible] موسى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يتيهون [illegible] في الأرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] موسى [illegible]
[illegible]
[illegible] فلا تأس على القوم الفاسقين
[illegible] واتل عليهم نبأ ابني آدم [illegible]

ان تزوج كل منهما توأمة الآخر وكانت توأمة قابيل حسنى من توأمة هابيل واسمها اقليما فحسد عليها اخوه وغضب فقال لهما آدم قربا قربانا فمن تقبل قربانه تزوجها فتقبل قربان هابيل بان نزلت نار من السماء فاكلته فازداد قابيل حسدا وسخطا وتوعده بالقتل

بالحق تلاوة متلبسة بالحق [illegible] اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما يعني هابيل ولم يتقبل من الآخر وهو قابيل [illegible] قال لأقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين [illegible] اشارة وتأويل [illegible]

[illegible]

في موضع السجين الاعظم فقتله فأصبح من الخاسرين [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible]

لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين [illegible]

إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك [illegible]

فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين [illegible]

فطوعت له نفسه قتل أخيه [illegible]

فقتله فأصبح من الخاسرين [illegible]

فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه [illegible]

يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين من أجل ذلك [illegible]

كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض [illegible] فكأنما قتل الناس جميعا [illegible]

ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات [illegible] ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون [illegible]

إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله [illegible] ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا [illegible] أو يصلبوا [illegible] أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف [illegible] أو ينفوا من الأرض [illegible]

[illegible] ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم [illegible]

بالقتل والصلب ... فدل على انها بعد القدرة لا تسقط الحد ... [illegible]

بالمسلمين ... [illegible] ... فاعلموا ان الله غفور رحيم

تأويل ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة ... [illegible]

[illegible]

وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ... [illegible]

[illegible]

ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به ... [illegible]

من عذاب يوم القيمة اذ الكل فيه لو ثبت لهم جميع ما في الارض كلا ومثله معه [illegible]
فداء وصدقة ليتخلصوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم [illegible] ذلك الفداء ولهم [illegible]
عذاب اليم في الاخرة يريدون ان يخرجوا من النار [illegible] وعذاب الاخرة وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم اشارة

وتأويل

[illegible]

والسارق والسارقة [illegible] فاقطعوا ايديهما [illegible]
[illegible] جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم [illegible]
[illegible] فمن تاب من بعد ظلمه واصلح [illegible] فان الله يتوب عليه [illegible]
ان الله غفور رحيم [illegible] الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض [illegible]
يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء [illegible]
والله على كل شيء قدير [illegible]

[illegible] يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر [illegible] من الذين قالوا آمنا
بافواههم ولم تؤمن قلوبهم [illegible] ومن الذين هادوا
[illegible] سماعون للكذب [illegible]
[illegible] سماعون لقوم آخرين [illegible]
لم يأتوك [illegible] يحرفون الكلم [illegible] من بعد مواضعه [illegible]
[illegible] يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه [illegible]
[illegible] وان لم تؤتوه فاحذروا [illegible]
[illegible] ومن يرد الله فتنته فلن تملك له
من الله شيئا [illegible] اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم [illegible]
[illegible] لهم في الدنيا خزي [illegible] ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب
اكالون للسحت [illegible] فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض
عنهم [illegible] وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا [illegible] وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط
ان الله يحب المقسطين [illegible] وكيف يحكمونك [illegible]
وعندهم التوراة فيها حكم الله [illegible]
[illegible] ثم يتولون [illegible] من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين

اشارة وتأويل

[illegible]

الشخصي بهذا الكذب سيما اذا كانت قريبة الحال في التين والميل الطبيعي وهذا الشخصي وان كان الحق في نفسه لا يكون لغيرهم
ولا يستقل في عقله وحيث تمكن نفسه ولا يضطرب في نظرا الى ما قيل في تصرف الوهم والخيال وعموم تصرفهما في الظاهر والباطن
واما الحق فلا يتصرف في الظاهر بحيث الا لله في قطعها اليه بما اذ تصرفها وقد رأينا على التصرف كما يجيب في سلطان القلب بوجه
وذلك الحق فتصرف الوهم والخيال في ملك القلب والروح والعقل بحيث اذ يهم وخصمهم غضب محض وشرف صرف واعلم
ان الله تبارك وتعالى خص العقل الصريح لادراك المعاني الصرفة فلا يدرك الكليات والا لبات المجردة والوهم لادراك المعاني الجزئية في
الجزئيات المحسوسات والمتخيلة لادراك المعاني الصرفة والادراك الكليات الصورية ولادراك اللطيفة والمعاني الصورية ولتركيبها لادراك
انسانا اذ اعتبره وجود ايدي ابدية وادعيه بحجة ولادراك المعاني الروحية التي هي حقيقة الافعال الانسانية والاعمال والنفسية
والاعمال الجزئية والحالات الروحانية وذلك المناسبة بين تلك المعاني وبين هذه الافعال والاعمال والصور التي يترتب ويحيط
بالجسد المثالي وشكلها بامثال مناسبة والامثال المتقاربة عند تكون الاعمال البدنية والاثار النفسانية من محلها وبضوع النفس
الزاهقة والمتخيلة المتصرفة التي هي تركيب بين المعاني الصرفة والكلية والجزئية وبين المعاني والصور الى عالم البرزخ الهادي
ويحيط على المعاني القائمة بهذا البرزخ ثم يامر الزاهقة والمتخيلة والمتصرفة المتصرفة في المعاني البرزخية وبذلك التناسب بينها وبين
الافعال والاعمال والاقوال والاحوال وبين الصور التي تحضر تلك المعاني والافعال الانسانية بها في عالم البرزخ بشاهدها ويتمثلها الحس من
المشترك فيحفظها الى الذي هو النائم لم يتذكر بما يشاهدها فيذكرها عند الخبير فيعبرها بما يناسبها من اداء اكتسابه وتصرفه على الاخلاق
كما لا وعيه ان وحفظنا نأمن الله للصادقين والصادقات والله عزيز قوي غالب على امره حكيم يعلم الاشياء على ما هي عليه ويفعل ويقدر على
ما يقتضيه الحكمة والمصلحة في تأديب ويجيء من الاطوار السبعة القلبية وقواها ومبادئها عما يخالف حكم الله وحسن تدبيره من فعله
وصورة ونفذ تعديتهم وتجاوز عن مقتضى طوره واصلح تصرفه وعمله ودخل تحت سلطنة القلب فان الله يتوب عليه ويرجع بدرجة العود
اليه ان الله ستار على العيوب منجي وذو عن السيئات رحيم بالافاضة عليه من التجليات الالهية والشهودات الربانية المخصوصات القدسية
وذلك التجلي وستره الشاهدات والانوار الالهية والعرفان استعداداتهم وبطهر عيوبهم من شيئه بان الامام وفاتر في احكام تصرفاتهم
واعلاه يظهر بقاياهم ويغفر في نشاته ويبسط التجلي وتقوده اتحاد ما يستوعب حقيقة دائم بمقتضا سماته وصفاته والله
كل شيء من المكونات وعن هؤلاء في قادر ومقتضى قدرته في الغاية بابه الرسول والحق للاكوان السارية في تمام الاطوار في جميع الادوار وجميع
الاكوان الافادية والمحية وحبيبه بمحكم ولا يتقيدك من المصرفات في الاطوار عما يقتضيه الادوار والاكوار بالرعد في الكفر على
تقتضيه النشاءات ومرتضيه الادوار والاطوار والشئونات على ما يقتضيه حكم الاعيان وسلطنة الزمان والمكان في الذين قالوا امنا
الى القوة الناطقة المشتبكة بالاذيال الوهم والخيال السارقة فلم تؤمن قلوبهم على مقتضى اصل فطرتهم ومرتضى حكم طبيعتهم وهي الوجه الكلي والامكان
والوجوب المحدد بكسبها الاذينات وحقائق الممكنات ومن الذين هادوا اي القوى القوامة الفانية البعدي في تمكن في عالم الطبيعة المعهودة والى
الامارة لهم وهم بهذا الاعتبار سماعون للكذب الذي يقتضيه النفس الامارة وتارة اخرى يعود الى عالم الاصلي وهم بهذا الاعتبار سماعون
لقوم اخرين وهم القوى القوية المهملة بانفسهم لم يحضروك الكاملا ودام على هذه الصفة والحالة الاخلاقية الداسة بينك وبينهم لعدم سعتهم
في اطانهم يحرفون الكلم التي خلقهم الله عليها ويتصفهم بها في الفطرة الاولى وعاهدهم عليه في النشأة الغيب عن مواضعه عن مقتضى
حيثيتهم الاصلية ومرتضى فطرتهم الاولية وتكم يقتضون بحسب الحال وترجمان نوع من القارة قال النبي عليه كل مولود يولد على فطرة
الاسلام فابواه يهودانه ويمجسانه وينصرانه اذا اتيتم هذا النوع من الكلام وهذا الطور من الزام فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا عرضا
والضر فانه وذلك لا يريد الله فتنته فضلاله وشقاوته فلن تملك من الله شيئا من التوفيق والسعادة والاهتداء والسلام والتحقيق
والنجاة اولئك الذين لم يرد الله في هذه النشأة في اوله الحال ان يطهر قلوبهم من اثار الخلق وادرانه بالنفاق عالما وكثرة ذنبا وظلمة القلب في
لهم في الدنيا في النشأة الحسية والشئونات الانسانية قر وذلهم في الا قرة اي اخرا لنشأة قد ارتم قريبة من سلطنة القوى والحال التي
الاولى ودنياه لما عطى به الحال الحلال والدنيا والاخرة فوامات وجهة الدنيا ويد وهم النقد بتم والحال الظاهر ووجه الاخرة وهو الحال والحق
الحال المديرة والكمال المعبر ووجه الى الظاهر والى الاسماء والصفات الثابتة ووجه الى الباطنة والاثار وحكم قوى دائم تدبيره وانا ربهم
وشكا في انا الاستكمال ظاهرا وباطنا ولهم عذاب عظيم في الدنيا والاخرة وذلك العذاب يكتنفهم في الظاهر والباطن والصورة والمعنى

[illegible]

الوجه الظاهر ما بهم في اذ اكد ودلالة الظاهر للبدن وتحفظ الصورة البدنية بالاحكام الشرعية وبظاهر النواميس الالهية والاشكال الوجه
الباطن ما بهم لدى في الوجود الحالي المحجوب بحكم الوجود الحال الاشتي والاطلاقية فانه يجيب سلطان الكمال الحقيقي العلمي في جمع الكمال السري في
في استعدادات عنه لادراك الاثرة والجذب العقلي بالصورة واستبدلات العقلية والعذاب بالمشوبة والقلة والقيد بالوجود وكلاهما بحكم الاشتراك
والحضور سماعون للكذب النفس من القاية بحقائقها الشهوة والغضبية في التركيب والصفة القلبية التي تحض تجرد القوة الناطقة والعقلية
وبوحدة انه يجيء الدعوة النظر المصروف والفكر المستوي الذي يحدث باياته بالمعنى المستفاد والحقوق الفلسفية لادراك الحضوري والعلم الشهودي
الا يحقيقي عند نيابة السير الى الله وبالمسيرة الى الله الموصي المطلق فيها لا شكال يستعون من القوة الزاهقة الشيطانية الاحكام الباطلة
والاقوال الكاذبة كالموالة المتبعث والاقوال العدم المعتقد التي اخذ بها الزاهقة وعرضت الاحكام الباطلة على العقل التي قد تقتضيها في العلم المختصة
وتحرفت من مقتضى العقل الصريح او مرتضى عزيزته وهي الفتوى الى الاضلال والجهالة فانت مشوك له الحق ووجاهه للمحكمة والعقلانية القرآنية في
اوضاعها عن المقاصد التي اثبتها الوحي كحدوث العالم وقيام القيامة وظهور الساعة واشراطها وعذاب القبر والميزان والحساب والكتاب في
عين في معادة المجردة الحق الذي ادم الى عيسى ثم والى دماثتا هذا الى ستة من شيطانات القوة الناطقة التي تتشبث بذيال الاوهام والخيال فيملك
يا معتصم بالعروة الوثقى وهي الوجود منطقة الدائرة العظمى التي تحفظ تمسك بها لخفض ذوق العظمى والغنيمة الشاملة في خلاله صحيحة في
لم ادرك الموت صلاحها كما ذكرها وكذلك بامتناع الحق تعيين ذاتي التطور الوجودي بحد بعود الطور السرعة الامتحان التطور في عين الحق الاول في ذلك
والاحقاق في حال العهد السري بعهدك الحق لله لك تم واحق دائم في الاول التطور الحقيقي بعهد بقاء الا الحق المطلق اعود تم في ذلك
بالحق الاتحادي الظاهري في ضمن الاجسام والاعراض والجواهر السفلية من حيث بدايته البعيدات الجوهرية ويتمكن تمكنهم الدهر الحق
والسفلية يتمنى هذا الحق بسائر الحقائق يعني الحق الحسي بسائر الجنات حتى الى تجلي واحد اذ يتمنى في الجلي الحق الابدي كما يتمنى
الادراك المتعلق بخصوصية كل ما ادركه يقتضي الادراك الحقيقي المتعلق بالادراك السابق وبعده وهكذا يتمنى كل ادراك لاحق
الى الا اول الاول وذلك تعريف عنهم بعدم استحقاقهم بهذا النوع من الجواب الذي لم يلتفتوا صنيع الرجال الحجابيين الذين ضعاف الكسبية والاعادة
بيت اوضاعهم لا يفهمون هذا الجواب فلن يتركوا شيئا من ذلك الجواب المختص باستعدادهم حتى في الاديان والاوامر وذلك يحكم بينهم
فاحكم بينهم حكما ثابتا بالحق والقسط والعدل على ما يقتضيه محله وموضعه فان السلاك والسالكين الى الحضرة من الله في الله متفاوتون
الان منهم فانه منهم من اقتنع بظاهر الحق ودون شهوده ومنهم يقتنع بهذا القدر يحق اسراره وبذلك الذوق ويتحول انه مرة وكلي
ما دفع في سعاه حد عقوده الالوهية وسعاه حد وجوده الاولية في هذا المعنى الشاهدات عالية ولا نهاية ان الله يحب المقسطين العاضد
والعدل الا كهر صورة الوحدة الذاتية والاضرة الحبية انما هي غاية الغايات ونهاية النهايات ينقضيها تمام الاعيان وعموم الاكوان في
كيف يحكمونك في هذه النشأة الحاجبة لاطوار السبعة القلبية ولا تولج الحقائق الالهية والصفاتية ولا تعاليم والكلية والكمالات
والاسماء ولا تعاليم والاثار بذلك في النشأة السابقة والادوار والاكوار العاتية وكانت عندهم التوراة والحقائق الكاملة خاصة مستوفية
حكم الله وامره والتكوين وسائر الاحوال الجزئية المتجسدة المعبودة وتركهم الاثارة وتراهم الاهي آدم النفخ والنزول والرجوع يتولون ويعرفون ذلك
من بعد ذلك الا تحرف في اطوار الحقائق الكلية ما حضرة تجلية الحق على الحق الكلي وهم متفقون الى شائبة الحقائق كالحاجب كالمحجوب محرفون
سيما من الناصرين لاستدادي عليه الرحمة وما اولئك بالمؤمنين بالحقائق المطلقة لسببهم فيه وتحفظهم منها إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ
فِيهَا هُدًى واحكام ومواعظ وتفصيل لكل شي يحلى بها الحق وَنُورٌ يتبعه وبه قلوب الخواص يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ من بني اسرائيل
الَّذِينَ أَسْلَمُوا بانفسهم وانقادوا للاوامر وامضوا الاحكام لِلَّذِينَ هَادُوا فعادوا الى النبوة متحققين بها ويحكم وَ
الرَّبَّانِيُّونَ منسوبون الى الرب والمتزهدون في حال الاحوال والمتوكلون عن الحق الى عبادة الحق وطاعة الرب وَالْأَحْبَارُ العلماء
جمع حبر وهم المتقون في العلوم الحقيقية والمعارف الرسمية بِمَا اسْتُحْفِظُوا اي بسبب ما سألهم انبياؤهم ان يحفظوه مِن كِتَابِ
اللَّهِ محفوظا احكام التوراة التي انزلها الله لهم اذ اوصى النبيون والاحبار في الكتاب وَكَانُوا اي هؤلاء من الماضين الى اليوم الكتاب عَلَيْهِ اي على الكتاب شُهَدَاءَ
حاضرين على الكتاب رقباء عليه فلا يمكن التحريف والتبديل كما في ايدي صويرا وشهيد فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ فاحفظوا وَاخْشَوْنِ
في مخالفة امري قال النبي عليه اخشى الله في الناس ولا تخشى الناس في الله وقال من خاف الله خوفه الله
كل شي ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شي وَلَا تَشْتَرُوا لا تستبدلوا بآيات الله بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا من الحطام

وما في حكمه من المجازاة ونصرة الناس وتوقع الثناء ونفع الدنيا ونحو ذلك وهي التي تقتضي البعد عن الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكافرون لانكارهم آيات الله وجحدهم اياها وخروجهم عن طاعة الله وتمردهم عنها واعراضهم عنها فانه كان جاحدا فلذلك قال في حكمهم
بما انزل الله فهو ظالم فاسق وكتبنا عليهم فيها اي فرضنا على بني اسرائيل واوجبنا عليهم في التورية ان النفس بالنفس اي النفس القاتلة تقتص
بالنفس اي بقتل النفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص اي ذات قصاص
والقصاص وانما يحكى هذه القصص فيه بكثير عظيم او نحوه كما في آية [illegible] فلا قصاص فيها لانه يتعذر الاطلاع على نهايته وعلى كيفيته
والجراحة فمن تصدق من المستحقين به اي بالقصاص بالعفو والصلح على الدية فهو كفارة له محاة للذنوب ستارة للعيوب
فرح للكروب ومن لم يحكم بما انزل الله من الكتاب الذي فيه احكام من الحدود [illegible] فاولئك هم الظالمون الذين يجعلون الاشياء
في غير مواضعها وقفينا على آثارهم واتبعنا على آثارهم ومتابعة آثارهم وسلوك منهاجهم وتقويم اعوجاجهم بارسال عيسى ابن
مريم مصدقا لما بين يديه من التورية والزبور وآتيناه الانجيل فيه هدى للعوام وللخواص ونور يهتدي به اهل
القلوب واصحاب القلوب ومصدقا وموافقا ومطابقا لما بين يديه من التورية والزبور وكل ما فيه هداية ونور وهدى وموعظة
للمتقين الذين حفظوا اسرارهم من الشرك وضمائرهم من الشك وسوء الظن وما اكثر منه اشعارا بان عيسى عليه السلام ليس بمقلد
لما في التورية من الاحكام الذي كان به لم يعمل الا بمقتضى الشريعة فكان عيسى عليه السلام كان مستقلا بالامر
وفيه ما فيه وليحكم اهل الانجيل من الحدود والاحكام والاتباع والاوامر والاجتناب عن الصلح [illegible] الاحكام وحكم
بما انزل الله فيه في الانجيل ولا غيره من التورية ومن لم يحكم بما انزل الله في الانجيل والتورية والانجيل فاولئك هم
الفاسقون الخارجون عن امر الله ورسوله المبعوث فهو عيسى وحكمه دليل على ان في الانجيل احكاما واجبة الاتباع وان التورية
منسوخة بشريعة عيسى [illegible] وضع الشرع وتاسيسه مستقل بالحكم الاجمع [illegible] اشارة وتاويل
ان ان التورية [illegible] الكلامي الذي يحكي اهل الولاية الحاكمة على [illegible]
بقوة الولاية [illegible] النبوة
ان البعوضة التي ضرب الله بها مثلا [illegible] على الوفق عليه السلام
حقائق الاشياء [illegible]
والنبوة التشريعية والتعريفية [illegible] البشرية [illegible]
الكواكب السبعة السيارة [illegible] السبعة الذاتية [illegible]
القمر [illegible]
الطور القلبي [illegible]
عليهم من ملكوت الشمس [illegible]
[illegible] من ملكوت المريخ [illegible] الطور الخفي
وغيب العلم الذي [illegible] في الحضرة الالهية [illegible] ومن ملكوت زحل
[illegible] الحقيقة [illegible] الذاتية [illegible]
[illegible] الاولية [illegible] الالهية [illegible]
[illegible]
في الحضرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الروحية [illegible] البرزخية [illegible]

ولا عيان [illegible] على الصور الجسمية [illegible] الاجسام السماوية والاجسام [illegible] والنفسي وتعقد [illegible]
[illegible] الاولى [illegible] وسر [illegible]
[illegible] الادراكات [illegible] التشبيهات والطبيعية وهنا [illegible]
والتجلي الذاتية والاسمائية والافعالية والاثارية وغير ذلك من انواع الحالات والمقامات واصناف العلوم والادراكات الحقيقية والتصورات
والتصديقات اليقينية [illegible] بالحسنة [illegible] بالسيئة [illegible]
ومن لم يحكم [illegible] بما انزل الله في المرتبة [illegible] النفس الامارة [illegible]
الله وما يحفظه [illegible] وكتبنا عليهم [illegible]
[illegible] التجلي الكلامي [illegible] التجلي السمعي [illegible] التجلي البصري [illegible]
[illegible] النفسي بالنفس [illegible] الطور [illegible]
[illegible] الطور [illegible] يقتضي [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] والسمع [illegible]
بالطور [illegible] الطور القلبي [illegible]
الطور النفسي [illegible] والكيفيات [illegible]
بالبصر [illegible] الجزئية [illegible]
كيفية ارتباط النفس بالبدن [illegible] كيفية ارتباط [illegible] بالنفس [illegible]
[illegible] كيفية ارتباط [illegible] كيفية ارتباط [illegible]
[illegible] على الترتيب [illegible] من التصورات والقضايا الكلية [illegible]
[illegible] الالهية [illegible] القوة النظرية والقدرة الفكرية الالهية [illegible]
[illegible]
[illegible] الطور السري [illegible] الطور الروحي [illegible]
[illegible] صفات [illegible] التجليات الافعالية [illegible]
[illegible] الطور الخفي [illegible] الذاتية والصفات [illegible]
والصور [illegible] البسيطة [illegible] الثابتة [illegible]
[illegible] الطور الخفي [illegible] الكلية [illegible]
الحق [illegible] الكلية [illegible] المجردة [illegible]
[illegible] الذات [illegible] الاولية [illegible]
[illegible] الطور القلبي [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الجزئية [illegible] النفس الامارة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذات والاسماء والصفات [illegible]
[illegible] رحمه الله تعالى
فان الله تعالى [illegible]
[illegible] الطيب [illegible]
[illegible] بكلام الله القديم الذي ليس من جنس الحروف والصوت [illegible]

والعهود الاولية والعقود الابدية والمواثيق الربانية الجارية في حضرة الواحدية قال النبي عليه السلام [illegible] اذا اراد الله
بعبد خيرا فتح له الحدث والسير بالسر وهو فرق [illegible] عالم الحس من المعاني الجزئية اليها ويجعلها من المعاني الجزئية
اليها ويخلعها من الصورة الحسية الجزئية وتعرفها الى الصورة الكلية وتتصل بالمعاني المجردة من التي هي تركب الى عالم الحس وتلبس بصورة
الجزئية وهكذا يجرد من الوجود [illegible] الصورة [illegible] والمبنية الكلية [illegible]
[illegible]
وقيل النفس هذا هو القصاص في الظاهر واما القصاص في الباطن فاعلم ان القاتل انما استحق القصاص [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال النبي عليه [illegible] ابن آدم [illegible]
قال ايضا خلق الله آدم على صورة الرحمن [illegible]
[illegible]

لما لا وقع نظره عليها [illegible] شهود الحق [illegible]
[illegible]
وصفاته [illegible]
وهذه المرتبة [illegible] الشؤونات الذاتية [illegible]
[illegible] الاجرام السماوية والاجسام العنصرية البسيطة والمركبة [illegible]
الذاتية [illegible] الشؤونات الذاتية [illegible]
السبعة الذاتية [illegible] الشؤونات الذاتية في هذه المرتبة [illegible]
وباعتبار الحيوة [illegible] وباعتبار القدرة [illegible] وباعتبار الارادة [illegible]
[illegible]

عن دينه فقالوا يا محمد انا احبار اليهود واشرافهم وانا ان اتبعناك [illegible]

[illegible] **فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم** [illegible] **وان كثيرا من الناس لفاسقون** [illegible] **افحكم الجاهلية يبغون** [illegible] **ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون** [illegible] **يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء** [illegible] **بعضهم اولياء بعض** [illegible] **ومن يتولهم منكم فانه منهم** [illegible] **ان الله لا يهدي القوم الظالمين** [illegible] **فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة** [illegible] **فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين** [illegible] **ويقول الذين آمنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين** [illegible]

ه تجلي [illegible] اعظم الحجب [illegible]

ظاهراً أو باطناً فقد استوت عقدة حالي الوجود [illegible] الزيادة والنقصان [illegible]

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا [illegible] اليهود والنصارى [illegible]

[illegible]

وَمَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ [illegible]

[illegible]

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ [illegible] إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ [illegible]

[illegible]

وباجآء

١٨٤

وباجآء [illegible] فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ [illegible] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ [illegible] وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [illegible]

[illegible]

فان الركوع بروز من القيام والقعود اشارة الى الاحتجاب الى صورة الدنيا والاكوان والآلات ويختلف بتجليات الحق بمبدأ البطون الذي هو صفة
المحبة ومبدأ الثاني ومبداه هو اللطيفة المنتصرة وهي الحقيقة واحد قال عليه السلام خلقت انا وعلي من نور واحد قبل ان يخلق الله
آدم اربعة الف عام فلما خلق آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الخلافة
وهذا الكلام في هذا الباب في صدد كتاب ومن يتول الله ورسوله اي توجه الى الله ورسوله واعرض عما سواهما الى حصاة تابع لهم
الشريعة المصطفوية والذين آمنوا اذ اعطوا المؤمنون على الله ورسوله لانهم في حكمهم فيكون حكمهم حكم الله ورسوله فان حزب الله هم
الغالبون وتكمال عنايته بالتخصيص هم الغالبة على ما سوى الله لتقويهم بالله وتوكلهم على الله والظاهر في حولهم وقوتهم الى الله يا
ايها الذين آمنوا بالله ورسوله في تمام الاستعداد وعموم الاكوان وهذا النوع من الايمان انما يستتبع كمال العرفان وتمام الانقطاع في الاعمال
وترقي الايمان في المشاهدات وتمام المشوبات الانتهى والذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا وكمال الانفس السبعي في الظهور الافراد وتكون الموجودات
في ظهور ظاهر الجلال وترد باطن الجلال لعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم من الاطوار القالبي والقلبي الذي يكون في مقام الصدر المتعلق
بالاطوار العالية ذوات الشهود والمشاهدة والراجعة الكتاب هو القلوب التي فاته الاسماء والحكم جارية الى جانبه يحب الخلائق الاعمال الصالحة
طوائف السابقة والاجزاء الفاعلة والقوى الفاعلة جسمية بعد ما كانت متصفة على جانبيه المنحوت والكمال التي هي في دهر التكوين الليلية
لذوق والنامية والمولدة وما يستجد من الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة والمكنات والنفية هي القوى الحيوانية وهي ما تعلمه وتسكن
اما الغاذية في الطبيعة واما المدركة في الحواس الظاهرة والباطنة وهذه الاجزاء والاطوار السابقة الغالبة كلها بمثابة كما حجبة
بما لم حجبة كل منها حجبة الآخر في حجبة الكل واما حجبة الكلية حيث انها كل فلا بها بعد وصلها بشيئا من اسمائه واتقوا الله في جميع
الاطوار والاكوان ان كنتم مؤمنين بمقتضيات الاطوار ومرتضيات نفس ، وإذا ناديتم ودعوتم الاطوار الغريزية
المذكورة وخلق الركوع الى الصلوة التي هي معراج المؤمن اتخذوها هزوا ولعبا لعدم معرفتهم على درك حقيقة الاخلاص والانقياد
في مدارج الشياطين والابالسة والسباع والبهائم والتخييلات في الاوهام ذلك هو الهزو واللعب والاستهزاء منهم بانهم او بسبب انهم
قوم لا يعقلون شيئا ولا يدركون امرا الا بصرا ولا شمرا ولا نفعا ولا ضرا ولا انفعا جوهر الحقيقة لهم والا داخلهم تحت الشياطين والبهائم
والسباع وعينا وذكرنا نزلت اذا قالت اليهود عند الاذان واقامة الصلاة والقيام الى الصلاة قاموا صلوا لا صلوا ولا صدقوا ولا صلوا
لا صلوا على طريق الاستهزاء والسخرية وضحكوا وهم لا في هذه الحال قوم لا يعقلون اي قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا
هل تكرهون الانتقام وتعيبون منا ولا تطردون العداوة بانا ولا يكرهون لنا الا ان يقول لهم عند السؤال آمنا بالله وما انزل
الينا وما انزل من قبل اي الى ابراهيم واسمعيل الى الوفود وتحن له مسلمون فلما ذكرنا عيسى جحدوا نبوته فقالوا والله
ما نعلم اهل دين اقل حظا في الدنيا والآخرة منكم ولا دينا شرا من دينكم وان اكثركم يا معشر اليهود فاسقون خارجون
عن طور الصواب وطريق الحق والسداد ودرجات الثواب يجوز ان يكون تعليلا معطوفا على تعليل محذوف كانه قيل وما تنقمون
منا الا الايمان وما انكرتم الا انا على الحق كثيرة مسلكم وانكم اعتقدتم وانتم على الشهوات ويجوز ان يعطف على اما معمول به مقابله من الجمع
بين ايماننا وبين تمردكم ويجوز ان يكون على نقيض هذا اى صادق اوا عتيق ذلك فاسقون ويجوز ان الواو بمعنى مع وهي ما ينقمون منا الايمان
مع انكم فاسقون وان يكون ابتدائه والخبر محذوف اي فسقكم ثابت معلوم عندكم لانكم علمتم انا على الحق وانكم على الباطل الا ان حب الرياسة
والاموال ودنية الشيخ فيصعدوا قل هل انبئكم واخبركم بشر من ذلكم الذي تنقمون من قلة الحظ وكثرة الشر في الدين مثوبة جزاء
وعقوبة ومنزلة عند الله واكثر من ذلك المذكور وانما ذكره من لعنه الله وابعده وطرده وبعده من رحمته وغضب عليه
وجعل منهم القردة والخنازير لا هما لنا ما حكم الله فيهم فيكن الاولين اصحاب السبت والآخرين اصحاب مائدة عيسى وعبد الطاغوت
منصب الطاغوت يعني من عبد الصنم وكفرها هذا الذي او لئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل اي او لئك الملعونون
الممسوخون شر مكانا جعل الشرارة للمكان وهو للمكان تشبيها لاهله وفيه مبالغة ليس في قوله اولئك شر واضل ولحذف في با لكناية
هي اهل الحيات ويجوز ان يكون اسنادا مجازيا من باب يخليهم الطريق قيل نزلت في ناس من اليهود يدخلون على رسول الله ويظهرون
الايمان نفاقا واذا جاؤكم قالوا آمنا هذا على سبيل النزول المشابهة بزعمهم الفاسد وانما وضع المثوبة
موضع العقوبة على طريقته فبشرهم بعذاب اليم والفريقان هما اليهود الا انهم زعموا ان المسلمين ضالون مستوجبين

للعقاب

للعقاب بقين هم من لعنه الله وقد دخلوا عليكم بالله بالكفر هم قد خرجوا به عنكم اي مستصحبين بالكفر والله اعلم بما كانوا
يكتمون الكفر والنفاق وترى كثيرا منهم من اليهود يسارعون في الاثم والعدوان الى المعاصي والظلم وما في التوراة ومن
عليها والحرفوا ميلها واكلهم السحت مال الحرام على الاغراض والزيادة وكتمان نعت محمد وبعثته لبئس ما كانوا يعملون اي
من الظلم والعدوان ومنها لولا ينهاهم الربانيون المستعملون الحق اما سوى الحق الى الحق وشهود تجلية ومشاهدة لقاء
لمحقق وجود ودوام بقاء والاحبار العلماء المتحققون الحق المربي والتقوي والتي فواد الاولى اهل الشهود وصاحب العزة والحقيقة والثاني في علوم
الدين والتدين وحقوقه والحفظ بيان الاول علما والثاني عملا اليهود عن قولهم الاثم والكذب والبهتان واكلهم السحت
لبئس ما كانوا يصنعون نعتهم من تركهم بالرد لولا التوجه النفسي والقلب ولا الكلام الشرع عن الخلق متعلق بتهمة وقالت
اليهود قول الاثم وهو قولهم يد الله مغلولة مقبوضة عن عطية مبسوطة عليهم ولذلك ترك زمانا او قدر رزقا واحسن ولا
عصوا الله ورسوله وكذبوه كف الله عنهم ما بسط عليهم من السعة فعند ذلك قال فتحي ابن عازوراء يد الله مغلولة نسبه الى البخل
ولا يحسن بحسبه الى الخلق ولا تبسطها كل البسط غلت ايديهم دعا عليهم بالبخل فعلى انهم البسوطة ومالا يمنع بحبرات ودفع
الحسنات والبركات ولعنوا بما قالوا اي صار قولهم في الانتساب للعنتهم بعدهم عن رحمة ووردت عاجلا او آجلا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء فيعطي يعطي من يشاء يمنع من يشاء كما يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
من الآيات الواضحة والبينات الصريحة من الوحي والمعجزات الموضوعة الصادقة على ولي في بعد ما يجيء كثيرا منهم ويزيد ما الى
اليك لهم ضلالا اكثر من جهة الطغيان لما جرى الطغيان طغيانا وكفرا ويزيد ويكثر طغيانهم بكفرهم وكذبهم بآيات الله ورحم
والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله اي بين اليهود والنصارى او بين اليهود
لوقوع النزاع بينهم والاختلاف في الرأي وما فسدوا اولا فسدوا وخالفوا حكم التوراة بقتل الانبياء وتحريف الكتاب وتغييره وفي آخر
الامور ومعظم الابواب بما في امر رسول عليه وبعثته حتى بعثته لعنه الله عليهم لكفرهم افسدوا ثانية سلط عليهم بخت نصر المجوسي
افسدوا وقت موت عيسى وقتله وسعوا في الطاعة اظهره الله بالاسلام وسلط المسلمين عليهم ويسعون في الارض فسادا
وافسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتاب من اليهود والنصارى آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم
واتقوا الله في العدة والكبرة لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم اي دفعنا بمحبة الصورية والمعنوية
اما الصورية التي هي جنة النفس ونعيمها من حسن نعيم الدنيا من الاكولات والمشروبات والملبوسات وغير ذلك اما المعنوية فهي العلوم
المعارف والادراكات المحققة التي يتلى بالروح والريحان والانوار والتجليات الحسنة والبهاء فان العلوم الالهية في الرتبة العالية
صور معنوية لطيفة لا يدركها الحس الظاهر والباطن ولا العقل للتشبث بالاذيال الوهم والخيال بل يدركها العقل الصريح المنور بنور الله
قال النبي عليه الصلاة والسلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله واما الجنة الصورية فانما يدركها القوة الحيوانية ولما كانت
الدنيا ونعيمها متناهية فالجنة التي هي من جنسها ايضا متناهية واما المعنوية فلا حسن لها من صور ثمرات العلوم والمعارف
لانها من الفوائد النورانية والطعام الربانية والحضرات القدسية غير متناهية فكلما ان مراتب الانوار والتجليات متنوعة كذلك
العلوم وثمراتها وصورتها لتجلياتها مختلفة كلها ان القول الواحد في نفسه ويتنوع فكذلك النور الذي يتنوع في نفسه
في كل آن ان يرى احد معا بغير شاوين تبلى في الاعيان العرضية يبقى وما يبقى بل هم في لبس من خلق جديد فكان التوحيد ايضا
الكمال بعد العروج والسير الى الله والبقاء في الله لصورة التجلي الالهي الذي اشاهد بتجلي النور الساطع النيراني المتجلي
الذي الاول في كل ان نوع تجد وتجلي آخر معا بما ظهر في الآن السابق وكلما اني عين النهاية وكذا العلم وكذا البقاء في تجلي المحقق
بالتجلي بل هو نفس التجلي الذي هو عين الذات فان الذات في كل آن بالنسبة الى ذاته علم وشهود وهو بوجه عينه وبوجه
غيره ويتنزه عن الاضافات ويمتد في عين النهاية وكذا الصفة والنور والسلسلة والبقاء فان كل منها يعني بالمعلوم
وقت معينة لا حد له وبه صفة وهي الحقيقة كل آن ذاته بتمييز من الشؤونات المنضعفة المتلاحقة التي ظهرت بوجه
المتناهية فاحاطة هذه الشؤونات المترتبة الغير المتناهية لا تنالها الا بالحضرة الغير المتناهية ومن تحقق وتبنى وتخلق
بذاته والجنة المعنوية فاصعد عن الجنة الاربعة الذاتية والكمالية والافعالية والاسمائية وكل واحدة من هذه الجنات وجهان

وهما اي الباطن وهي الفرد وس الا على منا الانهار والاشجار التي هي مخصوصة كلها الى الجنة من هذه الجنات ومن فوقه كما هو العرش الاعظم اعني
الذات ومطلع الوجود قال النبي عليه السلام سقفها عرش الرحمن ومنها تتفجر انهار الجنة فلذلك صار الفراط عن جهنم طريقا الى
الجنة **ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم** وعلموا بما فيهما من التشبيه والتنزيه والعمل بما فيهما من
التوحيد والجمع والفرق **لاكلوا من فوقهم** من بركات فيضها في الذات الاحدية وتجليات الاسماء والصفات العلوم المتعلقة بها وعلوم الاحوال
ومن تحت ارجلهم من العلوم الكونية والاطوار الصبيبة **منهم** اي بعض من بني اسرائيل كعبد الله بن سلام وابن صوريا وامثالهما ونحوهم
والمقربين والنظار **امة مقتصدة** متوسطة معتدلة منصفة **وكثير منهم ساء ما يعملون يا ايها الرسول**
بلغ ما انزل اليك من ربك قال الثعلبي نزلت في علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه حيث قال في نصب خليفة وامر اولياء
اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والنصرة حق
السابق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا عليه السلام كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل
من ربك **فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين** اشارة
قل يا اهل واذا ناديتم اهل الاطوار السبعة الثلاثة كلا على حدتها الى الصدق المحبة والقرابة المنبثقة المنبعثة
الربانية المحبة الاسمائية الالهية اتخذوها هزوا ولعبا على مقتضى خصوصيته ان نصا كل منها ذلك الاتخاذ بانهم بسبب المحجوبين
الكثرة والجمع الكلي هزوا ولعبا قوم لا يعقلون اما نفي العقل عنهم وما يلزمه من الامور العقلية من النعت وادراك الحقائق والمعقولات
والصفات النفسية وعن اليقينية وعن ذلك من الاحوال والمقامات والكشف والكرامات قل يا اهل الكتاب بصاحب هذه المحبة هل تنقمون
لابكون ولا مرضون منا الا ان امنا بالله بالذات المجامعة للاسماء كلها وما انزل الينا من التجلي الذاتية والاسمائية والافعالية ذاتية
وسائر الايام الاطوار من الانفراد وظهور الاسرار وتنور الاذهان وحجبها وما انزل من قبل في الاطوار السابقة في الادوار الكلية بجوامع
السبعة الغيبية فاسقون خارجون عن حكم كل المحبة العدل اجتماع الشهوة بالغيبة ما يلزمها من تطرق عيب الشك والريب قل انبئكم بشر
من ذلكم مثوبة عند الله معاقبة دون الله واحد وضعها مقامها استحقاقهم وعلاها وغيرها على ان قد دفع التمييز عنهم بانهم كالبهائم لا يعرف
الاشارة البشارة والانذار عن البشر الا انسان من لعنه الله بيان ... وهو من لعنه الله وسخط عليهم وجعلهم عبادا وحطبا لانه قوم من مرتبة
المحبة القلبية الى ادنى الرتب صورة وغضب عليه بمعنى حجب سوء الحسنات الروحية وثبوت الملكات الدنية فيه وجعل منهم القردة والخنازير
العقلية في الافعال الفاسدة والاعمال الفاسدة والاحوال الحاسدة الصادرة عن النفس الحاسدة والخنازير التي هي صفة الاتحاد وصفة الا
اللذة الباعثة في الحيوانات والاخلاق في البهيمية والاتيان عن الحاجات الشرعية طعنا على الشرع والشارع نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن
سيئات اعمالنا وعبد الطاغوت اي عباد النفس الردية عند غلبة الاهواء الباطلة واستيلاء القوى الباطنة وهذه هي الثلاثة هي صفات
الصفات الردية ومصيبة الحيات الدنية اولئك شر مكانا واضل سواء السبيل او هذه الصفات اذا سعى بها وصاحبها ساعي الشرور وما
العقود والاحكام ابدا الاطوار السابقة والعوى الطبيعية والبادي النقابية عند غلبة سلطنة سلطان الفتح على البدن عن دعايا
مما اراده ووجود اجزاء وعموم اعضائه قالوا امنا بالله في الظاهر والباطن والحقيقة ليسوا بالمؤمنين وقد دخلوا في مملكة البدن مستصحبا
بالكفر والشرك ولا اتصاف بالحيثية ووصفه الاباحية قال تعالى وهم قد خرجوا به والحال انهم قد خرجوا عن الاطاعة سلطان الملك متلبسا
بالكفر والاعتقاد الخروج من سيئة ... ذلك الكفر عنهم ادهم يكون استصحاب الايمان وعدم ترقية عنهم ويكتمون الكفر والله اعلم بما كانوا يكتمون
الكفر ويظهرون الاسلام بالسنة وان قلوبهم مالية عن حقيقة الايمان وماليه بالكفر والنفاق وكلا الى لذة والشهوة على النفس خصوص
الدوران ذات تراوح كثيرا منهم يسارعون في الاثم والمعصية في الخلوة ويدعون الايمان في الخلوة على ما يقتضيه الشهوة والعدوان على النفس
العزيز المنيف وكلهم السحت على ما يقتضيه القوة النظرية البرزخية المستتبعة لتسلط الوهم والخيال لولا ينهاهم الربانيون اي القوة العقلية
البرزخية الوهم والخيال المتخيلة بالعدالة والاحسان والقوة النظرية والبادي الفكرية البرزخية حسن الخصال الوهم والخيال وهما سيدات
القوى والعقلاء عن قولهم الاثم حالة اولا في حق الله بان يده مغلولة غير مبسوطة علينا وان دينا وهنا لا يا في اي آخر بتنسيخه وتنوع
في التورية الذي موسى مويدة ومقوية من الله وبالله وهم قد خرجوا التابيد لما بد تحك فقط عناية وان بعثة عيسى ومحمد بعد موسى
بالبيان الواضح والايات الظاهرة شاهدات على الذات ما صرحوا به من تابيد موسى واحكامه السحت اي الاعمال الطبيعية والردية

ومقتضيات الالهية وموضيات الوجودية التي تفرق القلب عن الحضانة القدسية والمواطن الالهية والادراكي المحجوبية البشرية كذا يصفون
من صون القلب عن مقتضى محبة كمرتضى كلية وكان اذ قلبه فقالت اليهود القوة النظرية المتعرفة الحادثة النفس لتدبيرها عن الحس يد الله مغلولة
وما يديه مغلولة عن مصرفة اليهن ... ايديهم لا لبسطاء عليها واعطاها القوة والتصرف فكف اليد والكف عن التصرف ولعنوا
بما قالوا اي ايبسهم الله بما قالوا وحرمهم عن التصرف في الافاق بل يداه مبسوطتان بالنعمة الجمالية والقوة الجلالية مبسوطتان
تقبيض ايا ديهما في الادوار والقوى بالتجليات الجمالية على اسمائها صريحة وبقوة النطق وبالجلال التي الجمعية ضمنا ينفق ويقبض على كيف يشاء
ظاهرا وباطنا صورة ومعنى صريحا وضمنا وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فاعلم ان يطبق استعدادهم للاسرار كالاعداد الالهية
محققة والاحوال العالية والمقامات الرفيعة الفائقة كثير من سائر الانبياء لبعض السالكين ضلالة وطغيانا واضلالهم على وختم على سمعهم وبصرهم فافاده
والكفر والنظر والتمجيد قال النبي عليه السلام ادعوا طالب العلم فانهم منهوم لا يشبع ولهذا قال يا غلام التحرر لصاحب الملكة معاينة
لكن يا خذه الحق ويزيد الا يقنعوا منهم يعني صاحب العلم والحال الصادقة لاكل ازداد العلم والحال فلا يزيد الشوق للجهد والاقبال والحمى
والتواضع قال النبي عليه السلام من ازداد علما ولم يزدد هدى لم يزدد من الله الا بعدا لئلا يفتحون عليهم ما يكون من اخبار الكفار
حكم عليكم وقال ايضا من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله فان الكبر من المحجوبين الخصال الشيطانية التي تنشئ من استيلاء القوة النظرية
الماهية طهارتها ... طبع وفيها بينهم العداوة والبغضاء ازالة القوة النظرية والشهوية والغضبية السبعية ففيها اجتمعت
القوة القدسية والصورة المحبة الى يوم القيامة والفصاحة واحكام دروة السوداء بزوال الشيطنة بزوال النفس الى الجلال النفسي بجمع عند
الاتفاق وما في ان نفي القيامة اما تقوم الا استكمال السالك في تمام الاطوار وعموم الادوار ووصل في سيره وسلوكه الى الفناء في الله عند الفناء الحق
الاولى والبقاء بالله لدى نفخ الصور الثانية يوم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم ينظرون
كلما اوقدوا نارا لا يريد الفتنة الفكرية للحرب بالخطاب الادراكات الوهمية والخطاب المقاصد الجذبية والوسوسة والشرور الظاهر الخ
الحكمة المحجوبة الحقيقة السارية في تمام المظاهر الكائنة والحضرات الربانية سبقت الا قدام ومهم الا انقطع وارتفاع الاطوار الى
بالفرق والحيرة ويسعون في الارض اي في ارض البدن والوجود في عرض الصفة والشهادة والقلب والشهادة اوافاد
بافتتاح الشك والشكر الظنون وانحاد الوهم ولو ان اهل الكتاب امنوا بالحقيقة المحبة الخاصة وتوجهوا الى النظر لا صد
الحقيقي لكفرنا عنهم كل موجود على فطرة الاسلام والتقى كفرنا عنهم سيئاتهم ان الحسنات يذهبن السيئات قال النبي عليه
اتبع السيئة الحسنة تمحها ولادخلناهم جنات النعيم اوحيات التجلي ونعيم الكشف والمشاهدات ولو انهم اقاموا التورية اي التجلي
الكلامي المحبي الذي هو غيب القوة النظرية التي ... عليه والانجيل اي التجلي الفعلي التكويني الابداعي والاخراجي والذي هو مظهر
القوة العقلية الذاتي هو اصل الكلي كما في باطن الكشف وبا من الشهود من فوقهم وشربوا من حياضه مطلق الوجود ومن تحتهم
اي من سماء اسماء الذات وفوق النجوم التجليات الالهية والاسمائية والافعالية والاثارية ومن تحت ارجلهم اي الموجودات الكونية وفي السماء
رزقكم وما توعدون اي روحي الانسان من الاثار والمراد من فوق هو العلوي النوري والجمالي ومن تحت ارجلهم هي التي استعدادت
الالهية المستتبعة الوجدان الجلال الذي اختفى في الجمال وصار ضمنا في ارض مقتضيات النور والجمال والمراد به النوع ومن الثاني البنوة والولد
من الاول هو الحقيقة المحمدية السارية في الظاهر الكائنة والبواطن الكونية ومن التي في هي المحبة الغيبية التي يترقب الانبياء الا دعي الى هي الامام
عن الذات الاحدية والثانية في هو الاسماء والصفات فيها امة مقتصدة جامعة لها وما ذكرنا بينهما اجتماع متقضيات الاوداد ومرضية
مع جميع الانوار مقتضيات الاسرار مقتضية نور الجلال والجمال والنظر والجلال وكثير منهم من القسم النورانية والنفسانية والمادة كالروحانية
الصفات اعمال اما الرسل اي التجلي الذات هي في الحقيقة هو الحقيقة المحمدية السارية اولا في الحقيقة المرتضوية بحيث
قال النبي عليه السلام خلقت انا وعلي من نور واحد قبل ان يخلق ادم باربعة الاف عام وقسم الله نقالى نصفين ذلك النور في
صلب فلم يزل في شيء واحد حتى افترقا في صلب عبد المطلب في النبوة وفي علي الخلافة ثم في الاعيان الثابتة وماهيات
الانبياء والاولياء من المراتب بلغ ما انزل اليك من تجليات الاحدية بالنبوة الذاتية في الحقيقة المرتضوية ثم الى سائر المراتب
انا مدينة العلم وعلي بابها وقال انا المنذر وعلي الهادي وبك يا علي يهتدي المهتدون فهذه الخلافة الذاتية انما هي لعلي كرم الله
وجهه ولذا نصبه في عزاه حق خليفة كلامي ونفيسها اشارة الى هذا السر ولذا اضحت خلافة الحضرة المحمدية في البدن

النبوّة ظاهراً وباطناً ... [illegible]

بعث رسالته ... [illegible]

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ [illegible] حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ [illegible] وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ [illegible] وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا [illegible] فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ [illegible]

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا [illegible] وَالصَّابِئُونَ [illegible] وَالنَّصَارَىٰ [illegible] مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ [illegible] وَعَمِلَ صَالِحًا [illegible] فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ [illegible] وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [illegible]

لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ [illegible] وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا [illegible] وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ [illegible]

وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ [illegible] فَعَمُوا وَصَمُّوا [illegible] ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ [illegible] ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ [illegible] وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ [illegible]

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ [illegible] وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ [illegible] وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ [illegible]

لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ [illegible] وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ [illegible] وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ [illegible] أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ [illegible] وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ [illegible]

مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ [illegible] كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ [illegible] انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ [illegible] ثُمَّ انظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ [illegible]

قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا [illegible] وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ [illegible]

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ [illegible] وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ [illegible] وَأَضَلُّوا كَثِيرًا [illegible]

الحق ... وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ وهو الاسلام ودين الحق والطريق المستوى ... [illegible]

تأويل

[illegible]

٣٣ الظاهر ٣٤ الباطن ١٩ المالك ١٦ الملك ١ القدوس السلام الحق ٣٠ القيوم ٣١ القائم ٣٢ الرب ٣٣ المولى ٣٤ المجيد ٣٥ النور ٣٦ الرفيع ٣٧ الجميل ٣٨ الغني ٣٩
العلي ٣ الواحد ٣١ الدائم ٣٢ الباقي ٣٣ المهيمن ٣٤ المحيط ٣٥ الشهيد ٣٦ الرقيب ٣٧ الحكم ٣٨ العدل ٣٩ الرشيد ٤٠ العلي ٤١ العظيم ٤٢ الكبير ٤٣ المتعال ٤٤
الجليل ٤٥ ذو الجلال ٤٦ العزيز ٤٧ الجبار ٤٨ المتكبر ٤٩ القوي ٥٠ ذو القوة المتين ٥١ الشديد ٥٢ القاهر ٥٣ القهار القسم الرابع اسماء الاوصاف
وهي ثلاثون وهو الرحمن ٢ الرحيم ٣ اللطيف ٤ الحليم ٥ الرؤوف ٦ الواسع ٧ الودود ٨ الشافي ٩ البر ١٠ المؤمن ١١ الشاكر ١٢ الشكور ١٣ الحميد
العفو ١٤ الغفور ١٥ الغفار ١٦ التواب ١٧ القريب ١٨ الحسيب ١٩ المجيب ٢٠ النصير ٢١ السميع ٢٢ الوالي ٢٣ الحفيظ ٢٤ الحافظ ٢٥ الجواد ٢٦ ذو
الطول ٢٧ ذو الاكرام ٢٨ الكريم ٢٩ الوهاب القسم الخامس اسماء الافعال وهي ايضا اربعون اسما الفعال ١ الخالق ٢ البديع ٣ المبدع
الخلاق ٤ الخالق ٥ البارئ ٦ المصور ٧ الفاطر ٨ المبدئ ٩ المعيد ١٠ الباسط ١١ القابض ١٢ المعطي ١٣ المانع ١٤ الضار ١٥ النافع ١٦ الرافع ١٧ الخافض
المعز ١٨ المذل ١٩ المقدم ٢٠ المؤخر ٢١ الفتاح ٢٢ المنشئ ٢٣ الوكيل ٢٤ الكافي ٢٥ الفتاح ٢٦ الرزاق ٢٧ الرازق ٢٨ المغيث ٢٩ المحيي
٣٠ المميت ٣١ الجامع ٣٢ الوارث ٣٣ الباعث ٣٤ المحصي ٣٥ الحسيب ٣٦ المقسط ٣٧ المنتقم فهذه الاسماء الالهية هي الاثار والرسوم
الافعال وهي المقامات والمظاهر التي دعى الله تعالى بواسطة الاسماء الالهية والافعالية والاوصاف والاسماء الظاهرة من اسماء الافعال
الافعال كالرحمة واللطف والرأفة والمودة والاجابة والاماتة والنصرة والنفع والتصوير ونحو ذلك واعداد هذه اعدادها اسماء الافعال
والافعال انما اعتبرت لكمال الاعتبارات وللتأكيد والتمجيد في الحقيقة لا تبقى منها شيء من حيث هي ولا يخفى اسماء الذات
والافعالية والاضافية من اسماء الذات هي ذاتية وصفاتية وافعالية وهو عين الذات لا يحتاج الى سواه من الاسماء والصفات
واما من الحقيقة فظهور الكل في الحق هو الجمع هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فلهم اجرهم عند ربهم بالجنة
الكبرى والكلمة العليا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الواحد الاحد بحكم الجلال الواحدي فحكم الجلال والجمال وعطاء حقائقه
تصالح فانه بعد الخالقة والخلق دعوة النبوة والولاية الترتيب فيها وهم يحزنون عن فوت المناسبة التي يقتضي الجمع والمودة
التي هي حقيقة السعادات فقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل والاثنية الالهية والاحقية اللاهوتية والناسوتية كلما كذبوا
من هذه الادوار الاربعة المقدسة الالهية والنبوية ما رسلنا اليهم رسلا من النبوة الالهية الشفاعية والتشفيعية والمالكية
المقدسة كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم واستعدادهم فانبياءهم البعيدة عدم حصول شرائطها وفريقا كذبوا
منسوبة النبوة والجلال وفريقا يقتلون من مقامات الجلال الى مقامات الادوار ومقامات الاكوار متطابقة ومتوافقة فكانت جهة
مناسبة احتجبت عنهم بعضها حجابا وحسبوا الا تكون فتنة بعد ان في الدورة الاخرى ومباعدة في الحجة الاولى فيما
منهم كلا انه فعموا وصموا لاحجبتهم ولعدم الاهلية لحصول الهدى واعمى فانهم ابصر البصيرة عنهم البصائر الحقيقية الكامنة
المالك وصموا في هذه الدورة عن الاستماع بسبب تلبسهم ثم تاب الله عليهم في الدورة الاخيرة باستماع الشرائط ثم عموا وصموا اشارة الى الحجب
الاتية من النور والظلمة والتعلقات وحجب السالكين فهي تحجبهم عن الله بحجب ظلمانية عن بصيرة فانكشف الادوار الالهية
فظهرت هذه الانات تجليا بعد حجاب بين هذه الادوار النبوية وهذه المراتب هي لشهود انوار التجليات الالهية وهذه الادوار
حجب لشهود نفس التجليات والتجليات بعضها حجب لبعض فلا يزال يتردد السالك بين النور والظلمة ودفع الحجب ورفع الكثرة
بعين الجامع وبعين الكمال لم يرتفع عن حوزة القوة وهذه الالهية لانه اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لم يستتر في الحجة الا
في الحجة والله بصير بما يعملون في سابقة الادوار وماضية الاكوان الالوهية والتجليات الالهية والجهة الجمالية ونشأته الكلية الجزئية
الالهية والربوبية والمحمدية والنبوية كقولكم الذي فلو انهم اهل الولاية والتحقيق الذي فاسأل عن هذه المرتبة والتعيين
بالطور الحق فاعجبوا من الطور الحق وغيب الغيوب الذي هو الذات الجامعة لتمام الاسماء والصفات الالهية ولقد كفروا هذه المسيح
بن مريم الذي سماه الله الرسول الحق والمسيح ابن مريم الذي هو الحق ووجهه الحق والتجلي الحق الذي هو الكمال الذاتي وقد ولدته الله واده عيسى بن مريم
التي هي مظهر الحق ولمان كمال الوجه الجمالي والوجه الجمعي الكمالي يا بني اسرائيل ودرر آدم المصطفى اعبدوا الله الذات الجامعة
التي هي ربي وربكم من يشرك بالله بالتقييد ببيته من المراتب والاحدية فقد حرم الله عليه الجنة اي جنة الحقيقة وبهمة الحقيقة
التي هي مقتضى الذات بتمام الاسماء والصفات الكامنة فيها من انواع الادوار ومأواه النار والنار التي يقتضيها التقييد بالامور العرضية
او الشرعية او السياسية والتقييد بما في التوحيد الحقيقي بما في التوحيد والحقيقي بين الشرك والتقليد الازلي والظلم الاكبر

وما للطائفة المقيدين

المقيدين من الصمد لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة في الوجه الجلالي والجمالي الافرادي والصورة المحمدية الى الحقيقة الكلية التي
هي الوجه المحمدي الجمع الكمالي فالمراد انه هو الوجه الاكملي القائم بالكلي او الوجه القائم بالواجب او الوجه المحمدي القائم بالصورة المحمدية
والهيئة المحمدية الانسانية فالحق هو الوجه المحمدي الكمالي والكمال الجمعي لا الوجه الفرد الجمالي او الوجه الجلالي من قال بكل منها هو المشرك ومنه قال
بها في الوحدة الحقيقة هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم انه نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها
المصباح في زجاجة الالهية وما من اله الا الله الذات الجامعة بجميع الوجوه والجهات الالهية المحمدية الكمالية الا الله انت ولا تشهد غيره فلن ينتهوا عما يقولون
من التجديد والتعبد والتعدد والتقييد وليمسن الذين كفروا منهم وقادوا الى وحدة الستر والتجديد والتقييد والتقليد
عذاب اليم من الرجوع بالقطع والقطيعة من الكمال المحمدي افلا يتوبون الى الله ويتقربون بحق الله دون استقلال الفرد الالهية عن دورة
الى دورة نبوية من ادوارها اشارة الى ان الادوار السابقة معدات للاحقة وما ال اللاحقة الله غفور رحيم
لما سبق متحققا بالدورة السابقة وسيأتيهم رحيم بافضال النعم ذات الجود والكرم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت
تعالى من قبله الرسل في الدورة الافرادية في تلك الدورة المحمدية الافرادية او الى الدورة المحمدية قد خلت ومضت فقد
الرسل او مقتضيات التجليات الالهية ومن الادوار والاكوان المتقدمة المتضمنة حسب نقاعد التجليات وامه صديقة اي استعداده وقابليته
الكاملة صديقة ابوية الى التجلي الكمالي الوقت على اي صادقة بالحق كانا يأكلان الطعام من التجليات الوجودية الجمالية والعقدية
الاحدية الجلالية فان الذي عليه ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني فاذا مرضت فهو يشفين هذه
الفقرة ما قد افاض الله ونحن لذلك كنا بمقتضى هذا الوضع النظر انظر لكل كيف نبين الله لكم الايات التجليات الاسمائية في طور الجمال ومرتبة
وورود من مقتضى الجلال وصف صفتها ثم انظر انظر الى كرة اخرى لينظر الى تلك الايات المقدسة والاسرار الحقيقية والالطاف الخفية والحق
الله بالحق فتلك السر الحقيقي باختلاف الالطاف فيها مما يخالف انهم والحين دهرا كما وعرضوا نفحات رحمة الله فان لله نفحات
من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده وقل هو الله الذي بين لكم وجعلنا كم الى يوم يكونون كيف يصرفون عن الحق
الله هو الحق الباطن ليشاهدوا الحق وتجلية في مرتبة الباطن وميلا انهم بصورة الظاهر باطنا كما كان في الطور الجلالي شاهده في
مرآة الظاهر ظاهرا ثم ينصرفون عن الحق الظاهر والحق الباطن الحق الجامع لما يعاين الحق بالوجه المحمدي والوجه الحقيقي ظاهرا وباطنا
صورة ومعنى فرقا وجمعا شتاتا ومتانة هذا الوجه المحقق بالحق صورة ومعنى ظاهرا وباطنا قل اتعبدون من دون الله في
الوجه الجمالي الظاهر ظاهرا والوجه الجلالي الباطن باطنا ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا الا فيما هو ممتنع او منه متنوع الاحدية الالهية
والاسمائية والمحمدية والجمالية والجلالية ويتنوع بالوجه الجمالي والجلالي نفعا وضرا الا الا الوجه الجمالي وحدة او الجلالي تنوعا
تعدده غير موصل الى الظاهر والظاهر فهو الله هو السميع العليم بها وسمع عنها النفع او سمع منها ما من شأنه النسيج وسمع
ما من شأنه الاستماع في مرتبة الجمال ومرتبة الحق والجلال قل يا اهل الكتاب وصاحب الاخذ والمطالب الامعون من حجب الانوار
لا تغلوا في دينكم ولا تغلوا في ذاتكم وتحكيمكم ولا الاشكال مقتضى طلبكم وبغيكم غير الحق الذي هو عدة الكشف ومتابعة سبيل
الاطلاق وتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل من الشرع والقانون بالحيلة والارادة الامر ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا
عن سبيل في طور التحقيق قد ضلوا في تعبدهم وكثير من حصر صيغة تجدهم من تجلي الوجه الجمالي واضلوا القوى الطبيعية
والمبادئ المقيدة الفكرية خلقا كثيرا من الاعيان المقيدة والجمالية التي خلقت الوجودات المحمدية الحقيقية التي الجلال واضلوا
الذي هو الطور من القطرة الاسمي على سبيل الاطوار بعد الخصمة وصاحبها وضلوا عن سواء السبيل والنبي
المحمدي مقام الجلالي والوجه التفصيلي المحمدي مجالي الوجه الجمالي الافرادي والتثبيت الوحدات الذاتية وطورا جمالي والتفصيلي المناسب
والكمالية التحقيق اما هو بالتفصيل الاجمالي التفسير لعن الله الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود
حيث قال لهم عند التخلف الاعتداء في السبت اللهم العنهم فمدة مسخوا فنزلوا قردة وعيسى ابن مريم حيث رءاهم في المائدة
عند عدم الوفاء بالعهد نقضهم امره في امر المائدة الا اللهم العنهم خنزيرا فصاروا وانتشروا ذلك اللعن بما عصوا اي بسبب
عصيانهم وعدم طغيانهم وكانوا يعتدون بسبب كفرهم عني ودخلوا في نقض العهد ونقض العقد كانوا لا
يتناهون وما يتناهون عن مثل هذه المعاصي والشنيع وانما ضلوا عن المعصية والاعتداء نقضوا ما لا يتناهون عن منكر فعلوه

عن منكر فعلوه ... بعضهم بعضا عن المعصية ... [illegible]

... **عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ** ... [illegible]

لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ... [illegible]

... [illegible] **تَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ** من اليهود ... [illegible]

يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ... [illegible] **لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ** ... [illegible] **أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ** ... [illegible]

وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ... [illegible] **وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ** ... [illegible] **مَا اتَّخَذُوهُمْ** ... [illegible]

... **أَوْلِيَاءَ** ... [illegible] **وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ** خارجون عن دينه **لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا**

الْيَهُودَ ... [illegible] **وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا** عطف على اليهود ... [illegible]

... [illegible]

وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ ... **مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ** ... [illegible]

... [illegible]

ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا ... [illegible]

... **وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ** ... [illegible]

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ ... [illegible] **تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ** ... [illegible]

... **مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ** ... [illegible] **يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا** ... [illegible]

... **فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ** ... [illegible]

وما لنا لا نؤمن

وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ ... [illegible] **وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ** ... [illegible] **فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ**

خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ ... [illegible] **جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ** ... [illegible]

... **وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ**

أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ... **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا** ... [illegible]

... [illegible]

وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ... [illegible] **إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ**

... [illegible]

يوحنون ويحتجبون بالايات الكلامية في هذه الصفات بالله الذات المستجمع لتمام الاسماء والصفات والنعوت المتجلي بما انزل اليهم من العلوم والاذواق والكمالات الذاتية من التجلي الالهي وتنوعاتها واما فالظاهر انها المتنوعات بما اتخذوهم اولياء اي القوى البدنية والنفسانية ولكن كثيرا منهم فاسقون خارجون عن حد الاعتدال داخلون في مدارج الطبيعة والبعد وكمال الفرق والانفصال لتجدن اشد الناس عداوة ومخالفة وضلالا للذين امنوا من اليهود والمجوس المترددين في بوادي مدارك الاضداد ومهاوي مسالك الابعاد والاكوان اليهود والطور النفسي مرتبة الهلاك والقوامة والذين اشركوا اي القوى الطبيعية ولتجدن اقربهم مودة للذين قالوا انا نصارى اعني الطور القلبي المنقلب الى الطور الروحي والطور السري ذلك بان منهم قسيسين في تمام الصدق من اصحاب الفكر والنظر ورهبانا في مقام الفؤاد ومرتبة الطور السري الذي هو حجة التجلي الذاتي وهو [illegible] الذي هو اشرف التجلي الذاتي هو ان يكون تصوره للانسان الفاني ذاته كما قال النبي عليه السلام رايت ربي في احسن صورة شاب قطط وانهم لا يستكبرون [illegible] ولا يسكنون الى الالتفات الى ملاحظة كثرة الادراكات وتطور صور المدركات واذا سمعوا ما انزل الى الرسول من صوتهم تبين في كلامه الذي هو عين التجلي الذاتي وسمعوا كلام الله القديم القائم بذات الالهية كونه وحيثية عينية الفا يدلهم الى شهود التجليات العاليات اجمالا وتفصيلا ترى اعينهم تفيض الى اعين قلوبهم لينشأ هذا من صور تلك الكمالات كما ورد في لحظة بعد لحظة ولمحة بعد لمحة مما عرفوا من شهود تلك التجليات الصريحة والغيبية من الشهودات والشاهدات العينية والغيبية حال كونها تلك الشهودات والشاهدات حاصلة وكائنة ظاهرة من الحق الذات المستجمع للاسماء الذاتية وهي شهود منشآت كل اسم من الاسماء الذاتية لا بمعرفة الذاتية الاولية ولا بمعرفة العينية والغيبية والاعيان والقوى والارواح والنفوس والعقول والتشبيهات والمراتب والسموات والسماوات والكرات العامة الوجودية والوجهة والنفسية والجسدية اللذاتية والاجرام الفلكية والاجسام العنصرية يقولون بلسان الحال والتجلي التقاري والاذى ربنا امنا بما شهدنا في الحضرة الاولى والنشأة العليا فاكتبنا مع الشاهدين اصحاب الحجة والاطوار الغيبية والمكنة الخفية مقتضيا لادراك التفصيل الكونية والادبية والحجية والحجية من امة الحقيقة المحمدية في الطور المحمدي اثنا عشر نبيا لا يتكلم منهم موسى بن عمران وعيسى بن مريم وما لنا لا نؤمن بالله [illegible] اطوار الالهية المذكورة الواصلين الى مرتبة الحقيقة المحمدية وما نقتضي الحق من الاستعدادات الارواح والكمالات بعضهم من بعض الا الحق الى الاتحاد وصلنا الى الحقيقة في المرتبة الاحدية الجمعية وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ... الحق في اهل الصدق ... وان لم يكن لنا حجة ... الى الاعمال والمقامات ... التجليات والشاهدات ... والنصوص ... الى الاهل والمقامات ... ان يكفلنا ربنا ... المعنوية المخصوصة بان المخلصين مع القوم الصالحين ... الشاهدين ... يحقق ان يكون الى ... الى ... عن التجليات ... التي هي صورة التوحيد الدائم الالهية ونور النبوة والولاية والاعيان الثابتة ... الفرق ... التي هي في عالم الطبيعة والقوم ... الرسالة والنبوة المطلقة والمقيدة ... خواص الولاية والحجة الذاتية ... في الاطوار السبعة القلبية في الادوار والاكوار الثابتة التي هي منتهى الاسماء السبعة الذاتية والاعيان الثابتة ... الى نفسه والمراتب في الحقيقة هي التجلي للادعية الذاتية والصفاتية والافعالية ... ووجه الى الخلق والكثرات ... الاعيان ... المجردة والمادية ... والكلية اما الثاني ... وحلوا ... لا الذاتي ولا بالربوبية المرتبة ولا بالعبودية ...

الالهية والكونية فالعبد العارف في هذه الحالة ان تتحقق بان الكبرى الكبرى ذو نسبتين ... الى الاولى ... حق ... وذلك الكبر ... الفقر والعبودية ان الله لا يحب المعتدين الخارجين عن الكمال ... الجلالي ... وذلك ... الجمالي ... ورحمة ... بالنسبة الى المراتب ... وخلق الرحمن ... الذات الالهية ... الروحية ... في الاضداد الوحيدية ... والشهودية ... وهذا هو حقيقة الولاية العظمى والحقيقة المحمدية في ... الكونية الجلالية التي هي الحقيقة العظمى ... الحقيقة المحمدية ... النبوة ... قال النبي عليه السلام ... السبع ... بشر ...

وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ...

... وَاتَّقُوا اللَّهَ ... الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ... لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ نزلت في تحريم الطيبات ما احل الله لكم قالوا يا رسول الله فكيف نصنع بايماننا التي حلفنا عليها ... وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ ... فَكَفَّارَتُهُ ... إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ ... مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ ... أَهْلِيكُمْ ... شعر ... أَوْ كِسْوَتُهُمْ ... أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ ... فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ... ذَلِكَ ... كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ بترك الحلف او حفظ اليمين

من محبة الالم بحيث بينه على تركه ... [illegible] ... فاذا فضل ان يحث نفسه ويكون كذلك
شكر تلك النعم ... [illegible] ... والاحكام الاول والعزائم لعلكم تشكرون ... [illegible]
... [illegible] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ اي القمار وَالْأَنْصَابُ اي الاصنام والاوثان جمع نصب
... [illegible] وَالْأَزْلَامُ جمع زلم وهو القدح الذي يستقسم به وقد سبق في صدر السورة ... [illegible] يجب الاجتناب
... [illegible] بالاتفاق والاجماع عليه ... [illegible] ... الذي هو
... [illegible] رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ... [illegible] ... وجب الاجتناب والاستبعاد
... [illegible] على الشيطان ... [illegible] ... الى الله
الخامس ... [illegible] الفلاح ... [illegible]
... ذكر الله والغفلة عن عباده ... [illegible] في الصلوة ... [illegible] الى الله في الصلوة وسائر العبادات
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] فَاجْتَنِبُوهُ ... [illegible] لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ... [illegible] الفلاح
... [illegible] إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ ... [illegible]
... بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ ... وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ
... [illegible] ... عن الصلوة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ... [illegible]
... [illegible] وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ... [illegible] وَاحْذَرُوا ... [illegible] فَإِنْ
تَوَلَّيْتُمْ ... [illegible] فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ... [illegible]
... [illegible] لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا من الخمر والميسر ... [illegible] يا رسول الله
... [illegible] إِذَا مَا اتَّقَوْا الشرك وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّا
لِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا ... [illegible] وَآمَنُوا ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ثُمَّ اتَّقَوْا ... [illegible] وَأَحْسَنُوا ... [illegible]
... [illegible] وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ... [illegible]
... [illegible]

اشارة وتأويل

... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] في علم الطب ... [illegible]
... [illegible]

ان القضم

ان القضم في العروج صار مناسبا للاعضاء والاجزاء من حيث المزاج ... [illegible] ... في السطوح ... [illegible]
من حيث القوام ... [illegible] ... في الاعضاء والاجزاء ... [illegible] ... الرزق والغذاء ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] مطلق الوجود ... [illegible] الجبروت والملكوت والبرزخ والملك ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
الذات البحت ومطلق الوجود ... [illegible] ... الوجود ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] الاعيان الثابتة والصور العلمية ... [illegible]
الباقية ... [illegible] والمسموعات والمبصرات والكليات ... [illegible]
... [illegible] الرزق ... [illegible] للنفوس والارواح ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] الغذاء ... [illegible] المركبات ... [illegible]
... [illegible] الغذاء ... [illegible] الانسان ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] الروحاني والنباتي ... [illegible]
جميع هذه ... [illegible] ... مطلق الوجود ... [illegible]
... [illegible] الغذاء والمغتذي والرزق والمرزوق ... [illegible]
... [illegible] مطلق الوجود ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] الرزق الحقيقي ... [illegible] الذات ... [illegible]
... [illegible] والارواح ... [illegible]
... [illegible] الطبيعة الكلية ... [illegible]
... [illegible] النبات والحيوان ... [illegible]
... [illegible] الغذاء ... [illegible]
... [illegible] الوجود والشهود ... [illegible]
... [illegible] النباتية والحيوانية ... [illegible]
... [illegible] اللاهوت ... [illegible]
... [illegible] الجبروت ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] الحقيقي
... [illegible] الملكوت ... [illegible]
... [illegible] الارواح والملكوت ... [illegible] للارواح والصور ... [illegible]
... [illegible]

فعالم البرزخ وهو اصل [illegible] النفسية التي [illegible] في عالم الشهادة [illegible]

[illegible] المتعلقة بالاجرام الفلكية [illegible]

[illegible] الكواكب والنجوم السيارة والثابتة [illegible]

[illegible] الطبيعية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سابقها ٣ ١٢ ٤ ١٠ المجموع عشرة [illegible]

[illegible]

في شبرية وذلك او صفها بصبغة منتهى الجموع بحوله ومنافع للناس تفسير (٩٤) يا أيها الذين آمنوا بالله [illegible]

من الانبياء والكتب والصحف والزبر ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله وتأخذه وتصيبه أيديكم ورماحكم

نزلت الحديبية [illegible] محرمين بالصيد وكانت الوحوش تغشى رحالهم ازدحاما وكثرة بحيث يتمكنون من صيدها أخذا

بايديهم وطعنا برماحهم ليعلم الله من يخافه ويخشاه [illegible] من صولة غضبه وسخطه [illegible] وهو الامر [illegible]

او الظهور ويجوز تقدير المضاف ليعلم عباد الله [illegible] بالغيب

فمن اعتدى بعد ذلك [illegible] فله عذاب أليم يا

أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم محرمون جمع حرام [illegible] لقوله عليه السلام خمس [illegible]

في الحل والحرم الحدأة والعقرب والغراب والفأرة والكلب العقور ومن قتله منكم متعمدا [illegible] فجزاء

مرفوع [illegible] مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم [illegible]

[illegible] الصيد [illegible]

[illegible]

[illegible] هديا

بالغ الكعبة صفة هديا [illegible]

[illegible] أو كفارة [illegible] طعام مساكين [illegible]

[illegible] أو عدل ذلك [illegible]

[illegible] صياما [illegible] ليذوق

وبال أمره [illegible] عفا الله عما سلف [illegible] ومن عاد [illegible] فينتقم

الله منه [illegible] والله عزيز ذو انتقام [illegible] أحل لكم

صيد البحر [illegible]

[illegible] وطعامه [illegible]

[illegible] متاعا لكم [illegible] وللسيارة [illegible] وحرم عليكم صيد

البر [illegible]

[illegible] ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون [illegible]

[illegible] جعل الله الكعبة [illegible]

[illegible]

البيت الحرام [illegible] قياما للناس

[illegible]

[illegible] والشهر الحرام والهدي

والقلائد [illegible] ذلك

[illegible] لتعلموا أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض [illegible]

[illegible]

[illegible] وأن الله بكل شيء عليم اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم

[illegible]

[illegible] اشارة وتأويل يا أيها الذين آمنوا [illegible]

ليبلونكم الله بشيء من الصيد الادراكات النظرية والعلوم الفكرية [illegible]
وحسن [illegible] عالم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الادراك والعلم والاعلام والاستعلام والكمالات العلمية [illegible]
[illegible]
وهو [illegible]
[illegible]

[illegible]

او تعلقت بها كالعلم بالمتعلق بالصفة وكيفيته [illegible] فاذكر احاطة هذه الصفات وتعلقها
كالعلم بالمتعلق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] وما على الرسول الا البلاغ [illegible] والله يعلم ما تبدون وما تكتمون [illegible]
[illegible] قل لا يستوي الخبيث والطيب [illegible] ولو اعجبك كثرة الخبيث [illegible]
[illegible] فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون [illegible] يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم [illegible]
[illegible] وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم [illegible]

من اظهرها بوحي اليه بعد التكاليف ما دام يكثر **عفا الله عنها** عما سلف في الزمان السالف **والله غفور حليم** قد سالها قوم
اي المسئلة هذه الاشياء لكونها لا [illegible] ان يقال عن شيء ، قال في الكشاف فان قلت كيف قال لا تسألوا عن اشياء ثم قال قد
سألها ولم يعدها بعن قلت الضمير في سألها ليس يرجع الى الاشياء حتى يجب ان يعدى بعن وانما يرجع الى المسئلة التي دل عليها لا تسألوا يعني **قد سألها**
قوم من قبلكم [illegible] **ثم اصبحوا بها كافرين** وذلك ان بني اسرائيل كانوا يستفتون انبياءهم عن اشياء فاذا
امروا بها تركوها فهلكوا **ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة** كان اهل الجاهلية اذا انتجت الناقة خمسة ابطن آخرها
ذكر بحروا اذنها اي شقوها وحرموا ركوبها ولا تطرد عن ماء ولا عن مرعى ولا [illegible] واذا لقيها المعيي لم يركبها واسمها البحيرة وكان
يقول الرجل اذا قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي سائبة وجعلها كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها وكان الرجل اذا
اعتق عبدا قال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث **ولا وصيلة** وهي اذا ولدت الشاة انثى فهي لهم وان ولدت ذكرا فهو لآلهتهم
وان ولدت ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم يذبحوا الذكر لآلهتهم **ولا حام** واذا انتجت من صلب الفحل عشرة ابطن قالوا قد حمي ظهره
فلا يركب ولا يحمل عليه ولا يمنع من ماء ولا مرعى وكلا يعني ما شرع الله ذلك ولا امر بالتبحير والتسييب [illegible]
ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب بقولهم بان الله امرنا بها [illegible] **واكثرهم لا يعقلون** [illegible]
والشهادة من الغيب [illegible] بين الله لهم الاحكام الالهية [illegible] [illegible] والخطاب والعلم
[illegible] يعتقدون [illegible] ويقلدون [illegible] **واذا قيل لهم تعالوا** [illegible] **الى ما انزل**
الله من الكتاب والوحي [illegible] والشرع **والى الرسول** [illegible] الاسلام [illegible] **قالوا حسبنا** [illegible]
في هذه الامور المذكورة **ما وجدنا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا** [illegible]
[illegible] **ولا يهتدون** سبيلا [illegible] **يا ايها الذين آمنوا**
عليكم انفسكم اي الزموها [illegible] قراءة بالرفع على الابتداء **لا يضركم من ضل**
[illegible] ضلالة الضال **اذا اهتديتم** [illegible]
[illegible] هذه الآية [illegible] رسول الله صلى الله [illegible] ابو بكر الصديق
[illegible] الله بعقابه [illegible] بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت [illegible]
[illegible] ورأيت [illegible] بنفسك ودع امر العوام [illegible]
[illegible] **الى الله مرجعكم جميعا** [illegible]
فينبئكم بما كنتم تعملون وعد ووعيد [illegible] ولا [illegible]
يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم [illegible] **اذا حضر احدكم الموت حين**
الوصية اثنان [illegible] الشهادة [illegible]
اذا حضر [illegible] الشهادة [illegible] الوصية [illegible]
[illegible] **ذوا عدل منكم** [illegible]
او آخران من غيركم [illegible]
[illegible] **ان انتم ضربتم** [illegible]
[illegible] **في الارض فاصابتكم مصيبة الموت** [illegible] **تحبسونهما**
[illegible]
من بعد الصلوة اي صلوة العصر [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible] الصدق [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] عدي بن بدا [illegible] تميم بن اوس [illegible] نصرانيين [illegible] الشام [illegible] بديل [illegible]

[illegible] ولم يخبر صاحبه [illegible] فمات [illegible] ففتشا متاعه واخذا [illegible] مثقال
[illegible] بالذهب [illegible] اهله [illegible] الصحيفة [illegible] الى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] صلوة العصر [illegible] [illegible]
فيقسمان [illegible] **بالله ان ارتبتم** [illegible]
[illegible] **لا نشتري به** [illegible] **ثمنا ولو كان ذا قربى** [illegible]
ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين [illegible] هذه الآية [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] صلوة العصر
[illegible] [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله [illegible] **فان عثر** اطلع **على انهما استحقا اثما** [illegible]
[illegible] **فآخران يقومان**
[illegible] **مقامهما** [illegible] **من الذين استحق عليهم الاوليان**
[illegible]
فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما [illegible] **وما اعتدينا** [illegible]
[illegible] **انا اذا لمن الظالمين** [illegible]
[illegible] الصدق [illegible] [illegible]
[illegible] الوصية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وفي التأويل

اعلموا ان الله شديد العقاب [illegible]
[illegible]
[illegible] السعادة [illegible] والله غفور [illegible]
[illegible]
[illegible] السعادة [illegible]
[illegible] السعادة [illegible] الشقاوة [illegible]
[illegible]
[illegible] البلاغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] والانابة [illegible] والعقول الصريحة [illegible] باقسام انواع [illegible] والكمالات [illegible]

[illegible] المقامات البرزخية [illegible] الالهية [illegible] الاعمال القلبية الظاهرة [illegible]

[illegible]

[illegible] والنفس الجزوي [illegible]

[illegible] ذلك أدنى [illegible] أن يأتوا بالشهادة على وجهها [illegible] أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم [illegible] واتقوا الله [illegible] واسمعوا [illegible] والله لا يهدي القوم الفاسقين [illegible] يوم يجمع الله الرسل [illegible] فيقول ماذا أجبتم [illegible] قالوا لا علم لنا [illegible] إنك أنت علام الغيوب [illegible] إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك [illegible] وعلى والدتك [illegible] إذ أيدتك بروح القدس [illegible] تكلم الناس في المهد وكهلا [illegible] وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل [illegible] وإذ تخلق [illegible] من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل [illegible] عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين [illegible] وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون [illegible] إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين [illegible] قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين [illegible] قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين [illegible] قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين [illegible]

ثم طافت الملائكة [illegible] يوما مجتمع عليها الفقراء والاغنياء [illegible]

[illegible] **وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال** [illegible] **سبحانك** [illegible] **ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق** [illegible] **إن كنت قلته فقد علمته** [illegible] **تعلم ما في نفسي** [illegible] **ولا أعلم ما في نفسك** [illegible] **إنك أنت علام الغيوب** [illegible] **ما قلت لهم إلا ما أمرتني به** [illegible] **أن اعبدوا الله ربي وربكم** [illegible] **وكنت عليهم شهيدا** [illegible] **ما دمت فيهم فلما توفيتني** [illegible] **كنت أنت الرقيب عليهم** [illegible] **وأنت على كل شيء شهيد** [illegible] **إن تعذبهم فإنهم عبادك** [illegible] **وإن تغفر لهم** [illegible] **فإنك أنت العزيز الحكيم قال الله هذا** [illegible] **يوم ينفع الصادقين صدقهم** [illegible] **لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك** [illegible] **الفوز العظيم لله ملك السماوات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير**

تمت سورة المائدة

[illegible]

[illegible]

١٩٦

[illegible]

[illegible]

قد تم الجزء الأول من سورة [illegible]

سورة الأنعام

نزلت بمكة جملة ليلاً معها سبعون ألف ملك قد سدوا ما بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح والتحميد فقال النبي عليه السلام سبحان ربي العظيم وخر ساجداً [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض [illegible]

وجعل الظلمات والنور [illegible]

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون [illegible]

هو الذي خلقكم من طين [illegible] ثم قضى أجلاً وأجل مسمى عنده [illegible] ثم أنتم تمترون [illegible]

وهو الله في السموات وفي الأرض [illegible] يعلم سركم وجهركم [illegible] ويعلم ما تكسبون [illegible] وما تأتيهم

من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين [illegible] فقد كذبوا بالحق لما جاءهم [illegible] فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزؤون [illegible] ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن [illegible] مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدراراً [illegible] وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم [illegible] فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين [illegible]

ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم [illegible] لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين [illegible] وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكاً [illegible] لقضي الأمر ثم لا ينظرون [illegible]

ولو جعلناه ملكاً [illegible] لجعلناه رجلاً [illegible] وللبسنا عليهم ما يلبسون [illegible] ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون [illegible]

[illegible]

ولاية والالوهية عبودية والعبودية الالهية وطور الجسد روحاً ونفساً وطور الروح والنفس جسماً وجسداً

[illegible]

[illegible]

قل يسبح ما في الأرض

القهار بالاخلاد الى الغفلة فلا يقدرون الا بصرفوا شيئا منه الى غيره **كتب على نفسه الرحمة** في بدايتهم الى معرفته استحقاقا للمؤمنين عنه واخبار بانه رؤف بالعباد فلا يعجل العقوبة ويقبل الانابة والتوبة قال ـــــــ النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي ان لله تعالى مائة رحمة رحمة واحدة بين الجن والانس والطير والبهائم والهوام بها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها يتعاطف الوحش والدواب وسائر الحيوانات على اولادها وادخر تسعا وتسعين يرحم بها عباده يوم القيامة **ليجمعنكم الى يوم القيامة** واللام لتوطئة القسم والنون للتأكيد والى بمعنى في او مضمن معنى ليجمعنكم [illegible] في قبوركم والمتعلق بالرحمة **لا ريب فيه** اي في يوم القيامة **الذين خسروا انفسهم** عند الله ومشيئته **فهم لا يؤمنون** في الفطرة الاصلية التي خلق الله الخلق فيها ثم رش عليهم من نوره ومن اصابه فقد اهتدى ومن لم يصبه فقد ضل [illegible] كما ورد في الحديث [illegible] في علم الله [illegible] عدم الايمان [illegible] في موطن التكليف والخسران [illegible] التوفيق الازلي وعدم [illegible] **وله ما سكن** [illegible] في الليل والنهار [illegible] ما سكن واستقر [illegible] من السكون [illegible] هو من شانه ان يسمع كل شيء [illegible] **في الليل والنهار** [illegible] الوجود [illegible] **وهو السميع العليم** [illegible] عليه شيء في الارض ولا في السماء [illegible] **قل اغير الله اتخذ وليا** معبودا [illegible] ومعبودا [illegible] **فاطر السموات والارض** [illegible] **وهو يطعم** ويرزق **ولا يطعم** ولا يرزق [illegible] المنافع الصورية والمعنوية [illegible] بذاته بنعوت ذاتية ووجوه اولية والاسمائية [illegible] القدرة والارادة والسمع والبصر والكلام [illegible] وصفاته [illegible] في هذه الحضرة [illegible] الذاتية [illegible] والغذاء واما الواجب [illegible] والاذواق والقوى [illegible] بابهم من طيبي الجنة [illegible] قال ـــــــ النبي عليه السلام [illegible] الاغنياء من طيبي الدنيا [illegible] لسبيكم [illegible] مريدا [illegible] مرة واحدة [illegible] عند ربه [illegible] **قل اني امرت ان اكون اول من اسلم** من هذه الامة واستسلم لامر الله [illegible] من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه **ولا تكونن** اي وقيل لي لا تكونن **من المشركين** [illegible] **قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم** [illegible]

وجواب [illegible] المتقدمة **من يصرف عنه يومئذ** العذاب وسوء العقاب **فقد رحمه** عظيمة واكرمه **وذلك الفوز المبين** اي النجاة الظاهرة والدرجات الباهرة **وان يمسسك الله بضر** [illegible] **فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير** النفع والضر والخير والشر **وهو القاهر فوق عباده** تصوير لكمال عزته [illegible] **وهو الحكيم** [illegible] **الخبير** [illegible] **قل اي شيء اكبر شهادة** [illegible] قال اهل مكة لرسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يشهد لك انك رسول الله **قل** يا محمد في جوابهم **الله شهيد بيني وبينكم** يشهد لي بالحق [illegible] **واوحي الي هذا القران لانذركم به** [illegible] يا اهل مكة **ومن بلغ** [illegible] قال ـــــــ النبي عليه السلام [illegible] **ائنكم لتشهدون** [illegible] **ان مع الله الهة اخرى قل** يا محمد [illegible] **لا اشهد** [illegible] **قل انما هو اله واحد** لا شريك له [illegible] **وانني بريء مما تشركون** [illegible] الاوثان والاصنام [illegible] **الذين اتيناهم الكتاب** [illegible] **يعرفونه** يعني محمدا [illegible] **كما يعرفون ابناءهم** قال عبد الله بن سلام [illegible] **الذين خسروا انفسهم** [illegible] **فهم لا يؤمنون** [illegible] اشارة وتاويل [illegible] الاستعدادية [illegible] الاكوار والادوار [illegible] الوجودية [illegible] الرحمة [illegible] الجمعية الكبرى [illegible] الشتاء والربيع والصيف والخريف [illegible] اشراط الساعات وعلامات القيامات [illegible] الاموات [illegible] الدورة [illegible] الادوار والاكوار [illegible] الكلية [illegible] الادوار الكلية [illegible] الف سنة [illegible]

والروح [illegible] في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ومقدار اليوم [illegible] الدورة الوسطى ألف سنة وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون [illegible]
يوم الدورة الصغرى [illegible] قال كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام [illegible] الدورة الصغرى أربع وعشرون ساعة
[illegible]

واعلم [illegible]

[illegible]

ويوم نحشرهم [illegible] **جميعا** [illegible] **ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون** [illegible] **ثم لم تكن فتنتهم** [illegible] **إلا أن قالوا والله ربنا** [illegible] **ما كنا مشركين** [illegible] **انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون** [illegible]

ومنهم من يستمع

إليك [illegible] **وجعلنا على قلوبهم أكنة** [illegible] **أن يفقهوه** [illegible] **وفي آذانهم وقرا** [illegible]
[illegible] **وإن يروا كل آية** [illegible] **لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك** [illegible] **يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين** [illegible]
[illegible] **وهم ينهون عنه وينأون عنه** [illegible] **وإن يهلكون** [illegible] **إلا أنفسهم وما يشعرون** [illegible]

[illegible] **ولو ترى إذ وقفوا على النار** [illegible] **فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين** [illegible]

[illegible] **بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل** [illegible] **ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون** [illegible] **وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين** [illegible] **ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون** [illegible]

[illegible]

كنتم ثم عهد في مراتبة الادوار دون ابنة تشابه الاكوار ثم لم تكن فتنتهم [illegible]
وهذا وعاقبة امره كان كما [illegible] استعدادهم [illegible]
[illegible]
صرفة في مرتبة الوجود بجلال الوجود والظهور [illegible]
[illegible]

فضمن هذه الادوار [illegible]
[illegible]
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله [illegible]
حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة [illegible]
[illegible] قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا [illegible]
[illegible] فيها [illegible] وهم [illegible] يحملون اوزارهم على ظهورهم [illegible]
[illegible] الا ساء ما يزرون وما [illegible]
الحيوة الدنيا الا لعب ولهو [illegible]

ان الدنيا من حيث هي شاغلة عن الحق ومعرفته مذمومة [illegible]

[illegible] سعادة الآخرة [illegible] قال النبي عليه السلام [illegible]

الدنيا [illegible] مزرعة الآخرة **وللدار الآخرة** [illegible] **خير للذين يتقون** [illegible]

[illegible]

[illegible] **أفلا تعقلون** [illegible]

قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون [illegible]

[illegible] قال ابو جهل والله ان محمدا الصادق [illegible]

[illegible] **فإنهم لا يكذبونك** [illegible]

[illegible]

على انفسهم **ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون** [illegible]

[illegible] **ولقد كذبت رسل من قبلك** في الامم السالفة **فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا** [illegible]

[illegible] **ولا مبدل لكلمات الله** [illegible] **ولقد جاءك من نبإ المرسلين** [illegible]

[illegible] **وإن كان كبر عليك إعراضهم** [illegible] **فإن استطعت** [illegible] **أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية** [illegible]

ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين [illegible] **إنما يستجيب الذين يسمعون** [illegible]

والموتى [illegible] **يبعثهم الله** يوم القيمة **ثم إليه يرجعون** [illegible]

وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه [illegible] **قل إن الله قادر على أن ينزل آية** [illegible]

ولكن أكثرهم لا يعلمون [illegible] **وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه** [illegible]

إلا أمم أمثالكم [illegible]

[illegible] قال النبي عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] **ما فرطنا في الكتاب** [illegible]

[illegible] تفسير [illegible]

والذكر

٣٠٣

والذكر [illegible] **من شيء** [illegible]

[illegible] قال النبي عليه السلام اول ما خلق الله العقل [illegible]

[illegible] اول ما خلق الله القلم [illegible]

[illegible]

ثم إلى ربهم يحشرون [illegible]

[illegible]

[illegible] **والذين كذبوا بآياتنا** [illegible]

صم وبكم [illegible] **في الظلمات** [illegible]

[illegible]

[illegible] **من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم** [illegible]

[illegible] **قل أرأيتكم** [illegible]

[illegible] **إن أتاكم عذاب الله**

[illegible] **أو أتتكم الساعة** [illegible] **أغير الله تدعون** [illegible]

[illegible] **إن كنتم صادقين** [illegible]

[illegible] **بل إياه تدعون** [illegible]

إشارة وتأويل

[illegible]

[illegible]

الا لعبا باعتبار ترتيب المفرد والوجود والا صاف وكذا الكمال الظاهر هو الصريح والخفي باعتبار هوية الظلمة والعدم الممكن والحلال
الظاهر هو الضمني وهنا مثال الوجود الحقيقي الغير المطاوع للوجود الا لشيء والعيان الموجود ان شيء الا تابع للوجود الحق الذي خلق
الله تعالى ليحكم الوجود الا لشيء فالكمال الوجودي من حيث الا تتزايد من الحيثية الا لهية والكونية بحيث حصل الا قال النبي
عليه السلام ... والفرقة عند اهل الايمان ان التصديقات التعريفية من غير الا جتماع وكذا التصديقات والقضايا بلا اجتماع وترتيب
والتضمن والتركيب ... وكذا الكلمات المفردة عند عرف النحوي عن معقودة التي لم تزل الاصوات والحروف الا التي
من النحو معرفة الا عراب ... وهي موقوفة على الاجتماع والتركيب واعلم ان للباطن هو اولا باطنا وحقيقة جمعية تتحول
ومكتسب ... فاما باطنا ... وهي ان كلا منهما عموم العامة ... من هوية الخاصة الا
حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل الله تعالى واما حقيقتها في صورة جمعية تم المراتب وما بينها
من الجهات العقلية والفعل والتنوع الارواح والاملاك ... وما فيها والقياس بتركيبها وهذا الاجمال
الوضع وهذه المراتب ثم المراتب واعم المراتب واهم المطالب قال النبي عليه السلام ... الدنيا عليها
المجرد ... من هو الوجه الاول قال النبي عليه السلام ... بيع العبد من ... الله ...
... على دينهم ... عليهم قال الله عز وجل ... الدنيا ...
او تجليات ... الاخرة ... التقوى ...
الشيخ ... الاخرة ... العدم ...
او مشاهدة التجليات ... الحق ... شهود وجمال وجلال وتجليات ... فيكون
ما سوى الحق ... العارف والاخرة بل الحق وشهوده ... بدوام وصفاء في ...
... عليها ... الدنيا ... الله العظيم ... العارف ... سوى الحق ...
ولا يصلح الا ... الصريح ... الدنيا والاخرة ... الدنيا ... عليهم ... وبينك
الذي ... في الذاتية فلا ... في ذلك ... الاولية السارية في الاعيان
الثبوتية الوجودية الجمالية ... الاكوان ... الجلالية ... في المراتب الجمعية ... الكمال
والكمال ... المقام المحمود ... ان يبعثك ربك مقاما محمودا الاية ... الاولى ان تدعا
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة وابعثه مقاما محمودا ... اشارة ... الوسيلة اشارة الى ...
... الفضيلة ... الكبرى ... العالية الرفيعة ... النقطة ... مقاما محمودا ...
... المطالب ... المراتب ... النقطة ...
... الا ولية ... وبعضها ...
بايات الله ... ولهذا كذبت ... تجليات ... الجلال
ادراك حقيقة ... التجليات المذكورة ... التجليات ... والعلوم ...
واستمر ... الثبوتيات الوجودية ... الجمال
والكمال ... الجلال ... الجمعية ...
... الكمال ... ولكمال
التجلي ... الفضائل المجردة ... الرسالة ...
... الا عيان ... الكبرى ... الارواح ... والثبوتيات ...
او الوصفية ... والاعيان الثابتة ... والاعيان الثابتة ... العدم ...
والعلوم ... الحقيقة ... الكل ...
الى التجريدات والتوقيع في ... السلوك العقلي والقلبي ... الا ولياء ... في الحديث ...

الحق ثم قال ... ثم قال ... بعد هذا الا قبال ... وكان الا قبال والادبار كما
... في الحق ... الى ... العالم ... شيئا
شيئا الى ان ... التي ... الطبيعي ... كون الا نسان
... الى ... الشهادة بحيث ... الكمالات ...
... الشهادة ... الجزئية ... الوصف ... صور
واحتمالات كثيرة ... الاشكال ... غريبة وصور عجيبة ...
... الحق ... الوجه الى الله ... الله ... الحكم
... الوجه ... الله ... بوجه الله ...
... ترجع الامور ...
الاشياء ... ولهذا ... السلام ...
... الصلاح ... ذلك ... الاشياء ...
... الى الا نسان ... الى الاهوت ... المذكورة ... الحقيقة السارية
... ولادة ... والفردانية ... في ... الا ستعدادية ... كانت في هذه النشأة
الوجودية ... الحقيقة الجمعية ... والمشهودة ...
ليستعد ... الالهية ... الثابتة ... العالية ... الثبوتيات الا زلية
والنسب ... الا ... المتوسطة ... الجامع ...
... والاهوت ... العبادة ... الحضرات الجمعية الالهية ...
... الا ... المستحيلات ... في ... الجهالات ...
الارادات ... الاستعدادات ... الحقيقة ...
... الحق ... الحق ...
... الحضرة ... المذكورة ...
... استعداداتهم ... المنقودة ... المفردة ...
... الالهية ... الله ...
... الفرق ... الاولاد ... الفرق ... الجمع ... الفرقة
... التجليات الجلالية ... القدسية ...
الوجودية والعيانات ... الجمالية ...
... الشيخ ...
والاكوان ... والفرق ... والاعمال ... الذاتية ...
شهود الذات بالصفات ... الذاتية ... شهود الذات ...
... الذات في ... الذات ... الشيئيات ...
والشئونات ... الذات ... الذاتية ... الوصفية والوجه ...
الذاتية بالصفات ... والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام ... الا زلية ...
والمرادات والمسموعات والمبصرات والكلمات ... المجردة ...
المفردة ... النفس ... الشياطين ... الجلال ...

فيه ابناء الزمان تمام تحقيق الوجود به في النسب الحديثة والمفهومات الوهمية والمعاني الجزئية التي بحسبها الاضافات والنسب والهيئات والصور
في حضرة الخيال والمعاني الكلية التي في الحضرة العاقلة والعقل مجلاها والبدائع الغائبة او في المرتبة الغائبة والحضرة الخيالية او في القوة
الدراكة الملكية والنفس الكلية والقلم الاعلى واللوح المحفوظ والكتاب المبين او في الحضرة الغيبية مشاهدة النسبة الالهية [illegible] الحصص المكونة
من حيث انها مقتطف الوجود [illegible] الذات الاحدية [illegible] الكمالات الوجودية
والقوة الغيبية والذاتية الغيبية [illegible] متوقفة على [illegible]
والتجدد في مراتب ظهور التنزلات وبروز الكونات وبروز المكونات صور جميع التعينات في هذا المنزل ونشأة ترتيب الكرة والبرودة
[illegible] مثل النطفة النشأة ... الجامعة الشجرة الكلية [illegible] الاحدية
منقضيات الادوار واستخراج كلام السابقين في ادوار الاكوار [illegible]
في النشأة الجامعة البشرية ولذا اصبحت بابا للابواب [illegible] النشأة باب ومحل [illegible]
كذا بابا بابا وشهود تجليات الذاتية والشهود [illegible] استعداد [illegible]
القابليات [illegible] الكمالات الوجودية والاذات [illegible]
في الكلمات الشهادة [illegible] الصفات البشرية [illegible] الاعتدال [illegible]
الادوار [illegible] والتعينات [illegible] الكمالات [illegible] الاصالة والقدوم والمواد [illegible]
[illegible] هداية [illegible] سكون على صراط مستقيم وطريق مستوى
قويم وهو الشريعة والطريقة والحقيقة [illegible] الشريعة [illegible] الطريقة [illegible] والحقيقة [illegible] اتاكم عذاب الله
عذاب بعدكم عن التجلي [illegible] الساعة [illegible] القيامة الكبرى
في [illegible] الاعمال والحالات [illegible] ان كنتم صادقين في دعواكم شفاعة الشركاء [illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible] الاعيان [illegible]

تأويل

بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه [illegible]
كشف المدعو المطلوب [illegible] **ان شاء** [illegible] في الدنيا والآخرة [illegible] ونسانه
وتنسون ما تشركون [illegible] والشركاء [illegible] في ذلك الوقت [illegible]
[illegible] في الدنيا والآخرة [illegible] **ولقد ارسلنا الى امم من قبلك** [illegible]
[illegible] **فاخذناهم بالبأساء والضراء** بالشدة والفقر والمحنة والسقم [illegible]
[illegible] **لعلهم يتضرعون** [illegible]
[illegible] البني عليه [illegible]
[illegible] بالتوبة والانابة **فلولا اذ جاءهم بأسنا**
[illegible] **تضرعوا** [illegible]
[illegible] التضرع [illegible]
[illegible] **ولكن قست قلوبهم** [illegible]
[illegible] **وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون** [illegible]
[illegible]
[illegible] **فلما نسوا ما ذكروا به** [illegible]
فتحنا عليهم ابواب كل شيء من انواع النعم [illegible]
[illegible]
[illegible] **حتى اذا فرحوا بما**
اوتوا [illegible] من انواع النعم الظاهرة المذكورة والباطنة [illegible]

النعم

من النعم [illegible] **اخذناهم بغتة** دفعة واحدة **فاذا هم مبلسون** آيسون متحيرون **فقطع دابر القوم**
الذين ظلموا [illegible] **والحمد لله رب العالمين** على اهلاككم [illegible] الظالمين
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] **قل ارأيتم** ايها المشركون **ان اخذ الله سمعكم**
قوة الاستماع [illegible] **وابصاركم** [illegible]
[illegible] الحجة والبرهان
[illegible] **وختم على قلوبكم** [illegible]
[illegible]
فانظروا **من اله غير الله يأتيكم به** [illegible] **انظر** [illegible]
[illegible] **كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون** [illegible]
[illegible] الكمالات الذاتية
[illegible]
[illegible]
وهذه [illegible] الذاتية [illegible] التي هي عين الذات
[illegible]
[illegible]
[illegible] عدم المحض
قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة [illegible] **او جهرة** [illegible]
هل يهلك الا القوم الظالمون المشركون [illegible] **وما نرسل المرسلين الا مبشرين**
[illegible] **ومنذرين** [illegible] **فمن آمن** من المشركين [illegible] **واصلح**
[illegible] **فلا خوف عليهم** [illegible] **ولا هم يحزنون** [illegible]
[illegible] **والذين كذبوا بآياتنا** [illegible]
[illegible] **يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون** [illegible]
[illegible] **قل لا اقول لكم عندي خزائن الله** [illegible] **ولا اعلم الغيب**
اي غيب السموات [illegible] **ولا اقول لكم اني ملك** [illegible]
البشر [illegible] **ان اتبع الا ما يوحى الي** [illegible] **قل هل يستوي**
الاعمى [illegible] **والبصير** [illegible]
[illegible] **افلا تتفكرون** في بدائع قدرته [illegible]

اشارة وتأويل

فيكشف ما تدعون اليه ان شاء
وتنسون ما تشركون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ما تشركون [illegible]

والاكوان ولقد ارسلنا الاسم من قبلك في القرون الماضية والادوار النورية الوجودية الماضية رسل التجليات البشرية [illegible]
والادراكات الشائعة بتجليات المتضاعفة [illegible] القلبي الشمسي [illegible] النوري الصريح [illegible]
القلوب والجلال فاخذناهم [illegible] في الادوار بالبأساء [illegible] شهود التجلي النوري الجمالي [illegible]
[illegible] شهود التجلي الشمسي في الاكوان [illegible] الجلالي [illegible] يتضرعون [illegible]
في [illegible] الجمع [illegible] الفرق [illegible] الجمع [illegible]
الجلال والوجود في عرصة الظهور والشهود [illegible] سلطان النور
المكورة في [illegible] المقربة [illegible] الحكم [illegible] الحالة النظرة [illegible]
[illegible] المذكورة [illegible] الجلالي [illegible] القديم [illegible]
[illegible] الفلكي [illegible] النوري [illegible] الجلالي [illegible]
الا [illegible] في الادوار [illegible] والنشأة الثانية والادوار الثانية [illegible]
[illegible] النور الجمالي [illegible]
التدبير [illegible]
ايضا [illegible] التدبير [illegible] هذا الحكم [illegible]
وذلك لان [illegible] البروج [illegible] البروج [illegible] سنة [illegible]
[illegible] منطقة البروج [illegible] ذلك الوضع [illegible]
[illegible] منطقة الفلك النوري الجمالي [illegible] منطقة البروج [illegible] الفلك [illegible]
النورية الجمالية [illegible] الفلك [illegible] الساعة [illegible]
عند انتقال [illegible] الدورة النورية
في الدورة الوجودية [illegible] النورية الوجودية الجمالية [illegible] القوم الذين [illegible]
[illegible] منطقة البروج [illegible]
[illegible] الآخرة [illegible] الدنيا [illegible] الآخرة [illegible] والدنيا [illegible]
[illegible] والسموات [illegible] الله الواحد القهار [illegible] الاول والآخر والظاهر والباطن [illegible]
بكل شيء عليم [illegible] الذات [illegible]
[illegible] النورية [illegible] والوجودية [illegible]
[illegible] الذات الجامعة لجميع الاسماء والصفات [illegible]
[illegible] الآيات [illegible] التجليات الذاتية والاسمائية [illegible]
[illegible] انواع العلوم [illegible] الذات [illegible]
[illegible]
[illegible] الانوار النورية [illegible]
[illegible] النور والجمال وظهور الوجود [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] الالهية [illegible]
[illegible] التجليات الاسمائية [illegible]
[illegible] الانوار الالهية [illegible] الربانية [illegible]
[illegible] الجسمانية [illegible] الشيطانية [illegible]

الذكورة

٢٠٥

الذكورة [illegible] التجليات المشهورة [illegible] المسرودة [illegible] المستورة [illegible] سعادة [illegible]
[illegible] التجليات [illegible] الحال [illegible] التجليات [illegible] الذات [illegible]
[illegible] وسعادة [illegible] الوجه [illegible] التجلي [illegible]
[illegible] الوضع الطبيعي [illegible] الوجه [illegible] الوجوه [illegible]
الوجه [illegible] المذكور [illegible] الوجهة [illegible]
على فطرة الاسلام [illegible] الصفات [illegible]
[illegible] المولود [illegible] المولود [illegible]
[illegible] الاحكام الجمالية والنورية [illegible] الجلال [illegible]
الى الكمال [illegible]
[illegible] مقتضيات الجمال والجلال [illegible] الكمال [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] النبوة [illegible]
الجامعة لجميع [illegible] الوجودية [illegible] الساعات [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] البشرية [illegible]
[illegible] الجمال والوجود [illegible] والشهود [illegible]
[illegible] الجلال [illegible] المولود الحقي [illegible]
[illegible] الجلال [illegible] سلطان [illegible]
[illegible] الجلال [illegible] النور والجمال [illegible]
[illegible] احكام [illegible]
[illegible] الولاية والنبوة والصورة [illegible] النبوة [illegible]
[illegible] الى الجمعية [illegible]
[illegible] النبوة [illegible] الجمعية [illegible] النبوة [illegible]
الجمعية [illegible] الولاية [illegible] النبوة [illegible]
[illegible] الخلفاء وهو ابو بكر الصديق والثاني [illegible] عمر والثالث [illegible] عثمان والرابع [illegible] علي المرتضى [illegible]
[illegible] آدم [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] موسى [illegible] عيسى [illegible] محمد المصطفى [illegible] علي المرتضى [illegible]
[illegible] البلاغة [illegible] اصحاب النبي [illegible] الخلافة [illegible]
[illegible] النبوة [illegible] شمس النبوة [illegible]
[illegible] الخلافة [illegible] الولاية [illegible]
تفسير ﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا﴾ [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] الخوف والرجاء [illegible] الخوف [illegible]
[illegible] ﴿إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ﴾ [illegible]
﴿وَلَا شَفِيعٌ﴾ [illegible] ﴿لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [illegible] ﴿وَلَا تَطْرُدِ﴾
﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ نزلت حين كان الرسول عليه [illegible] الفقراء [illegible]

وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي وخباب ومقداد الاسود وبلال الحبشي وعمار [illegible]
البتي جالسا معهم حقرهم وقالوا يا محمد لو جلست صدر المجلس ونفيت عنا هؤلاء [illegible] المشركين البتي
[illegible] اهل الوحشة [illegible] عن مجلسك [illegible]
حتى يكتب [illegible] الصحيفة [illegible] فنزلت [illegible] الصحيفة من يده [illegible] فقال سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة فقالوا
كما نفعل رسول الله صلعم [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
والعشي **يُرِيدُونَ وَجْهَهُ** [illegible] رسول الله صلعم [illegible]
وقالوا الحمد لله الذي [illegible]
[illegible] والمراد بالعشي [illegible] والعشي والمراد بالغداة الصبح وطلوع الفجر
[illegible]
[illegible] صورة [illegible] وجهه [illegible] لقاء الله حيث [illegible]
[illegible] العبادة [illegible]
[illegible] المقصود [illegible] الحق [illegible]
وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ [illegible] **وَمَا مِنْ حِسَابِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ شَيْءٍ**
[illegible]
[illegible] صهيب وعمار بن ياسر وخباب بن الارت وعتبة بن غزوان وسعد بن خولة [illegible]
[illegible] وسالم مولى ابي حذيفة [illegible] وصفوان [illegible] وابا عبيدة الجراح [illegible]
امنوا بالله وصدقوا النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ابراهيم الخليل عليه السلام [illegible] ابراهيم [illegible]
وخضر عليه السلام [illegible]
[illegible] **فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ** [illegible]
[illegible] **وَكَذَٰلِكَ** [illegible] **فَتَنَّا** وابتلينا واختبرنا **بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ**
[illegible] الوضيع [illegible] الفقراء والوضيع [illegible]
[illegible] **لِيَقُولُوا** [illegible] **أَهَٰؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا** [illegible]
[illegible] **أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ** [illegible]
وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا [illegible] علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين **فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ**
كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ نزلت في الفقراء المذكورين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
أَنَّهُ [illegible] **مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ** [illegible]
[illegible] الطاعة [illegible] المعصية [illegible] الطاعة [illegible]
[illegible]
اهل الحكمة والتدبير [illegible]
[illegible] **ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ** [illegible]
فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ [illegible]
[illegible] **وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ** [illegible]
[illegible] **وَلِتَسْتَبِينَ** [illegible] **سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قُلْ إِنِّي نُهِيتُ**
أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

قل يا محمد

قل يا محمد [illegible] **قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ** في عبادة الاوثان وطرد الفقراء [illegible]
[illegible] **قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا** [illegible] طريق الحق [illegible]
اهل الهوى [illegible] **وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ** [illegible] الى الحق **قُلْ إِنِّي** [illegible]
عَلَىٰ بَيِّنَةٍ [illegible] **مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ** [illegible] **مَا عِنْدِي**
مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ [illegible] العذاب [illegible]
[illegible] **إِنِ الْحُكْمُ** في تعجيل العذاب وتأخير
العقاب [illegible] **إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ** [illegible] **وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ** [illegible] **قُلْ**
لَوْ أَنَّ عِنْدِي [illegible] **مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ** [illegible] **لَقُضِيَ** [illegible] **الْأَمْرُ بَيْنِي**
وَبَيْنَكُمْ [illegible] **وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ** [illegible]
وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ [illegible] الغيب **لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ** [illegible]
[illegible] **وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ** [illegible] **إِلَّا يَعْلَمُهَا** [illegible]
[illegible] **وَلَا حَبَّةٍ** [illegible] **فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ** [illegible]
[illegible] **وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ** [illegible]
[illegible]
[illegible] **بِاللَّيْلِ** [illegible]
وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ [illegible] **بِالنَّهَارِ** [illegible] **ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ**
[illegible] **لِيُقْضَىٰ** [illegible] **أَجَلٌ مُسَمًّى** [illegible] **ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ** [illegible]
ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ [illegible] **بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ** [illegible] اشارة وتأويل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يريد ذا الوجه اشارة الى ان الكل معدوم ومفقود [illegible]

[illegible]

[illegible] تفسير وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة

[illegible]

[illegible] حتى اذا جاء احدكم الموت

[illegible] توفته رسلنا وهم لا يفرطون [illegible]

[illegible] ثم ردوا الى الله مولاهم الحق [illegible] الا له الحكم [illegible] وهو اسرع الحاسبين [illegible]

[illegible]

[illegible] قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجانا [illegible] من هذه لنكونن من الشاكرين [illegible] قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون [illegible]

[illegible]

[illegible] قل يا محمد هو القادر [illegible] على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم [illegible] او من تحت ارجلكم [illegible]

[illegible]

والويح

او يلبسكم شيعا

[illegible]

[illegible] ويذيق بعضكم بأس بعض [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون [illegible] وكذب به قومك [illegible]

[illegible] قل لست عليكم بوكيل [illegible]

[illegible] لكل نبإ مستقر [illegible] وسوف تعلمون [illegible]

واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا [illegible] فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان [illegible] فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين [illegible] وما على الذين يتقون [illegible] من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون [illegible]

وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا [illegible] وذكر به [illegible] ان تبسل نفس بما كسبت [illegible] ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها [illegible] اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا [illegible] لهم شراب من حميم وعذاب اليم [illegible] بما كانوا يكفرون [illegible]

[illegible]

[illegible]

قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا [illegible] ونرد على أعقابنا [illegible] بعد إذ هدانا الله [illegible] كالذي استهوته الشياطين [illegible] في الأرض حيران له [illegible] أصحاب [illegible] يدعونه إلى الهدى [illegible] ائتنا [illegible] قل إن هدى الله هو الهدى [illegible] وأمرنا لنسلم لرب العالمين [illegible] وأن أقيموا الصلاة [illegible] واتقوه [illegible] وهذه المعطوفات [illegible] وهو الذي إليه تحشرون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... يا ايها قل الذهب ... النبي عليه السلام ما من مولود الا وهو مولود على الفطرة ... رسول الله قال فاياك ...

... الا ان الله تعالى ... تفسير

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ ... يوم

القيمة ... يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ ... ذلك اليوم يوم ينفخ ... في الصور عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ عالم بما غاب ...

وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ الحكيم ... وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ الخليل لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً ...

... إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ في هذه العبادة فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ... وَكَذَٰلِكَ

نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ...

[illegible]

... فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ

قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ قال الله في سورة الانبياء ولقد آتينا ابراهيم رشده من قبل ...

... فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ

بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ ... قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ

... إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ

الْمُشْرِكِينَ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ ... وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي

شَيْئًا ... وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ كما قال في آية الكرسي وسع كرسيه السموات والارض

[illegible]

الذي معه ... ويجود ... يوم مقدم ... والمراد

يوم هو اليوم ... والفسه ... السموات ...

[illegible]

... عالم الغيب ... والشهادة ...

[illegible]

اذ قال ابراهيم لابيه آزر ...

[illegible]

واعطى الاصنام المصورة ودفعها الى ابراهيم ليبيعها فكان يقول من يشتري ما لا ينفعه شيئا ويضره ضرا كثيرا [illegible]

[illegible] قال اتحاجوني في الله وقد هدان [illegible]

[illegible] الاصنام [illegible]

[illegible]

اشارة وتأويل

[illegible]

[illegible]

[illegible] تفسير **وكيف أخاف ما أشركتم**

[illegible] شيئا [illegible] **ولا تخافون أنكم أشركتم بالله** [illegible] **ما لم ينزل به عليكم سلطانا** ليس لكم [illegible] حجة [illegible] **فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون** [illegible]

الذين آمنوا وصدقوا **ولم يلبسوا إيمانهم بظلم** [illegible] الله [illegible] الله ولم يخلطوا بالله شيئا

ولم يخافوا غيره **أولئك لهم الأمن وهم مهتدون** [illegible] الله [illegible] بعبادة الله وتوحيده **وتلك حجتنا**

آتيناها إبراهيم على قومه [illegible] ابراهيم [illegible] **نرفع درجات من نشاء** [illegible] ابراهيم على

جميع خلقي **إن ربك حكيم عليم** [illegible]

[illegible] وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا [illegible] وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ [illegible]
وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
[illegible] وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ [illegible] وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ [illegible]
وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا [illegible] وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ [illegible]
[illegible] وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ [illegible]
[illegible] وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ [illegible] ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ [illegible]
[illegible] يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ [illegible] وَلَوْ أَشْرَكُوا [illegible] لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ [illegible] أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ [illegible]
فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ [illegible] فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ [illegible]
[illegible] أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ [illegible] فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ [illegible]
[illegible] قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا [illegible] إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما قدروا الله حق قدره ما عرفوا الله حق معرفته [illegible]

[illegible] اذ قالوا [illegible]

ما انزل الله على بشر من شيء قل [illegible]

من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس [illegible]

تجعلونه قراطيس [illegible] تبدونها

وتخفون كثيرا [illegible]

وعلمتم [illegible] ما لم تعلموا انتم ولا آباؤكم [illegible]

قل الله [illegible] ثم ذرهم في خوضهم [illegible]

يلعبون [illegible] وهذا [illegible]

كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه [illegible]

ولتنذر ام القرى ومن حولها [illegible]

[illegible] والذين يؤمنون بالآخرة [illegible]

يؤمنون به [illegible]

وهم على صلاتهم يحافظون [illegible] ومن اظلم ممن افترى

على الله كذبا [illegible] او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء [illegible]

[illegible] ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله [illegible]

[illegible] ولو ترى [illegible] اذ الظالمون

[illegible]

اى فى وقت يكون الظالمون فى غمرات الموت جمع غمرة وهى كل عظيم اصلها ما يغمر الاشياء ويغطيها ثم استعمل فى موضع
الشدائد وهى سكرات ومكارهه والملائكة باسطوا ايديهم بالعذاب والضرب يضربون وجوههم وادبارهم ويقبضون
الارواح يقولون ويامرون المسلطين عليهم بقولهم اخرجوا [illegible] انفسكم [illegible]
[illegible] اليوم اذكروا اليوم الذى تجزون فيه عذاب الهون اى الشديد فى [illegible]
[illegible] البرزخ ويوم القيمة بما كنتم تقولون على الله غير الحق [illegible] والشريك
كادعاء النبوة والوحى [illegible] بنات الله وكنتم عن آياته تستكبرون وعن كلامه [illegible] تستكبرون ولقد
جئتمونا فرادى [illegible] كما خلقناكم اول مرة عراة حفاة [illegible]
وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم من النعم [illegible]
وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء [illegible] لقد تقطع بينكم [illegible]
وضل عنكم ما كنتم تزعمون [illegible] ان الله فالق الحب والنوى [illegible]
يخرج الحى من الميت [illegible] ومخرج الميت من الحى [illegible]
[illegible] ذلكم الله فانى تؤفكون [illegible] فالق الاصباح [illegible]
[illegible] وجعل الليل سكنا [illegible] والشمس والقمر حسبانا
[illegible] ذلك تقدير العزيز العليم [illegible]
[illegible] وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر [illegible] قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون [illegible] وهو الذى انشاكم
من نفس واحدة [illegible] فمستقر ومستودع [illegible] قد فصلنا
الآيات لقوم يفقهون [illegible]
[illegible] وهو الذى انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شىء [illegible]
[illegible] فاخرجنا منه خضرا [illegible] نخرج منه حبا
متراكبا [illegible] ومن النخل من طلعها قنوان دانية [illegible]
[illegible] وجنات من اعناب [illegible]
[illegible] والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه [illegible]
انظروا الى ثمره اذا اثمر [illegible] وينعه [illegible] ان فى ذلك لآيات لقوم
يؤمنون [illegible]
وجعلوا لله شركاء الجن [illegible] وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى
عما يصفون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الحيوة

ان الحيوة لا يطلق على [illegible] النبات [illegible] ويخرج الميت من الحى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والشمس والقمر حسبانا [illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك تقدير العزيز العليم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ظلمات البر والبحر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مستقر [illegible] مستودع
[illegible] مستقر [illegible] مستودع [illegible] والمستودع
[illegible] المستقر [illegible] والمستقر [illegible] المستودع [illegible] يفقهون [illegible]
[illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

اشارة وتأويل

[illegible]

[illegible]

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [illegible] أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ [illegible] وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [illegible] ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ [illegible] لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ [illegible] وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ [illegible] وَهُوَ اللَّطِيفُ [illegible] الْخَبِيرُ [illegible] قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ

قد جاءكم بصائر من ربكم ارشاد وبيان لنا وهدى من ربكم فمن أبصر في رأى طريق الهداية واهتدى فلنفسه ومن عمي عن سبيل الهدى
ولم ير فعليها وما أنا يريد النبي صلعم نفسه عليكم بحفيظ لا ادفع عنكم شيئا يريد يحفظكم وكذلك نصرف الآيات نبين
لهم وليقولوا درست يريد [illegible] ولنبينه لقوم يعلمون يريد اولياءه الذين هدى لهم السبيل الرشاد
اتبع يا محمد ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين هذا ما نسخته آية السيف عند اهل [illegible]
في سورة البقرة والبراءة ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل برقيب ولا تسبوا
الخطاب للنبي صلعم واصحابه نهى الله نبيه عن شتم المشركين الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم
كذلك زينا لكل أمة عملهم يريد [illegible]
[illegible] ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون يريد يجزيهم ربهم بأعمالهم وأقسموا
بالله جهد أيمانهم يريد حلفوا بالله [illegible] لئن جاءتهم آية [illegible] ليؤمنن بها قل إنما الآيات
عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون يريد [illegible] يا معشر المشركين ونقلب أفئدتهم وأبصارهم
يريد بذلك [illegible] كما لم يؤمنوا به أول مرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
ونذرهم في طغيانهم يعمهون هذا بديع السموات [illegible]
[illegible]

215

عليه رأيت ربي في [illegible] ثم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اتبع ما أوحي إليك من ربك [illegible]
[illegible] وأعرض عن المشركين [illegible]
[illegible] وما جعلناك عليهم حفيظا [illegible]
[illegible] ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم إلى ربهم مرجعهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ونقلب أفئدتهم [illegible]
[illegible]

اشارة وتأويل

بديع السموات [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ [illegible] وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ [illegible] وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا [illegible] مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا [illegible]

[illegible] إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ [illegible]

[illegible] وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ [illegible]

[illegible] وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا [illegible] شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا

[illegible] وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ [illegible]

[illegible] وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ [illegible] أَفْئِدَةُ [illegible] الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ [illegible] وَلِيَرْضَوْهُ [illegible] وَلِيَقْتَرِفُوا [illegible] مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ [illegible] أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ [illegible] يَعْلَمُونَ أَنَّهُ [illegible] مُنَزَّلٌ [illegible] مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ [illegible] فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ [illegible]

[illegible] وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ [illegible] صِدْقًا وَعَدْلًا [illegible]

لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ [illegible] وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ [illegible]

[illegible] وَإِن تُطِعْ [illegible] أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ [illegible] يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ [illegible] إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ [illegible] وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ [illegible]

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ [illegible] وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ [illegible] فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ [illegible]

إِن كُنتُم بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ [illegible] وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ [illegible] إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ [illegible] وَإِنَّ كَثِيرًا [illegible] لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم [illegible] بِغَيْرِ عِلْمٍ [illegible]

[illegible] إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ [illegible] وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ [illegible]

[illegible] إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ [illegible] سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ [illegible]

[illegible] قبيلا جمع قبيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

لأن معنى الحق في حقيقته [illegible]

[illegible]

إشارة وتأويل [illegible]

[illegible]

صدق [illegible]

[illegible]

وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ [illegible] **وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ** [illegible] **وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ** [illegible] **لِيُجَادِلُوكُمْ** [illegible] **وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ** [illegible] **إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ** [illegible] **أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ** [illegible] **وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ** [illegible] **كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ** [illegible] **لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا** [illegible]

[illegible]

كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [illegible]

وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها يريد المستهزئين والعتاة [illegible] ليمكروا فيها يريد [illegible] وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون يريد [illegible] وإذا جاءتهم آية [illegible] قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله [illegible] الله أعلم حيث يجعل رسالته يريد اصطفى [illegible] سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله يريد ذلا وعذاب شديد بما كانوا يمكرون يريد يشركون ويكذبون فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام [illegible] قالوا يا رسول الله [illegible] ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا [illegible] كأنما يصعد في السماء [illegible] كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون [illegible] وهذا صراط ربك مستقيما [illegible] قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون [illegible] لهم دار السلام عند ربهم [illegible] وهو وليهم بما كانوا يعملون [illegible] ويوم يحشرهم جميعا [illegible] يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض [illegible] وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم [illegible] خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم [illegible] وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون [illegible] يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي [illegible] وينذرونكم لقاء يومكم هذا [illegible] قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا [illegible] وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ٨٩٣ [illegible]

[illegible]

ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون [illegible]

[illegible] ولكل درجات مما عملوا [illegible]

وما ربك بغافل عما يعملون [illegible] وربك الغني [illegible]

ذو الرحمة [illegible] إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء [illegible]

كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين [illegible] إن ما توعدون لآت [illegible] وما أنتم بمعجزين [illegible]

يا محمد يا قوم اعملوا على مكانتكم [illegible] إني عامل فسوف تعلمون [illegible]

من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون [illegible] وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم

[illegible] وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله [illegible]

[illegible]

[illegible] وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون [illegible]

[illegible] وكذلك زين [illegible] لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم [illegible]

[illegible] ليردوهم [illegible] وليلبسوا عليهم دينهم [illegible]

[illegible] ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم [illegible] وما يفترون [illegible] وقالوا هذه أنعام

[illegible] وحرث حجر [illegible] لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم [illegible] وأنعام حرمت ظهورها

وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها [illegible] افتراء عليه [illegible]

سيجزيهم بما كانوا يفترون [illegible] وقالوا ما في بطون هذه الأنعام [illegible] خالصة

لذكورنا ومحرم على أزواجنا [illegible] وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء [illegible] سيجزيهم وصفهم

إنه حكيم عليم [illegible] قد خسر

الذين قتلوا أولادهم [illegible] سفها بغير علم [illegible]

[illegible] وحرموا ما رزقهم الله [illegible]

افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين [illegible]

[illegible]

الحزب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] إشارة و تأويل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وهو الذي أنشأ جنات معروشات [illegible]

وغير معروشات [illegible] والنخل والزرع [illegible]

مختلفا أكله [illegible] والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه [illegible]

[illegible] كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده [illegible]

[illegible] ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة [illegible] وفرشا [illegible] كلوا

مما رزقكم الله [illegible] ولا تتبعوا خطوات الشيطان [illegible]

إنه لكم عدو مبين [illegible]

[illegible] ثمانية أزواج [illegible] من الضأن اثنين ومن المعز اثنين

قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين [illegible]

[illegible] ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين

أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا [illegible]

[illegible] فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا [illegible] ليضل الناس بغير علم [illegible] إن الله لا

يهدي القوم الظالمين [illegible] قل [illegible] لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة

أو دما مسفوحا [illegible] أو لحم خنزير [illegible] فإنه رجس

أو فسقا [illegible] أهل لغير الله به [illegible] فمن اضطر غير باغ ولا عاد [illegible]

[illegible]

[illegible] فإن ربك [illegible] غفور [illegible] رحيم [illegible] وعلى الذين هادوا

[illegible] حرمنا كل ذي ظفر [illegible] ومن البقر والغنم [illegible]

حرمنا عليهم شحومهما [illegible] إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا [illegible] أو ما اختلط بعظم [illegible]

[illegible] ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون [illegible] فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد

بأسه [illegible] عن القوم المجرمين [illegible] سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من

شيء كذلك كذب الذين من قبلهم [illegible] حتى ذاقوا بأسنا قل [illegible] هل

عندكم من علم فتخرجوه لنا [illegible] إن تتبعون إلا الظن [illegible]

وإن أنتم إلا تخرصون [illegible] قل [illegible] فلله الحجة البالغة [illegible] فلو شاء لهداكم أجمعين

قل [illegible] هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم [illegible] ولا تتبع أهواء الذين كذبوا

بآياتنا [illegible] والذين لا يؤمنون بالآخرة [illegible] وهم بربهم يعدلون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والخنازير

اشارة وتاويل

في شغلها وانسكها في طاعتها لسقط القلب الروح في الشهادة والغيب من القوى التي هي النفس اللوامة والامارة التي هي [illegible]
الامارة وجهة الى النفس المطمئنة او المراد القوة الشهوية المشتملة على القوة النباتية والحيوانية [illegible]
او المراد بالبقرة هي النفس [illegible] القوة الشهوية والغضبية او القوة [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] **قل** يا محمد **تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا** [illegible]
وبالوالدين إحسانا [illegible] **ولا تقتلوا أولادكم من إملاق** من مخافة الفقر **نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش** [illegible]
ما ظهر منها وما بطن [illegible]
[illegible] **ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق** [illegible] **ذلكم**
وصاكم به لعلكم تعقلون [illegible] **ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى**
يبلغ أشده [illegible]
وقد قال سبحانه وتعالى في سورة البقرة ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وأوفوا الكيل والميزان بالقسط**
[illegible] **لا نكلف نفسا إلا وسعها** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وإذا قلتم فاعدلوا** [illegible] **ولو كان ذا قربى** [illegible]
[illegible] **وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون** [illegible] **وأن هذا**
صراطي مستقيما [illegible] **فاتبعوه ولا تتبعوا السبل** [illegible]
[illegible] **فتفرق بكم عن سبيله** [illegible] **ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون** [illegible] **ثم آتينا**
موسى الكتاب تماما على الذي أحسن [illegible] **وتفصيلا لكل شيء** [illegible] **وهدى**
ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون [illegible] **وهذا كتاب أنزلناه مبارك**
[illegible] **فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون أن تقولوا إنما أنزل الكتاب**
على طائفتين من قبلنا اليهود والنصارى **وإن كنا عن دراستهم لغافلين** [illegible]
[illegible] **أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم** [illegible]
[illegible] **فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة** [illegible] **فمن أظلم ممن كذب**
بآيات الله وصدف عنها [illegible] **سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا**
سوء العذاب بما كانوا يصدفون [illegible] **هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة**
[illegible] **أو يأتي ربك** [illegible] **لا ينفع نفسا إيمانها** [illegible]
[illegible] **لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا** [illegible]
قل يا محمد **انتظروا إنا منتظرون** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] ذلكم وصاكم به لعلكم [illegible]

[illegible]

مستقيما فاتبعوه [illegible] ولا تتبعوا السبل [illegible] الاهواء والبدع [illegible]

[illegible] فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون [illegible]

وقال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله [illegible] وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه [illegible]

[illegible] الصراط المستقيم [illegible]

[illegible]

[illegible] لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا [illegible]

[illegible]

اشارة وتأويل [illegible]

[illegible]

٢٣٥

[illegible]

[illegible] الروحية [illegible]

[illegible]

[illegible]

بعلاكم ودفتم وانه لغفور رحيم

يريد غفور لاوليائه رحيم بهم

تمت سورة الانعام

بعون الملك الله

العلام

سورة الاعراف مائتان وست آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن ابي ... قال حدثنا ... [illegible]

[illegible]

المص يريد انا الله الملك [illegible]

[illegible]

كتاب أنزل إليك [illegible]

[illegible] فلا يكن في صدرك حرج [illegible] لتنذر به [illegible] وذكرى للمؤمنين [illegible] اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم [illegible]

ولا تتبعوا من دونه أولياء [illegible] قليلا [illegible] ما تذكرون [illegible] وكم من قرية أهلكناها [illegible] فجاءها بأسنا بياتا [illegible] أو هم قائلون [illegible]

فما كان دعواهم [illegible] إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين [illegible] فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين [illegible] فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين [illegible] والوزن يومئذ الحق [illegible]

فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون [illegible] ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم [illegible] بما كانوا بآياتنا يظلمون [illegible] ولقد مكناكم في الأرض [illegible]

وجعلنا لكم فيها معايش [illegible] قليلا ما تشكرون [illegible] ولقد خلقناكم ثم صورناكم [illegible] ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا [illegible] إلا إبليس لم يكن من الساجدين [illegible]

[illegible]

[illegible] سورة البقرة [illegible] الثالث و تأويل [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال ما منعك الا تسجد اذ

امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته [من طين] يريد [illegible] قال ابن عباس رحمه الله
من قاس الدين بشيء من رأيه قرنه الله مع ابليس قال فاهبط منها يريد الجنة كانوا في جنة عدن وفيها خلق آدم فما يكون لك
ان تتكبر فيها يريد ان اهلها ملائكة متواضعين خاشعين فاخرج انك من الصاغرين يريد المذلين قال انظرني
الى يوم يبعثون يريد اليوم الذي لا يبقى فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل يريد النفخة الثانية حيث يقوم الناس لرب العالمين قال انك
من المنظرين [illegible] قال فبما اغويتني يريد فبما اضللتني [illegible] واليه يرجعون
لاقعدن لهم صراطك المستقيم يريد بذاك الواضح ثم لآتينهم من بين ايديهم يريد من قبل الدنيا ومن خلفهم
يريد من قبل الشهوات والدنيا وعن ايمانهم يريد من قبل الحق وعن شمائلهم يريد من قبل الباطل ولا تجد اكثرهم شاكرين يريد
[illegible] عاصين قال اخرج منها مذؤوما مدحورا يريد [illegible] لمن تبعك منهم لاملأن
جهنم منكم اجمعين يريد المشركين [illegible] ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة يريد جنة
عدن فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين يريد العاصين فوسوس لهما الشيطان
ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما يريد [illegible] وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا
ملكين او تكونا من الخالدين يريد [illegible]
[illegible] وقاسمهما يريد [illegible] اني لكما لمن
الناصحين فدلاهما بغرور [illegible]

[illegible]

تأويل وإشارة

[illegible]

فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما

[illegible]

وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة

[illegible]

وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة

[illegible]

وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين

[illegible]

قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين

[illegible]

قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين

[illegible]

قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون

[illegible]

يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير

[illegible]

ذلك من آيات الله

[illegible]

[illegible]

لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة

[illegible]

ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما

[illegible]

إنه يراكم هو وقبيله

[illegible]

من حيث لا ترونهم

[illegible]

إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون

[illegible]

وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء

[illegible]

أتقولون على الله ما لا تعلمون

[illegible]

قل أمر ربي بالقسط

[illegible]

وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد

[illegible]

وادعوه مخلصين له الدين

[illegible]

كما بدأكم تعودون

[illegible]

فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة

[illegible]

إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون

[illegible]

يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد

[illegible]

وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين

[illegible]

[illegible]

إشارة

[illegible]

تأويل

[illegible]

[illegible]

قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق [illegible] قل هي للذين آمنوا [illegible] في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة [illegible] كذلك نفصل الآيات [illegible] لقوم يعلمون [illegible] قل [illegible] إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن [illegible] والإثم والبغي بغير الحق [illegible] وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون [illegible] ولكل أمة أجل [illegible] فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون [illegible] يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي [illegible] فمن اتقى وأصلح [illegible] فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون [illegible] والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون [illegible] فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته [illegible] أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب [illegible] حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين [illegible] قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا [illegible] قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار [illegible] قال لكل ضعف [illegible] ولكن لا تعلمون [illegible] وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل [illegible] فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون [illegible] إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها [illegible] لا تفتح لهم أبواب السماء [illegible] ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط [illegible] وكذلك نجزي المجرمين [illegible] لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش [illegible] وكذلك نجزي الظالمين [illegible]

الى اخرج لعباده من النبات كالحنطة والعدس [illegible]

[illegible]

قال النبي عليه السلام [illegible]

لا احد اغير من الله ولذا حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... يوم القيامة [illegible] ... أصحاب الجنة [illegible] ...

[illegible] ... والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها [illegible] ... أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون [illegible] ... ونزعنا ما في صدورهم من غل [illegible] ... تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا [illegible] ... وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله [illegible] ... لقد جاءت رسل ربنا بالحق [illegible] ... ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون [illegible] ... ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار [illegible] ... أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن

بينهم

بينهم يريد الملائكة وهو صاحب الصور بينهم أن لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله يريد دين الله وطاعته ويبغونها عوجا يريد [illegible] ... وهم بالآخرة كافرون يريد بالثواب والعقاب جاحدون وبينهما حجاب [illegible] ... ونادوا [illegible] ... أصحاب الجنة أن سلام عليكم [illegible] ... لم يدخلوها [illegible] ... وهم يطمعون [illegible] ... وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين [illegible] ... ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم [illegible] ... قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون في الدنيا عن عبادة الله [illegible] ... أهؤلاء [illegible] ... الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة [illegible] ... ادخلوا الجنة لا خوف عليكم من عذاب النار ولا أنتم تحزنون [illegible] ... ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة [illegible] ... أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين [illegible] ... الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا [illegible] ...

ونودوا أن تلكم الجنة [illegible]

[illegible]

ونادى أصحاب الجنة [illegible]

[illegible]

اشارة وتأويل

[illegible]

[illegible]

ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل [illegible] قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون [illegible] إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا [illegible] والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر [illegible] تبارك الله رب العالمين [illegible] ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين [illegible] ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها [illegible] وادعوه خوفا وطمعا [illegible] إن رحمت الله قريب من المحسنين [illegible] وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته [illegible] حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت [illegible] فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى [illegible] لعلكم تذكرون [illegible]

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ الروح الطيب يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ يريد كمالات الروح الجسماني الحسي الطيب سهلا طيبا وَالَّذِي خَبُثَ يريد
الروح الخبيث المنحوس لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا لا يرجع الا الجسد الخبيث [illegible] يريد لتلك الشدة باستعداد الخروج كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ يريد [illegible] لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ [illegible]
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ يريد [illegible] إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ
مُّبِينٍ [illegible] قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَٰكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ هذا وقد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ﴾ [illegible] ... ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [illegible] ... ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [illegible] ﴿عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ﴾ [illegible] ﴿لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا﴾ [illegible] ﴿وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [illegible] ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ﴾ [illegible] ﴿وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾ [illegible] ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ [illegible] ﴿قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [illegible] ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ﴾ [illegible] ﴿وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [illegible] ﴿قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [illegible] ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾ [illegible] ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [illegible] ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً﴾ [illegible] ﴿فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [illegible] ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [illegible] ﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾ [illegible] ﴿أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ﴾ [illegible] ﴿فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾ [illegible]

ودجب

ودجب [illegible] ... ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا﴾ [illegible] ﴿وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ [illegible] ﴿وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [illegible] ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ [illegible] ﴿قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ﴾ [illegible] ﴿فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [illegible] ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ [illegible] ﴿تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا﴾ [illegible] ﴿وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ [illegible] ﴿فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [illegible] ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا﴾ [illegible] ﴿لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ [illegible] ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنتُم بِهِ كَافِرُونَ﴾ ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ [illegible] ﴿وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [illegible] ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ [illegible] ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ﴾ [illegible] ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ [illegible]

[illegible]
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ
[illegible]

[illegible]
وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ
[illegible]
إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ
[illegible]
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
[illegible]
وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
[illegible]
قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
[illegible]
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
[illegible]
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
[illegible]
وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ
[illegible]
وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ
[illegible]
وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا
[illegible]
وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ
[illegible]
وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
[illegible]
وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
[illegible]
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
[illegible]
لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا
[illegible]
قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ
[illegible]

الجزء التاسع

كذبا إن عدنا في ملتكم [illegible] بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها [illegible] على الله كذبا
إلا أن يشاء الله ربنا [illegible] وسع ربنا كل شيء علما [illegible] على الله توكلنا
ربنا افتح بيننا وبين قومنا [illegible] بالحق وأنت خير [illegible] الفاتحين [illegible]
وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون [illegible] فأخذتهم الرجفة
[illegible] فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا [illegible] كأن لم يغنوا فيها [illegible]
في الدنيا [illegible] إشارة [illegible] تأويل [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا [illegible] أولئك [illegible]
[illegible]

والحكم الرباني

والحكم الرباني حتى يحكم الله بيننا في الحشر [illegible]
[illegible]
[illegible] الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين [illegible]
[illegible] فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين
[illegible] وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء [illegible] لعلهم يضرعون [illegible]
[illegible] ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة [illegible] حتى عفوا [illegible]
[illegible] وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء [illegible]
[illegible]
فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون [illegible] ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا [illegible]
لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض [illegible] ولكن كذبوا فأخذناهم بما
كانوا يكسبون [illegible] أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا
بياتا وهم نائمون أوأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون [illegible] أفأمنوا مكر الله
[illegible] فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون [illegible] أولم يهد للذين
يرثون الأرض من بعد أهلها [illegible] أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم [illegible] ونطبع على قلوبهم
فهم لا يسمعون [illegible] تلك القرى [illegible] نقص عليك من أنبائها [illegible]
[illegible] ولقد جاءتهم رسلهم [illegible] بالبينات [illegible]
[illegible] فما كانوا ليؤمنوا [illegible] بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين
[illegible] هذا [illegible] أولئك [illegible]
[illegible]

[illegible]

وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين

[illegible]

ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين

[illegible]

وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين

[illegible]

قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم

[illegible]

[illegible]

وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون

[illegible]

قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين

[illegible]

وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ [illegible] قَالُوا أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا [illegible] وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا [illegible] قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ [illegible] وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ [illegible] فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

يريد هو جاز ونبيكم جزاء باعمالكم **ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين** يريد بالجوع **ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون** لكي يتعظوا
يريد انهم موسى ... فرعون لسبع سنين **فإذا جاءتهم الحسنة** يريد الخصب ... **قالوا لنا**
هذه ... **وإن تصبهم سيئة** يريد القحط والجدب ... **يطيروا بموسى ومن معه** يريد ...
ألا إنما طائرهم عند الله يريد ... **ولكن أكثرهم لا يعلمون** هذا ...

[illegible]

وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم

العذاب ... **قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين**

[illegible]

وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون

[illegible]

وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم

[illegible]

[illegible] فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون [illegible]

[illegible]

[illegible] اشارة وتأويل [illegible]

[illegible]

[illegible] وواعدنا موسى ثلاثين ليلة [illegible] وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة [illegible] وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين [illegible] ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني [illegible] فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا [illegible] وخر موسى صعقا [illegible] فلما أفاق [illegible] قال سبحانك تبت إليك [illegible] وأنا أول المؤمنين [illegible] قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك [illegible] وكن من الشاكرين [illegible] وكتبنا له في الألواح [illegible] من كل شيء [illegible] موعظة وتفصيلا لكل شيء [illegible] فخذها بقوة [illegible] وأمر قومك يأخذوا بأحسنها [illegible] سأريكم دار الفاسقين [illegible] سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق [illegible] وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها [illegible] وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا [illegible] وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا [illegible] ذلك بأنهم كذبوا [illegible] بآياتنا وكانوا عنها غافلين

[illegible] والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة [illegible] حبطت أعمالهم [illegible] هل يجزون إلا ما كانوا يعملون [illegible] واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار [illegible] ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا [illegible] اتخذوه وكانوا ظالمين [illegible] ولما سقط في أيديهم [illegible] ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا [illegible] لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين [illegible] ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا [illegible] قال بئسما خلفتموني من بعدي [illegible] أعجلتم أمر ربكم [illegible] وألقى الألواح [illegible] وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني [illegible] فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين [illegible] قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك [illegible] وأنت أرحم الراحمين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم [illegible] وذلة في الحياة الدنيا [illegible] وكذلك نجزي المفترين [illegible]

والذين عملوا السيئات [illegible] ثم تابوا من بعدها وآمنوا [illegible] إن ربك من بعدها لغفور رحيم [illegible]

ولما سكت عن موسى الغضب [illegible] أخذ الألواح وفي نسختها [illegible] هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون [illegible] واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا [illegible] فلما أخذتهم الرجفة [illegible] قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي [illegible] أتهلكنا بما فعل السفهاء منا [illegible] إن هي إلا فتنتك [illegible] تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء [illegible] أنت ولينا [illegible] فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين [illegible] واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة [illegible] وفي الآخرة [illegible] إنا هدنا إليك [illegible] قال عذابي أصيب به من أشاء [illegible] ورحمتي وسعت كل شيء [illegible] فسأكتبها للذين يتقون [illegible] ويؤتون الزكاة [illegible] والذين هم بآياتنا يؤمنون [illegible] الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر [illegible] ويحل لهم الطيبات [illegible] ويحرم عليهم الخبائث

[illegible] ويضع عنهم إصرهم [illegible] والأغلال التي كانت عليهم [illegible] فالذين آمنوا به [illegible] وعزروه ونصروه [illegible] واتبعوا النور الذي أنزل معه [illegible] أولئك هم المفلحون [illegible] قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو [illegible] يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله [illegible] النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته [illegible] واتبعوه [illegible] لعلكم تهتدون [illegible] ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون [illegible]

وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا [illegible] أمما [illegible] وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه [illegible] أن اضرب بعصاك الحجر [illegible] فانبجست منه اثنتا عشرة عينا [illegible] قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن [illegible] والسلوى [illegible] كلوا من طيبات ما رزقناكم [illegible] وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون [illegible]

وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم [illegible] وقولوا حطة [illegible] وادخلوا الباب سجدا [illegible] نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين [illegible]

[illegible]

فبدل الذين ظلموا منهم [illegible] قولا غير الذي قيل لهم [illegible] فأرسلنا عليهم رجزا [illegible] بما كانوا يظلمون [illegible] واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر [illegible] إذ يعدون في السبت [illegible] إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا [illegible] ويوم لا يسبتون لا تأتيهم [illegible] كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون [illegible]

الجزء
نصف

وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا [illegible] قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون [illegible] فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء [illegible] وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس [illegible] بما كانوا يفسقون [illegible] فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين [illegible]

وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب [illegible] إن ربك لسريع العقاب [illegible] وإنه لغفور رحيم [illegible] وقطعناهم في الأرض أمما [illegible] منهم الصالحون [illegible] ومنهم دون ذلك [illegible] وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون [illegible]

فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب [illegible] يأخذون عرض هذا الأدنى [illegible] ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه [illegible] ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب [illegible] أن لا يقولوا على الله إلا الحق [illegible] ودرسوا ما فيه [illegible] والدار الآخرة [illegible] خير للذين يتقون [illegible] أفلا تعقلون [illegible] والذين يمسكون بالكتاب [illegible] وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين [illegible]

[illegible]

نقدناه

وهم سبعون الفا [illegible] ... وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا [illegible]

اصحاب الحيلة الذين لم ينتهوا [illegible]

[illegible]

تأويل [illegible]

[illegible]

[illegible]

... ثم اشهد هذه الطائفة [illegible] **وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ** [فوقهم] **كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ** يريد [illegible] **وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ** [illegible] يريد [illegible] **خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ** يريد [illegible] **وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ** يريد [illegible] **لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** يريد [illegible] **وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ** يريد [illegible] آدم عليه السلام [illegible] **وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ** يريد [illegible] **أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى** [illegible] **شَهِدْنَا** يريد [illegible] **أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ** [illegible] **أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ** [illegible] **أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ** [illegible] **وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ** يريد [illegible] **وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ** يريد [illegible] التوحيد **وَاتْلُ عَلَيْهِمْ** يا محمد **نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا**

[illegible]

يريد بلعم ما لأل الدنيا [illegible] الشيطان [illegible]

[illegible] فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين يريد [illegible] الشيطان [illegible] ولو شئنا لرفعناه

بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه يريد [illegible] فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه

يلهث يريد [illegible] ذلك مثل القوم الذين كذبوا يريد [illegible]

[illegible] بآياتنا

[illegible] فاقصص القصص يريد [illegible] لعلهم يتفكرون ويعقلون ساء مثلا القوم الذين

كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون يريد [illegible] من يهد الله [illegible] فهو المهتدي يعني في القرآن [illegible]

[illegible] ومن يضلل [illegible] فأولئك هم الخاسرون يريد [illegible] ولقد ذرأنا لجهنم [illegible]

[illegible] كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها [illegible] ولهم أعين لا يبصرون

بها يريد سبيل الرشد [illegible] ولهم آذان لا يسمعون بها يريد [illegible] أولئك كالأنعام يريد [illegible]

[illegible] بل هم أضل [illegible] أولئك هم الغافلون [illegible]

[illegible] ولله الأسماء الحسنى [illegible]

[illegible] فادعوه بها [illegible] وذروا الذين يلحدون

في أسمائه [illegible] سيجزون ما كانوا يعملون [illegible]

وممن خلقنا أمة يهدون بالحق [illegible] وبه يعدلون [illegible]

[illegible]

الست بربكم

٢٤٦

[illegible]

[illegible]

إشارة

[illegible]

وسؤال

[illegible]

ح د ه د ب [illegible] آدم [illegible]

شعر

وإني وإن كنت ابن آدم صورة ... فلي فيه معنى شاهد بأبوتي

[illegible]

[illegible]

والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم

[illegible]

أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة

[illegible]

أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء

[illegible]

وأن عسى أن يكون [illegible] قد اقترب أجلهم [illegible] فبأي حديث بعده [illegible] يؤمنون [illegible]

من يضلل الله فلا هادي له [illegible] ويذرهم في طغيانهم يعمهون [illegible] يسألونك عن الساعة [illegible] أيان مرساها [illegible] قل إنما علمها عند ربي [illegible] لا يجليها لوقتها إلا هو [illegible] ثقلت في السموات والأرض [illegible] لا تأتيكم إلا بغتة [illegible] يسألونك كأنك حفي عنها [illegible]

قل إنما علمها عند الله [illegible] ولكن أكثر الناس لا يعلمون [illegible] قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون [illegible] هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها [illegible] فلما تغشاها حملت حملا خفيفا [illegible] فمرت به [illegible] فلما أثقلت [illegible] دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا [illegible] لنكونن من الشاكرين [illegible] فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما [illegible] فتعالى الله عما يشركون [illegible]

[illegible]

أيشركون ما لا يخلق شيئا [illegible] وهم يخلقون [illegible] ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون [illegible] وإن تدعوهم [illegible] إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون [illegible] إن الذين تدعون من دون الله [illegible] عباد [illegible] أمثالكم [illegible] فادعوهم [illegible] فليستجيبوا لكم [illegible] إن كنتم صادقين [illegible]

[illegible] أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا [illegible] أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا [illegible] أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا [illegible] أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا [illegible] قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ [illegible] ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ [illegible] إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ [illegible] وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ [illegible] وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ [illegible] وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ [illegible] وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ [illegible] خُذِ الْعَفْوَ [illegible] وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ [illegible] وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ [illegible] فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [illegible] إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا [illegible] إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا [illegible] فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ [illegible] وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ [illegible] وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا [illegible] قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا [illegible] بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ [illegible] وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [illegible] وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ [illegible] فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ [illegible] وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً [illegible] وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ [illegible] بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ [illegible] وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ [illegible] إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ [illegible] لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ [illegible] وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ [illegible]

[illegible]

[illegible]

حزب

سورة الأنفال مدنية وسبعون آية بسم الله الرحمن الرحيم

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ [illegible] قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ [illegible] فَاتَّقُوا اللَّهَ [illegible] وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ [illegible] إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [illegible] إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ [illegible] وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا [illegible] وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ [illegible] أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ [illegible] وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ [illegible] يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ [illegible] وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ

إحدى الطائفتين أنها لكم [illegible] وتودون [illegible]

[illegible] أن غير ذات الشوكة تكون لكم [illegible] ويريد الله أن يحق الحق بكلماته [illegible]

[illegible] ويقطع دابر الكافرين [illegible]

[illegible] ليحق الحق ويبطل الباطل [illegible]

[illegible]

ولو كره المجرمون [illegible] إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف

من الملائكة مردفين [illegible]

[illegible]

وما جعله الله إلا بشرى [illegible] ولتطمئن به قلوبكم [illegible] وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم [illegible]

[illegible]

فيه

فيه [illegible]

في حسانه في صورة الرجال عليهم ثياب بيض ... قد ... روى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قعد ...
أبو بكر أن الله ... في العريش ثم انتبه فقال يا أبا بكر أتاك نصر الله هذا جبريل آخذ بعنان فرسه يقوده على ثناياه النقع ...
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب ...
ولم تقاتل الملائكة في يوم سوى يوم بدر وكانوا فيما سواه عددا ومددا ... وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ...

اشارة وتأويل

[illegible]

[illegible]

إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام

[illegible]

إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان

[illegible]

ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب

[illegible]

ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار

[illegible]

يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة

[illegible]

فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى

[illegible]

وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا

[illegible]

إن الله سميع عليم

[illegible]

ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ... وإن تنتهوا ... فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين ... يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ... [illegible]

من تجليه بالصفة الالهية والقدرة الازلية في التفرقة [illegible] في جميع الاوقات [illegible]
بالقوة البشرية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ولا تكونوا**
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون [illegible] **ان شر الدواب عند الله** [illegible]
[illegible] **الصم البكم الذين لا يعقلون** [illegible]
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم [illegible] **ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون** [illegible]
[illegible] **يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم** [illegible]
[illegible] **واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه** [illegible]
[illegible] **وانه اليه تحشرون** [illegible] **واتقوا فتنة لا تصيبن**
الذين ظلموا منكم خاصة [illegible] **واعلموا ان الله**
شديد العقاب [illegible] **واذكروا اذ انتم قليل** [illegible] **مستضعفون في الارض** [illegible]
[illegible] **تخافون ان يتخطفكم الناس** [illegible] **فآواكم** [illegible] **وايدكم**
بنصره [illegible] **ورزقكم من الطيبات** [illegible] **لعلكم تشكرون** [illegible] **يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله و**
الرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون [illegible] **واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة**
وان الله عنده اجر عظيم [illegible]
[illegible] **يا ايها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا** [illegible]
[illegible] **ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم** [illegible]
والله ذو الفضل العظيم [illegible] **واذ يمكر بك الذين كفروا** [illegible] **ليثبتوك او يقتلوك**
او يخرجوك [illegible]
[illegible]
ويمكر الله والله خير الماكرين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا ايها الذين
آمنوا استجيبوا لله [illegible]
[illegible]
[illegible]

ابا الى حضرة

ابا الى حضرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلعم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا ايها الذين آمنوا ان تتقوا الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والله خير الماكرين **اشارة وتأويل**

وذلكم الذي قالوا سمعنا اشارة الى ... الادوار الصريحة النورية الجمالية ... الغيبية الجلالية فان الحكم الذي [illegible]

[illegible]

قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا [illegible] ان هذا الا اساطير

الاولين

الأولين وإذ قالوا اللهم إن كان هذا [illegible] هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم [illegible] وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون [illegible]

كان معهم قوم في علم الله انهم يسلمون منهم ابو سفيان [illegible]

[illegible] وما لهم ألا يعذبهم الله [illegible] وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون [illegible] ولكن أكثرهم لا يعلمون [illegible] وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء [illegible] وتصدية [illegible] فذوقوا العذاب [illegible] بما كنتم تكفرون إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون [illegible] والذين كفروا إلى جهنم يحشرون [illegible] ليميز الله الخبيث من الطيب [illegible] ويجعل الخبيث بعضه على بعض [illegible] فيركمه جميعا [illegible] فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون [illegible]

[illegible] قل [illegible] للذين كفروا إن ينتهوا [illegible] يغفر لهم ما قد سلف [illegible] وإن يعودوا [illegible] فقد مضت سنة الأولين [illegible]

[illegible] وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة [illegible] ويكون الدين كله لله [illegible] فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير [illegible] وإن تولوا [illegible] فاعلموا أن الله مولاكم [illegible] نعم المولى ونعم النصير [illegible]

[illegible]

[illegible]

ما انتهى اليه بصره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل تفسيره [illegible]

[illegible] يريد المحتاجين وابن السبيل يريد

عابر سبيل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يريد اليوم الذي فرقت بين الحق والباطل [illegible]

بدر يوم التقى الجمعان يريد [illegible] حزب الله وحزب الشيطان والله على كل شيء قدير [illegible]

[illegible]

اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى يريد الوادي [illegible] والركب اسفل منكم يريد ابا سفيان [illegible] ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد [illegible] ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا [illegible] ليهلك من هلك عن بينة [illegible] ويحيى من حي عن بينة [illegible] وان الله لسميع عليم [illegible] اذ يريكهم الله في منامك قليلا يريد [illegible] ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر [illegible] ولكن الله سلم [illegible] انه عليم بذات الصدور [illegible] واذ يريكموهم

[illegible]

مستحق بالنصرة والمظاهرة لما روي أنه لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنيمة سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب فقال عثمان
بن عفان وجبير بن مطعم يا رسول الله هؤلاء اخواننا بنو هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم أرأيت اخواننا بني المطلب أعطيتهم
وتركتنا ومنعتنا وإنما نحن وهم بمنزلة واحدة فقال [illegible] إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين أصابعه [illegible]
[illegible] المساكين وابن السبيل [illegible] رسول الله [illegible] سهم ذوي القربى [illegible]
[illegible]

٢٥٧

إذ التقيتم في أعينكم قليلا يريد الله تعالى ما منّ به على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين [illegible]
[illegible] ويقللكم في أعينهم ليجترئوا عليكم [illegible]
[illegible] قال أبو جهل [illegible]
ليقضي الله أمرا كان مفعولا يريد ما وعد النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] اللوح المحفوظ [illegible]
[illegible] وإلى الله ترجع الأمور [illegible]
[illegible] يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون [illegible] قال ابن عباس [illegible]
[illegible]
[illegible] وأطيعوا الله ورسوله [illegible] ولا تنازعوا فتفشلوا [illegible]
وتذهب ريحكم [illegible] واصبروا إن الله مع الصابرين [illegible]
[illegible]
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس [illegible]
[illegible] ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط [illegible] وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم
[illegible] وقال لا غالب لكم اليوم من الناس
وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه [illegible] وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب
[illegible]

صريحاً او ضمناً اعز ارادة ابدا او اعلاماً تفصيلياً او اجمالياً ... يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ... [illegible]

... لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ... ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... بالصورة الجمعية الانسانية ... [illegible]

[illegible]

... إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ ... وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ... [illegible]

... [illegible] ... غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ ... وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ... [illegible]

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ... [illegible] ... وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ... [illegible]

ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ ... [illegible] ... وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ... [illegible]

... [illegible] ... كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ... [illegible]

[illegible]

... كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ... [illegible] ... ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ... [illegible]

كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ... الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ... [illegible] ... فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ... وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً ... [illegible]

[illegible]

نشوزهم

[illegible] ... فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ... [illegible] ... إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ

[illegible]

[illegible]

اشارة وتاويل

[illegible]

... ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا [illegible] إنهم لا يعجزون [illegible] وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة يريد بالسلاح والقسي [illegible] ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم [illegible] وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم [illegible] وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم [illegible] وأنتم لا تظلمون [illegible]

وإن جنحوا للسلم فاجنح لها [illegible] وتوكل على الله إنه هو السميع العليم [illegible] وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين [illegible] وألف بين قلوبهم [illegible] لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم [illegible] إنه عزيز حكيم [illegible] يا أيها النبي حسبك

الله ومن اتبعك من المؤمنين [illegible] يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال [illegible] إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين [illegible] وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا [illegible] فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين [illegible] ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض [illegible] تريدون عرض الدنيا [illegible] والله يريد الآخرة [illegible] والله عزيز حكيم [illegible] لولا كتاب من الله سبق [illegible] لمسكم فيما أخذتم [illegible] عذاب عظيم [illegible] فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا [illegible] واتقوا الله إن الله غفور رحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى [illegible] إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم قال العباس [illegible]

[illegible]

وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم [illegible]

إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا [illegible] بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض [illegible] والذين آمنوا ولم يهاجروا [illegible] ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا [illegible] وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر [illegible] إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق [illegible] والله بما تعملون بصير [illegible] والذين كفروا بعضهم أولياء بعض [illegible] إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير [illegible] والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم [illegible] والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم [illegible] وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض [illegible]

فقال اولو الارحام بعضهم اولى ببعض **في كتاب الله** يريد في قرانه **إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ** ويعلم ما هو حق ذكر كل شيء وعن النبي
صلى الله عليه وسلم **هذه** يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى نزلت في العباس بن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم كان اسر يوم بدر وكان
احد العشرة الذين ضمنوا اطعام اهل بدر وكان يوم بدر نوبته وكان قد خرج بعشرين اوقية من الذهب ليطعم الناس فاراد ان يطعمهم
ذلك اليوم فاقتتلوا وبقيت الاوقية معه فاخذت منه في الحرب فكلم النبي عليه السلام ان يحسب العشرين اوقية من فدائه فابى وقال اما شيء
خرجت به لتستعين به علينا فلا اتركه لك وكلفه فداء بني اخيه عقيل بن ابي طالب ونوفل بن [illegible] فقال العباس يا محمد تركتني اتكفف قريشا
ما بقيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين الذهب الذي دفعته الى ام الفضل وقت خروجك فقلت لها اني لا ادري ما يصيبني في وجهي هذا
فان حدث بي حدث فهذا لك ولعبد الله ولعبيد الله وللفضل وقثم فقال العباس وما يدريك قال اخبرني به ربي فقال العباس
اشهد انك صادق وان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله والله لم يطلع عليه احد الا الله ولقد دفعته اليها في سواد الليل فقال النبي عليه الصلاة والسلام
قال قد سمعت صوتك فقطع عرق نادى فلقد رايت ان يعلم الله في قلوبكم خيرا وايمانا وايقانا واخلاصا يؤتكم خيرا واكثر احسانا وسعة
واعظم مما اخذ منكم من الفداء ويغفر لكم ذنوبكم ويعطيكم عوض ما اصيبكم ويبين ويعفو عن سيئاتكم والله غفور في الاتيان عن السيئات رحيم
في الاخرة باعطاء الثواب ودفع الاثارة وبالعوض بتعويض الحسنات **قال** العباس رضي الله عنه فابدلني الله عنها عشرين عبدا كلهم تاجر يضرب
بمال كثير وادناهم يضرب بعشرين الف درهم مكان عشرين الاوقية واعطاني زمزم وما احب ان لي بها جميع اموال اهل مكة وانا انتظر المغفرة من ربي
وان يريدوا الا خيانتك خيانة يعني الاسارى فيما يتكلفوا الكفر او نكث فقد خانوا الله وكفروا بالله من قبل فامكن منهم المؤمنين ببدر واعطى القوة
والمكنة والتسلط لكي تقتلوا وتاسروا هذا الخبر للاعادة لكن المؤمنين ومقامهم والله عليم باحوالهم الظاهرة والباطنة حكيم
حاكم عليهم بما يليق بهم ويناسب احوالهم ان الذين امنوا وهاجروا قومهم وديارهم وامولهم واولادهم ونفوسهم لاجلهم ووبالهم
باموالهم وانفسهم في سبيل الله لطلب رضى ربهم وحفظ الدين او دين والذين اووا رسول الله والمهاجرين معه واسكنوا منازلهم ونصروهم وواساهم
ما اضمن من المعاونة او يبادون منهم حتى يهاجروا [illegible] ودياركم او يدخل الحق والجنة والغاية ونصرها وذلك المهاجرون
والانصار بعضهم اولياء بعض دون اقربائهم وكان المهاجرون والانصار يتوارثون بالهجرة والنصرة دون الاقارب دون ذوي الارحام
كان من امن ولم يهاجر لا يرث احد من اقربائه حتى كان فتح مكة فحين انقطعت الهجرة وانتحت ديه ثم ادرك النسخ حيث يا [illegible]
يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى اخرها والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء يريد من وراثتهم ومن النصرة
من الميراث حتى يهاجروا وان استنصروكم المؤمنين الذين لم يهاجروا فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق وعهد فلا تنصرهم والله بما تعملون
بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض في الوراثة والموازرة الا تفعلوه وتخرجوا الهجرة اصلا ان الا تفعلوا اما امركم من الاحكام الدينية والاجتهادية
تكن الا الذين امنوا بعضهم اولياء بعض منهم ليكم ويشتركون منهم [illegible] به تكن فتنة في الارض وفساد من قوة الكفر وضعف الاسلام [illegible]
لو قرع جواب النفي والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لا شك ثم مع [illegible] الاسلام من
جميع الموصلة ثم ان الحال بين مصدوقة النصيحة المحذوفة المؤمنين ايمانا يكون حقا ان مصدرهم مغفرة ورزق كريم في الدنيا والاخرة في الجنة
ونعيم كريم السابق تكرار الاية اشارة الى الهجرتين هجرة الحبشة وهي الهجرة الاولى والهجرة الثانية من مكة الى المدينة والذين امنوا من بعد
هاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم من جملتكم ايها المهاجرون والانصار واولوا الارحام اولى في القرابات دون التوارث بعضهم اولى ببعض
من الاجانب في كتاب الله في اللوح المحفوظ [illegible] دون الاحكام ان الله بكل شيء عليم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
الانفال وبراءة فانا شفيع له يوم القيمة وشاهد انه برئ من النفاق واعطي عشر حسنات بعدد كل منافق ومنافقة [illegible]
له يوم القيمة ايام حياته في الدنيا **اشارة وتأويل** يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى الى قوله [illegible]
كل شيء على [illegible] الوجودية وان الكون [illegible] من حيث انهم مخصوص بوجوده والتفصيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المجال [illegible] الوجه فخلق المطلق على الوجه الحقيقي [illegible] الحق ازلا وابدا باقيا كل

سورة التوبة مدنية آيها مائة وثلاثون

قيل الا آيتين من اخرها وهما لقد جاءكم رسول من انفسكم آيتها مائة وثلثون وقيل تسعة وعشرون ولها اسماء اخر التوبة المبعثرة الفاضحة
المقشقشة نزلت لرفع الامان وبسم الله امان وقيل كان النبي عليه السلام اذا نزلت عليه سورة او آية بين موضعها وتوفي ولم يبين موضع
براءة ولم يبين موضعها وكانت قصتها شبيهة بقصة الانفال لان في الانفال ذكر العهود وفي التوبة نبذها فلذلك
قرنت بينهما وفصل بينهما بسطر لانه اختلفت الصحابة في انهما سورة واحدة وهي السابعة من الطوال او سورتان وتركت بينهما فرجة
ولم يكتب بسم الله **بَرَاءَةٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ** اي هذه براءة من الله ورسوله ومن ابتدائية متعلقة بمحذوف تقديره واصلة من الله
ورسوله ويجوز ان يكون براءة مبتدا لتخصيصها بصفتها والخبر الى الذين عاهدتم من المشركين من اهل مكة وغيرهم من العرب
نكثوا الا اناسا منهم بني ضمرة وبني كنانة فامر بنبذ العهد الى الناكثين واسند البراءة الى الله ورسوله والمعاهدة الى المسلمين للدلالة
على انه يجب عليهم نبذ عهود المشركين اليهم وان كانت صادرة باذن الله واتفاق الرسول فانهما بريئا منهم وذلك انهم عاهدوا مشركي العرب
فنكثوا الا ناسا منهم فامرهم بنبذ العهد الى الناكثين وامهل المشركين اربعة اشهر ليسيروا اين شاءوا فقال **فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ**
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ شوال وذي القعدة وذي الحجة والمحرم لانها نزلت في شوال وقيل هي عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وربيع
الاول وعشر من ربيع الاخر لان التبليغ كان يوم النحر لما روي انها لما نزلت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا راكب العضباء ليقراها على اهل الموسم وكان قد
بعث ابا بكر رضي الله عنه اميرا على الموسم فقيل له لو بعثت بها الى ابي بكر فقال لا يؤدي عني الا رجل مني فلما دنا علي سمع ابو بكر الرغاء فوقف وقال هذا رغاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما لحقه قال امير او مامور قال مامور فلما كان يوم التروية خطب ابو بكر رضي الله عنه وقام علي عليه السلام يوم النحر عند جمرة العقبة
فقال يا ايها الناس اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم فقالوا بماذا فقرا عليهم ثلاثين او اربعين اية ثم قال امرت باربع ان لا يقرب البيت بعد هذا العام
اربعين اية ثم امرت ان لا يقرب البيت بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا كل نفس مؤمنة وان يتم الى كل
ذي عهد عهده **وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ** لا تفوتونه **وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ** اي مذلهم في الدنيا بالقتل وفي الاخرة بالعذاب
وَأَذَانٌ اي اعلام **مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ** وهو فعال بمعنى الافعال كالامان والعطاء بمعنى الايمان والاعطاء وارتفاعه كارتفاع
براءة ثم الجملة عطف على مثلها ولا وجه لقول من قال انه عطف على براءة كما لا يقال عمرو عطف على زيد في قولك زيد قائم وعمرو قاعد وانما علقت
البراءة بالذين عوهدوا من المشركين وعلق الاذان بالناس لان البراءة مختصة بالمعاهدين الناكثين منهم واما الاذان فعام لجميع الناس
من عاهد ومن لم يعاهد ومن نكث من المعاهدين ومن لم ينكث **يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ** يوم عرفة لقوله عليه السلام الحج عرفة او يوم العيد لان فيه
تمام الحج ومعظم افعاله [illegible] ولانه عليه السلام وقف يوم النحر عند الجمرات في حجة الوداع فقال هذا يوم الحج الاكبر
وانما وصف بالاكبر لان العمرة تسمى بالحج الاصغر او لان المراد بالحج ما يقع في ذلك اليوم من اعماله فانه اكبر من باقي الاعمال او لان ذلك الحج اجتمع فيه المسلمون
والمشركون ووافق عيده اعياد اهل الكتاب ولم يتفق ذلك قبله ولا بعده فعظم ذلك اليوم في قلب كل مؤمن وكافر [illegible] من الشرك
وعز الاسلام وهو المؤمنين وذل المشركين وقيل فضل الاجتماع بخطبتين فيه خطبة العيد وخطبة الحج **أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ**
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ حذفت الباء التي صلة الاذان تخفيفا وقرئ بالكسر لان الاذان بمعنى القول ورسوله عطف على
المستكن في بريء او على محل ان واسمها في قراءة من كسرها وقرئ بالنصب عطفا على اسم ان او لان الواو بمعنى مع ولا تكرير فيه
بالجر على الجوار وقيل على القسم ويحكى ان اعرابيا سمع رجلا يقرؤها فقال ان كان الله بريئا من رسوله
فانا بريء منه فلببه الرجل الى عمر رضي الله عنه فحكى الاعرابي قراءته فعندها امر عمر بتعلم العربية **فَإِنْ تُبْتُمْ**
من الكفر والغدر **فَهُوَ** اي فالتوب **خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ** عن التوبة او ثبتم على التولي عن الاسلام والوفاء
فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ غير سابقين الله ولا فائتين اخذه وعقابه **وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ** في الاخرة **إِلَّا الَّذِينَ**
عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ استثناء من المشركين او استدراك وكانه قيل لهم بعد ان امروا بنبذ العهد الى الناكثين ولكن الذين عاهدوا

منهم ولم يخلفوا عهدكم فأتموا إليهم عهدهم وفي الكشاف استثناء من قوله فسيحوا في الأرض لأن الكلام خطاب للمسلمين ومعناه براءة من الله
ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فقولوا لهم سيحوا إلا الذين عاهدتم منهم **ثم لم ينقصوكم شيئا** من شروط العهد ولم ينكثوا
لم ينقضوا [illegible] **ولم يظاهروا عليكم أحدا** من أعدائكم ولا من أصدقائكم **فأتموا إليهم عهدهم إلى**
مدتهم وتمام عهدهم ولا تجعلوهم مجرى الناكثين **إن الله يحب المتقين** تعليل وتنبيه على أن تمام مدة عهدهم من باب التقوى **فإذا**
انسلخ الأشهر الحرم وانقضت وهي التي أبيح فيها للناكثين أن يسيحوا وقيل هي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وإنما سميت بذلك لأن
الله حرم فيها على المؤمنين دماء المشركين والتعرض لهم [illegible]
[illegible]
فاقتلوا المشركين الناكثين **حيث وجدتموهم** في الحرم والحل **وخذوهم** وأسروهم [illegible] **واحصروهم** واحبسوهم
وامنعوهم عن الخروج [illegible] **واقعدوا لهم كل**
مرصد [illegible] **فإن تابوا** عن الشرك بالإيمان
بالتوحيد **وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم** [illegible] **إن الله غفور رحيم** تعليل
للأمر **وإن أحد من المشركين** [illegible] **استجارك فأجره**
[illegible] **حتى يسمع كلام الله** [illegible] **ثم أبلغه مأمنه** [illegible]
[illegible] **ذلك** [illegible] **بأنهم قوم لا يعلمون** [illegible]
[illegible] **كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] **إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام** [illegible]
[illegible] **فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم** [illegible]
[illegible] **إن الله يحب المتقين** [illegible] **كيف** [illegible]
[illegible] **وإن يظهروا عليكم** [illegible]
[illegible] **لا يرقبوا فيكم** [illegible]
[illegible] **إلا** [illegible]
[illegible] **ولا ذمة** [illegible] **يرضونكم بأفواههم**
[illegible] **وتأبى قلوبهم** [illegible]
وأكثرهم فاسقون [illegible] **اشتروا بآيات الله** [illegible]
ثمنا قليلا [illegible]
فصدوا عن سبيله [illegible]
[illegible] **إنهم ساء ما كانوا يعملون** [illegible]
[illegible]

إلى الثانية أي في بداية الدورة [illegible] الحضرة الواحدية [illegible]
الظهورات والثابتة [illegible]
[illegible] الأعيان [illegible]
[illegible] الحضرة [illegible] الأعيان [illegible] من المشركين أي الأعيان [illegible]
[illegible] الذات الجامعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كل مولود يولد على فطرة الاسلام فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه [illegible]

[illegible]

لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً

يريد

يريد فيصدق الله الا ولا ذمة يريد [illegible] ولا بوفاء عهد وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ يريد الذين اعتدوا فَإِنْ تَابُوا يريد عن
الشرك وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ يريد قاموا بشرائع الايمان فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ يريد نفسر
الآيات لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يريد يوحدون الله ولا يشكون [illegible] وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ يعني المشركين
مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ يريد نقضوا العهد الذي بينكم وبينهم وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ يريد عابوا [illegible] فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ
[illegible] إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ [illegible] لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ يريد لكي ينتهوا عن
الشرك بالله أَلَا تُقَاتِلُونَ يريد تحريضا من الله [illegible] قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ يريد نقضوا عهودهم وايمانهم
وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ يعني عليه السلام وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ يريد بدؤكم بالمقاتلة والهجرة والعداوة أَتَخْشَوْنَهُمْ
يريد تخافونهم فَاللَّهُ أَحَقُّ واولى بالحق أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [illegible]
اياهم وينصركم عليهم قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ
[illegible] رسول الله صلعم يوم الحديبية [illegible]
[illegible]
[illegible] يوم الفتح [illegible]
[illegible] وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ
اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ [illegible] وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ [illegible] وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ
وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ [illegible]
[illegible] مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ [illegible] أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ [illegible]
[illegible] أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ [illegible] وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ [illegible] إِنَّمَا

يعمروا مساجد الله من آمن بالله [illegible] واليوم الآخر وأقام الصلاة [illegible]
وآتى الزكاة [illegible] ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين [illegible]
[illegible] أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام [illegible]
[illegible] كمن آمن بالله واليوم الآخر [illegible] علي بن أبي طالب رضي الله عنه [illegible] وجاهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين [illegible]
[illegible]
قال ابن مسعود أمرتم بالصلاة والزكاة فمن لم يزك فلا صلاة له [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]

فضلا عن مسجد الحرام [illegible]
قال ابن عباس [illegible] العباس [illegible]
[illegible] علي [illegible] المسجد الحرام [illegible] سقاية الحاج [illegible]
[illegible]
[illegible] الصلاة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام [illegible]
[illegible] والله لا يهدي القوم الظالمين [illegible]
[illegible] والصواب إشارة
تأويل [illegible]
[illegible]
[illegible] إن الله عليم حكيم [illegible]
[illegible]
[illegible] قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
من الميتة والدم ولحم الخنزير ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب من اليهود والنصارى والصابئين حتى

يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون [illegible] على وجهه [illegible] هذه الآية الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في
سبيل الله بأموالهم وأنفسهم [illegible] أعظم درجة عند الله [illegible]
[illegible] وأولئك هم الفائزون [illegible]
يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم [illegible]
العباس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بالهجرة [illegible] أهل مكة [illegible]
[illegible] في القصة [illegible] يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم
أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان [illegible]
[illegible] المسلمين [illegible] فأولئك هم الظالمون [illegible]
[illegible] قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم [illegible]
[illegible] وأموال اقترفتموها [illegible] وتجارة تخشون كسادها [illegible]
[illegible] ومساكن ترضونها [illegible]
[illegible] أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره [illegible]
[illegible] والله لا يهدي القوم الفاسقين [illegible]
[illegible] لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين [illegible] مكة [illegible]
[illegible]
[illegible] ستة عشر [illegible]
اليوم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] المشركين [illegible]
[illegible] إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما
رحبت ثم وليتم مدبرين [illegible]
[illegible] ورسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] وأنزل جنودا لم تروها [illegible]
[illegible] وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين [illegible]
[illegible] الطائف [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء [illegible]
[illegible] والله غفور رحيم [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

ومن لا

ومن لا [illegible] حتى [illegible] يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا
المسجد الحرام [illegible] الذكور والإناث [illegible]
[illegible]
[illegible] فلا يقربوا المسجد الحرام [illegible] قال سبحان الذي
أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام [illegible] الإسلام [illegible]
[illegible] الآية [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب [illegible]
[illegible] أخرجوا المشركين من جزيرة العرب [illegible] أبو بكر [illegible]
[illegible] جزيرة العرب [illegible]
[illegible] الشام [illegible]
[illegible] أبو بكر [illegible] الهجرة [illegible]
[illegible] المشركون [illegible]
[illegible] إن شاء الله إن الله عليم حكيم [illegible]
[illegible] الجزية [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الروم [illegible]
[illegible] أهل الكتاب [illegible]
[illegible] ولا باليوم الآخر [illegible]
[illegible] ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله [illegible] بالكتاب والسنة ولا يدينون دين الحق [illegible]
[illegible] من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية [illegible]
[illegible] عن يد وهم صاغرون [illegible]
[illegible] الإسلام [illegible]
[illegible] الجزية [illegible] صاغرون [illegible]
[illegible]
[illegible] الإسلام [illegible]
[illegible] الجزية من أهل الكتاب [illegible]
[illegible] الجزية [illegible] أهل الكتاب [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم أخذها [illegible]
[illegible] أبو حنيفة [illegible] أهل الكتاب [illegible]
[illegible] الجزية [illegible] عمر رضي الله عنه [illegible]
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر [illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم
سنة أهل الكتاب [illegible] أهل الكتاب [illegible] علي رضي الله عنه [illegible]
[illegible] اليهود والنصارى
[illegible] بالجزية [illegible]

بالقرون بالجزية ولا يحرمون ما حرم [illegible]

[illegible]

تأويل وإشارة [illegible]

[illegible]

حتى يأتي الله بأمره [illegible]

[illegible]

وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله [illegible] ذلك قولهم بأفواههم [illegible] يضاهئون قول الذين كفروا من قبل [illegible] قاتلهم الله أنى يؤفكون [illegible] اتخذوا أحبارهم ورهبانهم [illegible] أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا [illegible] إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو [illegible] سبحانه عما يشركون [illegible] يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم [illegible] ويأبى الله إلا أن يتم نوره [illegible] ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله [illegible] بالهدى [illegible] ودين الحق [illegible] ليظهره على الدين كله [illegible] ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان [illegible] ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله [illegible]

[illegible]

فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون إن عدة الشهور

في الفطرة الاولى لا يبطل بصريح العقل ان المتوحد الله الها واحدا اعبدوا الله الكريم موحدها دليل البطلان التي ذكرتموه ان اطاعة الرسول
ومن كان لطاعته دليلا وهو كما امر الله به انبيت الحق اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الا الامر صفة ثانية او استثناء عن التوحيد
سبحانه عما يشركون والنفاق في الوجها شعارا اولئك الشياطين في الاهواء والاضلال والاغواء عن الحق الى الشرك طرقا كثيرة والى طريق الحق
والدال اليه والبرهان عليه ليبين يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم الى بطلانه دين الحق او الحجة الدالة على توحيده وتنزيهه
وتقديسه عن الشرك والشركاء او نبوة محمد صلى الله عليه وسلم او القرآن والوحي بالسنتهم تصريحا على كالجسم وفي نوره فاقهم وتفنيدهم وسد
فيهم بان الاسم الواضح في نفسه حيث استغنى عن البرهان كيف يبطل بالجحود والزعم الباطل الا بحجتهم على فساده كمن ذا الذي سكنه
كشف عن التبيان ويابى الله الا ان يتم نوره بان يعلو ولا يقع عنه امر في تبليغه الا ان تنكاد ذلك ويبلغ في الاشهار موقع ظهور الشمس
في النهار له عدد لا يقابله ولو كره الكافرون فيسعى ان تبين الحق ونعلمهم ابطال نبوة محمد الكاذب يكالله يطلب اطفاء نور عظيم ساطع
في الآفاق بنفخة والله يريد كمال قدرته في الظاهر والباطن ودانا احد خواب التبريد ليس ما يثنيه عليهم الا ذاك
بالهدى والقرآن وتبيان احكام الشرائع ودين الحق والطريق الواضح المستقيم وهو الاسلام الذين عند الله الاسلام ليظهره
ويقيله وليستعلي على الدين كله اي على الاديان جميعها ولو كره المشركون هذا عند نزول عيسى وصله تمام الاديان راجعا الى
الاسلام روى ان مقداد انه قال عليه السلام لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام اما بعز عزيز
او بذل ذليل اما يعزهم فيجعلهم من اهلها جاد حده الفتكي ضده حيث اشار اليه بقوله عليه السلام لا يذهب الليل والنهار حتى
تعبد اللات والعزى قالت عائشة رضي الله عنها ما كنت اظن بعدما انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
قال يكونه ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فيقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من خير ثم يبقى من لا خير فيه فيرجع الى
الى دين آبائهم يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار العلماء والعلم المتبوع والرهبان القراء من اهل الكتاب ليأكلون
اموال الناس بالباطل والرشى في احكام الشرائع وتحريفهم الكتاب ويقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا من سفلتهم
وماد دونهم عن تغيير نعت النبي صلى الله عليه وسلم ويصدون عن سبيل الله وتبعهم الناس عنه والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في الابنية وسائر الاقتناء ولا مكنة يحتمل ان يراد به الكثير من الاحبار والرهبان وان يراد به المسلمون الذين
يجمعون المال ولا ينفقونه ولا يؤدون حقه ويكون اقترانه بالمرتشين من اهل الكتاب للتغليظ فانه كل مال لا يؤدى زكوته فهو كنز
وان كان مدفونا وكل مال لا يؤدى زكوته فهو كنز وان لم يكن مدفونا ولا ينفقونها في سبيل الله لا يؤدون زكوتها فبشرهم
بعذاب اليم موجع لم يحدث بان يحيى فكواهم فلا يستحق يوم يحمى عليها في نار جهنم ان يوم يوقد النار ذات حمى شديد يحمى به
سديدا اصله يحمى النار عليها فيجعل لها جامدة لها مبالغة ثم ازيد العمل الى النار والحر وتنبيها على المقصود فكوى به
الى مبنيا تحت الى صفة المذكورة اما فاذا دعيت ولا يكون شيئا ولا المراد فاتها يكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم كما قال عليه السلام اربعة
الاف دما دونها نفقة وما فوقها كنز وكان الاول مما يتصف بها وقيل التعبير بهذا الكنز في الاموال وقال كعب ان كنز ثم دعت الكنز
دينار فوق الكنز اديت منه الزكاة او لم يؤدى وما زاد فيه كنز فقضية الحاجة فوق كنز فكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
بها جباههم لانها صيغة كانوا يرون من وجوههم الاجابة والكتابة لكمال الوجهة واستقامة الناسية الى
بها فتحت ابواب حجبوا بهم عن النصائح في اقوالهم وافتتاحا بها وتجنبوا الانقاق وتتوجه من الاجمال على وجوههم هذا ما كنزتم
لانفسكم يقول ذوقوا ما كنتم تكنزون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له
يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحسبن الذين يبخلون الآية ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله وهي
المحرم وصفر وربيع الاول وربيع الآخر وجمادى الاولى وجمادى الآخرة ورجب وشعبان ورمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة في كتاب الله واللوح
المحفوظ او في حكمه يوم خلق السموات والارض هذا الترتيب في نفس الامر وحكمه وتقسيمها السابق متخطى الله للادراك
السموات السبع والارض والشهور الهلالية والشمسية والكلام انما الهلالية وهي التي عليها مدار الحساب في ضبط ايام الصيام
واوقات الحج والاعياد واجال المعاملات وغير ذلك وهي ثمانية واربع وخمس اقسام تقدم الكلام في ضبطها الى

عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم يعني المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة
ذلك الدين القيم يعني المستقيم فلا تظلموا فيهن انفسكم يعني بخطوة انفسكم فيها واستحقاق الخطايا وان الحسنات
فيها تضعف والسيئات فيها تضعف وقاتلوا المشركين كافة يعني جاعة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع
المتقين يعني الذين يحافظون اولياءه الذين يحافظون انما النسيء زيادة في الكفر يعني انما فعلتم حيث نسبوا الحرم ودعوا اسفرا الى زيادة
في كفرهم حيث احلوا ما حرم الله وحرموا ما احل الله يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما يعني انهم يحلونه
فاذا قاتلوا فيه احلوه وحرموا مكانه صفرا واذا لم يقاتلوا فيه حرموا ليواطئوا عدة ما حرم الله يعني اربعة اشهر الا انهم
منها اربعة اشهر فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم يعني زين لهم الشيطان هذا والله لا يهدي القوم
الكافرين يعني الى تمام مقصوده كما في يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله يعني اخرجوا مجاهدين لله
وليكن انكم اثاقلتم الى الارض يعني احسستم الثقل وتوهمتم اصل المقصود ولزوم ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة يعني
افدتم الدنيا عوضا عن نعمة الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل يعني الدنيا كلها في جنب الآخرة
ولنعيم الدار التي اعدت للمتقين عنده وشيء من الجنة الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما يعني جميعا يحرضهم الله ويهدد
ويوعد بكل المعاصي كما قال في الاعراف والقتال الذي امرت به فريضة واطيعوا الله والرسول فاعلموا توحيد الله ويستبدل قوما
غيركم يعني التابعين باحسان ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير هذا وقالت اليهود عزير ابن الله
وقالت النصارى المسيح ابن الله اول وذلك انه بختنصر لما ظهر على بني اسرائيل وقتل من قرأ التوراة وكان عزير فيمن كان
فيهم صغيرا واستسلم مع اربعة ابناء ايضا ثم منهم دانيال الا انهم لما رجع بنو اسرائيل الى بيت المقدس وليس فيهم من يقرأ التوراة بعث
الله عزيرا فجدد لهم التوراة وكان لهم آية بعدما اماته مائة سنة فيقال انه اتاه ملك باناء فيه ماء فسقاه فمثلت التوراة في صدره
فلما اتاهم وقال لهم انا عزير كذبوه وقالوا ان كنت كما تزعم فاتل علينا التوراة فكتبها لهم ثم ان رجلا قال ان ابي حدثني عن جدي ان
التوراة جعلت في خابية ودفنت في كرم فانطلقوا معه حتى اخرجوها فعارضوها بما كتب لهم عزير فلم يجدوه غادر
منه حرفا فقالوا ان الله لم يقذف التوراة في قلب رجل الا انه ابنه واما النصارى فكانوا على دين الاسلام احدى وثمانين سنة بعدما رفع
عيسى يصلون الى القبلة ويصومون رمضان حتى وقع بينهم وبين اليهود حرب وكان في اليهود رجل شجاع يقال له بولص قتل جماعة من
اصحاب عيسى ثم قال لليهود ان كان الحق مع عيسى فقد كفرنا والنار مصيرنا فنحن مغبونون ان دخلوا الجنة ودخلنا النار فاني احتال
لاضلهم حتى يدخلوا النار وكان له فرس يقاتل عليه فعرقبه واظهر الندامة ووضع على رأسه التراب فقال له النصارى من انت فقال
انا بولص عدوكم نوديت من السماء ليست لك توبة الا ان تتنصر وقد تبت فادخلوه في الكنيسة ودخل بيتا لم يخرج منه سنة حتى تعلم الانجيل ثم خرج وقال نوديت ان الله قد قبل توبتك فصدقوه واحبوه ثم مضى الى بيت
المقدس واستخلف عليهم نسطورا وعلمه ان عيسى ومريم والاله كانوا ثلاثة ثم توجه الى الروم وعلمهم اللاهوت والناسوت وقال
لم يكن عيسى بانسي ولا جسم ولكنه ابن الله وعلم رجلا يقال له يعقوب ثم دعا رجلا يقال له ملكان فقال له ان الاله لم
يزل ولا يزال عيسى فلما استمكن منهم دعا هؤلاء الثلاثة واحدا واحدا وقال لكل واحد منهم انت خالصتي وقد رأيت عيسى في المنام ورضي عني
وقال لكل منهم اني غدا اذبح نفسي فادع الناس الى نحلتك ثم دخل المذبح فذبح نفسه وقال انما افعل ذلك لمرضاة عيسى فلما كان
يوم ثالثه دعا كل واحد منهم الناس الى نحلته فتبع كل واحد منهم جماعة وطائفة من الناس فاختلفوا واقتتلوا ذلك
قولهم بافواههم تأكيد لنسبة هذا القول اليهم ونفي للتجوز عنها بان يقصد شيئا اخر وشهادة بانه قول مجرد عن برهان ودليل
وبيان وتحقيق وعيان مما في الزعم الذي يوجد في الافواه ولا يكون مفهوم في الاذهان يضاهئون قول الذين كفروا من قبل يعني
الذين كفروا بمكة من العرب يعني بابه قالوا الملائكة بنات الله وعزير ابن الله فانهم قد قالوا بالاهوت فانهم اقتدوا بهم قاتلهم
هم هذا القول لشناعة قولهم ودعاء على ما اعجب امرهم اني يؤفكون كيف يصرفون عن الحق بعد قيام الحجة عليه
الى الباطل الظاهر والاقوال الخالفة اتخذوا احبارهم ورهبانهم والمسيح
مريم بان عبدوه الاها ... ارباب ... الطاعات ... الآية

وفي سورة يس والقمر قدرناه منازل واما الشهور الشمسية وهي التي اعتبرها النجوميون عند حلول الشمس في البروج وهي اثنا عشر
من ثلاثمائة وستون يوما بالترتيب منها اربعة حرم واحد فرد وثلاثة سرد متتابعة وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ذلك العدد ومنها المحرم الى المحرم الدين القيم المستقيم وهو دين ابراهيم واسمعيل عليهما السلام وورثته العرب ذلك الدين فلا
تظلموا فيهن انفسكم اي في الاشهر كلها بفعل المعصية وترك الطاعة فيها او في الاشهر الحرم فان العمل الصالح في الاشهر الحرم اعظم اجرا والاثم اعظم
والظلم فيها اعظم ضررا ووزرا وان كان الظلم والمعصية في نفسها عظيما [illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما
الحرام والنهي [illegible] لا تجعلوا حلالها حراما ولا حرامها حلالا كفعل اهل الشرك وقاتلوا المشركين كافة عامة وجميعا كما يقاتلونكم
كافة [illegible] [illegible] وفيه [illegible] الزيادة والنقصان [illegible] واعلموا ان الله مع المتقين
اختلف في تحريم القتال في الاشهر الحرم وقال قوم هو كبير لم ينسخ [illegible] المشركين كافة قاتل النبي عليه السلام هوازن
بحنين وثقيف بالطائف وفي [illegible] والشوال و [illegible] التقدم وقال الاخرون [illegible] منسوخ لان القتال فيها حرام لانه
[illegible] القتال فيها انما النسيء زيادة في الكفر [illegible] كالجرح والنسيء هو التأخير ومنه
النسيئة في البيع [illegible] حرمة الشهر الى شهر آخر [illegible] في شهر حرام [illegible] شهرا آخر حتى يحصل
المحرم [illegible] زيادة في الكفر [illegible] تحريم ما احل الله [illegible]
[illegible] الذين كفروا [illegible] عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم
الله في العدد وهو اربعة [illegible] اربعة اشهر [illegible] فيحلوا ما حرم الله [illegible]
العدد [illegible] زين لهم سوء اعمالهم [illegible] والله لا يهدي القوم الكافرين [illegible]
[illegible] يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض [illegible]
[illegible] بالشام [illegible] ثم [illegible] الى [illegible]
الى الدنيا وشهواتها [illegible] [illegible] الا تنفروا يعذبكم [illegible] بالسيف [illegible]
نزلت في الحث على غزوة تبوك [illegible] النبي عن الطائف امر بغزوة الروم وتبوك [illegible] في رجب سنة تسع بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الروم [illegible] جموعا كثيرة وان هرقل عظيم الروم [illegible] سنة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
حاطب ابن ابي بلتعة الى المقوقس صاحب الاسكندرية ودعاه الى الاسلام [illegible] فاكرمه واهدى اليه
اربع جوار منهن مارية وحمارا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم هديته [illegible]
مارية لنفسه [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بان [illegible] الصلوة والزكوة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] المقوقس [illegible] الى قيصر [illegible]
فقال [illegible] [illegible] رسول [illegible]
الرجل [illegible] عظيم الروم [illegible] [illegible]
الله [illegible] [illegible] [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] ابا سفيان [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر عظيم الروم يدعوه الى الاسلام [illegible]
وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان [illegible] عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس [illegible]

قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد القراءة التمسوا لي قومه فقال ابو سفيان
انا كنت بالشام في رجال من قريش قد قدموا للتجارة وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله عليه وبين كفار قريش فاتى رسول قيصر
فانطلق بنا حتى قدمنا [illegible] في مجلس ملكه وعلى راسه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا وكان ابو سفيان
وسلم انه اقرب بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فسأله انه اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ادنوه [illegible] قال
قال كيف نسبه فيكم قال هو فينا ذو نسب ثم قال هل قال احد منكم مثل هذا القول قبله قال لا قال فاشرافهم يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال ايزيدون ام ينقصون قلت يزيدون قال هل يرتد احد سخطة لدينه قال لا قال فهل تتهمونه قلت بل قال كيف كانت حربكم
[illegible] قلت [illegible] قال فبم يامركم قلت يامرنا بالصدق والتوحيد بالصلوة والزكوة والصوم والجهاد والحج [illegible]
على خلق الله وصلة الرحم وتعظيم الوالدين والوفاء بالعهود واداء الامانة [illegible] الشفقة على خلق الله والنهي عن الزنا
والكف عن [illegible] وباصلاح ذات البين واداء الامانة [illegible] [illegible] قلت لا فقال هرقل هذه
كلها صفات الانبياء [illegible] [illegible] [illegible]
وما قلت [illegible] [illegible] قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب
رسول الله فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
[illegible] عظماء الروم [illegible] قال ابو سفيان [illegible]
[illegible] ادخل الله علي الاسلام وانا كاره [illegible] [illegible] هو النبي الذي
الذي [illegible] [illegible] يا معشر الروم [illegible]
[illegible] [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم الى ملك الروم بكتابه [illegible] كتاب النبي [illegible]
[illegible] فقال هذا كتاب النبي الذي بشر به المسيح من ولد اسمعيل بن ابراهيم [illegible]
[illegible] [illegible] صورة [illegible] صورة الانبياء المرسلين [illegible]
فقال [illegible] صورة النبي صلى الله عليه [illegible] [illegible] صورة [illegible]
[illegible] ابو بكر الصديق [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] النبي [illegible] رسول الله [illegible] ملك الروم [illegible]
عن ارض الشام الى القسطنطينية [illegible] [illegible] الروم [illegible]
قال والله ان هذا الرجل [illegible] [illegible] رسول الله عبد الله بن حذافة [illegible] كسرى
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى [illegible]
بالله ورسوله وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فادعوك [illegible] رسول الله الى الناس كافة
لانذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين [illegible] اسلم تسلم فان ابيت فان اثم المجوس عليك فلما قرأ كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم شققه وقال [illegible] [illegible] رسول الله [illegible] [illegible]
[illegible] كتب كسرى الى باذان وهو على اليمن ان ابعث الى هذا الرجل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] فقدما المدينة على رسول الله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
يعني كسرى فقال [illegible] [illegible] [illegible]
ان الله سلط على كسرى [illegible] فقتله في يوم كذا [illegible] [illegible]

دنيء وسلطان في سبيل ما يبلغ [illegible] كسرى [illegible] كتاب [illegible] فقال [illegible]
وأسلم [illegible] يوم كان منهم بالنبي [illegible] القرشي [illegible] غزوة [illegible] لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال [illegible]
[illegible] رجلا [illegible] وأحبه فقال [illegible] فخرج من عنده [illegible] وأسلم
وحسن إسلامه [illegible] بالحياة الدنيا [illegible] الآخرة [illegible] الحياة الدنيا ولا استمتاع بها
ولا استمتاع بما فيها [illegible] وعدم [illegible] عظيم على المتثاقلين بالوعيد بأنه
يعذبكم بالجزم جزاء الشرط [illegible] إليه [illegible] عذابا أليما [illegible] بالسبي والقتل والإهلاك
ولا [illegible] بالعذاب [illegible] ويستبدل قوما غيركم وأصلح وأنجح منكم [illegible]
[illegible] الإسلام [illegible] الأنام [illegible]
[illegible] سبيل الله [illegible]
[illegible] والله على كل شيء قدير [illegible]

إشارة وتأويل

[illegible] الأعيان الثابتة [illegible] الإلهية [illegible] الأجسام [illegible]
[illegible] الله [illegible] في المرتبة [illegible] مرتبة [illegible] وشكاة [illegible] في المرتبة
في المرتبة الثانية وكان [illegible] التولد [illegible] الظهور [illegible] في المرتبة الثالثة
[illegible] الظهور [illegible] المكونات [illegible] النصارى المسيح ابن الله [illegible] الظهور [illegible]
القابلية [illegible] الفاعلية [illegible] الثالث [illegible]
[illegible] صورة آدم [illegible]
[illegible] الصفات [illegible] في الحقيقة [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الذات [illegible] الإلهية [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الشيخ محيي الدين
[illegible] الأطلاع [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] الذين كفروا [illegible]
[illegible] الذي سبق في الأدوار السابقة
[illegible] الأعيان الثابتة [illegible]
[illegible] أشكال [illegible]
[illegible] المتقدمة [illegible] الأعيان [illegible]
[illegible] الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات [illegible]
[illegible] أربابا من دون الله [illegible]
[illegible] المشاهدات [illegible]
[illegible] سبحانه عما يشركون [illegible] الاعتقادات
الفاسدة والعبادات الكاسدة يريدون أن يطفئوا نور الله [illegible] ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون [illegible]
[illegible]
ولما كان [illegible] إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا [illegible]
بأن الله لما خلق السموات والأرض في ستة أيام [illegible] عدة الشهور [illegible]

[illegible] كالسموات [illegible] في تدبير المخلوقات [illegible] الأربعة [illegible]
والأربعة [illegible] والحيوانية [illegible] والجسمية [illegible] الاثنا عشر [illegible] الذات الأحدية مع الأسماء [illegible]
والصورة الجسمية [illegible] الأحكام [illegible] آدم [illegible] المركبات [illegible]
[illegible] والمادية هذا إذا لم تنصروه فقد نصره الله تفسير **إلا تنصروه فقد نصره** [illegible]
[illegible] الله [illegible] رسول الله [illegible] دينه [illegible] الأولياء [illegible]
[illegible] **إذ أخرجه الذين كفروا** من مكة [illegible] فقد نصره الله [illegible] إياه [illegible]
[illegible] **ثاني اثنين** وهو أبو بكر الصديق رضي الله عنه **إذ هما في الغار** وهو كهف [illegible]
[illegible] **إذ يقول لصاحبه** أبي بكر الصديق [illegible]
في الغار [illegible] صاحب [illegible] كتاب الله [illegible]
لا تحزن [illegible] **إن الله معنا** بالعصمة [illegible] الصديق [illegible] على النبي عليه السلام [illegible]
[illegible] والجماعة [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يا أبا بكر [illegible]
[illegible] عن أبي بكر [illegible] المشركين [illegible] في الغار
[illegible] يا رسول الله [illegible] المشركون [illegible]
[illegible] في الغار [illegible] الله [illegible] على بابه **فأنزل الله**
سكينته [illegible] **عليه** [illegible]
[illegible] **وأيده بجنود لم تروها** الملائكة [illegible] في الغار [illegible] **وجعل كلمة الذين كفروا**
[illegible] **السفلى** [illegible] **وكلمة الله** [illegible]
[illegible] **هي العليا** [illegible] الله [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] الساعة **والله عزيز** [illegible]
[illegible] **حكيم** في أمره [illegible] **انفروا خفافا وثقالا** [illegible]
[illegible] **وجاهدوا بأموالكم**
وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون [illegible]
[illegible] تبوك
[illegible] **لو كان عرضا قريبا** [illegible] الدنيا [illegible]
وسفرا قاصدا [illegible]
[illegible] **لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة** [illegible]
[illegible] الشقة [illegible] **وسيحلفون بالله** [illegible] **لو استطعنا**
[illegible] **لخرجنا معكم** [illegible] **يهلكون أنفسهم** [illegible]
[illegible] العذاب **والله يعلم إنهم لكاذبون** [illegible] **عفا الله عنك** يا محمد **لم أذنت لهم** [illegible]
[illegible] **حتى يتبين لك الذين صدقوا** [illegible]
[illegible] **وتعلم الكاذبين لا يستأذنك** [illegible]
الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم [illegible]
[illegible] **والله عليم بالمتقين إنما يستأذنك**
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر تخصيص بالله واليوم الآخر [illegible]

وتركه انما هو حقيقة الايمان واصله هو الاعتقاد بالله واليوم الآخر والباقي من توابعهما ومن استحسنهما انتفى عنه الارتياب والشك
لا شعوريه بقيد وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ويتحيرون ولو ارادوا [illegible] وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ اي
الخروج والغزو [illegible] لَأَعَدُّوا لَهُ وهيأوا اسبابه عُدَّةً اهبة عدة
بحد ذاته [illegible] باضافة [illegible] وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ [illegible] انْبِعَاثَهُمْ
وخروجهم [illegible] لو ارادوا الخروج [illegible] وكره انبعاثهم [illegible]
وما ارادوا الخروج فَثَبَّطَهُمْ وحبسهم القاعدين [illegible] وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ
في البيوت مع النساء والصبيان والزمنى والشيوخ [illegible] كراهية الخروج [illegible] ووسوسة الشيطان [illegible]
[illegible] والقاعدين [illegible] لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ بخروجهم
شيئاً إِلَّا خَبَالًا فساداً [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله عسكره [illegible] عبد الله بن ابي [illegible] ثنية الوداع [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخلف عنه عبد الله بن ابي فيمن تخلف من المنافقين [illegible] وَلَأَوْضَعُوا [illegible] خِلَالَكُمْ [illegible] بالنميمة
والتفريق [illegible] يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ [illegible] وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ
لَهُمْ [illegible] وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ [illegible] لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ [illegible]
[illegible] عبد الله بن ابي يوم احد [illegible] وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ
حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ [illegible] وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ [illegible] وَهُمْ
كَارِهُونَ [illegible]
[illegible] وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن
لِّي في القعود وَلَا تَفْتِنِّي نزلت في جد بن قيس المنافق [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تجهز الى غزوة تبوك قال [illegible]
[illegible] بنات الاصفر [illegible]
[illegible] أَلَا فِي الْفِتْنَةِ [illegible] سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ [illegible] بِالْكَافِرِينَ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ودار الصورة

ودار الصورة النوعية البشرية والهيئة [illegible] الحقيقة المحمدية [illegible] الكونيات [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] في جميع [illegible] والملكية والناسوتية اذ قال لصاحبه لا تحزن ان الله معنا [illegible]
في غار [illegible] ان الله ثالث [illegible] وما من اله الا اله واحد فانزل الله سكينته عليه [illegible]
[illegible] الحقيقة المحمدية [illegible] والاكوان [illegible] الموجودة والظهورات
[illegible] كما قال في عيسى [illegible] الروح
[illegible] وجعل كلمة الذين كفروا السفلى [illegible] والاكوان الظلية [illegible]
[illegible] والله عزيز [illegible] حكيم [illegible]
[illegible] والهيئة الكلية في الادوار والاكوار [illegible]
[illegible] إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ
يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ [illegible] وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ [illegible]
[illegible] في سورة آل عمران [illegible]
[illegible]
[illegible] قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا [illegible]
[illegible] هُوَ مَوْلَانَا [illegible] وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ [illegible] قُلْ هَلْ
تَرَبَّصُونَ بِنَا [illegible] إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ [illegible] وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ [illegible] أَن يُصِيبَكُمُ
اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ [illegible] أَوْ بِأَيْدِينَا [illegible] فَتَرَبَّصُوا [illegible]
إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ [illegible] قُلْ [illegible] أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا [illegible]
لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ [illegible] إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا
فَاسِقِينَ [illegible] وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ
وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ [illegible]
[illegible] وَلَا يُنفِقُونَ [illegible] إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ [illegible] فَلَا تُعْجِبْكَ
[illegible] أَمْوَالُهُمْ [illegible] وَلَا أَوْلَادُهُمْ [illegible]
[illegible]
[illegible] إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ [illegible]
[illegible] وَهُمْ كَافِرُونَ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ [illegible] وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ
يَفْرَقُونَ [illegible] لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً [illegible] أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا [illegible]
[illegible] لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ [illegible] وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ [illegible]
في الصدقات فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ [illegible]
[illegible] وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِن فَضْلِهِ
[illegible] إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الحسنيين [illegible] وعلى الله فليتوكل المؤمنون لا على غيرهم [illegible] قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين الحسنيين في الدنيا العاقبة النصرة والغنيمة والشهادة والمغفرة قال عليه السلام تكفل الله لمن جاهد في سبيله ولا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ونحن نتربص بكم احدى السوءيين ان يصيبكم الله بعذاب من عنده [illegible] او بايدينا [illegible] فتربصوا انا معكم متربصون [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين [illegible] وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون [illegible]

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا [illegible] وتزهق انفسهم وهم كافرون [illegible]

ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون [illegible] لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون [illegible]

ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون نزلت في ذي الخويصرة التميمي [illegible] رسول الله صلعم [illegible] فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل [illegible] فقال عمر بن الخطاب ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية [illegible]

ولو انهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون [illegible]

اشارة

تأويل [illegible]

اظهار

اظهار بالتجلي الذاتي [illegible] والصفات [illegible] التجلي الذاتي هو ظهور الذات بالذات [illegible] في احدية الذات [illegible] جميع الاعيان وتمام الاكوان [illegible] ان تصبك مصيبة [illegible] في الدرع [illegible] حسنة [illegible] الا ما كتب الله لنا في الفطرة [illegible] هو مولانا [illegible] وعلى الله فليتوكل المؤمنون [illegible] التجلي الذاتي [illegible] البقاء الذاتي [illegible]

[illegible] الا احدى الحسنيين [illegible] ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده [illegible]

[illegible] قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم [illegible] الصدق والكذب [illegible] الحكم [illegible] انكم كنتم قوما فاسقين [illegible]

[illegible] فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم [illegible] الكاذب المنافق [illegible] الاعيان [illegible] الكثرة [illegible]

[illegible] انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا [illegible] وتزهق انفسهم [illegible] الاحكام [illegible] الصفات [illegible] مفاتيح الغيب [illegible]

[illegible] ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم [illegible] في الحقيقة والماهية [illegible]

و مقتضى لوازمها و مرتضى عواقبها ولكنهم يعزفون و يجافون عند التدبر [illegible] في الظاهر لكن منتهى حقيقتهم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ الفقير المحتاج المتعفف عن المسألة و المسكين هو السائل المحتاج عن ابي هريرة رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا [illegible]
[illegible]
وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وَفِي الرِّقَابِ [illegible]
وَالْغَارِمِينَ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ** [illegible]

من الصدقة قدر النفقة [illegible] و عليه الاكثرون [illegible]
[illegible] **وَابْنِ السَّبِيلِ** [illegible]
[illegible] **فَرِيضَةً**
مِنَ اللَّهِ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وَاللَّهُ عَلِيمٌ** [illegible]
حَكِيمٌ [illegible] **وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ** [illegible]
[illegible] **يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ** [illegible]
[illegible]
[illegible] **لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** [illegible]
[illegible] **يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ** [illegible]
[illegible] **وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ** [illegible]
[illegible] **إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ** [illegible]
[illegible] **مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ** [illegible]
[illegible] **فَأَنَّ لَهُ نَارَ**
جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا [illegible]
[illegible] **ذَلِكَ الْخِزْيُ**
الْعَظِيمُ [illegible] **يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ**

ان يعلم المؤمنين المنافقين **سورة** من السور القرآنية بواسطة الرسول **تنبئهم** وتخبرهم **بما في قلوبهم** اي في قلوب المنافقين
بحيث كأن تلك السورة النازلة تخبر المؤمنين عن قلوب المنافقين كيف [illegible] اسرارهم التي يخفونها عنهم **قل** يا محمد [illegible]
المنافقين **استهزءوا إن الله مخرج** ومظهر [illegible] اللوح المحفوظ **ما تحذرون** من انزال السورة او تحذرون اظهاره [illegible]
[illegible] في اثني عشر رجلا من المنافقين [illegible] على العقبة [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] **ولئن سألتهم**
ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب [illegible]
[illegible]
[illegible] انما كنا نخوض ونلعب [illegible]
النبي [illegible] **قل** يا محمد **أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون** [illegible]
بالله وبآياته كنتم تستهزءون **لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم** [illegible] **إن نعف عن طائفة**
[illegible] **منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين** [illegible]
[illegible]
[illegible] **المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض** [illegible]
يأمرون بالمنكر [illegible] **وينهون عن المعروف** [illegible] **ويقبضون أيديهم**
[illegible] **نسوا**
الله فنسيهم [illegible] **إن المنافقين هم الفاسقون** الخارجون
عن طاعة الله [illegible] **وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار** من المشركين [illegible] **نار جهنم**
خالدين فيها هي حسبهم [illegible] **ولعنهم الله** [illegible]
[illegible] **ولهم عذاب مقيم** [illegible]
[illegible] **الذين** [illegible] **من قبلكم** [illegible] **كانوا أشد**
قوة [illegible] **وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا** [illegible] **بخلاقهم** [illegible]
[illegible] **فاستمتعتم بخلاقكم**
[illegible] **كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم** [illegible]
وخضتم في الباطل [illegible] **كالذي خاضوا** [illegible]
[illegible] **أولئك** الذين **حبطت أعمالهم**
في الدنيا والآخرة [illegible] **وأولئك هم الخاسرون** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **اشارة** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ألم يأتهم**
نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وأصحاب مدين** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **والمؤتفكات** [illegible]
[illegible] **أتتهم رسلهم بالبينات** [illegible]
فما كان الله ليظلمهم [illegible] **ولكن كانوا أنفسهم يظلمون** [illegible] **والمؤمنون**
والمؤمنات [illegible] **بعضهم أولياء**
بعض [illegible] **يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر** [illegible]

ولا ولد ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة يحافظون عليهم وما اعطى استكثر عن عبادة مفترض لله بالربوبية ويزيد ولي بكي
علم الا تعلموا انا بهم وان عاصوا اعا فيهم لايعدلون بالله شيئا ويطيعون الله ورسوله يريد فيما ادعى عليهم دينا لهم
اولئك سيرحمهم الله يريد وجبت محبتي رحمتي ان الله عزيز حكيم يريد منيعا في ملكه حكيما في صنعته حيث حكم لاوليائه الجنة
والرحمة وحكم لاعدائه بالعذاب والبغضة وعد الله المؤمنين والمؤمنات يريد المصدقين والمصدقات بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم
والنبيين جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها لهذا ما لا يوصف لاينفذ ما فيها من النعيم والسرور ومساكن طيبة
يريد قصور الزبرجد والياقوت يفوح طيبها من مسيرة خمس مائة عام في جنات عدن وهي من الجنة وسقفها عرش الرحمن ورضوان
من الله يريد رضوانا من رب الله وريح(؟) الله عنهم اكبر يريد اعظم مما يوصف ذلك هو الفوز العظيم الشبوق وكل شيء خلقه عظيم فالله
اعظم منه يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين بالسيوف والرماح والسلاح بالقتل والجراح في المنافقين القصاص يريد عنده
فان الذكر والموعظة ينفع المؤمنين لانهم يزدادوا ايمانا واغلظ عليهم ومأواهم يريد المنافقين والمشركين جهنم وبئس المصير
ويحلفون بالله ما قالوا الا الجلاس بن سويد بن صامت كان في غزوة تبوك فذكر رسول الله صلعم يعني بني تخلف ودفع سويد الى جهة
وفيه ابن امرأته عمير بن سعيد كان حديث التي ذكر سويد يعني حديث النبي صلعم فقال ان الله الذي كان ما يقول محمد في اصحابنا
فنحن اشر من الحمير فقال عمير في نفسه لئن سكت ما برئني غضب الله ورسوله واعتزلت وانى احبيت ومن احب الي فقال
والله انا يقول رسول الله الحق ولانت اشر من الحمار ثم تولى الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فارسل الى
صلى الله عليه وسلم فلما اتاه حلف بالله ما قال تلك الاية دكان ريبته الى سكك يعني عمير صلعم فوجد عمير في نفسه وجدا
شديدا واغتم غما شديدا واقبل يقول يا رب بنبيك صدق عندك ولكني وانزل الله من ساعته الوحي اليوم يحلفون بالله
ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وذلك حلف الجلاس بن سويد يقتل في عمل
قال الله وما نقموا يريد يقول الله سبحانه الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله يريد كان فقيرا حتى صار لهم
الفعل والاموال من الابل والخيل فان يتوبوا يك خيرا لهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي قد حلفت
بل لم يتق يجد الله قد خفت وانا استغفر الله واتوب اليه فانزل الله ورسوله محبة وازداد رتبة له وكان
وما كان من جار شبان الانصار وان يتولوا يعذبهم عذابا اليما يريد وعقابا اليما وجيعا في الدنيا والاخرة وما لهم
في الارض من ولي ولا نصير يريد نوح يتولاهم ولا احد من الانصار ولا يعذبهم بعذابهم من عذابهم ومنهم من
عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن وهو ثعلبة بن حاطب جد ابيه وكان مسكينا فعاهد الله الذي وسع الله
عليه والفعل لنصدقن ولنكونن من الصالحين يريد الحج فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم
معرضون واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه من الصدقة مع ما اخبره الله بخل عما الله فاعقبهم الله
يريد اعقبه نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه يريد حتى مات بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا
ان الله يعلم سرهم يريد ضمائرهم وما كان في قلوبهم ونجواهم بعضهم لبعض وان الله علام الغيوب
يريد علم غيبهم وما يكون قبل ان يكون الذين يلمزون المطوعين يريد الذين يعيبون ويطعنون المطوعين المنفقين
من المؤمنين في الصدقات يريد عبد الله بن مسعود المطوعين من المؤمنين يريد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف تصدقوا
واعانوا في غزاة تبوك بمال كثير من دراهم واغنامهم والذين لا يجدون الا جهدهم وهو ابو عقيل ودفع وهو فيمن كان اجر
نفسه ليلة الى الصبح ليسقي كما كان الانصار فاخرجه بصاع تمر فتصدق به لله وتصدق به عبد الله والنصف عيال فاخرج ثم زاهدا
فيما كثير تصدقوا به وهو التقي نفسه ليلة الى الصبح وخاطر فتصدق به في اهل الصفة فراهم محتاجين فيسخرون منهم
سخر الله منهم حيث صار ذلك الى النار ولهم عذاب اليم يريد ضربا مقطع الية ابدا وهلكوا الامم بآياتهم بان الذين من قبلهم
بانهم عصوا رسلا وخالفوا امرا فاهلكناهم بذنوبهم وهم قوم نوح اهلكوا بالطوفان وعاد عصوا امرا بهم هود فاهلكوا بريح
صرصر فاهلكوا بها النهم امرنا بهم صالح بالرجفة وقوم ابراهيم اهلكوا بنفي النعم وتسليط البعوضة واصحاب مدين بعث الله
فيهم شعيب فعصوا فاهلكوا بعذاب يوم الظلة والمؤتفكات المقلوبات التي جعل عاليها سافلها وهم قوم لوط فعصوا فاهلكهم

انهم رسلهم بالبينات الواضحة والآيات الصحيحة فكذبوهم فاخذوا بالحق الاشد ومخالفة الكفر والشقاق فحق الله عليهم العذاب فيمثل
البلاء واعقبا بغير الوقت فما كان الله ليظلمهم بان يهلكهم بلا جرم وخيانة ولكن كانوا انفسهم يظلمون بالجرم بالكفر والمعاصي
المرتكبة المضرة ليظلمون فاستحقوا العقاب في الدنيا والعذاب في العقبى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض في الدين والملة
بالفضل والامداد والمعونة والاتفاق والتناصح بالكون الحقة يأمرون بالمعروف بالايمان والطاعة وبالاحسان والشكر الخيرات والاتقاء
المبرات وينهون عن المنكر عن الشرك والمعاصي والكذب والافك والريبة والفسق والسفك وغير ذلك من الكبائر التي لا يعرف في شريعة وسنة
سنة فاما المعروف والقابلية معروف وبالمناسبة وللقابلية موصوف ويقيمون الصلوة المكتوبة وهي خمسة ويؤتون الزكوة المفروضة
والصدقة الواجبة المفروضة ويطيعون الله ورسوله في سائر الاحكام الدينية كالصوم والحج والجهاد وقال النبي عليه السلام
ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلوة سهم والزكوة سهم والحج سهم والجهاد سهم وصوم رمضان سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر
سهم وقد خاب من لا سهم له اولئك الذين استوفوا هذه السهام واستوفوا هذه الامور المحفوظة سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم
غالب محكم كل شيء لا يمتنع عليه ما يريد ولا ما اراد اذا يعيد ويضع الاشياء في مواضعها بعد ما علم حقايقها واحوالها وعواقبها
ولو احصاها ووادها الذاتية والعرضية فيما يجري عليه في فعل الامر وعد الله المؤمنين والمؤمنات اشتاتا وجزاء صرفا لكفاء كلاوا
وبعث حية وارضا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة يستطيبها النفس ويطيبها واديها الهيئة في
الجنة الصافي كاللؤلؤة والزبرجد والياقوت الاخضر في جنات عدن اي فيما يجري عدن ودار اقامة مؤبد يقال عدن بالمكان
اذا قام فيه عن ابن مسعود هي بطنان الجنة ووسطها وقد قال النبي عليه جنات عدن دار الله التي لم ترها عين
ولم يخطر على قلب بشر وهي لا يسكنها غير ثلثة النبيون والصديقون والشهداء ويقول الله طوبى لمن دخلك ودونها في الجنة قصر
يقال له عدن حوله البروج والمروج له خمسة آلاف باب لا يدخله الا نبي او صديق او شهيد وقال ايضا جنات عدن في
السماء العليا لا يدخلها الا نبي او صديق او شهداء او امام عدل او محكم في نفسه مخير بين الشر والاعمال فيها والاجنات من الركن
تبقى قال ايضا عليه جنات الفردوس اربع ثنتان من ذهب حليهما وانيتهما وما فيهما وثنتان من فضة مثله ولبس بين القوم وبين
ان ينظر الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن جنة عدن سفر في الجنة جنانه فيها اسقيته وقيل عدن اعلى درجة
في الجنة وفيها عين التسنيم والجنان حولها محدقة بها وهي مغطاة من حين خلقها حتى ينزلها اهلها الانبياء والشهداء والصديقون
والصالحون ومن شاء الله وفيها قصور الدر والياقوت والذهب فتهب ريح طيبة من تحت العرش فيدخل عليهم كثبان المسك
الاذفر واعلم ان هذه الاجابات المختلفة انما هي بالنظر الى اختلاف اوصاف جنة عدن وفيها جهات متعارفة وهي عند من ينعت
وهاات متغايرة فيكون من ما بقية الحلول الجمع ورضوان من الله اكبر لما يكون دوامه الحق عليهم اكبر من ذلك الرضوان الاول وجميع
ما تقدم ذلك الرضوان الله هو الفوز العظيم وحده الذي سوده ومتشابههم فوز وكرامة والوجد لا ينال الاوصول وسط العلم الى
الله والتصبر لوجه الله الذي هو اعلى اللذة صدره عنه عليه السلام ان الله يقول لاهل الجنة هل رضيتم فيقولون ما لنا لا نرضى
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني
فلا اسخط عليكم بعده ابدا يا ايها النبي جاهد الكفار بالسيف والرماح والسلاح والبرهان وحسن النظر والبيان فتجد بكم واغلظ عليهم في
الجهاد بحق الذكر بحق قال لم يستطع فبلسانه واغلظ الكلامة والتبعة والتبري منه وقيل بالقامة الحد عليهم وادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وما ويهم جهنم وبئس المصير جهنم يحلفون بالله ما قالوا ان اقمنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في ظل حجرة فقال انه سيأتيكم انسان فينظر اليكم بعيني شيطان فاذا جاء فلا تكلموه
فلم يلبثوا ان طلع رجل ازرق فدعاه رسول الله فقال علام تشتمني انت واصحابك فانطلق الرجل فجاء باصحابه فحلفوا بالله انهم ما قالوا
قال بعضهم نزلت في جلاس بن سويد حيث قال ان كان محمد صادقا فنحن اشر من الحمير فسمعه عامر بن قيس فقال ان محمدا
الصادق وانتم اشر من الحمير فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضر فحلف ان الجلاس ما قال فقام عامر فقال اللهم انزل
على نبيك الصادق منكم فقال رسول الله آمين فنزلت جبرئيل بهذه الاية ثم دفع عامر يديه الى السماء فقال اللهم انزل على نبيك الصادق تصديق ما قال رسول الله آمين فنزل جبرئيل بالاية

الجلاس هذه الآية تاب ... فقال يا رسول الله اسمع الله قد عرض علي التوبة لقد صدق عامر فيما قال ثم تاب وحسنت توبته
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم أي أظهروا الكفر بعد إظهار الإسلام وكلمة الكفر هي سب النبي صلى الله عليه وسلم وهموا بما لم ينالوا
المذكور أو قول المنافق الذي رجعا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولا سيما في بقية هذه القصة وهموا بما لم ينالوا من الفتك برسول الله وهو أن
خمسة عشر رجلا منهم توافقوا عند مرجعه من تبوك أن يدفعوه عن راحلته إلى الوادي إذا تسنم العقبة بالليل فأخذ عمار بن ياسر بخطام راحلته وحذيفة
يسوقها فقال إليكم إليكم يا أعداء الله فهربوا وما نقموا أي وما أنكروا وما عابوا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة اثني عشر ألفا فاستغنوا ... فإن يتوبوا من النفاق والكفر يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما
في الدنيا بالقتل والسبي ... وفي الآخرة بالنار وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ... عذاب الدنيا ...
نصير ... ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ... في سبيل الله
نزلت في ثعلبة بن حاطب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله أن يرزقني مالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ثعلبة
قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه فراجعه وقال ادع الله أن يرزقني مالا فقال النبي عليه السلام ... ثعلبة ... غنما
كما ينمو الدود فضاقت عليه المدينة فتنحى واديا من أوديتها ... مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وترك ...
فلما كثرت تباعد عن المدينة حتى كان لا يشهد الجمعة ولا الجماعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ويح ثعلبة ثلاث مرات فأنزل الله
تعالى آية الصدقة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين رجلا من بني سليم ورجلا من جهينة ... فمرا بثعلبة ... وأقرآه كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه إلا أخت الجزية انطلقا حتى تفرغا ثم عودا إلي ... فلما رجعا قال ما هذه إلا جزية اذهبا ...
فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قبل أن يكلمهما يا ويح ثعلبة ثلاث مرات فأنزل الله ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله
... ومنهم ... فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ... فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه
عن طاعة الله ... فأعقبهم ... نفاقا ... وسوء اعتقادهم ... بينهم ... إلى يوم
... يلقونه ... يوم القيمة ... بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ...
والخيرات والصلاح ... ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم ... وأن الله علام الغيوب
... حتى ... قال ... أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد
أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ... وصام ...
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف ... ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله ... الآية الذين يلمزون المطوعين
... والقدح ... الذين يلمزون ... أي يعيبون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
الذي ... والذين لا يجدون إلا جهدهم ... فيسخرون منهم ...
المطوعين من المؤمنين في الصدقات ... عبد الرحمن بن عوف بأربعة آلاف درهم وقال كان لي
ثمانية آلاف ... أربعة آلاف ... بارك الله لك فيما أعطيت وفيما أمسكت
فبارك في مال عبد الرحمن ... وجاء أبو عقيل ... بصاع من تمر ...
... ثمانية ... وجاء أبو عقيل الأنصاري بصاع من تمر فقال ...
... والذين لا يجدون إلا جهدهم ...
هم ... فيسخرون منهم سخر الله منهم ... ولهم عذاب أليم
ولهم عذاب أليم ... تأويلات
ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم ... إشارة إلى الأطوار السبعة ... بني آدم الطور القالبي وهو نوح
الطور النفسي وهو ... الطور القلبي ... صالح ... إبراهيم ... الطور السري ... الطور الروحي ... شعيب الطور الخفي ...

وإنما ترك

وإنما ترك آدم الطور القالبي استغناء بأنه من جنس العالم الشهادي ... لا يحتاج إلى البيان لغاية ظهوره وكذا ترك
ذكر شعيب الطور الخفي ... الطور ... لغاية خفائه ... اعتبار الشهود والمشاهدة ... الرتبة ...
... الأوصاف ... والنفع والضر ... وكل ... أنفسهم ...
... النفس الشيطاني ... الموصوف ... بالأوصاف الجمالية والجلالية
... الجلالية ... وصارت ... بعضها ...
المراد القوى الروحانية النظرية والقوى النفسانية ... بعضها على بعض ... القوى الغضبية والشهوية
... بالمعروف ... في مقتضى الرتبة ... بعضها بعضا في
الاقتضاء ويتنهون عن المنكر ... إشارة إلى ... الجمالية
والوجود ... والعدم في الإدراك والشهود ويقيمون الصلوة التي هي مقتضى ... ويؤتون الزكوة التي
هي مقتضى ... الجلال ... الكبرى ... والتجلية ... والتجلية
في ... والعقل ... بالعقل ...
حكم الجلال فالصلوة هي صورة جمعية القوة النظرية والزكوة هي صورة جمعية العملية ويطيعون الله في ... الجمعية
والكلية ورسوله في ... أولئك الذين ... سيرحمهم الله ... بالوجود ...
... الكمالات الجمعية والصفات ... إن الله عزيز ... حكيم ...
والمرتضيات ... حكيم ... الترتيب ... وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات ...
... فإنها ... الأربعة المذكورة ... الأنهار ...
... ومساكن طيبة في جنات عدن ... الجنة ...
والآخرة ... ورضوان من الله أكبر ...
والمرضية ... الوجود ... الأحوال ...
وهذه ... مطلق الوجود ...
... الوجود ...
الكرم ... الجنات ...
... الوجود ... ومطلق الوجود ...
... المؤمنين والمؤمنات ...
... كيفية ... الجنات ...
... جنات عدن ... الجنة ...
التي ... الأكوان ...
هي ... الأربعة ... والحيوانية والنباتية والجمادية ...
... جنات عدن ... الجمعية ...
... سيما ...
... جنات ...
الرتب ... حيث ... جنات عدن ...
عدن كما تقدمت الإشارة ... ورضوان من الله أكبر ... الجنة ...
... وورد في الحديث أن الله تعالى خلق بيده ... غرس ... جنة عدن ...
... لا يجاور ... وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ... عليه السلام ...

[illegible]

هذا ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [illegible]

﴿إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ [illegible]

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [illegible]

﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ﴾ [illegible] ﴿بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ [illegible] ﴿وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾ [illegible] ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ [illegible] ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ [illegible] ﴿جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [illegible]

﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ﴾ [illegible] ﴿فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ﴾ [illegible] ﴿فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [illegible] ﴿إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾ [illegible] ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ﴾ [illegible] ﴿إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [illegible] ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ﴾ [illegible] ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الدُّنْيَا﴾ [illegible] ﴿وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ [illegible] ﴿وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ﴾ [illegible] ﴿اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ﴾ [illegible] ﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [illegible] ﴿فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [illegible] ﴿لَٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾ [illegible] ﴿جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ﴾ [illegible] ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [illegible]

﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [illegible]

[illegible]

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الاية [illegible] بالسعادة السرمدية اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك [illegible] هو الفوز العظيم والجود العميم

اشارة وتأويل

استغفر لهم [illegible] ان تستغفر لهم سبعين مرة اشارة الى السعادة السرمدية والسعادة الابدية متوقف على المناسبة الاصلية والمقارنة [illegible]

[illegible]

وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله [illegible] **سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم** [illegible] **ليس على**

الضعفاء

على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله [illegible] **ما على المحسنين من سبيل** [illegible] **والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم** [illegible] **قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون** [illegible] **انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء** [illegible] **رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم** [illegible] **لا يعلمون** [illegible] **يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم** [illegible] **قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم** [illegible] **وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة** [illegible] **فينبئكم بما كنتم تعملون** [illegible] **سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم** [illegible] **فاعرضوا عنهم** [illegible] **انهم رجس** [illegible] **ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون** [illegible] **يحلفون لكم لترضوا عنهم** [illegible] **فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين** [illegible] **الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم** [illegible] **ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر** [illegible] **عليهم دائرة السوء والله سميع عليم** [illegible] **ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله** [illegible] **وصلوات الرسول الا انها قربة لهم** [illegible] **سيدخلهم الله في رحمته** [illegible] **ان الله غفور رحيم** [illegible]

[illegible]

[illegible] وعلانية بما قدروا عليه فعلا او قولا قال النبي عليه [illegible] الدين النصيحة ما على المحسنين من سبيل [illegible]
[illegible] وفي وضع المظهر موضع المضمر اشعار بانهم محسنون [illegible] والله غفور رحيم [illegible]
[illegible] ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم [illegible] وهم البكاؤون سبعة
من الانصار [illegible] عبد الله بن كعب وسالم بن عمير وثعلبة [illegible] عبد الله بن مغفل [illegible]
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] لا اجد ما احملكم عليه تولوا
واعينهم تفيض من الدمع [illegible] حزنا الا يجدوا [illegible]
انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء [illegible]
[illegible]

[illegible] التأويل [illegible]

[illegible]

السالكين او المراد [illegible]
[illegible]

[illegible] والسابقون الاولون [illegible] من المهاجرين والانصار [illegible] والذين اتبعوهم [illegible]

[illegible]

اخو مصعب بن عمير قال في نفسه والله لا الحق بالنبي [illegible] حتى جاء فتاب الله عليه وقال ان الجهاد الذي في
مجيئهم الى الذي [illegible] ابا عزيز بن عمير **وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ** يريد يذكرون المهاجرين والانصار بالجنة والرحمة والدعاء
لهم ويذكرون محاسنهم ويسالون الله ان يجمعهم بينهم **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ** يريد رضي الله اعمالهم ورضوا ثواب الله
وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ وليس في القرآن من تحتها الا في هذه [illegible] لا تدري ما هي عظيمة [illegible]
والذي في [illegible] سبحان الله العظيم ما اعطاهم الله [illegible] فيها لا يبصرها الا
ولا يقف عليها العقول سبحان الله العظيم ما اجل الله العظيم [illegible] **خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا** يريد الذين في دار جنته ناعمين ومكنه
قد توج الله عليهم **وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ** وكل يوم دهم وكل ساعة دهم **ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمِمَّنْ**
حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ يريد منهم اسلم وجهينة وغفار **وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ**
يريد الاوس والخزرج **لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ** يريد الله نفسه **سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ** يريد الاولى في الدنيا وعذاب الآخرة
وذلك الذي مرض من المؤمنين [illegible] وذلك الله [illegible] والعقبة ثواب عظيم
[illegible] من المنافقين [illegible] في هذه السورة [illegible] في كل عام مرة او مرتين **ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ**
عَذَابٍ عَظِيمٍ يريد شديدا فظيعا **وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ** يريد قوما من الانصار **خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا**
يريد صادقة وبراءة من النفاق [illegible] **وَآخَرَ سَيِّئًا** [illegible] **عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ** يريد يقبل حسناتهم و
يمحو سيئاتهم والعسى من الله واجب [illegible] الانصار **إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ**
غفور لهم رحيم بهم [illegible] **خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً** يريد من اموالهم **تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا**
يريد يطهرهم بها من الذنوب ويزكيهم [illegible] عليهم **وَصَلِّ عَلَيْهِمْ** يريد ادع لهم **إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ**
لَهُمْ يريد ان دعاءك رحمة لهم **وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ** سميع لقولهم عليم بنياتهم [illegible] **أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ**
لمن رجع عن معاصي الله **عَنْ عِبَادِهِ** يريد عن عباده **وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ** الصدقة اذا وضعت [illegible] وضعت في يد الله [illegible]
لصاحبها كما يربي احدكم فصيله حتى يجيء بها يوم القيامة [illegible] تمرة او لقمة **وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**
يريد بعباده المحسنين والمسيئين **وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ**
الشَّهَادَةِ علم ما غاب عن خلقه [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا عبد الله في صخرة لا باب لها [illegible]
[illegible] الله [illegible] والله يطلع قلوب المؤمنين على ما في قلوب اصحابه [illegible] كان خيرا او شرا
[illegible] **فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ** يريد يخبركم [illegible]
المحسنين ويعاقب المسيئين كما قال تبارك وتعالى في سورة النجم ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا
بالحسنى يريد الذين قالوا لا اله الا الله بالجنة **وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ** يريد موقوفين **إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ** [illegible]
[illegible] الله [illegible] **وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ** يريد يقبل توبتهم **وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ** يريد بما في قلوب خلقه حكيما فيما صنع بأوليائه
واعدائه **وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا** وذلك انهم بنوا مسجدا [illegible] [illegible] الى [illegible] تبوك
ان [illegible] يريد [illegible] فقدم رسول الله من تبوك [illegible] النبي صلعم وهو [illegible]
وهم اثنا عشر رجلا [illegible] بن ثابت [illegible] بن حنيف [illegible]
انا قد بنينا مسجدا [illegible] الليلة الشاتية المطيرة [illegible]
بصوتي فقال رسول الله [illegible] الله [illegible] والذين اتخذوا مسجدا ضرارا على المؤمنين **وَكُفْرًا** يريد
كفرا بالنبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به محمد صلعم **وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ** يريد [illegible]
[illegible] في [illegible] **وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ** يريد [illegible] محمدا صلى الله عليه وسلم [illegible]
يريد [illegible] **مِنْ قَبْلُ** يريد [illegible] **وَلَيَحْلِفُنَّ** يريد [illegible]
عشر رجلا **إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ** يريد [illegible] ورسوله **وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ** في ايمانهم فارسل رسول الله

عاصم

عاصم بن عدي ومالك بن الدخشم [illegible] في قومه ثم [illegible] من نار دخان في صدره [illegible]
[illegible] النبي صلعم [illegible] فانزل الله [illegible] **لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا** يريد لا تصل فيه ابدا
لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ بنيانه قالوا هو مسجد المدينة وقال بعضهم هو مسجد قباء **عَلَى التَّقْوَىٰ** يريد بني على طاعة الله و
بناه المتقون الموحدون **مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ** يريد اول يوم بني **أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ** يريد ان تصلي فيه **فِيهِ رِجَالٌ**
يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا يريد الانصار [illegible] استنجوا بالماء **وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ** يريد من الشرك [illegible]
أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ يريد [illegible] من الله **وَرِضْوَانٍ** يريد رضوان يريد انهم [illegible]
الله في بنيانه **خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ** يريد [illegible] **فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ** يريد صيرهم النفاق
الى النار **وَاللَّهُ لَا يَهْدِي** يريد لا يرشد **الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ** يريد المشركين [illegible] رسول الله [illegible] السابقون
الاولون من المهاجرين [illegible] الذين هجروا قومهم وعشيرتهم [illegible] الى الحبشة [illegible] الى المدينة [illegible]
[illegible] خديجة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر [illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب [illegible] قال النبي صلى الله عليه اول [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] من الرجال ابو بكر
[illegible] علي بن ابي طالب [illegible] خديجة [illegible] ابو بكر [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال ابو بكر [illegible]
[illegible] النبي [illegible] يا ابا بكر [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] فقال ابو بكر قد صدقت وانا [illegible] اسلم ابو بكر [illegible]
[illegible] النوازع [illegible] اليه [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] عثمان بن عفان [illegible]
العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] السابقون الاولون من الانصار الذين [illegible]
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة [illegible] في العقبة الاولى وسبعين في الثانية [illegible]
[illegible] فتلك هم الذين صلوا الى القبلتين والذين اتبعوهم باحسان هم بقية المهاجرين والانصار سوى السابقين
الاولين الذين [illegible] والذين [illegible] المهاجرون والانصار [illegible]
[illegible] اصحاب رسول الله [illegible] الجنة [illegible] رضي الله
[illegible] النبي عليه
[illegible] لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه ثم [illegible]
جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا [illegible] الفوز العظيم [illegible]
[illegible] والذين [illegible] وممن حولكم من الاعراب منافقون وهم مزينة وجهينة واشجع واسلم وغفار
[illegible] المدينة [illegible] ومن اهل المدينة من الاوس والخزرج قوم [illegible]
وثبتوا على النفاق لا تعلمهم يا محمد نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] فقال اخرج يا فلان [illegible] من المسجد [illegible]
[illegible] عذاب [illegible] الجوع [illegible]
عليهم [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] مسجد الضرار [illegible]
ثم يردون الى عذاب غليظ وهو الخلود في النار [illegible] من اهل المدينة [illegible] الاعراب [illegible]

ولم يتعقدوا بالعماد والكذب وهم طائفة من المتخلفين عن الغزو اوثقوا انفسهم على سوارى المسجد فقدم رسول الله فدخل المسجد
على عادته فصلى ركعتين فسأل عنهم فذكروا له انهم اقسموا ان لا يحلوا انفسهم حتى يحلهم انت وترضى عنهم فقال عليه السلام وانا اقسم بالله لا احلهم
ولا اعذرهم حتى اومر باطلاقهم لانهم رغبوا عنى وتخلفوا عن الغزو فانزلت فارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واطلقهم وعذرهم فلما اطلقوا
قالوا يا رسول الله هذه اموالنا التي خلفتنا عنك فتصدق بها عنا وطهرنا واستغفر لنا فقال عليه السلام ما امرت ان اخذ من اموالكم شيئا
فانزل الله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها بالطهر عن النفاق ولتزكو حسناتهم وتمحو سيئاتهم ان الحسنات يذهبن السيئات وصل
عليهم واعطف عليهم وتعاطف عليهم بالدعاء والاستغفار ان صلوتك سكن لهم تسكن بها نفوسهم وتطمئن بها قلوبهم والله سميع عليم باعترافهم ظاهرا وباطنا
يكفيه عالم بصدقهم [illegible] الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده بان يكون المراد ان يتمكن
عليهم قبل [illegible] ويأخذ الصدقات ويقبلها ويربيها ويجزي عليها قال النبي عليه السلام والذى نفسي بيده
ما من عبد يتصدق من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا ولا يصعد الى السماء الا الطيب الا كانما يضعها في يد الرحمن فيربيها كما يربي
احدكم فلوه حتى ان اللقمة لتأتي يوم القيامة وهي مثل الجبل العظيم وان الله هو التواب الرحيم على انا كثير الكرم بالمتقين وقل اعملوا
ما شئتم متى شئتم اي شئتم فسيرى الله عملكم ويديها عليكم انما هي اعمالكم يرد عليكم الحديث ورسوله والمؤمنون من الانصار و
المهاجرين [illegible] المتخلفين [illegible] ورسوله [illegible] وستردون الى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون [illegible] في السعادة العظمى في الحشر الكبرى [illegible] وآخرون مرجون
لامر الله [illegible] كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن الربيع [illegible] كما فعل ابو لبابة
واصحابه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسين ليلة [illegible]
كما في اصحابه [illegible] حتى نزلت آية توبتهم بعد
خمسين ليلة والذين اتخذوا مسجدا ضرارا نزلت في جماعة من المنافقين بنوا مسجدا يضارون به مسجد قباء وكانوا اثنا عشر
رجلا [illegible] ضرارا للمؤمنين [illegible] وكفرا بالله ورسوله وتفريقا [illegible] بين
المؤمنين لانهم كانوا يصلون جميعا في مسجد قباء [illegible] ضرار المؤمنين بان تختلف
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتجهز الى تبوك فقالوا يا رسول الله انا قد بنينا مسجدا لذي العلة
والحاجة والليلة المطيرة والليلة الشاتية وانا نحب ان تأتينا وتصلي فيه وتدعو لنا
بالبركة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على جناح السفر واذا قدمنا ان شاء الله صلينا فيه وارصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وكان منهم ابو عامر الراهب [illegible] في الجاهلية [illegible]
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال له ابو عامر ما هذا الذي جئت به قال جئت بالحنيفية دين ابراهيم قال ابو
عامر امات الله الكاذب منا طريدا وحيدا غريبا فقال عليه السلام آمين [illegible] لا اجد قوما يقاتلونك
الا قاتلتك معهم فلم يزل يقاتله الى يوم حنين فلما انهزمت هوازن خرج هاربا الى الشام وارسل الى المنافقين ان استعدوا
بما استطعتم من قوة وسلاح وابنوا مسجدا فاني ذاهب الى قيصر ملك الروم فآت بجند فاخرج محمدا واصحابه
مسجد الضرار الى جنب مسجد قبا ليصلى فيه عند الرجوع من الشام [illegible] وليحلفن ان اردنا الا الحسنى وما قصدنا ببنائه الا الخصلة الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون [illegible]
الله عليه لما انصرف من تبوك فلما قرب الى المدينة [illegible] نزلت الآية واخبره بخبر
مسجد الضرار [illegible] فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن الدخشم ومعن بن عدي وعامر بن السكن
والوحشي [illegible] فقال لهم انطلقوا الى هذا المسجد الظالم اهله واهدموه واحرقوه فخرجوا سريعا حتى
[illegible] مالك بن الدخشم [illegible] حتى خرج [illegible] المسجد [illegible]
[illegible] وهدموه وتفرق عنه اهله وامر النبي ان يتخذ ذلك المسجد كناسة يلقى فيها الجيف والنتن والقمامة ومات
ابو عامر الراهب بالشام وحيدا غريبا [illegible] لا تقم فيه ابدا لمسجد

الضرار ولا تصل فيه ابدا نهى الله عز وجل نبيه ان يقوم فيه والله لمسجد اسس وبنى بناؤه واسس على التقوى والنفاق
التقوى عن [illegible] وضرار المؤمنين من اول يوم فيه ووضع اصله وهو مسجد قبا احق ان تقوم فيه مصليا او مسجد المدينة
فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان ان
تطلب التقوى ومرضات الله خير امن اسس بنيانه على شفا جرف هار [illegible] الى السقوط فسقط [illegible]
[illegible] لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم [illegible]
[illegible] والله لا يهدي القوم الظالمين [illegible]

اشارة وتأويل

[illegible] الحقيقة المحمدية [illegible]
[illegible] الاحدية [illegible] الوجودية [illegible]
الوجود [illegible] الحضرة [illegible]
الارواح [illegible] المرتبة البرزخية [illegible] المرتبة الجامعة الناسوتية [illegible]
[illegible] الاصلية والفرعية [illegible]
[illegible] الاصلية والفرعية [illegible] الوجودية [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] الاصلية والفرعية [illegible]
[illegible] الاعيان [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعراب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاعيان [illegible]
[illegible]
[illegible] الاصلية والفرعية [illegible]
[illegible] الجلال [illegible]
[illegible] المنافقين [illegible]
[illegible] اهل المدينة [illegible] على النفاق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال النبي عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لا صوت [illegible] لهم ابدا [illegible] وارشادك [illegible] قلوبهم [illegible] وعقولهم [illegible] في نهاية الادوار والاحوال
وغاية الاطوار [illegible] الكلام [illegible] الى النهاية [illegible] اهل السنة والجماعة
من اصحاب القلوب وارباب السر [illegible] الجذبة الالهية [illegible] القدرة [illegible] والسلوك [illegible]
واعماله [illegible]
والمحبوبين [illegible] تزكية النفس [illegible]
والولاية [illegible]
لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة [illegible] في قلوبهم [illegible] كما في سورة البقرة [illegible]
[illegible] إلا أن تقطع قلوبهم
يريد الموت والله عليم حكيم [illegible]
[illegible] إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم يريد [illegible] وأموالهم [illegible]
أنفسهم واهليهم [illegible] بأن لهم الجنة التي لا يفنى [illegible] يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون عدوهم [illegible] ويقتلون في طاعتي [illegible] وعدا عليه حقا [illegible]
[illegible] في التوراة والإنجيل والقرآن يريد [illegible] هذه الشهادة [illegible] في التوراة [illegible]
والقرآن [illegible] ومن أوفى بعهده من الله [illegible] فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به [illegible]
وذلك هو الفوز العظيم [illegible] التائبون
يريد [illegible] عن الشرك العابدون يريد [illegible] الحامدون يريد [illegible]
السائحون يريد الغزاة في سبيل الله والجهاد [illegible] الراكعون الساجدون الذين يصلون لله [illegible]
صادقة [illegible] الآمرون بالمعروف يريد [illegible] والناهون عن المنكر يريد [illegible]
[illegible] والحافظون لحدود الله يريد [illegible] وبشر المؤمنين يا محمد ما كان للنبي يريد محمدا
والذين آمنوا يريد علي بن ابي طالب رضي الله عنه أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى [illegible] رسول الله صلعم
سأل [illegible] من بعد ما تبين لهم أنهم
أصحاب الجحيم يريد أهل الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه وكان ابو ابراهيم
وعد ابراهيم [illegible] بالله ويخلع الانداد فلما مات [illegible] تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن
إبراهيم لأواه حليم يريد الدعاء كثير البكاء [illegible]
في الله [illegible] وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم يريد [illegible] حتى
يبين لهم ما يتقون [illegible] إن الله بكل شيء عليم [illegible]
عن معصيتهم إن الله له ملك السماوات والأرض يريد [illegible]
[illegible] يحيي ويميت [illegible] ثم يميتهم ثم يبعثهم وما لكم
يريد [illegible] من دون الله يريد [illegible] من ولي ولا نصير يريد [illegible] لقد
تاب الله على النبي يريد لقد رضي الله عن النبي [illegible] والمهاجرين والأنصار [illegible]
عن [illegible] رسول الله صلعم [illegible] رضي الله عنهم [illegible] في الجنة والثواب [illegible]
سواء الذين اتبعوه في ساعة العسرة يريد في ضيق [illegible]
[illegible] من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم يريد [illegible]
فيها الى التخلف والعصيان ثم تاب الله عليهم [illegible] إنه بهم رءوف رحيم
يريد [illegible] وعلى الثلاثة الذين خلفوا يريد كعب بن مالك [illegible] ومرارة بن الربيع [illegible]

هلال

وهلال بن أمية [illegible] وكان ابو خيثمة تخلف وكان من المؤمنين [illegible] المصدقين برسوله فلما مضت الايام
[illegible] اذ نظر [illegible] في عريشهما [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو فيه من [illegible]
[illegible]
[illegible] خالد بن الوليد [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلعم [illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] رسول الله صلعم [illegible] كعب بن مالك [illegible]
[illegible] رسول الله صلعم [illegible]
[illegible] رسول الله صلعم [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] والله [illegible]
[illegible] رسول الله صلعم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا قتادة [illegible] الله ورسوله اعلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة
[illegible] ثم تاب الله عليهم [illegible] وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت
عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم يريد [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] وظنوا [illegible] أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا يريد [illegible]
إن الله هو التواب الرحيم يريد [illegible] يا أيها الذين آمنوا يريد [illegible] اتقوا الله يريد [illegible]
[illegible] وكونوا مع الصادقين يريد مع المهاجرين والأنصار [illegible] في الحجرات [illegible]
المؤمنين الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون
وفي سورة الحشر للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله [illegible]

سورة التوبة [illegible] الله [illegible] اولئك هم الصادقون [illegible] هدم بنيانهم [illegible]
[illegible] ريبة [illegible] شك [illegible]
[illegible] تقطع قلوبهم [illegible]
[illegible] العذاب [illegible]
[illegible] ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنة [illegible] في سبيل الله [illegible]
[illegible] التوراة والانجيل والقرآن [illegible]
[illegible] البيع [illegible] الفوز العظيم [illegible]
[illegible]
[illegible] التائبون العابدون [illegible]
[illegible]
[illegible] الصلوات [illegible]
[illegible]
[illegible] المنكر [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] يوم القيامة [illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] استغفار ابراهيم لابيه [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ما كان ليضل [illegible] ان الله له ملك السموات والارض
يحيي ويميت [illegible] المشركين [illegible]
[illegible] لقد تاب الله على النبي [illegible]
[illegible]
[illegible] لا استغفر الله [illegible]
[illegible] التوبة والمهاجرين والانصار الذين
[illegible] ساعة العسرة [illegible] غزوة تبوك [illegible]
[illegible] ابو بكر الصديق يا رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] وعلى الثلاثة الذين خلفوا عن غزوة تبوك [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة [illegible] تبوك
[illegible] عليهم الارض بما رحبت [illegible]
[illegible] ان الله هو التواب الرحيم [illegible]
[illegible] الرحمة [illegible]

اشارات و[illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم [illegible]
[illegible] في سبيل الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كما يرشد قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وما كان استغفار ابراهيم اي الخليل الروحي [illegible]
[illegible] الداعي الى الكثرة [illegible] الى الاحد [illegible] عن موعدة وعدها اياه في الفطرة الاولى [illegible]
[illegible] الكبرى والوسطى [illegible] الدورة [illegible] الجامعة [illegible] الدورات [illegible] الجامع [illegible] والصفات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصراط المستقيم [illegible] في الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] نظم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب
أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه [illegible]
[illegible] ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ يريد عطش في الطريق
ولا نصب [illegible] ولا مخمصة مجاعة في سبيل الله في طاعة الله ولا يطؤون موطئا
[illegible] يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا [illegible]
[illegible] إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين
يريد الموحدين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة [illegible] ولا يقطعون واديا إلا
كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون [illegible]
[illegible] وما كان المؤمنون لينفروا كافة
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في بعض غزواته [illegible]
[illegible] فلولا نفر يريد

الحزب

من كل فرقة

من كل فرقة منهم فرقة وطائفة [illegible] ليتفقهوا في الدين ويتعلمون القرآن والسنن والحدود
والفرائض ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم يريد اذا [illegible] الى الايمان لعلهم يحذرون
يريد كي يحذروا سخط الله وما وعد من عقابه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اباذر الغفاري الى قومه يفقههم [illegible]
الدين فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا اباذر كيف تركت قومك [illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible]
الذين [illegible] يا أيها الذين آمنوا يريد ايها الذين صدقوا بما جئت به من عند الله قاتلوا الذين يلونكم
يريد [illegible] من الروم والعرب من الكفار يريد اهل الكتاب وليجدوا فيكم غلظة يريد شجاعة [illegible] واعلموا
أن الله مع المتقين [illegible] وإذا ما أنزلت
سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا يريد المنافقين [illegible]
من السور [illegible] فأما الذين آمنوا يريد صدقوا فزادتهم إيمانا وتصديقا ويقينا [illegible] من الله وهم يستبشرون
بالنعيم الدائم والرضوان الكبير والخلود في الجنة مع [illegible] وأما الذين في قلوبهم مرض ونفاق فزادتهم رجسا
يريد [illegible] إلى رجسهم [illegible] من الخزي والعذاب وماتوا وهم كافرون أولا يرون أنهم يفتنون
[illegible] في كل عام مرة أو مرتين [illegible] ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون [illegible]
[illegible] وإذا ما
أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض [illegible] عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
يراكم من أحد يريد المؤمنين ثم انصرفوا قال الله تعالى صرف الله قلوبهم عن كل رشد [illegible] وهدى بأنهم
قوم لا يفقهون [illegible] لقد جاءكم رسول من أنفسكم يريد محمدا صلى الله عليه وسلم
عزيز عليه ما عنتم [illegible] حريص عليكم [illegible]
بالمؤمنين رؤوف رحيم يريد [illegible] على المؤمنين رحيما [illegible]
الرحيم فإن تولوا يا محمد [illegible] جماعة المشركين والمنافقين فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم [illegible] ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب [illegible]
[illegible] عن رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فرح به رسول الله فاستغفر له وما كان المؤمنون لينفروا الى الغزاة كافة جميعا ويتركوا الرسول وحده فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليحضروا خروج الى الغزاة [illegible] جماعة ويبقى مع النبي جماعة ليتفقهوا في الدين [illegible] رسول الله [illegible] القرآن و
الفرائض والسنن والحدود والاحكام الجارية [illegible] الشهداء [illegible] ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون [illegible] عنه [illegible] رسول الله [illegible]
في المتخلفين من الآيات الشديدة [illegible] الوحي والتفقه في الدين [illegible]
ان ينفروا كافة الى الجهاد ويبقى اعقابهم ليتفقهوا في الدين [illegible] هذا التفقه [illegible]
[illegible] المشركين [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] بالوسوسة [illegible] الاحكام الدينية [illegible] فرض
كفاية قال النبي عليه السلام طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة [illegible] على كل مسلم ومسلمة
قال النبي عليه السلام فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم [illegible] واحد اشد على الشيطان من الف عابد ومن يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين الحديث يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة شدة وجراءة
وصبرا على القتال [illegible] واعلموا ان الله مع المتقين بالعون والنصرة [illegible]
فمنهم من يقول [illegible] ايكم زادته هذه ايمانا [illegible] فاما الذين آمنوا فزادتهم
[illegible] وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض [illegible] فزادتهم رجسا الى رجسهم [illegible]
[illegible] وماتوا وهم كافرون [illegible]
[illegible] قال [illegible] الايمان [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] النفاق [illegible] النفاق [illegible]
[illegible] اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين [illegible]
[illegible] ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون [illegible]
[illegible] واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض [illegible]
[illegible] هل يراكم من احد ثم انصرفوا [illegible]
[illegible] صرف الله قلوبهم [illegible] بانهم قوم لا يفقهون [illegible]
[illegible] لقد جاءكم رسول من انفسكم [illegible]
[illegible]
[illegible] عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم [illegible]
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم [illegible]
انفسكم الآية **اشارة وتنبيه** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الذاتية [illegible] الحضرة العلية
[illegible] المجردة والنفوس القدسية والارواح
[illegible] اشارة [illegible]
[illegible] وهيئات لا تعد
[illegible]
[illegible] حقيقي واصاف الحقيقي
[illegible] البسيطة
[illegible] الحقيقة والذات البحت الجامع [illegible]
[illegible] الايقان [illegible]
[illegible] الوحدة الذاتية [illegible]
[illegible] الحقيقية والوحدة بالكثرة والكثرة بالوحدة [illegible]
[illegible]
[illegible] والسببية والامكانية
[illegible] الحقيقية [illegible] الامكانية [illegible]
[illegible]
[illegible] عنطة [illegible]
[illegible]
قال الله تعالى ولا يأخذكم بهما رأفة في
دين الله [illegible]
تمت سورة [illegible]

سورة يونس وهي مائة وتسع آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
الر تفسير [illegible] **تلك آيات الكتاب الحكيم** [illegible]
[illegible] **أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم** [illegible]
قال الكافرون إن هذا لساحر مبين [illegible] **إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام** [illegible] **ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه** [illegible]
[illegible] **ذلكم الله ربكم** [illegible] **فاعبدوه**

يريد توحيده وصدق نبيه أَفَلَا تَذَكَّرُونَ يريد أفلا تتعظون إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وعند مصيركم يوم القيامة وعلى
الثواب والعقاب جميعا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا يريد لا خلف لوعدي ولا قولي في الثواب والعقاب إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يريد يخلقكم
ثم يميتكم ثم يبعثكم لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يريد الذين صدقوا محمدا صلى الله عليه وسلم وأدوا فرائضي
بِالْقِسْطِ يريد العدل جزاء لا يصفه الواصفون وَالَّذِينَ كَفَرُوا يريد بما جاء محمد لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ
وجيع بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ يريد بما جاء محمد صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى ربوبيته وملكه وجبروته فقال هُوَ الَّذِي
جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً يريد بالنهار وَالْقَمَرَ نُورًا يريد بالليل وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ يقول
لو جعل شمسين شمسا بالنهار وشمسا بالليل ليس فيها ظلمة ولا ليل لم يعلموا عدد السنين مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يريد
[illegible] وحده وجعل في سمواته [illegible] الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية
النهار مبصرة لتبتغوا فضلا ولتعلموا عدد السنين والحساب كذلك يُفَصِّلُ الْآيَاتِ يبين الآيات لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يريد
عظمتي وجبروتي وملكي وأنه لا إله غيري تبارك وتعالى إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ يريد الذين اتقوا الله ولم يشركوا به شيئا [illegible] يوم القيامة إِنَّ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا يريد لا يخافون البعث وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا لا يؤمنون [illegible] الثواب والعقاب
[illegible] الحياة الدنيا [illegible] يموت ويحيي [illegible] الدهر وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ يريد عن
جلالي وحرامي وما [illegible] وحدودي وما شرعت [illegible] وصدق نبيي وما أوعدت [illegible]
[illegible] أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ يريد مصيرهم النار بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يريد بما كسبت
أيديهم إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يريد الذين آمنوا وصدقوا [illegible] يَهْدِيهِمْ
رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ يريد [illegible] تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ [illegible]
من عسل فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ نعيم لا يوصف [illegible] دَعْوَاهُمْ فِيهَا يريد [illegible] سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ يريد [illegible] وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [illegible]
وما [illegible] من العذاب [illegible]
[illegible]
قوله [illegible] قال ابن عباس أنا الله أرى [illegible] حروف اسم الرحمن [illegible] هو اسم من أسماء الله [illegible]
[illegible] التي يتضمن القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسولا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الله سبحانه هذه الأمة في البعث [illegible] عليه السلام نحن الآخرون السابقون يوم القيامة [illegible]

[illegible] الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام من الأيام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
البروج الاثنا عشر [illegible] ثمانية وعشرون وأسماؤها • شرطين • بطين • ثريا وعلك •
هقعه • هنعه • ذراع • نثره • طرفه • جبهه • زبره • صرفه • عوا • سماك • غفره • زبانا •
اكليل • قلب • شوله • نعايم • بلده • سعد الذابح • سعد بلع • سعد السعود • سعد الاخبيه • فرغ الدلو المقدم •
فرغ الدلو المؤخر • بطن الحوت [illegible]
[illegible]
[illegible] هو الله الف
[illegible] ٦٠ لام ٣٠ جواد
[illegible] ٣٠ ٨ ٩٣
[illegible]
[illegible]
[illegible]
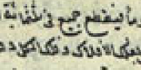
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لانهم لما اخذوا الشهور على وجه المذكور حصل لهم ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم فاجتمع منه في مدة اربع سنين يوم واحد
فزادوه في آخر شباط ولما القمرية شهور فلما شاهدوا اختلاف الاهلة في الرؤية لم يتفقوا بل اختلفوا الشهر من اجتماع الشمس مع اجتماع
الشمس والقمر في دورة واحدة من فلك البروج الى الاجتماع الآخر [illegible] في الرصد تسعة وعشرون يوما واثنا عشر ساعة وربع و[illegible]
دقيقة وذلك لان الكسر كان اكثر من النصف اخذوا يوما واحدا كما هو عادتهم [illegible] ايام الشهر الاول [illegible] يوما والشهر الثاني
تسعة وعشرين يوما [illegible] الشهر الاول وهو احدى عشر ساعة وستة عشر دقيقة [illegible] اثنا عشر ساعة واربع و[illegible] دقيقة
ساعة واحدة وثمان وعشرين دقيقة [illegible] الشهر الثالث ايضا ثلثين يوما لزيادة الكسر على النصف وهو ساعتان [illegible] على النصف
واثنا عشر دقيقة [illegible] الشهر الرابع [illegible] تسعة وعشرين يوما [illegible] الشهور
حتى صار ايام سنة الشهر [illegible] ايام سنة الشهر [illegible] تسعة وعشرين [illegible] على النصف
[illegible] دقيقة في مدة سنة واحدة [illegible] وثمان وعشرون دقيقة وهذه الدقائق [illegible] ساعات وثمان [illegible]
دقيقة [illegible] والمجموع احد عشر يوما [illegible] وسدس [illegible] في كل ثلثين سنة يجتمع [illegible]
ايام [illegible] خمسة ايام والمجموع احد عشر يوما [illegible] في كل ثلثين سنة احدى عشر مرة في اواخر
الحجة يوم واحد [illegible] كبيسة فالسنة القمرية ثلثمائة واربعة وخمسون يوما تقريبا ومواضع الكبيسة [illegible]
الاحوال المربوطة والامور المضبوطة [illegible] عدد السنين والحساب [illegible] ما خلق الله ذلك الا بالحق
مبينا عن كمال صنعته وعموم حكمه [illegible] ويفصل الآيات الظاهرة [illegible]
لقوم يعلمون [illegible] اختلاف الليل والنهار [illegible] حركة الشمس [illegible] الايام والشهور والاعوام لآيات لقوم يتقون
[illegible] في العلوم والحكم اليقينية [illegible] الفكر الصحيح والنظر الصحيح [illegible]
ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها [illegible]
[illegible] عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون
[illegible] ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم [illegible]
الجنة التي تجري من تحتها الانهار [illegible] دعواهم فيها سبحانك
اللهم [illegible] وتحيتهم فيها سلام [illegible]
لنفسه قال [illegible] اهل التفسير هذه الكلمة [illegible] اهل الجنة [illegible] اشتهوا شيئا من الطعام والشراب قالوا
سبحانك اللهم [illegible]
الحمد لله رب العالمين [illegible] اهل الجنة يلهمون الحمد والتسبيح كما يلهمون النفس

اشارة وتأويل

الر تلك آيات الكتاب الحكيم [illegible] في صدر البقرة وآل عمران [illegible] الدورة العظمى [illegible] سورة [illegible]
[illegible]
[illegible] الظاهر والباطن [illegible]
[illegible] الاسماء والصفات [illegible]
[illegible] الكبرى [illegible] الوسطى والصغرى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التجلي [illegible]
[illegible] التجلي [illegible] الاسماء الالهية [illegible]

التجلي [illegible] القوى [illegible] والتجلي [illegible] والوجودات [illegible]
[illegible] خلق السموات والارض في ستة ايام [illegible]
[illegible] المرتبة الاولى والسموات [illegible] الادوار [illegible]
[illegible]
[illegible] الدورة العظمى [illegible] المرتبة [illegible]
[illegible] الدورة [illegible]
[illegible]
[illegible] الدورة الصغرى [illegible] ساعة [illegible]
[illegible]
[illegible] الشهودات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السموات [illegible]
[illegible]
[illegible] **تطبيق** [illegible]
[illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] المراتب [illegible]
[illegible]
[illegible] الدورة الكبرى [illegible] الدورة الوسطى والصغرى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الحضرات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

العارف [illegible] ومعا لله فوق السموات والارض [illegible] هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم [illegible]

[illegible]

وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ [illegible] لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ [illegible] فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا [illegible] فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ [illegible] وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا [illegible] لِجَنبِهِ [illegible] أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُ [illegible] كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ [illegible] مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [illegible] وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ [illegible] لَمَّا ظَلَمُوا [illegible] وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ [illegible] وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا [illegible] كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ [illegible] ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ [illegible] خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ [illegible] لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ [illegible] وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ [illegible] قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَٰذَا أَوْ بَدِّلْهُ [illegible] قُلْ [illegible] مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي [illegible] إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ [illegible] قُل [illegible] لَّوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ [illegible] وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ [illegible] فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ [illegible] أَفَلَا تَعْقِلُونَ [illegible] فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا [illegible] أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ [illegible] إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ [illegible] وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ [illegible] وَيَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ [illegible] قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ [illegible] بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ [illegible] وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً [illegible] فَاخْتَلَفُوا [illegible] وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ [illegible] لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ [illegible] وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ [illegible] فَقُلْ [illegible] إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ [illegible] فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ [illegible]

من السماء

من السماء [illegible] استعجالهم بالخير [illegible] حتى كان استعجالهم [illegible]

[illegible]

وان اريد بقوله ما يكون لي [illegible] بانه بمنعه قوله الى اخر فانه ولما كان كذلك فرضهم كيدهم ومكرهم ليجعلوا ذلك حجة للادعاء
حتى قال لو شاء الله عدم ان تلوته وهو القرآن عليكم فانا انما تلوته عليكم فلا [illegible] هذا القرآن ليس الا بمشيته وارادته ولا ادراكم به
اعلمكم به وانا لم يكن [illegible] بتعليم الغير [illegible] مجرد التلاوة فقد لبثت فيكم عمرا
اي مكثت بين اظهركم زمانا طويلا وهو اربعون سنة من قبله اي قبل القرآن [illegible] افلا تعقلون [illegible]
لو كنت [illegible] تلقاء نفسي [illegible] في هذه الايام [illegible] بالوحي ومشية الله [illegible] من رجل عاش
بينهم اربعين سنة ولم يمارس علما [illegible] هذا القرآن يحتوي على العلوم [illegible] بالفاظ الفصاحة
والبلوغة الى حد الاعجاز [illegible] النقل الصحيح [illegible]
[illegible] فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته [illegible]
[illegible] ويعبدون من دون الله [illegible]
[illegible] عن المنكرات من المعاصي والسيئات وعبادة الاوثان
وكان اهل الطائف يعبدون اللات [illegible] في الدنيا في سعة
ودفع البلاء [illegible] اللات والعزى [illegible]
[illegible] مستغن [illegible]
[illegible] ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل يا محمد اتنبئون الله [illegible]
[illegible] في السموات ولا في الارض [illegible]
[illegible] النجوم والشمس والقمر [illegible]
[illegible] من الموجودات [illegible]
وما كان الناس الا امة واحدة [illegible]
[illegible] عن ابن عباس رضي الله عنه كان بين آدم ونوح عشرة قرون
كلهم على شريعة واحدة من الحق فاختلفوا [illegible] فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
[illegible] بعث الله اليهم نوحا [illegible] يوم الميثاق حيث قالوا [illegible]
[illegible] ولولا كلمة سبقت من ربك [illegible] لقضي بينهم فيما فيه يختلفون [illegible]
[illegible] ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه [illegible] فقل انما الغيب لله [illegible]
[illegible] فانتظروا اني معكم من المنتظرين [illegible]

تأويل واشارة

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجمع والفرق بالجمع [illegible] في الدورة السابقة [illegible]

[illegible] ثم جعلناكم خلائف في الارض [illegible]
والفرض [illegible] في المراتب الكلية والجزئية في الادوار [illegible] لننظر كيف تعملون على مقتضى خصوصية
الدورة اللاحقة [illegible] السابقة واذا تتلى عليهم آياتنا [illegible] بينات [illegible]
[illegible] مركبات [illegible] دورة جمعية [illegible]
صورة [illegible] قال الذين لا يرجون لقاءنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لو شاء الله ما تلوته عليكم فقد لبثت فيكم عمرا [illegible]
[illegible]
[illegible] سنة عشرة في الدورة [illegible] وعشرة في الوسطى وعشرة في الصغرى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شفعاؤنا عند الله [illegible] في السموات ولا في الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فانتظروا اني معكم من المنتظرين [illegible]
[illegible]

في الانتظار الى الوصول الى الكلام المجيد [illegible] والفريقين وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ تفسير ع يريد الوليد بن المغيرة وحويطب
قيس بن عدي والاسود بن عبد يغوث والاسود بن عبد المطلب هو ابو زمعة بن الاسد بن عبد العزى والعاص بن وائل والنضر بن الحرث
وابو جهل بن هشام وَرَحْمَةً منا يريد غنا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ يريد بؤسا وفقرا إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا يريد بمكر وبالقرآن
وبما جاء محمد التكذيب قُلِ يا محمد اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا يريد اسرع نقمة إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ يريد التكذيب هُوَ الَّذِي
يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ يريد يحملكم ويصحبكم في البر والبحر حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ يريد المشركين وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا
بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ يريد البحر من كل وجه وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ يريد تركوا الشرك واخلصوا له بالربوبية والوحدانية لَهُ الدِّينَ [illegible]
لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ الريح العاصف والبلية لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ يريد الموحدين الطائعين فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ ويعملون
طالبين للعود [illegible] فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يريد بالعصيان والتكذيب [illegible] على الله يَا أَيُّهَا النَّاسُ يريد اهل مكة إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
[illegible] مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا يريد [illegible] احد من الدنيا الا ما [illegible] لانفسهم ويصيرون
الى النار ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ يريد المصير فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يريد نجازيكم باعمالكم [illegible] إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا يريد كان الى
حين ينقضي كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ يريد على وجه الارض حين نبت فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ يريد خضرته [illegible]
من جميع النبات عينا مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا يريد بهجتها وحسنها وَازَّيَّنَتْ يريد
بالحبوب والانهار والورد والاثمار وَظَنَّ أَهْلُهَا يريد اهلها [illegible] من الناس أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا يريد على حصادها وجدادها
وقطعها أَتَاهَا أَمْرُنَا يريد عذابنا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا لا شيء فيها كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ يريد كان لم يكن شيء
كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ في الحق [illegible] وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ يريد الجنة وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
دين مستقيم لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى الذين قالوا لا اله الا الله الحسنى يريد الجنة وَزِيَادَةٌ يريد النظر الى وجه الله جل وعز وَلَا يَرْهَقُ
وُجُوهَهُمْ دخان جهنم وَلَا ذِلَّةٌ كما يصيب اهل جهنم أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ
الشرك بالله تعالى [illegible] للذين عملوا السيئات جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا من العذاب وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ يصيبهم الذلة
والحزن والهوان مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ يريد مانع يمنعهم كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ واغطيت وُجُوهُهُمْ من سوادها قِطَعًا
مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يريد المشركين وشركاءهم ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ
أَشْرَكُوا الاوثان مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ فرقنا بينهم المواصلة وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا
تَعْبُدُونَ يريد انكروا عبادتهم فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا [illegible] بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ
يريد لقد كنا [illegible] عبادتكم لغافلين قال تعالى هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ يريد عند ذلك [illegible] كل نفس
ما قدمت وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ يريد الذي يجازي بالحق وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ في الدنيا من الكذب
على الله واذا اذقنا الناس الخ ــــــــــ [illegible] اهل مكة سلط الله عليهم القحط سبع سنين حتى كادوا يهلكون
ثم رحمهم [illegible] رحمة صحة في الابدان [illegible] في الارزاق وسعة [illegible]
[illegible] الكيد او التكذيب [illegible] في آياتنا [illegible] على المبتدأ [illegible]
[illegible] خبره والجملة [illegible] الله اسرع [illegible] ان رسلنا يكتبون [illegible] الملائكة الحفظة
الحفظة يكتبون الاعمال [illegible] ما تمكرون [illegible]
الذي يسيركم ويجريكم [illegible] في البر [illegible] حتى اذا كنتم في الفلك [illegible] السفن [illegible]
[illegible] بريح طيبة لينة [illegible]
تحريكها [illegible] ريح عاصف [illegible] وجاءهم الموج [illegible]
[illegible] وظنوا انهم احيط بهم [illegible]
[illegible] دعوا الله مخلصين [illegible]

ودوال

وزوال معارضة الوهم [illegible] ودعاء العقل الصريح [illegible] اشتمالها دعاءهم من [illegible] قائلين لئن انجيتنا
من هذه الشدائد [illegible] والانواع التي [illegible] لنكونن من الشاكرين ومن زمرة الصابرين على آفات اداء الشكر
[illegible] فلما انجاهم اجابة لدعائهم اذا هم يبغون ويطلبون
الشهوات النفسانية والمشتهيات الطبيعية [illegible] في الارض [illegible] بغير الحق [illegible]
من غير وجه شرعي [illegible]
[illegible] يا ايها الناس [illegible]
[illegible] انما بغيكم على انفسكم [illegible] متاع الحياة الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم الينا مرجعكم [illegible] فننبئكم بما كنتم تعملون [illegible] انما مثل الحياة الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] كماء انزلناه من السماء [illegible] فاختلط به نبات الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] حتى اذا اخذت الارض زخرفها [illegible]
[illegible] وظن اهلها انهم قادرون عليها [illegible]
[illegible] اتاها امرنا [illegible] فجعلناها حصيدا [illegible]
[illegible]
[illegible] كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون [illegible]
[illegible] والله يدعو الى دار السلام [illegible]
[illegible] السلام [illegible]
[illegible] سلام عليكم طبتم [illegible]
[illegible] للذين احسنوا الحسنى وزيادة [illegible] الملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم [illegible]
[illegible]
ولم [illegible] فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله
ومحمد فرق بين الناس والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم [illegible]
[illegible] والصراط المستقيم [illegible]
[illegible] للذين احسنوا [illegible]
[illegible] شهادة ان لا اله الا الله [illegible] الصلوة [illegible] الزكوة [illegible] رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا الحسنى
[illegible] وزيادة [illegible] ابو بكر الصديق رضي الله
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الحسنى [illegible] والزيادة [illegible]
[illegible] علي رضي الله [illegible] الزيادة [illegible]
من الله ورضوان الحسنى [illegible] والزيادة [illegible] الحسنات والزيادة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] شعر [illegible]

[illegible]

مرتبة ذكيات وتعينات مركبة وأسماء وصفات حقيقية [illegible] وهو الذي خلق السموات
والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء [illegible]
[illegible]

[illegible]

تفسير [illegible] قل من يرزقكم من السماء والأرض أم من يملك السمع والأبصار
[illegible] ومن يخرج الحي من الميت [illegible] ويخرج الميت من
الحي [illegible] ومن يدبر الأمر [illegible] فسيقولون الله فقل يا محمد أفلا تتقون

يريد أفلا

يريد أفلا تخافون ولا تشركون به شيئا فذلكم الله ربكم يريد الذي هذا كله هو الحق ليس هؤلاء الذين جعلتم معه شركاء يملكون
شيئا من هذا فماذا بعد الحق إلا الضلال يريد الذي أنتم فيه وما اتخذتم من الآلهة من دون الله فأنى تصرفون [illegible]
[illegible] كذلك حقت كلمة ربك [illegible] على
الذين فسقوا [illegible] أنهم لا يؤمنون [illegible] قل يا محمد هل من شركائكم من يبدأ الخلق
ثم يعيده [illegible] قل يا محمد الله [illegible] يبدأ الخلق
ثم يعيده [illegible] فأنى تؤفكون كيف تكذبون قل هل من شركائكم يريد الآلهة التي تعبدون
من دون الله من يهدي إلى الحق [illegible] قل يا محمد الله يهدي للحق [illegible]
[illegible] أفمن يهدي إلى الحق [illegible] أحق
[illegible] أن يتبع [illegible] أمن لا يهدي [illegible] إلا أن يهدى
[illegible] فما لكم كيف تحكمون [illegible]
[illegible] وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا [illegible]
إن الله عليم بما يفعلون [illegible] وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله [illegible]
[illegible] ولكن تصديق الذي بين يديه
يريد التوراة والإنجيل [illegible] وتفصيل الكتاب [illegible] لا ريب فيه [illegible] من رب العالمين
[illegible] أم يقولون افتراه قل يا محمد فأتوا بسورة مثله [illegible]
[illegible] وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
[illegible] ولما يأتهم تأويله [illegible] كذلك كذب
الذين من قبلهم [illegible] فانظر يا محمد [illegible] كيف كان عاقبة الظالمين [illegible]
[illegible] ومنهم من يؤمن به [illegible] ومنهم من لا يؤمن به [illegible] وربك أعلم بالمفسدين
[illegible]

[illegible]

اشارة وتأويل

[illegible]

انما يظهر من الفاعل حتى تفنى القابليات [illegible]

[illegible]

وأما حسنكم عليهم فأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة [illegible]

[illegible]

قل يا محمد أرأيتم إن أتاكم يا معشر المشركين عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون

[illegible]

[illegible]

ثم إذا ما وقع

[illegible]

الآن وقد كنتم

[illegible]

حالكم في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة [illegible] انفجرت منه اثنتا عشرة عينا [illegible]

[illegible]

[illegible] أثم إذا ما وقع [illegible] آمنتم به [illegible] آلآن [illegible] وقد كنتم به تستعجلون [illegible] ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد [illegible] هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك أحق هو [illegible] قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين [illegible] ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به [illegible] وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط [illegible] ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون [illegible] يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور [illegible] وهدى ورحمة للمؤمنين [illegible] قل بفضل الله وبرحمته [illegible] فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون [illegible] قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون [illegible] وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة [illegible] إن الله لذو فضل على الناس [illegible] ولكن أكثرهم لا يشكرون [illegible]

في ثلاد [illegible]

ويستهزئ وكنتم تضحكون منهم سخريا اذ لا اعتبار ولا علام لهم بما يقول ويحرمه من الوعد والوعيد في ادعاء النبوة ولا سيما
لا التفات ولا تكذيب ولا الهداية امامه او من تقدم خيره ويوم تبدو الغيوب ضره والجنة لا حيث مشغول بتسليتكم في اي ينفع
في التصديق وبقي بحجة في حظ الحق وهو في انه الحق لا ريب ولا يبقى له ريب فيه اللبيب الفاضل ويرى في الفاضح ما انتم بمعجزين
بما يرى وما ترى العذاب بما تكفرون وما ترى وما تعلمون الا الحق بكم ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به مشركة ما في
الارض من الحق لا يزال ولا في النفوس بجواهر الحول لافتدت به وهو حق يوم القيمة لخلاصها ونجاتها من شدة العذاب وحدة العقاب
واسروا الندامة والحسرة بعد رؤية العذاب [illegible] سرا من الفضيحة واخفاتا والحالا [illegible] ولا اظهار اسرار التشفي اذا اظهروا
لما رأوا العذاب يعني لو كان لكل نفس ظالمة جميع ما في الارض [illegible] لافتدت به [illegible] يوم القيمة
لخلاص نفسها من العذاب واسروا اخفوا الندامة اصحاب النفوس الندامة اذا اظهروها [illegible] لا اتفاق [illegible] والعذاب
في هذا العذاب [illegible] يوم القيمة [illegible] يوم تبصر وتضع [illegible] تبلى السرائر
ولله [illegible] وقضي بينهم بالقسط [illegible] بين الانبياء [illegible]
الشركة على التركيب [illegible] بين الخلائق والظلومين [illegible] الا ان لله ما في
السموات والارض [illegible] الا ان وعد الله حق [illegible] ولكن
اكثرهم لا يعلمون هذا السر [illegible] في الدنيا واليه ترجعون في الاخرة بالموت الطبيعي لا اضطرارا بعد الموت
لا الاختياري كما قال النبي صلى الله عليه وسلم موتوا قبل ان تموتوا [illegible] الحكيم [illegible] بالارادة
بالطبيعة يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم [illegible] موعظة وتذكرة وحكمة [illegible] من الذكاة [illegible]
الى الفؤاد [illegible] الحكمة [illegible] والهداية [illegible] علم اليقين [illegible]
للقلب الفؤاد [illegible] عين اليقين ورحمة [illegible] من [illegible] الكامل
في مرتبة عين اليقين [illegible] حق اليقين [illegible] كلا سوف تعلمون علم اليقين لترون
الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم واما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم [illegible]
[illegible] الاحكام الشرعية [illegible] عين الحقيقة [illegible]
العيسية والثالث [illegible]
الشكوك والظنون [illegible] السلوك [illegible]
وشهودات [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم الشريعة
اقوالي والطريقة افعالي والحقيقة احوالي وصوره جميعها هي الكمال الجمعي [illegible]
الكاملة [illegible] الاسلام [illegible] الشهادة واقامة الصلوة
واما الزكوة [illegible]
[illegible] القران [illegible]
[illegible]
من [illegible] سبوح وسبوح
[illegible]
يفترون [illegible] يوم القيمة [illegible]
الا اياما معدودة [illegible] قل انما [illegible] الا ان الله لذو فضل
على الناس ولكن اكثرهم لا يعلمون اشارات وتأويلات [illegible]
آمنتم به الآن وقد كنتم به تستعجلون قد علمت ان المقتضي [illegible] الطبيعي [illegible]
اقتضاء العدم [illegible]

الواقع اذا تحقق باطوار مقتضيات الوحدة بحال الوجود والوحدة والاثنية [illegible] فسلطان الجلال [illegible] الحقيقية الجمعية
في تمام الاعيان [illegible] الوجدية [illegible] الحقيقة العدمية [illegible] فتجري احكام سلطنته
ويرى كل اصالة في تعين الاعيان الكونية [illegible] السلطنة [illegible] الجلال [illegible] الذات وما في ضمنها
من الكمالات [illegible] الجلالية [illegible] الذي كان في ضمن [illegible]
وعيونه وصار سببا لغيبته [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وله قرين من الجن
قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم بيدي [illegible] احكام الوارد
سلطنتها [illegible] الجلالية [illegible]
الموعود [illegible] الخلافة [illegible] الكبرى [illegible]
[illegible]
[illegible]
الوحدة [illegible] في النشأة [illegible] الكاملة
[illegible]
[illegible] للاعيان الكونية
الوجودية [illegible] الحقيقة الكلية [illegible]
والاخرى [illegible]
بجميع [illegible]
والحقيقة [illegible]
[illegible]
٩٠٠ اخ ذم ال [illegible]
جميع ذرات الوجود [illegible] الجزئية والكلية [illegible]
القرآن والسبع [illegible]
[illegible] ١٠٠١ [illegible]
[illegible] النبي [illegible]
قيامة [illegible] الساعة [illegible]
اليه الشيخ [illegible] سلطان يعقوب بن [illegible] يا احمد قم وباد ذات
[illegible] بكل الخير [illegible] ومصر وشام [illegible]
العراق له [illegible] يا معشر [illegible]
بين الصادق [illegible]
يا ذي [illegible] ما كحفي في هذه الفتنة [illegible]
الآن ما [illegible]
في [illegible]
من [illegible] ٩٠٠ [illegible] ا اخ ذم ال
والمهدي ٩٠٠ [illegible]
جيشه [illegible]
[illegible]

الاستقلال عن الادوار الافرادية والاكوار الجمعية [illegible] وختم الكمال النوعي [illegible]

السلطنة الجمعية [illegible] الكمالات النوعية [illegible] بالقسط [illegible]

[illegible]

... وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه [illegible] وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين [illegible] الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون [illegible] الذين آمنوا وكانوا يتقون [illegible] لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة [illegible] لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم

ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم [illegible] الا ان لله من في السموات ومن في الارض [illegible] وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء [illegible] ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون [illegible] هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون [illegible] قالوا اتخذ الله ولدا [illegible] سبحانه [illegible] هو الغني [illegible] له ما في السموات وما في الارض [illegible] ان عندكم من سلطان بهذا [illegible] اتقولون على الله ما لا تعلمون [illegible] قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون [illegible] متاع في الدنيا [illegible] ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون [illegible]

والبشروا بالجنة عن ابن عباس رضي الله عنه البشرى في الدنيا يريد عند الموت بأن تأتيهم الملائكة بالبشارة وفي الآخرة عند خروج
نفس المؤمن يعرج بها الى الله ويبشر برضوان الله [illegible] بما بشر الله المؤمنين في كتابه من نعمته وكريم ثوابه ويبشر الذين آمنوا
و[illegible] فبشرهم في الدنيا بالكتاب والرسول انهم اولياء الله ويبشرهم في القبور وفي كتب اعمالهم لا تبديل لكلمات الله ولا تغيير لوعوده
ولا خلف لها ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم قول المشركين وتكذيبهم وتهديدهم وتشاورهم في اهلاكك وابطال امرك وغير
ذلك وسائر ما يتكلمون به في شأنك ان العزة والغلبة والقدرة والقهر والعظمة [illegible] لا تعتد بهم ولا [illegible]
[illegible] جميعاً في ملكه [illegible] شيئاً [illegible] عليهم [illegible]
الله لا غيره [illegible] والذين [illegible] هو السميع [illegible] العليم [illegible]
[illegible] ان لله من في السموات ومن في الارض من الملائكة [illegible] والارواح [illegible]
من الثقلين [illegible] الشي عليه [illegible]
الذين يدعون من دون الله [illegible] شركاء [illegible] ما يتبع الذين يدعون
من دون الله شركاء [illegible] الملائكة والنبيين [illegible] يعني [illegible]
[illegible] كان [illegible] ما يتبعه الذين يدعون من دون الله شركاء [illegible] الذين يدعون شركاء [illegible]
[illegible] شركاء [illegible] ان يتبعون الا الظن [illegible] ان هم الا يخرصون [illegible] شركاء
[illegible] هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً [illegible] ان في ذلك لآيات
[illegible] لآيات لقوم يسمعون [illegible] قالوا اتخذ الله ولداً [illegible] الملائكة بنات الله سبحانه
عن الولد [illegible] هو الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله
ما لا تعلمون [illegible] اتقولون على الله
ما لا تعلمون [illegible]
[illegible] يفترون على الله الكذب
لا يفلحون في الآخرة [illegible] متاع في الدنيا [illegible]
[illegible] العذاب الشديد بما كانوا يكفرون [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسماء [illegible] الجمالية والجلالية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible] الالهية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible] تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجودية [illegible]

كنت

كنت مع [illegible] وصرت [illegible] الاسماء والصفات
[illegible] الجمع الذي [illegible]
[illegible] البيانية
[illegible] الوجودية [illegible] الجلالية [illegible] في شرح
[illegible] في المرتبة [illegible]
[illegible] الوجودية [illegible] البشرية الجمعية
[illegible] الوجودية [illegible] الجلالية [illegible]
وصفات الذات [illegible] الاسماء والصفات [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
والظاهر [illegible] والباطن [illegible]
في الادوار [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم [illegible]
[illegible] الاسماء والصفات [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible] الفوز العظيم [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] الوجودي [illegible] الله [illegible]
[illegible]
لله جميعاً [illegible] الصفات الوجودية [illegible]
[illegible] في السموات وما في الارض [illegible] الوجودية الجمالية [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
الذي [illegible] الذات [illegible] على السموات
السبع التي [illegible] الذاتية [illegible] الاسماء
[illegible] الالهية [illegible] والارض المذكورة
[illegible] الذات [illegible] الوجود [illegible] والصفات الذاتية [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الذاتية والوجود الذاتية التي
[illegible] الذات [illegible] المرتبة [illegible] الاسماء
[illegible] المرتبة [illegible]
الله [illegible] في العلم [illegible] بالله [illegible] عبد الله الذي [illegible]
[illegible] المرتبة المذكورة [illegible] بالله في
وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله [illegible] الفوز [illegible]
[illegible] العدم [illegible] الواحد
من [illegible] هذه الدورة [illegible]
[illegible] الدورة [illegible] الكلام [illegible] الله [illegible]
في [illegible] العارف والعلوم [illegible]

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ تفسير يريد على قومك خبر نوح إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي
يريد ثقل عليكم مقامي وحضوري فيكم وَتَذْكِيرِي يريد وعظي اياكم بِآيَاتِ اللَّهِ يريد بعظمة الله وتخويفي اياكم عقوبته و
نقمته فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ يريد الذين يعبدونهم من دون الله ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ
غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ وهذا لو كان بجد القوة وانكم لا تقدرون على مساءتي ومضرتي لان الله يمنعني منكم كما قال تعالى في
اقتربت الساعة في قوله ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح
ودسر تجري باعيننا ... ومثله قوله تعالى في هود اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني
جميعا ثم لا تنظرون فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ يريد عن الاسلام وعن عبادة الله وحده لا شريك له فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ
يريد ما اطلبه الا من الله إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ
وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يريد الذين كفروا باياتنا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ يريد المكذبين كما قال تعالى
في سورة الصافات وجعلنا ذريته هم الباقين يريد ان الناس كلهم من ذريته وتركنا عليه في الآخرين يريد الثناء الحسن ثُمَّ
بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ يريد هودا وصالحا وابراهيم ولوطا وشعيبا فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ يريد بان يبينوا لهم
سبل رب العالمين امروهم بطاعة الله وتوحيده ونهوهم عن معاصي الله والشرك به فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ
وقد علم الله انه اغرق قوم نوح اجمعين بتكذيبهم نوحا وشركهم بالله كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ يريد الله
طبع على قلوبهم واعماها واصمها فلا يبصرون سبيل الهدى ولا يسمعون ما ينجيهم من عذاب الله ويقربهم الى طاعة الله ثُمَّ
بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا يريد العصا واليد والجراد والقمل والضفادع
والدم فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ يريد استكبروا عن عبادة الله وادعوا الربوبية من دون الله فَلَمَّا جَاءَهُمُ
الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا يريد الآيات لما جاءهم بها موسى قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ قَالَ مُوسَى لقومه أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ
لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا يريد ان السحر لا يبلغ شيئا مما جئت به وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ يريد لا يقدر على هذا الا الله الذي لا اله
غيره قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا يريد لتردنا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ يريد الملك والعز فِي الْأَرْضِ وَمَا
نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ يريد بمصدقين وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ يريد بالسحر فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ
لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ يريد انهم كانوا سبعين الف رجل مع كل رجل حبل وعصا فالقوا حبالهم وعصيهم
فالقوها فاذا الجبل مملوء حيات وثعابين فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ يريد السحر الذي جاء به فرعون وما ادعاه من الربوبية وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ يريد حيث القى موسى عصاه تلقف كل ما كذب وكل سحر جاء به فرعون وانتقم الله منهم كما قال تعالى في طه والق
ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى يريد حيث كان واتل عليهم نبأ نوح
التأويل ــــــــ يا محمد على اهل الدورة واقرأ عليهم خبر نوح وحكايته وقصة قومه اذ قال نوح لقومه يا قوم
ان كان كبر وعظم عليكم مقامي مكثي ولبثي فيكم الف سنة الا خمسين عاما في دعوتكم وتكليفكم على الايمان وتذكيري وعظي
بآيات الله وكلامه ... خطاباته مما اشتمل عليه اوامره ونواهيه فعلى الله توكلت عند اتباعكم واعراضكم فوق نصحي
ونصيحتكم وتعرضكم اياي فاجمعوا امركم واستحكموا ارادتكم واعزموا وتشتوا على اطيعوا شركاءكم واصنامكم ... بجهدكم
واستعينوا بهم على ثم لا يكن امركم وما تقصدونه بي غمة وعلة ... فاقضوا اي ما تقضونه ثم اقضوا واصنعوا واعلموا
ولا توجهوا الي بالسوء واقضوا ... من تفتيت ... حتى تزعموا ... ثم ... الفلق
والهودة ... الى احد ... فان توليتم واعرضتم عن دعوتي وعظي ونصحي فما سألتكم
ولا طلبتكم على تبليغ الرسالة والابلاغ من الدعوة عرضا وعوضا وعرضا واجرا ونفعا ان اجري الا على الله وامرت ان اكون
من المسلمين المطيعين لله المنقادين لحكمه فكذبوه وما اتبعوا امره واستغفوا ... فنجيناه ومن معه في الفلك الصحيحة
من اهله وغيرهم واهلكنا الطاغين المكذبين وجعلناهم المصيرين نصيرا خلائف في الارض يقوم مقام المختلف عنه

فنجيناه وملاها

ومكناهم مكانهم واغرقنا القوم الذين كذبوا باياتنا فيه تقديم وتأخير اشعارا بلا غرقهم واهلاكهم وانجاء المؤمنين
... بسبب ... فانظر كيف كان عاقبة المنذرين المكذبين الذين صاروا
... ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم ... من الرسل بعد قومهم
الى الله فجاؤوهم بالبينات والآيات الواضحات والآيات التي هي المعجزات فما كانوا ليؤمنوا ... اي ما صح ...
على الايمان ... ولا يقين ... بما كذبوا به
بعدة ... كذلك نطبع ونختم على
قلوب ... ثم بعثنا من بعدهم ... والعرد ... كذلك
... ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملائه باياتنا ... ووضوح دلالات اياتنا
فاستكبروا عن اتباعهم واستنكفوا ... وكانوا قوما مجرمين معتادين بالجرم على المعاصي و
... بالجرم ... والبينات الظاهرة ... الحق
... قال موسى لفرعون وقومه ... الحق لما جاءكم اسحر
هذا ولا يفلح الساحرون قالوا يا موسى اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا من عبادة الاوثان وطاعة الاصنام
ويكون ... الكبرياء السلطنة ... في الارض ... على الموجودات ... والكبرياء
وما نحن لكما بمؤمنين ... وقال فرعون لقومه ائتوني بكل ساحر عليم ...
... فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون
تأويل وإشارة واتل عليهم يا محمد على اهل الدورة الصغرى ... نبأ نوح النفس
المطمئنة وحكايته وخبره ... في الدورة الكبرى ... حقيقة
... النفس المطمئنة ... الدورة الصغرى ...
... في الدورة الكبرى ... والدورة الصغرى ...
... الوجودية ... الرياضي ... الالهي ...
... في الدورة الوجودية ... الحقيقية ...
... سلطنة ... في الدورة ... الوجودية ...
... عليه السلام ...
... اذ قال لقومه ...
... ان كبر ... مقامي وتذكيري ... فعلى الله توكلت
... الاشارة ... اجماع المذكور ... الكمال
والكمال ... باجتماع ... الحسمانية والنفسانية ... الاشارة الى السلطنة التي
...
...
...
... الدورة ...
... من ... من ...
... فنجيناه في الدورة ...
... النفسي ... المبادي النفسية في الفلك ...
... الكلي حقيقة

في كل شيء وهو سبحانه المتحقق بوجوده [illegible] مشاهد ومشهود لشهوده واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا وشهود تجلياتنا
الآفاقية والأنفسية [illegible] والصورة النوعية يتفرع على النفخة [illegible] الأحكام [illegible]
وما بلغنا [illegible] الرجال الكاملين [illegible] الشؤونات [illegible]
والغفلة [illegible] فلا يكون [illegible] البحر فانتفت المناسبة بينهم وبين البحر [illegible]
فيه فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الخارجين عن البحر [illegible] ثم بعثنا [illegible] من بعده رسلا [illegible]
الروح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٤٨ [illegible]
مستندة [illegible] السبعة [illegible] السميع والبصير والمتكلم
[illegible] ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى [illegible] بني اسرائيل [illegible] بآياتنا فاستكبروا
[illegible]
[illegible]
[illegible] السبعة المذكورة [illegible]
بالمنافي فما آمن لموسى الا ذرية من قومه [illegible] بني اسرائيل على خوف من فرعون وملئهم ان يفتنهم
[illegible] وان فرعون لعال في الارض [illegible]
[illegible] وانه لمن المسرفين [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين [illegible]
كنتم آمنتم بالله [illegible] شيئا [illegible] فقالوا على الله توكلنا ربنا
لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين [illegible] ونجنا [illegible] برحمتك [illegible]
من القوم الكافرين [illegible] واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا [illegible] لقومكما بمصر بيوتا
[illegible] واجعلوا بيوتكم قبلة [illegible] واقيموا الصلاة [illegible] وبشر المؤمنين [illegible]
وقال موسى ربنا انك آتيت فرعون وملأه [illegible] زينة واموالا في الحياة الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] ربنا ليضلوا عن سبيلك [illegible] ربنا اطمس على اموالهم [illegible]
[illegible]
[illegible] واشدد على قلوبهم [illegible] فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب
الاليم قال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما [illegible] فاستقيما ولا
تتبعان سبيل الذين لا يعلمون [illegible] بني اسرائيل [illegible] موسى وهارون [illegible]
[illegible] فيما تلحق وجاوزنا ببني اسرائيل
البحر [illegible]
[illegible] فاتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا [illegible] حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت [illegible] انه لا اله الا
الذي آمنت به بنو اسرائيل [illegible] وانا من المسلمين [illegible]
[illegible]

اولو

اولوا ———— فيه ان لا مرد [illegible] في الدنيا [illegible] في الغي [illegible]
[illegible] فرعون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفتنة [illegible] فرعون
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليهم [illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] قال الله تعالى [illegible] قال النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا
[illegible] ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا [illegible]
[illegible] ربنا لا تجعلنا فتنة [illegible] للقوم الظالمين [illegible]
[illegible] قال مجاهد [illegible] قوم موسى [illegible]
قوم موسى [illegible] ونجنا برحمتك من القوم الكافرين [illegible]
[illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] واوحينا الى موسى واخيه
ان تبوءا [illegible] بمصر بيوتا يقال تبوأ فلان لنفسه بيتا ومضجعا اذا اتخذه [illegible]
كان بنو اسرائيل لا يصلون الا في كنائسهم [illegible] موسى [illegible] فرعون [illegible]
[illegible] فرعون [illegible] موسى [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] القبلة
[illegible] القبلة [illegible] واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين و
قال موسى ربنا انك آتيت فرعون وملأه زينة [illegible]
[illegible] عن ابن عباس رضي الله عنه [illegible]
[illegible] ربنا ليضلوا عن سبيلك [illegible]
[illegible] على الضلال [illegible]
[illegible] على الكفر [illegible]
[illegible] عن ابن عباس رضي الله عنه [illegible]
[illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible]
واشدد على قلوبهم [illegible] فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم
والعذاب الاليم [illegible] قال قد اجيبت
دعوتكما [illegible] كان موسى يدعو وهارون يؤمن [illegible]
[illegible] فاستقيما [illegible] ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون [illegible]
[illegible] وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا [illegible] حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي [illegible]
[illegible]

او بانه لا اله الا الذى امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين **اشارة وتأويل** ثم قال القوا ما
موسى ما جئتم به السحر اى اشارة الى ان القوة النظرية وهى الصحيحة التى لا فرق بينها مظهر الجمال والثابتة مظهر الجلال
او بالعكس ليس مقصودة بالذات بل مقصودة بالوجود وهى الصورة الجمعية الالهية والكونية وبرزخها الحضور العلمى والشهودى الذى هى
الهيئة الكاملة الجمعية والحقيقة الاجتماعية النوعية التى هى صورة حقيقة القلم والعقل الاول يحمل احدهما على الاخر فى المرتبة لا فرق بينهما
والمعنى لا تجد له فى المرتبة لا تميز فى الصورة وجوهر الوجود فى النشأة الاولى فيبقى خصوصية كل منهما عند الاجتماع وصيرورة الاجزاء
الصورة الوحدة النوعية والهيئة الجمعية لا يبطل خصوصية فى ذاتها كما ان الجمال والجلال عند جمعية سلطنة فى دائرتهما الجمعى الجواد وجبت
الذات الجامعة لهما لا ساكنة والصفات لا ظلال ولا انوار التى نسبتها الى الذات ونسبة الذات اليها على السواء فان كانت جهة
متغايرة لان جهة الذات اليها من حيث الظهور ونسبتها الى الذات من حيث الخفاء كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف
لتعلق ان الصورة الجمعية الكمالية والهيئة الاحاطية الجلالية والجمالية بكمالات ينبوع التجليات وتطور ظهورات الجمعية الجلالية
والفرعية ولوكع الجبروت لاعيان لا مرادة الجمالية ولا كون الوحدانية الجمعية فالمجمع اى القوى والروح وجود الجمعية
السرى والقلب ذكره والعقلى والنفسى والقالبى وما لا الا الكمال الجمعى وما لا الى الكمال النوعى والاجمالى والفرق وجمع الصورى
والمعنوى اللاذية اى اعيان القوى الروحانية الجنانى والنفسانى والجسمانى من خضم فرعون وملائه اى النفس الكلية
والقوى الجسمانية الذى بقتضتهم اشارة الى تغاير لا اقتضاء فى كل عين من اعيان القوى المذكورة وان لكل عين منها ايضا
القوى اقتضاء بين احدهما من حيث الخصوصية والثانى من حيث الحقيقة واصل الفطرة التى اى الاسلام الخصوصية
والفرعونية التى تقتضى الاستقلال والتمرد والاستيصال وان فرعون وصورة الخصوصية لعله يقتضى الاستقلال والاستيصال
لانه فرعون فى الاول الفانية وكالاستكان بالتقيد الاولى المرتبة التجلى بين الحد لا صعود ولا جمع ولا اجتماع ولا اتصال
الذى يقتضى الكمال النوعى وقال موسى ان كنتم آمنتم بالله وما تحملت حسنتكم ما صيد هو هيكم لا القيمة على كمال الكم الجمعى وجمعكم الا
والنشأة الجمعى الجمالى والجلالى فعليه اى على كمالكم الجمعى وجمعكم الكمالى الجمع الجمالى والجلالى توكلوا اشارة الى الكمال الجمعى الاولاع
جمالى وجلالى يعنى جمعية لادوار النوعية الجمالية وجمعية لا كوار العظيمة الجلالية وجمعية جمعهما فقالوا على الله اى الذات الجامعة
لهما مقتضيات لادوار وجميع مقتضيات لا كوار توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة وعقوبة للقوم الظالمين اى للنفوس الطاغية
وقواها الباغية وتجارحكما كما لا ستاتية وتقتضى جمعية ذاتك واسمائك من القوم الكافرين اى الاعيان النوعية لا لادوار
السابقة للكمال الجمعى واوحينا الى موسى الجمعى الجمالى واخيه هرون الكمال النوعى والجمع الجلالى ان تبوآ لقومكما لقوا
كما اعيانكما التى اشتملتما عليها بمصر الكمال الجمعى والجمع الكمالى بيوتا موقفا ومقاما ومسكنا واجعلوا بيوتكم قبلة مقصدا ومجالا
ومعبدا لتتوجه اليه تمام القوى النفسانية والمبادى الروحانية للصفات والحالات واقيموا الصلوة الجمعية الكاملة الوحد
والمعراج الشاملة كمال المعرفة وجمعية الشهود ويسر المؤمنين اى الاعيان الجمعية النوعية ولا كوار المعية الصورية
المتفرعة للاستيصال الكاملى بدوام الكمال الجمعى وقد وقع تدور الحال النفسى المستقصية لا نزول الى مسكن اسم وادى قال موسى
الطور الروحى ربنا انك اتيت فرعون النفس الظالمة زينة ولذة التجسية ومشتهيات النفس وشهوات حسية ربنا
ليضلوا عن سبيلك الاعيان الظالمة ونقلوا عن دينك لا كوان الراجعة وكثرتها الى كثرة الصفات باهلاكها فاشدد على
الجمعى والعهود لا نفى قد قد اتفاق لا ستدعاء ونظا بقاؤ لا ستعداد كما اشار لها اعيد السلام بقوله ان الله تعالى
ان الله تعالى ما عاتب عليه فلم يعرف الا بالخبر ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم ولا ليهم اشارة الى فرعون
العقلى والروحى والنفسى فالفرعون العقلى هو الذى طغى فى الطور العقلى وهو المتوهم لا دركات ما عدا سلطان القوة
الواهمة بان يقيس الغائب على الشاهد ويحكم على المجردات باحكام المحسوسات بان كل موجود فى حيز ومكان لان السموات
والعناصر وما يتركب منها المعادن والنبات والحيوانات فى حيز ومكان الحيى والله تعالى والعقول والنفوس والهيولى والصورة
او الجواهر الفردى والوحدات كلها فى المكان والحيز فاذا لا بد ان يكون الجميع جسما او جسمانيا فاذا تجرد العقل عن استخدام
الوهم والخيال الى مراجعة حكم بان هذا الحكم الكلى باطل ولن يكلوا احدها خاصا يعنى ذاتية ولا كلات اولية ولوازم وجودية تميزها

بعضها

بعضها عن بعض فلو لاها لا ارتفع التمييز بين الموجودات واشتبه حكم العقل والشرع اما الفرعون الروحى فهو الذى طغى
فى الطور الروحى بانه القوة المتخيلة التى هى واسطة وبرزخ بين الروح والجسم وحكم القوة العاقلة بحصر الحكم على الطبيعة
التى هى موطنها معها لم الخيال والروح بان جميع لست الا الطبيعة الكلية السارية فى عالم المعادن والنبات والحيوان المؤثرة فيها لا رية
المقادير واحداث الحس والحركة فاذا هدت المتخيلة هذه الصورة الاجسام واعد عمل القوة الخيالية فهم عند حكم الحوادث ظاهرة
ولم يجد معه الخيال الصحيح فالروح وايضا وقبها الى الاعلام العقل المشتبه فى الادوار كانت مادونها الوهم حكم بان المؤثرة فى الاجسام
هى الطبيعة وتابع العقل بذلك الوهم بان الصانع والخالق هو الطبيعة كما ذهب اليه الطبيعيون واما فرعون النفس بعد طغيانه فيصح
وجودها دائم وانه ساعة بما العقل حكم بان الوجود فى الحس المحض النفس هذا الى طور العقل ان فرعون علا فى الارض وجعل اهلها
شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيى نساءهم ولما فوقهم فاعرض ولما وظهر الكشف والشهود فان السالك اذا فاز بالارتقاء الى الرتبة
ودار تجذبات الرحمن ونكات فتحات السبحات والفتاء فى الله والبقاء بالله والحيرة والكيد وعيد ذكره من الحالات والمقامات
فى طاعة فتح فى فصول الكشف والشهود فى مصر الوجود ونشعر بانه الحق وانه الله وسبحانى ما اعظم شأنى وغير ذلك من اطوار موسى
جمعية الوجود والكمال والاجمال وذى الكمال الجمعى والجمع الكمالى فظهر سلطان جمعية الالهية والكونية وقهرمان جمعية الربوبية والعبودية فطلبت
جولات شطحات اطوار العقل فى الروح والنفس عطلت سبل الوهم والخيال فى طور الكشف والشهود وعصم الله موسى السالك الحاوى
الجامع بجميع اطوار المشاهدات والمعاينات فى مصر الوجود وسلط على فرعون اطوار الكشف والعقل والروح والنفس فى تمام الشهود فى تحقيق
ام الطور الكشف وجوهره طور العقل عن الى طور الروح والذى النفس فى تقرر السالك الى دخل الجامع لتمام اطوار المشاهدات فى عموم
الادوار وعموم الاكوار والمعرفة اطوار الاديان باطوار تحقيق واطوار الاخرة باطوار الدنيا والاولى بالطور الجمعى الادوار والاكوار وتحقيق
المعارف الجمعية فلفت الالهية بالصفة العبودية وجمعية العبودية بالالهية حسب جمعية الجمال بجمعية الجلال وبالعكس وجاوزنا ببنى
اسرائيل الاعيان الوجود الجمال والكمال الالهى والجلال فى تحقيق اطوار المذكورة فاتبعهم فرعون هذه الاطوار حسن جمع المكشوفات
المدركات والمحسوسات والاعمال والافعال احتى اذا ادركه الغرق تحت احدية جمعية الاضطراب فى الذات والنفس قال فرعون الاطوار فى
تمام الادوار وعموم الاكوار آمنت انه لا اله الا الذى آمنت به بنو اسرائيل الاعيان الوجودية فى ساذج الادوار والاكوار كما اشار اليه
الحقيقة المحمدية العقل كل مولود يولد على فطرة الاسلام فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه وانا من المسلمين
بان لا بان ودين الاسلام الاعيان الوجودية والحكمة الجمالية والجلالية نظرا الى الاطوار لا دوار والنشأة الجمعية الاولى والاخرة يحققون فى
لا تحقق بالدوام بان يحتم بالادوار لا يزول بها بالعرض وانه لا ايمان ولا اسلام سابقة وجائزة فى تمام الاعيان المحسوسة والاكوان فى عموم الادوار
والاكوار انه يحكمهم اصلا بل يحققى تارة ويختفى تارة اخرى يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله فى ما جاء الذى اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم **الآن وقد عصيت قبل**
تفسير لا تستقيم **وكنت من المفسدين** يريد فى ارض حبيبك تلك **فاليوم ننجيك ببدنك** وذلك ان
بنى اسرائيل قالوا فى انفسهم ان فرعون اعظم شأنا من ان يغرق فاخرجه الله حتى رأوه وكانت عليه درع من ذهب يعرف
بها وهو النيل **لتكون لمن خلفك آية** يريد عظة **وان كثيرا من الناس** يريد اهل مكة **عن آياتنا لغافلون** يريد
يا ادبهم **ولقد بوأنا بنى اسرائيل** يريد قريظة وبنى النضير وبنى قينقاع **مبوأ صدق** يريد اورثناهم منزل صدق
ما بين المدينة والشام **ورزقناهم** يريد بالمدينة ارض يثرب **من الطيبات** يريد النخل فيها من الرطب والتمر
اصناف الثمار الذى ليس فى البلاد مثلها طيبا **فما اختلفوا** يريد كانوا مع اليهود واحد ينتظرون نعته محمد صلى الله عليه
حتى جاءهم العلم يريد القرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم **ان ربك يقضى بينهم يوم القيمة فيما**
كانوا فيه يختلفون يريد امرك يا محمد **فان كنت فى شك مما انزلنا اليك** يريد يا محمد انزلنا ابعثك
منزع منى لى به وصحته **فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك** يريد عبد الله بن سلام واصحابه
والراسخون الذين ذكرهم الله فى كتابه فى اول سورة آل عمران كى الراسخون فى العلم منهم
يقولون **لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين** يريد الشاكين المكذبين

صلى الله عليه وسلم لم تشك في الله ولا فيما اوحى الله اليه [illegible] كما شك المنافقون ولا تكونن
من الذين كذبوا بآيات الله [illegible] من المشركين [illegible] فتكون من الخاسرين [illegible]
[illegible] إن الذين حقت عليهم يا محمد كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب
الأليم فلولا كانت قرية آمنت فنفعها [illegible] إيمانها إلا قوم يونس [illegible]
[illegible] قوم يونس لما آمنوا [illegible] كشفنا عنهم [illegible] عذاب
الخزي [illegible] في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين [illegible] ولو شاء ربك لآمن من في
الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس يا محمد حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن
الله [illegible] ويجعل الرجس [illegible] على الذين لا يعقلون [illegible]
آلآن [illegible] وقد عصيت [illegible] وكنت من المفسدين [illegible]
[illegible]

يقضي [illegible]

[illegible]

فاذا الابدان بطلبت شخصا منها عارفا بمجاهدتها واعوانها واصدقها لئلا يقع في الضلالة ودلالة ضلالة فان اعظم مطالب
السالكين العارفين المحققين والمحققين هي الحجج الالهية وشهودها والضلالة فيها الخوف من الكفر والشرك قل انظروا
ماذا في السموات والارض تفسير يريد بحقيقتها الاعزة ودقائق سواكنها وما تغني الايات والنذر ويريد
المواعيظ عن قوم لا يؤمنون يريد لا يصدقون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا يريد مضوا من
قبلهم يريد العذاب يريد مثل قوم نوح وعاد وثمود ومثلهم قال تعالى في سورة العنكبوت فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ا
رسلنا عليه حاصبا وهم قوم لوط حصبوا بالحجارة ومنهم من اخذته الصيحة يريد ثمود ومدين ومنهم من خسفنا به الارض
يريد قارون ومنهم من اغرقنا يريد فرعون وقومه وقوم نوح قل يا محمد فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا
يريد انبياءنا والذين امنوا يريد الذين صدقوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين يريد اوجبنا على انفسنا انجاءك وانجاء
المؤمنين من عذاب قل يا محمد يا ايها الناس ان كنتم يريد اهل مكة في شك من ديني يريد توحيد الله الذي جئت
والحنيفية التي بعثت بها فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله يريد الانداد وما عبدتم من دون الله ولكن اعبد الله الذي
يتوفاكم يريد يميتكم وامرت ان اكون من المؤمنين يريد من المصدقين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن
من المشركين يريد الذين جعلوا لله كفوا ونظيرا ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت
فانك اذا من الظالمين يريد لك محافظة بجميع من بعث اليه وان يمسسك الله بضر يريد بمرض وفقر فلا كاشف
له الا هو وان يردك بخير يريد بصحة ونعم فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده يريد اولياءه
وهو الغفور الرحيم يريد الغفور لذنوب اوليائه الرحيم بهم قل يا محمد يا ايها الناس يريد اهل مكة قد جاءكم الحق
من ربكم يريد الذي جاء به محمد فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه يريد صدق محمدا فانما احسن لنفسه واهتدى ومن
ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل يريد بحفيظ واتبع ما يوحى اليك يا محمد واصبر حتى يحكم الله وهو
خير الحاكمين وهي منسوخة نسختها اية السيف فحكم في قتل المشركين والجزية على اهل الكتاب

سورة هود عليه السلام وهي مائة وعشرون وايتان مكية

بسم الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله هود نبينا وهداية نبينا الى التوحيد الذاتي والاسمائي
الرحمن الذي خلق مادة كل دابة فجعله متحدة في مستودع الصدف ثم مستقر الرحم الرحيم الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا [illegible] ولم يستغرق في عمره وعلمه ضلالا وظلما الر
تفسير يريد انا الله الرحمن كتاب احكمت اياته ثم فصلت يريد احكمت [illegible] من لدن حكيم خبير يريد
من عند حكيم يريد حكيما في خلقه [illegible] خبير [illegible] الا تعبدوا
الا الله يريد لا تتخذوا [illegible] انني لكم منه نذير وبشير [illegible]
واطاعه وان استغفروا ربكم [illegible] ثم توبوا اليه يريد من الشرك الذي كنتم عليه
يمتعكم متاعا حسنا يريد [illegible] الى اجل مسمى [illegible]
ويؤت كل ذي فضل فضله يريد [illegible]
[illegible] فان تولوا يريد [illegible] فاني اخاف عليكم [illegible]
عذاب يوم كبير يريد [illegible] الى الله مرجعكم [illegible] وهو على كل شيء قدير [illegible]
ذلك الا انهم يا محمد يثنون صدورهم يريد [illegible] ليستخفوا منه [illegible]
[illegible] الا حين يستغشون ثيابهم يريد [illegible] يعلم ما يسرون وما يعلنون [illegible]
عند الموت [illegible] انه عليم بذات الصدور
[illegible]

في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها في الرحم ومستودعها في الصلب كل في كتاب مبين يريد ام الكتاب
اللوح المحفوظ وهو الذي يريد تبارك وتعالى خلق السموات والارض في ستة ايام يريد من الاحد الى [illegible]
والثلاثاء والخميس والجمعة وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا يريد اعمالكم قبل ان تعملوا [illegible]
قبل ان تفعلوا [illegible] ولئن قلت يا محمد
انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا يريد اهل مكة ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا
عنهم العذاب الى امة معدودة يريد الى سنين معدودة ليقولن ما يحبسه [illegible] الا
يوم ياتيهم يريد يوم القيامة ليس مصروفا عنهم [illegible]
يوم بدر [illegible] وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا الانسان منا رحمة
[illegible] ثم نزعناها منه انه ليئوس كفور [illegible] ولئن اذقناه
نعماء بعد ضراء مسته [illegible] ليقولن ذهب السيئات عني [illegible]
[illegible] انه لفرح فخور [illegible] الا الذين صبروا [illegible]
وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة [illegible] واجر كبير [illegible]
[illegible]

[illegible]

وما يكون فيها من المجالس البسيطة والطيور والمعادن والنبات والحيوان والانسان وانواع جواهر السماء وانواع الارض [illegible]
انواع الحركات الشرقية والغربية والذاتية والعرضية والطولية والعرضية وغير ذلك من الزمنية والبطء [illegible]
[illegible]

[illegible]

كالذي نشق كالخط وعلى في الادوار والاكوار الفردية والجمعية الاستقلالية والنفسية الاصلية والفرعية والاولوا [illegible]
اعرضوا عن اصطياد شهود الكمالات الاولية الذاتية وسرود اطوار الاحوال الغيبية والمقامات الغيبية وانوار المعارف الجمعية
واسرار حقائق الاسماء الذاتية والافعالية والآثارية الى ما خلق عليكم عذاب يحيطهم الى الحد العظمى وجمعية الجمعية الكبرى
جمع جميع الاطباق الكاملة والاكوار النفسي العامة وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا
ونذر الظالمين فيها [illegible] بان يتحقق كل من [illegible] وكل كون من الاكوار بعد قطع [illegible] في اطوار تنقلات الادوار الوترية
ومرتقيات الاكوار الطبية الفردية والجمعية بالالهية والهوية والنعوت الربوبية الجمعية فرداً وجمعاً في الآ[illegible] ومعاً الا انهم
يشقى صدد دهم [illegible] انفراج اشادة الاول الكلي [illegible] من الاعياد [illegible] من الاكوان في مسالك [illegible] ومدارك [illegible]
وشكوك منظراً الانبيات الكاينة وصفة الالوهية بجهة الاطوار الكلية والهوية والاسرار الجمعية المنزلة [illegible] وصن خفي
وعظم حتى لا يطلع عليه في المشاكل الادوار الغير المتناهية فيكون في الوهية وبفتح خصائص كلمة هويته وبلوازم [illegible]
حال منتظرة وحالة متجددة ومتجددة مستمرة فلو يكن الامه الا بحادث ووحدة الاكوان في الادوار الالهية والربانية والاطوار
مكانية والكيانية سماوي اطوار محموعة الالهية والكونية والربوبية والعبودية ان يتكامل في السلوك بحيث الابقي لم حالة منتظرة
وحالة مستمرة اذا تجليات الالهية الذاتية والاسماء المقدرة والافعالية والالهية والصورة والمعنوية بعدد الاقانيم في القال [illegible]
بالصورة الواحدة فانه يتضمن تجليات غير متناهية عينا وعلما فان التجلي الواحد باعتبار استمرار وجوده وعدم استقرار شهوده
يتطور تعينات ويتجدد هويات ويتعدد ادراكات وشهودات خرجا عنه ولما كان تجلي واحد حاله كذا فهكذا في الطاقات والحالات
المتعدده والتعينات المتجددة وضبط هذه التجليات حصر ادراكات المتضاعفة والشهودات المتواصلة بالنسبة الى من
الذي هو عين ذاته وصفة وعلماً ومعلوماً والمتناهي ممكن غير مستحيل [illegible] في اداء التحقيق [illegible]
نفيه الى تجلي ذاته وصفاته وبعهد يتحقق بوجود الذاتية الحق فالخاص [illegible] عن هذه الحالة الغير المتناهية [illegible]
الى ذاته الحق الذي ليس بحد ولا عدم ولا تحصيده وقدم [illegible] التجليات الى الاسماء الالهية فانه [illegible]
قال امكان طوبى مجهولاً وانما يستحق اذا اتصف بكمال الفقر والاحتياج ودخول العبودية [illegible] فكمال العبد الحق هو
الذي يجتمع فيه هذه الحالة الغيبية الامكانية مع كمالها [illegible] كالانسان الموجود الواجب الوجود طوبى [illegible]
وليس له شيء فالمشيئة بيد الله والله الحق ويقول مجالها اعلم ان [illegible] من طور الحقيقي والحقيقة [illegible]
الالوهية والعبودية وكمال الفقر والفناء وكمال الغنى والبقاء وبالوجود والعدم وبالحدوث والقدم وعن [illegible]
يتحقق بهذا الوصف الجمعي الا الانسان الكامل والكون الجامع والذات الجامعة يتحقق [illegible] الاول والآخر سراً و
جهراً باطناً وظاهراً فما [illegible] في الادعية [illegible] فالانعكاس [illegible] والفرعية [illegible]
في الدوما الذاتية السرمدية الجامعية للدورة الالهية والربوبية والهوية والغيبية والعيسية من الشؤونات ووضع
الصورة الغيبية في بداية التجلي الذاتي التي يكون بالوجه الاحدية والشؤونات الذاتية التي تتميز بعضها عن بعض الاداثار
بالوصف والصفات الثبوتية واللاهوتية والوجودية ثم يتنزل هذه المرتبة الذاتية الى المرتبة الغيبية والى الاكوار الطبقة
الجلالية التي تناسب هذه المرتبة الاحدية واللاهوتية وهي الوجوه الذاتية والشؤونات الاولية الى الاعيان الغيبية التي هي تجلي
الاملاك من الكل والجلال الذي هو غيب الهوية والجلال ثم يتنزل الى الجمعية [illegible] المرتبة الواحدية وهي الشؤونات الذاتية
الى الاعيان الثابتة والماهيات الكونية والحقائق الالهية ومنها الى التجلي الى الاعيان الثابتة والمنزل الى [illegible]
الى الاعيان العينية والجواهر النورية والملائكة العالية والعقول وهكذا الى نهاية التنزلات وغاية التعينات [illegible]
اللاهي الله دقيقها وما يتقوم به من الذات والتوحيد والادراكات والشهود فان الانبياء ما يرتقي ويتقوم بالله [illegible]
الوجود والمعلومات بالادراكات والعلوم والنفوس والارواح والجواهر الروحية بالجسوم والاجسام وذوات العقول [illegible]
يتقوم والعقوم ويتنوع كل في نوعه ما [illegible] فيه واسم الوتد يطلق على الكل والرابت والوكيل الذي [illegible] هو [illegible]
في التنزيلات والاولى الترقيات [illegible] في الادنى ورفع القيود المتخصصة بحيث يتخلص [illegible] شخصه وتعينه.

في الصنف

في الصنف كالهندية والرومية والتركية والكردية وغيرها وعند دفع قيود الصنفية بتحقق النوعية وعند دفع قيد الفصل القريب
المنوع يحصل في الجنس القريب كالحيوان وعند دفع الفصل المتوسط وهكذا يتصاعد الى الجنس العالي اعني الجسم المطلق والجوهر
الوجود المطلق ومطلق الوجود والذات البحت الكلي داخل في مطلق الوجود ومنه مستقرها ومستودعها المستقر بوجود القوة
القابلة ومستودعها ان الصب القوة الفاعلية كلا في كتاب مبين ولوح محفوظ في كل دور وكور منوع وطور لما علمت من ان كل
دور يشتمل على قيد لوح وعرش وكرسي ودنيا وآخرة وافلاك وارض وسموات وحركات ودهر وزمان ومكان وفي كل ارض فيها
اعيان مستفادة في كل كورة الاكوان مناسبة وعن هذه المتشابه المرسجة والرتبة الصنفية المخفية ونحو ذلك خلق السموات والارض
الوجودية في قد ارتة الدورة الوترية الجمالية والسموات والارض الجوية في الكورة الطبيعية الجلالية للاصلية الفرعية الافرادية
والجمعية دائما جمع السموات والارض منها مظاهر القوة الفاعلية اعني العقول والاسماء الذاتية التي هي مبادي الحقائق الوجودية
والشقائق الشهودية والارض مظهر القوة القابلة وهي العدم وايضا السموات مظاهر الاسماء السبعة الذاتية والارض
الذات الاحدية والوحدة الذاتية الغيبية بجامعة الوجود والشهود في الوجود في حركات السموات وسكنات الارض في ستة ايام
عبارة عن المراتب الستة اعني اللاهوت والجبروت والملكوت والبرزخ والملك والناسوت واما ان الستة ايام هذه كامل مساوي
كسورها اعني النصف والثلث والسدس وهي ١٢٣ وكان عرشه على الماء والعرش عبارة عن حالة الجمالية وجمعية شاملة
منطوية على صورها كان في صفة النفس والماء عبارة عن الحضرة العلمية وهي بداية الادوار الجمعية الاصلية والفرعية
الافرادية والجمعية وذلك لان في بداية كل دور من الادوار الاسبعية الاصلية والفرعية الافرادية والجمعية خلق الله على ما يقتضيه
السبعية الذاتية سبع سموات والتحديد بالحق ان خلق قلما ولوحا وعقولا ونفوسا وعرشا وكرسيا وكواكب ثابتة
وسيارات وشمسا وقمرا وقناديل وعناصر ومن اصناف الانواع الاجناس [illegible] الكون والمادة الهيولى والصورة
عبارة عن الجوهر [illegible] العرش [illegible] والمرآة [illegible] والعماي وعرش
العلم وهو كالجمع وعرش الكريم حيث عالم الطبيعة وعرش المحيط عرش الصورة والجسم الكلي ويجوز ان يراد بالماء ماء العلم و
الحياة هو هو المجلى الذي كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف شعر اناني هواها قبل ان اعرف الهوى
فصادف قلبي خاليا فتمكنا ليبلوكم ايكم احسن عملا في الادوار والاكوار لان كل دورة في نهايتها وبدايتها نوع النشاة
دنوع من الكون الوجودي والكورة في بدايتها ونهايتها نوع من الانشاء الطبيعي والعقد [illegible] المولود الجمعي الذي كان في الدورة
في ضمن المولود كالانسان وهو منحصر في الاصرين العقد [illegible] والجمع من الهالك والضلال [illegible]
والسلب النفي والتنزيه والتقديس وغير ذلك فربما يكون الشخص النوعية الانسانية في نهاية الدورة الدورة الوترية
الجلالية في الدورة الجمعية ظاهرا صريحا بصورة الملك وبصورة البهائم ضمنا وكذا في بداية الكبرى الوترية يكون ظاهرا بصورة الملك صريحا
وبصورة البهائم ضمنا وكذا في بداية الدورة الوسطى يكون بصورة الملك الخارج الشخص البرزخي بتميز عما يرتفع الكلية بالصورة الشبحية
في بداية الدورة الصغرى الوترية يكون بالصورة الجسمية والجني يكون ضمنا في الصورة الجنية والشيطان يكون في الصورة الشبحية
البرزخية ضمنا فاذا استكملت الادوار الاربعة الوترية الاصلية والفرعية الافرادية والادوار الجمعية صريحا استنبطت الوترية الرابعة
وصرحت الاكوان الضمنية الاربعة الطبيعية الجمعية الاصلية الاثنا عشرية والادوار الفرعية الافرادية وكذا الاربعة الجمعية الافرادية وهي
الاهرامية والخلائق والشيطان بعد الاربعة والجن ونحن ضمنت الصورة الاربعة الوترية الجلالية الاصلية والفرعية الافرادية والجمعية
منها البعض فالمجموع اثنا عشر وهو المجلى الوجودي ودائر اثنا عشر للعقد بما بينه الوتري المجالي الوجودي وضبط الادوار الموجودة
بجالية الوجودية وهي الاربعة وعشرون بمنزلة الساعات يوم بجملة من الايام الالهية السرمدية وهكذا في الاكوار الطبيعية الجلالية
والاربعة الجمعية فالمجموع اثنا عشر يوم اثنا عشر يوم مخصصها [illegible] الالهية السرمدية احد بها من الادوار الوترية والنشأة
من الاكوار الطبيعية وساعاتها واليه الاشارة بقوله في ستة مواضع آية ان الله ستة هذه الادوار ساعة عشرة
هي الذات والاسماء والصفات السبع والتي فتت بالحقيقة المحمدية السارية في جميع الادوار والاكوار ابتداء الكلية كالاولى
كورة الكريم بعد الصورة السابقة والمعاني اللاحقة في الادوار الكلية الفردية والجمعية ليعلموا من بعد الموت ليستوي الذي كرن [illegible]

الا هذا المولد العجيب والحديث الغريب [illegible]

[illegible]

فلعلك يا محمد **تارك بعض ما يوحى إليك** [illegible] **وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك** [illegible] **إنما أنت نذير** [illegible] **والله على كل شيء وكيل** [illegible] **أم يقولون افتراه** يعني القرآن **قل** يا محمد **فأتوا بعشر سور مثله مفتريات** [illegible] **وادعوا من استطعتم من دون الله** [illegible] **إن كنتم صادقين** [illegible] **فإلم يستجيبوا لكم** [illegible] **فاعلموا أنما أنزل بعلم الله** [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم **وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون** يا معشر أهل مكة [illegible] **من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها** [illegible] **نوف إليهم أعمالهم** [illegible] **فيها وهم فيها لا يبخسون** [illegible] في الدنيا **أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها** [illegible] **وباطل ما كانوا يعملون** [illegible] **أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به** [illegible] **ومن يكفر به من الأحزاب** [illegible] **فالنار موعده** [illegible] **فلا تك في مرية منه** [illegible] **إنه الحق من ربك** [illegible] **ولكن أكثر الناس لا يؤمنون** [illegible] **ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا** [illegible] **أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد** [illegible] **هؤلاء الذين كذبوا على ربهم** [illegible] **ألا لعنة الله على الظالمين** [illegible] **الذين يصدون عن سبيل الله** [illegible] **ويبغونها عوجا** [illegible] **وهم بالآخرة هم كافرون** [illegible] **أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض** [illegible] **وما كان لهم من دون الله من أولياء** [illegible] **يضاعف لهم العذاب** [illegible] **ما كانوا يستطيعون السمع** [illegible] **وما كانوا يبصرون** [illegible]

المراد وقيل يريد يحول بين المؤمن ومعاداته بكفره ويحول بين الكافر وبين أن يؤمن كما قال في سورة السجدة ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين فلعلك يا [illegible] يا محمد تارك بعض ما يوحى إليك [illegible] بترك تبليغ بعض ما يوحى إليك [illegible] المشركين [illegible]

[illegible]

اومن الكفار الذين تحزبوا على الرسول فلا تك في مرية منه اي شك من القرآن انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا بان نسب اليه ولدا او شريكا اولئك المفترون الكاذبون يعرضون على ربهم بوقوفهم مع الشركاء
ويقول الاشهاد اي الحاضرون من الملائكة الذين يحفظون اعمالهم والانبياء والائمة كما قال لتكونوا شهداء على الناس
ومن اجابهم او الله تعالى لشهادته فان الله هو الشهيد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم بانه اتخذ ولدا او شريكا الا لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله دينه ويبغونها عوجا ويصفونها بالاعوجاج وهم بالآخرة هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض
الحق في نفسها مستقيمة والسابقة ... وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب
... ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون
... لانتفاء استطاعة الاستماع والابصار ... لشدة التعلق
عن قبول الحق واستماعه وما كانوا يبصرون لتعاميهم عن آيات الله ومشاهدتها لانتفاء قوة البصيرة **اشارة**

وتأويل ... ٢٠
في الزمان والمكان يقتضي ان يكون سبب ... في الادوار ... على مقتضى النور
الجمال ... والجلال ... العود الى ... النور
السلوك في ... الالهية والكونية والربوبية والعبودية
... ان ... النور والجلال ... الذات
يعني ان الحقيقة ... الذاتية ... بحكمه لا يقتضي شيئا ... الا الاقرار
للتجلي والظهور في جميع ... المحال ... الكاملة ... سنة
الكمالات الذاتية والاسمائية الافعالية والآثارية الكونية ... عن عنايته
عين ... الحقيقة ... موسى ... الكلف ... اتفاق
بعشر سور ... الصورة ... المعجزة ... الكلية ... الحضرة ...
الوار ... جزئية ... هو حقيقة العقل ... اشارة الى الاصول ... على مقتضى الله وقابلية
بالذات الالهية الظاهرة ... القابلة والمتوسطة ... ع ق ل الظاهرة
الى هذا ... الكل ... الا الذي ... هي
طه ... الاسماء والصفات الذاتية وادم طح ز و ه د ب ا فا
ه ع اعني ادم ... ب ... و ... ٥ ١ ... ا ... ل ... ادم ٤١ ٤٥
وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ... الا هو ... عن
الحقيقة ... الفطرة ومقتضى
... فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله ... تفصيل
... لا اله الا هو ... ذات الله ... وقدرة ومشيئة
وان في الحقيقة هو الصورة ... الصورة العقلية ... الارواح
... اعيان ... الناسوت ... وان لا اله الا هو ... يحيط
والذات ... فهل انتم مسلمون ... الفطرة الاولى في الدورة ... الحضرة
شهود ... الفطرة ... الكلية ... في
سورة يونس في عشر ثم اذا ما وقع آمنتم به الآن وقد كنتم ... الظاهر ... والجزئية

الوحدة ... في الادوار ... الظاهرة ... لا يحتجبون
... الوجود ... والشهود ...
الادوار ... سيما اذا تطابقت الادوار ... المتسعة
... الالهية ... والوحدانية ...
... الكمال ... العذاب
... الذاتية التي هي عين الذات
... في الادوار ... الالوهية الوحدة
في كل ... خاصة ... الظاهر **اولئك الذين خسروا انفسهم**
وضل عنهم ما كانوا يفترون ... **لا جرم انهم**
في الآخرة هم الاخسرون ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات نزلت في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **واخبتوا**
الى ربهم ... **اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون** ... **مثل الفريقين كا**
لاعمى والاصم ... **والبصير والسميع** ... **هل يستويان مثلا**
افلا تذكرون ... **ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين**
من العذاب **ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم** ...
الى ... **فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا** ...
... **وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي** ...
... **وما نرى لكم علينا من فضل** ...
... **بل نظنكم كاذبين** ... **قال يا قوم ارأ**
يتم ان كنت على بينة من ربي ... **وآتاني رحمة من عنده** ... **فعميت عليكم انلز**
مكموها وانتم لها كارهون ...
... **ويا قوم لا اسألكم عليه مالا** ... **ان اجري الا**
على الله ... **وما انا بطارد الذين آمنوا انهم**
ملاقو ربهم ... **ولكني**
اراكم قوما تجهلون ... **ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم** ...

افلا تذكرون ... اولئك الذين خسروا انفسهم ...
... الالهية ...
... ما كانوا ... الآلهة ... عنهم ما كسبوا ...
... في الآخرة هم الاخسرون ...
... الذين آمنوا وعملوا الصالحات ... واطمأنوا الى ربهم ...
... اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ... مثل الفريقين ...
... السميع والبصير ... تشبيه الفريقين ...
... الاصم ... والثاني تشبيه ... الاعمى والاصم
بين البصير والسميع ... هل يستويان ... الفريقان مثلا ...
... ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم ...
... ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ...

[illegible]

ولا أقول لكم عندي خزائن الله [illegible] ولا أعلم الغيب [illegible] ولا أقول إني ملك [illegible] ولا أقول للذين تزدري أعينكم [illegible] لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين [illegible] قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين [illegible] قال إنما يأتيكم به الله إن شاء [illegible] وما أنتم بمعجزين [illegible] ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله [illegible]

[illegible] هو ربكم [illegible] وإليه ترجعون [illegible] أم يقولون افتراه [illegible] قل إن افتريته فعلي إجرامي [illegible] وأنا بريء مما تجرمون [illegible] وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون [illegible] واصنع الفلك [illegible] بأعيننا ووحينا [illegible] ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون [illegible] ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه [illegible] قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون [illegible] من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم [illegible] حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور [illegible] قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن [illegible] وما آمن معه إلا قليل [illegible]

نوح قد كانوا يضربون نوحا حتى يسقط ويغشى عليه فيلفونه في لبد ويطرحونه في بيت ويظنون انه قد مات فيخرج في اليوم الثاني
كما كان ويدعوهم الى الله تعالى وروى ان شيخا جاء متكئا على عصا ومعه ابنه فقال لابنه وحذره يا بني لا يغرنك
هذا الشيخ المجنون مشيرا الى نوح فقال ابنه يا ابت اعطني عصاك فضرب به راسه حتى شجه شجة منكرة فاوحى الله الى نوح انه
لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس فلا تغتم ولا تحزن حزن بائس مسكين بما كانوا يفعلون من التكذيب والايذاء والضرب
والاهانة اى قد حان وقت الانتقام منهم وزمان الاهلاك ولا اهلاك لهم الا بعد ان العام والرحمة التام وظهور طغيانهم تاما وافطروا من
القوم من المشايخ والصبيان وعموم الشبان الذكور والنسوان فاذا دعا نوح عليهم برب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فاوحى
اليه واصنع الفلك باعيننا حال من فاعل اصنع اى ملتبسا باعيننا عبر بكثرة آلة الحس التى بها يحفظ الشيء ويراعى عن الاختلال والزيغ عن المبالغة في الحفظ والرعاية
والقانا فيه كيف نصنعها وانت الذي يحفظك وتحفظها مصنوعة على تعريفنا ولا تخاطبني اى لا تراجعني ولا تدعني في شان الذين ظلموا
ولا تخاطبني في الذين ظلموا ولا تدعني في شان صيانتهم وبيان درجتهم باستدفاع العذاب عنهم انهم مغرقون محكوم عليهم بالاغراق وعموم الغرق
شئ انهم مغرقون انهم محكوم عليهم بالاغراق وعموم الغرق بينهم فلا سبيل الى كفه عنهم قد جرى به الحكم الازلي والعلم الكلي
باغراقهم ويصنع الفلك فلما اخذ نوح في صنعة الفلك قطع الخشب من الساج والمطرقة والمنشار
قطع الخشب وجعل يقطعها فاذا مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قالوا يا نوح قد صرت نجارا بعد ان كنت نبيا وكان نوح قد زرع الساج وازرع
صنعت ايها وصار على هيئتها وطول عمرها عشرين سنة وقيل اربعين سنة فقطع الشجر ونحت الالواح وفي التوراة انه صنعها من خشب الساج وجعل
طولها ثمانين ذراعا وعرضها خمسين وسمكها ثلثين ذراعا الى السقف وجعلها ثلاث طبقات الطبقة السفلى للسباع والوحوش والدواب
ومن تبعه ووضع فيها ما يحتاج اليه من الزاد والامتعة وعن ابن عباس في الوسطى الطيور وفي العليا الانس
وكان نوح قيل كان طولها الفا ومائتي ذراع وعرضها ستمائة والمروي هو الاول وكلا الوجهين صحيح والتفرقة انما هي
في مقدار الذراع في العظم والصغر قيل كان نوح يغرس الاشجار مائة سنة ويقطعها مائة سنة وعملها في مائتي سنة فلما كثرت
الدواب اوحى الى نوح ان اغمز وضرب ذنب الفيل فخرج منه خنزير فاقبل على الروث ولما وقع الفار وخرب
السفينة تقرض وقطع حبالها اوحى الله الى ان اغمز واضرب بين عيني الاسد فخرج من منخره سنور فاقبل
على الفار وكل من عليه ملأ من قومه سخروا منه ويقولون ما تصنع يا نوح فيقول اصنع بيتا يمشي على الماء فيضحكون و
بما رحمه وفي تفسير الكواشي اتخذ السفينة في سنتين وكان طولها ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسون
وطولها في السماء ثلاثون ذراعا وجعل لها ثلاث بطون فحمل في البطن الاول الوحوش والسباع وفي الثاني الدواب والانعام وحمل
عليه آدم وجعله حاجزا بين الرجال والنساء وروى ان الحواريين سألوا عيسى عليه السلام لو بعثت لنا رجلا شهد السفينة
يحدثنا عنها فانطلق بهم حتى انتهى الى كثيب من التراب فاخذ كفا من تراب فقال اتدرون ما هذا فقالوا الله ورسوله اعلم قال
هذا كعب حام قال فضرب الكثيب بعصاه وقال قم باذن الله فاذا هو قائم ينفض التراب عن راسه وقد شاب فقال
له عيسى اهكذا هلكت قال لا مت وانا شاب ولكني ظننت انها الساعة فمن ثم شبت قال حدثنا عن سفينة
قال كان طولها الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع وحكى الى آخره ثم قال عد باذن الله كما كنت فعاد
ترابا فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه ويحل عليه عذاب مقيم والمعنى بالعذاب المخزي الغرق ومن العذاب المقيم
هو عذاب الآخرة والمقصود من هذا التهديد حتى اذا جاء امرنا وعذابنا في الدنيا متعلق بيصنع وهي التي يبتدأ بها الكلام
بعدها دخلت على الجملة الشرطية وما بينهما حال من الضمير في يصنع ... وكانوا يسخرون منه وفار التنور نبع الماء
فيه وارتفع من الفوران وهو الغليان اختلفوا في التنور فقال البعض هو وجه الارض قيل لنوح اذا رأيت الماء فار على
وجه الارض فاركب السفينة وروى عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال فار التنور اى طلع الفجر ونور الصبح وعن
ابن عباس رضي الله عنهما كان تنورا من حجارة وكانت حواء تخبز فيه فصار الى نوح وموضعه كان في ناحية
الكوفة واتخذ نوح السفينة في جوف مسجد الكوفة وكان التنور على يمين الداخل مما يلي باب كندة وكان فوران الماء منه وقيل
بالشام بموضع يقال له عين وردة وعن ابن عباس كان بالهند والكل واقع صحيح لاحتمال ان يكون لآدم في هذه الكل

والموضع

والمواضع تنورها بما وفار الماء من الكل في وقت واحد على سبيل الاتفاق او على طريقة التوزيع فقلنا احمل فيها من كل نوع من الحيوانات
المنتفع بها وغير المنتفع بها زوجين اثنين تاكيدا لما امر نوح يا رب كيف احمل من كل زوجين اثنين فحشر الله اليه السباع والطير وغيرها فجعل يضرب بيديه
الذكر والانثى فيقع في يده فيحملها واهلك عطف على زوجين اى واحمل اهلك وهم امراته وبنوه ونساؤهم الا من سبق عليه القول بانه
المهلك لامر بالهلاك وامراته واعلم ان ابنه كنعان وامه ... ومن آمن اى واحمل من آمن من غيرهم وما آمن معه الا قليل قيل كانوا ثمانية نوح وامراته وثلاثة بنيه
سام وحام ويافث ونساؤهم وقيل كانوا عشرة سوى نسائهم وقيل كانوا اثنين وسبعين ... عن ابن عباس
رضي الله عنهما كان في السفينة ثمانون رجلا ونساؤهم وقيل كانوا ثمانية وسبعين نصفهم رجال ونصفهم نساء وثلاثة
وسبعين رجلا وامرأة نصفهم نساء ونصفهم رجال قال ابن عباس اول ما حمل نوح من الدواب الذرة واخر ما حمل الحمار
فلما دخل الحمار ودخل صدره تعلق ابليس بذنبه فلم تستقل رجلاه فجعل يقول له نوح ادخل فلا يستطيع حتى قال نوح ويحك ادخل وان
كان معك الشيطان فلما قال ذلك خلى الشيطان سبيله فلما دخل الشيطان فقال نوح ما ادخلك يا عدو الله قال الم تقل ادخل وان كان معك الشيطان
قال اخرج يا عدو الله قال ابليس ما لك بد من ان تحملني معك فكان فيما يزعمون في ظهر الفلك وروى
ان الحية والعقرب اتيا نوحا فقالتا احملنا فقال انكما سبب الضرر والبلاء فلا احملكما قالتا احملنا ونحن نضمن لك ان لا
نضر احدا ذكرك فمن قرأ سلام على نوح في العالمين ما ضراه قال الحسن رحمه الله عليه لم يحمل نوح الا ما يلد ويبيض واما ما يتولد
من الطين والعفونات كالبق والبعوض فلم يحمل منها شيئا

اشارة وتحويل

قوله لا اقول لكم عندي خزائن الله الى آخره باعيان الدورة الكبرى عندي منحصرا في مكاني اطويها
في الدنيا بحيث انها مكان عند حاضرا دائما بجميع اطوارها فهو حاضر عنده وظاهر لديه لان هذه الحالة لا يتاتى الا في مبدأ
الحق ومنتهاه فان الاول مجمع الاجمال ومبتداه والثاني مرجع الجميع ومنتهاها ومن حيث التفصيل ولا اعلم الغيب فكيف يجري في نشأة
هذه الدورة من الاحوال والاقوال والافعال والامور الظاهرة والباطنة الجارية على اعيان هذه الجارية الدورة صريحا او ضمنا
ظاهرا وباطنا كليا وجزئيا اختياريا واضطراريا من حيث الاجمال والتفصيل ولا اقول اني ملك انما العلم الكلي المجرد حقا
يعني الكلي من حضرة العلم بنى السفلية والعلوية بل اقول اني ملكم مركب من اللطائف والكثائف ولا اقول للذين
الاعيان الكاملين بالمعارف الالهية والعلوم الربانية المنتهجة والمتقدم النارية اولياؤكم كما الاعين عن
تردد اعينكم الجارية التي لا تدرك الا الآثار الظاهرة في الهيئة الجسمانية والصور الكلية والارواح نوح
اللطيفة ومن الذين تزدري اعينكم لاطوار العقلية وسلوك الغيبية التي خفيت عند عقولكم الاحكام النفسانية عن اعين الفكر
والمدركة معرضين بالوجه الالهي الذي يتصرف في شيء وهو بكل شيء من الاوجه الآية وانكارهم لكونهم محتجبين بالوهم
الكوني الله اعلم بما في انفسهم من الوجه الالهي السارى في جميع الذرات من التحقيق بالحقيقة والتجلي بالآية الوحدة المتوالدة
انا انا وهي المدة الوجودية والنفس الرحماني القابل الكامل يعني انه عالم بهذا الوجه الالهي الذي اتصف به ولا تبت شيئا فلولا
اعرفهم لم اشاهد بحث الظالمين فانواع الاعيان الظلمية الجلالية الضمنية وهو المولود الحقيقي ونوره الباطنة بانواع الولود
كالنبي الظاهر الصبيح في الدورة النوحية الكبرى الجلية والفرعية فقد شاهدنا وصرح عالمنا عينا واجرت الاحكام الوجودية
علينا فاكثرت جدالنا في النشآت الواحدية والفرعية الافرادية وتحقيق الافراد النوعية اشارة الى ان كل اعيان الظلمية الوحدية
باشتغال الاعيان النوعية الوجودية الملحقة في الادوار العظمى والكبرى والوسطى واول الصغرى ولهم استكمال في قوس نزولهم
كالادوار لهم حالة مستقرة ودفعا بمضطر في نشأتهم الدورية وشؤونهم الكونية واما اذا انتهت الى اواخر الدورة الصغرى
والفرعية وشاهدت المبدأ الاولي حقا بعد مرتبة النزول على المرتبة الناسوتية التي تقابل المرتبة اللاهوتية في كمال الحقيقة
نهاية الترقي ونهاية التنزل وغاية الاجمال والتفصيل المبدئي والحقي والاخروي وهذا انما يكون في اواخر الدورة المحمدية النوحية
الطيبة لدى ظهور الخلافة العظمى وحضور الامامة الكبرى في المظهر الكامل والكون الفاضل الموعود في زمان خاتم الولاية المطلقة
فاذ يتحقق الحكم من النبوة والولاية الى الالوهية وظهور سر انا الحق من كل عين من الاعيان فكذلك الاكوان فاتيا بما تعدنا من الرزق
فيها بحيا التوحيد الحقيقي والتفريد الحقي قال انما ياتيكم به الله ان شاء في اواخر الدورة الصغرى المحمدية الجامعة لتمام الادوار وعموم كلها

الالهية والكونية واوحي الى نوح انه لن يؤمن في هذه النشاة كالحضرة الهية فقد انبى في الفطرة كالمؤمن والنشاة الاخرى المرتبة فانه
اما هي في بداية الدورة العظمى في نشاة ادم الذي هو مبدا الادوار [illegible] لانها جمعت [illegible] في هذه النشاة
والتحقق به ثم هو مردود دونه واصنع الفلك باعيننا اي بشهود الحجة الالهية والكونية والغيبية [illegible] والعينية الكلية
عليها تقتضي حجية الدورة النورية والكورة الظلية وسوف يعلمون في اخر الادوار الصغرى عند ختم الولاية [illegible]
كان منبسطا ومختفيا في النشاة السابقة والنشوات اللاحقة [illegible] النورية [illegible] الكورة عذاب في الادوار [illegible]
بحيث انقضاء الحجة الالهية والكونية بجزئيه [illegible] النورية والظلمة [illegible] عن خصوصيتها [illegible] وخصائصها الوحدانية
بظهور [illegible] والدوائر التي [illegible] كانت اولا والتوحيد الكلي والتفريد [illegible]
عذابهم [illegible] الفناء عن الخصوصية [illegible] عن الخصوصية والهوية [illegible] النبية حتى اذا جاء امرنا لا [illegible]
[illegible] وفار التنور [illegible] الكامل [illegible] في الارض الامكانية والفرق [illegible]
احمل فيها من كل زوجين اثنين [illegible] ولا [illegible] بخصوصيتها [illegible]
[illegible] سبق عليه القول في كونه [illegible] حقيقية [illegible] ولا [illegible] الا قليل
والحال [illegible] الا [illegible] الطبية [illegible] الله [illegible]
[illegible] الحقيقية [illegible] شروط [illegible]
الا في الدورة كالحضرة في [illegible] الموعود [illegible] العهود [illegible]

وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها تفسير يريد بجري بسم الله [illegible] **ان ربي لغفور رحيم** ويغفر لاصحاب السفينة [illegible] كما قال تعالى في سورة العنكبوت فانجيناه واصحاب
السفينة وجعلناها اية للعالمين **وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل** يريد [illegible]
[illegible] **يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء** يريد [illegible] من الماء المغرق **قال**
نوح لا عاصم اليوم من امر الله يريد [illegible] اعقم
اصلاب الرجال وارحام النساء [illegible] باربعين سنة [illegible] ان امراة [illegible]
[illegible] الماء [illegible] حتى غرقت [illegible] وقوم نوح [illegible]
[illegible] والله اعلم كيف ذلك **الا من رحم** يريد [illegible] **وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض**
ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي يريد الله تعالى قال للارض ابلعي ماءك [illegible] **وغيض الماء**
يريد [illegible] من الارض [illegible] ما نزل من السماء [illegible] **وقضي**
الامر واستوت على الجودي يريد [illegible] واستوت السفينة على جبل [illegible]
يقال له الجودي **وقيل بعدا** يريد [illegible] **للقوم الظالمين** يريد [illegible] **ونادى نوح ربه**
فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق يريد الذي وعدتني ان تنجيني واهلي **وانت احكم الحاكمين**
يريد [illegible] **قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح** [illegible]
صالح [illegible] يريد [illegible] الذي وعدتك ان انجيك واهلك [illegible]
في سورة [illegible] الله [illegible] قال يا نوح [illegible]
[illegible] **فلا تسألن ما ليس لك به علم** [illegible] **اني اعظك** يريد
[illegible] **ان تكون من الجاهلين** يريد [illegible] كما قال الله تعالى في سورة
البقرة [illegible] اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين وفي سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
ان تصيبوا قوما بجهالة يريد [illegible] وقال في سورة النساء انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة
ثم يتوبون من قريب [illegible] **قال رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم** يريد

علام الغيوب [illegible] **والا تغفر لي** يريد [illegible] **وترحمني اكن من الخاسرين** يريد المغبونين **قيل يا نوح**
اهبط يريد من السفينة الى الارض **بسلام منا وبركات عليك** يريد [illegible] **وعلى امم ممن معك** يريد [illegible]
وامم سنمتعهم يريد [illegible] في الدنيا **ثم يمسهم منا عذاب اليم** [illegible] **تلك** يا محمد **من انباء الغيب**
يريد [illegible] جميع الخلق **نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا** يريد القران الذي
اوحي اليك **فاصبر** يا محمد **ان العاقبة للمتقين** يريد [illegible] على طاعة الله [illegible]
لم يشركوا به شيئا **والى عاد اخاهم هودا** يريد [illegible] هود بن عبد الله بن [illegible] بن عاد [illegible]
بن عامر **قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره** يريد [illegible] **ان انتم الا مفترون** يريد

ادخلوا في السفينة [illegible] الركوب
[illegible] وقال اركبوا فيها او [illegible]
[illegible] في الماء كالمركوب في الارض [illegible] باسم الله [illegible] باسم مجريها ومرسيها [illegible]
[illegible] ارتفاعها وانخفاضها [illegible] المجرى والمرسى اسما للمكان والوقت [illegible]
[illegible] الوقت [illegible] النجوم [illegible] في بسم الله [illegible]
[illegible] جملة من مبتدا وخبر [illegible] بسم الله [illegible]
بسم الله [illegible] جملة [illegible] مقتضية [illegible]
ان نوحا عليه السلام امرهم بالركوب ثم [illegible] بسم الله [illegible]
[illegible] في موقع الحال [illegible] قيل اركبوا [illegible]
[illegible] غضب [illegible] قوم نوح [illegible]
[illegible] الاخشبين [illegible] لذنوبكم ورحيم
[illegible] بالنجاة [illegible] وهي تجري بهم في موج كالجبال [illegible]
[illegible] الموج [illegible] المركبة [illegible] من كلام اهل التفسير الموج عبارة [illegible]
[illegible] الماء [illegible] في موج [illegible] ارتفاع الماء [illegible] ونادى نوح ابنه
كنعان [illegible] وهو [illegible] يا بني اركب معنا في السفينة ولا تكن
[illegible] في الدين [illegible] ونادى [illegible] من الجبل [illegible]
[illegible] من الماء [illegible] قال نوح لا عاصم اليوم [illegible] الا من رحم [illegible]
[illegible] لا عاصم اليوم [illegible] الا من رحمه الله [illegible] المؤمنين [illegible]
السفينة [illegible] لا عاصم [illegible] رحمه الله [illegible] النبي [illegible]
[illegible] في الارض [illegible] في السماء [illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] وحال بينهما الموج فكان [illegible] المغرقين
[illegible] الماء [illegible] الجبال [illegible]
[illegible] ولم يكن [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible] الماء [illegible] في البلاد [illegible]
[illegible] الله [illegible]
سماء اقلعي [illegible] الماء [illegible] الله [illegible] نوح [illegible]

بالتصرف في الارض والسماء معاً بما يأذن به والعقول والامر بها بما يأمر به بالفاقه اهل التمييز اشارة الى ان هذه الاجسام العظام
والاجرام الكرام بكونها فيها وعليها ذوات ادراك وفهم وتمييز وذوق اذ ذكر ان ترتعد فرائصها بزجر فتطرقوا عنوة ربنا الذي هو
رب كل الاشياء وخالقها وجلاله شأنه وعلو برهانه وانه ينقادون امر الله وحكمه ويعبدون الله حق عبادته الذي في السموات
والارض الآيات وعن عبد ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين الآية
واشعار بان السماء والارض سيئا طاهرات للطوفان واستوت السفينة على الجودي واستقرت عليه وهو جبل بالموصل [illegible]
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وهو قريب من الموصل او [illegible] بديار بكر وقيل بارض الشام وقيل بالهند وذكر ان السفينة عاشر المحرم يوم
عاشوراء ومن هذا اليوم الى يوم الخروج سنة وقيل بعدا يقال بعدا اذا ارادوا التبعيد والملاء [illegible] الحق والشبه [illegible]
لذلك اختص بدعاء السوء واختار بناء المجهول للدلالة على العظمة والجلال والكبرياء على الكمال وان تلك الامور لا يكون الا من
فاعل مختار وتكوين قادر جبار وتذويب ماكنها [illegible] احد في الافعال ولا احد في اجزاء الامور [illegible] الاحوال ونادى
نوح ابنه فقال سبحان ان ابني من اهلي [illegible] يا رب انك قد وعدت ان تنجيني واهلي وهو بعض اهلي وان وعدك الحق
لا خلف فيه وانت احكم الحاكمين قال الله تعالى يا نوح انه ليس من اهلك لانقطاع الولاية والعلاقة المعنوية بين الكافر
والمؤمن ولذا ادفع التوارث والتناكح والحرث اولا نه كان دينيا لا اهلا نسبيا لينا خطا ونصيبا انه عمل غير صالح [illegible]
وانما عبر عنه ابنه بالعمل تنبيها على ان المقصود من الذات الانسانية والمجود من الحقيقة البشرية هو [illegible] انما هو العمل [illegible]
والعمل الارادي الذي يقتضي العلم وهو اتم من مجرد العلم [illegible] فاذا انتفى ذلك العمل الخاص خرج
من حيطة ذلك ودخل في حيطة نوع آخر [illegible] الاهلية [illegible] الخصوصي
فاذا انتفى اتحاد الهوى العملي انتفت الاهلية فلا تسألن ما ليس لك به علم من نجيه صالح لك في الحالة والعاقبة [illegible] الى
اعظك ان تكون من الجاهلين [illegible] ركبوا السفينة في عاشر رجب واستقرت على الجودي شهرا [illegible]
هبطوا بهم يوم عاشوراء ويروى ان نوحا بعث الغراب ليأتيه بخبر الارض فوقع على جيفة فلم يرجع فبعث الحمامة فجاءت بورق
زيتون في منقارها ولطخت رجليها بالطين فعلم ان الماء قد نضب [illegible] فدعا على الغراب بالخوف [illegible] الحمامة بالامان ولذا تستأنس
واطلقت الحمامة بالبيوت وطوقها بالخضرة التي في عنقها [illegible] وامر جميع من كان معه بالصوم شكرا لله تعالى [illegible] احد
من الكفار معنا الا عوج بن عنق [illegible] بنت آدم [illegible] الى حجزته وكان سبب نجاته ان نوحا احتاج الى خشب ساج للسفينة
فلم يمكنه نقلها فحملها عوج الى الشام فنجاه الله [illegible] قال رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم [illegible] التوجه
في كل مالي [illegible] والاعمال [illegible] والافعال [illegible]
كل الاحوال والا تغفر لي ما فرطت [illegible] بالتوبة [illegible] على التقصير
اكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط [illegible] السفينة بسلام منا [illegible] محفوظا [illegible] وبركات
عليك [illegible] ذريات [illegible]
امم ممن معك في السفينة [illegible] الى يوم القيمة وامم سنمتعهم في الدنيا [illegible]
ودنيا [illegible] وهم الكافرون [illegible] ثم يمسهم منا عذاب اليم في الآخرة تلك اي قصة نوح [illegible]
من انباء الغيب [illegible] نوحيها اليك [illegible] ما كنت تعلمها انت
ولا قومك من قبل هذا [illegible] فاصبر على التبليغ [illegible]
والوقايع والمكر [illegible]
واحد الامر [illegible]
من الشرك والمعاصي والسيئات والى عاد ارسلنا [illegible] اخاهم هودا [illegible]
غير منصرف وهو ابن عبد الله بن رباح بن الخلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح [illegible] قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون كاذبون [illegible] الكذب **اشارة وتأويل**

وقال

وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها قال نوح الكامل الحقيقي في مرتبة النفس المطمئنة والطور القلبي [illegible] الاولاد [illegible] النورية الجمالية
والاكوان الظلمانية الجلالية عند غلبة طوفان ماء الطبيعة الحيوانية البهيمية والسبعية او الجنية [illegible] نفس لوامة
شيطانية ادخلوا في سفينة جمعية النفس المطمئنة لدى جري امواج الاحكام الجمالية وسكون امواج الاحكام الجلالية متلبسين باسم
الله الجامع لمظاهر الاسماء والصفات [illegible] الجمعية المذكورة [illegible]
الصريحة والضمنية في موج [illegible] كلية وجزئية بصورة كل عالم لا جسام [illegible]
جسم معين كالكواكب والاجرام الفلكية والعنصرية او الصورة النوعية كالانسانية كما شاهد [illegible] موسى [illegible] في صورة الكواكب
والقمر البازغ والشمس [illegible] ونادى نوح الروح ابنه الطور العقلي الذي هو في حكم النفس [illegible] اركب السفينة الجمعية معنا اي مع
الاطوار الجامعة [illegible] الالهية [illegible] ولا تكن مع الكافرين اي الاطوار السافلة [illegible]
والقالبية قال ساوي الى جبل القوة النظرية والفكرة الوهمية يعصمني من ماء الطبيعة النباتية والحيوانية قال نوح الطور الروحي
النوري لا عاصم اليوم [illegible] التجلي الذاتي الاحدي [illegible] بالكمال [illegible] وحال بينهما الموج
التجلي النوري الجمالي [illegible] الجلالي [illegible] اشارة الى الطور [illegible]
النوري والجلالي [illegible] التجليات [illegible]
الافرادية [illegible] الجمعية [illegible] التجلي
والتجلي الافرادي بحيث [illegible]
خصوصية [illegible] في التجلي [illegible]
شهودي كما اشرت اليه [illegible]
ولا في الكونيات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والقدر [illegible]
والنسب [illegible]
احد واستوت اي السفينة الجمعية الالهية على الجودي [illegible] الظاهري الطلق
التجلي [illegible] نفسير [illegible] يا قوم لا اسألكم عليه اجرا [illegible] ان اجري
الا على الذي فطرني افلا تعقلون [illegible] ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه [illegible] من الشرك الذي
انتم عليه يرسل السماء عليكم مدرارا [illegible] ويزدكم قوة الى قوتكم [illegible]
ولا تتولوا مجرمين [illegible] قالوا يا هود ما جئتنا ببينة [illegible]
وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك [illegible] وما نحن لك بمؤمنين [illegible] ان نقول الا اعتراك
بعض آلهتنا بسوء [illegible] قال اني اشهد الله [illegible] واشهدوا اني بريء
مما تشركون من دونه [illegible] فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون [illegible]
[illegible] اني توكلت على الله ربي وربكم [illegible] ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها

يريد ان نواصي العباد بيده وانه يسيرهم **إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** يريد ان الدين الذي يعني الله الذي هو مستقيم فإن
تولوا اعرضوا يعني **فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ** يريد يهلككم بالريح العقيم ويجيء بعدكم بمن
هو اطوع لله ربي **وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ** يريد حفيظ ويحفظ **وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا** يريد العذاب **نَجَّيْنَا**
هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا يريد حيث هديتهم للايمان وعصمتهم من الكفر [illegible] **وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ** يريد به
الذي عذبت به الذين كفروا من قومه **وَتِلْكَ عَادٌ** يريد القبيلة **جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ** يريد كذبوا بانبياء الله **وَعَصَوْا رُسُلَهُ** يريد
هودا وحده **وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ** يريد المعاند عن الايمان **وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً** يريد خصهم الذي عرفوا
الحكمة [illegible] باللعنة **وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ** يريد بالعذاب **أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ** يريد كفروا بما كان من [illegible] نعم ربهم **أَلَا**
بُعْدًا يريد بعدا من رحمة الله **لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا** يريد ابن ابيهم وهو صالح بن عبيد بن جابر بن عبيد
بن ثمود بن الخلق بن عاص **قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ** يريد سواه **هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ** يريد من صلب آدم
عليه السلام **وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا** يريد جعلكم عمارها **فَاسْتَغْفِرُوهُ** يريد ذنوبكم **ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ** من شرككم **إِنَّ رَبِّي**
قَرِيبٌ مُجِيبٌ لمن دعاه قريب يجيب من دعاه قال هود [illegible] اقول ______ قال هود لقومه يا قوم اني رسول الله
اليكم داعيا لكم الى الله [illegible] لا اسألكم ولا اطلب منكم اجرا عوضا وما لا وعرضا مقصودا وعرضا الاجر على
اجري [illegible] الخالق [illegible] وخلقني في الفطرة [illegible] افلا تعقلون حقيقة [illegible]
وكيفيتها [illegible] الحق [illegible] الحق من المبطل ولا
المحق من المبطل ولا الحق من الباطل [illegible] ويا قوم استغفروا ربكم [illegible]
من عبادة غيره وارجعوا اليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليكم [illegible]
قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وبرهان وحجة [illegible] في ترك عبادة الهتنا وما نحن [illegible] بتاركي الهتنا عن قولك
وقد وجدنا عليها آباءنا [illegible] الحق [illegible]
وما ظهر [illegible]
[illegible]
قال هود اني اشهد الله علي [illegible] واشهدوا يا قوم اني بريء مما تشركون من دونه [illegible]
[illegible] فكيدوني انتم وشركاؤكم جميعا ثم لا تنظرون [illegible]
[illegible] الله ربي وربكم [illegible]
[illegible]
[illegible] ان ربي على صراط مستقيم [illegible]
مع [illegible]
تولوا [illegible] ويستخلف ربي قوما غيركم
في الارض [illegible]
شيئا [illegible] ان ربي على كل شيء حفيظ [illegible]
العذاب نجينا هودا والذين آمنوا معه [illegible] برحمة [illegible] ونجيناهم من
عذاب غليظ وهو الريح العقيم التي اهلك الله بها عادا [illegible]
[illegible] وتلك القوم [illegible] عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله [illegible] واتبعوا امر كل جبار

عنيد

عنيد منيع عن طريق الحق [illegible] ودعاهم الى الكفر [illegible] واتبعوا [illegible] والكبر [illegible]
لعنة اي [illegible] اللعنة المذكورة [illegible] في الدنيا ويوم القيامة [illegible] والى ثمود اخاهم [illegible]
وصيا [illegible] يا قوم [illegible] ما لكم من اله [illegible]
[illegible] هو انشأكم [illegible] من الارض [illegible]
من [illegible] واستعمركم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الارض [illegible]
[illegible] واستغفروا [illegible] ثم توبوا [illegible]

اشارات وتأويل

[illegible] عن الله وطاعته [illegible] ان ربي قريب مجيب
يا قوم لا اسألكم عليه اجرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا قوم استغفروا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم توبوا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قالوا
يا هود ما جئتنا ببينة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال هود [illegible]
[illegible] ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها
[illegible]
[illegible] ان ربي على صراط مستقيم [illegible]
[illegible]
[illegible] هود [illegible]
[illegible]
[illegible]

هذه المحال ادراكا ما يقع في مادتي والكلال في اعتقادي فدعوتهم هود الظاهر المرئي المؤاد الى الغشاوة والبلاد الجسمية الحاسة
الى هذه المرتبة العلية لنفعا بنفسكم ما ارسلته اليكم وليتحقق فيكم عن كم في الادوار الآتية والاكوار الكونية المستقبلة ليشكروا
هذه العالم ويعتقدوا ويقلدوا بما مني ادعيا من ظهوري ومجاهدتي في قدمان الحقيقي النبوة والولاية المبرحة والمطلقة كما به
عنها هذا المطلع ختم الولاية المتبوعة في كتابه فتوحات المكية وفصوص الحكم بانه هو ما بلغ في مساعي سلوكه ومدارك بركة
الى التجلي الذاتي والتوحيد الذاتي فضلا عن التوحيد الجمعي من حيث التحقق والشهود فان وصل الى هذه المرتبة وذلك انما هو بطريق البروز
لا التقمص اذ ستم الاكتساب والترقي الى شهود التجلي رب الارباب والتحقق به انما هو النشأة الحسية الابدانية والحياة الدنيوية
لا الروحية والنفسية والحضرة الغيبية والاخروية القدسية الا ان يتحقق طور الدنيا الى طور الآخرة والآخرة الى طور الاعلى انتقال الفرقة
من دورة الجدد الى الكورة في ذهاب دور الآخرة الكسبية ولا اكتساب الا دوطور الظهور ومن قال الى التقمص الحقيقة الى الآخرة
كسبية واكتسابا اراد بطريق البروز فان التقمص هو ونعلقت اليه نفسها تم الآخرة الولاية المقيدة وسكنت بها سلكا تاما ووصل الى المقامات
الدائمة وتحققت بالحالة التامة وليس هذا هو التناسخ اذ التناسخ انما هو التعلق بالبدن لا التعلق بالبدن كما انه انما هو التخيل على
كثير مع كلامها بل وضربت من حيث او ربما يتعلق نفسه به الى النفس فرض في بدنه اما التجلي والكثرة كما يتعلق نفس المرشد الكاملة الى
نفوس المريدين المسترشدين لارشادها وتكميلها وربما يتعلق نفس المريد الى نفس المرشد لكمال استكمال واسترشاد من تم على
الحيز البصيرة فيجعل كلي حيث ظل ان يظهر رسالة الآخرة والاطوار الربوبية بمحكليتي في ديمات ظهورها تم ولايتها
الولاية المطلقة فان نفسه الكاملة كما بحقيقتها الالوهية وتعينها بتمام الربوبية يتعلق بجميع نفسها تعلق تبيينا وتكميلا
وسويتها الى الطاف الالهية وجلالها الغايات وهي انواره والتحقق بالربوبية اذ المقتضي لكمال النوعي لا يتعلق مستقضيا صلى
وتجليا هودا والذي امنوا معه برحمة منا في دمان الولاية المقيدة وبحيثهم من عذاب غليظ في برجاء الولاية المطلقة
لابد انه زبدة الله الهيات من ذلك قيود التوحيد بالكمال بامداد صاحب الولاية المقيدة والثاني من عقبة التقييد والجلال وخصيصها
بذريعة كالاجمية صاحب الولاية المطلقة الى جناب التجليات الذاتية وتوحيدها وجمعية تجليات الذات الاسماء والصفات وذلك
عاد جحدوا بآيات ربهم اي القوى النفسانية والجسمانية الكونية بحقائق الاسماء الالهية واتبعوا الوهمية الواهية لا نهاية القوى
والطبيعة التي تقتضي في زيادة الدورة المؤدية والطبعية الا الزيادة واتبعوا امر كل جبار عنيد يعني هيئات المؤذية والطبيعة لا الزيادة التي
سرت المصورة الجمعية والحقيقة الكلية في هذه الدنيا الجمالية والنشأة الاخرى المؤدية لعنة ويوم القيمة فنهوا الا ان
هدا البعد شهود التجلي النوري الى الافرادي وبعدها الآخرة هو لا حتجاب والبرزخ التجلي الجمعي والى ثمود اخاهم صالحا في الادوار الثانية
من الادوار الموجودة قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من الارض واستعمركم فاستغفروه ثم توبوا اليه بطريق البروز لا
التناسخ فان التناسخ انما يكون في النفوس الناقصة والبروز لا يستكمل النفوس بالكمالات الالهية والجمالية اذ الاستكمال انما يكون
في عالم الاجسام بالاجسام الكاملة والاجسام الفاضلة لكمال جامعية الجسم ايضا ان البروز انما يتعلق النفس بالنفس الجسم
الا بحجم الجسم لانه انما التناسخ والتناسخ والنفس الكاملة لا يتعلق الا بالنفس الكاملة التي يكون الهوى بها استكمال الا ان يكون
الا في الطور الاخرى المستكملة كونها في الآخرة ظاهرة واما النفس المستكملة بها ولا استواء الدنيا والآخرة ذلك لا لا يدركها الموت
الا الموتة الاولى فاستعملنا التي عليها يعلقونها عن شئون وباحثهم عن شئون واما التناسخ فلا يكون الا بانجاس الكل
في الدنيا **قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا** تفسيره يريد ما حسنا يرجوك علي جميعنا قبل هذا
أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب يريد النبوة **إليه مريب** وبالمريب الشك انما
قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي يريد على يقين من ربي **وآتاني منه رحمة** يريد النبوة
فمن ينصرني من الله ويبعه يمنعني من الله **إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير** يريد ما يرد بي من الهوان
والذل والفجرة **ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية** وكانت الجيش ناقة في الارض حمراء عشراء وضعت فصيلا ثم بقيت
تعود وتشرب جميع الماء ثم تعود واعليه منه لبنا ان يشرب منه قط وكان يوم شربهم يجد عند الماء تقو ويسعهم بمثله
فاذا انصرفت عنهم عدوا الى الماء فاستقوا حاجتهم يومين وكان لها شرب وكان يوم شربهم يحضرون من الماء ما يكفيهم

يومين ولهم شربها لا يقربوا الماء كما كانوا لها ويوم سقيهم لبنا الذي لا يحصى وكانت هذه لآية **فذروها تأكل في أرض الله**
يريد مطلقة في ارض الله **ولا تمسوها بسوء** بعذاب **فيأخذكم عذاب قريب** اليوم الثالث **فعقروها فقال تمتعوا**
في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب يريد العذاب **فلما جاء أمرنا** عذابنا **نجينا صالحا والذين آمنوا**
معه برحمة منا يريد العفو والثواب **ومن خزي يومئذ** يريد الخزي الذي يداني **إن ربك هو القوي العزيز** الشديد
البطش **وأخذ الذين ظلموا الصيحة** صيحة جبرئيل اصفرت وجوههم في اليوم الاول واحمرت في اليوم الثاني واسودت
في اليوم الثالث **فأصبحوا** اليوم الرابع **في ديارهم جاثمين** اجسادا بلا ارواح **كأن لم يغنوا فيها** كان لم يعيشوا فيها **ألا**
إن ثمود كفروا ربهم كفروا بانعم الله **ألا بعدا لثمود** بعدهم الله من رحمته لاجل الثمود **ولقد جاءت رسلنا إبراهيم**
بالبشرى يريد الملائكة تبارك وتعالى بعث اسرافيل يبشر سارة باسحق ومن وراء اسحق يعقوب يريد اسرافيل وجبرائيل وميكائيل
مدائن لوط وميكائيل يأخذ بيد لوط وما به ليسري بهم فنزلوا بابراهيم وهم الذين ذكرهم الله في سورة الذاريات هل اتيك حديث
ضيف ابراهيم المكرمين وقال تعالى في سورة الحجر ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون
قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم يريد باسحق ~~يريد باسحق~~ **قالوا سلاما قال سلام** قوم منكرون **فما لبث أن جاء**
بعجل حنيذ يريد المشوي الذي لا يثبت شعره والمشوي **فلما رأى أيديهم لا تصل إليه** يريد لا يأكلون منه علم انهم ملائكة
نكرهم وأوجس منهم خيفة يريد خافهم فاذ خافهم **قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته** يريد امرأة
ابراهيم سارة وهي **قائمة فضحكت** حيث انهى بالبشرى وامنت من الخوف يريد سرت واهل السرود **فبشرناها بإسحاق**
ومن وراء إسحاق يعقوب واسم اسحق بالعبرانية ضحاك قالوا قوم صالح ثمود يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا
اول ـــــــــــ من هذا التوحيد والدعوة مأمولا ومتوقعا خلاف هذا القول انتهانا وتنعنا وتنقضنا التوحيد
لان يهذا الرجاء ان ما يعبد آباؤنا فتواطئوا على عبادة استمرهم على التجويد لا كلاد واننا لفي شك مما تدعونا اليه من التوحيد و
التبري عن الاوثان والتعري عن عبادتهم مريبة ارابا دائما وقعه في الريبة وهي قلق النفس واضطرابها وانتفاء السكينة وخفقة
الطمأنينة باليقين او ارباب الرجاء اذ كان ذا ريبة على الاسناد المجازي قال صالح يا قوم ارأيتم واخبروني ان كنت على بينة
وبرهان وبيان وبصيرة ودليل وحجة من ربي وآتاني منه رحمة اي عطاء والنور النورانية فيا ايها المتكلم تجحدون كفاء
بالكسرة منه رحمة ونبوة وحكمة فمن عصيته في وفيما نعت لمرة عليا لا استجابة دعوتكم وداعيا انما انتم عليه فهو كالذي ينصرني ويمنعني
من عذاب الله وسخطه ان وجهه اليه يريد على فما تزيدونني غير تخسير بالا نسبا الى الخسران والقطعي بالي عيونهم انما تحاربون آدم
وعلى نفسي فاهم ولايم ويا قوم هذه الناقة التي جليتم مني ايمن الله ناقة الله لكم آية تنصيب على الحال والعامل فيها لكم وهذه الحال الا يجوز
ان يكون صفة لها لانه جواز تقديم الصفة على الموصوف والعجم حتى لا شارة فذروها ادركوها لتخرقها عن صالحا مالك افاد من الله
وترقى ما فيها من الحسا سن الملتف والكلاء وشرب ماء لة فيها ولا تمسوها بسوء اذ ليس عليكم من سوء ولا يأكل ويشرب ما لكم احد لكم ويقوم عليكم
ولو احد ما اخذ او سيلا وينقم منكم انتقاما جليلا عذاب قريب عقابا حظرا وخطيبا لا يستأخر ولا يتأخر الا يسيرا وهو ثلاثة ايام
فعقروها وقطعوها وقال تمتعوا وعيشوا في دار كم ومنازلكم ودياركم ثلاثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة ثم يهلكون فكان الاهلاك والموت
والهلاك وعد الصادق صادق مصدوق غير مكذوب فيه فاتسع فيه مجرى المفعول به كقوله يوم مشهود يعني يوم شهد فيه سليما وعين
او غير مكذوب على المجاز كان الوعد يقول اذا وفي به فقد صدق ولم يكذب او وعد غير كذب على ان المكذوب مصدر كالمجلود والمعقول
والمصدوق بمعنى الصدق والجلد والعقل فلما جاء منها امرنا وحكمنا عليهم بالعذاب ونزلنا العذاب عليهم نجينا منه صالحا والذين
امنوا معه برحمة وهو عناية ونعمة سبقت منا وخزي يومئذ وعذابه والهلاك الاهم بالصيحة في الدنيا وفضيحتهم في الآخرة ان
ربك هو القوي العزيز القادر على كل شيء والقاهر الغالب فاخذ الذين ظلموا وكفروا وجحدوا وعقروا الناقة الصيحة لانه القاهر
المنتقم شديد البطش بالصياح جبرئيل وصاح عليهم صيحة وصوت واحدة في آذانهم كثيرة في الكيف فان كل احد بحيث ما وجلال
امتداده وتقارب قاليه لتهلك دونك وان كان سببا الاهلاك وعلة للهلاك وهو الصيحة والحق فاصبحوا وصادقوا في ديارهم
جاثمين هالكين وسرعى وموتى وهلكى كان لم يغنوا ولم يقيموا او يكونوا ويوجدوا فيها الملازكة عن ابي عباس رضي الله عنه وجاه

جبرئيل وميكائيل معه وقيل جبرئيل واسرافيل وميكائيل او كانوا تسعة او احد عشر على صورة الغلمان بالبشرى بالولد فبعد ذلك لقوم لوط
والظاهر هو الاول قالوا سلاما [illegible] عليك سلاما [illegible] قال ابراهيم في جوابهم سلام [illegible] وعليكم سلام
فما لبث دابطا في المجيء بعجل حنيذ [illegible] فيه ان جاء بعجل لدبقرة حنيذ سمين مشوي فلما رأى ابراهيم ايديهم لا تصل اليه ولا يمدها اليه
نكرهم انكرهم وخاف منهم واستنكرهم واوجس منهم خيفة [illegible] واضمر قالوا لا تخف يا ابراهيم انا ملائكة الله ارسلنا
الى قوم لوط وامرأته سارة بنت هاران [illegible] قائمة [illegible] وقيل كانت قائمة تخدم الرسل وابراهيم
جالس معهم فضحكت سارة امراة ابراهيم [illegible] في الحال والوقت الحاضر قال بعضهم لما قدم ابراهيم الطعام اليهم فلم يأكلوا خاف
ابراهيم انهم لصوص فقال الا تأكلون قالوا الا نأكل طعاما الا بالثمن قال ابراهيم ثمنه ان تذكروا اسم الله [illegible]
[illegible] فنظر جبرئيل الى ميكائيل [illegible] رأى ابراهيم [illegible] لا تمتد اليه ايديهم ضحكت
يا عجبا لاضيافنا انا نخدمهم بانفسنا تكرمة لهم وهم لا يأكلون طعامنا وقيل ضحكت من غفلة قوم لوط وقرب العذاب منهم او فرحا
او بالبشارة بالولادة وهذا هو [illegible] كبر السن [illegible] لانها عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب [illegible] التقديم
والتأخير فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب **فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب** [illegible]
قد كنت الى اشارة الى الدورة الثالثة من الادوار الاربعة الفرعية المحمدية وهي الدورة الوسطى المتوسطة الوجودية [illegible]
مالح النفس المطمئنة قد علمت ان اقسام المحمدية كاقسام العلم اربعة وان القسم الاول الذي مظهره نوح كان [illegible]
الدورة [illegible] الادوار المذكورة هو المحمدية الروحانية والثاني مظهره هود المحمدية [illegible] والثالث هو [illegible] والرابع هو
[illegible] الدورة الثالثة هو صالح والرابع هو شعيب وقد كنت [illegible] في الادوار السابقة [illegible]
في [illegible] الكمال المحمدي [illegible] في المرتبة الروحانية والرتبة [illegible] في الدورة الكبرى [illegible]
العلية [illegible] اشارة الى [illegible] في المرتبة [illegible] بمطلق المقصود [illegible]
حكم التركيب والصورة المحمدية وعلم الترتيب قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة وصورة ترتيب هيئة وتركيب [illegible]
[illegible] بعد استكمال اطوار النظر [illegible] البصيرة ومشاهدة [illegible]
[illegible] قوم هذه ناقة الله لكم آية [illegible] صالح في الطور [illegible]
العقل الذي هو عبارة عن الصورة المحمدية الروحانية والنفسانية والجسمانية ولا ارتياب [illegible] المحمدية [illegible] النفس
الامارة وسائر النفوس [illegible] تخرجت عن صحة المرتبة المحمدية [illegible] الروحية [illegible]
والحدود الجسمانية ولم يكن [illegible] هذه القيود والحدود الا ان خرجت النفس عن صحة المرتبة المحمدية والحجرة النفسية [illegible]
عن [illegible] والعقاد [illegible] دال على [illegible] النفس [illegible] التعلق المذكور [illegible]
المحمدية [illegible] والعواد [illegible] المشاهدات [illegible] ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب قريب وهو عذاب النفس الشديد النفس المطمئنة [illegible] صالح الطور [illegible] العذاب والعود الى [illegible]
[illegible] الله وعقروها [illegible] ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى اشارة الى الدورة من الادوار [illegible] المحمدية [illegible]
الدورة [illegible] التي هي مجمع [illegible] الادوار السابقة [illegible] وابراهيم عبارة عن صاحب الدورة التي [illegible]
اعيان هذه الدولة [illegible] المحمدية ابراهيم [illegible] عبارة عن اصحاب هذه الادوار [illegible] كما اشار [illegible]
[illegible] قال [illegible] الملائكة [illegible] قال انهم كانوا احد عشر [illegible] اشارة الى الادوار [illegible]
[illegible] الذاتية التي هي [illegible]
[illegible] الذاتية اعني السمع والبصر والكلام وهذه الادوار مركبة [illegible] قالوا سلاما قال سلام [illegible]
الى القوة [illegible] والى [illegible] والى مقتضى [illegible] مقتضى [illegible]
والعلية والبقية [illegible] ومقتضى [illegible] والحلال [illegible] والمبادرة [illegible] في اجراء [illegible]
والبركات واجب له ———— عليه [illegible] بالعجل حنيذ [illegible] فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم [illegible]

[illegible]

الى عدم [illegible] الا [illegible] الوجودية والطلمة [illegible] المحمدية في الطينية [illegible] والجهة [illegible]
مع ابراهيم الصورة المحمدية والى ان [illegible] لا [illegible] وجسم [illegible] خيفة قالوا لا [illegible]
[illegible] عدم اجتماعها [illegible] فاما [illegible] طبقا [illegible]
الكمال والكمال المحمدي صادرون **قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا** [illegible]
[illegible] **إن هذا لشيء عجيب** [illegible] الولد في [illegible]
في كبرها **قالوا أتعجبين من أمر الله** [illegible] قضاء الله [illegible] **رحمت الله وبركاته** [illegible]
[illegible] **عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد** [illegible] **فلما ذهب عن إبراهيم الروع** [illegible]
وجاءته البشرى باسحق ويعقوب **يجادلنا في قوم لوط** قال ابراهيم [illegible]
قال جبرئيل ان كان فيها خمسون من المسلمين [illegible] قال ابراهيم [illegible] خمسة وعشرون [illegible]
[illegible] وعشرون [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] كما قال تعالى في سورة والذاريات فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين [illegible] ابراهيم
[illegible] الا الله [illegible]
إن إبراهيم لحليم [illegible] **أواه منيب** [illegible] **يا إبراهيم أعرض عن** **هذا**
[illegible] **إنه قد جاء أمر ربك** عذابه **وإنهم آتيهم عذاب غير مردود** [illegible]
[illegible] لوط [illegible] فلما دخلوا [illegible]
[illegible] لوط [illegible] قوم [illegible] اربع مرات [illegible]
[illegible] جبرئيل وميكائيل [illegible] جبرئيل [illegible] ميكائيل [illegible]
[illegible] قوم لوط [illegible]
[illegible] لوط [illegible] الملائكة [illegible]
ادخلوا في قومه [illegible] **ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم** [illegible] **و**
ضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب [illegible] **وجاءه قومه يهرعون إليه**
يسرعون [illegible] الفاحشة **ومن قبل كانوا يعملون السيئات** يريد الشرك **قال يا قوم هؤلاء بناتي**
[illegible] **هن أطهر لكم** [illegible] **فاتقوا الله** [illegible]
قومهم [illegible] **ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد** [illegible]
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق [illegible] **وإنك لتعلم ما نريد** [illegible]
[illegible] **قال لو أن لي بكم قوة** [illegible] **أو آوي إلى ركن شديد**
[illegible] **قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك** [illegible]
بقطع من الليل [illegible] **ولا يلتفت منكم أحد** [illegible] **إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم**
الصبح أليس الصبح بقريب **فلما جاء أمرنا** [illegible] **جعلنا عاليها سافلها** [illegible]
[illegible]
[illegible] في سورة النجم والمؤتفكة اهوى [illegible]
[illegible]
[illegible] **وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود**
مسومة [illegible] **عند ربك وما هي** [illegible] **من الظالمين** [illegible]
[illegible] **ببعيد** [illegible]

او لمع ولسوات وهذا البيان [illegible] محمد [illegible] اوماه وعشرين سنة والعامل فيه معنى في الاشارة وقرأه بالرفع على انه خبر محذوف
اي هو شيخ او ضربعيض [illegible] ان هذا الشي عجيب انه يلد من هرمين وهو مستبعد عادة لا عقلا فانه قد ولد
ادم من غير اب وحواء من ذكر فقط وعيسى من انثى فقط قالوا اتعجبين من امر الله [illegible] وحكمه ان يقول للشي اذا اراده
كن فيكون رحمة الله وبركاته عليكم [illegible] فان [illegible] السلطنة او الحكمة والحكومة
اهل البيت نصبه اما على المدح او النداء لقصد التخصيص [illegible] فان اهل بيت النبوة تخصيصهم الله بالشرف والمجد و
فيها فليست امثال هذه البركات [illegible] الظاهرة عجيبة وصورة غريبة عليه [illegible] التعجب فايكم والتعجب من
امثال هذه الرحمة واشباه هذه البركات والنعم متكاثرة عليكم من الله لا تنقطع متوالية ومتتابعة متواترة انه حميد مجيد
محمود ومحمد مجيد كريم [illegible] النعم [illegible] الايادي [illegible] عظيم واصل الرفعة والعلو فلما ذهب عن ابراهيم الروع
او جس منهم خيفة [illegible] وجاءته البشرى [illegible]
ما عرض عليه من الخوف [illegible] يجادلنا [illegible] ابراهيم الروع [illegible]
[illegible] يجادلنا [illegible] المستقبل [illegible] الحكاية [illegible]
او معناه [illegible] يجادلنا في قوم لوط [illegible] ابراهيم [illegible]
لا يجادلا [illegible] ابراهيم [illegible] يجادلنا [illegible] ابراهيم [illegible] هذه القرية فقال ابراهيم
ارايتم لو كان فيها خمسون رجلا من المسلمين [illegible] قالوا لا [illegible] قالوا لا [illegible] حتى بلغ عشرة قالوا لا قال
ارايتم ان كان فيها رجل واحد مسلم [illegible] قالوا لا [illegible] قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها الاية [illegible]
في قرى لوط اربعة الاف [illegible] فقال الرسل لابراهيم [illegible] يا ابراهيم اعرض عن هذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وكا [illegible] نظم آه من العشق وحالاته ۞ احرق قلبي بحرارته ۞ ما نظر العين الى غيركم ۞ اقسم بالله وآياته ۞
و [illegible] الروح [illegible] عالم [illegible] الشهود [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الروح [illegible]
[illegible]
الروح [illegible] الوصال [illegible]
[illegible] الخضوع والخشوع [illegible] قالت الملائكة لابراهيم يا ابراهيم
اعرض عن هذا [illegible] الكلام [illegible] الله تعالى [illegible] قوم لوط [illegible] لوط اربع شهادات [illegible]
[illegible] قال لهم [illegible] هذه القرية قالوا [illegible] قال اشهد بالله [illegible] في الارض [illegible]
اربع مرات [illegible] لوطا [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
لا يليق بالخروج [illegible] هذا اليوم عصيب [illegible]
[illegible]
[illegible] حتى [illegible] يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم [illegible]
لكم [illegible] فاتقوا الله [illegible]

ولا تفضحون في اضيافي فخاف اضيافي [illegible] عليهم [illegible] الى الصواب [illegible] الصدق [illegible] المعروف [illegible]
بالمعروف [illegible] الفواحش والشنيعة قالوا قوم لوط [illegible] بالوطا [illegible] من حق [illegible] للتزويج
واني لتعلم ما نريد [illegible] قال ابراهيم لو ان لي بكم قوة [illegible]
في نفسي قوة [illegible] من الفواحش [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوم لوط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال بالرفيق [illegible] اشارة [illegible] اللطيفة [illegible]
من [illegible] الروح [illegible] النفس [illegible] الصورة [illegible] والنفس فان النفس [illegible]
[illegible] والروح [illegible] النفس [illegible]
البدن [illegible] الفلكية [illegible] السماوية [illegible] والحيوانية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت اشارة الى القوة الفاعلة والقابلة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] في قوم لوط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الروح [illegible]

الى حظوظهم ثم بعد ذلك اعيدها الى الذات التي نشأت عليها كما كانت في الفطرة [illegible] كما بينت في موضعها في علم الهيئة والنجوم واستنبطت
الارباب الطلسمية من هذه الصور طلسمات عجيبة وصور وهيئات غريبة [illegible]
[illegible]

وإلى مدين أخاهم شعيبا [illegible] قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره [illegible] ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير
[illegible] وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط [illegible]
عليكم [illegible] ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط بالعدل ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا
تعثوا في الأرض مفسدين [illegible] بقيت الله
خير لكم إن كنتم مؤمنين مصدقين وما أنا عليكم بحفيظ [illegible] قالوا يا شعيب أصلاتك [illegible] تأمرك
أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء [illegible] إنك لأنت الحليم الرشيد

الجاهل

الجاهل قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا حلالا وما أريد أن أخالفكم إلى
ما أنهاكم عنه [illegible] إن أريد إلا الإصلاح [illegible] أن تعبدوا الله وحده لا شريك له
[illegible] ما استطعت الذي استطيع وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب [illegible]
ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي [illegible] أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود
أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد [illegible]
[illegible] واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود [illegible]
[illegible] قالوا يا شعيب ما نفقه [illegible] كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمناك وما أنت علينا بعزيز [illegible] قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله [illegible] واتخذتموه
وراءكم ظهريا [illegible] إن ربي بما تعملون
محيط [illegible]

[illegible]

الله ما هم السفهات كالحط والحرات العاجلة فكيف يصح لي ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم
عنه شيء انا اعده الكم بل ما لفت نبذا الكد الا قصة او عنادا اعرضت عنه ان اريد الا الاصلاح الى صلاحكم بوعظي ونصيحتي
وامري ونهيي ما استطعت مدة استطاعتي للاصلاح وما دمت متمكنا منه بالله لا بحوله الذاتية على هذا الحق شان دفع وبرهان يجمع
ان جميع الحركات المرتبة احيانا واعلا حتى الله ذاته في حق الشيخ الذاتي حق الذاتي لمصلحة وتبرئة بل هو كاصلاح وما توفيقي الا بالله
قبل هويته ابين الخبر والحق والصواب الى سبب الصدق وارباب درجة الجنات ومراتب النواب عليه توكلت في تصرفاتي كلها واعتمادي في الجملة
لان هذا القادر المتمكن من كل شيء وما عداه عاجز فهذا اقام في نفسه ساقط عن درجة الاعتبار في نفسي واليه انيب اشارة
الى محض التوحيد الذي هو مرآب العلم بالمبداء واليه ايضا اشارة الى معرفة المعاد والمبداء والى الاسلوب المحصورة في هذا الاكمال
والى ان يحاضر للكل وان الحاضر عند الخبر والكل هو الله ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح ال
يقال جرم ذنبا وكسبه وجرمته ذنبا وكسبته اياه اي لا يكسبكم شقاقي كثرة خلافي وشدة اختلافي مضافا الى المفعول وفاعله
متروك او شقاقكم وكثرة خلافكم في ان يستحق بكم ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح من الغرق او قوم هود من الريح او قوم صالح الصيحة
وما قوم لوط منكم ببعيد داقعة او دارا وبقعة وزمانا ومدارا ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم كثير الرحمة في
المغفرة للتائبين ودود فاعلهم من اللطف والاحسان على التوبة بوعده على الاعتقاد بالمخالفة والاعراض والشك ونحو ذلك
قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول في التوحيد كالنهي عن عبادة ما يعبد آباؤنا والبخس لا نفقهه في المعنى والنقيصة
في التقيد القوية اننا لنراك فينا ضعيفا ذا ضر في البصر كثير النظر ولولا رهطك وعشيرتك وقبيلتك لرجمناك
بانتم الوحي نبذ الشيخ الكل والقوة وما انت علينا بعزيز مكرم قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه
وراءكم ظهريا من الله فالحال ان الله خلقكم ودبركم وكان الى كم تكلمهم لا احسبهم الا لم يكفر في انكم لا تحفظوني لله
لا ولهم الا بالهم في دعوتكم صادق وانتم في حالكم تحقيقا لا ذنب الا بربهم من الاجل نكته فاخذتم ودعاكم نبيا ان ربي
بما تعملون محيط لا يخفى عليه منكم شيء فيجازيكم عليه اسأله
ومالي فيه او لي فيمن انا اخاهم شيبا اشارة الى ما ذكرت ان صلح الكل ان الصغير في كل شيء عظيم وكيف دنياه وآخرته
دما لهم واما من لا يرى في السموات بمحكم اياه ولا ارض بعيدا عنها وما يشكو فيها من عظم الجنة والنحاس والعقارب ويعرف ذلك عما
في الاخرة من مشيخة بعد والدم يعتقدات كالكرة والاولى في النبوة والثانية في الولاية وبالله والاوسم تقدم بيانا والاخرة ففي كل ما يمكنه
الله لا انبياء الحكمة وملكونها وبين دنيا ويبني دينها وبين كتب ورسل رسلا ويضع شريعة ويبني فيها لكل ما في الحدثات بالظهور
الحالات واسرار المقامات والوارث هداة ما انشاء الفتيات ويكشف الى التوحيد انواع المشاهدات في الدورة العظمى بظهور التوحيد الذاتي
الصفات الالهية وفي الدورة الكبرى التوحيد الصفاتي في الدورة الوسطى التوحيد الافعالي وفي الدورة الصغرى التوحيد الاثاري وفي الدورة
النورية الجمالية الجمعية لا لزادة التوحيد الصوري المثري حتى الله آدم على صورة الرحمن وهذا التوحيد الجمعي واما التوحيد الذي هو
الذي يكون في الاكوان الخلقية الجلالية كالرادة التي هي باطن كالذات وعيناها واسماء هذه التوحيدات فهي احادية توحيدات كالاول الجزئ
من الذاتي والصفاتي والافعالي وهكذا الى الاثاري والصوري والجمعي ولا تنقصوا المكيال ايضا في القوة العقلية وهي علم التمييز الضار والنافع
يبدلكم صحة الاعمال البدنية وفسادها من الطاعات والعبادات والحسنات والخيرات الم همتكم بالوصف والاخلاق ونتائج
الملكات النفسانية لتى لا يعيدكم الارشاد والتكميل ولم يعرف قانون التمييز ميزان علم النافع والضار التمييز كالارشاد حرام
هو في دعواه كاذب والميزان اي قانون القوة النظرية التي يعرف بها صحة الاعمال العقلية وكالاحوال القلبية والمقامات الاولية
والمشاهدات والعلوم الحقيقية وكالاتكا الشهودية الحضورية والمكاشفات والتوحيد الرباني فان كان في تصور ايضا ولا
دم كالات الحضورية ليس بالمنطق الرسمي والرباني والذي يدل عليه في القوة الناطقة فاي يتظاهر لله يا قوم اوفوا المكيال
والميزان بالقسط متانة الى شرط كالارشاد وقانون التكميل وهو الموازن والقسط الذي هو امر وجودي عن توفيقنا الوجود الحالي
والتجسد الذاتي ولا تبخسوا في رياضات النفوس والمجاهدات بها كما هي شان الرهبانيين والمتقشفين في الصوامع قال النبي عليه السلام
لا رهبانية في الاسلام وقال عليه السلام لا تبالغوا في رياضة النفوس لئلا تعمى فانها تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ولا

هنش

ولا تنسى نصيبك في الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغوا في الارض مفسدين علما وعملا وكشفا وحالا واعلموا ان الفتنة باهي الكتبة
من الفيضات في غاية الصعوبة والمشاهدة والموانع في غاية الكثرة بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين بالوسط والحق ولا نقياد بالله والفرقة فناءه
عن الشاهي والحق بانتم الرعاية والحالات الربانية ان كنتم مؤمنين المتجلي الى الله المتجلي في الله وما انا عليكم بحفيظ اشارة الى
ان الهادي هو الله وما على الرسول الا البلاغ المبين قال النبي عليه انما انا مبلغ والله يهدي وقاسم والله يعطي وانا منذر ولكل قوم هاد
يا علي يهدي المهتدون وذلك لان المتحقق بالالوهية والتخلق بالربوبية وقال النبي عليه السلام تخلقوا باخلاق الله لان العبد
يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه وبصره ويده ورجله ولسانه فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي وبي ينطق
قالوا يا شعيب اصلواتك تأمرك بالوحدة وهي الصلاة الحقيقية الجامعة للعبادات كلها العبادات كالاوراد والعزلة والخلوة
والعبادات والاهادات والحوادث والمحل انت ولا تفعل قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا
حسنا وهو التحقق بالاخلاق الالهية والاتصاف بالاوصاف الربوبية وهو الفناء في الله والبقاء بالله والتخلق بربوبيته والاتصاف بالوهيته
كما قال تعالى في الحديث فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي ينطق ما تعبدكم مثلي ولا مثلي ربي قد ثبت فانه ومدار الرزق الحسن والتحقق الالهي
والعرفان الحقيقي وكالادراك المركب المشترك وما انهاكم عنه الذي يبذا وشيئا حقيقيا الاعراض عنه فانه كله حقيقة الامور المذكورة تقتضي
اسمائه الاشياء لا تفعل كالحال وهو عام يشمل الكلي والجزئي كالادراك به وكالادراك بالادراك الحقيقة فان علمه تعالى انه
هو الحضوري الشهودي ما يدركه بيقين اوفى صحة شهود العارف به الله بالتحقق بعيبه واستعداده واستعداد حقيقة للامكان والتمكن في الاول
والتمكن فيستطاع عنه انا فانا في عين الهداية اذا التكرار في التجلي في تكوين الله وحقيقة الحال في الحقيقة في الثبوت بل هو في خلق جديد كل يوم هو في
شان وهذا النوع في عين العلم وكالادراك المستطاع عنه مما يختص بالله لا يوجد غيره والا عند الرسوخ في الوصف الى انتهاء
التوحيد الذي هو الحق وحالي في ما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه وانما هي الادارة استعدادا بانها يوضع كالارادة في التوحيد
المراد ومن الحق ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح في الدورة الطبيعية وما في الحقيقة ما ادارها في
سوء او قوم هود في الدورة الكبرى التوحيدية او ما هو في الحقيقة كالعبرة الفعلية النفسانية عليهم او قوم صالح عند عليه هواه كالادراك
وما قوم لوط منكم ببعيد عنه في الشرح الدنيوي وادنى كالادراك بالمعنى النفسانية ما ذكر واستغفروا ربكم وارجعوا الى الهوية الحقيقة
ويا قوم اعملوا على مكانتكم تفسير يوم بعد ان اتم عليه عاملون اني عامل بعد ان قائم بدين الله ودرسالته سوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب ليس في القرآن سوف غيرها
يريد ان تعقبوا العذاب الاسكم وتبعة الله والموافق في الملامة ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه
برحمة منا بعد الرحمة بينها واخذت الذين ظلموا الصيحة ليس في القرآن واخذت الا ههنا ظلموا غيرها وكل شيء في القرآن
واخذ الذين ظلموا يريد صيحة جبرئيل فاصبحوا في ديارهم جاثمين بعد احياء ابدانهم كأن لم يغنوا فيها كان لم
يغنوا فيها العيش والدنيا ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى باياتنا يريد التوراة وما انزل فيها الاحكام
وهي العبادات وسلطان مبين بين حجة بينة ان الله بعزته وقوته جعل في عصاه عذابا وآفة وجعل لها الحادة بالحكمة
وانقطاع الصفرة والحشرة ما يرد ويضر هو انه يعد الى كالكابالات لبين اقوام لهم من جميع الخلق ولا يقوى عليها احد الا الله وحده لا شريك له
واسرها اعظم مشكلا ما يوصف الى فرعون وملائه اشرافه فاتبعوا امر فرعون ضلالة فرعون وما امر فرعون برشيد
يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار كما تقدم قومه في الدنيا الى البحر فاغرقهم وبئس الورد المورود يريد جهنم ما وردوا اليها
والاخرة واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة اشد واخزى بئس الرفد المرفود يريد بالرفد اللعنة والمعونة ذلك يعني
الذي قصصناه عليك يا محمد من انباء القرى يعني اهل القرى بسبب المكان نقصه عليك منها قائم وحصيد يعني منها ما بقي منه
منها ما انقطع فلم يبق منها شيء وما ظلمناهم وما نقصناهم في الدنيا من النعم والسعة والرزق ولكن ظلموا انفسهم بالكفر والشرك والعداوة
الربوبية فاستحقوا وقالوا اما لا ينبغي ان يقال لهم لا استحقاق لهم فجهلوا الله فما اغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله
من شيء يقول لا يرد عنهم باس الله ولا عذابه لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب غير تخسير وكذلك اخذ
ربك بطش ربك اذا اخذ اهل القرى وهي ظالمة يريد بالجزاء على الله ولا يخفى فاعتبرته ان اخذه اليم شديد

يريد الشديد الشدة جميعا ويا قوم اعملوا على مكانتكم انى ——— عامل اى على تمكنكم يقال على مكانتكم اذا تمكن ابلغ التمكن
وتمكن وفي الكشاف لا يخلو المكانة من ان يكون بمعنى المكان يقال مكان ومكانة ومقام ومقامة او يكون مصدرا من مكن مكانة فهو مكين
والمعنى اعملوا قارين على جهتكم كائنين في مكانتكم التي انتم عليها من الشرك والشنآن لي او اعملوا كيف تمكنتم انتم متمكنين من عداوتي
مطيقين لها انى عامل سوف حذف الفاء ههنا لانه جواب سؤال كانهم قالوا فماذا يكون اذا عملنا نحن على مكانتنا وعملت انت فقال
سوف تعلمون انا الجانى والمحسن على نفسه — في قوله ومن هو كاذب لانهم قالوا بان كان صادقا والنبي في ادعائه سبب لذلك انه
عذاب يخزيه بهلكه ويذله ومن هو كاذب عطف على من يأتيه لا انه قسيم له كقوله ستعلم الكاذب والقسم في قولهم لما اوعدهم
والكذب قال سوف تعلمون من المعذب والكاذب بمعنى وسيعلم ذلك الكاذب بان يقول لهم انه صادق فيستمر كلامه
اليهم ومثله في الكشاف الا انهم لما كانوا يدعونه كاذبا قال ومن هو كاذب يعنى في زعمكم ودعواكم تجهيلا لهم وارتقبوا انتظروا ما اقول لكم
وانى معكم رقيب منتظر فعيل بمعنى الراقب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا اعادكم ما لوا
وكان في قصة عاد اذ لم يسبقه ذكر وعد يجرى مجرى السبب له بخلاف قصتى صالح ولوط فانه لما ذكر الوعد ورتب الحكم عليهم الى التنبيه
وبعد وعد غير مكذوب فان موعدهم الصبح واخذت الذين ظلموا الصيحة فيقال صاح بهم جبرئيل فهلكوا فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها
بان زهق روح كل واحد منهم وانقطع تعلقه بجسمه كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود قد سبق تفسير في قصة ثمود
ولقد ارسلنا موسى بآياتنا التورية وسائر المعجزات والبينات وسلطان مبين وتسلط على فرعون واذ يكون المعجزات والبينات الى فرعون
وملائه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد وهاد سديد يهديهم بل هو ضلال مبين يقدم قومه يوم القيمة
الرشد والحياة الا انهم بطلوا الصلوة والعبادة يقدم قومه يوم القيمة الى النار وسار انهم كما كان في الدنيا قادما لهم الى الضلال وقاد الى
الشقاوة فاوردهم النار فاوردهم فيها نبيرها المهلك بالحقيقة بذلك وبئس الورد المورود اى بئس الورد الذى اوردوه
فانه يراد لتبريد الاكباد وتسكين العطش والنار بالضد منه وفرعون بالوسائط الذى يتقيهم الوارد الى الماء
ثم تبع واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة يلعنون في الدنيا والآخرة بئس الرفد المرفود العطاء المعطى
المعان لان اللعنة في الدنيا رفد للعذاب ومدد له وقد رفدت اللعنة في الآخرة واصل الرفد ما يضاف الى غيره ليعينه والقسم
وفيهم بهذه اللعنة في الدنيا والبعيدة ما يحرى في الشاني ذلك انباء القرى المهلكة والاملاك المحيطة بنقصه عليك
وما بعده منها قائم وحصيد قائم باق وحصيد معدوم كالزرع قائم على سوقه ومنه حصيد محصود لا يبقى له
اثر وما يهلكهم انفسهم بعض ظلمهم ولكن ظلموا انفسهم بالكفر والمعاصي فما اغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شئ لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى بالتجريب واخذه اليم شديد الظالمة والاخذ وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد
ووجيعة والنبي الطيب بخرج نباته باذن ربه والذى خبث لا يخرج الا نكدا اومكة وعالمه بالنبوة ومتابعة الفرقان اخذ
اليم شديد ان عظم شديد الايلام
اشارة وتأويل
ويا قوم اعملوا على مكانتكم انى
عامل سوف تعلمون اشارة الى تقيد الشؤونات وتنوع النشآت في الدورات والاكوار فان الفرق المبدية تقتضى في انبائها عالم
الغيب وبداية الدورة الوسطى النورية الوجودية بالتجلى الذاتي بالانسلاك الذاتى والوجه لا وفي شؤونات ذاتية لا كما في العروج
الى سائر يتحقق في ابادة الدورة العظمى ان يتجلى بحق الشؤونات الذاتية والوجوه لا وفي تجلى الحروف العالية والحقائق لا يتعين
الثابتة فيما بمصداق العلية والماهية الكونية البسيط وفي الدورة الكبرى النورية تنتقل الى تجلى الشؤونات بالانسلاك التكويني لا والمعالم
العينى لتصور لا مثال عالية والجواهر القدسية العالية والعقلية والنفوس والاجرام وفي الدورة الوسطى النورية نظهر بالصور الجسمية
اللطيفة البرزخية والبنية النجية والقوى النورية وفي الدورة الصغرى النورية تظهر بالصور الجسمية الكثيفة اولا بالصور الفلكية ثم العنصرية
العنصرية ثم بالهيئات التركيبية المعدنية والنباتية والحيوانية وفي الدورة الجمعية في عالم الناسوت تظهر بحق الشؤونات بتلك الا متعا
الحسية وكالاتحادات المختلفة في الدورات النورية المتعرفة بالصورة الكاملة والبينة الفاضلة الانسانية بعناصر ومنابر كانها

اكلها دائم

كالارادة وكالاعمال الاختيارية وكالاحوال الغيبية والمقامات القلبية الى الارتم اقتضات الفرق المبدية فحينئذ يتعقب الانصاف
المعادية وكالاقتضاءات الالهية وتصوراته وتكلمه فعله كالارادة وكالاعمال الاختيارية وكالاقوال الطيبة والخبيثة وكالاحوال الغيبية
والمقامات القلبية على ما يقتضيه النشأة الانسانية وكالارادة الالهية والحكمة الربانية بالصور المناسبة والهيئات المتقابلة واشكالها
باشكال مختلفة وانشاء الابنية من الجنة ونعيمها والحضور والحور والقصور والقلائد والهيئات المبنية كالاصنام والاوثان والطين والاوثار
صورات وكالانهار والحدائق والحدائق وكالاشجار وكالانهار والمحمود وكالانوار وغير ذلك من النار وجحيمها ومن الحيات وكالاسماك
فلما بالارادة الباعثة كالعدول النورية كالارادة والجحيمية بالكلات وكالاكوان والحياة الطيبة والجحيمة اعملوا في نشأتكم واعلموا في شئ انكم
فانكم عاملون على حكمكم فالحق ثم تقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال النبي عليه السلام انما هي اعمالكم ترد اليكم
وان الجنة قيعان وان الدنيا مزرعة الآخرة وان لكل شئ جزاء وعلى كل شئ رقيبا ولكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا
وانه لابد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حى وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك
ولا تبعث الا معه ولا تسأل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان كان صالحا لم تأنس الا به وان كان فاحشا لم تستوحش الا منه
وهو فعلك الى غير ذلك من الجنة الجحيمية من الاعمال والحركات والاحوال والتجليات والاحوال الجميلة في حق الاوراد والاكوان والهيئات المتقابلة التي هي
فيها فسوف تعلمون عند انتقالكم في دار الآخرة من الارادة الجحيمية والارادة والجحيمية الجحيمية كالادوار الجمالية المقررة والا
كالحالات المتوجهة والجحيمية الجهنمية في القيامات الواقعة في حق الادوار والاكوار فردا فردا وفيها استقلالا وتبعا حالا وفرعا
فان كل الكتب في الادوار المذكورة والاكوار المذكورة من الاعمال والاحوال والعلوم والاذكار المفردة
والمتضاعفة والكمالات والمقامات المتفاوتة بظهر في قيامة يقوم في نشأة فى الاكوان الدورة والكونية وفرعية وجحيمية اصلية
وفرعية واستقلالية وتبعية لا يخرج عن مثقال ذرة في كل دور ولا في كل لازم حين ذلك ولا كبير الا في كتاب مبين من يأتيه عذاب
في هذه القيامات وهو صورة القيود وجنة النفوس التى يبنيه بها ويحشر معه فيشك كل فرد على ذلك فرع عقد فكل ادراك
وعلم بصورة وشكل وجنة ومشقة قاهرة حسنة او قبيحة ملائمة وكريهة ومسافرة تجزيه وتصيبك وثوابه جزاء والنبيه
النورية الجمالية ويخزيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب باقتضاء الفروانية الطيبة الجلالية وارتقبوا انى معكم رقيب الاشارة
كالاقدام في الادوار وفي النشآت الدنيوية والاخروية ولما جاء امرنا وحكم جميعا في يوم القيمة لدى انتهاء قد ارادته كالادوار كالارادة
نجينا شعيبا الى الصورة الجمية الحاصلة في نعم الصدق انتقى عن شهود العبد الجلى فاعترته نوع الصادر وكل فهو المطلق الحق في الطور
الاكوان ويعطى كالاحوال المختصة بالانبياء وهو في انبيائه بحسب علمه وخبر فان التجلى الشهودى مختصا كعطية الحق المحمدية و لذا قال عليه السلام اعطيت
ثمانى عشر نبيا ان يكون من انتقى منهم موسى بن عمران وعيسى بن مريم والله تعالى اعطاني التجلى واعطى موسى الكلام
في كل نبيا وهو صدق ينبوع محض الى مخفيه فضلا في اختلاط النورانية لا يخرج ضعفا بين المقيم ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى
احسن والتجلى الشهودى من اخص خصائص مطلق الولاية وصاحب ذلك على مراتب على المرتضى عليه السلام في جمع الحضرة المحمدية
لا ينفك عن لا من الظاهر ولا في الباطن كما اشار اليه بقوله كنت مع الانبياء سرا ومع محمد جهرا خلقت انا ومحمد من نور واحد
قبل ان يخلق الله آدم باربعة الاف عام فلما خلق الله آدم ركبه في صلبه فلم يزل ذلك النور في شئ واحد حتى افترقنا في صلب
عبد المطلب ففى النبوة وفي على الخلافة فتم الله الخلافة على على والنبوة على محمد ولو لا ذلك لكان الذى اعطاه من الفضل
وعرفوا انه والذين آمنوا معه برحمة منا النجاة كلية وجعية كما بينت بما يناسبها منا وذلك انا وصفا شانا واسما اسما الذاتية والخيالية
من ذاته والصورة الحسية المناسبة التى هى من صورة الرحمن خلق الله آدم على صورة الرحمن واخذت الذين ظلموا الصيحة بما انتقل
عليهم من قوادة امر الى امرها وهى دورة القدرة فاصبحوا في ديارهم جاثمين في نفسهم الجسمية وهويتهم كالبنية الجاثية منهم
تابعين كان لم يغنوا لم تعيشوا فيها الا انهم بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى بآياتنا الاشارة الى مقتضى الجهة المضافة ونحو
صريحا في مظهر حلق بحسب مقابلها اقتضاه الفرقانية النورية الجمالية النيطرة كالمقابل ومقتضيه سبحانه صريحة الى فرعون لكونه
حكمه المورد الجلال فيه ضمنا وعلى الظل فرعون الجلال صريحا كما اتبعوا امر فرعون ومنتهيه وما امر فرعون برشيد
ان في ذلك يا مجلاة يعيد الخبر لمن خاف عذاب الآخرة يوم يبعد ابالغا وذلك يوم ان في ذلك يا محمد لآية ولغيرك لمن خاف عذاب

الآخرة يريد عذاب النار ذلك يوم مجموع له الناس يريد يوم القيمة وذلك يوم مشهود يريد يشهده البر والفاجر وما نؤخره
إلا لأجل معدود يريد إلا لوقت معلوم لا يعلمه أحد غيري يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه يريد لا يشفع الملائكة إلا بإذنه
والنبيون إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق يريد ندامة ونفس
النار وشهيقا وبكاء خالدين فيها ما دامت السموات والأرض يريد كما دامت السموات والأرض إلا ما شاء
ربك يريد أن هذه كالاستثناء لأهل التوحيد إن ربك فعال لما يريد يريد لخروجهم من النار إلى الجنة وأما الذين سعدوا يريد
الموحدين الذين لم يشقوا ولم يعذبوا [illegible] الله عما استوجبوا النار ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض
إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ يريد غير مقطوع وهذا كالاستثناء يريد أنه لا ينقطع نعيمهم أبدا فلا تك في مرية يريد
في شك مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل يريد الشرك بالله وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص يريد
مثل قوله تعالى في سورة الذاريات فإن للذين ظلموا ذنوبا يريد نصيبا مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي
يوعدون يريد يوم القيمة ولقد آتينا موسى الكتاب يعزي النبي عليه بذلك فاختلف فيه يريد فاختلف في التورية
ولولا كلمة سبقت من ربك يريد يا محمد إذ أخرت أمتك إلى الموت وإلى يوم القيمة في تأخير [illegible] لقضي بينهم
يريد لعجلت عقابهم في تكذيبهم وإنهم لفي شك منه مريب يريد في تكذيبهم القرآن وما جئت به وإن كلا لما ليوفينهم ربك
أعمالهم يريد جزاء أعمالهم إنه بما يعملون خبير يريد بطاعة أوليائه وعصيان أعدائه فاستقم كما أمرت ومن
تاب معك يريد أصحابه الذين تابوا عن الشرك ولا تطغوا يريد اخضعوا لله ولا تجبروا على [illegible] لا [illegible] في [illegible]
ولا تجبروا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولم [illegible] على معصيتي ولم يتعظم [illegible]
ويكسو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولا تنقضوا [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الدنيا [illegible] [illegible] على الصراط [illegible] إنه بما تعملون بصير
يريد أنه لا يخفى عليه أعمال بني آدم قبل أن يعملوا ما هم عاملون [illegible] قوله ——— في أهل القرية وأهلها
وسائر الأقوام المذكورة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] آمنوا بالله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عذاب يوم الآخرة ذلك يوم الآخرة يوم مجموع له الناس
يوم يجمع [illegible] الناس فيه وذلك يوم مشهود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ذلك اليوم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
يوم الجمعة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يوم القيمة [illegible] [illegible] [illegible]
الميزان ولا نقيم [illegible] اليوم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يوم يأتي الله لا تكلم
نفس إلا بإذنه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الله في ظلل من الغمام والملائكة ويوم منصوب باذكر [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] يوم يأتي الله فيه [illegible] [illegible] [illegible] يوم [illegible] [illegible] [illegible] يأتي [illegible] [illegible]
يأتي كل نفس تجادل عن نفسها وفي بعض لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] فمنهم شقي وسعيد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال النبي عليه السلام
ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل [illegible] [illegible] [illegible]
قال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ثم تلا هذه الآية فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وأما الذين شقوا ففي النار لهم
فيها زفير وشهيق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

والبرق

والبرق والعلق ويشبه حاله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عليه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
والشهيق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العذاب الجسماني [illegible] [illegible]
بالنار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
خالدين فيها لا [illegible] [illegible] ما دامت السموات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الكتاب والسنة [illegible] [illegible]
سموات وأرض فلا بد أن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الآخرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجنة
درجات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العالية
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وكان ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الله [illegible] [illegible] [illegible] المؤمنين والمؤمنات جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الدرجات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدرجات [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الاستثناء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] [illegible] الاستثناء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ——— [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الغفور الرحيم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ——— [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الجنة والنار [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ——— [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحديث
ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ما نحيط علما [illegible] الا الله [illegible] قال النبي عليه [illegible] البهائم والبقرة والوحوش والسباع والحيتان [illegible]
على حسنة المعرفة [illegible] الله [illegible] وحيث [illegible] وكيفية [illegible] الموت [illegible]
ولا ايمان [illegible] واما الكفر [illegible] الايمان [illegible] بعد [illegible]
يصل اليه واما الكفر [illegible] الايمان [illegible] كما لا يخفى على كل احد [illegible] الله تعالى [illegible]
وشمول رحمته ومغفرة [illegible] النبي عليه [illegible] لولا ان العباد [illegible] الله [illegible] فيستغفرون
فيغفر لهم وهو الغفور الرحيم [illegible] رحمته [illegible]
رحمة واحدة من مائة رحمة [illegible] الله [illegible] في جميع [illegible]
[illegible] الله بالقدرة الكاملة والحكمة [illegible] في جميع [illegible] والوجود كل
[illegible] الاعمال [illegible] والاقوال [illegible] الطاعات [illegible]
والحسنات والخيرات والعباد [illegible] الله [illegible] ان الله تعالى ارحم الراحمين
واشفق واعطف [illegible] قسم على [illegible]
[illegible] قال النبي [illegible]
[illegible] العباد [illegible] رضي الله [illegible] قال [illegible]
الذين سودوا [illegible] العباد [illegible] ٢٥
الله [illegible] في الجنة [illegible] السعادة [illegible]
في الجنة [illegible] في الجنة [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] ٧ [illegible]
الى الجنة [illegible] رحمة الله [illegible]
[illegible] ٨
اصلا كما قال الله [illegible] تعالى يا عبادي [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
اصلا [illegible]
[illegible] لوجود [illegible]
[illegible] والسلام والله [illegible]
الخير السلام [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الارواح
[illegible] عالم البرزخ [illegible] عالم الشهادة [illegible] الابدان [illegible]
[illegible] الارواح [illegible]
[illegible] الارواح [illegible] في الدنيا [illegible] الآخرة [illegible] الحسنة
والقبيحة [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] الارواح [illegible]
فارواح [illegible]
[illegible] في الدنيا [illegible]
[illegible] الصراط المستقيم [illegible]

فاستقم

٣١٩

فاستقم كما امرت [illegible] الطاعات والعبادات [illegible]
والعبادات [illegible] اشارة وبيان [illegible]
[illegible]
[illegible] الالهية [illegible]
[illegible] نوح وابراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
الجنة [illegible]
[illegible] الجلال والجمال [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عالم [illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] والوجود

وهو الظهور والاظهار والمرجعة الى اقتضاء الظهور والجلال او العدم والخفاء وكلاهما والضيق واذا بدلت السموات والارض
اعيان المراتب من مرتبة الى مرتبة من الناسوت الى اللاهوت يجمع لها بين النفحات ودفع بلايا جميع الكائنات من الاسماء الى
الجبروت ومن الجبروت الى الملكوت ومن الملكوت الى البرزخ ولكن مع الكمال الى الناسوت ومن الناسوت الى اللاهوت
واما الذي فهو في الاحد جامع في الجميع ... واما الذي يحيي ... في الادوار الاكوان الالهية والجمع
البدلات لا يرتفع ... والوجود الى الجزاء ... الجمعية الالهية والكونية الالهية واليه الرجعة
في صدد الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم بتكرار الرحمن الرحيم ... في الدنيا ... القرآن
والاخرة ... الظاهر والباطن ... البرزخات ... الكونية
هو الله ... الرحمن الرحيم ... ادوار ...
وما يحتوي المراتب ... الجواهر العالية والاملاك المتعالية والافلاك الروحانية والنفسانية والاجرام الجسمانية ... البسيط
والمركبة ... ادوار الاكوان
انقضاءات الادوار ... الاكوان ... الجمعية ... الكلية ...
وادنيين كما عرفت ... في بعض مواضع ... في الشدائد ... يا ماجد يا الله ...
يا كهيعص ... دنيا وآخرة وسموات ...
... الجامعة ... للسموات المطلقة ...
... الاسماء والصفات ...
... المرتبة الالهية ... الجمعية ...
في المرتبة ... الذي ... يا قوم ... اجمعه ...
... المرتبة البرزخية ... المرتبة ...
... الاكوانية ... الادوار ...
الذاتية السبعة ...
... المرتبة ...
هذه الدورة ... الملائكة العالية ... السموات السبع الالهية ...
... الالهية ...
بالصور العلمية ... الذاتية ... الجسمانية والروحانية
... مرتبة الملكوت ... البرزخ ... الشهادة
... الحركات ...
... سموات ... دورة
من دورة ومرتبة الى مرتبة ... اسمعوا بالله ...
امنوا اسمعوا بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة الا ان ابواه يهودانه وينصرانه
ويمجسانه وقال المؤمنون لا يموتون بل ينقلون من دار الى دار ومرتبة الى مرتبة اخرى كما قال النبي عليه السلام المؤمنون
لا يموتون بل ينقلون من دار ... الى دار الاخرة ... الاسلام ... الصراط
مستقيم فاستقم كما امرت ومن تاب معك ... في الوحي ... الشريعة والتزيه ...
فيما ... الرموز والاشارات في هذه السورة وغيرها من التأويلات ...
الكلمات من الاسرار والاحوال والمقامات وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ
مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ

ذلك

ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم
اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا
فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل
الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان
جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في
هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون و
انتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما
ربك بغافل عما تعملون ه

سورة يوسف عليه السلام مكية وهي مائة واحدى عشرة آية

بسم الله الذي ... بتجليات النور والجمال ... والجلال الرحمن الذي يوسف ... تأويل
اضغاث الاحلام ... الاحكام من الجلال والجمال في مصر الوجود ... مراتب ...
الرحيم الذي ... بالسوء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا ارقاءكم سورة
يوسف فانما مسلم ... سورة يوسف ... ما ملكت يمينه ... الله عليه سكرات الموت ... لا يحسد
مسلم حدثنا ابن ابي الاصبغ قال حدثنا ابو بكر ... قال حدثنا عبد الغني بن سعيد الثقفي عن ابي محمد موسى بن عبد الرحمن ...
عن ... عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى الر تفسيرها بريد انا الله الرحمن تلك آيات
الكتاب يريد آيات القرآن المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون كي تفقهون نحن نقص عليك احسن
القصص يريد يعقوب ... يوسف ... بما اوحينا اليك يا محمد هذا القرآن وان كنت
من قبله يريد ... لمن الغافلين يريد لا علم لك بحديث يعقوب ... اذ قال
يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ... قال
يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا يريد الكيد ... ان الشيطان للانسان عدو مبين
... وكذلك يجتبيك ربك و ... ويعلمك من تأويل الاحاديث تعبير الاحلام ويتم
نعمته عليك ... وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم ...
... حكيم ...
ذلك ... لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين عبرة لمن سمع ... اذ قالوا ... ليوسف
واخوه ... احب الى ابينا منا ونحن عصبة ... ان ابانا لفي ضلال
مبين ... اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما
صالحين ... قال قائل منهم ... لا تقتلوا
يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ...
ان كنتم فاعلين ...
... والله

الظاهر انها هاهنا [illegible] الحجة [illegible] او البينة [illegible] ما سأل عنه اليهود من قصة يوسف عليه [illegible]
[illegible] اليهود فقالوا [illegible] لم انتقل آل يعقوب من الشام الى مصر وعن قصة يوسف انا انزلناه اي الكتاب الذي فيه قصة
يوسف قرآنا عربيا سمى البعض قرآنا لان اسم الجنس يقع على الكل والبعض [illegible]
[illegible]
[illegible] نحن نقص عليك احسن القصص [illegible]
[illegible] بما اوحينا اليك هذا القرآن [illegible] السورة [illegible]
[illegible] احسن القصص [illegible] بما اوحينا اليك هذا [illegible]
[illegible] من قبله لمن الغافلين [illegible] هذا القصص
[illegible] احسن القصص [illegible]
[illegible] الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم يا ابت [illegible] اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا
ان الشيطان للانسان عدو مبين [illegible]
[illegible] جريان والطارق والذيال وقابس وعمودان
والفيلق والمصبح والضروح والفرغ ووثاب وذو الكتفين [illegible]
[illegible] الشمس والقمر [illegible]
[illegible]
[illegible] يوسف [illegible] الشمس والقمر [illegible]
[illegible] يجتبيك ربك [illegible]
[illegible] ويعلمك من تأويل الاحاديث [illegible] ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليم حكيم [illegible]

الاجتباء وتحمل النبوة وحكيم [illegible] لقد كان في يوسف واخوته اي قصتهم وحديثهم وحكايتهم آيات وعلامات للسائلين
حيث سأل اليهود عن النبي عليه [illegible] قصة يوسف فقصها لهم [illegible] فتعجبوا منه [illegible] دالة على نبوة محمد
[illegible] عن الايمان [illegible] يوسف واخوه [illegible]
[illegible] لا يفرق فيه بين الواحد وما فوقه ولا بين المذكر والمؤنث [illegible]
بالالف واللام [illegible] ونحن عصبة وجماعة [illegible]
[illegible] ان ابانا لفي ضلال مبين [illegible]
[illegible] ونحن عصبة بالنصب [illegible] اقتلوا يوسف من جملة المحكي [illegible]
[illegible] اقتلوا يوسف [illegible]
[illegible] منكورة مجهولة بعيدة من العمران
ومعنى تنكيرها [illegible] يخل لكم وجه ابيكم [illegible]
[illegible] وتكونوا مجزوم عطفا على يخل [illegible] من بعده [illegible]
[illegible] قوما صالحين [illegible]
[illegible] يخل لكم وجه ابيكم [illegible]
[illegible] قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب [illegible]
يلتقطه بعض السيارة [illegible]

اشارة وتأويل

وان الحق الا سبب عظيم خطير وبالله التوفيق
الر تلك آيات الكتاب المبين اعلم ان في كتاب الله تعالى الذي هو مجمع احكام الله واسمائه وصفاته ومنبع بيان افعاله لا دقيقة [illegible]
[illegible] الر [illegible] قالت اليهود [illegible] بكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ا ل ر ك ه ي ع ص ط س ح م ق ن

من الحروف النورانية وهي اربعة عشر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] في كتاب الله تعالى على الترتيب الم الر كهيعص [illegible] طس حم ق ن [illegible]

ا	ل	ك	ه	ي	ع
ط	س	ح	م	ق	
ن	ا	ل	ر	ه	

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible]

الكدورة فاعلم انه هنا تلويحات كثيرة واشارات عزيزة خفية اما اولا فلان الله صدر سورة البقرة وال عمران [illegible] عن صاحبة
الدورة المقدرة المحمدية والحضرة القطب الحامل لها الدايرة [illegible] وصدر سورة الاعراف وهي المعنى يدل على كمال الجمعية الجمعية [illegible]
لا تعادل الكمل على جمعية جمعيتها لان البسايط مقدرة [illegible] يدل على كمال الجمعية ص ادم لا م [illegible] المر ال
ذ لا الم [illegible] م د ا [illegible]

[illegible]

الكواكب

الكواكب [illegible] **قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون** [illegible] **ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون** [illegible] **قال** [illegible] **يعقوب انى ليحزننى ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون** [illegible] **قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة** [illegible] **انا اذا لخاسرون** [illegible] **فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه فى غيابت الجب** [illegible] **واوحينا اليه** [illegible] **لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون** [illegible] **وجاؤا اباهم عشاء يبكون** [illegible] **قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا** [illegible] **ولو كنا صادقين وجاؤا على قميصه بدم كذب** [illegible] **قال** [illegible] **بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون** [illegible] **وجاءت سيارة فارسلوا واردهم** [illegible] **فادلى دلوه** [illegible] **قال** [illegible] **يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة** [illegible] **والله عليم بما يعملون** [illegible] **وشروه** [illegible] **بثمن بخس دراهم معدودة** [illegible] **وكانوا فيه من الزاهدين** [illegible]

[illegible] قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال الذي اشتراه من مصر [illegible] لامرأته أكرمي مثواه [illegible] عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا [illegible] وكذلك مكنا ليوسف في الأرض [illegible] في أرض مصر ولنعلمه من تأويل الأحاديث [illegible] والله غالب على أمره [illegible] ولكن أكثر الناس لا يعلمون [illegible] ولما بلغ أشده [illegible] آتيناه حكما وعلما [illegible] وكذلك نجزي المحسنين [illegible] وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب [illegible] وقالت هيت لك [illegible] قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي [illegible] إنه لا

يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ يريد لا يسعد الفاسقون وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ يريد انه نظر الى يعقوب عاضا
على اصبعه يقول يا يوسف انت [illegible] فتعمل عمل [illegible] وكان ذلك جبرئيل [illegible]
[illegible]
[illegible] كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ الزنا كله باللسان
واليد والفرج وجميع الجوارح إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ [illegible]
[illegible] وَاسْتَبَقَا الْبَابَ [illegible]
[illegible] وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ [illegible] وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ يريد
زوجها عند الباب قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا يريد الزنا [illegible]
[illegible] إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يريد السجن او تعذيب عذابا وجيعا قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي [illegible]
عن نفسي وَشَهِدَ شَاهِدٌ يريد رجلا حكيما مِنْ أَهْلِهَا [illegible] إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
[illegible] وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ
وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ [illegible] فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ
دُبُرٍ [illegible] قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ يريد العظيم [illegible] ثم اقبل على [illegible]
فقال يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا [illegible] وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ [illegible] إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
يريد [illegible] وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ من الاشراف امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ [illegible]
[illegible] قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا يريد قد خرق حبها شغاف قلبها وهو موضع اللحم الذي يكون فيه [illegible]
إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يريد في ضلالة بينة وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي

اقول اسمها راعيل وقيل زليخا والقيم هو قطفير او اطفير العزيز الذي كان على خزائن مصر والملك يومئذ الريان بن الوليد رجل من العماليق
[illegible] يوسف [illegible] يوسف [illegible] الاسلام [illegible] العزيز [illegible]
سبعة عشر سنة [illegible] ثلاث عشرة سنة [illegible] الوليد [illegible] ثلاثين سنة [illegible] الملك والحكمة [illegible]
[illegible] سنة [illegible] فرعون موسى [illegible] سنة [illegible]
يوسف [illegible] البينات [illegible] فرعون موسى [illegible] فرعون يوسف [illegible] العزيز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كتاب الله [illegible]
والله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] والحكمة [illegible]
والحكمة العلمية والولاية والحكمة [illegible] يوسف [illegible] في الحجرات الله [illegible]
[illegible] الحكم والعلم [illegible]
في [illegible] الحكم في النهاية [illegible]
[illegible] يوسف [illegible] امرأة العزيز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] معاذ الله [illegible]
[illegible]
في اهل [illegible]
[illegible] امرأة العزيز بيوسف [illegible]
[illegible] يوسف [illegible] البرهان [illegible] يعقوب [illegible]
[illegible] يا يوسف [illegible] عن ابن عباس رضي الله عنه [illegible] يعقوب [illegible]
[illegible] يوسف [illegible]
[illegible] ابن عباس رضي الله عنه [illegible] يوسف [illegible]
[illegible] فقام يوسف [illegible]
[illegible] ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا [illegible]
[illegible]
[illegible] يوسف [illegible]
[illegible] جعفر الصادق [illegible] البرهان [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال يوسف [illegible]
[illegible]
[illegible] الزنا [illegible] يوسف من عبادنا الصالحين [illegible]
واستبق الباب [illegible] يوسف [illegible] البرهان [illegible]
[illegible]
[illegible] قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وهن النساء ... [illegible]

[illegible]

اشارة وتأويل

[illegible]

[illegible]

... فلما سمعت بمكرهن ... [illegible]

أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ ... [illegible] ... وآتت كل واحدة منهن سكينا

... [illegible] ... وقالت اخرج عليهن ... فلما رأينه أكبرنه ... [illegible]

وقطعن أيديهن ... [illegible] ... وقلن حاش لله ... ما هذا بشرا ... [illegible]

إن هذا إلا ملك كريم ... من الملائكة ... قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ... ولئن

لم يفعل ما آمره ... ليسجنن وليكونا من الصاغرين ... [illegible] ... قال رب السجن أحب

إلي مما يدعونني إليه ... من الفاحشة ... [illegible] ... أصب إليهن وأكن من الجاهلين

... [illegible] ... فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ... [illegible]

ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ... [illegible]

... ليسجننه حتى حين ... [illegible]

... ودخل معه السجن فتيان ... [illegible]

... قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا ... وقال الآخر

إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله ... إنا نراك من المحسنين

يعني الوحدة قال لا يأتيكما طعام ترزقانه يعني لا تاكلانه الا نبأتكما بتأويله يعني الا اخبرتكما بتفسيره قبل ان
يأتيكما ذلكما مما علمني ربي يعني مما الهمني ربي اني تركت ملة قوم يعني دين قوم لا يؤمنون بالله لا يصدقون بالله و
هم بالآخرة يعني بالجنة هم كافرون يعني هم جاحدون واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب يعني [illegible]
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء يعني ان الله عصمنا ان نشرك به ذلك من فضل الله علينا [illegible] وعلى
الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يعني [illegible] يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون يعني [illegible] خير ام الله
الواحد القهار الذي [illegible] ما تعبدون من دونه الا اسماء
سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان يعني [illegible] ان الحكم الا لله يعني [illegible] امر الا تعبدوا الا
اياه يعني [illegible] ذلك الدين القيم يعني [illegible] ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني [illegible]
العاصين من العذاب [illegible]
[illegible]

والآخر

والآخر ساقيه صاحب شرابه فغضب الملك عليهما فامر بحبسهما فادخلا السجن فساعة ادخلا [illegible] يوسف في السجن وكان [illegible]
[illegible] الملك [illegible] وشراب مسموم [illegible] الطعام والشراب قال الساقي [illegible] فان الطعام مسموم
وقال [illegible] لا تشرب فان [illegible] مسموم فقال الملك للساقي اشرب شرابك [illegible] وقال [illegible]
[illegible]

الا لا يعبدوا الا الله تخصيص العبادة او السجدة او العبودية به [illegible] التوحيد الذاتي والاسمائي والافعالي [illegible]
يتفرع عليه العبادة [illegible] هو الدين القيم الحق الثابت [illegible] ولكن اكثر الناس لا يعلمون ذلك الدين القيم والصراط
المستقيم الذي لا يقتضي العقل الصريح غيره ولا يصدق الفهم الصحيح ولا الذوق السليم دونه **اشارة وتاويل**
فلما سمعت [illegible] يعني [illegible] وتناسب بعضها لاجزاء
لفائدة [illegible] بعضها ببعض
وتناسبه [illegible] على ما يقتضيه الارتباط [illegible]
والانضباط فالنفس [illegible] الاحكام [illegible] في معرفة وجود [illegible]
هو مجمع القوة الظاهرة والباطنة [illegible] والحكم الاربعة [illegible]
والتخيل والتوهم [illegible]
اعيان الادوار [illegible]
واعيان الادوار [illegible]
الجماعة [illegible]
المنفعات الطبيعية والرياضات [illegible]
الشوق [illegible] الفاضلة [illegible]
صاد [illegible] الصفات [illegible] الشهوات [illegible]
السجن [illegible] القوة [illegible]
هو [illegible]
المجهود العقل الصريح [illegible] والقوة العقلية والساقي
هو القوة [illegible] **يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا** [illegible] **واما الاخر**
فيصلب فتاكل الطير من راسه [illegible] **قضي الامر الذي فيه تستفتيان** [illegible] **وقال للذي**
ظن [illegible] **انه ناج منهما اذكرني عند ربك** [illegible] **فانساه**
الشيطان ذكر ربه [illegible] **فلبث في السجن بضع سنين** [illegible] **وقال الملك**
اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا
[illegible] **افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون** [illegible] **قالوا اضغاث احلام**
[illegible] الشيطان [illegible] **وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين** [illegible] **وقال الذي نجا منهما وادكر بعد**
امة [illegible] **انا انبئكم بتاويله فارسلون**
[illegible] **يوسف ايها الصديق** [illegible]
افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس [illegible]
[illegible] **لعلهم يعلمون** [illegible] **قال تزرعون سبع سنين دابا** [illegible] **فما**
حصدتم فذروه في سنبله [illegible] **الا قليلا مما تاكلون** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن** [illegible] **ما قدمتم لهن**
[illegible] **الا قليلا مما تحصنون** [illegible] **ثم ياتي من بعد**
ذلك [illegible] **عام فيه يغاث الناس** [illegible]
وفيه

يقال

يقال [illegible] **وفيه** اي في هذا العام **يعصرون** [illegible] في هذا العام
والزيتون والسمسم [illegible] ويحتمل ان يكون [illegible]
[illegible]
[illegible] **وقال الملك ائتوني به** [illegible]
[illegible] **فلما جاءه الرسول**
قال ارجع الى ربك [illegible] **فاساله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ان ربي بكيدهن عليم** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قال** [illegible] **ما خطبكن**
[illegible] **اذ راودتن يوسف عن نفسه** [illegible] **قلن**
حاش لله ما علمنا عليه من سوء [illegible] **قالت امراة العزيز**
[illegible] **الان حصحص الحق** [illegible]
[illegible] **انا راودته**
عن نفسه وانه لمن الصادقين [illegible] **ذلك ليعلم اني لم اخنه** [illegible]
[illegible] **بالغيب** [illegible] **وان الله لا يهدي كيد الخائنين**
اشارة وتاويل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

حتى كان واحد الرقاد فلا يبرح عن الشمس لما تقرر في علم المناظرة أن المرئي إذا كان في غاية القرب لا يبصر فلا يحصل الحجم فلا يظهر إلا في
هذه الحالة أما الثاني فلأن نقطة الزاوية في الرطوبة الجليدية والرطوبة البيضية لتراكم الأشعة البصرية المخروطة ونظائرها
على سهم المخروط والنقطة ... فإن الزاوية لا تكاد تقع ... وكل الصغر ...
والسعة في السنة الثامنة لا ينقطع عددها ... ومدد ... أو النجوم الكثيرة التي ...
أبواب الجنات التي هي الخيرات والحسنات وأصول السماوات والجنات ثمانية والجحيم سبعة وهي العدد **وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي**
عن الخطأ ولا أنا ... **إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي** ...
وحينئذ يقتضي الشهوة لأنها لا تتوجه في تدبير البدن ... الطبيعة الحيوانية والنباتية ...
...
فلا رضي لا ... عن أصل الحكمة التي ... وما أبرئ نفسي ... الأمارة بالسوء ...
... **إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ** ...
وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ... **فَلَمَّا كَلَّمَهُ** يريد الملك **قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ**
أَمِينٌ يريد ... في ملكه ... **قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ** وكان الملك ...
والقبط ... **إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ** يريد لا يضيع ... عنده شيء ... قال الله ... **وَكَذَلِكَ**
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ يريد ... **نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ** ...
... **وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ** ... **وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ**
... **لِلَّذِينَ آمَنُوا** ... **وَكَانُوا يَتَّقُونَ** ... **وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ** ...
... **فَدَخَلُوا عَلَيْهِ** ... **فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ** ...
... قالوا نحن بنو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ... الشيخ الصالح ...
...
...
...
...
... **وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا**
خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ... **فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي** ... **وَلَا تَقْرَبُونِ**
يريد ولا ... وما أبرئ نفسي أن النفس لأمارة بالسوء ... ــــــــــــ أما المعنى الذي ...
في الدنيا بالعصمة ... في الكشاف ...
...
...
...
...
...
...
...

بالاجناد في كل بلد ... فأخرج ... هذا ... ثم أعتق ...
ودون ... اللهم ...
...
قال ...
...
...
...
...
... ثم ...
...
...
...
... عليه السلام ــــــــ ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
... **وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ** ...
في سبيل الله ...
...
...
...
...
...
... أرض فلسطين ... الشام ...
... الطعام ...
الطعام ...

فقال لهم من انتم وما امركم قالوا نحن من اهل الشام اصابنا الجهد فجئنا نمتار الطعام فقال يوسف لعلكم جئتم تنظرون عورة بلادي
وانتم جواسيس [illegible] قالوا والله ما نحن بجواسيس انما نحن اخوة بنو اب واحد وهو شيخ
صدوق يقال له يعقوب نبي من انبياء الله قال كم انتم قالوا كنا اثني عشر فهلك اخ لنا [illegible] وكان احبنا الى ابينا
قال كم انتم ههنا قالوا عشرة قال فاين الحادي عشر قالوا عند ابينا لانه اخ الذي هلك من امه فابونا يتسلى به قال فمن يعلم ان الذي تقولون
انه حق قالوا نحن غرباء لا يعرفنا احد قال فأتوني باخ لكم من ابيكم يعني بنيامين [illegible] واوفي الكيل [illegible]
شيئا وازيدكم [illegible] وانا خير المنزلين [illegible] فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي
ولا تقربون [illegible] لا تقربوا داري ولا بلادي

اشارة وتأويل

قال [illegible] يوسف [illegible] اشارة الى ان [illegible] النفس [illegible] والقوى [illegible]
[illegible]

[illegible] فهل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل [illegible]
[illegible] فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون [illegible] قال هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين
[illegible]
[illegible] ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا [illegible]
[illegible] ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير [illegible] ذلك كيل يسير [illegible]
[illegible] قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم [illegible]
[illegible] فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل [illegible] وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة [illegible]
[illegible] وما اغني عنكم من الله من شيء [illegible] ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء [illegible] الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه [illegible] ولكن اكثر الناس لا يعلمون [illegible] ولما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه [illegible] قال اني انا اخوك [illegible] فلا تبتئس بما كانوا يعملون [illegible]
[illegible]
[illegible] فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه [illegible]
[illegible]

اشارة وتأويل

[illegible]

و العقل [illegible] و النفس و البدن و العشق [illegible] و اما [illegible] او الروح [illegible]

[illegible]

قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم [illegible]

قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين [illegible]

قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين [illegible] قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين [illegible]

فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه [illegible] ثم استخرجها من وعاء اخيه [illegible] كذلك كدنا ليوسف [illegible] ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل [illegible]

وكان يوسف عليه السلام [illegible] فاسرها يوسف في نفسه

[illegible] ولم يبدها لهم [illegible] قال انتم شر مكانا [illegible] والله اعلم بما تصفون [illegible]

قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه [illegible] انا نراك من المحسنين [illegible] قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده [illegible] انا اذا لظالمون [illegible]

فلما استياسوا منه خلصوا نجيا [illegible]

[illegible]

قال كبيرهم [illegible] الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

والحق والضبط والصدق

[illegible]

ما ذا تفقدون [illegible]

[illegible]

شهود كل محلول الاحكام [illegible]

في الالهيات [illegible]

وان ظهر [illegible]

[illegible]

لبني الا السرقة [illegible] ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ [illegible] وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا [illegible] وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا [illegible] وَإِنَّا لَصَادِقُونَ [illegible] قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا [illegible] فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ [illegible] وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ [illegible] وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ [illegible] فَهُوَ كَظِيمٌ [illegible] قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ [illegible] تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا [illegible] أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ [illegible] قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي [illegible] إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ [illegible] إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ [illegible] إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ [illegible]

فانه آتى [illegible] تحسسوا [illegible] فاما اهل بيت قد اصطفانا الله وعصمنا من كل سرقة وحفظنا الله
ابناءه واولاده [illegible] فلما دخلوا عليه يعني [illegible] يعقوب قالوا
يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة يعني [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] لا يجوز [illegible] فاوف لنا الكيل [illegible] وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين
قال بعض اهل العلم [illegible]
[illegible] قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون [illegible] قالوا أئنك
لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد منّ الله علينا [illegible]
[illegible]
[illegible] انه من يتق ويصبر [illegible]
[illegible] فان الله لا يضيع اجر المحسنين [illegible]
قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين [illegible] قال لا تثريب عليكم
اليوم [illegible] يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين [illegible]
[illegible] اذهبوا بقميصي هذا
[illegible] فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا [illegible]
[illegible] وأتوني باهلكم اجمعين [illegible] ولما فصلت العير [illegible] قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف
لولا ان تفندون [illegible] قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم فلما ان جاء البشير
[illegible] القاه على وجهه فارتد بصيرا [illegible]
[illegible] قال ألم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا
تعلمون [illegible] قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا
انا كنا خاطئين [illegible] قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم [illegible]
[illegible] فلما دخلوا على يوسف آوى اليه
ابويه [illegible]
[illegible] وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل

ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي
اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي [illegible] رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل
الاحاديث [illegible] فاطر السماوات والارض [illegible] انت وليي
في الدنيا والآخرة [illegible] توفني مسلما [illegible] والحقني بالصالحين
[illegible] ذلك من انباء الغيب [illegible] نوحيه
اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون [illegible] وما اكثر الناس ولو حرصت
بمؤمنين [illegible] وما تسألهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين [illegible]
[illegible]
[illegible] وكأين من آية في السماوات والارض يمرون عليها وهم
عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] افأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله [illegible] او تأتيهم الساعة
بغتة وهم لا يشعرون [illegible]
[illegible] قل هذه سبيلي ادعو الى الله
على بصيرة [illegible] انا ومن اتبعني وسبحان الله [illegible]
وما انا من المشركين [illegible] وما ارسلنا من قبلك الا رجالا [illegible]
نوحي اليهم من اهل القرى [illegible] افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم [illegible]
[illegible]
[illegible] ولدار الآخرة خير للذين اتقوا
افلا تعقلون [illegible] حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا [illegible]
[illegible] فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا
عن القوم المجرمين [illegible]
[illegible]
[illegible] لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب [illegible]
وما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء [illegible]
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون [illegible]
اقوال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

من قبله ولا بعده فتوفاه الله طيباً طاهراً ... صلى الله عليه ... في حجره ... القتال ...
الله ... وصدق ... ودفنه في النيل ... ووصى بني اسرائيل ...
... موسى ... يخرج الى الشام ... يوسف فاخرجت ... من بني اسرائيل ... في النيل
فاتى موسى اليه وجاءه جبريل وقال ... في النيل ... واوحى الله ...
وتابوة في البحر ... السامري ... الله ... باية بينة كل شيء ... موسى ...
... بني اسرائيل ... الميعاد ... ليلة ...
بني اسرائيل ... عجلاً جسداً ... في النيل ...
... الله موسى ... الاحاديث ... السماوية والصحف الالهية ... الرؤيا ...
... الكواكب ... النبي صلى الله عليه
وعلى آله ... والسلام ...

سورة الرعد وهي خمس واربعون آية

بسم الله الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته **الرحمن** الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس
والقمر كل يجري لاجل مسمى ... يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون **الرحيم** الذي ...
... **المر** ... السور ...
... سورة البقرة ...
... **تلك** اشارة الى ... **آيات الكتاب**
... السورة ...
... ابن عباس رضي الله عنهما ...
... **والذي انزل اليك**
من ربك الحق ... **ولكن اكثر الناس** ... **لا يؤمنون** ... **الله الذي رفع السموات**
بغير عمد ترونها ... **ثم استوى على العرش**
... يوم القيامة ... العقاب ...
... **وسخر الشمس والقمر** ...
كل يجري لاجل مسمى ... **يدبر الامر** ...
... **يفصل الآيات** ...
... **لعلكم بلقاء ربكم توقنون** ...
... **وهو الذي مد الارض** ... **وجعل فيها رواسي** ...
وانهاراً ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين ... **يغشي الليل النهار** ...
... **ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون** ...
... **وفي الارض قطع متجاورات** ...
... **وجنات من اعناب** ...

... **وزرع ونخيل صنوان** ... **يسقى بماء واحد**
... **وغير صنوان** ... **ونفضل بعضها**
على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ...
... **وان تعجب** ... **فعجب قولهم** ...
... **أئذا كنا ترابا أئنا لفي خلق جديد** ...
... **اولئك الذين كفروا بربهم** ... **واولئك الاغلال في**
اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة ...
... **وقد خلت من قبلهم المثلات** ... **وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم**
... **وان ربك لشديد العقاب**
... **ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه**
... **انما انت** يا محمد **منذر** ... **ولكل قوم هاد** ...
الله يعلم ما تحمل كل انثى ... **وما تغيض الارحام** ... **وما تزداد** ...
... الولادة ...
... **وكل شيء عنده بمقدار** ...
عالم الغيب ... **والشهادة** ... **الكبير المتعال** ...
... الله ... الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ...
...

بارادته واختياره القطع المختلفات والحصى المتماثلات [illegible] شتى [illegible] متفرقة مميزة لا يجوز ان ينسب الى الكواكب
السماوية والهيئات الفلكية لاستواء نسبتها الى الكل ولان الهيئات [illegible] محتاج [illegible] الى المخصص [illegible]
المختار ولا الى الموجودات [illegible] على المختار والموثر بالارادة [illegible]
[illegible]
اصل واحد [illegible] الصانع [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعادة [illegible]
[illegible]
[illegible] البسيط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصريح [illegible]
في الوقت [illegible] البعث [illegible]
[illegible] الاعادة [illegible] الاعادة [illegible]
[illegible] خلق جديد [illegible]
[illegible]
[illegible] الحسنة اي [illegible]
[illegible]
[illegible] المثلات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الارحام [illegible]
زيادة الوقت [illegible] الكتابات [illegible]
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال

[illegible]

المر تلك آيات الكتاب اي [illegible]
الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كما يجري [illegible] مستفيضات [illegible] وقد ذكرنا سر [illegible] في
في سورة يوسف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشهود والمشاهدة [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في سورة محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاضداد [illegible]
[illegible] الظاهر والباطن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عالم الغيب [illegible] الجبروت [illegible]
[illegible] الملكوت [illegible]
[illegible]
[illegible] عالم الشهادة [illegible] الاجرام السماوية [illegible]
والاجسام العناصر وما يتركب منها من المعادن والنباتات والحيوان [illegible] عالم الانسان سواء منكم من اسر القول
ومن جهر به تفسير اي [illegible] الصدور [illegible] الفؤاد ومن هو مستخف
بالليل وسارب بالنهار [illegible] له معقبات [illegible] الملائكة الحفظة من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله [illegible] ان الله [illegible] لا يغير ما بقوم
حتى يغيروا ما بانفسهم [illegible] في سورة ابراهيم الذين بدلوا نعمة الله [illegible]
[illegible] واذا اراد الله بقوم سوءا
[illegible] فلا مرد له [illegible] وما لهم من دونه من وال [illegible] هو الذي يريكم البرق
خوفا وطمعا [illegible] وينشئ السحاب الثقال [illegible]

كخلق السموات والارض هذا الشيء ... وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وهو ملك على السحاب موكل وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ يريد يخافون
الله ليس كخوف بني آدم ... [illegible]
[illegible] وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ كما اصاب اربد [illegible]
وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ يريد يشكون في عظمة الله وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ [illegible] لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ يريد [illegible] الله وحده
الرحمن وحده لا شريك له وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ يريد المشركين لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ [illegible] إِلَّا كَبَاسِطِ
كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ [illegible] وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ يريد [illegible]
الاصنام في ضلال وَلِلَّهِ يَسْجُدُ يا محمد مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا يريد المؤمنين [illegible]
[illegible] كما قال في سورة المؤمن واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا
ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ يريد الشجر [illegible] في سورة الرحمن والنجم
والشجر يسجدان [illegible] وقال في سورة الحج ألم تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب [illegible] في سورة النحل ولله يسجد
ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون وقال فيها ايضا اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيأ ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله [illegible]
[illegible] قُلْ يا محمد [illegible] مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ [illegible] قُلِ اللَّهُ قُلْ يا محمد أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ [illegible] لَا يَمْلِكُونَ
لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا [illegible] قُلْ يا محمد هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى يريد المشرك
وَالْبَصِيرُ يريد المؤمن [illegible] أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ يريد الظلمات
الكفر والنور الايمان أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ [illegible] خَلَقُوا كَخَلْقِهِ [illegible]
[illegible] فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ يا محمد خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وهذا كله وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ [illegible]
[illegible] أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يريد قرآنا [illegible] فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا [illegible]
فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا [illegible]
[illegible] وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ يريد الذهب والفضة والحديد
[illegible] أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ [illegible]
[illegible] كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ [illegible]
[illegible] فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً [illegible] وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
[illegible] فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ [illegible]
كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى [illegible]
[illegible] وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ [illegible] لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ [illegible] أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ [illegible] وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ
الْمِهَادُ [illegible]

نصف حزب

[illegible] سواء منكم من اسر القول ومن جهر به [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
معقبات [illegible]

واخفاله

واخفاله انما اعقب [illegible] في القاف [illegible] له معقبات من بين يديه ومن خلفه [illegible]
[illegible] يحفظونه من امر الله [illegible]
[illegible]
[illegible] يغيروا ما بانفسهم [illegible]
المعقبات [illegible]
[illegible] صلاة الفجر وصلاة العصر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هو الذي يريكم البرق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ويسبح الرعد بحمده [illegible]
اذا اشتد الرعد قال [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ليسجد الملائكة والموصوفين من الثقلين طوعا اي الشدة والرخاء وكرها حالة الاكراه وحالة الشدة والضرورة وظلالهم [illegible]

[illegible]

اشارة وتاويل

[illegible]

[illegible]

أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق يريد اليقين [illegible] وهو حمزة بن عبد المطلب كمن هو أعمى يريد أبا جهل أعمى القلب إنما يتذكر أولو الألباب [illegible]

[illegible] وهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وسعد وسعيد وطلحة والزبير وعمار [illegible] وأبو عبيدة بن الجراح وابن مسعود وجميع المهاجرين والأنصار ثم رجع تبارك وتعالى في مدحهم فقال الذين يوفون بعهد الله [illegible] في صلب آدم حيث قال ألست بربكم قالوا بلى ولا ينقضون الميثاق [illegible] والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل [illegible] ويخشون ربهم [illegible] ويخافون سوء الحساب [illegible] والذين صبروا [illegible] ابتغاء وجه ربهم [illegible] وأقاموا الصلاة [illegible] وأنفقوا مما رزقناهم [illegible] سرا وعلانية ويدرؤون بالحسنة السيئة [illegible] لا إله إلا الله [illegible] أولئك لهم عقبى الدار [illegible] جنات عدن [illegible] يدخلونها ومن صلح من آبائهم [illegible] وأزواجهم وذرياتهم [illegible] والملائكة يدخلون عليهم من كل باب [illegible] سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار [illegible] والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه [illegible] ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل [illegible] ويفسدون في الأرض [illegible] أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار [illegible] الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر [illegible] وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع [illegible] ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه [illegible] قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب [illegible] الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله [illegible] ألا بذكر الله تطمئن القلوب [illegible] الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب [illegible]

[illegible]

وذكر

[illegible] ولا ينقضون الميثاق [illegible] والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل [illegible] والقرابات [illegible] المؤمنين [illegible] إنما المؤمنون إخوة [illegible] ويخشون ربهم [illegible] ويخافون سوء الحساب [illegible] حاسبوا قبل أن تحاسبوا والذين صبروا [illegible] ابتغاء وجه ربهم [illegible] وأقاموا الصلاة [illegible] وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية [illegible] ويدرؤون بالحسنة السيئة [illegible]

[illegible]

[illegible] الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم [illegible] الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب [illegible]

اشارات

[illegible]

الذين يوفون بعهد الله و ميثاقه الذى عهد الله عليهم فى ذلك الموطن وبداية الدورة العظمى النورية ما ابتدأت من هذا العالم [illegible]
[illegible] والملاصقة الجاهلين ولا ينقضون الميثاق الذى عهد به فى بداية الدورة الكبرى والوسطى والصغرى فى عالم [illegible] والملكوت و
البرزخ والجسد الناسوت والذين يصلون ما أمر الله به [illegible]
[illegible] النبى عليه السلام جنود مجندة [illegible]
[illegible]
كذلك أرسلناك يا محمد في أمة [illegible] قد خلت من قبلها أمم [illegible]
[illegible] لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك يريد بالقرآن وهم يكفرون بالرحمن [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قل يا محمد هو ربي [illegible]
لا إله إلا هو [illegible] عليه توكلت وإليه متاب [illegible] ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض
أو كلم به الموتى [illegible]
[illegible] بل لله الأمر جميعا [illegible] أفلم ييأس الذين آمنوا [illegible] أن لو
يشاء الله لهدى الناس جميعا [illegible] ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة [illegible]
أو تحل قريبا من دارهم [illegible] حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد [illegible]
[illegible] ولقد استهزئ [illegible] برسل من قبلك [illegible] فأمليت للذين كفروا [illegible]
ثم أخذتهم فكيف كان عقاب [illegible]
[illegible] أفمن هو قائم على كل نفس [illegible]
[illegible] وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر
من القول [illegible] بل زين للذين كفروا مكرهم
وصدوا عن السبيل [illegible] ومن يضلل الله فما له من هاد [illegible]
لهم عذاب في الحياة الدنيا [illegible] ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق [illegible]

مثل الجنة

مثل الجنة التي وعد المتقون يريد صفتها يعني تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا [illegible]
[illegible] وعقبى الكافرين النار قال ابن عباس رضي الله عنهما ان هذه الآية [illegible]
[illegible] والذين آتيناهم الكتاب يريد قوما كانوا على دين عيسى وصدقوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وهم ثمانون رجلا
اربعون بنجران [illegible] و اثنان وثلاثون بأرض الحبشة وثمانية بالشام [illegible] صدقوا بالنبي عليه السلام
يفرحون بما أنزل إليك يريد القرآن ومن الأحزاب يريد الذين [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم من ينكر بعضه قل يا محمد
إنما أمرت أن أعبد الله يريد [illegible] ولا أشرك به إليه أدعو [illegible] وإليه مآب يريد [illegible] و
كذلك يا محمد أنزلناه حكما عربيا [illegible] في القرآن ولئن اتبعت أهواءهم [illegible] بعد ما جاءك
من العلم يريد الهدى والبيان ما لك من الله من ولي ولا واق [illegible]
وأما النبي عليه السلام فمعصوم ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية
إلا بإذن الله [illegible] لكل أجل كتاب [illegible] يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب [illegible] المشركون
[illegible] وعنده أم الكتاب يريد اللوح المحفوظ وإن ما نرينك يا محمد بعض
الذي نعدهم يريد العذاب أو نتوفينك [illegible] فإنما عليك البلاغ [illegible] وعلينا الحساب [illegible]
[illegible] أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها [illegible] من بلاد الشرك [illegible] والله
يحكم لا معقب لحكمه [illegible] وهو سريع الحساب [illegible] وقد مكر الذين من قبلهم [illegible]
[illegible] فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار [illegible]
[illegible] ويقول الذين كفروا لست مرسلا
[illegible] قل يا محمد كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يد لقوا ان يجيبهم الى الله كايمان وهو قادر على ان [illegible] الا الذى [illegible] على [illegible] قوله افلم ييأس الذين امنوا
ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا [illegible]
عن الشيء عالم بانه لا يكون كما استعمل الرجاء في معنى الخوف [illegible]
من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين [illegible]

[illegible]

[illegible]

النور ومجال الحيا ويالت النور والعدم ومجال لتعار بمعنتهما وبيانهم متضاها عند الافراد لان اقتضاه النور ومجال والوجود
الظهور والحضور لذاته والعدم والمجال هو الخفاء والتجوز والا عند اجتماعهما ودخول الظل ومجال الحيرة النور ومجال الاذى
جميعا ظهر بحكم الوجدة المحبة والهيئة الكلية في بعد كلمات ايمان الحي الذي يكون مع وجهها عين كالمراح المركب العنا
الكامل بما فيه عين الكفر فالايمان والحقيقة صار النور الذي هو ايمان الحق والعدم والجلا عين كلا بلذات علاثات عين النور منتحق
المطلق الترجيح صار الايمان كفرا والكفر ايمانا اي لا اله الا الله وليس عبد لا هو الله جميعا انوار الوجود والعدم النور والجلال والحضور
والايمان والكفر والجزء والشرور والنفع والضر هو الله الجامع لجميع الاسماء والصفات مثل الحب الذي هو التوحيد تحدد وجود الافعال
الذاتية التي هي مقتضى الاسماء الالهية التي هي اديان الادوار ومظاهر الكون كلها ذاتيه من مقتضى الاسماء وشرائطها وهي مجال
المخصوصة العدم او العدم المجهول وهكذا ننتقل من الحياة والموت فان الفعل الواحد كالفرق لوحدة تجدد بحياة بيان فتشتاق
الى عين النهاية وكذلك الحب فذاتيها تنقطع عن الحق حتى تنفك الى امرها وظلمة الجنة وشاغلها الحياة شيئا بعد شيء
وكانما تجد أثرا او على الشجرة الذي تجدد بعد الشجرة وتحدد الحياة الاخرى منقطعا عن لحكم النهاية المحبة بقدر بحصولها
واطلالها المحسوسة في الجنة مبتدأ الكلام حرف من حضرة وظهر عطف على كلها اي وقع الجنة التي لا تجاوز عن الاكوان لا ينهى
دائم وثابت لانها اشارة الى اعيان الالهية بحسب الراتب والادوار وصور الناحية في حيطتها اما الجنة الاكمل وهي صورة جميع الذات
والصفات السبعة الذاتية في المرتبة الالهية والواحدية وعالم الجبروت وجود مستحق في الملكوت والبرزخ وعالم الملك انشا
وجودات ظلية وبقيات اشباه وبكل نوع منها اغنية مخصوصة واكوان مخصوصة فلذلك هاد الفرق الفتوا نعما بهم اجسام محال
الجسمانية والنفسانية هي الجنة الصورية البهية وجنة عرضها السموات والارض عرض التوفيق والتوبة الاعتقاد انواع وتفرد بهم
في كون الرياضات وبرودها بالتجليات الصافية والقوا فيهم من التوحيد بانه هي الجنة الموعودة وهي جنة العلم والادراكات الشهود
بالصور اللطيفة البرزخية والمثل النورية والاشباح الخيالية المتخيلة واما جنة اهل الادراك وهي في التجليات الاخير وعلو تمام
صافية من صور كليها واقعتها لا تدركه او بالوجنة في جنات القلوب ودرجات التجليات من اهل الوجه الالهي ومحال الحدود
المشاهد في عالم الاثار والانتم بصور المظاهر الكونية والابداع والتدوين والاختراع ثم بصور الاسماء والصفات الذاتية ثم
بالمعنى الذاتي والتجلي الحقيقي بين الحياة والذات والاسماء والصفات وهذه الجنة هي مبدأ الجنات اشارة وتوحيدا لا
لا يقبل الشرح والتفسير والبيان كما اشار اليه ابن العباس
والخلاصة

سورة ابراهيم مكية الا آيتين وهي اثنتان وخمسون آية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة ابراهيم اعطي من الاجر عشر حسنات
بعدد من عبد الاصنام ومن لم يعبدها حدثنا محمد بن ابي الاصبع قال حدثنا بكر بن سهل الدمياطي قال حدثنا عبد الغني بن سعيد الثقفي
عن موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك
بن مزاحم عن ابن عباس في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الر يريد انا الله الرحمن
كتاب انزلناه اليك يريد القرآن انزلناه اليك يا محمد لتخرج الناس يريد اهل مكة من
الظلمات الى النور يريد من الشرك الى الايمان باذن ربهم بعلم ربهم الى صراط العزيز الحميد يريد الجنة الله
الذي له ما في السموات وما في الارض يريد ملكا وما فيهما عبده وويل للكافرين من عذاب شديد يريد
في جهنم ... الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة
يريد يؤثرون الدنيا على الآخرة ... ويصدون

... ويصدون عن سبيل الله
يريد عن طاعة الله ويبغونها عوجا يريد ... اولئك في ضلال
بعيد يريد ... وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه يريد ...
... ليبين لهم ذلك فيضل الله من يشاء ويهدي من
يشاء وهو العزيز الحكيم يريد العزيز في ملكه الحكيم في ... ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات
الى النور يريد من الشرك الى الايمان وذكرهم بايام الله يريد ... ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور يريد لكل صبار
على اعداء الله ... شكور لنعم الله واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من آل
فرعون يسومونكم سوء العذاب يريد ... ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم يريد ... ولا
... وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
... واذ تأذن ربكم واذ قال ربكم ... لئن شكرتم لازيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد
يريد ... الم يأتكم
نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله ...
جاءتهم رسلهم بالبينات ... فردوا ايديهم في افواههم
... وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا
اليه مريب ...
... الرحيم الذي ... السموات ... يوم الحشر ...
... الى التوحيد ... وكل الايمان
... الايمان ...
... التوحيد ...
... الصراط العزيز الحميد ...
... السموات وما في الارض ...
... الذين يستحبون الحياة الدنيا على
... الآخرة ...
... عن سبيل الله ...

الى الصبر ويطيقونه ويؤثرون الفزع والاعوجاج في سبيل فيصدونهم عن الله وعبادته وطاعته ومعرفته ولا يستحبونها الا بآثار و[illegible]

[illegible]

[illegible] لان الله عالم وموجب [illegible] ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح من جملة كلام موسى [illegible] والذين من بعدهم

لا يعلمهم الا الله [illegible] عن ابن عباس رضي الله عنه [illegible] واسماعيل [illegible]

وكان ابن مسعود اذا قرأ هذه الآية [illegible] كذب النسابون [illegible]

[illegible]

اشارة تأويلية

[illegible]

[illegible] قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض [illegible]

يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى أجل مسمى [illegible]

[illegible] قالوا إن أنتم الا بشر مثلنا [illegible] تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا [illegible]

[illegible] فأتونا بسلطان مبين [illegible] قالت لهم رسلهم إن نحن الا بشر

مثلكم [illegible] ولكن الله يمن على من يشاء من

عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان [illegible] الا بإذن الله [illegible] وعلى الله فليتوكل المؤمنون

وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا [illegible] ولنصبرن على ما آذيتمونا [illegible]

[illegible] وعلى الله فليتوكل المتوكلون [illegible] وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن

في ملتنا [illegible] فأوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين [illegible] ولنسكننكم

الأرض [illegible] ذلك لمن خاف مقامي [illegible] وخاف وعيد [illegible]

واستفتحوا يريد عنا وخاب كل جبار عنيد يريد بالجبار النظر بن الحرث بن علقمة وكلدة بن عبد الدار والاخنس بن عبد الاسد

[illegible] بن الاسود والعاص بن هشام [illegible] في الانفال ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح [illegible] فقد جاءكم

[illegible] وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت [illegible] وان الله مع المؤمنين [illegible] ابو جهل قال [illegible]

يا [illegible] محمد واصحابه [illegible] اللهم [illegible] قطعنا الرحم [illegible] من ورائه جهنم ويسقى

من ماء صديد القيح والدم يخرج من فروج الزناة يتجرعه ولا يكاد يسيغه [illegible] ويأتيه الموت من كل مكان

يريد كل شعرة في جسده وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ يريد [illegible] يوم القيمة [illegible]

[illegible]

[illegible] مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم [illegible]

[illegible] كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] مما كسبوا على

شيء [illegible] ذلك هو الضلال البعيد [illegible] الم تر ان الله [illegible] خلق السموات والارض

بالحق [illegible] ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد [illegible]

[illegible] وما ذلك على الله بعزيز [illegible]

[illegible]

وهو كما

[illegible]

صريحًا وأما إذا انتقلت الدورة الذاتية من الوحدة بجلال عند العقلية [illegible] الدورة [illegible] الوجودية

في الكونية [illegible] الأكوان [illegible] الأدوار والأكوان [illegible]

العدد الكلية والكيفية [illegible] سموات الأدوار [illegible]

والأرض [illegible] الكرة الكبرى [illegible]

[illegible] الدورة [illegible] الواحد الأحد [illegible]

[illegible] الدورة [illegible]

[illegible]

[illegible] الأدوار والأكوان [illegible]

[illegible] الدورة العظمى الوجودية [illegible]

[illegible]

[illegible] الأدوار والأكوان [illegible]

[illegible] الدورة الكبرى [illegible] الدورة الصغرى [illegible]

[illegible] الأيام [illegible] الدورة العظمى الوجودية [illegible]

[illegible] سموات الأكوان [illegible] عالم البرزخ [illegible]

[illegible] الدورة العظمى الوجودية [illegible] الحضرة الذاتية [illegible]

الأحدية

الأحدية من الحضرة الذاتية والوحدة الحقيقية [illegible] الواحدية [illegible]

[illegible] عالم الملك ومرتبة الشهادة والغيب [illegible]

[illegible]

[illegible] الأسماء الإلهية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحضرة الذاتية [illegible]

[illegible] الدورة العظمى الوجودية [illegible]

[illegible] الدورة الصغرى [illegible]

[illegible] ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [illegible] يريد في البعث يوم القيامة ﴿فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ يريد الأتباع الأكابر [illegible] ﴿إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ﴾ [illegible] ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ﴾ [illegible] ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ [illegible] ﴿إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ﴾ [illegible] ﴿إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي﴾ [illegible] ﴿فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ﴾ [illegible] ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾ [illegible] ﴿إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [illegible] ﴿وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [illegible] ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [illegible] ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [illegible] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾ [illegible] ﴿تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ [illegible] ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ لا إله إلا الله ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ يريد النخلة ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ [illegible] ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾ [illegible] ﴿بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ يريد يتعظون ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ وهو الشرك بالله ﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ [illegible] ﴿اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ﴾ [illegible] ﴿مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ [illegible] ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [illegible] ﴿بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ وهو لا إله إلا الله ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ يريد في القبر والبعث ﴿وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ﴾ يريد المشركين ﴿وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [illegible] في البعث [illegible]

ألم تر يا محمد **إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا** يريد بالجحود بالباطل وجمع قريش **وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها**
يريد أحلوا القوم دار الشقاء والهلاك والبوار الهلاك جهنم يصلونها يريد يعذبون فيها • **وبئس القرار** يريد [illegible]
[illegible]
عليهم في العذاب وما هم فيه من الخزي أعظم مما يوصف **وجعلوا لله أندادا** يريد [illegible] **ليضلوا عن سبيله**
يريد عن دين الله **قل** يا محمد لهم **تمتعوا** يريد في الدنيا **فإن مصيركم إلى النار** يريد [illegible] في الدنيا [illegible]
[illegible] شدة العذاب [illegible] في الدنيا [illegible]
[illegible] **قل** يا محمد **لعبادي الذين آمنوا**
يريد [illegible] **يقيموا الصلاة** يريد [illegible] **وينفقوا مما رزقناهم** [illegible]
عليهم **سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال** يريد لا بيع [illegible] ويريد بالخلال المخالة [illegible]
في الزخرف الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين وشبيه في البقرة الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من [illegible]
مما رزقناكم من الحلال [illegible] من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا تجارة ولا خلة ولا شفاعة يريد [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible] **الله الذي خلق السماوات والأرض وأنزل من السماء**
ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم يريد [illegible] **وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره** ويبرزوا لله جميعا قوله
[illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] فقال الضعفاء [illegible]
[illegible]
[illegible] إنا كنا لكم تبعا [illegible]
فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء [illegible] قالوا [illegible]
[illegible] لو هدانا الله لهديناكم [illegible]
[illegible] سواء علينا أجزعنا [illegible]
[illegible] أم صبرنا [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقال الشيطان [illegible]
[illegible] وعد الحق [illegible]
[illegible] وعدتكم فأخلفتكم [illegible]
[illegible] من سلطان [illegible] فاستجبتم لي
[illegible]

بالذنوب

[illegible] ولوموا أنفسكم [illegible]
ما أنا بمصرخكم ومغيثكم وما أنتم بمصرخي [illegible] لا صراخ [illegible]
[illegible] إني كفرت بما أشركتمون من قبل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام [illegible]
[illegible] ألم تر كيف
ضرب الله مثلا [illegible] كلمة طيبة [illegible] كشجرة
طيبة [illegible]
كشجرة طيبة [illegible] أصلها ثابت في الأرض وفرعها في السماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

بالنعمة في الرخاء والسعة والبلاء [illegible] بالقحط سبع سنين [illegible] واحلوا قومهم
واتباعهم [illegible] دار البوار [illegible] جهنم يصلونها [illegible]
وجعلوا لله اندادا [illegible] ليضلوا عباد الله عن سبيله [illegible]
و [illegible] قل تمتعوا [illegible] فان مصيركم الى النار

اشارة وتأويل

[illegible] في النعمة العظمى [illegible] الدورة الصغرى [illegible] الاعيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلية [illegible] الجزئية [illegible]
[illegible]

وفيض

وفيض الجبروت وفيض الملكوت [illegible] وفيض الملك [illegible] وفيض اللاهوت [illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] القيامة [illegible]
[illegible] قل لعبادي الذين آمنوا تفسير [illegible]
يقيموا الصلوة [illegible] وينفقوا مما رزقناهم [illegible] من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه
ولا خلال [illegible]
[illegible] الله الذي خلق السموات [illegible] وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات
رزقا [illegible] وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره [illegible] وسخر لكم الانهار [illegible] وسخر لكم الشمس والقمر دائبين
[illegible] وسخر لكم الليل والنهار [illegible]
[illegible] وآتاكم من كل ما سألتموه [illegible] وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها [illegible]
لا تحصوها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة [illegible]
[illegible] من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه [illegible]
[illegible] ولا خلال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وينفقوا [illegible] الله الذي خلق السموات [illegible] فاخرج به من الثمرات رزقا لكم [illegible]
[illegible]
[illegible] وسخر لكم الفلك [illegible] في البحر [illegible] وسخر لكم الانهار [illegible]
[illegible] وسخر لكم الشمس والقمر دائبين [illegible]
[illegible] وسخر لكم الليل والنهار [illegible]
[illegible]
[illegible]

وفي ذلك اليوم لا تطلع الشمس بل تبقى على الأفق ثم ترتفع شيئاً فشيئاً وذلك في عرض ستين وبعده ثم يزداد النهار على اليوم بليلة عند أول
العرض فاذا بلغ سبعين درجة كان طول النهار اربعة ايام وليلة وهكذا يزداد طول النهار الى ستة اشهر عند صورة العرض تسعين
فيكون السنة في هذا العرض يوم وليلة اليوم ستة اشهر والليل ايضا ستة اشهر واذا انتقل الشمس الى جانب الجنوب [illegible]
على النهار كان ازدياد العرض الجانب الجنوبي ازدياد الليل [illegible] الى ان يبلغ العرض الى تسعين فيبلغ غاية
طول الليل ستة اشهر [illegible] بالعكس [illegible] ذكر في قوله
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل **وَآتَاكُمْ** في هذه الحالة الكمالات والتيسير الذي للتحقق **مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ**
اي بعضها من جميع المسؤلات حسب تهيئة المصالح الدينية والدنياوية وفق مقتضى الحكمة البالغة [illegible] والمدنية
كان السؤال بلسان المقال او ترجمان الحال وما يحتاج [illegible] والثابتة في موضع الحال الذي يحتاج كل مستعد [illegible]
[illegible] اي اعطاكم الله من كل شيء سؤال كان او بغير سؤال فان السؤال [illegible]
او استدعاه المستعدات الذاتية [illegible] السؤال المقتضي [illegible] فلا يحتاج الى السؤال [illegible]
المستعدات الذاتية [illegible] لا يحتاج الى استعداد آخر **وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا** ظاهرها وباطنها ولا
تحصروها ولا تطيقوا اعداد اجناسها فضلا عن انواعها واشخاصها [illegible] ويزيد [illegible]
فانه [illegible] **إِنَّ**
الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ [illegible] **كَفَّارٌ**
[illegible] من القوى الغضبية والسبعية التي هي مبدأها [illegible] ومن القوة الشيطانية [illegible]
هي مقتضى [illegible] النعم الظاهرة والباطنة [illegible] **وَإِذْ قَالَ**
إِبْرَاهِيمُ [illegible] **رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ** [illegible]
[illegible] عند بيتك المحرم **آمِنًا** [illegible]
[illegible]
[illegible]
وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ [illegible] **أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **رَبِّ إِنَّهُنَّ** [illegible] **أَضْلَلْنَ كَثِيرًا** [illegible]
[illegible] **فَمَنْ تَبِعَنِي** [illegible]
[illegible] **فَإِنَّهُ مِنِّي** [illegible] **وَمَنْ عَصَانِي** [illegible] **فَإِنَّكَ غَفُورٌ**
رَحِيمٌ [illegible] **رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ**
مِنْ ذُرِّيَّتِي [illegible] اسماعيل [illegible] **بِوَادٍ** مكة **غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ** [illegible]
[illegible] جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وبابنها [illegible] عند البيت [illegible]
[illegible] ثم انطلق ابراهيم [illegible]
[illegible] فقالت [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

درخت

فرفعت طرفها [illegible] ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها [illegible] فلم ترَ احداً
ففعلت ذلك سبع مرات [illegible] فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فاذا هي بالملك عند موضع
زمزم فبحث بعقبه او بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه [illegible] عن ابن عباس قال النبي
رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم [illegible] لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا
تخافي الضيعة فان هاهنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه
السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم [illegible]
[illegible] وما فيه ماء فارسلوا [illegible] فاذا هم بالماء فرجعوا
فاخبروهم بالماء فاقبلوا وام اسماعيل عند الماء فقالوا [illegible] عندك قالت نعم [illegible]
[illegible] وشب الغلام [illegible] فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسماعيل
فجاء ابراهيم [illegible] فسأل امرأته عنه فقالت خرج [illegible]
قال هل عندك [illegible] فلما جاء اسماعيل [illegible]
[illegible] فخرج ابراهيم [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]
اسماعيل [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible]
[illegible] فخرج ابراهيم [illegible] البيت [illegible]
[illegible]
[illegible] **رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ** [illegible]
[illegible] عند بيتك المحرم [illegible]
[illegible] **فَا**
جْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ [illegible]
[illegible] **تَهْوِي إِلَيْهِمْ** [illegible]
[illegible] **وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ**
مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ [illegible] **وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ**
[illegible] **وَلَا فِي السَّمَاءِ** [illegible] **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ** [illegible] **عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ**
وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ [illegible]
[illegible] **رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي** [illegible] **رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ**
دُعَاءِ [illegible] **رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ** [illegible]
[illegible] **وَلِلْمُؤْمِنِينَ** [illegible] **يَوْمَ يَقُومُ**
الْحِسَابُ [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والادراكات الحقيقية الوجودية ... [illegible]

[illegible]

الجبال

الجبال ... [illegible]

[illegible]

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ... [illegible]

إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار ... [illegible]

مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء ... [illegible]

وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ... أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال ... [illegible]

وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم ... وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال ... [illegible]

وخلاها انظرت وصعدت [illegible] في الجو حتى مضى يوم وصعدت [illegible] عن نظر الخلق فقال نمرود لصاحبه
افتح الباب الاعلى وانظر الى السماء هل قربنا منها ففتح ونظر فقال ان السماء كهيئتها ثم قال افتح الباب الاسفل وانظر الى الارض كيف تراها
فقال ارى لا ارى شيئا الا الظلمة والجبال مثل الدخان فطارت النسور يوما [illegible] حتى حال الريح بينها وبين الطيران فقال لصاحبه افتح الباب
ففتح الاعلى فاذا السماء كهيئتها فنودي ايها الطاغي اين تريد [illegible] غلام معه قوس وسهام فرمى سهما الى السماء فعاد اليه السهم
ملطخا بالدم [illegible] سمكة في بحر [illegible] قد قذفت باذن الله [illegible]
[illegible] من الملائكة [illegible] ثم امر نمرود [illegible]
[illegible] النسور [illegible] فسمعت الجبال [illegible] من السماء
الساعة [illegible] وان كان مكرهم لتزول منه الجبال **فلا تحسبن الله مخلف**
[illegible] **وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموات** يعني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال النبي عليه السلام
[illegible] يوم القيمة [illegible]
في [illegible] **وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين** [illegible] يوم القيمة مقرنين [illegible]
بعضهم ببعض **في الاصفاد** [illegible] **سرابيلهم** [illegible] **من قطران**
[illegible] **وتغشى** [illegible] **وجوههم النار** [illegible]
[illegible] **ليجزي الله كل نفس ما كسبت** [illegible] **ان الله سريع الحساب**
هذا [illegible] القرآن والكتاب [illegible] **بلاغ للناس** [illegible] في التذكير والوعظ **ولينذروا به** [illegible]
وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب [illegible]

سورة الحجر تسع وتسعون آية مدنية

بسم الله الذي [illegible] جعل في سماء الالوهية بروجا [illegible]
[illegible] الرحيم الذي قال ان هذا صراطي مستقيما ان عبادي ليس لك عليهم سلطان [illegible]
[illegible] **الر** [illegible] **تلك آيات الكتاب** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فيخرج

فيخرج لا خرج [illegible] فيخرج [illegible]
[illegible] يوم [illegible] يريد الموت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الله تبارك وتعالى وما ننزل
الملائكة الا بالحق [illegible] تبارك وتعالى
انا نحن نزلنا الذكر [illegible] وانا له لحافظون [illegible] ولقد ارسلنا من قبلك [illegible]
في شيع الاولين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب المبين**
[illegible]
[illegible] **وقرآن مبين** [illegible]
[illegible]
[illegible] **ربما يود الذين كفروا** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الشاعر** [illegible]
[illegible] **لو كانوا** [illegible]
[illegible]
[illegible] **مسلمين** [illegible]
[illegible]
[illegible] **ذرهم** [illegible] **يأكلوا** [illegible]
[illegible] **ويتمتعوا** [illegible] **ويلههم الامل** [illegible]
[illegible] **فسوف يعلمون** [illegible]

من التخويف كما لا يخفى ﴿وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم﴾ وأجل مرسوم ﴿ما تسبق من أمة أجلها﴾ [illegible]
قطعا ﴿وما يستأخرون﴾ أبدا يعني أن زمان الموت ووقته لا يتقدم ولا يتأخر عما قدره الله تعالى وعينه [illegible]
[illegible] ﴿وقالوا﴾ أي المشركون [illegible] ﴿يا أيها الذي نزل عليه الذكر﴾ والقرآن الذي [illegible]
[illegible] العهود الجارية بينهم وبين الله في يوم ألست بربكم قالوا بلى ﴿إنك لمجنون﴾ [illegible]
كما قال فرعون في موسى إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون [illegible] في شعيب عليه السلام [illegible]
[illegible] خارج عن طور العقل [illegible] أحكام الشرائع [illegible] الرسول عليه السلام
العقل [illegible] ﴿نظم﴾ [illegible] كيف [illegible]
في القوم [illegible] فكيف يدرك [illegible] ﴿لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين﴾
[illegible] يا محمد رسول الله [illegible] بالملائكة [illegible] من الصادقين كما قالوا
[illegible] ﴿ما ننزل الملائكة إلا بالحق﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible] ﴿وما كانوا إذا منظرين﴾ [illegible]
[illegible] ﴿إنا نحن نزلنا الذكر﴾ والقرآن [illegible] ﴿وإنا له لحافظون﴾ من التحريف
[illegible] ﴿ولقد أرسلنا من قبلك﴾ رسلا ﴿في شيع الأولين﴾
والأمم [illegible] ﴿وما يأتيهم﴾ [illegible]
﴿من رسول إلا كانوا به يستهزئون﴾ [illegible]
[illegible] ﴿كذلك نسلكه في قلوب المجرمين﴾ [illegible]
في قلوب [illegible]
في قلوب [illegible] ——— النبي عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] ﴿لا يؤمنون به﴾ [illegible]
[illegible] ﴿وقد خلت سنة الأولين﴾ [illegible]
[illegible] ﴿ولو فتحنا عليهم﴾ [illegible]
[illegible] ﴿بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون﴾ [illegible]
[illegible] ﴿لقالوا إنما سكرت أبصارنا﴾ [illegible]
[illegible] ﴿بل نحن قوم مسحورون﴾ [illegible]
[illegible] ﴿ولقد جعلنا في السماء﴾ الثانية ﴿بروجا﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible] البروج [illegible]
في الفلك الثامن [illegible] حمل ثور جوزا سرطان
أسد سنبله ميزان عقرب قوس جدي دلو حوت ويسمى هذا الفلك بالكرسي الذي وسع الأفلاك والسموات
السبع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ودقايقها وقواها [illegible] فلو كان الفلك الثامن ثابتا غير متحرك [illegible]
[illegible]
[illegible] منطقة البروج [illegible] معدل النهار [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible] الميزان
[illegible] منطقة البروج [illegible] الميزان
[illegible]
[illegible] معدل النهار [illegible]
[illegible] البروج [illegible] درجة [illegible] البروج [illegible]
[illegible] منطقة البروج [illegible] البروج [illegible]
[illegible]
[illegible]
البروج [illegible] منطقة البروج [illegible] معدل النهار [illegible]
منطقة البروج [illegible] منطقة البروج [illegible]
[illegible] منطقة البروج [illegible]
[illegible] ﴿وزيناها﴾
أي البروج [illegible] ﴿للناظرين﴾ [illegible]
[illegible] ﴿وحفظناها من كل شيطان رجيم﴾ مرجوم [illegible]
[illegible] السموات [illegible]
[illegible] السموات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ﴿إلا من استرق﴾ [illegible] ﴿السمع﴾
[illegible]
[illegible] ﴿فأتبعه﴾ [illegible] ﴿شهاب مبين﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ——— النبي عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ﴿والأرض مددناها﴾ [illegible] ﴿وألقينا فيها﴾
﴿رواسي﴾ [illegible] منطقة البروج [illegible]
[illegible] منطقة البروج [illegible]
[illegible] منطقة البروج [illegible]

الآراية والكشف الا معنى في تحت الآخرين مثلاً مال المحصين الوجات بحيث علا الملك في الحيزية الكسف للدهن في جانب الشمال وقت
الحولات وسكت الحيوانات فيه والبكاء ثم فقد كان تابعاً فبينما هو حيث المذكي شيء حي فلا يوسف **وأنبتنا فيها من**
كل شيء موزون متحد بادر وتكون وتكون والدم شيء الا عندنا وما ننزله الا بقدر علم من النبات للشوك الورقية للجوهر
الشريفة والخسيسة كالذهب والفضة والحديد والنحاس وغير ذلك الا بمقدار ستة الحق والهداد **وجعلنا لكم فيها معايش** من المطاعم
والمشارب الملابس وغيرها بأسباب قضي الآلات الحرث والدواب الطعم للنسل **ومن لستم** عطف على معايش بعضها وخلقنا لكم من خلايق
والذي لستم **له برازقين** من الانعام والدواب بل ذرتهم كما بعضا لقوم هو الله لا انتم فخلقكم وما تكون ضالون دائب كل محمد هو الله
سنانه وسنانه الا اشارة الى آخر الدورة الرابعة وهي الدورة الصغرى الفرعية الوزن من الا
دوار الا ربعة الصورة الفرعية ونهاية الادوار الوزنية الحالية الصريحة والجلالية الوهمية الضمنية ابان هذا الكتاب هو اجزاء الدائرة في كل الا دوار
متفرقة متعددة متعقبة وقرانه مبين ان الضمنية الحقيقية الى الظهر في نهاية الدورات التي في كل الا جزاء والتفصيل فيما بو حالات كبرى
واوائل الا عيان الظلمة الوهمية الساترة للا عيان الوزنية الحالية واضعف اثرها واثارها وتقارنت خلوصها الوهمية ونقضت كلا تماما
لوكلا اصليين مستقلين للا عيان الوزنية ذو هو باصلية مجموعة في تمام الكائنات وعموم المكونات في الادوار الوزنية الحالية
الوجودية صريحاً في الا كوان الظلمية الجلالية الوهمية ضمناً بالكلية متعقبات الادوار الوزنية والوجودية صريحاً وتمتعوا بتعقيب الرعشة
الاكوان الضمنية ضمنا وتكميلهم الا في وعلم ويعرف ثم التوجه الى الحق الكامل المحض دائم الكل في سبق بمقدار عن الله تعالى الى الوزنية الظلمية
الضمنية التي كانت خفية فصارت صريحة جلية في اليقظة الوزنية الوجودية وما هكذا منوط بالتحريك منع الحادث ونفى الحركة الوزنية
او بالطرفان الكلي والجزئي او بالهلاك ساكنا او نعيم عنها الا ولها كتاب معلوم ما تسبقها امة اجلها ما تقدم من الحركات للادوار الدورية
والحركات الدورية مستمرة منتظمة فان كل جزء من الاجزاء التي وقعت على الاستدارة لها سابع وعاشر ورابع فاذا تحركت الدوران تحركت
سائرها بل جميع الاجزاء التي بين هذه الاوتاد الاربعة كلها يتحرك لا يمكن ان يتقدم جزء منها الاجزاء المتتابعة ولا يتأخر فلا في الطلوع
ولا في الغروب ولا في الوصول الى الرابع والعاشر وكذا الحكم في سائر النقاط ومعا بلوغها فاولها ايها الحقيقة الحجرية الذي ان اخذ
نهاية الدورة العظمى الالهية بالتجلي الذاتي الذي هو مبدأ النوع الدائمة الذكر التجلي الذاتي في الحضرات الوصفية عين الدائم الذي هو على
القرآن الذي من شأنه ان يذكر النفس التي عينه في الفطرة الاولى عن الكرسي التي حرت بينهم وبينهم الله في موضع كلاهية الحجرية الحجرية
مستور عن عيون كلا ما وجعله الاكوان لوما يتنا بالملائكة اشهادها ثم يذكر ما تقدم في فرد ادم الدورة العظمى والكبرى
من الدورتين فيما كان في ابراهيم التصوير الملائكة لان الاعيان لها في الاعيان الحكمية فان ذلك لابد ان يكون الرسل فيهم منصوص كالاعيان نور
في فرد ادم الدورة الصغرى بالنورانية التي عليها اتمام جنس الاصباح الكشفية البشرية الرحمة يحيى عيان هذه وما رسلنا من رسول الا
بلسان قومه ما نقرره ان في كل دورة دينا وعن مقتضى ندبتها ما بعث الله فيها رسولا وينزل فيها كتبا ولقد ارسلنا من قبلك في الادوار
الوسطى والكبرى والعظمى في شيع الاولين من الاعيان البرزخية والروحية الملكية الخاصة والعقدة والكلمة العالية وما يأتيهم الا انه كانوا يستهزؤن
وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن اشارة الى انه الا انه والحق في كل دور والكمال في الحجاب لظاهر من حيث لا يعلم الروح
الا ان الله خصصهم بمزيد عناية وعزة شرف وهيبة ومنزل له لا يعلمهم الا الله وكذا الا ولياء لقوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة اولياي تحت قبابي لا يعرفهم غيري وفي ـــــــ النبي عليه
لا عينا من طيب الارض وخلق الله الفطرة ولا عينا من طين الجنة قال النبي عليه سال جبريل عن علم الباطن فقال جبريل سالت الله
عن علم هذا الباطن فقال هو سر بيني وبين احبائي واصفيائي واوليائي اودعته في قلوبهم لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا علم
ان ليس الا عيان الادوار الوزنية وكون الا كوان الظلمية الى الله متفاوتة وبهذا الفنا وقع الا في معرفة الله وكمال الارادة وشهود الستر ونور
حكم البالغ فكذلك نسبة الا عيان الحالية متفاوتة كلا في نسبتهم الى الانبياء والاولياء والبعض متفاوتة وبهذا التفاوت صار البعض
مؤمنا وعارفا موافقا والبعض الآخر كافرا وعاصيا ومنافقا واليه الاشارة وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن ولقد جعلنا
في السماء بروجا السماء عبارة عن التجلي الذاتي البرزخي الذي يتفصل الى اثنا عشر الى اثنا عشر دورة وكوكبة ثابتة من البسيطة
الفرادية والدقيقة مركبة جمعية وهي بروج للسماء البرزخية والدورة الالهية البرزخية عبارة عن يوم وليلة بنوعها من الادوار الاربعة الوزنية

الوجودية الحالية وليلتها هي الاكوان الاربعة الظلمية الوهمية الجلالية للافرادية البسيطة وهي ثانية والاربعة من جهتها التي هي مثل في ليل
وليل في نهار وهي الاكوان الاربع الذي لا متزوج فيه الا ذلك والا بعد الشهود في الغيب الغيب في الشهود والحدوث والقدم في السرمد
والمزوج في الصباح والمساء في الصباح الى الابد والا بد ليس عند ربك صباح ولا مساء وكل برج من هذه البروج الدورية مشتمل
على ثلاثين درجة او احكام اسرار الادوار الالهية التي انه بحث في هذه الادوار الدورية لا ينقص ولا يزيد النقص الا في ذرة ودائمة
هي عبارة عن ثلاثمائة وستين يوما كل يوم عبارة عن حقيقة الف سنة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا
والارض مددناها الا مكان الا رض والاستعداد الذاتي الذي فاده الوجود الذاتي واعطاه الفيض الذاتي الذي هو في
الحرية الالهية عين التجلي الذاتي الذي عبر عنه بالفيض الاقدس وان من شيء الا عندنا خزائنه بل هي خزائنه والوليد
كن فيكون لقضية ـــــــ سريع وما ننزله الا بقدر معلوم بما يريد ما يكون خلق ما يليق على وجه الارض وارسلنا الرياح
لواقح بريد الشجر والسحاب فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه بريد النبات من مضى وما انتم له بخازنين كما في قوله
وانزلنا من السماء ماء بقدر معلوم فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به جنات من نخيل
واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون وانا لنحن نحيي ونميت بريد نفس بما ركب فقال ونحن الوارثون بريد الارض
ومن عليها حتى لا يبقى الا هو وحده لا شريك له وذلك في نفخة الا ولي الفرغ الى قال في الزمر ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا ما شاء الله بريد الشهداء ولقد علمنا المستقدمين منكم الى طاعة الله ولقد علمنا المستأخرين عن طاعة الله
وان ربك يا محمد هو يحشرهم انه حكيم عليم بريد انه حكيم بما كره بينهم ولقد خلقنا الانسان آدم من صلصال من حمأ مسنون لم يمسه
التراب ولا الطين والجان ابليس خلقناه من قبل آدم من نار السموم ثم قال في الرحمن خلق الانسان من صلصال كالفخار و
خلق الجان من مارج من نار بريد بخلق نار من نار السموم والنار ولكن يعلمونه واذ قال ربك يا محمد للملائكة اني خالق بشرا
بعثهم الى خالق لبشر دما ولحما من صلصال من حمأ مسنون بريد الطين الذي جعلت وتصلصل حتى الذي السيول او في الربيع
وذلك الصيف والبرد شدة الشمس فيتشقق وتصلصل حماه مسنونه بريد قصار كالفخار فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس الا ان يكون مع الساجدين قال يا ابليس ما لك ان لا تكون مع الساجدين
قال لم اكن لاسجد لبشر بريد لحما ودما وابليس نحالة الحم ولا دم وعظم خلقته من صلصال من حمأ مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم
يوم الجزاء حيث يجازى العباد بما عملوا فيدين اهل الجنة بالنعيم والسرور ويدين اهل النار بالعذاب والشقاوة والعذاب في جهنم
الى الجحيم يدعونه بريد لا يبقى اصحاب الله وعنه الا تركه فان الله ذلك قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم بريد يموت
في النفخة الاولى قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين بريد بالتضليل لا زينن لهم في الارض بريد الحياة فلا غوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين الذين عصمتهم ولطفت بهم قال الله تبارك وتعالى **وان من شيء الا عندنا خزائنه** الى ـــــــ
ونحن قادرون على ايجاده وتكوينه واعداد اعطائه وقدره في كتاب عن كمال قدرة ودوام اقتدار او نشبه خزائن
بالاشياء المخزونة التي لا يحتاج اخراجها عن كلفة واجتهاد ذو مئونة فهي الارادة المطلقة **وما ننزله** ولا يحقق القدرة ونوافق
المشيئة والارادة **الا بقدر معلوم** وقدرة الحكمة وصورة الارادة والمشيئة بوقت وبرهة معين عن جعفر عن ابيه
عن جده رضي الله عنهم قال الوشي تمثال جميع ما خلق الله في البر والبحر وبيانا ونحو ذلك والا من شيء الا عندنا خزائنه
وارسلنا الرياح لواقح وحوامل شبه الريح التي جاءت بخير من ذلك سحابا ما طرا بالحامل كما بين ما الا يكون
كذلك بالعقيم ويمين اللواقح والشجر والسحاب ونظيره الطوائح بمعنى المطالح في قوله ومختبط مما تطيح الطوائح وقيل
الريح عليها في الحيض ملقح الاول في اللواقح وواحدتها ملقحة لانها تلقح السحاب عند الغيث لا تعطف ولا قطرة من السماء
الا بعد ان يعمل الاربع فيه فالصبا تهيجه والشمال تجمعه والجنوب تدره والدبور تفرقه والريح فانها في العذاب
ولا تنفع **فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين** فجعلناه لكم المطر سقيا
قادرين متمكنين على اخراجه في عليهم اما اثباته لنفسه وان من شيء الا عندنا خزائنه بحق وهم محصون تنبيها على كمال
وعلى شانه وسموه بهانه وشمول قدرته وعموم ارادته كانه قال نحن القادرون خزائنه لا شيئا كلها فما الملا فاما المتقدمون

[illegible] وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ [illegible]

[illegible] وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ [illegible] وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ [illegible]

[illegible] وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ [illegible]

[illegible] إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ [illegible]

[illegible] وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ [illegible]

[illegible] مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ [illegible] وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ [illegible]

[illegible] مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ [illegible]

[illegible] وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ [illegible] فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي [illegible]

[illegible] فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ [illegible] كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ [illegible]

[illegible] إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ [illegible] مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ

قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ [illegible]

[illegible] قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ [illegible]

[illegible] وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ [illegible] إِلَى يَوْمِ الدِّينِ [illegible] قَالَ

[illegible] رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ [illegible] قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ

الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ [illegible] قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي [illegible] لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ [illegible]

[illegible] وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ [illegible]

إشارة وتأويل

[illegible]

الذاتية [illegible]

[illegible]

كل كورة [illegible] الجني [illegible] سلطة [illegible] الظاهر [illegible] ومقتضى النور والوجود [illegible]
وكورة [illegible] عنصر العناصر الاربعة [illegible] عشر [illegible] الكيفيات الاربعة فاذا [illegible] الدورة [illegible] النورية [illegible]
البارد [illegible] الكورة [illegible] الظلية [illegible] النار [illegible] السموم [illegible] عنصر [illegible] النار [illegible]
الحرارة واليبوسة [illegible] الادوار النورية [illegible] العنصري [illegible]
النار [illegible] الحرارة [illegible] الطبيعي [illegible] صورة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible] اسم الله [illegible]
النار السموم التي [illegible] الاربعة [illegible]
[illegible] العناصر الاربعة التي هي مادة الاجسام [illegible] الاكوار [illegible]
[illegible] الاربعة الذاتية البسيطة [illegible] الاربعة [illegible]
كل واحد [illegible] والقدرة والارادة [illegible] والصفات [illegible]
لا بد [illegible] الادوار الاربعة [illegible] النورية الوجودية [illegible]
[illegible] الاربعة [illegible] الاكوار [illegible] الاربعة الذاتية [illegible]
والصفات الاربعة الذاتية [illegible]
[illegible] الدورة النورية [illegible] الاسماء الذاتية [illegible]
[illegible]
[illegible] والقدرة والارادة [illegible]
[illegible] الجلالية [illegible]
الاهرمنيات التي [illegible] الملائكة [illegible] الدورة [illegible] النورية [illegible]
وصارت مادة [illegible] الشياطين [illegible]
اعيان الادوار النورية الوجودية [illegible]
ثم [illegible] الاكوار [illegible]
في الكورات [illegible] الدورات النورية [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الكورات [illegible]
المراتب الاربعة المحققة [illegible] الناسوت [illegible] النورية [illegible]
[illegible] الملائكة التي هي اعيان الدورة [illegible] النورية [illegible]
[illegible] الكورة [illegible] الارض خليفة قالوا اتجعل فيها [illegible]
فيها [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] واعلم ان [illegible] الملائكة [illegible] الانسان [illegible]
الملائكة [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الادوار [illegible] النورية [illegible] الادوار الاربعة
[illegible] الاكوار الظلية [illegible]
[illegible]
[illegible] عالم الملكوت [illegible] عالم [illegible]
[illegible] الطبيعة الكلية [illegible]

المحققة

المحققة والمزاج ومنها الوحدة الجنسية والنوعية والصنفية والشخصية والمواليد الثلثة وهي [illegible] والحيوان والنبات والصورة الجسمية
وهي عالم الناسوت اعني الانسان الصغير الذي هو مقابل الانسان الكبير ومجمع لطائف العشرة [illegible] الظاهرة في الانسان الصغير
في مشاعر العشرة الشاعرة [illegible] وجوارحه وقواه [illegible] السموات التسع والنفس الكلية المدبرة والمجموع عشرة
والسادسة وهي [illegible] مع الطبيعة الكلية السيالة والوحدة المزاجية والمواليد الثلثة وصورة جسمية الكلي [illegible]
عشرة فاذا سويته [illegible] في المراتب الاربعة والادوار [illegible] والاكوار [illegible] في كل مرتبة فاذا حصل التعادل بين مراتب الاعتدال
الالهية [illegible] الاكوار [illegible] التام والتسوية التام
الالهي والتوجه [illegible] واحدة [illegible] خلق الله آدم على صورته
قوله فاذا سويته [illegible] آدم [illegible] الادوار النورية والاكوار الظلية
[illegible] فقعوا له ساجدين [illegible] فسجد الملائكة كلهم اجمعون
في جميع الادوار النورية [illegible] الكورة الظلية [illegible]
[illegible] الملائكة التي [illegible] الاعيان النورية [illegible]
[illegible] والنوعية [illegible]
[illegible] الذي خلق الانسان [illegible] صورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الادوار النورية [illegible]
[illegible] الدورة [illegible]
ثم [illegible] اللاهوت [illegible]
الالهية [illegible]
[illegible] الشهادة [illegible]
المواليد الثلثة ومنها الى عالم الناسوت [illegible] الصورة النوعية والهيئة الجسمية [illegible]
[illegible]
[illegible] الرحمة [illegible]
[illegible]
[illegible] الامامة الكبرى [illegible]
[illegible]
من اعيان الادوار [illegible] الاكوار [illegible]
[illegible] الرحيم [illegible]
من [illegible] النورية الوجودية [illegible] الاكوار الظلية [illegible]
[illegible] هذا صراط علي مستقيم [illegible]
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان [illegible] الغاوين [illegible]
[illegible] الشياطين والجن [illegible]
[illegible]
[illegible] السلام [illegible]

ومن عذابه او اهوالهم عذابهم و سكرات الموت و نزعنا في صدورهم من غل يريد الذين يكونون في صدور المؤمنين في الدنيا وكون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على ابواب الجنة كما ذكر لا يدخلها احد حتى ينزع من صدور المؤمنين اخوانا على سرر متقابلين يريد على سرر مجلسه
مكللة بالزبرجد والياقوت والدر ... صفا الى ... ومن ... الى ... متقابلين حتى ما التفت راى وجهه
يحيه وبقابله ... لا يمسهم فيها نصب ... الدنيا او ... ولا ... من نصب ... وما هم منها بمخرجين
... نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ... وان عذابي هو العذاب الاليم
و نبئهم ... عن ضيف ابراهيم المكرمين ... اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال
ابراهيم انا منكم وجلون ... **قال هذا صراط** اقول ... قال ... الاختلاف ...
... صراط ... الى ... **علي** ...
الداعي ... الباطلة ... **مستقيم** لا اعوجاج فيه **ان عبادي** ... **ليس لك** يا ابليس
عليهم ظاهرا وباطنا صورة ومعنى **سلطان** ... يجري مجرى الدم ... يجري منهم مجرى
الدم ... من بين ايديهم ومن خلفهم كما قال ... لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم **الا من اتبعك من الغاوين** ... قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
... تام في ... و ... كان ... كما قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ...
قال ... يا رسول الله ... ما كان الله ليسلط عليه ...
الى ... الجنة ... في اسلوب الكلام ... عن ... السلطان
عليهم ... سلطان الا ان دعوتكم ...
...
... **وان جهنم لموعدهم اجمعين** ... **لها**
سبعة ابواب ... عن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه ... ابواب ... هكذا ... ووضع احدى يديه على
الاخرى ... سبعة ابواب بعضها فوق بعض ...
ثم لظى ثم الحطمة ثم السعير ثم سقر ثم الجحيم ثم الهاوية **لكل باب منهم جزء مقسوم** ...
... اعلاها للموحدين ... الثاني لليهود الثالث للنصارى الرابع للصابئين الخامس
للمجوس السادس للمشركين السابع للمنافقين ...
...
...
...
...
... الى ... بالسبعة **ان
المتقين في جنات وعيون ادخلوها** ... **بسلام** ...
كما قال ... سلام ...
... **آمنين** من الآفات والزوال **ونزعنا ما في صدورهم من غل** ...
في القلب ... عن امير المؤمنين كرم الله وجهه ...
...
تبارك وتعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ...

الآية

الآية ... في الجنة ... على الغل ...
اخوانا حال ... **على سرر**
متقابلين ... **لا يمسهم**
فيها نصب ... **وما هم منها بمخرجين** ...
... **نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم** ...
...
...
...
الذين ... **وان عذابي هو العذاب الاليم**
ونبئهم عن ضيف ابراهيم ... ان الله هو الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ...
...
...
من الجنة ... **اذ دخلوا عليه** ... **فقالوا** ... الضيف
عليك يا ابراهيم واهله **سلاما** ... **قال** اي ابراهيم بعد ما دخلوا عليه **انا منكم**
وجلون ... **قالوا** ... ابراهيم
... **لا توجل** يا ابراهيم ... **انا نبشرك بغلام** ولد **عليم**
... **قال** ابراهيم ... **ابشرتموني** بالولد **على ان مسني**
الكبر ... **فبم تبشرون** ...
... **قالوا بشرناك** يا ابراهيم ... **بالحق** ...
فلا تكن يا ابراهيم ... **من القانطين** ... **قال ومن يقنط من رحمة**
ربه الا الضالون ... **قال** ابراهيم **فما خطبكم** ... **ايها المرسلون**
قالوا انا ارسلنا ... **الى قوم مجرمين** ... **الا آل لوط** ...
... **انا لمنجوهم**
اجمعين الا امرأته ... **قدرنا** ... **انها لمن الغابرين** ...
... **اشارة** ...
... **قال هذا صراط علي مستقيم** ...
...
...
...
...
... ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ...

...
روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خط خطا ... ثم خط ... خطوطا كثيرة ...
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ...
...

من الليل يريد في ظلمة الليل واتبع ادبارهم اي قدم لوطا والكاف من الاية ولا سبيا والا فزيادة والاصدقاء اتبع ادبارهم
بابك ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين يريد استئصالهم
في الصبح وجاء اهل المدينة يريد قوم لوط يستبشرون يفرحون بنزول لوط لانه مارأينا قط احسن منهم قال لوط ان هؤلاء ضيفي فلا
تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين يريد عن ضيافة احد من العالمين قال لوط هؤلاء بناتي
ان كنتم فاعلين هذا مقسم بالله لعمرك يا محمد انهم لفي سكرتهم يعمهون قومك في سكرتهم يعمهون يترددون
بما دعوت ثم جاء القوم لوط فقال فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من
سجيل يريد سماء الدنيا فقلع جبرئيل مدائن بجناح وحملها حتى بلغ بها الى سماء الدنيا لم يكفئ منهم جرة ولم ينكسر منهم اناء حتى
سمع اهل السماء صياح الديكة ونباح الكلاب ثم قلبها بجناح آخر ... اهل الحجر
فقال بجناح الآخر ... يا محمد ...
من ضعف الابنية ... والنبي صلى الله عليه وسلم ...
من ذنوبه صدقه ... وانها لبسبيل مقيم ...
... الى الشام ...
وضعفوا ان ... اصحابه ...
وقاعد السوم ... اصحاب الايكة ...
والبلاد ... شعيب ...
اليهم وهم ... ومواضع اصحاب الايكة يريد موضعهم بين الموضعين
فلما جاء آل لوط المرسلون ______ قرابته واتباعه الملائكة قال لوط انكم قوم منكرون لا اعرفكم
قال لوط لهم يا قوم انكم قوم منكرون ... ما تنكرون لا اعرفكم
ومما نستوحشه من الصور الغريبة ... قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون يشكون ... فان كنت
تدعوهم ... بل جئناك بما ... السعادات ...
منها الاعداء وآتيناك ... بالحق ... وانا لصادقون
فيما اخبرناك به فاسر باهلك امر من الله تعالى ... بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت
منكم احد ...
المهاجرة ... وامضوا ... حيث تؤمرون ... وقضينا
اليه ... ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين ...
وجاء اهل المدينة ... يستبشرون ...
امرد ...
لوط ... قال لوط ... ان هؤلاء ضيفي ...
ولا ... فلا تفضحون فاتقوا الله ولا تخزون ...
... قالوا قوم لوط اولم ننهك
عن العالمين ...
... قال لوط هؤلاء بناتي ...
... ان كنتم فاعلين ...
بالوطء ... لعمرك انهم لفي سكرتهم ...

اي التي اتت ... يعمهون يتحيرون ... فاذن ...
... فاخذتهم الصيحة مشرقين حين ظهر اشراق الشمس ... فجعلنا عاليها
سافلها ... وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ... ان في ذلك لآيات علامات
للمتوسمين ... وانها لبسبيل مقيم ...
... ان في ذلك لآية للمؤمنين ...
والتفرس ...
... وان كان اصحاب الايكة لظالمين ...
... شعيبا فكذبوه ... فانتقمنا منهم ... بالاهلاك ...
... وانهما لبامام مبين ...
... اسم ... مبين ... واضح ...

اشارة وتأويل

فلما جاء آل لوط المرسلون واعلم ان لوطا وابراهيم ...
... الحاكم ...
ثم ... ابراهيم ...
...
وحالفت امرأة لوط ...
ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ... وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا
ينحتون من الجبال بيوتا آمنين ...
... فاخذتهم الصيحة مصبحين ...
... فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ... وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق
... وان الساعة لآتية يا محمد فاصفح الصفح الجميل ... ان ربك هو الخلاق
العليم ... ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ...
لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ... ولا
تحزن عليهم ... واخفض جناحك للمؤمنين ...
... وقل ... اني انا النذير المبين ...
... كما انزلنا على المقتسمين ...
الله ...
...
... الذين جعلوا القرآن عضين ...
... فوربك يا محمد لنسألنهم
اجمعين عما كانوا يعملون ... فاصدع يا محمد بما تؤمر
... واعرض عن المشركين ... انا كفيناك المستهزئين
...
...
...
... انا كفيناك المستهزئين

الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف يعلمون وعيد من الله وتهديد ولقد نعلم انك يا محمد يضيق صدرك بما يقولون
[illegible] فسبح بحمد ربك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكن من الساجدين [illegible]
[illegible] واعبد ربك يا محمد حتى يأتيك اليقين يريد الموت [illegible]
[illegible]

سورة النحل مكية وهي مائة وثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] الرحيم [illegible]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النحل [illegible]
[illegible]

أتى أمر الله [illegible] فلا تستعجلوه [illegible]
[illegible] سبحانه وتعالى عما يشركون [illegible]
[illegible] ينزل الملائكة بالروح [illegible] من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون [illegible]
[illegible] خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون [illegible]
[illegible] خلق الإنسان من نطفة [illegible] فإذا هو خصيم مبين [illegible]
[illegible] والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون [illegible]
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون [illegible]
وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرؤوف رحيم [illegible]
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة [illegible] ويخلق ما لا تعلمون [illegible]
[illegible] وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر [illegible]
ولو شاء لهداكم أجمعين [illegible] هو الذي أنزل من السماء ماء [illegible]

او من جانب السماء ماء **لكم منه شراب** لكم مستقى [illegible] ومنه شراب [illegible] ومنه [illegible]

[illegible] **ومنه شجر** [illegible] **فيه تسيمون** [illegible] **ينبت لكم به الزرع** [illegible]

[illegible]

[illegible] علي بن ابي طالب كرم الله وجهه [illegible] يا علي كنت مع الانبياء سرا ومعي جهرا [illegible]

[illegible] **ينبت لكم به الزرع** [illegible] **والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات** [illegible] **ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون** [illegible] **وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره** [illegible] **ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون** [illegible]

الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب
النار ﴿وما ذرأ لكم﴾ اي خلق لاجلكم عطفا على الليل والنهار اي سخر الله لكم المكونة وما سكن فيها على الارض ﴿في الارض﴾ من اجناس
المعادن والنبات وانواع الحيوانات واصنافها واشخاصها مختلفة الآثار ومتفاوتة الاطوار ومتغايرة الخواص والحقائق
واللوازم الذاتية والوجودية والقوى والكيفيات وتنوع الهيئة ﴿مختلفاً ألوانه﴾ وتوحيد الصفات والافعال وحقيقتها اوتية الاخرى
واحد على المذكور فانما خص الالوان بالذكر مع انحصار الجميع في الاكوان اشعاراً بان اظهارها طارية عليها وان الذي
الذي هو الحق القائمة انما يأتي من الالوان لانها محسوسة بالاضافة والاشكال لا يحصى ولا يدرك ﴿ان في ذلك لآية﴾ اي سخر الله
كالموت المذكورة للانسان الذي هو الحق الغائبة من ايجاد الموجودات للآيات ﴿لقوم يذكرون﴾ ما سبق منهم
من الله في العهود الازلية والعقود الاولية في مقام الست بربكم ﴿وهو الذي سخر البحر﴾ بتمكنكم من الانتفاع به والركوب
عليه واصطياد ما فيه من السموك والحيتان وما عليه من انواع الطيور التي تعيش وتتولد وتتوالد فيه في الماء والغوص
والغوص لاستخراج ﴿لتأكلوا منه لحماً طرياً﴾ وتفصيل بعض منافع البحر ﴿وتستخرجوا منه حلية تلبسونها﴾ وتتزينون
بجواهرها من اللؤلؤ والمرجان وغيرهما ﴿وترى الفلك مواخر فيه﴾ وجوارى فيه وتشق الماء بجريها وقطعها من
الجر الرفع والشق وهو صفة جرى الفلك فالسفن بعضها مقبلة ومدبرة بريح واحدة وبعضها مقبلة والبعض مدبرة بريحين مختلفين
تطوفين بها بصنع الله دلالة تدبيره وحكمه تقديره وفيه سواق وشق الماء بجريها الطوبي وهبوب الرياح عند شدتها ﴿ولتبتغوا
من فضله﴾ من التطلب في رزقه وتزكوا وتنموا التجارات واتيان الفضل الالهي ﴿ولعلكم تشكرون﴾ فرحون نعم الله ويحفظونها
الآية الله وتوارده تعالى لطفاً وفضلاً ﴿وألقى في الأرض رواسي﴾ جبالاً شامخة ومنيعة وثابتة ﴿ان
تميد بكم﴾ وتميل بكم الارض وتضطرب وانهم علم ان الارض قبل ان تخلق فيها الجبال كانت كرة مستديرة استدارة حقيقية
لبساطتها والشكل الطبيعي للبسيط هو الاستدارة لتساوي اجزائها وتشابه بعضها ببعض لا خلاف وجاء وليس هذه الاستدارة والمستديرة
لا بد ان يتحرك ابداً كما هو حال الافلاك فان كرة الارض لا بد وان يتحرك دائماً والحكمة الالهية والقدرة الربانية اقتضت خلق
الجبال على كرة الارض بلا عوار وجعلها كالاوتاد لها في جميع البلاد ومعاينة وراسخة وراسخة وثابتة لهم للنبات كونه
سكينة لها فاسكنت الارض بها وصارت بجبالها مع الارض كالكرة الواحدة فخرجت الارض عن الاستدارة الحقيقية وانصرف
ثقلها وحجمها عن مركز العالم فتعين ان مركز الثقل وما يخرج عن مركز العالم مالت الارض الى جانب الشمال انكشفت الارض عن الماء
كرة الماء كرة واحدة فلما ارادت الشمس ان تنكشف الارض الذي في الجانب هذا اذا انتقلت نوبة التدبير من زحل الى المشتري وهذه ايام
منطقة البروج عن منطقة النهار اما الى الشمال واما الى الجنوب فانه كان اليوم الى الشمال لوادع الشمس اسلا الى الشمال انكشف ربع
الارض الشمالي وصارت سكنا للحيوانات ومال حضيض الشمس الى الجنوب وسالت المياه اليه ووجود هذا الجانب الى جانب
الشمال والجنوب بامر الله الى الرواسي وسالت المياه الى الشمال ﴿وأنهاراً﴾ وجعل فيها انهاراً كالنيل والفرات ودجلة وسيحون وجيحون
﴿وسبلاً لعلكم تهتدون﴾ في البلاد والآفاق وكلا فيها السبع للسيرة ﴿وعلامات وبالنجم﴾ يعني النجم الذي ﴿هم يهتدون﴾
به في ظلمات البر والبحر وتعيينه واجب وفرض قال تبارك وتعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر
البر قال امير المؤمنين عمر رضي الله عنه تعلموا النجوم واجب بهذه الآية قال النبي عليه السلام تعلموا من امور النجوم
ما يهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم انتهوا قيل المراد بالنجم المعدودة والكواكب المخصوصة المعهودة وهي الثريا والفرقدان وبنات النعش
والجدي والعيوق والشعرى والسماك الرامح والسماك الاعزل وعقرب الاسد وقلب العقرب والنسر الطائر والنسر الواقع الذي
يجاذب وسهيل في البناء والذي سمي في مصر وكان في السرطان كما اشتهر انه غربي والنسر الطائر في السرطان والآن هو مع النسر الواقع
في الجدي وقد تقرر ان الكواكب الثابتة يقطع بسيرها في ثمانية الآف سنة كما تقرر انها تقطع درجة واحدة في مائة سنة او في ستة
وماة سنة او تقطع كل درج بسبعين سنة على رصد الاختلاف والعالم بحقيقته ﴿أفمن يخلق﴾ هذه الاجرام العظام والاجسام
الكرام المحسنة وما فيها من الكواكب السيارة والثابتة التي لا يعلم اعدادها الا الله ومعززين المخلوقات والموجودات وهو الله تبارك
تعالى ﴿كمن لا يخلق شيئاً﴾ قليلاً وحقيراً وهو الاوثان والاصنام ﴿أفلا تذكرون﴾ الفطرة الاولى والنشأة الحقيقية التي

خلق الله الخلق فيها على الاسلام ﴿وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم والله يعلم ما
تسرون وما تعلنون والذين يدعون من دون الله﴾ من الاصنام والاوثان المنحوتة والمخروطة التي هي احسن المخلوقات
﴿لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون﴾ تأملوا وتدبروا واعتبروا

اشارة وتأويل

ان مقتضيات الامهات الاربعة المؤثرة الوجودية الجالية الصريحة الاصلية كل واحدة منها طبيعة عنصر من العناصر الاربعة وهو مقتضيات
هذان الاربعة فالربيع هو مقتضى طبيعة الهواء والزيتون هو مقتضى الماء والنخل هو مقتضى الحرارة والاعناب هو مقتضى طبيعة الارض
هذه اعيان الامهات الاربعة الطبيعية الفرعية فان كل واحدة من الامهات الاربعة الطبيعية المؤثرة من العظمى والكبرى والوسطى والصغرى يتنوع
على اربعة انواع مؤثرة فرعية فهذه الاعيان انما هي من اعيان تنوع الدورة الصغرى المؤثرة من الامهات الاربعة الجزئية المؤثرة فانه في اوائل
التدبير اذا انتقلت من زحل الى المشتري وانكشفت الارض وخرجت من الماء زرع الله تعالى بالقدرة الكاملة والقدرة الذاتية فخرجت انواع النبات
ثم ترز رعه ام محمد الواردون القدسية ثم يخرج شجرة الزيتون ثم النخل ثم العنب هذا في الطور الآفاقي اما في الطور الانفسي فاولها يظهر في
المولود الانساني انما هو بانبات الاعضاء ثم شجرة زيتون الاستعداد والحس والحركة الارادية فاذا استكمل طور النبات انتقل الى النخل
بين النبات والحيوان بالصورة شجرة النخل التي يظهر فيها الشوق والعشق الذي يشتمه اشخاصها الغض بعد استكمالها البني الحيواني
قال النبي عليه السلام اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من بقية طينة آدم وانتقل الى مرتبة الحيوان
الذي هي ما يسمى ثمرة العنب الانسان الظاهر في البيت بصورة عنب يأخذ من الحرارة التي يستمدها الروح الحيواني ولا ايأخذ منها ويتخلص عنها والتب البهائم
بما عدا عن النباتات كالاوليات وبالمرة في كتابه الكريم ﴿سلوكاً والعبر﴾ ثم ترتيب وبين في مناجاته لان يكون ذا انشأة الوجود
الجنين وهي النطفة والعلقة والمضغة والكسوة الآية الذي خلقكم من تراب الآية وفي الحديث الى مراتب الشباب والكهولة في
ذلك وسيخرجكم الليل والنهار انما هذه والروح ذا الشمس والقمر والقرآن العقيدة ويجوز ان يكون اشارة الى مراتب النفس وهي الامارة واللوامة
والملهمة والمطمئنة والى مراتب العقل وهي الهيولانية والعقل بالملكة والعقل بالفعل والمستفاد والنجوم الى الحواس الظاهرة والباطنة وسائر القوى
النفسانية والبدنية وانه يكون اشارة الى الفنون الحكمية والطبيعة الرياضية واقسامها الاربعة الهندسة والنجوم وعلم الهيئة
والحساب والموسيقية وعلم الالهيات والى اقسام العقائد الحقة والادراكات والاحوال والمقامات والى انواع التجليات الذاتية والاسمائية
والافعالية والآثارية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اشارة الى مراتب الظهورات والتنورات والتكونات وان تعدوا ذلك سماوات
وارضاً وان سموات الدورة الصغرى المؤثرة وارضها محسوسة وسماوات الدورة الوسطى المؤثرة وارضها خيالية وانها كالخيال والوهم
المتخيل وسموات الدورة الكبرى وارضها نفسية روحية يدركها النفس والروح بالقوة الوهمية المنفعلة عن الوهمية بحسب التوليد كما قال
الجزئية في ضمن الجزئيات المحسوسة وسماوات الدورة العظمى وارضها تكوينية وروحية بها اعيان محضوضة والكون منصوصة يرتبط بعضها ببعض
وينضبط الاعلى بالاسفل ويخوط الاسفل في الاعلى وينفتح الاعلى بالاعلى على الذات تنتهي الى ان يتأهل الاعلى فلكوتي مثلاً عيناً والوجودية وتكون من
الشهودية الوجودية من اختصاص الخصوصية الانسانية وتقتضي التنصيص الربوبية طاوية على النسبيات الحية والكونيات الغير المتناهية وهي
ان يكون في قوته تنحصر النسبيات والآثار الغير المتناهية بالنسبة الى ما تحتها فاذن بحركات حين غير متناهية والآن وقد حدث
الى هذه النعم الظاهرة والباطنة تكون عاجزة والمعاني التي هي كالدوائر بالنسبة الى سمواتها كالنقطة المركزية بالنسبة الى ذلك الفلك والسماء
والسموات نحو الدورة بما فيها من الاعيان بالنسبة الى ما فوقها وسموات تكون فوقها كالنقطة المركزية مثلاً الدورة الصغيرة المؤثرة
بما فيها من السموات السبع وما فيها من النجوم والكواكب السيارة الثابتة الغير المتناهية وكالارض وما عليها ومن عليها من انواع النباتات
والحيوانات وما فيها من المعادن والنقط بالنسبة الى الدورة الوسطى وسماواتها الخيالية وارضها بما عليها من الاشباح الخيالية والمثالية
والاعيان البرزخية وما فيها من الصور الخيالية والشياكل البرزخية والاملاك المثبتة والطبائع المنطبقة فيها بسائر الآثار الغير المتناهية
والالوان الملونة والغير الملونة وهكذا نسبة هذه الدورة الوسطى بما فيها من السموات البرزخية وارضها مع هذه المراتب البرزخية
بما فيها الاكوان والادوار والمرتبة الشهادية وما فيها من السموات والارض الروحية والنفسية وما فيها من الاعيان الروحية المؤثرة ولا
كون الطبقة الخفية العقلية التي لا يعلم عظمتها ولا يحيط بجملتها وكيفيتها الا الله ومن اللطائف الحكمية المدبرة والمدركة السماوات والارض
والاعيان الطبيعية كالنقطة المركزية بالنسبة الى الفلك الروحي وكذا هذه المرتبة والدورة الكبرى المؤثرة والسموات العالية الروحية

وما فيها من الكواكب الدرية والنجوم [illegible] ولا الاملاك [illegible] ولا الارواح القدسية ولا الاراضي [illegible] وما فيها من اللطائف [illegible]
[illegible] والمراتب البرزخية والشهادية وما فيها من الارواح والاشباح والاعيان ولا الانواع والارواح والاكوان ولا الاعيان [illegible]
[illegible] والعالم [illegible] وما فيها من الجواهر النورية [illegible]
[illegible] والاسماء والصفات الذاتية والسماوات [illegible]
[illegible]

[illegible]

فقد اموات غير احياء [illegible] الاصنام [illegible]
[illegible] وما يشعرون ايان يبعثون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الهكم اله واحد [illegible]

لا يتجاوز

[illegible] فالذين لا يؤمنون بالآخرة [illegible] قلوبهم منكرة جاحدة
[illegible] وهم مستكبرون [illegible] بالتوحيد لا جرم اي حقا وصدقا ان الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم اي [illegible] المستكبرين [illegible]
ماذا [illegible] انزل ربكم [illegible] اساطير
[illegible] اساطير الاولين [illegible]
[illegible] ليحملوا اوزارهم [illegible] اساطير الاولين [illegible]
[illegible] كاملة [illegible] يوم القيامة
[illegible] ومن اوزار الذين [illegible] يضلونهم
بغير علم [illegible]

[illegible]

[illegible] قد مكر الذين [illegible]
[illegible] من قبلهم [illegible]
[illegible] فاتى الله بنيانهم من القواعد [illegible]
[illegible] عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب [illegible] من حيث لا يشعرون [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم يوم القيامة يخزيهم [illegible]
[illegible] ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم [illegible]
[illegible] قال الذين
اوتوا العلم [illegible] ان الخزي اليوم والسوء [illegible] على الكافرين الذين تتوفاهم
الملائكة [illegible] ظالمي انفسهم [illegible]
فالقوا السلم [illegible] ما كنا نعمل من
سوء [illegible] بلى [illegible]
[illegible] ان الله عليم بما كنتم تعملون [illegible]

ورجوع الى شرح حالهم يوم القيمة فادخلوا اي فيقال لهم ادخلوا ابواب جهنم كل فرقة بابها المعدة لهم في كل باب الابواب
خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين الظلم والحوان وقيل للذين اتقوا يعني المؤمنين نزلت حيث كانت احياء
العرب يبعثون ايام الموسم يأتون خبر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سال الوافد قعدوا على الطريق عنه فيقولون هو ساحر كاهن
كذاب كاهن مجنون واذا دخلوا وسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروا وسال وقال اصحابه ماذا انزل ربكم عليه قالوا
خيرا اي انزل خيرا بانه نبي بعثه الله الخلق خيرا ورحمة وهاديا ونبا وبالهم للبرايا ومنادوا الخلق الى الله بحيث هدا امر وان السنة
العظمى والدولة الكبرى دلنا الى البر والصلاح والتقوى والفلاح هلاك للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
وكرامة من الله وسعادة علمية وهداية تامة وسيادة عامة هذه المجلة الاسمية والطريقة امامات وتفسير الخير او بدل من
هذا خيرا الدنيا وهم في الاخرة بالجزء والحسنى لانه لا عزوجل في احوالهم فانهم ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة
ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين دار الاخرة فحذف المخصوص بالمدح لتقدم ذكره اشارة
وسط اصوات عن اجابة الخروج وابناء الذات عن الفنا بزيدهم الاتحاد والتمكين والهداية النهود
وليس عنده شيء من شرائط الجلاد والكانت التمكين من تصديق الاشياء الطالبين فهذه كان امداد الواهب في الفقر الذي عرف
النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الفقر سواد الوجه في الدارين واشار الى عدد اركان التي هي اركان الدين وهي الشريعة والطريقة
والحقيقة كما قال الشريعة اقوالي والطريقة افعالي والحقيقة احوالي كما كان بدائة الكيمية الفقر لا يسعد بوجود الثلثة والصورة
والحقايق والطوار القلوب والصورة المحبة دالة يليه عليها مراتب الكشف والا فيدل على مقام الحقايق والكل يدل على اطوار ابت القلب
وهي سبعة والرابع هي الصورة النوعية والهيئة المجية الالهية والكونية وهي الاتم الاكمل بجملة يصورة النوعية الانسانية وفي
صورة الذات وصفاته لمن استكمل ذرات الكشف ولا كون وهو شهود التجلي الذاتي لا مكانية ولا زمانية والصورة الجهية في الاذواق
الموزعة الافرادية والجهة المركبة وفي اكوار المرتبة المفيدة الخمسة واستكمل في مرتبة الحيوانية والجوهرية والاوساط كالجبال
بالانكار والضباطها في الاعداد ككونك الافرادية والجمع واستكمل في الاطوار السبعة القلبية ومشاهدة لا نوار الملونة الغيبية
السبعة وهي الطور العقلي البدي فالقريب بحكم القرب وشهوده وملكوته والعروج الى ذلك الفلك ومشاهدة من كثيبه ملكوته او عروة
والعروج ايضا المثالي الطور النفسي المنسوب الى عطارد ثم يتصل بملكوت نفسه وحقيقتها بملكوت فلك عطارد وليستوفي الى
الى ملكوت فلك عطارد ويعرج اليه ويتصل نفسه بنفسه ويستفيض من نوره الازرق واللون كما استفاض في الطور الى
لاذ يشاهد النور الاخضر ويشرب من فقد المناسبة الحاصلة بنفس السالك ما عينا او اشتاتا وعلمها خيرا او كمالا
او بحرا او عالما او علوم ثم يصعد الى ذلك الطور القلبي ويتصل بملكوت ذلك الثالث ويتصعد الى ملكوت الزهرة فيحصل
ويحصل لنا استعداد شهود التجلي الاثاري اما بصورة الاجرام الفلكية والاجسام السماوية كما شاهد ابراهيم الخليل
بصورة الكواكب والنجوم والقمر والشمس فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي الى قوله مما تشركون وشاهد موسى
الكليم عليه السلام بصورة النار في الشجرة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين وان الق عصاك وكما شاهد
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في صورة آدم ورأيت ربي في احسن صورة شابا امرد قطط وشهود التجلي الذي يكون في الطور الرابع
وهو الطور السري العادي ما كذب الفؤاد ما رأى واذا استكمل السالك في الطور القلبي بان كمل القوة النظرية بمعرفة الحق في
ما ستنبطه الاحكام الشرعية ثم علا القوة العملية تزكية النفس اللوامة وهي امارة الشيطانية والقوة السبعية والهمية
البهيمية والفطنة الملكية وهذه هي الطريقة التي اشار اليها النبي عليه بقوله الطريقة افعالي وهي المجاهدة التي امر الله
بها وجاهدوا في الله حق جهاده ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ومن جاهد في الله حق جهاده وهي اول ما يجب ان يقدم
في الدين ولا يقدم اليها الا بتوجه من عالم بآداب المجاهدة وآداب الرياضة التي هي قوة الشاهدة ثم الفتح عليه الى الكشف
من عين اليقين لما احد هو مشاهدة تجلي وصورة سريانه في جميع المظاهر الكونية والمجالي الكتابية في منتهى السالك
علم اليقين الى رتبة عين اليقين وشاهد المحسنة لا لهة والوجه الحقيقي الساري في جميع الذات اولا وانما الان كما لا وهو شهود
علم اليقين ثم انتهى اليقين لابلغ في هذه الترقي والعروج قلما تولوا فثم وجه الله ومرتبته رابعة شهود الذات حيث ان الذات انما

خمسة او ستة لان الاول شهود الذات الثاني شهودها بعنوان الذات الثالث بعنوان الذات المطلقة الرابع شهود الذات بالصفات
المقيدة الخامس بالصفات المقيد والاطلاق السادس بالعنوان الجامع للكل وهذا لا يكون الا في اليقين الكامل الفاضل في
كل وجه من هذه الوجوه الستة هو مبدأ عالم من العوالم الخمس ومنشأ مرتبة من المراتب الستة فالوجه الاول هو مبدأ عالم الاوهية
ومرتبة والثاني مبدأ عالم الجبروت ومرتبته والثالث مبدأ عالم الملكوت ومرتبته والرابع منشأ عالم المثال ومرتبته والخامس
مبدأ عالم الملك والسادس مبدأ عالم الناسوت والعوالم خمس والمراتب ست والمراد بعد المرتبة البرزخية بالعالم الانساني
لنهاية الملكوت وبداية الملك المجلي الثاني فهو الاسماء والصفات السبعة الذاتية وهي العليم والقدير والمريد والسميع والبصير
المتكلم شهود الوجه الذاتي بكل واحدة من الاسماء والصفات الذاتية انما يكون بهذه الوجوه المحققة التي قلنا شاهد الوجه
بصفة العلم ثم بـ ثم بعنوان العلم حيث انه علم مطلق ومقيد ثم بالوجه الجامع لنعت الاطلاق والتقيد ثم بالوجه
الخمسة وجميعها وكذا بصفة الحيوة ثم بعنوان الحيوة المطلقة ثم بعنوان الحيوة المخصوصة ثم بعنوان الحيوة المطلقة المخصوصة
ثم بصورة جمعية الكل وكذا القدرة والارادة والسمع والبصر والكلام المنفردة ثم بصورة عنوان الذات بالعلم بالصفة المخصوصة
ثم بالجمع بالوجه المذكورة ثم بالقدرة بالصور المذكورة وهكذا في بقية الصفات السبعة الذاتية فيرتقي من ضرب السبعة في ستة
ثمانية واربعين وايضا لسنة تفرده ثم في سبعة مواضع ٤٨ وهي تجليات الذاتية التي تشاهد في ضمن التجلي الذاتي
بصفات الذاتية البسيطة المفردة وقد تشاهد التجلي الذاتي بالصفات الوصفية المركبة مثنى وثلث ومخمسا ومسدسا
ومسبعا وتحصيل هذا النوع من الشهودات في التجلي الذاتي لا يحصيها لا يحصى وهذه الوجوه كلها انما يشاهد في التجلي الذاتي
ودونهم واما الثاني من التجليات الاربعة فهو التجلي كما سمعت الوصفي بان يشاهد الذات بصفة الحيوة والعلم والقدرة والارادة
وباقي وهكذا سائر الصفات واما التجلي الافعالي فهو ان يشاهد الذات بصفة الخلق والتكوين الابداعي والاختراعي اما الابداعي
فهو خلق الجواهر المجردة كالعقول والنفوس المجردة واما الاختراعي فهو خلق الجواهر المادية كالسموات الحسية والثار الاولي
الذاتي والتجلي الاسمائي والصفاتي يعقوبه من اذواقهم حصيف وبحكم عميق ان شاء الى التجلي لا على الفصل الطور وهو الطور الروحي
المستمد من ملكوت الشمسية يتصل روح السالك الى ملكوت فلك الرابع ويصعده يعرج الى سماء الشمسي ويشاهد عجايب العذرة
والحيوة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر بال البشر فعنده يشاهد النور الاصفر ثم يعرج الى الطور الخامس وفلك المريخ
ويشاهد الملكوت الاعلى وربما يتنزل السالك من هذا المقام ويشاهد سريان الوجه الذي في فلك الشمسي منه الى فلك الزهرة
ومنه الى فلك عطارد ومنه الى فلك القمر ومنه الى العناصر والمواليد وعالم الناسوت ويشاهد ذلك الوجه ساريا في تمام النشأة
بل عينها والاعيان من الاعيان العالية والسافلة الا وهي حقيقة ذلك الوجه الساري وذلك الوجه عينه وحقيقته والنظر
الا هو هو الذي يرى السالك نفسه عين الوجه الاول الساري في جميع الذرات ولا يرى الا حقيقته الا وهو عين حقيقته الذات المقدس
كما دوار فالاكوان الا فرادية والجمعية وجمعية الجمعية ومجموع كل احدية ووحدة الذاتية ظاهر في تمام الكثرات وعموم الوجود
مع ان يطلق على احدية الذاتية ووحدة الغيبية والبينية والشهادة وربما يصعد من هذا المقام ويتم الدورة لا تعد ولا تحصى
في هذا المقام لا يجمع ولا يتزل لقصور المرشد لا ينقد على التصرف في السالك بان يصعده من هذا المقام فلو ان لكان من التردد
عن الترقي لديتم الدورة الدائرة الاستكمالية فلو صعده ارتقى الى المرتبة لا هو كان هذا الترقي عين التنزل لانما كالدائرة كما
ولكن يكمل السالك الصاعد الذي يحسن هذا المقام فمن سافر ورجع رجع القهقري كما دوى كما قاله طوبى الاضحيت وتفنى
فوجدت فيها نورا وجعلت فيه في عالم نورا في بلا حد ولا غاية فصوت في عالم على فيه نور دياً وصمت ايضا
لا يكون ان يوصف بحيث لعله في بسطت الدعاء لم التمكن والتخير فذكرت جزئيا غورت وسطا وانحفر سقوط ونقاط
فانه يجوز الحق الى عالم فيرى السالك في هذا الطور النور الاحمر وانه هو شاهد ملكوت فلك المريخ ويتحقق بما ثم ترقى
في الطور السادس الخفي ويصعد في فلك المشتري ويرى عجايب ملكوت المشتري ويشاهد النور الابيض او الازرق ثم
يصعد الى فلك السابع وطور غيب الغيوب ويصل الى الغيب فلك زحل ويشاهد النور الاسود وهذه الاطوار السبعة
القلبية المنسوبة الى الكواكب السبعة السيارة التي هي مربوبة الاسماء السبعة الذاتية وهي العليم والحي والقدير والمريد

والسمع والبصر والتكلم يتعلق بالكواكب السبعة على الترتيب العلم [illegible] على الترتيب الى الكلام المرتبط بالقمر
فهي المرشد الكامل المكمل اذ يحيط بارقات الفقر وهي الكشفات والحقائق والاطوار القلبية [illegible] ويتحقق بصورة جمعهما
تجليات الحق التجليات الظاهرة والباطنة كما شرحنا وفصلنا في الكتاب المذكور **جنات يدخلونها** نعت
التي هي [illegible] **تجري من تحتها الانهار** [illegible] والانهار الاربعة [illegible]
[illegible] في سورة محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سبحان الله [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] ولا اله الا الله [illegible]
[illegible] الله [illegible] **لهم فيها ما يشاؤن** [illegible] **كذلك يجزي الله المتقين**
[illegible] **الذين تتوفاهم الملائكة طيبين** [illegible]
[illegible]
سلام عليكم [illegible] الجنة [illegible] **ادخلوا**
الجنة بما كنتم تعملون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وقال الذين اشركوا لو شاء الله**
ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء [illegible]
[illegible]
[illegible] اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بالاعمال الصالحة [illegible] يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون [illegible] فقال السلام
عليكم [illegible] **هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة** [illegible] **او يأتي امر ربك**
يوم القيمة [illegible] **كذلك فعل الذين من قبلهم** [illegible] **وما ظلمهم الله** [illegible]
[illegible] **ولكن كانوا انفسهم يظلمون** [illegible] **فاصابهم سيئات ما عملوا**
[illegible] **وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن** [illegible]
وقال الذين اشركوا [illegible] **لو شاء الله** [illegible]
[illegible] **ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء** [illegible]
[illegible] **كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين**
[illegible] **ولقد بعثنا** [illegible] **في كل امة رسولا**
[illegible] **ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت** [illegible]
[illegible] **فمنهم من هدى الله** [illegible]
[illegible] **ومنهم من حقت عليه الضلالة** [illegible]
[illegible] **فسيروا في الارض** [illegible] **فانظروا كيف**
[illegible] **كان عاقبة المكذبين** [illegible] **ان**
تحرص على هداهم [illegible] **فان الله لا يهدي من يضل**
[illegible] **وما لهم من ناصرين** [illegible] **واقسموا بالله جهد**
ايمانهم [illegible] **لا يبعث الله من يموت**
[illegible]
[illegible] **بلى وعدا عليه** [illegible] **حقا** [illegible]
[illegible] **ولكن اكثر الناس لا يعلمون** [illegible]
[illegible] **ليبين لهم** [illegible]
[illegible] **الذي يختلفون فيه** [illegible] **وليعلم**
الذين كفروا [illegible] **انهم كانوا كاذبين** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **انما قولنا** [illegible]
[illegible]
[illegible] **لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وللآخرة جنة ونار وفي بداية كل دور عظمى كبرى وكل صغرى لجة جيدة وهيئة اجمالية جمع ينطوي على تفاصيل ما يجري
في اجزاء تلك الدورة فهي بسبب وجه الذات ومطلق الوجود وهي جنة تلك الدورة وهيئة الجلال سمائه والصفات المتشتتة
المتفرقة فهي النار والسعير باعتبار التطرق الى الذات والاسماء والصفات الذاتية ولا فعاليته يسمى بالفردوس وباعتبار
احتوائها على كل الاسماء والصفات والذات يسمى بالجنات العدن واشار اليه النبي عليه السلام الجنة مائة درجة ما بين درجتين
مسيرة خمسمائة عام والفردوس اعلاها درجة ومنها تتفجر انهار الجنة الاربع ومن فوقه يكون العرش الحديث ما الجنة
الاربع فهي التي صرح بها حيث قال الفردوس من اربع جنان من ذهب حليتهما وآنيتهما وما فيهما وجنتان من فضة الحديث فالتي
من الذهب هي التي تقتضي صفة العلم والحياة واما التي من فضة فهي تقتضي القدرة والارادة والاربع تتوقف الملائكة
[illegible] ولا اثر لانوار التوحيد والجنات [illegible] وتخرجهم وفراديسهم الى [illegible] الفردوس
ارواحهم من صورها [illegible] الى دور [illegible] [illegible] وتعرفها [illegible] الى الكثرات الكونية
التعينات الذاتية ولا سمائية ولا فعالية طبيعية يقولون سلام عليكم [illegible]
[illegible] اهل الجنات كما هي سلام عليكم [illegible] الواردة [illegible]
[illegible] على شهود صفات الاعيان [illegible]
[illegible] من الافات الواردة على [illegible] والاعمال النفسية والبدنية [illegible] كل جنة
من الجنات البدنية والجسمانية والنفسانية والروحانية والربانية والقيدية لا تهية في الدورة الصغرى [illegible]
الملائكة العالية والعاملة والسافلة والكل هم ملائكة الرحمة [illegible] من الجنات كل طائفة منها [illegible]
السلامة [illegible] الملائكة او يأتي امر ربك الاول [illegible] الثاني [illegible] الروح [illegible]
مطلق [illegible] ولكن كانوا انفسهم يظلمون [illegible]
اشركوا [illegible] الله ما اشركنا ولا آباؤنا [illegible]
[illegible] الاستعدادات الذاتية [illegible]
والقابليات [illegible] الاقدس [illegible] على التجلي الذاتي [illegible]
فرجع الكل اليه ودفع السير والتجلي اليه والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ـــــــ الى آخره
[illegible] الله عبادتهم وهجرتهم ولاجر الآخرة اكبر [illegible] قال الله [illegible]
واكبر [illegible] الذي [illegible] على [illegible] عليهم [illegible] الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
[illegible] عذاب المشركين [illegible] وهم متوكلون [illegible] الا رجالا نوحي اليهم
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون [illegible] والذكر هو القرآن
[illegible] الكتاب [illegible] يتفكرون [illegible]
[illegible] الذين مكروا السيئات [illegible]
[illegible] حيث لا يشعرون [illegible]
الى [illegible] فما هم بمعجزين [illegible] على تخوف [illegible]
[illegible] او لم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله [illegible]
عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون [illegible] في السموات وما في الارض من دابة والملائكة
وهم لا يستكبرون [illegible] والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا
اي ـــــــ [illegible] في الله [illegible]
[illegible]
الى المدينة [illegible]

ولا واجب

بلا واو
ولا واجب وخباب وعامر وابو جندل [illegible] المشركين بمكة [illegible] بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صهيب انه
قال انا رجل كبير ان كنت معكم لم انفعكم وان كنت عليكم لم اضركم فافتدى منهم بماله [illegible] ابو بكر رضي الله عنه قال ربح البيع
يا صهيب وقال عمر رضي الله عنه نعم الرجل صهيب **لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً** لنعطينهم في الدنيا رزقا [illegible]
[illegible] الخطاب رضي الله عنه كان اذا اعطى الرجل من المهاجرين عطاء يقول خذ هذا بارك الله لك فيه هذا ما وعدك الله في الدنيا وما
ذخر لك في الآخرة افضل [illegible] الحسنة في الدنيا [illegible] **وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ**
[illegible] المستضعفين في ايديهم [illegible] لو علموا [illegible]
وحصر **وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ** في الله وعلى اذى [illegible] وعلى الشدائد [illegible] والى الله
[illegible] الذين صبروا [illegible] **وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ**
إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ [illegible] **إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ** **بِالْبَيِّنَاتِ** بالبراهين [illegible] البينات
[illegible] الى الملائكة
وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
[illegible] عليكم [illegible] البينات
[illegible]
[illegible] الذين مكروا [illegible]
[illegible] **أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ** [illegible]
[illegible] **أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ** [illegible]
[illegible] **أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ**
لَا يَشْعُرُونَ [illegible]
أَوْ يَأْخُذَهُمْ العذاب **فِي تَقَلُّبِهِمْ** في الاسفار للتجارة او السير **فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ** **أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ**
[illegible]
[illegible] **وَلَكِنَّهُمْ** [illegible] **فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ** [illegible]
[illegible] **أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ** [illegible] **يَتَفَيَّأُ**
ظِلَالُهُ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ** صاغرون [illegible]
[illegible]
[illegible] النبي عليه السلام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كل شيء [illegible] **وَلِلَّهِ يَسْجُدُ** وينقاد **مَا فِي السَّمَاوَاتِ** من الملائكة
[illegible] **وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ** [illegible]
[illegible] **وَالْمَلَائِكَةُ** [illegible]
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ [illegible] **يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ** [illegible]
[illegible] **وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ** [illegible]

نصف حزب

سجدة

يريد بالقيت انهم على الله ما ترك عليها من دابة يريد من مفترى وكذب يوم الدين يريد القيمة فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون يريد يجيء القيمة لا يؤخر ولا يقدم ويجعلون لله ما يكرهون لانفسهم من البنات وتصف السنتهم
الكذب ان لهم الحسنى يطلبون بذلك نصارى والجنة لا جرم ان لهم النار يريد حقا ان لهم النار وانهم مفرطون يريد انهم
اوقظوا في النار تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك يريد الامم الماضية والرسل الذين كانوا قبلك صلى الله عليه يريد بذلك لقد
ارسلنا يريد الانبياء الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم يريد طغيانهم فهو وليهم اليوم يريد
يوم القيمة ولهم عذاب اليم يريد وجيعا وما انزلنا عليك الكتاب يا محمد الا لتبين لهم يريد بالكتاب الذين
الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه يريد الجهاد والحجة عليهم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون يريد لقوم يصدقون
والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لآية لقوم يسمعون يريد انزل من السماء ماء يريد
به ذكر الاوائل والاخرة والفرائض والاحكام وما ذكر الله من الوعيد والعذاب والنعيم والثواب ان في ذلك لعبرة يريد
لقوم يسمعون يريد عقلوا عن الله وسمعوا موعظة فانتهوا عما نهاهم وعملوا بما امرهم وان لكم في الانعام لعبرة يريد لتفكر
نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم يريد الحلق الذي يكون في الكرش ودم يريد المختلط باللحم لبنا خالصا سائغا للشاربين
يريد اللبن ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا يريد ما اسكر رزقا حسنا يريد ما حرم وحرم ورزقا حسنا يريد
الزبيب والتمر وكلما تتخذون من النخيل والاعناب واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما
يعرشون يريد ما يعرش الناس لهم ومن الشجر وهي تتخذ من الجبال الا ان في الكانات ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يريد طرق ربك في الوحي وما انزل الله من السماء لها ثم سمى فيها قال الله تبارك
وتعالى يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه يريد ابيض واحمر واصفر واسود فيه شفاء للناس ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون يريد
يتفكرون في عظمة وقدرة والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر ولا صاحبة له ولا ولد والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم
من يرد الى ارذل العمر يريد الذي لكي لا يعلم بعد علم شيئا يريد في الصبا والسن والسلم يريد في
العمر والبقاء عند الله الاكرامة وعقله ومعرفته بالله كما قال تعالى في التين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل
سافلين يريد الكافر ... ثم استثنى المؤمنين فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون يريد غير
منتقص يريد اذا ضعفوا عن الصلاة والحج والغزو والجهاد وما يعمل لله تعالى كان لهم مثل ذلك عليه في الكبر الذي
فعل هذا المؤمن لكم يريد العادلين بالله عليم يما يصنع باوليائه قدير على
وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد اول ——————— والمطلوب
القربة الى الله ... الواحد ... على ... والمعدد عاد على ...
... وايما يلا على الالف ...
واما قوله تعالى اثنين فللدلالة على ان المقصود اثبات الوحدانية دون الالهية ... الوصف ...
... الوحدانية ...
الا ... دون الوحدانية فاياي فارهبون ... في الترهيب
بالمقصود ... الواحد القادر العزيز القاهر فاياي فارهبون
والتقوى ... وله ما في السموات والارض خلقا وملكا وعبادة وخلقا وتخلقا
الله ... وله الدين واصبا ... الطاعة ... دائما ...
... والا ...
... افغير الله تتقون ...
وما بكم من نعمة فمن الله ... النعمة الظاهرة ... العلم الباطنة والاعمال الباطنة فمن الله ما ...
باعتبار ...

وتحصيل

وتحصيل الحصل ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون يتضرعون وبمجرد رفع الصوت في الدعاء والاستغاثة ثم اذا كشف
الضر والبلاء والعناء والفقر والشر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون يجوز ان يكون الخطاب عاما كما كانت فيكم من
نعمة في الله يريد بالفريق فريق الكفرة منكم ... الكفر ... ليكفروا بما آتيناهم فيهم
مقتصد ليكفروا بعبادة غيره ... في الحقيقة
... بما آتيناهم من نعمة ... من الكشف
عنهم ... فتمتعوا واستمتعوا بما ...
... فسوف تعلمون ... غليظ ... يجوز ان يكون
... بعد ...
... فتمتعوا ...
... ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم من الاموال والحرث والانعام
فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا ... تالله لتسألن يوم القيمة عما كنتم
تفترون ... ويجعلون لله البنات ... يقولون الملائكة بنات
الله سبحانه تنزيه له ... ولهم ما يشتهون من البنين ...
البنات ... واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم
... مسودا ... يتوارى من القوم ...
... من سوء ما بشر به ... ايمسكه على هون ...
ام يدسه في التراب ... الا ساء ما يحكمون ...
حكمهم للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى ...
... والواحد المحقق
وهو العزيز الحكيم ... اشارة وتأويل
وقال الله الذات الجامعة ... الاعيان الثابتة والشؤونات ...
... الالهية ...
...
... الذات والصفات ...
...
... الذات ...
وصورة ... الذات الجامعة ... الشؤونات ...
الوحدانية ... الى الاشاة ...
الشؤونية ... في الكونات ...
... الذات الجامعة ...
والعدم ... الشؤونات في ...
... الجمعية ...
... الشؤونات ...
وتصور ... فان المقصود ...
ولا يرتفع الشؤونات ... في النشأة

تجعل ... [illegible] ... ويجعلون ... [illegible]

[illegible] ... الشهوة ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... عليه ... [illegible] ... قالوا ... [illegible]

[illegible] ... يوم القيمة ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... السموات ... [illegible] ... الارض ... [illegible]

[illegible] ... كل شيء ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الموجودات ... [illegible]

[illegible] ... ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ... [illegible]

ما ترك عليها من دابة ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... ويجعلون

لله ما يكرهون ... [illegible] ... وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى ... [illegible]

[illegible] ... لا جرم ... [illegible] ... ان لهم النار ... [illegible] ... وانهم مفرطون

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك ... [illegible] ... فزين

لهم ... الشيطن اعمالهم ... [illegible] ... فهو وليهم ... [illegible] ... اليوم

[illegible] ... ولهم عذاب اليم ... [illegible] ... وما انزلنا عليك

الكتاب الا لتبين لهم ... [illegible] ... الذي اختلفوا فيه ... [illegible] ... وهدى

ورحمة لقوم يؤمنون ... [illegible]

[illegible]

فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ٢

[illegible] ... والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد

موتها ... [illegible]

[illegible] ... ان في ذلك لاية لقوم يسمعون ... [illegible]

[illegible] ... وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه ... [illegible]

[illegible] ... من بين فرث ودم

[illegible] ... لبنا خالصا ... [illegible] ... سائغا

[illegible] ... للشاربين ... [illegible]

[illegible] ... ابن عباس ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... ومن ثمرات النخيل و

الاعناب ... [illegible] ... تتخذون منه سكرا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... ورزقا حسنا ... [illegible]

[illegible] ... ان في ذلك

لاية لقوم يعقلون ... [illegible] ... واوحى ربك الى النحل ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ... [illegible] ... ومما يعرشون ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... ثم كلي من كل الثمرات ... [illegible] ... فاسلكي

سبل ربك ذللا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه ... [illegible]

[illegible] ... فيه شفاء

للناس ... [illegible]

[illegible]

ولذا قيل ان الانسان باب الابواب وجميع الكائنات وتمام الكائنات بالنسبة اليه كالاجزاء والقوى والاعضاء بالنسبة الى الروح ولذلك كرمنا
بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ولولاك لما خلقت الافلاك
[illegible] كالروح الى البدن والنفس الى الجسم
[illegible]
قال النبي عليه السلام ان في جسد ابن آدم لمضغة اذا صلحت صلح سائر الجسد واذا فسدت فسد سائر الجسد الا وهي القلب واعلم
[illegible]

[illegible]

رزقا من السماء يريد المطر والارض يريد النبات والثمرات والحبوب شيئا ولا يستطيعون يريد رزق انفسهم فلا تضربوا
لله الامثال يريد عز وجل وتعالى فتقولون لا اله الا هو وحده لا شريك له والثاني ان ليس كمثله شيء ولا نظير له ولا كفو ولا شبه
كما قال في سورة مريم رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا يريد ولدا او شبيها ان الله يعلم
من تجعل له من قبيحا يريد في سابق علمه وقدره ان الله يعلم وانتم لا تعلمون يريد ما يكون قبل ان يكون وما هو كائن الى يوم القيامة
وانتم لا تعلمون قدر عظمته حيث تجعلون له الشركاء ضرب الله مثلا عبدا مملوكا يريد الكافر الجاهل
على شيء لا يقدر ومن رزقناه منا رزقا حسنا يريد ابا بكر الصديق رضي الله عنه وهو ينفق منه سرا وجهرا يريد علانية وخفية هل يستوون الحمد
لله بل اكثرهم لا يعلمون يريد يحمد نفسه تبارك وتعالى على نعمه وكرمه وعلمهم كيف يحمدونه وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم
يريد غلف العجمي عبد عتيك وكل على مولاه يريد على قومه فكان يؤذيهم ويؤذي عامة المسلمين رضي الله عنهم ايما يوجهه لا يأت
بخير والاخر حمزة بن عبد المطلب هل يستوي هو يريد ابي بن خلف ومن يأمر بالعدل يريد حمزة وعمار بن ياسر رضي الله عنهما وهو على
صراط مستقيم يريد على دين مستقيم ولله غيب السموات والارض يريد ما غاب عن عباده في السموات وما امر الساعة يريد يوم القيمة
الا كلمح البصر يريد كلحظة او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير يريد على ما يشاء قادر والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون
شيئا وجعل لكم السمع والابصار يريد لتسمعوا مواعظ الله وعظمته وتبصروا ما انعم الله عليكم منذ اخرجكم من بطون
امهاتكم الى ان صرتم رجالا والافئدة يريد وجعل لكم الافئدة يريد القلوب لتعقلوا ... وتعرفوا ... وتحفظوا ... لعلكم
تشكرون يريد لكي تطيعوا وتوحدوا الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء
يريد في هواء السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون يريد يصدقون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا يريد مساكن
تسكنون والله جعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم يريد اذا ظعنتم الربيع والاغنام
والابل ويوم اقامتكم يريد تحملونها ايضا ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ... ومتاعا
الى حين ... ولا ... والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق ... بان جعل بعضكم حرا وبعضكم رقا او عبدا وبعضكم عالما وبعضكم
جاهلا وبعضكم ابيا وبعضكم متحليا ... بالاخلاق الحميدة والملكات الفاضلة والكمالات النفسية والحالات القدسية
والمقامات الالهية وبعضكم ... بانواع النعم الظاهرة والباطنة وعززكم
من اصناف الشرف ... في الرزق الظاهر ... بالعنا والمشقة والتعب والمحنة وغير ذلك فما الذين فضلوا برادي رزقهم اي ليس الذين فضلوا وفضلوا
ورجحوا على ... من حيث ... على ما ملكت ايمانهم من المماليك والعبيد ... في الرزق
كما ... فهم فيه سواء اي المماليك والموالي فيستوون في الرزق والاكل يعني
الموالي والسادات ... ذكر وانثى ولا يرضون ... مماليكهم في ...
عليه اي ... ما يلبسون واطعامهم ما تطعمون ... في درجة
جعلوا لله ... على المشركين وانكار عليهم ... في الالوهية والشرب والكسوة والسكنى
افبنعمة الله يجحدون ويشكرون حيث تتخذون له شركاء ... يجحدون
نعمة الله ... والله جعل لكم من انفسكم ازواجا
لانكم خلقتم من نفس واحدة يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة او من جنسكم ... من آدم و
جعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة جمع حافدة من الحفدة ... في الطاعة والخدمة ... الولد
... او ... وقيل ... الزايب ... ورزقكم من الطيبات ... و
... افبالباطل يؤمنون اي افبا لالهة الباطلة وهي الاصنام والاوثان التي لا ينفعهم ولا يضرهم ... شيئا

الذكرامرهم

الذكرامرهم تحريم البحيرة والسائبة وبنعمة الله ما حل الله لكم ودينكم هم يكفرون ويجحدونه استحلالا له ويعبدون
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا من المطر والنبات فان جعلت رزقا مصدرا
فشيئا منصوب والا فبدل منه ولا يستطيعون ان يملكوه اذ لا استطاعة لهم اصلا ... وانما لا يملكونه
... التي ... من جماد ... شيئا ... الرزق
الا ... للاموات ... الحياة فلا تضربوا لله الامثال ... يشركون به او
يقيسون عليه ... ان الله يعلم وانتم لا تعلمون حقيقته وكنهه وعظمته
وكيفيته ... ولو علمتم ... اجتراتم على ... الله
... وانتم ... ضرب الله مثلا عبدا
وانه في عبدا مملوكا لا يقدر على شيء من الاموال والارزاق ... وهذا مثل ... الذي
... ومن رزقناه منا رزقا حسنا ... والذي
هو ينفق منه سرا وجهرا ... هذا مثل المؤمن الذي
... الخيرات ... ينفقه في سبيل الله ابتغاء لمرضاة الله سرا وجهرا
... عند الله ... الجنة هل يستوون ... النبي
عن ... الحمد لله
... بل اكثرهم لا يعلمون ...
... ضرب الله مثلا ... الاصنام
رجلين احدهما ابكم ... لا يقدر على شيء ...
وهو كل على مولاه ... اينما يوجهه
لا يأت بخير ... هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل ... وهو على
صراط مستقيم ... ابن ... وعمار ... وهو ... او
... وعثمان بن مظعون ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة ... الا كلمح البصر
... او هو اقرب ... ان الله على
كل شيء قدير والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا ...
... وجعل لكم السمع والابصار والافئدة ...
الروح ... الوجه الاول ...
... والوجه الثاني ... الالهية
بالصور ... البرزخية ...
الى ... في ...
... والقوى ... هذه ...
بعد ... التدبيرات ... في مدة اربعة اشهر وعشرا ... يوما
... اربعين يوما ... عشرة ايام ...
... في مدة ...
في الرحم ... في مدة ... اشهر

فيخرج الله تعالى الجنين من بطن امه كما قال تبارك وتعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة
في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا
آخر وقال ____ النبي عليه السلام يجمع خلق احدكم في بطن امه اربعين يوما نطفة [illegible]
كلام الله [illegible] فان استحالة النطفة وتغيرها منسوب الى زحل [illegible]
[illegible] في تسعة وتسعين يوما واثنا عشر ساعة واربعة واربعين دقيقة [illegible]
[illegible]
ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون [illegible]
والله جعل لكم من بيوتكم سكنا [illegible]
وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها [illegible] يوم ظعنكم [illegible] ويوم إقامتكم [illegible]
ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها [illegible] أثاثا ومتاعا إلى حين
[illegible]

الثمرات

٣٦٧

[illegible]
ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة [illegible] ألا تخافوا ولا تحزنوا [illegible]
[illegible]
لا إله إلا هو الحي القيوم [illegible] والله جعل لكم مما
خلق ظلالا [illegible]
[illegible] وجعل لكم من الجبال أكنانا [illegible] وجعل

سرابيل [illegible] تقيكم الحر [illegible] وسرابيل تقيكم بأسكم [illegible] كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون [illegible] فإن تولوا [illegible] فإنما عليك البلاغ المبين [illegible] يعرفون نعمة الله [illegible] ثم ينكرونها [illegible] وأكثرهم الكافرون [illegible] ويوم نبعث من كل أمة شهيدا [illegible] ثم لا يؤذن للذين كفروا [illegible] ولا هم يستعتبون [illegible] وإذا رأى الذين ظلموا العذاب [illegible] فلا يخفف عنهم [illegible] ولا هم ينظرون [illegible] وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم [illegible] قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك فألقوا [illegible] إليهم القول إنكم لكاذبون [illegible] وألقوا إلى الله يومئذ السلم [illegible] وضل عنهم ما كانوا يفترون [illegible] الذين كفروا [illegible] وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب [illegible] بما كانوا يفسدون [illegible] ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم [illegible] وجئنا بك شهيدا على هؤلاء [illegible] ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء [illegible] وهدى ورحمة [illegible] وبشرى للمسلمين [illegible] إن الله يأمر بالعدل [illegible] والإحسان [illegible]

[illegible] وإيتاء ذي القربى [illegible] وينهى عن الفحشاء [illegible] والمنكر [illegible] والبغي [illegible] يعظكم لعلكم تذكرون [illegible]

تأويل واشارة

[illegible]

[illegible]

بما صددتم عن سبيل الله يريد عن طاعة الله ولكم عذاب عظيم يريد فى الآخرة ولا تشتروا بآيات الله ثمنا قليلا يريد عرض [illegible]

[illegible] ما عند الله [illegible] هو خير لكم ان كنتم تعلمون [illegible]

[illegible] ما عندكم ينفد [illegible] وما عند الله باق [illegible]

[illegible] فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم [illegible]

[illegible]

في السر والضراء في طاعة الله ابتغاء وجهه أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة في الدنيا ولنجزينهم في الآخرة أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ثم حيث وعد وعظم الله ثواب الأعمال وحسن ثواب كل خير فإذا قرأت القرآن أي إذا أردت قراءته ولا تبدأ بها فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فإن الاستعاذة من الأعمال الصالحة يجزي الله عليها الثواب لكن اتفق العلماء على أن الاستعاذة قبل القراءة وقال أبو هريرة بعدها في الاحاطة إلى الاستعاذة المذكورة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر الله أكبر كبيرا ثلاث مرات والحمد لله كثيرا ثلاث مرات وسبحان الله بكرة وأصيلا ثلاث مرات اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه قال عمرو نفخه الكبر ونفثه الشعر وهمزه الموتة وهي الجنون والاستعاذة بالله هي الاعتصام به عن ابن عباس فقال لي يا ابن أم عبد قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا القراءة جبريل عن اللوح المحفوظ إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه وسلطنته وولايته بحمله على الذين يتولونه ويطيعونه ويحبونه تحت ولايته والذين هم به بالله مشركون أو بالشيطان ... الطاعة

وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم في العقود التي ... الشريعة ولا تنقضوا الأيمان الجارية في العقود الكبرى والصغرى بعد توكيدها وتشديدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ... إن الله يعلم ما تفعلون فيجازيكم والجد ... ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا أي انتقضت ... حبيبة كالنسا ... على ... وعلى ... واحدة في قبول الطاعات ... والتوفيق ... بالكرامات ... الكائنات ... مختلفة ... تفرقون ... وأظهرت ... فإن هذا ... بحكمة الإلهية ... متضادة ... يقيم بإحسانه ... ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتكسبوا في ظاهر ... تقسيم ... الناسخ والمنسوخ والله أعلم بما ينزل قالوا يريد المشركين إنما أنت مفتر ... قل نزله روح القدس من ربك ... كان ينزل بالبركات من عند الله الآيات ... كما قال في سورة البقرة قالت قريش ... حتى جاءه الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل ... هذا علمنا ... ليثبت الذين آمنوا ... وهدى وبشرى للمسلمين ... يقولون إنما يعلمه بشر ... وهذا لسان عربي مبين ... سعيد ... إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ... إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون ... من كفر بالله من بعد إيمانه ... قريش ... ياسر وأمه سمية وخباب بن الأرت وسالم بن هشام والوليد بن الوليد وعياش بن ربيعة وعتبة بن غزوان والمقداد بن الأسود ... مطمئنة بالإيمان بأن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله جاء بالحق وصدق المرسلين ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ... ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ... أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ... لا جرم أنهم

في الآخرة

في الآخرة هم الخاسرون ثم إن ربك يا محمد للذين هاجروا وجاهدوا ... من بعد ما فتنوا ... ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ... فالنبي صلى الله عليه وسلم ... بالمدينة ... الله ذلك عنهم وإذا بدلنا آية مكان آية ونسخنا حكم آية ... والله أعلم بما ينزل ... المصالح والمفاسد ... مصلحة في وقت ... قالوا إنما أنت مفتر يا محمد ... بل أكثرهم لا يعلمون ... قل نزله روح القدس ... الروح ... بالحق ... ليثبت الذين آمنوا ... وهدى وبشرى للمسلمين ... ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر ... قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم ... نصرانيا أعجمي اللسان ... وكان المشركون يرون رسول الله ... قال عكرمة كان النبي عليه ... غلاما لبني المغيرة اسمه يعيش كان يقرأ الكتب فقالت قريش إنما يعلمه يعيش ... مملوك ... الكتب ... التوراة والإنجيل ... لسان الذي يلحدون إليه أعجمي ... وهذا لسان عربي مبين ... القرآن ... العربية ... إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم ... إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون ... من كفر بالله من بعد إيمانه ... نزلت في عمار بن ياسر وذلك أن المشركين أخذوه وأباه وأمه سمية وصهيبا وبلالا وخبابا وسالما ... فأعطاهم ما أرادوا ... فقيل يا رسول الله إن عمارا كفر فقال كلا إن عمارا ملئ إيمانا ... فأتى عمار رسول الله وهو يبكي فقال ... كيف وجدت قلبك قال مطمئنا بالإيمان فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح عينيه وقال إن عادوا لك فعد لهم بما قلت فنزلت إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم

غضب من الله ولهم عذاب عظيم ولذا ذكر بعض العلماء ان العقود بالاكراه كالطلاق والبيع [illegible] والاقرار لا
تقع ذلك الكفر بعد الايمان او الوعيد بانهم استحبوا الحيوة الدنيا وآثروها على الآخرة بسبب محبتها وفرحهم
نفوسهم بها وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الكافرون الذين اثروا الدنيا على الآخرة هم الذين طبع
الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون الكاملون في الغفلة المنغمسون في حجاب الغيب
لا جرم حقا وقطعا انهم في الآخرة هم الخاسرون ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا وعذبوا
على الايمان ودخولهم في حكم الاسلام ثم جاهدوا مع النبي بالمدينة وصبروا على الهجرة والجهاد ان ربك من بعدها
الفتنة والهجرة والمجاهدة يعني ان ربك يا محمد بعد [illegible] بعد الفتنة المذكور لغفور رحيم ان يكونوا الذين هاجروا
المصطفى فان [illegible] الجنة لاسيما الدالة على الثبوت والتحقق بيان [illegible] وتمكنهم على الايمان والاسلام ترغيبا للطالب
الحق في الثبوت على الايمان والاسلام وتعريضا للناقضين توبيخا وتنكيلا وتفضيحا بحالهم اشارة في
تأويل واذا بدلنا آية مكان آية الآية اعلم ان يكون آية الكتاب الآفاقي والانفسي والافاقي في الشهود
او صوري والصوري هي الادوار الكلية والجزئية اما الجزئية فتبدل الادوار الزمانية بالليل والنهار وجعلنا آيتين [illegible]
[illegible] او تبدل النفس بالانبساط والانقباض ومنها ادوار الكواكب السيارة او الثابتة ودور فلك الافلاك [illegible]
[illegible] الادوار الاربعة النورية والاكوار المربعة [illegible] الظلية [illegible] وكل دور [illegible] ادوار اربعة [illegible]
[illegible]
في [illegible] وسائر [illegible] الله في الله [illegible] مقتضيات اسمائه ومرتضيات اسمائه وصفاته [illegible]
المذكورة اما الادوار الاربعة الاصلية النورية والفرعية [illegible] الآيات الكلية الصورية والاكوار [illegible] الظلية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والصورية والافعالية والاثارية والكلية والتحقق بالاسماء والصفات والطبيعة [illegible] والمقامات [illegible]
والناسخ انما يتحقق في الآيات الافرادية واما الآيات الجمعية [illegible] ولا منسوخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
الوجود [illegible] في الشهادة [illegible] النفس والقلب [illegible]
[illegible]
[illegible]
نظرة ولا طبيعة يوم يأتي كل نفس تجادل عن نفسها [illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible] وهم لا يظلمون [illegible] وضرب الله مثلا قرية [illegible] كانت آمنة مطمئنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
بن غالب [illegible] الصادق الامين [illegible]
[illegible] العذاب الادنى دون العذاب الاكبر [illegible]

في حصر الجهات يوم يأتي السماء بدخان مبين وهو الجوع الذي كان [illegible] لا يبصر بعضهم بعضا من شدة الجوع [illegible]
بين السماء والارض [illegible] دخان ما ينظر اليه من شدة الجوع وضعف البصر [illegible] المؤمنين مما رزقكم الله [illegible] حلالا
طيبا واشكروا نعمة الله [illegible] الاسلام ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة يريد كما [illegible] والدم ولحم الخنزير وما
اهل لغير الله به [illegible] المشركون فمن اضطر غير باغ [illegible] ولا عاد [illegible] ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا
حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب [illegible] المشركين واليهود [illegible] وقالوا ما في بطون هذه الانعام
خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا [illegible] عليه الحرج [illegible] الطيبات ويحرم عليهم الخبائث [illegible]
المؤمنين مثل الميتة والدم ولحم الخنزير [illegible] وكل كان محرما عليهم مما [illegible]
[illegible] لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم [illegible]
[illegible] ثم ان ربك [illegible] للذين عملوا السوء بجهالة [illegible]
[illegible] واصلحوا [illegible] ان ربك [illegible] من بعدها لغفور رحيم [illegible]
قبل الايمان يوم يأتي ____ يوم تأتي كل نفس [illegible] تجادل [illegible]
عن نفسها مما اسلفت في النشأة الاولى [illegible] في المرتبة الاولى [illegible] بالاعمال القبيحة
[illegible]
[illegible] وتوفى كل نفس [illegible]
ما عملت في الدنيا من خير وشر [illegible] وهم لا يظلمون [illegible]
من السيئات [illegible] عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
تجادل عن نفسها عن ابن عباس في هذه الآية [illegible]
[illegible]
[illegible]
من الشر [illegible] العذاب وضرب الله مثلا قرية [illegible]
[illegible] كانت آمنة [illegible] مطمئنة يأتيها رزقها رغدا [illegible]
[illegible] من كل مكان [illegible] فكفرت بانعم الله [illegible]
[illegible] فاذاقها الله لباس الجوع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شعر [illegible]
[illegible]
[illegible] بما كانوا يصنعون [illegible]
ولقد جاءهم رسول منهم [illegible] فكذبوه فاخذهم العذاب [illegible]
وهم ظالمون [illegible]
[illegible] فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا [illegible]
[illegible] واشكروا نعمة الله [illegible]
[illegible] ان كنتم اياه تعبدون [illegible] انما حرم عليكم الميتة [illegible]

بيتنه والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به اى وما ذبح للاصنام ورفع الصوت باسمائها كقولهم باسم اللات والعزى
فمن اضطر غير باغ ولا عاد اى مستحل فى ذنبه الباطل ولا متعد متجاوز فى الاكل ما حرم عن الحد المقرر فقد حلل الله الحرمة
عند المخمصة والضرورة قدر ما يحفظ الحيوة فان الله غفور لما اغتنم من المحرم رحيم بهم حين احلها لهم لدى الاضطرار ولا
تقولوا لما تصف السنتكم الكذب اى لما يجرى صفته وسيا بكم من الحرام والحلال بالكذب هذا حلال وهذا حرام كما قالوا ما فى
بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وسياق منتظم الكلام ونفيد الحجة بما يسمى حصر الحرمة فى الاجناس الاربعة
الا ما ضم اليها الدليل القاطع والبرهان الساطع وهو ساع ذكر الانعية الكذب منصوب بتقولوا هذا حلال وهذا حرام [illegible]
[illegible] على ارادة القول اى لا تقولوا لما تصف السنتكم فتقولون هذا حلال وهذا حرام [illegible] لا تقولوا الكذب [illegible]
[illegible] تقولوا هذا حلال وهذا حرام توصف السنتكم الكذب اى لا تحرموا ولا تحللوا بمجرد قول تنطق السنتكم [illegible]
بالكذب مبالغة [illegible] فى وصف كلامهم بالكذب كان حقيقة الكذب كانت مجهولة والسنتهم تصفها وتعرفها بكلامهم هذا [illegible]
الكلام كقولهم [illegible] تصف الحسن [illegible] لتفتروا على الله الكذب [illegible]
[illegible] ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون [illegible]
متاع قليل [illegible] ولهم عذاب اليم [illegible]
وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم [illegible] فى سورة الانعام عند قوله وعلى الذين هادوا [illegible]
ولكن كانوا انفسهم يظلمون [illegible] ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة
ثم تابوا من بعد ذلك [illegible] واصلحوا [illegible] ان ربك من بعدها لغفور [illegible]
[illegible] رحيم [illegible] ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا [illegible]
[illegible] ولم يك من المشركين [illegible] شاكرا لانعمه [illegible]
[illegible] اجتباه [illegible] وهداه الى صراط مستقيم [illegible] وآتيناه فى الدنيا حسنة
[illegible] وانه فى الآخرة لمن الصالحين [illegible] ثم اوحينا اليك [illegible]
ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين [illegible] انما جعل السبت على الذين اختلفوا
فيه [illegible] وان ربك [illegible] ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
[illegible] ادع الى سبيل ربك [illegible] بالحكمة والموعظة [illegible]
الحسنة [illegible] وجادلهم بالتى هى احسن [illegible] ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله [illegible] وهو اعلم بالمهتدين [illegible] وان عاقبتم [illegible] فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين [illegible]

[illegible] واصبر يا محمد وما صبرك الا بالله [illegible] ولا
تحزن عليهم [illegible] ولا تك فى ضيق مما يمكرون [illegible] ان الله مع الذين اتقوا
[illegible] والذين هم محسنون [illegible]
[illegible] يوم تاتى كل نفس تجادل عن نفسها [illegible]
العذاب والعقاب [illegible]
والموت كل شيء هالك الا وجهه [illegible]
[illegible]

سورة بنى اسرائيل مكية وهى مائة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible]

لمن هذا ذلك استطاعت نفسه وقد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا في ليلة كتبت هنا فاشار الحق واحرق
اذا اجد شرح كما يا اسرار النقطة ما سمعت ايدي الله عنده فاشرحت الله بانه يكشف لدى ما به هذا الحال ان الله وهو
خير محض ام لا فيما نحن هذه الحكاية والكشف هذه الآية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا تفسير سورة
بني اسرائيل تقدمت وغلبته بالليل بعبده صلى الله عليه وسلم ... الى المسجد الاقصى يريد بيت المقدس الذي
باركنا حوله بالبركة ... لنريه من آياتنا يريد في غلبة ... ونظهر انه هو السميع البصير ... السميع لاقوال البصير
وآتينا موسى الكتاب يريد التوراة وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ... ذرية من
حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا يريد ... وقضينا الى بني اسرائيل ... في الكتاب يريد التوراة لتفسدن
في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ... احكام التوراة فاذا جاء وعد اولاهما يريد ... بعثنا عليكم عبادا لنا
اولي بأس شديد ... فجاسوا خلال الديار ... وكان وعدا مفعولا ... قوم
جبابرة ... يريد بخت نصر ... بني اسرائيل يحيى بن زكريا ... وكان قبل ذلك الكافر
بقع شيء من دمه في الارض ... بني اسرائيل ... ذهب ... النقطة ... الارض فلم تهدأ
ترد ... عليهم بخت نصر ... بيت المقدس في ... ولا يقدر احد ان ... بخت نصر ... الخبر
فخرجت اليه امرأة ... فقالت ... لا يبقى ... فاعطاها ... قد يهدأ
لا يرد الله ... فقالت ... في هذا الدم ... فانه لا يرجع ... الا
فاخذت المرأة ... فقطعه ... ثم ذبح ... كما الدم ... سبعين الفا من
بني اسرائيل ... ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا
والباس القتال كما قال في البقرة والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس يريد القتال في ... الديار يريد
المقدس ... وكان وعدا مفعولا ... ثم رددنا لكم الكرة
عليهم ... واكثر نفيرا ... يريد
بخت نصر ... ان احسنتم احسنتم لانفسكم ... وان اسأتم فلها
اسأتم ... فاذا جاء وعد الآخرة ليسوؤا وجوهكم يريد
قبح وجوهكم ... وليدخلوا المسجد ... وليتبروا ما علوا تتبيرا ...
... ولا ... لا يحاربون ... وتخلو من
مسجد المقدس كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم ... وان عدتم عدنا وجعلنا
جهنم للكافرين حصيرا يريد ... ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم يريد ... ويبشر
الذي هو ... والتقوى ... ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ... ان لهم اجرا كبيرا
... وان الذين لا يؤمنون بالآخرة ... اعتدنا لهم عذابا اليما ... **سبحان الذي**
اسرى ... سبحان علم التسبيح ... ابيح سبحان الله
سبحان الله ... **بعبده** ... ان سبحان
... يعني ... ان ... صلى الله عليه وسلم ...
... الحكم ... واحد ... القواعد ... فدلت على ...
... **ليلا**
من المسجد الحرام ... **الى المسجد الاقصى** ...
قبل الهجرة بسنة ... في رمضان ... في المسجد الحرام بعينه ... قال ... الطاهر
هانئ بنت ابي طالب ... عليه السلام ... المسجد الحرام في الحجر

البيت بين النوم واليقظة اذ اتاني جبريل بالبراق ... الى ... ليلة المعراج الشريفة
اذ كان نائما في بيتها فقال بعد صلاة العشاء ... ونحن على ام هانئ ... في البيت
ثم خرج الى المسجد ... فقالت ... قالت اخشى ان يكذبك قومك قال
وان كذبوني ... ابو جهل ... الليلة ... بيت المقدس
... قالوا ... قال ابو بكر ... قال ... لقد صدق قالوا ... تصدقه
قال ... بيت المقدس ...
... فقالوا ...
يوم ... مع طلوع الشمس ...
شرفت ... وقالوا ما هذا الا سحر ...
المعراج ... بجسده ... عائشة رضي الله عنها ... ما فقد جسد
النبي ... المعراج كان بالجسد في اليقظة ...
في المنام ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... في سقف بيتي وانا
بمكة فنزل جبريل ... صدري ثم غسله ... ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه
... قال بينا انا في الحطيم ... بين النائم واليقظان ... ثم اتيت
بالبراق دابة ابيض ... حتى اتيت بيت المقدس ... فربطته بالحلقة
التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فا
خترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بي الى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا ... السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه
... وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى ... قال هذا ابوك آدم وهذه الاسودة عن يمينه
اهل الجنة والتي عن يساره اهل النار ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح ففتح ودخلت فيها فاذا عيسى ويحيى
عليهما السلام ثم عرج الى السماء الثالثة ... يوسف ... الى
ثم رقيت الى السماء الرابعة ... ادريس عليه السلام ... السماء الخامسة فاستفتح ففتح
... هارون ... ثم عرج الى السادسة فاستفتح ففتح ... موسى
عليه السلام ... ثم رقيت الى السابعة فاستفتح ففتح ... ابراهيم
... البيت المعمور ... ثم رفع الى البيت المعمور ... الى سدرة المنتهى فاذا
... عليه السلام ... ما غشيها ...
فاوحى ... خمسين صلاة ...
... كل يوم ...
... قال ... فسال التخفيف ...
قال ... التخفيف ...
يوم وليلة ولكل صلاة عشرة فذلك خمسون ... ومن هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت
عشرة ... ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت سيئة واحدة ... وقد روي المعراج بعبارات مختلفة واختلفوا
... المعراج وقع مرات متعددة ...
... اربعة ... والاسماء ... في العرش
والعجم ... بالجسد ... بالجسد الجسماني ...

ولا فائدة في هذا النوع من المعراج اذ المقصود ... [illegible] ... واما الروح الانسانية ... [illegible]
... عالم الملك والشهادة ... [illegible] ... والتعلق بالجسم ... [illegible] ... القسم الثالث من الروح ... [illegible]
بالجسد المكتسب ... [illegible] ... بالجسد الجسماني ... [illegible]
... [illegible] ... بالحشر وقيام القيامة وظهور الساعة ... [illegible]
... [illegible] ... الشعاع البصري ... [illegible]
... [illegible] ... اجسام الملائكة ... [illegible]
... [illegible] **الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع**
البصير ... [illegible] ...
... [illegible] **وآتينا موسى الكتاب** التورية ... [illegible]
... [illegible] **وجعلناه هدى لبني اسرائيل** ... [illegible] ... **ألا تتخذوا**
من دوني وكيلا ... [illegible] ... **ذرية من حملنا مع نوح**
... [illegible] ...
... [illegible] ...
انه كان عبدا شكورا ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] **وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب** ... [illegible]
... [illegible] **لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا** ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ... الملك ... [illegible]
... [illegible] ... عيسى عليه السلام ... [illegible]
... [illegible] ... بيت المقدس ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...

الملك في ... [illegible] ... من طلوع الشمس الى العصر فقال
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... بيت المقدس ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] قال الله تعالى ... [illegible] ... بني اسرائيل
... [illegible] ...
... [illegible] ...

[illegible] بيت المقدس [illegible]

[illegible] فكانت هذه الواقعة الاولى [illegible] بني اسرائيل [illegible] **فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد** [illegible] ما شاء الله [illegible]

[illegible] **فجاسوا خلال الديار** [illegible] **وكان وعدا مفعولا** [illegible] في اللوح المحفوظ [illegible]

[illegible] **ثم رددنا لكم الكرة عليهم** [illegible] **وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا** عددا [illegible]

[illegible]

اسرائيل

اسرائيل وكانت هذه الواقعة الاخيرة [illegible] بني اسرائيل [illegible] الشام [illegible] الروم واليونانية [illegible] بقايا بني اسرائيل [illegible] بيت المقدس [illegible] فسلط الله عليهم ططيوس [illegible] الرومي [illegible] الذلة والصغار [illegible] بيت المقدس [illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته [illegible] يحيى بن زكريا [illegible]

[illegible] **ان احسنتم احسنتم لانفسكم** في الدنيا والآخرة [illegible] **وان اسأتم فلها** [illegible] **فاذا جاء وعد الآخرة** [illegible] والكرة الثانية [illegible] سلط الله عليهم ططيوس [illegible] يحيى [illegible] عيسى [illegible] **ليسوءوا وجوهكم** [illegible] **وليدخلوا المسجد** يعني بيت المقدس [illegible] **كما دخلوه اول مرة** [illegible] **وليتبروا ما علوا** [illegible] **تتبيرا** [illegible] **عسى ربكم ان يرحمكم** [illegible] **وان عدتم** [illegible] **عدنا** [illegible] **وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا** [illegible]

وبوكلاه ظرا وبساطا كما بسط بحصيرا [illegible] الاخذ وغيره **إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي** اي للطريقة التي **هِيَ أَقْوَمُ** الحالات
واتم المطالب واقوم الغايات واكرم الملة واعز الخلائق وادوم الارايات الدي [illegible] بهذه الحالة والطريقة في
الملة المخصوصة فهي هي الملة التي هي [illegible] وهي كلمة لا اله الا الله **وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ** الاعمال التي يصلح [illegible]
[illegible] وحضر [illegible] والوهبية ويرفع الى الحضرة [illegible] اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه **أَنَّ
لَهُمْ** اما يعني ان لهم او مغفرة [illegible] البشارة هي الدائمة **أَجْرًا كَبِيرًا** عيان للمؤمنين [illegible] سعادة النفس [illegible]
[illegible] فان [illegible] الاعداء [illegible] اشد عليكم [illegible] لاعدائه [illegible] اعظم
السعادات

اشارة وتأويل

سبحان الذي اسرى بعبده [illegible] المسجد الحرام الى المسجد [illegible] الذي [illegible] قبل [illegible] نفسه [illegible] ناقصة
مؤمنة كانت او كافرة [illegible] وجه الى الله والحق ووجه الى الخلق والى الكثرة والفرق [illegible] نفسها [illegible] بجمع المكارم
ورفع حسن الخلق و[illegible] جميعها و[illegible] الوجه عروج وصعود [illegible] الى الوجه الاول الذي هو الاصل [illegible] الحق [illegible]
[illegible] الكائنات في [illegible] عالم الناسوت وهي [illegible] النوعية البشرية و[illegible] الكلية [illegible] و[illegible] بالمسجد
الاقصى والوجه الاول بالمسجد الحرام [illegible] ان الذات الجامعة لجميع الاسماء والصفات [illegible]
[illegible] الحقيقة المحمدية [illegible] في [illegible] المظاهر [illegible] جميع [illegible] الكمالات [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الغيب [illegible] الى [illegible] الذاتية ثم الى الاعيان الثابتة ثم الى [illegible]
الى [illegible] والاشياء ثم الى [illegible] والمثل [illegible] و[illegible] والملائكة [illegible] ثم [illegible] والى
ما [illegible] العوالم الثلاثة [illegible] المعراج [illegible] لا [illegible] على [illegible] كل
[illegible] استعداد النفس الرحمانية [illegible] الالهية الربانية [illegible] عين [illegible] الظاهر
والاماكن ثم [illegible] الى مكانات [illegible] غيب الغيوب [illegible] وهناك [illegible] في [illegible] لا يقتضي [illegible]
لا وجود [illegible] من مطلق الوجود والعدم [illegible] وهو [illegible] والتجرد [illegible]
[illegible] الاسماء والصفات [illegible] الصفات و[illegible] من [illegible] او النفس [illegible]
[illegible] الوجودي [illegible] الاشياء [illegible] الوجودية و[illegible] الذات من حيث الاسماء
والصفات معراج وعروج وصعود و[illegible] المراتب [illegible] واما [illegible]
على ما [illegible] الذات من حيث الاسماء والصفات [illegible] في [illegible] المراتب [illegible] العروج [illegible]
حال [illegible] الى [illegible] الاعيان [illegible] الاولية [illegible] الفرح [illegible]
اعيان [illegible] الادوار [illegible] انما يكون [illegible] النزول والهبوط [illegible] الشؤونات الذاتية عند استكمال الدورة العظمى الذاتية [illegible]
انما يكون بالنزول الى مرتبة الواحدية و[illegible] و[illegible] بصور المعلومات و[illegible] الاعيان الثابتة و[illegible] عند [illegible]
العلم [illegible] في الدورة العظمى [illegible] وعروج الاعيان الثابتة [illegible] الالهية [illegible] الجودية [illegible]
من عالم الالهية [illegible] الى عالم الجبروت [illegible] ومرتبة الملكوت والدورة الكبرى [illegible] وعالم الارواح [illegible]
ومعراجها انما هو بالنزول والهبوط الى عالم الجبروت ومرتبة البرزخ [illegible] بصور [illegible] المثل [illegible]
[illegible] انما يكون بالهبوط الى عالم الملك ومرتبة الاجسام والشهادة و[illegible] لاجرام السماوات وما فيها من الكواكب
و[illegible] العناصر [illegible] وعروج [illegible] السماوات انما يكون بالنزول الى العالم الناسوتي ومرتبة الانسان [illegible]
[illegible] الذي جعل لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره واذا انتهى التنزلات [illegible] الى الانسان
صار عروجه ومعراجه [illegible] ما عداه [illegible] ما سواه وما روي عن ابن عباس رضي الله عنه وهب [illegible]
رضي الله عنهما في شان [illegible] ان الله تعالى [illegible] الانسان [illegible]
ومكانه [illegible] انما هو [illegible] النفس [illegible]

اشارة

وشانه ان الدم [illegible] الله وجهه [illegible] الدم [illegible] البعوضة التي ضرب الله بها مثلا [illegible]
[illegible] مشرعينا وعيونه [illegible] اطلاق الاسم عليها [illegible] التشبيه والاستعارة والفرق بين التناسخ والبروز ان [illegible]
هو ان [illegible] نفس [illegible] خارج [illegible] الى بدن [illegible] النفس واما البروز فهو ان [illegible] النفس [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم يا علي كنت مع الانبياء سرا [illegible]
[illegible] **وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ** [illegible] **تفسير** [illegible]
المومنون بالمغفرة والرحمة [illegible] ربنا انا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا [illegible] القمة
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم [illegible] الانسان عجولا [illegible]
[illegible] وجعلنا الليل والنهار آيتين [illegible]
[illegible] الليل [illegible] القمر وهو السواد وجعلنا
آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم [illegible] ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا
[illegible] وكل انسان الزمناه طائره في عنقه [illegible] حكم [illegible]
في عنقه [illegible] القيامة كتابا يلقاه منشورا [illegible]
[illegible] الهدى [illegible] الغيرة [illegible]
[illegible]
حتى نبعث رسولا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا
لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ** [illegible]
[illegible] **دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ** [illegible]
[illegible] **وَكَانَ الْإِنسَانُ** [illegible]
[illegible] **عَجُولًا** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ** [illegible] **آيَتَيْنِ** [illegible]
[illegible] **فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ** [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين علي عليه السلام عن السواد الذي في القمر

قال هو آية الليل **وجعلنا آية النهار مبصرة** مضيئة يبصر بها الأشياء يقال أبصر النهار إذا أضاء [illegible]
إلى العدد **لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب** [illegible]
والتصرف في المعاش [illegible]
[illegible] نظام العالم [illegible]
[illegible] **وكل شيء فصلناه تفصيلا** [illegible]
وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه [illegible]
[illegible]
[illegible] **ونخرج له يوم القيامة كتابا** [illegible] **يلقاه منشورا** [illegible]
[illegible] **اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا** [illegible]
[illegible]
[illegible] **من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه** [illegible]
[illegible] **ومن ضل** [illegible] **فإنما يضل عليها**
[illegible] **ولا تزر وازرة وزر أخرى** [illegible]
[illegible] **وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا** [illegible]
[illegible] **وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها** [illegible]
[illegible] **ففسقوا فيها** [illegible] **فحق عليها القول** [illegible]
[illegible] **فدمرناها تدميرا** [illegible]
[illegible] **وكم أهلكنا من القرون** [illegible]
من بعد نوح [illegible] **وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا** [illegible]
[illegible] **من كان يريد العاجلة** [illegible] **عجلنا له** [illegible]
[illegible] **فيها ما نشاء** [illegible] **لمن نريد** [illegible] **ثم جعلنا له** [illegible] **جهنم يصلاها**
مذموما مدحورا [illegible] **ومن أراد الآخرة** [illegible] **وسعى لها سعيها** في العمل

والطاعة [illegible] **وهو مؤمن** [illegible] **فأولئك كان سعيهم**
مشكورا [illegible] **كلا نمد هؤلاء وهؤلاء** [illegible]
[illegible] **من**
عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا [illegible]

إشارة وتأويل

[illegible]

تفسير [illegible]

آخر فتقعد مذموما مخذولا لا يرد الى عصبتك وضمت على البنوة والولادة والصدق وصحبت كل [illegible] وهذه مما [illegible] لمن
اتبعه فقضى ربك [illegible] بكل شيء [illegible] ان لا تعبدوا الا اياه [illegible] وبالوالدين احسانا [illegible] اما يبلغن
عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف [illegible] الردى من الكلام [illegible] ابراهيم [illegible]
من دون الله والردى من الكلام [illegible] فلا تنهرهما [illegible]
وبجوابه [illegible] قولا كريما جميلا لينا واخفض لهما جناح الذل الذي من الرحمة [illegible] وجهك [illegible] طرفة عين ولا
تحد النظر اليهما [illegible] رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم
[illegible] ان تكونوا صالحين [illegible] فانه كان للاوابين غفورا [illegible]
التائبين [illegible]
من الصدقة [illegible]
من اسمائي [illegible] تبارك وتعالى وتقدس وعزتي وجلالي وعظمتي وسلطاني
لا قطعن من قطعك ولا وصلن من وصلك وكذلك جعل الرضاع [illegible] تحريم ما حرم [illegible]
السبب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
انظر كيف فضلنا [illegible] **بعضهم على بعض** في الرزق والعلم [illegible]
والشرف والسيادة [illegible]
[illegible]
[illegible] **وللآخرة أكبر درجات**
[illegible] **وأكبر تفضيلا** [illegible]
[illegible] **لا تجعل مع الله** [illegible]
[illegible] **إلها آخر فتقعد** [illegible]
[illegible] **مذموما مخذولا** [illegible]
[illegible]
[illegible] على بن ابي طالب كرم الله وجهه [illegible]
[illegible] **وقضى ربك** [illegible]
[illegible] **ألا تعبدوا إلا إياه** [illegible]
[illegible] غاية التعظيم [illegible]
[illegible] **وبالوالدين إحسانا** [illegible]
[illegible]
[illegible] **إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما** [illegible]

الموكدة

المؤكدة ولذا دخل على هذه النون التاكيد [illegible] ولو قيل اما
[illegible] كلاهما [illegible] تاكيد [illegible]
[illegible] **فلا تقل**
لهما أف صوت او اسم صوت [illegible]
[illegible]
التضجر **ولا تنهرهما** ولا تزجرهما [illegible] **وقل لهما قولا كريما** [illegible]
[illegible] **واخفض لهما جناح الذل** [illegible]
[illegible] **من الرحمة** [illegible]
الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا** [illegible]
[illegible] **ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **فإنه كان للأوابين**
غفورا [illegible] **وآت ذا القربى** [illegible]
[illegible] **حقه** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **والمسكين وابن السبيل** [illegible]
[illegible] **ولا تبذر**
تبذيرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وكان الشيطان لربه كفورا** [illegible]
[illegible]

كما قال الله تعالى والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم للذين أحسنوا الحسنى وزيادة **وإما تعرضن عنهم** أي عن الفقراء السابقين في الفقر الصابرين في الله [illegible] وصهيب وخباب و سالم و أبو ذر والمقداد وأشباههم [illegible]

[illegible] **ابتغاء رحمة من ربك** [illegible] **ترجوها** [illegible]

[illegible] **فقل لهم قولا ميسورا** [illegible]

[illegible] **ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط** [illegible]

[illegible] **فتقعد ملوما** [illegible] **محسورا** [illegible]

[illegible] **إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر** [illegible] **إنه كان بعباده خبيرا** [illegible] **بصيرا** [illegible]

تأويل

وأما التأويل [illegible]

في الادوار [illegible]

[illegible]

تفسير

[illegible]

ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق [illegible]

نحن نرزقهم وإياكم [illegible] **إن قتلهم كان خطئا كبيرا** [illegible]

[illegible] **ولا تقربوا الزنا** [illegible] **إنه كان فاحشة** [illegible] **وساء سبيلا** [illegible]

نجاسة وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ بإحدى ثلث الارتداد والزنا [illegible]
وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا بلا مستوجبا للقتل فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ اى الذى يلى امره بعد وفاته [illegible]
سُلْطَانًا اى قوة وولاية وسلطنة وتسلطا [illegible]
[illegible]
وَمَقْتُولٍ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا [illegible]
[illegible]
[illegible] وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
[illegible] حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ [illegible] وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ
والميثاق الذى بينكم [illegible] إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا
[illegible] وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ
[illegible] وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا [illegible] وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] إِنَّ السَّمْعَ
وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ [illegible] كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا [illegible] إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ
وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا [illegible] كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ [illegible]
[illegible] عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ
مِنَ الْحِكْمَةِ [illegible] وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ
[illegible]
[illegible]
[illegible] فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ
[illegible] مَلُومًا مَّدْحُورًا [illegible] أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم
[illegible] بِالْبَنِينَ [illegible] وَاتَّخَذَ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا [illegible]
[illegible] إشارة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

٣٨٠

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تسبيح
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قوله ولقد صرفنا في هذا القرآن اي اوقعنا التصريف فيه والتبيين والتعريف [illegible]
[illegible] ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا [illegible]
[illegible] قل لو كان معه آلهة كما يقولون [illegible] اذا لابتغوا
[illegible]
[illegible] الى ذي العرش سبيلا [illegible]
[illegible]
[illegible] سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا [illegible]
[illegible]
[illegible] تسبح له السماوات السبع والأرض
ومن فيهن [illegible]
[illegible]
[illegible] وان من شيء الا يسبح بحمده [illegible]
ولكن لا تفقهون تسبيحهم [illegible]
[illegible]
[illegible] انه كان حليما غفورا
[illegible] واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة [illegible] حجابا
مستورا [illegible]

الثاني

[illegible] وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه [illegible]
[illegible] وفي آذانهم وقرا [illegible] واذا ذكرت ربك في القرآن وحده [illegible]
[illegible] ولوا على ادبارهم نفورا [illegible]
[illegible] نحن اعلم بما يستمعون به [illegible]
[illegible] اذ يستمعون
اليك [illegible] واذ هم نجوى [illegible]
[illegible] اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا [illegible]
[illegible] انظر كيف ضربوا
لك الامثال [illegible] فضلوا فلا
يستطيعون [illegible] سبيلا [illegible] وقالوا أإذا كنا عظاما
ورفاتا [illegible]
أإنا لمبعوثون خلقا جديدا [illegible] اشارة
تأويل [illegible]
[illegible]

واستعلاء والحكم بها في زمان المظاهر الموجودة فيه كل ما يشبهها وتقدسا أو في مقابلة كل تشبيه تنزيها أو استوى التشبيه والتنزيه و
التحميد والتقديس [illegible] **قل كونوا حجارة أو حديدا** [illegible]
[illegible]

[illegible]

نظر قل كونوا حجارة أو حديدا [illegible]

[illegible] في الشدة والقوة والصلابة وليس هذا أمر إلزام بل هو أمر تعجيز [illegible]
[illegible] في القوة والشدة أو حديدا في الصلابة [illegible]
[illegible]
أو خلقا [illegible] **مما يكبر في صدوركم** [illegible]

وخلق السموات والأرض [illegible] **فسيقولون من يعيدنا**
[illegible] **قل الذي فطركم** [illegible] **أول مرة** [illegible]
[illegible] **فسينغضون إليك رؤوسهم** [illegible]
[illegible] **ويقولون متى هو** [illegible]
قل عسى أن يكون قريبا [illegible] **يوم يدعوكم** [illegible]
فتستجيبون [illegible] **بحمده** [illegible]
[illegible] **وتظنون إن لبثتم** [illegible]
[illegible] **إلا قليلا** [illegible]

[illegible]

[illegible] **وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن** [illegible]

[illegible]
[illegible] **إن الشيطان ينزغ بينهم** [illegible] **إن الشيطان كان للإنسان**
عدوا مبينا [illegible] **ربكم أعلم بكم إن يشأ**
يرحمكم [illegible] **أو إن يشأ يعذبكم** [illegible]
[illegible] **وما أرسلناك عليهم وكيلا** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وربك**
أعلم بمن في السموات والأرض [illegible]

و العالمات ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا كما فضلنا اهل السموات بعضهم على بعض فجعلهم
مختلفين في صورهم واخلاقهم واحوالهم [illegible] فاتخذ ادم صفيا [illegible] ونوحا نجيا وابراهيم
خليلا وموسى كليما وعيسى روحا ومحمدا حبيبا قل [illegible] ادعوا الذين زعمتم من دونه من الاصنام
والاوثان [illegible]
[illegible] فلا يملكون كشف الضر عنكم [illegible]
ولا تحويلا [illegible]
[illegible] اولئك الذين يدعون يبتغون [illegible] الى ربهم الوسيلة [illegible] ايهم
اقرب [illegible]
[illegible] ويرجون رحمته ويخافون عذابه [illegible] ان عذاب ربك
كان محذورا [illegible] وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم
القيامة او معذبوها عذابا شديدا [illegible]
[illegible]
[illegible] حكي ان رجلا من الصحابة [illegible]
[illegible]
[illegible] كان ذلك في الكتاب مسطورا
وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون [illegible]
[illegible]
[illegible] وآتينا ثمود الناقة مبصرة [illegible] فظلموا بها [illegible]
[illegible] وما نرسل بالآيات الا تخويفا [illegible]
[illegible] واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس [illegible]
[illegible] وما جعلنا الرؤيا
التي [illegible] اريناك الا فتنة للناس [illegible]
[illegible]
[illegible] والشجرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملعونة في القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] الدورة الصغرى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اشد العذاب كما ذكر في سورة الصافات ان شجرة الزقوم طعام الاثيم [illegible]
[illegible] واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
[illegible]
[illegible] فسجدوا الا ابليس [illegible] خلقت طينا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

من جانب البحر اذ يخسف بكم الارض فيهلككم دون سكم في جانب البر وهذا ... او يرسل عليكم حاصبا اي ريحا ترميهم بالحجارة ثم لا تجدوا لكم
وكيلا يحفظكم ولا ناصرا ام امنتم ان يعيدكم في البحر تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح قاصفا ريحا شديدة ... لا تمر بشيء الا تقصفه فتكسره
فيغرقكم بما كفرتم بكفرانكم نعمة سلامتكم من المرة الاولى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ثائرا يطالبنا والمعنى لا تجدون من يتبعنا
بثاره ما نزل بكم ولقد كرمنا بني آدم بالعقل والنطق والتمييز وحملناهم في البر على الدواب في البحر ... في البحر على السفن و
ورزقناهم من الطيبات ... والسمن والزبد والحلو وفضلناهم على كثير ممن خلقنا يعني البهائم والدواب
والوحوش يوم ندعو كل اناس بامامهم ... يقال يا اتباع موسى ... يا اتباع محمد ... اهل الحق ...
... يقرءون كتابهم ... ولا يظلمون ...
فتيلا ... والفتيل الذي في شق النواة ... من الثواب **واذ قلنا للملائكة اسجدوا**
لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ... **قال أأسجد**
لمن خلقت ... **طينا** ... وهو طين ... من الوجه ...
قال أرأيتك ... **هذا الذي كرمت علي** ... لم ... فضلته
... **لئن اخرتن الى يوم القيمة**
... **لاحتنكن ذريته** لاستاصلنهم ... باغوائهم ...
... **الا قليلا** ...
... **قال اذهب فمن تبعك منهم** ... **فان جهنم جزاؤكم** ...
... **جزاء موفورا** ...
... **واستفزز** ... **من استطعت منهم**
من ذرية آدم **بصوتك** ... **واجلب** ... **عليهم** ... الخيل ...
... **بخيلك** ... **ورجلك** ...
...
... **وشاركهم في الاموال والاولاد** ...
...
...
... الشيطان ...
...
... ابن عباس رضي الله عنه ...
... ابليس ... آدم ...
... **وعدهم** ...
... **وما يعدهم الشيطان الا غرورا** ...

بالبطلان حق **ان عبادي ليس لك عليهم سلطان** وعلى اغوائهم واضلالهم ... **وكفى بربك**
... **وكيلا** ...
ربكم الذي يزجي ... **لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله** ...
... **انه كان بكم رحيما** ...
... **واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون** ...
... **الا اياه** ...
... **فلما نجاكم الى البر اعرضتم** ...
... عن الايمان ... **وكان الانسان**
كفورا افأمنتم ...
ان يخسف ... **بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا** ...
... **ثم لا تجدوا** ... **وكيلا** ...
... **ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا**
... **من الريح** ...
فيغرقكم ... **بما كفرتم** ... **لا تجدوا لكم علينا به تبيعا**
... **ولقد كرمنا بني آدم** ...
... **وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات** ...
... **وفضلناهم على كثير ممن خلقنا** ...
... **تفضيلا** ...
...
... **اشارة** ...
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ...
...
... الاعمال ... آدم ...
...
...
...
...
... خليفة ... الشيطان ...
...
...
...
... **تفسير** ...
... لاتخذوك خليلا ... رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان خاتمتها فتحها بعد فتح وهو ان فتح في ذي القعدة تسعا وعشرين يوما ثم انصرف عنهم وقال [illegible] قال [illegible] وقتلوا
اربعة وعشرين رجلا منهم عبد الله بن ابي بكر الصديق وعبد الله بن ابي امية وهو ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم واسمها عاتكة
ابنة عبد المطلب وهو اخو ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بن عامر بن ربيعة و[illegible] بن الحرث [illegible] بن عطية
سعيد بن العاص [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بنو عمرو بن عبد [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الاسلام
النبي [illegible] بالاسلام [illegible]
و[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فاقبلوا [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] سنة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
الطمع فصاح عليهم عمر بن الخطاب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا [illegible] والله اعلم
اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات [illegible] الاخرة و رسول الله صلى الله عليه وسلم معصوم [illegible]
[illegible] المشركين [illegible]
[illegible] علينا نصيرا [illegible] وان كادوا ليستفزونك من الارض [illegible]
اجتمعوا الى النبي عليه [illegible] يا ابا القسم [illegible] الشام [illegible] مقدسة [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] اسحق ويعقوب والاسباط [illegible] ابراهيم وزكريا وموسى وهرون وعيسى ويحيى وجميع [illegible]
الا قليلا [illegible] الشام [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
رسول الله [illegible] المدينة [illegible] وان كادوا ليستفزونك [illegible] المدينة [illegible]
واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا [illegible] سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا [illegible] سنتي [illegible]
[illegible] ولا تجد لسنتنا تحويلا [illegible]
الصلوة لدلوك الشمس [illegible] زوال الشمس [illegible] غسق الليل [illegible] وقرآن الفجر
[illegible] الفجر كان مشهودا [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] عسى ان يبعثك ربك [illegible]
يبعثك ربك مقاما محمودا [illegible] يوم القيمة مقاما محمودا [illegible]
[illegible]
[illegible] والسلطان [illegible] وقل رب ادخلني مدخل صدق [illegible] واخرجني مخرج صدق [illegible]
ولا شركا [illegible] واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا [illegible]
مكة [illegible] وقل جاء الحق وزهق الباطل [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] مكة [illegible] الاصنام [illegible]
القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين [illegible] ولا يزيد الظالمين الا خسارا
[illegible] في الدنيا والآخرة واذا انعمنا على الانسان [illegible] اعرض ونأى بجانبه [illegible]
اهل مكة [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] كل يعمل على شاكلته [illegible]
[illegible] اعلم بمن هو اهدى سبيلا [illegible] ويسئلونك عن الروح [illegible]
[illegible] وقال بعضهم لبعض [illegible] والامانة [illegible]

فان شئتم

فان شئتم فارسلوا منكم جماعة الى اليهود [illegible] يسألوه عنه فخرج منهم طائفة حتى اتوا اليهود [illegible]
[illegible] النبي [illegible] ذكره [illegible]
فقال لهم اليهود سلوه عن ثلث [illegible] عن الفتية [illegible] وعن ذي القرنين ويسألونك
عن الروح [illegible] قريش [illegible] مكة ثم اجتمعوا فسألوا النبي فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا اخبركم ولم يستثن
[illegible] ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا
الا ان يشاء الله [illegible] سورة الكهف [illegible] ذي القرنين [illegible] صفة الروح [illegible]
في [illegible] التورية [illegible] سورة الفجر [illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
سورة هود [illegible] سورة الزخرف [illegible] واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم [illegible] الا ابليس [illegible] سورة الصافات
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible] خلق السموات والارض [illegible]
[illegible] خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم [illegible] وما كنت متخذ المضلين عضدا [illegible]
[illegible] شركائي [illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] مكة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في سورة المجادلة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم [illegible] ابا عبيدة بن الجراح [illegible] يوم احد
[illegible] عمر بن الخطاب [illegible] هشام [illegible]
يوم [illegible] عبد الرحمن بن ابي بكر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عتبة بن ربيعة [illegible] شيبة [illegible]
[illegible] ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي [illegible] اليهود فقال الله [illegible] وما اوتيتم من
العلم الا قليلا [illegible] اليهود [illegible] ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به
علينا وكيلا [illegible] الا رحمة من ربك [illegible]
ان فضله كان عليك كبيرا [illegible] قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] الشعراء [illegible]

[illegible] يوم ندعوا [illegible] كل اناس بامامهم [illegible] فمن اوتي كتابه بيمينه [illegible] فاولئك [illegible] يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا [illegible] ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى [illegible] واضل سبيلا [illegible] وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك [illegible] لتفتري علينا غيره [illegible] واذا لاتخذوك خليلا [illegible] ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا [illegible] اذا لاذقناك [illegible] ضعف الحياة وضعف الممات [illegible]

[illegible] ثم لا تجد لك علينا نصيرا [illegible] وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها [illegible] واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا [illegible] سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا [illegible] ولا تجد لسنتنا تحويلا [illegible] اقم الصلاة لدلوك الشمس [illegible] الى غسق الليل [illegible] وقرآن الفجر [illegible] ان قرآن الفجر كان مشهودا [illegible] ومن الليل فتهجد به نافلة لك [illegible] عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا [illegible]

قد فقال ابو اليزيد على [illegible] بخ بخ يا حسام الدين [illegible]

[illegible] يا حسام الدين [illegible]

[illegible]

[illegible] يا حسام الدين على [illegible]

[illegible] **وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ** [illegible] يعني ادخلني المدينة [illegible]

[illegible] **وَأَخْرِجْنِي** من المدينة الى مكة **مُخْرَجَ صِدْقٍ** [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] مكة [illegible] المدينة

وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا [illegible]

[illegible] بتكميل الاسلام [illegible]

[illegible] الامام [illegible] المرشد الكامل [illegible]

[illegible]

[illegible] المرشد [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة [illegible]

[illegible]

[illegible] الشهادة [illegible]

[illegible] السمع [illegible] البصر [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] الصفات والاسماء [illegible]

[illegible]

[illegible] والحروف العالية والاسماء [illegible]

[illegible] الذات [illegible]

[illegible] الولاية [illegible] محمد [illegible]

[illegible] خاتم الولاية [illegible]

[illegible]

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ [illegible]

وَزَهَقَ الْبَاطِلُ [illegible]

إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا [illegible] نظم [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] يوم الفتح [illegible]

وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ [illegible] التوحيد [illegible]

وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ [illegible] **أَعْرَضَ** [illegible] **وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ** [illegible]

وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا [illegible]

قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ [illegible]

[illegible]

أما هدى أو ضلالة وعلى وجهالة **فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا** وبمن هو أضل وأعوى طريقا [illegible] وهذا [illegible]
أعم من العادة والخير والطبيعة **ويسألونك عن الروح** وحقيقته التي يحيى بها البدن ويحكم بها أمره [illegible]
وضبط أحوال أهل المنزل والبلد **قل الروح من أمر ربي** أي عالم الأمر الذي بأمر الله تبارك وتعالى [illegible] ولا قوام
والتدبير ولا [illegible] والتكلف فان العالم عالمان جوهري عالم الأمر وهو عالم الأرواح والملكوت وجوهري من عالم الخلق وعالم [illegible]
مثال له عالم الخلق وهو عالم الأجسام الذي هو [illegible] يدرك بالحس الظاهر ولا [illegible] عالم لا [illegible] يدرك [illegible]
النفس بل يدرك بالبصيرة والقوة القلبية [illegible] ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين [illegible]
[illegible] بالحق ولا [illegible] والمختلفة **وما أوتيتم من العلم إلا قليلا** [illegible]
لا شيء [illegible] وهي مجهولة [illegible] البسيط [illegible]
ولا يعرف فيبقى مجهولة وأما المركبات [illegible]
[illegible]
[illegible] ولكن [illegible] الوجد
[illegible] الله تعالى [illegible] الكشف [illegible]
[illegible] **نظم** [illegible]
[illegible] لا وجود [illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] **ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك** [illegible]
[illegible] والله [illegible] **ثم لا تجد لك به علينا وكيلا** [illegible]
[illegible] **إلا رحمة من ربك** [illegible]
[illegible]
إن فضله كان عليك كبيرا [illegible]
[illegible] **قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن** [illegible]
[illegible]
[illegible] **لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا** [illegible] **ولقد**
صرفنا للناس [illegible] في هذا القرآن **من كل مثل** [illegible]
[illegible] **فأبى أكثر الناس إلا كفورا** [illegible]
وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا [illegible] **من الأرض ينبوعا** [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **أو تكون لك جنة**
[illegible] **من نخيل** [illegible] **وعنب** [illegible] **فتفجر الأنهار خلالها** [illegible] **تفجيرا**

[illegible] تحت الأشجار **أو تسقط السماء كما زعمت** في سورة سبأ إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط
علينا كسفا قطعا من السماء **أو تأتي بالله** [illegible] **والملائكة** [illegible]
قبيلا [illegible] **قبيلا** [illegible]
[illegible] **أو يكون لك بيت من زخرف** [illegible] **أو ترقى في**
السماء [illegible] **ولن نؤمن لرقيك** [illegible] **حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه**
[illegible] **قل** [illegible] **سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وما منع الناس** [illegible]
[illegible]
أن يؤمنوا [illegible] **إذ جاءهم الهدى** [illegible]
[illegible] **إلا أن قالوا** [illegible] **أبعث الله بشرا رسولا** [illegible] **قل**
[illegible]
[illegible] **لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين** [illegible]
[illegible] **ملكا رسولا** [illegible]
لنزلنا عليهم من السماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم** [illegible]
[illegible] **إنه كان بعباده خبيرا** [illegible]
[illegible] **بصيرا** [illegible] **ومن يهد الله** [illegible]
[illegible] **فهو المهتد** [illegible] **ومن يضلل** [illegible] **فلن تجد لهم أولياء**
من دونه **ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم** [illegible] **عميا** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وبكما** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وصما** [illegible] **مأواهم**
جهنم [illegible] **كلما خبت** [illegible] **زدناهم سعيرا** [illegible]
[illegible]
ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا [illegible]
أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض [illegible]
[illegible] خلقا جديدا [illegible]
[illegible]
[illegible] **قادر على أن يخلق مثلهم** [illegible]
وجعل لهم أجلا لا ريب فيه [illegible]
[illegible] **فأبى الظالمون** [illegible] **إلا كفورا** [illegible]

[illegible] **قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق** [illegible] **وكان الإنسان قتوراً** [illegible]

إشارة

[illegible]

[illegible] **ولقد آتينا** يا محمد **موسى تسع آيات بينات** [illegible] **فاسأل بني إسرائيل** [illegible] **إذ جاءهم** [illegible] **فقال له فرعون** [illegible] **إني لأظنك يا موسى مسحوراً** [illegible] **قال لقد علمت** [illegible] **ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات والأرض** [illegible] **بصائر** [illegible] **وإني لأظنك يا فرعون مثبوراً** [illegible] **فأراد** [illegible] **أن يستفزهم من الأرض** [illegible] **فأغرقناه ومن معه جميعاً وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض** [illegible] **فإذا جاء وعد الآخرة** [illegible] **جئنا بكم لفيفاً** [illegible] **وبالحق أنزلناه وبالحق**

نزل

نزل [illegible] **وما أرسلناك** يا محمد **إلا مبشراً** [illegible] **ونذيراً** [illegible] **وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث** [illegible] **ونزلناه تنزيلاً** [illegible] **قل** يا محمد [illegible] **آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله** [illegible] **إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجداً** [illegible] **ويقولون سبحان ربنا** [illegible] **إن كان وعد ربنا لمفعولاً** [illegible] **ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً**

سورة الكهف مكية ماية واحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

بسم الله [illegible] **الرحمن** [illegible] **الرحيم** [illegible] **الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب** [illegible]

[illegible]

والسداد ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا قَيِّمًا﴾ فيه تقديم وتأخير اي انزل الكتاب على عبده قيما ولم يجعل له عوجا وهو ضد [illegible]
مستويا معتدلا لا افراط فيه ولا تفريط والعوج هو اختلاف [illegible] في اللفظ وتناقض في المعنى فاختلاف عن الطريق المستقيم وهو في المعنى
كالعوج في الاعيان والمراد نفي الاختلاف والتناقض عن معانيه [illegible] الكتاب [illegible] الحكمة والاصابة [illegible]
[illegible]
[illegible] ﴿لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا﴾ اي لينذر الذين كفروا عذابا شديدا [illegible] ﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾
[illegible] ﴿قَيِّمًا﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف [illegible] ثمانية ايام من كل فتنة يكون [illegible]
[illegible] ومن قرأ [illegible] سورة الكهف [illegible]
[illegible] ايات من الكهف عصم من فتنة الدجال [illegible] يوم القيامة [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible]
الذي فيه الحلال والحرام [illegible] عبد الله بن عبد المطلب [illegible] عوجا قيما [illegible]
قوله في الانعام دينا قيما ملة ابراهيم [illegible]
[illegible] الحنيفية [illegible] الله سبحانه وتعالى [illegible]
شديدا [illegible] عذابا شديدا [illegible] ﴿وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [illegible] ﴿الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
الصَّالِحَاتِ﴾ [illegible] ﴿أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾ [illegible]
﴿مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا﴾ [illegible] ﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ [illegible]
﴿مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ [illegible]
[illegible] ﴿إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ [illegible] ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ﴾ [illegible]
﴿إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ [illegible] ﴿إِنَّا جَعَلْنَا﴾ [illegible] ﴿مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً
لَّهَا﴾ [illegible] ﴿لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [illegible]
[illegible] ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible] ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible] ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ﴾ [illegible]
﴿إِلَى الْكَهْفِ﴾ [illegible] المدينة [illegible]
[illegible]
[illegible] الرقيم [illegible] الكهف [illegible]
[illegible] ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾ [illegible]
[illegible] ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [illegible] ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يوم الاحد [illegible] ٩٥٥ [illegible]
١٠ ٤٠٦ ١٠٣٠ ٦٠ ٦٢٠ ٣

في ٩٢٥ [illegible] ٩٥٥ ﴿ذكر﴾ [illegible] الكهف
[illegible] الذكر [illegible] ٩٥٥ [illegible]
[illegible] ١٥٥٥ [illegible] ١٥٥٥ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اصحاب الكهف والرقيم [illegible]
[illegible] عيسى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مكسلمينا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ما نقصت من اجرك شيئا ... [illegible]

[illegible]

سورة الكهف

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ... [illegible]

[illegible]

اذ قاموا ... فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا ... هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين ... [illegible]

[illegible]

فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا ... [illegible]

نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ... [illegible]

وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض ... لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا ... هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين ... فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ... [illegible]

واذ اعتزلتموهم ... وما يعبدون الا الله ... [illegible]

عند الله **فأووا الى الكهف** [illegible]

[illegible] **ينشر لكم ربكم من رحمته** [illegible]

[illegible] **ويهيئ لكم من امركم مرفقا** [illegible]

[illegible]

[illegible] **وترى الشمس اذا طلعت** [illegible] **تزاور** [illegible] **عن كهفهم ذات اليمين** [illegible]

[illegible] **واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه** [illegible]

[illegible]

ولما لم نجد

[illegible] **ذلك** [illegible] **من آيات الله** [illegible] **من يهد الله** [illegible] **فهو المهتد** [illegible] **ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا** [illegible]

[illegible] **وتحسبهم ايقاظا** [illegible] **وهم رقود** [illegible] **ونقلبهم** [illegible]

ذات اليمين وذات الشمال [illegible] **وكلبهم** [illegible] **باسط ذراعيه**

[illegible] **بالوصيد** [illegible] **لو اطلعت عليهم** [illegible] **لوليت منهم فرارا**

ولملئت منهم رعبا [illegible]

[illegible] **وكذلك** [illegible] **بعثناهم** [illegible] **ليتساءلوا بينهم** [illegible] **قال قائل منهم** [illegible]

كم لبثتم [illegible] **قالوا لبثنا يوما او بعض يوم** [illegible]

قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا [illegible] **احدكم بورقكم هذه الى المدينة** [illegible]

[illegible] **فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه** [illegible] **وليتلطف** [illegible]

ولا يشعرن بكم احدا [illegible] **انهم ان يظهروا عليكم** [illegible]

يرجموكم [illegible] **او يعيدوكم في ملتهم** [illegible] **ولن تفلحوا اذا ابدا** [illegible]

[illegible]

اقا للاعيان ولا كون لا لازواج والجمعية لحصول كثرة عدد [illegible] الا الجان [illegible]
كون الثنان [illegible] في الكثرة للازواج [illegible] في الجمعية التي هي [illegible]
واحد في الناسوت بصورة الجمعية للانسان [illegible] الجامع [illegible]
[illegible] في الادوار والاكوار النورية الظلية الازواج والجمعية [illegible]
والجمعية [illegible] في الادوار الوحدية [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] في الجمعية [illegible] بالبقاء الالهي [illegible] الاسماء
والصفات الالهية والكونية [illegible] السكينة والثبات والطمأنينة [illegible] عند الله
[illegible]
[illegible] والكون [illegible] الجمعية [illegible]
[illegible]

[illegible]

المتنوع الجمعية [illegible]
[illegible]

تفريع

[illegible]

[illegible]

وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق [illegible]

وأن الساعة لا ريب فيها [illegible]

إذ يتنازعون بينهم أمرهم [illegible] فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم [illegible] قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا [illegible]

سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب [illegible]

ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم [illegible]

قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل [illegible]

فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا [illegible] ولا تستفت فيهم منهم أحدا [illegible]

ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله [illegible]

واذكر ربك إذا نسيت [illegible]

وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا [illegible]

ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا [illegible]

قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السماوات والأرض [illegible]

أبصر به وأسمع [illegible] ما لهم من دونه من ولي [illegible] ولا يشرك في حكمه أحدا [illegible]

واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك [illegible] لا مبدل لكلماته [illegible] ولن تجد من دونه ملتحدا [illegible]

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي [illegible] يريدون وجهه [illegible] ولا تعد عيناك عنهم [illegible] تريد زينة الحياة الدنيا [illegible] ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا [illegible] واتبع هواه وكان أمره فرطا [illegible]

وقل الحق من ربكم [illegible] فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر [illegible] إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها [illegible] وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل [illegible] يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا [illegible]

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا [illegible]

أولئك لهم جنات عدن [illegible]

[illegible] أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ [illegible] تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا [illegible] مِنْ أَسَاوِرَ [illegible] مِنْ ذَهَبٍ [illegible] وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ [illegible] وَإِسْتَبْرَقٍ [illegible] مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ [illegible] نِعْمَ الثَّوَابُ [illegible] وَحَسُنَتْ [illegible] مُرْتَفَقًا [illegible]

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ [illegible] جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ [illegible] مِنْ أَعْنَابٍ [illegible] وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ [illegible] وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا [illegible] كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا [illegible] وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا [illegible] وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا [illegible] وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ [illegible] فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ [illegible] أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا [illegible] وَدَخَلَ جَنَّتَهُ [illegible] وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ [illegible] وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً [illegible] وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا [illegible] قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ [illegible] أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ [illegible] رَجُلًا [illegible] لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي [illegible] وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ [illegible]

[illegible] نظم [illegible]

[illegible]

ما شاء الله لا قوة إلا بالله أي الأمر والشأن ما شاء الله تعالى كائن على أنها موصولة أو أي شيء شاء الله فهو كائن على أنها شرطية والجواب محذوف [illegible]
واعترافاً بأنها وما فيها بمشيئة الله إن شاء أبقاها وإن شاء أبادها وقال النبي عليه السلام [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله كان لا يسوق الخير إلا الله ما شاء
الله لا يصرف السوء إلا الله ما شاء الله كان ما من نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة [illegible]
[illegible]
إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا [illegible] فعسى ربي [illegible] أن يؤتين [illegible] خيرا من جنتك [illegible]
ويرسل [illegible] عليها [illegible] حسبانا [illegible] فتصبح صعيدا [illegible]
زلقا [illegible] أو يصبح ماؤها غورا [illegible]
[illegible] فلن تستطيع له طلبا [illegible]
[illegible] إشارة وتأويل
[illegible]
وأحيط بثمره
تفسير [illegible]
[illegible]

[illegible]
:: وأحيط بثمره [illegible]
[illegible] فأصبح [illegible] يقلب كفيه [illegible]
[illegible] على ما أنفق فيها [illegible]
[illegible] وهي خاوية على عروشها [illegible]

[illegible] يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا [illegible] وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ [illegible] وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا [illegible] هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ [illegible] هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا [illegible] وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ [illegible] أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ [illegible] فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ [illegible] فَأَصْبَحَ هَشِيمًا [illegible] تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ [illegible] وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا [illegible] الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [illegible] وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ [illegible] خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ [illegible] وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ [illegible] وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً [illegible] وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا [illegible] وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا [illegible] لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ [illegible] بَلْ زَعَمْتُمْ [illegible] أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا [illegible] وَوُضِعَ الْكِتَابُ [illegible]

انفسكم

انفسكم [illegible] فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ [illegible] مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ [illegible] وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً [illegible] إِلَّا أَحْصَاهَا [illegible] وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا [illegible] وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا [illegible] وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ [illegible] كَانَ مِنَ الْجِنِّ [illegible] فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ [illegible] أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ [illegible] أَوْلِيَاءَ [illegible] بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا [illegible] مَا أَشْهَدْتُهُمْ [illegible]

الأكوان المرتبة الحقيقية [illegible] ... الولاية وسلطنة الحقيقة الذاتية [illegible] والصفات الذاتية والافعالية والآثارية والصورة الجمعية في أنواع [illegible]

[illegible]

مقتضيات الأكوان [illegible] واستحق مرتبة الأعيان الجلالية [illegible] في الكون الجامع [illegible]

[illegible]

[illegible] ما أشهدتهم خلق السموات والأرض [illegible]

ولا خلق أنفسهم [illegible]

وما كنت متخذ المضلين عضدا [illegible]

[illegible] ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم [illegible] فدعوهم [illegible] فلم يستجيبوا لهم [illegible] وجعلنا بينهم موبقا [illegible]

[illegible] ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها [illegible] ولم يجدوا عنها مصرفا [illegible] ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل [illegible] وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

[illegible] وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى [illegible] إلا أن تأتيهم سنة الأولين [illegible]

[illegible]

[illegible] أو يأتيهم العذاب قبلا [illegible]

[illegible] وما نرسل المرسلين إلا مبشرين [illegible]

ومنذرين [illegible] ويجادل الذين كفروا [illegible] بالباطل [illegible]

[illegible] ليدحضوا به الحق [illegible]

[illegible] واتخذوا آياتي [illegible]

[illegible] هزوا [illegible] ومن أظلم ممن ذكر [illegible] بآيات ربه فأعرض عنها [illegible]

[illegible] ونسي ما قدمت يداه [illegible] إنا جعلنا على قلوبهم أكنة [illegible]

[illegible] إلى الهدى [illegible]

[illegible] وربك الغفور ذو الرحمة [illegible]

[illegible] بما كسبوا لعجل لهم العذاب [illegible]

[illegible] موعد [illegible] لن يجدوا من دونه موئلا [illegible]

[illegible] وتلك القرى أهلكناهم [illegible] لما ظلموا [illegible] وجعلنا لمهلكهم موعدا [illegible]

[illegible] وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح [illegible]

[illegible] حتى أبلغ مجمع البحرين [illegible]

[illegible]

تأويل [illegible] إشارة

[illegible]

الشمس

[illegible] علي كرم الله وجهه أنا الآن كما كان [illegible] قال

الشمس والقمر وسائر النجوم [illegible]

[illegible]

عاليا عليا لتعرفه في الرد مخفاة عاليا واما عاليا بالحضرة على المرتضى فكونه النور والجلال وجمعهما بالنفي والجلال الاعلى [illegible]
في الله هو والعلانية كما قال النبي عليه السلام مشيرا الى هذا يا علي انت مع الانبياء سرا ومعي جهرا [illegible] موسى [illegible]
السري بحضرة الخضر [illegible] مقتضى الحال الذي هو مقام القرب النظرة [illegible] العصا والفكر [illegible] الفكر والنظر [illegible]
[illegible] في واد مقدس من القرب لقوله فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى [illegible] الحضرة الخفية [illegible]
والصفة العظمى [illegible] الحضرة الالهية العلوية التي هي [illegible] والجلال [illegible]
[illegible] قال النبي عليه السلام [illegible] علم الله [illegible] ما لم يعلم ﴿فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما﴾ [illegible]
قال ابن وهب [illegible] موسى [illegible] بعد موسى [illegible] موسى [illegible]
[illegible] في نفسه [illegible] البحر [illegible] موسى
[illegible] موسى [illegible]
[illegible] البحر [illegible]
[illegible] الحوت [illegible]
[illegible] قال لفتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة [illegible] الخضر عليه السلام
[illegible] ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت [illegible] الحوت [illegible]
[illegible] الحوت [illegible] وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره [illegible] فاتخذ سبيله في البحر عجبا
[illegible] موسى [illegible] مجمع البحرين [illegible] البحر العذب والملح [illegible]
سنة [illegible] فلما بلغا مجمع بينهما [illegible]
[illegible] الحوت موسى واتخذ سبيله في البحر سربا [illegible] فلما جاوزا قال موسى لفتاه [illegible] آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا [illegible] الموضع [illegible]
الحوت قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك
ما كنا نبغ [illegible] فارتدا على آثارهما قصصا [illegible] الحوت [illegible]
[illegible] الصخرة التي [illegible] الخضر [illegible] فقال السلام عليك ورحمة الله قال الخضر وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا موسى
[illegible] بني اسرائيل [illegible] فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا [illegible] على [illegible] علم [illegible]
[illegible] قال له موسى هل اتبعك [illegible]
[illegible] لن تستطيع معي صبرا [illegible] وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا [illegible]
[illegible] قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا [illegible] قال فان اتبعتني [illegible]
[illegible] حتى احدث لك منه ذكرا [illegible] ﴿فلما بلغا مجمع بينهما﴾
[illegible] موسى [illegible] على [illegible]
[illegible] موسى [illegible]
[illegible] موسى [illegible] الصخرة [illegible]
[illegible] موسى [illegible] الحوت [illegible]
[illegible] الحوت [illegible]
[illegible] موسى [illegible]
[illegible] ﴿حوتهما فاتخذ﴾
[illegible] ﴿سبيله﴾ [illegible] ﴿في البحر سربا﴾ [illegible]
[illegible] ﴿فلما جاوزا﴾

والفرقة مجمع البحرين ﴿قال لفتاه آتنا غداءنا﴾ [illegible] ﴿لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا﴾ وجوعا وتعبا قيل
[illegible] موسى حتى جاوز الموضع الموعود [illegible] الجوع والنصب قبل [illegible] موسى في سفر
[illegible] ﴿قال﴾ له فتاه ﴿أرأيت﴾ يا موسى ﴿إذ أوينا إلى الصخرة﴾ التي [illegible]
مع فتاه [illegible] الصخرة التي [illegible] ﴿فإني نسيت الحوت﴾ في [illegible]
﴿وما أنسانيه إلا الشيطان﴾ [illegible] ﴿أن أذكره﴾ [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] ﴿واتخذ سبيله في البحر عجبا﴾
عليه [illegible] الحديث [illegible] شيطانا [illegible]
[illegible] عجبا [illegible]
[illegible] موسى سبيل الحوت في البحر عجبا [illegible] عجبا ﴿فقال﴾ موسى
﴿ذلك﴾ الامر المذكور الحوت ﴿ما كنا نبغ﴾ [illegible] موسى [illegible]
[illegible] ﴿فارتدا﴾ [illegible] ﴿على آثارهما﴾ [illegible]
﴿قصصا﴾ [illegible] الصخرة الموعودة [illegible] ﴿فوجدا﴾ موسى وفتاه [illegible] الصخرة ﴿عبدا من عبادنا﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible] موسى [illegible] الخضر عليه السلام [illegible] موسى [illegible]
السلام [illegible] بني اسرائيل [illegible] ﴿آتيناه رحمة من عندنا﴾ [illegible]
[illegible] ﴿وعلمناه من لدنا علما﴾ [illegible]
[illegible] ﴿قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا﴾
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] موسى [illegible] الخضر [illegible]
[illegible]
[illegible] موسى الكلام [illegible] الخضر [illegible]
[illegible] ﴿قال إنك لن تستطيع معي صبرا﴾ [illegible]
[illegible] ﴿وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا﴾ [illegible]
[illegible] ﴿قال ستجدني إن شاء الله صابرا﴾ [illegible]
﴿ولا أعصي لك أمرا﴾ [illegible] ﴿قال﴾ الخضر ﴿فإن اتبعتني﴾ [illegible] ﴿فلا تسألني عن شيء﴾
[illegible] ﴿حتى أحدث لك منه ذكرا﴾ [illegible] ﴿اشارة وتأويل﴾ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ
سبيله في البحر سربا واعلم [illegible]
[illegible]
[illegible] موسى [illegible]
[illegible]
[illegible] موسى [illegible] الدورة
[illegible] الدورة
[illegible]
الجامع [illegible] الدورة

[illegible]

[illegible] ... في البحر ... [illegible]

[illegible]

... فانطلقا ... حتى إذا ركبا في السفينة ... خرقها ... [illegible]

... قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ... [illegible]

... قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ... [illegible]

... ولا ترهقني من أمري عسرا ... [illegible]

... فانطلقا ... حتى إذا لقيا غلاما فقتله ... [illegible]

... قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ... [illegible]

... قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ... إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ... [illegible]

... فانطلقا ... حتى إذا أتيا أهل قرية ... استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض ... [illegible]

... فأقامه ... قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا ... [illegible]

[illegible] ... قال هذا فراق ... [illegible]

... بيني وبينك ... [illegible]

... سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ... أما السفينة ...

... فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها ... [illegible]

... وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ... وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ... [illegible]

... تسهيل ... [illegible]

... فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما ... [illegible]

[illegible] وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة [illegible] وكان

تحته كنز لهما [illegible]

[illegible]

وكان أبوهما صالحا [illegible]

[illegible] فأراد ربك أن يبلغا أشدهما [illegible]

[illegible] ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري [illegible]

ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا [illegible]

[illegible]

ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا [illegible]

[illegible]

إنا مكنا له في الأرض [illegible]

[illegible]

وآتيناه من كل شيء سببا [illegible]

فأتبع سببا [illegible] حتى إذا بلغ مغرب الشمس [illegible]

وجدها تغرب في عين حمئة [illegible]

البقاع

البقاع [illegible]

[illegible] ووجد عندها قوما [illegible]

[illegible]

[illegible] لا يكادون يفقهون قولا [illegible]

[illegible] قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب [illegible] وإما أن

تتخذ فيهم حسنا [illegible]

[illegible] قال أما من ظلم [illegible]

[illegible] فسوف نعذبه [illegible] ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا [illegible]

[illegible] وأما من آمن وعمل صالحا [illegible]

[illegible] فله [illegible] جزاء الحسنى [illegible]

[illegible] وسنقول له من أمرنا يسرا ثم أتبع

سببا [illegible]

[illegible]

[illegible]

حتى إذا بلغ مطلع الشمس [illegible]

وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا [illegible]

كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا [illegible]

ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ بين السدين [illegible]

لا يكادون يفقهون قولا [illegible]

قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض [illegible]

فهل نجعل لك خرجا [illegible]

ما مكني فيه ربي خير [illegible]

آتوني زبر الحديد [illegible]

حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا [illegible]

فما اسطاعوا أن يظهروه [illegible]

قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء [illegible]

[illegible] وكان وعد ربي حقا [illegible]

وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض [illegible]

ونفخ في الصور [illegible] فجمعناهم جمعا [illegible]

وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري [illegible]

وكانوا لا يستطيعون سمعا [illegible]

أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء [illegible]

[illegible] إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا [illegible]

[illegible] قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ [illegible] وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا [illegible]

[illegible] أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ [illegible]

[illegible] فَحَبِطَتْ [illegible] أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا [illegible]

[illegible] ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ [illegible] بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا [illegible]

[illegible] إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا [illegible]

[illegible] خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا [illegible]

[illegible] قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي [illegible] لَنَفِدَ الْبَحْرُ [illegible] وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا [illegible]

[illegible] قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ [illegible] يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا [illegible]

اشارة [illegible] يأجوج ومأجوج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة مريم مكية ثمان وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله كي مريم النفس المطمئنة بنفخ الروح [illegible] **الرحمن** الذي [illegible] **الرحيم** الذي نادى زكريا [illegible]

كهيعص [illegible]

[illegible] **ذكر رحمة ربك عبده** [illegible] **زكريا** [illegible] **إذ نادى ربه نداء خفيا** [illegible]

قال رب إني وهن العظم مني [illegible] **واشتعل الرأس شيبا** [illegible] **ولم أكن بدعائك رب شقيا** [illegible]

وإني خفت الموالي من ورائي [illegible] **وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا** [illegible]

يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا [illegible] **يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى** [illegible] **لم نجعل له من قبل سميا** [illegible]

قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا [illegible] **قال كذلك قال ربك هو علي هين** [illegible]

[illegible] **وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا** [illegible] **قال رب اجعل لي آية** [illegible] **قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا** [illegible]

فخرج على قومه من المحراب [illegible] **فأوحى إليهم** [illegible] **أن سبحوا بكرة وعشيا** [illegible]

[illegible]

يا يحيى خذ الكتاب بقوة [illegible] **وآتيناه الحكم صبيا** [illegible] **وحنانا من لدنا** [illegible]

وَزَكَاةً [illegible] وَكَانَ تَقِيًّا [illegible] وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ [illegible] وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا [illegible] عَصِيًّا [illegible] وَسَلَامٌ عَلَيْهِ [illegible] يَوْمَ وُلِدَ [illegible] وَيَوْمَ يَمُوتُ [illegible] وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا [illegible]

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ [illegible] إِذِ انتَبَذَتْ [illegible] مَكَانًا شَرْقِيًّا [illegible] فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا [illegible] فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا [illegible]

فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ [illegible] مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا [illegible] قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ [illegible] غُلَامًا [illegible] زَكِيًّا [illegible] قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ [illegible] وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ [illegible] وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا [illegible] قَالَ كَذَٰلِكِ [illegible] قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ [illegible] وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا [illegible] وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا [illegible]

اشارة وتأويل

اشارة وتأويل [illegible]

نكتة حكمية [illegible]

فَحَمَلَتْهُ [illegible] فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا [illegible] فَأَجَاءَهَا [illegible]

[illegible] فأجاءها المخاض [illegible] إلى جذع النخلة [illegible] قالت يا ليتني مت قبل هذا [illegible] وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها [illegible] ألا تحزني [illegible] قد جعل ربك تحتك سريا [illegible] وهزي إليك بجذع النخلة [illegible] تساقط عليك رطبا جنيا [illegible] فكلي واشربي وقري عينا [illegible] فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما [illegible] فلن أكلم اليوم إنسيا [illegible] فأتت به قومها تحمله [illegible] قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا [illegible] يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء [illegible] وما كانت أمك بغيا [illegible] فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا [illegible] قال إني عبد الله [illegible] آتاني الكتاب [illegible] وجعلني نبيا [illegible] وجعلني مباركا أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا [illegible] وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا [illegible]

[illegible] والسلام علي يوم ولدت [illegible] ويوم أموت ويوم أبعث حيا [illegible] ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون [illegible] ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون [illegible] وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم [illegible] فاختلف الأحزاب من بينهم [illegible] فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم [illegible] أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين [illegible] وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون [illegible] إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون [illegible] واذكر في الكتاب [illegible]

إبراهيم إنه كان صديقا نبيا [illegible]

[illegible] نبيا [illegible]

إشارة وتأويل

[illegible]

[illegible] إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر [illegible] ولا يغني عنك شيئا [illegible]

[illegible] يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا سويا [illegible]

[illegible] يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا [illegible] يا أبت إني أخاف

أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا [illegible]

[illegible] قَالَ أَرَاغِبٌ [illegible] عَنْ آلِهَتِي [illegible] لَأَرْجُمَنَّكَ [illegible] وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا [illegible] قَالَ [illegible] سَلَامٌ عَلَيْكَ [illegible] سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي [illegible] إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا [illegible] وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ [illegible] وَأَدْعُو رَبِّي [illegible] عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا [illegible] فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ [illegible] وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ [illegible] وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا [illegible] وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا [illegible] وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا [illegible] وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا [illegible] وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ [illegible] وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا [illegible] وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا [illegible] وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ [illegible] وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا [illegible] وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ [illegible] وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا [illegible]

[illegible] وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ [illegible] إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا [illegible] وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا [illegible] أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ [illegible] مِنَ النَّبِيِّينَ [illegible] مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ [illegible] وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ [illegible] وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ [illegible] وَمِمَّنْ هَدَيْنَا [illegible]

[illegible]

[illegible] وَبُكِيًّا [illegible] إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا [illegible] فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ [illegible] أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ [illegible] فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا [illegible] إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا [illegible] وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا [illegible] جَنَّاتِ عَدْنٍ [illegible] الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ [illegible] بِالْغَيْبِ [illegible] إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا [illegible]

[illegible]

لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما

بكرة وعشيا

تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا

وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا

رب السموات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا

ويقول الإنسان أإذا ما مت لسوف أخرج حيا

أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا

فوربك لنحشرنهم والشياطين

ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا

[illegible] ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ [illegible] أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا [illegible]

[illegible] ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا [illegible] وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا [illegible]

[illegible] ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا [illegible] وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا [illegible]

[illegible]

[illegible] وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ [illegible] قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا [illegible] أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا [illegible] وَأَحْسَنُ نَدِيًّا [illegible] وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ [illegible] هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا [illegible] وَرِئْيًا [illegible] قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ [illegible] فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا [illegible] حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا [illegible] مَا يُوعَدُونَ [illegible] إِمَّا الْعَذَابَ [illegible] وَإِمَّا السَّاعَةَ [illegible] فَسَيَعْلَمُونَ [illegible] مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا [illegible] وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى [illegible] وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ [illegible] خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا [illegible] وَخَيْرٌ مَرَدًّا [illegible] أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا [illegible] وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا [illegible] أَطَّلَعَ الْغَيْبَ [illegible]

[illegible] أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا [illegible] كَلَّا [illegible]

سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ [illegible]

[illegible] وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ [illegible] مَدًّا [illegible] وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ [illegible]

[illegible] وَيَأْتِينَا فَرْدًا [illegible]

[illegible] وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا [illegible]

كَلَّا [illegible] سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ [illegible] وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا [illegible]

[illegible] أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ [illegible] تَؤُزُّهُمْ أَزًّا [illegible]

[illegible] فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ [illegible] إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ [illegible] عَدًّا [illegible] يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا [illegible] وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ [illegible]

[illegible] إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا [illegible] لَّا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ

اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا [illegible]

[illegible] وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا [illegible] لَّقَدْ جِئْتُمْ

شَيْئًا إِدًّا [illegible] تَكَادُ السَّمَاوَاتُ [illegible]

[illegible] يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ [illegible] وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ [illegible] وَتَخِرُّ الْجِبَالُ [illegible] هَدًّا [illegible]

أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا [illegible]

[illegible] وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا [illegible] إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

[illegible] إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا [illegible]

[illegible] لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ [illegible] وَعَدَّهُمْ عَدًّا [illegible]

[illegible] وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا [illegible] إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ

الرَّحْمَٰنُ وُدًّا [illegible]

[illegible] فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ [illegible] وَتُنذِرَ بِهِ

[illegible] قَوْمًا لُّدًّا [illegible] وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم

مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا [illegible]

[illegible]

وسائر الأنبياء المذكورين فيها

بعون الله

سورة طه مائة وتسع وثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ [illegible] طه [illegible] طح ز د ه د ح ب ا ل [illegible] الرَّحْمَٰنِ [illegible]

[illegible] الرَّحِيمِ [illegible]

[illegible]

[illegible] مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ [illegible]

[illegible] إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ [illegible]

[illegible] تَنزِيلًا [illegible] مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى [illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ [illegible] ﴿له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى﴾ [illegible] ﴿وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى﴾ [illegible] ﴿الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى﴾ [illegible] ﴿وهل أتاك حديث موسى﴾ [illegible] ﴿إذ رأى نارا﴾ [illegible] ﴿فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى﴾ [illegible] ﴿فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك﴾ [illegible] ﴿فاخلع نعليك﴾ [illegible] ﴿إنك بالواد المقدس طوى﴾ [illegible]

[illegible] ﴿وأنا اخترتك﴾ [illegible] ﴿فاستمع لما يوحى﴾ [illegible] ﴿إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني﴾ [illegible] ﴿وأقم الصلاة لذكري﴾ [illegible] ﴿إن الساعة آتية أكاد أخفيها﴾ [illegible] ﴿لتجزى كل نفس بما تسعى﴾ [illegible] ﴿فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى﴾ [illegible] ﴿وما تلك بيمينك يا موسى﴾ [illegible] ﴿قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى﴾ [illegible] ﴿قال ألقها يا موسى﴾ [illegible] ﴿فألقاها فإذا هي حية تسعى﴾ [illegible] ﴿قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى﴾ [illegible] ﴿آية أخرى﴾ [illegible] ﴿لنريك من آياتنا الكبرى﴾ [illegible]

[illegible]

ذا نقطة على ٨ وهي الادوار والاكوار التي هي ثمانية وهي جامعة لتمام الخيرات وعموم البركات [illegible]

اصول كل خيرات وحسنات ثمانية وعلى ٧ وهي محل الاسماء الالهية التي تجري بها الانوار الوجودية [illegible]

وعلى ٦ [illegible] وعلى النصف ٣ وعلى الثلث ٣ وعلى السدس ١ وهي المراتب الكلية [illegible]

[illegible]

وعلى ٥ و وعلى ٤ [illegible]

١ ٢ ٣ ٤ [illegible] ٤ [illegible] العشرة وعلى ٣ [illegible]

[illegible] وعلى ٣ [illegible]

[illegible] ٣٥ [illegible]

[illegible] ٤ [illegible] ١٢٣ [illegible] ٨ [illegible]

[illegible]

الوجودية

[illegible] صدره [illegible] وتحمل عليه [illegible] ... [illegible] الشدائد التي يذهب معها صبر الصابر [illegible]

الثبات [illegible] ... [illegible] دفع الموانع وفتح الأبواب [illegible]

[illegible] ... [illegible] الكلام [illegible] الشرح [illegible]

[illegible] ... [illegible] بذكرهما [illegible] الشرح والتيسير [illegible] الشرح

[illegible] والسادر [illegible] طريقي الإجمال والتفصيل **وَاحْلُلْ عُقْدَةً** [illegible] جمرة [illegible]

[illegible] موسى [illegible] فرعون [illegible] واحدة [illegible] فقال فرعون [illegible] امرأته [illegible]

[illegible] ... [illegible] في أحد [illegible] الجوهر [illegible]

[illegible] فأخذ جبريل عليه السلام بيد موسى فوضعها على [illegible] فأخذ جمرة فأخذها [illegible] في فيه فاحترق لسانه وصارت عليه عقدة [illegible]

[illegible] **مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا** [illegible] **قَوْلِي** [illegible] **وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا** [illegible]

[illegible] **مِّنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي** [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] **اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي** [illegible] **وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي** [illegible] **كَيْ نُسَبِّحَكَ**

كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] **إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا** [illegible]

[illegible] ... [illegible] **قَالَ** [illegible]

قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ [illegible] **يَا مُوسَىٰ وَلَقَدْ مَنَنَّا** [illegible] **عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ** [illegible] **إِذْ أَوْحَيْنَا**

إِلَىٰ أُمِّكَ [illegible] ... [illegible]

[illegible] **مَا يُوحَىٰ** [illegible] **أَنِ اقْذِفِيهِ** [illegible] **فِي التَّابُوتِ** [illegible]

[illegible] التابوت [illegible] **فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ** [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ثم وضع فيه موسى [illegible] في اليم [illegible] فرعون [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] **وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي** [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] **وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي**

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] **إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ** [illegible] موسى في التابوت [illegible]

بوكم تركت

[illegible] ... [illegible] فاحتيج إلى [illegible]

[illegible] فرعون [illegible] **فَتَقُولُ** [illegible] **هَلْ أَدُلُّكُمْ** [illegible] **عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ**

[illegible] ... [illegible]

[illegible] **فَرَجَعْنَاكَ** [illegible] **إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا** [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] **وَلَا تَحْزَنَ** [illegible] **وَقَتَلْتَ** [illegible] **نَفْسًا** [illegible]

فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ [illegible] ... [illegible]

فُتُونًا [illegible] ... [illegible] **فَلَبِثْتَ**

[illegible] ... [illegible]

[illegible] **سِنِينَ** [illegible] **فِي أَهْلِ مَدْيَنَ** [illegible]

[illegible] **ثُمَّ جِئْتَ** [illegible] **عَلَىٰ قَدَرٍ** [illegible]

[illegible] **يَا مُوسَىٰ وَاصْطَنَعْتُكَ** [illegible]

[illegible] ... [illegible]

لِنَفْسِي [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] **وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي**

[illegible] **اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي** [illegible]

[illegible] **اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ** [illegible]

[illegible] ... [illegible]

فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا [illegible] ... [illegible]

[illegible] **أَوْ يَخْشَىٰ** [illegible]

[illegible] **لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ** [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] **قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا** [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] **أَسْمَعُ وَأَرَىٰ** [illegible]

أَوْ أَن يَطْغَىٰ [illegible] **قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا** [illegible] **فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ**

[illegible] ... [illegible]

[illegible] **وَلَا تُعَذِّبْهُمْ** [illegible] **قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ** [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] **وَالسَّلَامُ عَلَىٰ**

[illegible] ... [illegible] **إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا** [illegible] موسى

مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ [illegible] ... [illegible] **أَنَّ الْعَذَابَ**

[illegible] ... [illegible]

عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ [illegible] ... [illegible] **فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ**

[illegible] **قَالَ** [illegible] ... [illegible] **خَلْقَهُ** [illegible]

[illegible] **قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ** [illegible] **كُلَّ شَيْءٍ** [illegible]

[illegible] **ثم هدى** [illegible] **قال فما بال القرون الأولى** [illegible] **قال علمها عند ربي** [illegible] **في كتاب** [illegible] **لا يضل ربي ولا ينسى** [illegible] **الذي جعل لكم الأرض مهدا** [illegible] **وسلك لكم فيها سبلا** [illegible] **وأنزل من السماء ماء** [illegible] **فأخرجنا به** [illegible] **أزواجا من نبات شتى** [illegible]

إشارة و[illegible]

[illegible]

ومنها

[illegible] **كلوا** [illegible] **وارعوا** [illegible] **أنعامكم** [illegible] **إن في ذلك** [illegible] **لآيات** [illegible] **لأولي النهى** [illegible] **منها خلقناكم** [illegible] **وفيها نعيدكم** [illegible] **ومنها نخرجكم** [illegible] **تارة أخرى** [illegible] **ولقد أريناه** [illegible] **آياتنا كلها** [illegible] **فكذب** [illegible] **وأبى** [illegible] **قال أجئتنا لتخرجنا** [illegible] **من أرضنا** [illegible] **بسحرك** [illegible] **يا موسى** [illegible] **فلنأتينك** [illegible] **بسحر مثله** [illegible] **فاجعل بيننا وبينك موعدا** [illegible] **لا نخلفه** [illegible] **نحن ولا أنت** [illegible] **مكانا سوى** [illegible] **قال موعدكم يوم الزينة** [illegible] **وأن يحشر الناس ضحى** [illegible]

او ضحوة حين تنبسط الشمس [illegible] **فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى** بالموعد **قال لهم موسى** للسحرة [illegible] **ويلكم لا تفتروا على الله كذبا** [illegible] **فيسحتكم بعذاب** [illegible] **وقد خاب من افترى** [illegible] **فتنازعوا أمرهم بينهم** [illegible] **وأسروا النجوى** [illegible] **قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما** [illegible] **ويذهبا بطريقتكم المثلى** [illegible] **فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا** [illegible] **وقد أفلح اليوم من استعلى** [illegible] **قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى** [illegible] **قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم** [illegible] **يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى** [illegible] **فأوجس في نفسه خيفة موسى** [illegible] **قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى** [illegible] **وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا** [illegible] **إنما صنعوا كيد ساحر** [illegible] **ولا يفلح الساحر حيث أتى** [illegible] **فألقي السحرة سجدا** [illegible]

قالوا آمنا برب هارون وموسى [illegible] **قال آمنتم له قبل أن آذن لكم** [illegible] **إنه لكبيركم الذي علمكم السحر** [illegible] **فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف** [illegible] **ولأصلبنكم في جذوع النخل** [illegible] **ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى** [illegible] **قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات** [illegible] **والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض** [illegible] **إنما تقضي هذه الحياة الدنيا** [illegible] **إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر** [illegible] **والله خير وأبقى** [illegible]

[illegible]

إنه من يأت ربه مجرما [illegible] فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى [illegible]

ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات [illegible] فأولئك لهم الدرجات العلى [illegible]

جنات عدن [illegible] تجري من تحتها الأنهار [illegible] خالدين فيها [illegible] وذلك [illegible] جزاء من تزكى [illegible]

ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي [illegible] فاضرب لهم [illegible] طريقا في البحر يبسا [illegible] لا تخاف دركا ولا تخشى [illegible]

فأتبعهم فرعون بجنوده [illegible] فغشيهم من اليم ما غشيهم [illegible] وأضل فرعون قومه وما هدى [illegible]

يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن [illegible] ونزلنا عليكم المن والسلوى [illegible]

[illegible] كلوا من طيبات ما رزقناكم [illegible] ولا تطغوا فيه [illegible] فيحل عليكم غضبي [illegible] ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى [illegible]

وإني لغفار لمن تاب [illegible] وآمن [illegible] وعمل صالحا [illegible] ثم اهتدى [illegible]

وما أعجلك عن قومك يا موسى [illegible]

قال هم أولاء على أثري [illegible] وعجلت إليك رب لترضى [illegible]

[illegible]

قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري [illegible]

مجاز وذلك ان موسى عليه [illegible]

[illegible] **فرجع موسى** [illegible] **الى قومه غضبان** [illegible] **اسفا** [illegible] **قال** [illegible] **يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا** [illegible] **افطال عليكم العهد** [illegible] **ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم** [illegible] **فاخلفتم موعدي** [illegible] **قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا** [illegible] **ولكنا حملنا** [illegible] **اوزارا** [illegible] **من زينة القوم** [illegible] **فقذفناها** [illegible] **فكذلك القى السامري** [illegible] **فاخرج لهم عجلا جسدا** [illegible] **له خوار** [illegible] **فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي** [illegible] **افلا يرون الا يرجع اليهم قولا** [illegible] **ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا** [illegible] **ولقد قال لهم هارون من قبل** [illegible] **يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن** [illegible] **فاتبعوني واطيعوا امري** [illegible] **قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى** [illegible] **قال يا هارون ما منعك اذ رايتهم ضلوا** [illegible] **الا تتبعن** [illegible] **افعصيت امري** [illegible] **قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي** [illegible] **اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي** [illegible] **قال فما خطبك يا سامري** [illegible] **قال بصرت بما لم يبصروا به** [illegible] **فقبضت قبضة** [illegible] **فنبذتها** [illegible] **وكذلك** [illegible]

[illegible] **سولت لي نفسي** [illegible] **قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس** [illegible] **وان لك موعدا لن تخلفه** [illegible] **وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا** [illegible] **لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا** [illegible] **انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما** [illegible] **كذلك نقص عليك** [illegible] **من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا** [illegible] **من اعرض عنه فانه يحمل** [illegible] **يوم القيامة وزرا** [illegible] **خالدين فيه** [illegible] **وساء لهم يوم القيامة حملا** [illegible] **يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ** [illegible] **زرقا** [illegible] **يتخافتون بينهم** [illegible] **ان لبثتم الا عشرا** [illegible] **نحن اعلم بما يقولون** [illegible] **اذ يقول امثلهم طريقة** [illegible] **ان لبثتم الا يوما** [illegible] **ويسألونك عن الجبال** [illegible] **فقل ينسفها ربي نسفا** [illegible] **فيذرها قاعا صفصفا** [illegible] **لا ترى فيها عوجا ولا امتا** [illegible] **يومئذ يتبعون الداعي** [illegible] **لا عوج له** [illegible] **وخشعت الاصوات للرحمن** [illegible] **فلا تسمع الا همسا** [illegible] **يومئذ لا تنفع الشفاعة** [illegible] **الا من اذن له الرحمن** [illegible] **ورضي له قولا** [illegible]

في قوله وقال الذي ... النبي عليه ... الرجل يشفع ... من الناس ... يدخلون الجنة بشفاعته ... الرجل يشفع ... [illegible]

[illegible] يوم القيامة ... [illegible]

[illegible] يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ... [illegible] ولا يحيطون

به علما ... [illegible]

وعنت الوجوه ... [illegible] للحي القيوم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقد خاب من حمل ظلما ... [illegible]

[illegible] ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف

ظلما ولا هضما ... [illegible]

[illegible]

[illegible] وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا عطف على كذلك نقص ...

[illegible]

[illegible] وصرفنا فيه ... من الوعيد ... [illegible] لعلهم يتقون ... [illegible]

[illegible] أو يحدث لهم ذكرا ... [illegible]

[illegible] فتعالى الله ... الملك ... [illegible] الحق ...

[illegible]

[illegible] ولا تعجل بالقرآن ... من قبل أن

يقضى إليك وحيه ... [illegible]

[illegible] وقل رب زدني علما ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... النبي عليه ... [illegible]

[illegible] ولقد عهدنا إلى آدم ... [illegible]

[illegible] من قبل ... [illegible]

[illegible] فنسي ... [illegible] ولم نجد له عزما

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وإذ قلنا للملائكة

[illegible] اسجدوا لآدم ... [illegible] فسجدوا إلا

إبليس ... [illegible] فقلنا يا آدم إن هذا ... [illegible] عدو لك ... [illegible]

أبى

ولزوجك

ولزوجك ... فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ... [illegible]

[illegible]

[illegible] إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ... [illegible]

[illegible]

[illegible] وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى ... [illegible] قال يا آدم

[illegible] فوسوس إليه الشيطان ... [illegible]

هل أدلك على شجرة الخلد ... [illegible] وملك لا يبلى ... [illegible]

[illegible] فأكلا منها ... فبدت لهما سوآتهما ... وطفقا

يخصفان ... عليهما من ورق الجنة ... [illegible]

وعصى آدم ربه فغوى ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ... [illegible]

[illegible]

[illegible] قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو ... [illegible]

فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي ... [illegible] فلا يضل ولا يشقى

[illegible]

[illegible] ومن أعرض عن ذكري ... فإن له معيشة ... [illegible] ونحشره يوم

[illegible] ضنكا ... [illegible]

القيامة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت ... بصيرا ... [illegible]

[illegible]

[illegible] قال كذلك ... أتتك آياتنا

فنسيتها ... [illegible] وكذلك اليوم ... [illegible]

تنسى ... [illegible] وكذلك نجزي من أسرف ... [illegible]

[illegible] ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد ... [illegible]

وأبقى ... [illegible] أفلم يهد لهم كم أهلكنا ... [illegible] قبلهم من القرون ... [illegible]

يمشون ... في مساكنهم ... إن في ذلك لآيات ... [illegible]

[illegible] ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما ... [illegible]

وأجل مسمى ... [illegible]

[illegible]

[illegible] فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار

[illegible] لعلك ترضى ... [illegible]

سورة الانبياء مائة واثنا عشر آية

بسم الله الذي اقترب عند حسابهم الرحمن الذي اعطى يوم القيامة بايديهم كتبهم الرحيم الذي اجزى كل الانسان ... عقابهم

رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر [illegible]

[illegible] إن كنتم لا تعلمون [illegible] وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام [illegible]

[illegible] وما كانوا خالدين [illegible]

[illegible] ثم صدقناهم الوعد [illegible]

فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين [illegible]

[illegible] لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم [illegible]

أفلا تعقلون إشارة وتنبيه [illegible]

[illegible]

الذكر [illegible]

[illegible] وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة [illegible] وأنشأنا بعدها قوما آخرين [illegible]

[illegible] فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون [illegible] لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون [illegible]

[illegible] قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين [illegible]

[illegible] فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين [illegible]

[illegible] وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين [illegible]

[illegible] لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين [illegible]

[illegible] بل نقذف بالحق على الباطل [illegible] فيدمغه [illegible]

[illegible]

فإذا هو زاهق هالك ... ولكم الويل مما تصفون ...

وله من في السموات ومن في الأرض ... ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ...

[illegible]

[illegible]

لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ...

[illegible]

أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما ... وجعلنا من الماء كل شيء حي ...

[illegible]

[illegible]

وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم [illegible]

وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون [illegible] وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون [illegible] وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون [illegible]

[illegible] وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون [illegible] كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة [illegible]

[illegible] وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون [illegible] خلق الإنسان من عجل [illegible] سأريكم آياتي فلا تستعجلون [illegible] ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين [illegible]

[illegible] لو يعلم الذين كفروا [illegible]

[illegible] حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون [illegible]

[illegible] بل تأتيهم بغتة فتبهتهم [illegible] فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون [illegible]

اشارة

[illegible]

[illegible] ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم [illegible] ما كانوا به يستهزئون [illegible]

[illegible] قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن [illegible] بل هم عن ذكر ربهم معرضون [illegible]

[illegible] أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا [illegible] لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون [illegible]

[illegible] بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر [illegible] أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها [illegible] أفهم الغالبون [illegible]

[illegible] قل إنما أنذركم بالوحي [illegible] ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون [illegible]

[illegible] ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين [illegible]

[illegible] ونضع الموازين القسط [illegible] ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا [illegible] وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها [illegible] وكفى بنا حاسبين [illegible]

[illegible] ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان [illegible] وضياء [illegible] وذكرا للمتقين [illegible] الذين يخشون ربهم بالغيب [illegible] وهم من الساعة مشفقون [illegible] وهذا [illegible] ذكر [illegible] مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون [illegible] اشارة وتأويل [illegible]

[illegible] ولقد آتينا إبراهيم رشده [illegible] من قبل وكنا به عالمين [illegible] إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون [illegible]

[illegible] قالوا [illegible] وجدنا آباءنا لها عابدين [illegible] قال [illegible] لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين [illegible] قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين [illegible] قال بل ربكم رب السموات والأرض الذي فطرهن [illegible] وأنا على ذلكم من الشاهدين [illegible] وتالله لأكيدن أصنامكم [illegible] بعد أن تولوا مدبرين [illegible] فجعلهم جذاذا [illegible] إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون [illegible] قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين [illegible] قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم [illegible] اشارة وتأويل [illegible]

[illegible] فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون [illegible] قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون [illegible] فرجعوا إلى أنفسهم [illegible] ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون [illegible] أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون [illegible] قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين [illegible] قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم [illegible]

[illegible] وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين [illegible] ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين [illegible] ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين [illegible] وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا [illegible] وكانوا لنا عابدين [illegible] ولوطا آتيناه حكما وعلما [illegible] إنهم كانوا قوم سوء فاسقين [illegible] ونوحا إذ نادى من قبل [illegible] فأغرقناهم أجمعين [illegible] وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث [illegible] وكنا لحكمهم شاهدين [illegible] ففهمناها سليمان [illegible] وكلا آتينا حكما وعلما [illegible] وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير [illegible] وكنا فاعلين [illegible] فهل أنتم شاكرون [illegible] ولسليمان الريح [illegible] تجري بأمره [illegible] إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين [illegible]

الشياطين من يغوصون له [illegible] وكنا لهم حافظين [illegible] وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر [illegible] فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم [illegible] رحمة من عندنا [illegible] وذكرى للعابدين [illegible] وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين [illegible] وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين [illegible] وذا النون إذ ذهب مغاضبا [illegible] فظن أن لن نقدر عليه [illegible] فنادى في الظلمات [illegible] أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين [illegible] فاستجبنا له ونجيناه من الغم [illegible] وكذلك ننجي المؤمنين [illegible] وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين [illegible] فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه [illegible] إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا [illegible] وكانوا لنا خاشعين [illegible] والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا [illegible] وجعلناها وابنها آية للعالمين [illegible] إن هذه أمتكم أمة واحدة [illegible]

[illegible] وتقطعوا أمرهم بينهم [illegible] فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن [illegible] فلا كفران لسعيه [illegible] وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون [illegible] حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج [illegible] واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا [illegible] يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين [illegible] إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم [illegible] أنتم لها واردون [illegible] لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون [illegible] لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون [illegible] إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون [illegible] لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون [illegible] لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون [illegible] يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده [illegible] ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون [illegible] إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين [illegible] وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

٩٢

[illegible] قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون [illegible] فإن تولوا [illegible] فقل [illegible] آذنتكم [illegible] على سواء [illegible] وإن أدري أقريب [illegible] أم بعيد ما توعدون [illegible]

[illegible] إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج مدنية ثمان وسبعون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible]

يا أيها الناس اتقوا ربكم [illegible] إن زلزلة الساعة شيء عظيم [illegible]

[illegible] يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت [illegible] وتضع كل ذات حمل حملها [illegible] وترى الناس سكارى [illegible] وما هم بسكارى [illegible] ولكن عذاب الله شديد [illegible] ومن الناس من يجادل في الله بغير علم [illegible] ويتبع كل شيطان مريد [illegible] كتب عليه [illegible] أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير [illegible] يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث [illegible] فإنا خلقناكم من تراب [illegible]

[illegible] ثم من نطفة [illegible] ثم من علقة [illegible] ثم من مضغة [illegible] مخلقة وغير مخلقة [illegible] لنبين لكم [illegible] ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى [illegible] ثم نخرجكم طفلا [illegible] ثم لتبلغوا أشدكم [illegible] ومنكم من يتوفى [illegible] ومنكم من يرد إلى أرذل العمر [illegible] لكيلا يعلم من بعد علم شيئا [illegible] وترى الأرض هامدة [illegible] فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت [illegible] وربت [illegible] وأنبتت من كل زوج بهيج [illegible] ذلك بأن الله هو الحق [illegible] وأنه يحيي الموتى [illegible] وأنه على كل شيء قدير [illegible] وأن الساعة آتية لا ريب فيها [illegible] وأن الله يبعث من في القبور [illegible] ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير [illegible] ثاني عطفه [illegible] ليضل عن سبيل الله [illegible] له في الدنيا خزي [illegible] ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق [illegible] ذلك بما قدمت يداك [illegible] وأن الله ليس بظلام للعبيد [illegible]

[illegible] ثم ليقطع فلينظر [illegible] هل يذهبن كيده ما يغيظ [illegible]
[illegible] وكذلك أنزلناه [illegible]
[illegible] آيات بينات [illegible] وأن الله يهدي من يريد [illegible]
[illegible] إن الذين آمنوا [illegible] والذين هادوا [illegible]
[illegible] والصابئين والنصارى [illegible] والمجوس [illegible]
[illegible] والذين أشركوا [illegible] إن الله يفصل بينهم [illegible] يوم القيامة [illegible]

[illegible]

[illegible]

... [illegible] فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير [illegible] ثم ليقضوا تفثهم [illegible] وليوفوا نذورهم [illegible] وليطوفوا [illegible] بالبيت العتيق [illegible] ذلك [illegible] ومن يعظم حرمات الله [illegible] ...

[illegible] أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ [illegible] بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا [illegible]

[illegible] الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ [illegible] بِغَيْرِ حَقٍّ [illegible] إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ [illegible] وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ [illegible] لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ [illegible] وَصَلَوَاتٌ [illegible] وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ [illegible]

[illegible] وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ [illegible] الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ [illegible] أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ [illegible] إشارة [illegible]

[illegible]

[illegible] وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ [illegible] وَثَمُودُ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ [illegible]

وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ [illegible] وَكُذِّبَ مُوسَى [illegible] فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ [illegible] ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ [illegible] فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ [illegible] فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ [illegible] فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا [illegible] وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ [illegible]

[illegible] أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ [illegible] فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا [illegible] فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ [illegible]

[illegible] وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ [illegible] وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ [illegible] وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ [illegible] وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا [illegible]

[illegible] قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ [illegible] فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ [illegible] وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ [illegible]

[illegible] وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ [illegible] إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ [illegible]

[illegible] وهو الذي أحياكم [illegible] ثم يميتكم ثم يحييكم [illegible] إن الإنسان لكفور [illegible] لكل أمة جعلنا منسكا [illegible] فلا ينازعنك [illegible] وإن جادلوك [illegible] الله يحكم بينكم [illegible] ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض [illegible] ويعبدون من دون الله [illegible] وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات [illegible] يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له [illegible] ضعف الطالب والمطلوب [illegible] ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز [illegible] الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس [illegible] إن الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم [illegible]

[illegible]

وما خلفهم [illegible] وإلى الله ترجع الأمور [illegible] يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا [illegible] واعبدوا ربكم [illegible] وافعلوا الخير لعلكم تفلحون [illegible] وجاهدوا في الله حق جهاده [illegible] هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج [illegible] ملة أبيكم إبراهيم [illegible] هو سماكم المسلمين [illegible] ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس [illegible] فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة [illegible] واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير [illegible]

[illegible]

سورة المؤمنين مكية مائة وتسع عشرة آية

بسم الله ... الرحمن ... الرحيم ... [illegible]

قد أفلح المؤمنون ... [illegible]

الذين هم في صلاتهم خاشعون ... [illegible]

والذين هم عن اللغو معرضون ... [illegible]

والذين هم للزكاة فاعلون ... [illegible]

والذين هم لفروجهم حافظون ... إلا على أزواجهم ... أو ما ملكت أيمانهم ... فإنهم غير ملومين ... [illegible]

فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ... [illegible]

والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ... [illegible]

والذين هم على صلواتهم يحافظون ... [illegible]

أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس ... هم فيها خالدون ... [illegible]

ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ... [illegible]

ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ... [illegible]

ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر ... [illegible]

[illegible] فتبارك الله أحسن الخالقين ... [illegible]

ثم إنكم بعد ذلك لميتون ... [illegible]

ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ... [illegible]

ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق ... وما كنا عن الخلق غافلين ... [illegible]

وأنزلنا من السماء ماء بقدر ... فأسكناه في الأرض ... وإنا على ذهاب به لقادرون ... [illegible]

فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ... [illegible]

وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ... [illegible]

وقوت ما يعنيه قال عليه السلام من شغل بما لا يعنيه فاته ما يعنيه والاهم من الحركة فاعود الاشارة الى شرط الارشاد ومقاماته [illegible]
بما يستعمل في الرتبة الجسمانية والرتبة النفسانية [illegible]
يستعمل الجسم والنفس في الرتبة الشهادة والبرزخ [illegible]
[illegible]

الخلائق

[illegible]

ع سبق الغضب [illegible] بالاثم ع سبق النار ع كقوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى [illegible] **ولا تخاطبني في**
الذين ظلموا إنهم مغرقون [illegible]
[illegible] **فإذا استويت أنت ومن معك**
[illegible] **على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين** [illegible] **وقل رب أنزلني**
[illegible] **منزلا مباركا وأنت خير المنزلين** [illegible]
[illegible] **إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين** [illegible]
[illegible] **إشارة و** [illegible]
نوح عبارة عن النفس [illegible]
[illegible]
[illegible] **ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين** [illegible] **فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون** [illegible]
[illegible] **وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون** [illegible]
[illegible] **ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون** [illegible] **أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون** [illegible]
[illegible] **هيهات هيهات لما توعدون** [illegible] **إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين** [illegible]
[illegible] **إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين** [illegible] **قال رب انصرني بما كذبون** [illegible] **قال عما قليل ليصبحن نادمين** [illegible]
[illegible] **فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين** [illegible]

ثم أرسلنا رسلنا تترى [illegible] **كل ما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون** [illegible]
[illegible] **ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين** [illegible] **إلى فرعون وملئه فاستكبروا وكانوا قوما عالين** [illegible]
[illegible] **فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون** [illegible] **فكذبوهما فكانوا من المهلكين** [illegible] **ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون** [illegible]
[illegible] **وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين** [illegible]
[illegible] **يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم** [illegible]
[illegible] **وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون** [illegible] **فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون** [illegible]
[illegible] **فذرهم في غمرتهم حتى حين** [illegible] **أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون** [illegible]
[illegible] **إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون** [illegible] **والذين هم بآيات ربهم يؤمنون** [illegible] **والذين هم بربهم لا يشركون** [illegible]
[illegible] **والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة** [illegible]

أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون

ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون

بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون

حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون

لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون

قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون

مستكبرين به سامرا تهجرون

أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين

أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون

أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون

ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون

أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين

وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم

وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون

ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون

ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون

حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون

وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون

وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون

وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون

بل قالوا مثل ما قال الأولون

قالوا أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون

لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين

قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا تذكرون

قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل أفلا تتقون

قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل فأنى تسحرون

بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون

عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون

قل رب إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين

وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون

[illegible] ارجع بالتي هي احسن [illegible]
السيئة [illegible]
[illegible] نحن اعلم بما يصفون [illegible] وقل رب
اعوذ بك من همزات الشياطين [illegible]
[illegible] واعوذ بك رب ان يحضرون [illegible]
[illegible] حتى اذا جاء احدهم الموت [illegible] قال رب
ارجعون [illegible] لعلي اعمل صالحا فيما تركت [illegible] كلا انها كلمة هو قائلها [illegible]
[illegible] ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون [illegible]
[illegible] فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون [illegible]
[illegible] فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون [illegible] ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون [illegible] تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون [illegible]
الم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون [illegible] قالوا ربنا غلبت علينا
شقوتنا [illegible] وكنا قوما ضالين [illegible] ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال
اخسئوا فيها [illegible] ولا تكلمون [illegible]
[illegible] انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا
آمنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون [illegible]

[illegible] جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون [illegible] قال كم لبثتم في الارض عدد سنين [illegible] قالوا لبثنا
يوما او بعض يوم فاسأل العادين [illegible] قال ان لبثتم الا قليلا [illegible]
لو انكم كنتم تعلمون [illegible]
[illegible] افحسبتم انما خلقناكم عبثا [illegible] وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا
هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه
[illegible] انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين [illegible]
[illegible]

سورة النور مدنية اربع وستون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] الرحيم [illegible]
[illegible] سورة [illegible] انزلناها

وأنزلنا فيها آيات بينات

فاجلدوا

كل واحد منهما مائة جلدة

ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر

وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين

الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية

وحرم ذلك على المؤمنين

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء

فاجلدوهم ثمانين جلدة

ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون

إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا

فإن الله غفور رحيم

والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم

فشهادة أحدهم

أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين

والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين

ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين

والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين

ولولا فضل الله عليكم ورحمته

وأن الله تواب حكيم

إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم

لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم

لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم

والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم

لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا

لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء

فأولئك عند الله هم الكاذبون

ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم

إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم

وتحسبونه هينا

ولولا إذ سمعتموه

قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا

[illegible]

[illegible] والصالحين من عبادكم وإمائكم [illegible]

[illegible] يغنهم الله من فضله [illegible] والله واسع عليم [illegible]

[illegible] حتى يغنيهم الله من فضله [illegible] والذين يبتغون الكتاب [illegible]

[illegible] وآتوهم من مال الله الذي آتاكم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه [illegible] يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال [illegible] لا تلهيهم تجارة ولا بيع [illegible] يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار [illegible] ليجزيهم الله أحسن ما عملوا [illegible] ويزيدهم من فضله [illegible]

[illegible]

[illegible]

وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم [illegible] سمعنا وأطعنا [illegible] وأولئك هم المفلحون [illegible] ومن يطع الله ورسوله [illegible] ويخش الله [illegible] ويتقه [illegible] فأولئك هم الفائزون

[illegible] وأقسموا بالله جهد أيمانهم [illegible]

[illegible] لئن أمرتهم [illegible] قل لا تقسموا طاعة معروفة [illegible]

[illegible] إن الله خبير بما تعملون [illegible] قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول [illegible]

[illegible] فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم [illegible] وإن تطيعوه تهتدوا [illegible] وما على الرسول إلا البلاغ المبين [illegible]

[illegible] وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض [illegible] كما استخلف الذين من قبلهم [illegible]

[illegible] وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم [illegible] وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا [illegible] يعبدونني لا يشركون بي شيئا [illegible]

[illegible] ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون [illegible] وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون [illegible]

[illegible] لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض [illegible] ومأواهم النار ولبئس المصير [illegible]

[illegible] يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم [illegible] والذين لم يبلغوا الحلم منكم [illegible] ثلاث مرات [illegible] من قبل صلاة الفجر [illegible] وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة [illegible] ومن بعد صلاة العشاء [illegible] ثلاث عورات لكم [illegible]

[illegible] ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن [illegible] طوافون عليكم [illegible] كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم [illegible]

[illegible] وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا [illegible] كما استأذن

الذين من قبلهم

الذين من قبلهم [illegible]

[illegible] كذلك يبين الله لكم آياته [illegible] والله عليم [illegible] حكيم [illegible]

[illegible] والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا [illegible] فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن [illegible] غير متبرجات بزينة [illegible]

[illegible] وأن يستعففن خير لهن [illegible] والله سميع عليم [illegible]

[illegible] ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج [illegible]

[illegible] ولا على أنفسكم [illegible] أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم

أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم [illegible]

[illegible] أو ما ملكتم مفاتحه [illegible] أو صديقكم [illegible]

[illegible] ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا [illegible]

[illegible] فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم [illegible] تحية من عند الله مباركة طيبة [illegible]

[illegible] كذلك يبين الله لكم الآيات [illegible]

[illegible] لَمَّا أَمْرٍ جَامِعٍ [illegible] لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ [illegible] إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ [illegible] فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ [illegible] فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ [illegible] وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ [illegible] إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ [illegible] لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا [illegible] قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا [illegible] فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ [illegible] أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ [illegible] أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ [illegible] أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [illegible] قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ [illegible] وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ [illegible] فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا [illegible] وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ [illegible] عَلِيمٌ

لا يعزب عنه [illegible] شيء من أعماله وأفعاله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قرأ سورة النور أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل

كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي

والله الهادي

الرشاد

سورة الفرقان مكية وهي سبع وسبعون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] تبارك الذي نزل الفرقان على عبده [illegible]

[illegible] ليكون للعالمين [illegible]

[illegible] الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [illegible] وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا [illegible] وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ [illegible] تَقْدِيرًا [illegible] وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً [illegible] لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا [illegible] وَهُمْ يُخْلَقُونَ [illegible] وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا [illegible] وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا [illegible] وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ [illegible] وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ [illegible] فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا [illegible] وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ [illegible] اكْتَتَبَهَا [illegible] فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا [illegible] قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [illegible] إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا [illegible] وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ [illegible] لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا [illegible] أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا [illegible] وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا [illegible] انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ [illegible] فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا [illegible] تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ [illegible] وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا [illegible] بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ [illegible] وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا [illegible] إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا [illegible] وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا [illegible]

[illegible] مقرنين دعوا هنالك ثبورا [illegible] لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا [illegible] وادعوا ثبورا كثيرا [illegible]

قل أذلك [illegible] خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون [illegible] كانت لهم جزاء ومصيرا [illegible]

لهم فيها ما يشاؤون [illegible] خالدين [illegible] كان على ربك وعدا مسؤولا [illegible]

ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله [illegible] فيقول [illegible] أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء [illegible] أم هم ضلوا السبيل [illegible]

قالوا [illegible] سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء [illegible] ولكن متعتهم وآباءهم [illegible] حتى نسوا الذكر [illegible] وكانوا قوما بورا [illegible]

فقد كذبوكم بما تقولون [illegible] فما تستطيعون صرفا ولا نصرا [illegible] ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا [illegible]

وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق [illegible] وجعلنا بعضكم لبعض فتنة [illegible] أتصبرون [illegible] وكان ربك بصيرا [illegible]

الجزء التاسع عشر

وقال الذين لا يرجون لقاءنا [illegible]

لولا أنزل علينا الملائكة [illegible] أو نرى ربنا [illegible] لقد استكبروا في أنفسهم [illegible] وعتوا عتوا كبيرا [illegible]

يوم يرون الملائكة [illegible] لا بشرى يومئذ للمجرمين [illegible] ويقولون حجرا محجورا [illegible]

وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا [illegible]

أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا [illegible]

ويوم تشقق السماء بالغمام [illegible] ونزل الملائكة تنزيلا [illegible] الملك يومئذ الحق للرحمن [illegible] وكان يوما على الكافرين عسيرا [illegible]

ويوم يعض الظالم على يديه [illegible] يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا [illegible] يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا [illegible] لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني [illegible] وكان الشيطان للإنسان خذولا [illegible]

وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا [illegible] وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين [illegible] وكفى بربك هاديا ونصيرا [illegible]

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة [illegible] كذلك لنثبت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ** [illegible] **وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ** [illegible] **مَرُّوا كِرَامًا** [illegible]

[illegible]

سورة الشعراء مائتان وسبع وعشرون آية

بسم الله [illegible] **الرحمن** [illegible] **الرحيم** [illegible]

[illegible]

[illegible] **طسم** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وسبحان الله رب العالمين

[illegible]

سورة النمل مكية وهي ثلث وتسعون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] طس [illegible]

يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم [illegible] وألق عصاك [illegible] فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب [illegible] يا موسى لا تخف [illegible] إني لا يخاف لدي المرسلون [illegible] إلا من ظلم [illegible] ثم بدل حسنا بعد سوء [illegible] فإني غفور رحيم وأدخل يدك في جيبك [illegible] تخرج بيضاء من غير سوء [illegible] في تسع آيات [illegible] إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين [illegible] فلما جاءتهم آياتنا مبصرة [illegible] قالوا هذا سحر مبين [illegible] وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا [illegible] فانظر كيف كان عاقبة المفسدين [illegible] ولقد آتينا داود وسليمان علما [illegible] وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين [illegible] وورث سليمان داود [illegible] وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء [illegible] إن هذا لهو الفضل المبين [illegible] وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون [illegible] حتى إذا أتوا على وادي النمل [illegible] قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون [illegible]

[illegible] فتبسم ضاحكا من قولها [illegible] وقال رب أوزعني [illegible] أن أشكر نعمتك [illegible] التي أنعمت علي وعلى والدي [illegible] وأن أعمل صالحا ترضاه [illegible] وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين [illegible] وتفقد الطير [illegible] فقال ما لي لا أرى الهدهد [illegible] أم كان من الغائبين [illegible] لأعذبنه عذابا شديدا [illegible] أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين [illegible] فمكث غير بعيد [illegible] فقال أحطت بما لم تحط به [illegible] وجئتك من سبإ بنبإ يقين [illegible] إني وجدت امرأة تملكهم [illegible] وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم [illegible] وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل [illegible] فهم لا يهتدون [illegible] ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض [illegible] ويعلم ما تخفون وما تعلنون [illegible] الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم [illegible] قال سننظر [illegible]

[illegible] أم كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم [illegible] ثم تول عنهم [illegible]
فانظر ماذا يرجعون [illegible] قالت يا أيها
الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم [illegible]
[illegible] إنه من سليمان وإنه [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي [illegible] وأتوني مسلمين [illegible] قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري [illegible]
ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون [illegible] قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد [illegible] والأمر إليك [illegible] فانظري ماذا تأمرين [illegible] قالت إن
الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها [illegible] وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون [illegible]
[illegible] وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون [illegible]
[illegible] فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون [illegible]
[illegible] ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون [illegible]
[illegible] قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين [illegible] قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين [illegible]
[illegible] قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك [illegible]
[illegible] فلما رآه مستقرا عنده [illegible]

[illegible]
[illegible] قال هذا من فضل ربي ليبلوني [illegible] أأشكر [illegible] أم أكفر [illegible] ومن شكر فإنما يشكر لنفسه [illegible] ومن كفر فإن ربي غني كريم [illegible]
[illegible] قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون [illegible]
[illegible] فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو [illegible] وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين [illegible]
[illegible] وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين [illegible]
[illegible] قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها [illegible] قال إنه صرح ممرد من قوارير [illegible]
[illegible] قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين [illegible] ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون [illegible]
[illegible] قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون [illegible]
[illegible] قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون [illegible]
[illegible] وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون [illegible]

عن شوب الصلاح [illegible] **ولا يصلحون** [illegible]

[illegible]

قالوا تقاسموا بالله [illegible] **لنبيتنه**

[illegible]

وأهله [illegible] **ثم لنقولن لوليه** [illegible] **ما شهدنا مهلك أهله** [illegible]

[illegible] **وإنا لصادقون** [illegible]

[illegible]

[illegible] **ومكروا مكرا** [illegible] **ومكرنا مكرا** [illegible] **وهم لا يشعرون** [illegible]

[illegible]

فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين [illegible]

فتلك بيوتهم خاوية [illegible] **بما ظلموا** [illegible]

[illegible] **إن في ذلك لآية** [illegible] **وأنجينا الذين آمنوا** [illegible]

[illegible] **ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون** [illegible]

[illegible] **أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء** [illegible] **بل أنتم قوم تجهلون** [illegible]

[illegible] **فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون** [illegible]

فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين [illegible] **وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله**

وسلام على عباده الذين اصطفى [illegible]

[illegible]

[illegible] **آلله خير أما يشركون** [illegible]

[illegible] **أمن خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة** [illegible]

[illegible] **ما كان لكم أن تنبتوا شجرها** [illegible]

[illegible] **أإله مع الله** [illegible] **بل هم قوم يعدلون** [illegible]

[illegible] **أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله** [illegible]

الكواكب [illegible] **أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء** [illegible]

[illegible]

[illegible] **ويجعلكم خلفاء الأرض** [illegible]

[illegible] **أإله مع الله قليلا ما تذكرون** [illegible]

[illegible] **أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون** [illegible]

[illegible] **أمن يبدأ الخلق ثم يعيده** [illegible] **ومن يرزقكم من السماء والأرض** [illegible] **أإله مع الله قل هاتوا برهانكم** [illegible]

[illegible] **قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون** [illegible]

[illegible] **بل ادارك علمهم في الآخرة** [illegible] **بل هم في شك منها بل هم منها عمون** [illegible]

[illegible] **وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أإنا لمخرجون** [illegible]

[illegible] **لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين** [illegible]

[illegible] **قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين** [illegible]

[illegible] **ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون** [illegible] **ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين** [illegible]

[illegible] **قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون** [illegible] **وإن ربك لذو فضل على الناس** [illegible]

[illegible] **ولكن أكثرهم لا يشكرون** [illegible] **وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون** [illegible] **وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين** [illegible]

[illegible] **إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون** [illegible] **وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين** [illegible] **إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز** [illegible]

[illegible] **فتوكل على الله إنك على الحق المبين** [illegible] **إنك لا تسمع الموتى** [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة القصص مكية وهي ثمان وثمانون آية

بسم الله الذي قصص لعباده ما جرى في ... الرحمن الذي خصص موسى ... الرحيم ...

... طسم تلك آيات الكتاب المبين ...

... نتلوا عليك ...

[illegible] من نبأ موسى وفرعون بالحق [illegible] إن فرعون علا في الأرض [illegible] وجعل أهلها شيعا [illegible] يستضعف طائفة منهم [illegible] يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم [illegible] إنه كان من المفسدين [illegible] ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض [illegible] ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين [illegible] ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون [illegible] وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني [illegible] إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين [illegible] فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا [illegible] إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين [illegible]

[illegible] وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك [illegible] لا تقتلوه عسى أن ينفعنا [illegible] أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون [illegible] وأصبح فؤاد أم موسى فارغا [illegible] إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها [illegible] لتكون من المؤمنين [illegible] وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون [illegible] وحرمنا عليه المراضع من قبل [illegible] فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون [illegible]

فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين

فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما

إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين

[illegible] إنه لا يفلح الظالمون [illegible]

[illegible] وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري [illegible]

[illegible] فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا [illegible] لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين [illegible]

[illegible] واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون [illegible]

[illegible] فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين [illegible] وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار [illegible] ويوم القيامة لا ينصرون [illegible]

نصف الحزب

[illegible] وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين [illegible] ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون [illegible]

[illegible] وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين [illegible]

[illegible] ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين [illegible]

[illegible] وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك [illegible]

[illegible] لعلهم يتذكرون [illegible] ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم [illegible] فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا [illegible] فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين [illegible]

[illegible] فلما جاءهم الحق من عندنا [illegible] قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى [illegible] أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل [illegible] قالوا سحران تظاهرا [illegible] وقالوا إنا بكل كافرون [illegible]

[illegible] قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين [illegible] فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله [illegible] إن الله لا يهدي القوم الظالمين [illegible] ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون [illegible]

[illegible] الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون [illegible] وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا [illegible] إنا كنا من قبله مسلمين [illegible] أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا [illegible] ويدرءون بالحسنة السيئة [illegible] ومما رزقناهم ينفقون [illegible] وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم [illegible]

[illegible] سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين [illegible]

إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين [illegible]

وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا [illegible]

أولم نمكن لهم حرما آمنا [illegible] يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا [illegible] ولكن أكثرهم لا يعلمون [illegible]

وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها [illegible]

فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين [illegible]

وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون [illegible]

وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها [illegible] وما عند الله [illegible] خير وأبقى [illegible] أفلا تعقلون [illegible]

أفمن وعدناه وعدا حسنا [illegible] فهو لاقيه [illegible]

[illegible] كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين [illegible]

ويوم يناديهم [illegible] فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون [illegible]

قال الذين حق عليهم القول [illegible] ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا [illegible] تبرأنا إليك [illegible]

[illegible] ما كانوا إيانا يعبدون [illegible] فلم يستجيبوا لهم [illegible] ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون [illegible]

ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين [illegible] فعميت عليهم الأنباء [illegible]

فأما من تاب وآمن وعمل صالحا [illegible]

وربك يخلق ما يشاء ويختار [illegible] سبحان الله وتعالى عما يشركون [illegible]

وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون [illegible]

وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة [illegible]

قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا [illegible]

ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار [illegible]

ونزعنا من كل أمة شهيدا [illegible]

إن قارون كان من قوم موسى [illegible]

[illegible]

[illegible]

… والله اعلم واليه المرجع …

سورة العنكبوت مكية وهي تسع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم … الم … أحسب الناس … [illegible]

[illegible]

[illegible]

أمم من قبلكم [illegible] وما على الرسول إلا البلاغ المبين [illegible]

[illegible] أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق [illegible] ثم يعيده [illegible]

[illegible] إن ذلك [illegible] على الله يسير [illegible]

[illegible] قل سيروا في الأرض [illegible] فانظروا كيف بدأ الخلق [illegible] ثم الله [illegible]

[illegible] ينشئ النشأة الآخرة [illegible] إن الله على كل شيء قدير [illegible]

[illegible] يعذب من يشاء [illegible] ويرحم من يشاء [illegible] وإليه تقلبون [illegible]

[illegible] وما أنتم بمعجزين [illegible] في الأرض ولا في السماء [illegible] وما لكم من دون الله [illegible]

[illegible] من ولي ولا نصير [illegible] والذين كفروا بآيات الله ولقائه [illegible]

[illegible] أولئك يئسوا من رحمتي [illegible] وأولئك لهم عذاب أليم [illegible]

[illegible] فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه [illegible] فأنجاه الله [illegible] من النار [illegible]

[illegible] إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون [illegible]

[illegible] وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا [illegible] مودة بينكم [illegible] في الحياة الدنيا [illegible]

ثم يوم القيامة [illegible] يكفر بعضكم ببعض [illegible] ويلعن بعضكم بعضا [illegible] ومأواكم النار [illegible] وما لكم من ناصرين [illegible]

[illegible] فآمن له لوط [illegible] وقال إني مهاجر إلى ربي [illegible] إنه هو العزيز [illegible] الحكيم [illegible]

[illegible] ووهبنا له إسحاق ويعقوب [illegible] وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب [illegible] وآتيناه أجره في الدنيا [illegible] وإنه في الآخرة لمن الصالحين [illegible]

[illegible] ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة [illegible] ما سبقكم بها من أحد من العالمين [illegible]

[illegible] أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل [illegible] وتأتون في ناديكم المنكر [illegible]

[illegible] فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين [illegible] قال رب انصرني على القوم المفسدين [illegible]

[illegible] ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى [illegible] قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية [illegible] إن أهلها كانوا ظالمين [illegible]

[illegible] قال إن فيها لوطا [illegible] قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين [illegible]

[illegible] ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم [illegible] وضاق بهم ذرعا [illegible] وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين [illegible]

[illegible] إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا [illegible]

رجزا من السماء [illegible] **بما كانوا يفسقون** [illegible]

ولقد تركنا منها [illegible] **آية بينة** [illegible] **لقوم يعقلون** [illegible] **وإلى مدين** [illegible] **أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله** [illegible] **وارجوا اليوم الآخر** [illegible] **ولا تعثوا في الأرض مفسدين** [illegible] **فكذبوه فأخذتهم الرجفة** [illegible] **فأصبحوا في دارهم جاثمين** [illegible] **وعادا وثمود** [illegible] **وقد تبين لكم من مساكنهم** [illegible] **وزين لهم الشيطان أعمالهم** [illegible] **فصدهم عن السبيل** [illegible] **وكانوا مستبصرين** [illegible] **وقارون وفرعون وهامان** [illegible] **ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض** [illegible] **وما كانوا سابقين** [illegible] **فكلا أخذنا بذنبه** [illegible] **فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا** [illegible] **ومنهم من أخذته الصيحة** [illegible] **ومنهم من خسفنا به الأرض** [illegible] **ومنهم من أغرقنا** [illegible] **وما كان الله ليظلمهم** [illegible] **ولكن كانوا أنفسهم يظلمون** [illegible] **مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا** [illegible] **وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت** [illegible] **لو كانوا يعلمون** [illegible] **إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء** [illegible] **وهو العزيز الحكيم** [illegible] **وتلك الأمثال نضربها للناس** [illegible] **وما يعقلها إلا العالمون** [illegible] **خلق الله السموات والأرض بالحق** [illegible] **إن في ذلك لآية للمؤمنين** [illegible] **اتل ما أوحي إليك من الكتاب** [illegible] **وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر** [illegible] **ولذكر الله أكبر** [illegible] **والله يعلم ما تصنعون** [illegible]

ولا تجادلوا أهل الكتاب

[illegible] **إلا بالتي هي أحسن** [illegible] **إلا الذين ظلموا منهم** [illegible] **وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد** [illegible] **ونحن له مسلمون** [illegible] **وكذلك أنزلنا إليك الكتاب** [illegible] **فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به** [illegible] **ومن هؤلاء** [illegible] **من يؤمن به** [illegible] **وما يجحد بآياتنا** [illegible] **إلا الكافرون** [illegible] **وما كنت تتلو من قبله من كتاب** [illegible] **ولا تخطه بيمينك** [illegible] **إذا لارتاب المبطلون** [illegible] **بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم** [illegible] **وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون** [illegible] **وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه** [illegible] **قل إنما الآيات عند الله** [illegible] **وإنما أنا نذير مبين** [illegible] **أولم يكفهم** [illegible] **أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم** [illegible] **إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون** [illegible] **قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا** [illegible] **يعلم ما في السموات والأرض** [illegible] **والذين آمنوا بالباطل** [illegible] **وكفروا بالله** [illegible] **أولئك هم الخاسرون** [illegible] **ويستعجلونك بالعذاب** [illegible] **ولولا أجل مسمى** [illegible] **لجاءهم العذاب** [illegible] **وليأتينهم بغتة** [illegible] **وهم لا يشعرون** [illegible] **يستعجلونك بالعذاب** [illegible] **وإن جهنم لمحيطة** [illegible] **بالكافرين** [illegible]

[illegible]

[illegible]

وهو الذي يبدأ الخلق [illegible] ثم يعيده [illegible]

[illegible] وهو أهون عليه [illegible]

[illegible] وله المثل الأعلى في السماوات والأرض [illegible]

[illegible] وهو العزيز [illegible] الحكيم [illegible]

[illegible] ضرب لكم مثلا [illegible] من أنفسكم [illegible]

[illegible] هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء [illegible]

[illegible] فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء [illegible]

[illegible] تخافونهم كخيفتكم أنفسكم [illegible]

[illegible] كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون [illegible] بل اتبع الذين ظلموا [illegible]

[illegible] أهواءهم بغير علم [illegible] فمن يهدي من أضل الله [illegible] وما لهم من ناصرين [illegible]

[illegible] فأقم وجهك للدين حنيفا [illegible] فطرت الله [illegible]

[illegible] التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله [illegible] ذلك الدين القيم [illegible]

[illegible] ولكن أكثر الناس لا يعلمون [illegible] منيبين إليه [illegible]

واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين [illegible]

[illegible] من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا [illegible] كل حزب [illegible]

بما لديهم فرحون [illegible]

[illegible] وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة [illegible]

[illegible] إذا فريق منهم بربهم يشركون [illegible] ليكفروا بما آتيناهم [illegible] فتمتعوا فسوف تعلمون [illegible]

[illegible] أم أنزلنا عليهم سلطانا [illegible] فهو يتكلم [illegible] بما كانوا به يشركون [illegible]

[illegible] وإذا أذقنا الناس رحمة [illegible] فرحوا بها [illegible] وإن تصبهم سيئة [illegible]

[illegible] بما قدمت أيديهم [illegible] إذا هم يقنطون [illegible] أولم يروا [illegible]

أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر [illegible] إن في ذلك [illegible]

لآيات لقوم يؤمنون [illegible] فآت ذا القربى حقه [illegible]

[illegible] والمسكين وابن السبيل [illegible]

[illegible] ذلك خير للذين يريدون وجه الله [illegible] وأولئك هم المفلحون [illegible]

[illegible] وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس [illegible]

[illegible] فلا يربو عند الله [illegible] وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله الذي خلقكم [illegible]

من الرزق وما يتفرع من القوى [illegible] الله الذي خلقكم [illegible]

[illegible] ثم يميتكم [illegible] ثم يحييكم [illegible] هل من شركائكم [illegible]

من يفعل [illegible] من ذلكم من شيء [illegible] سبحانه

[illegible] وتعالى عما يشركون [illegible]

[illegible] ظهر الفساد [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة لقمان

بسم الله ... الرحمن ... الرحيم ... الم ... تلك آيات الكتاب الحكيم ... هدى ورحمة للمحسنين ... الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون ... أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ... ومن الناس من يشتري لهو الحديث ... ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا ... أولئك لهم عذاب مهين ... وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا ... كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا ... فبشره بعذاب أليم ... إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ... خالدين فيها وعد الله حقا ... وهو العزيز الحكيم ... خلق السماوات بغير عمد ترونها ...

... وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم ... وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ... هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه ... بل الظالمون في ضلال مبين ... ولقد آتينا لقمان الحكمة ... أن اشكر لله ... ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ... ومن كفر فإن الله غني حميد ... وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ... ووصينا الإنسان بوالديه ... أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير ... وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ... وصاحبهما في الدنيا معروفا ... واتبع سبيل من أناب إلي ... ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ... يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل ... أو في السماوات أو في الأرض يأت بها الله ...

[illegible] إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ [illegible]
يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ [illegible]
[illegible] وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ [illegible]
وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ [illegible]
[illegible]
وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة السجدة

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] الم تنزيل الكتاب [illegible] لا ريب فيه من رب العالمين [illegible] أم يقولون افتراه [illegible] بل هو الحق من ربك [illegible] [illegible] الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام [illegible] ثم استوى على العرش [illegible]

[illegible] يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون [illegible] ذلك عالم الغيب والشهادة [illegible] العزيز الرحيم [illegible] الذي أحسن كل شيء خلقه [illegible] وبدأ خلق الإنسان من طين [illegible] ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين [illegible] ثم سواه ونفخ فيه من روحه [illegible] وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة [illegible] قليلا ما تشكرون [illegible] وقالوا أئذا ضللنا في الأرض أئنا لفي خلق جديد [illegible] بل هم بلقاء ربهم كافرون [illegible] قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون [illegible] ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم [illegible] ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون [illegible] ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها [illegible]

ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا [illegible]

[illegible] إنا نسيناكم [illegible] وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون [illegible] إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون [illegible] تتجافى جنوبهم عن المضاجع [illegible]

[illegible] فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون [illegible] أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون [illegible] أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى [illegible]

[illegible] ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون [illegible] ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون [illegible] ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه [illegible]

[illegible] أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا [illegible] ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين [illegible]

[illegible] فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون [illegible]

[illegible]

سورة الأحزاب

يا أيها النبي اتق الله [illegible] ولا تطع الكافرين والمنافقين [illegible] إن الله كان عليما حكيما [illegible] واتبع ما يوحى إليك من ربك [illegible] وتوكل على الله [illegible]

[illegible]

وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم [illegible]

وما جعل أدعياءكم أبناءكم [illegible]

[illegible]

[illegible] إذ جاؤوكم من فوقكم [illegible] ومن أسفل منكم [illegible] وإذ زاغت الأبصار [illegible] وبلغت القلوب الحناجر [illegible] وتظنون بالله الظنونا [illegible] هنالك ابتلي المؤمنون [illegible] وزلزلوا زلزالا شديدا [illegible] وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض [illegible] ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا [illegible] وإذ قالت طائفة منهم [illegible] يا أهل يثرب [illegible] لا مقام لكم [illegible] فارجعوا [illegible] ويستأذن فريق منهم النبي [illegible]

[illegible]

بالتمام

[illegible] لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا [illegible] ولما رأى المؤمنون الأحزاب [illegible] قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله [illegible]

[illegible] وما زادهم إلا إيمانا وتسليما [illegible] من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه [illegible] فمنهم من قضى نحبه [illegible] ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا [illegible]

[illegible] إن الله كان غفورا رحيما [illegible] ورد الله الذين كفروا بغيظهم [illegible] وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا [illegible] وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب [illegible]

[illegible] وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها وكان الله على كل شيء قديرا [illegible] يا أيها النبي قل لأزواجك [illegible]

[illegible] يا نساء النبي [illegible]

ولا تبرجن [illegible] تبرج الجاهلية الأولى [illegible]

[illegible] ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] ... وما كان لمؤمن ولا مؤمنة ... [illegible] ... فلما قضى زيد منها وطرا ... [illegible]

[illegible]

أو إلى أن يكفيهم وكفى بالله وكيلا موكولا إليه الأمر في الأحوال كلها ... [illegible]

يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ... [illegible] ... فما لكم عليهن من عدة ... [illegible] ... تعتدونها ... [illegible] ... فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ... [illegible]

يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك ... [illegible]

[illegible]

[illegible] بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم [illegible]
[illegible] وكان الله عليما بما في قلوبكم [illegible] حليما [illegible]
لا يحل لك النساء من بعد [illegible]
ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن [illegible]
[illegible] عائشة بنت أبي بكر حفصة بنت عمر أم حبيبة بنت أبي سفيان سودة بنت زمعة أم سلمة بنت أبي أمية صفية بنت حيي الخيبرية ميمونة بنت الحارث الهلالية زينب بنت جحش الأسدية جويرية بنت الحارث المصطلقية [illegible]
إلا ما ملكت يمينك [illegible] وكان الله على كل شيء رقيبا [illegible]
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه [illegible]
ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث [illegible]
إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق [illegible]
وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن [illegible]
وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما [illegible]
إن تبدوا شيئا أو تخفوه [illegible]

[illegible] لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن [illegible]
واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا [illegible]
إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible]
إن الذين يؤذون الله ورسوله [illegible]
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا [illegible]
يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين [illegible]
لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا [illegible]
سنة الله [illegible]

[illegible] **سنة الله في الذين خلوا من قبل** [illegible] **ولن تجد لسنة الله تبديلا** [illegible] **يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله** [illegible] **وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا** [illegible] **إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا** [illegible] **خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا** [illegible] **يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا** [illegible] **وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا** [illegible] **ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا** [illegible] **يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها** [illegible] **يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا** [illegible] **يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم** [illegible] **ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما** [illegible] **إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال** [illegible] **فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان** [illegible] **إنه كان ظلوما جهولا** [illegible] **ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما**

بسم الله [illegible] **الرحمن** [illegible] **الرحيم** [illegible]

[illegible] **الرحيم** [illegible] **الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض** [illegible] **وله الحمد في الآخرة** [illegible] **وهو الحكيم الخبير** [illegible] **يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها** [illegible] **وما ينزل من السماء وما يعرج فيها** [illegible] **وهو الرحيم الغفور** [illegible] **وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة** [illegible] **قل بلى وربي لتأتينكم** [illegible] **عالم الغيب** [illegible] **لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض** [illegible]

[illegible] ﴿وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ [illegible] ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا﴾ [illegible] ﴿مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [illegible] ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ [illegible] ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ [illegible]

[illegible] ﴿وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ [illegible] ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ﴾ [illegible] ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ [illegible] ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ﴾ [illegible] ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ﴾ [illegible]

لقد كان لسبإ في مسكنهم آية

ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له

قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون

قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم

وما أرسلناك إلا كافة للناس

[illegible] وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا [illegible] بل مكر الليل والنهار [illegible]

[illegible] إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا [illegible] هل يجزون إلا ما كانوا يعملون [illegible] وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون [illegible] وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين [illegible] قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر [illegible]

[illegible] وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا [illegible] فأولئك لهم جزاء الضعف [illegible] بما عملوا وهم في الغرفات آمنون [illegible] والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون [illegible] قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له [illegible] وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه [illegible] وهو خير الرازقين [illegible]

[illegible] ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون [illegible] قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم [illegible] بل كانوا يعبدون الجن [illegible] أكثرهم بهم مؤمنون [illegible] فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون [illegible] وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى [illegible] وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين [illegible] وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير [illegible]

[illegible] وما بلغوا معشار ما آتيناهم [illegible] فكذبوا رسلي فكيف كان نكير [illegible] قل إنما أعظكم بواحدة [illegible] أن تقوموا لله [illegible] مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة [illegible] إن هو إلا نذير [illegible]

[illegible] لكم بين يدي عذاب شديد [illegible] قل ما سألتكم من أجر فهو لكم [illegible] إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد [illegible] قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب [illegible]

[illegible] قل جاء الحق [illegible] وما يبدئ الباطل وما يعيد [illegible] قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي [illegible] وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب [illegible] ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد

[illegible]

سورة الملائكة خمس واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

الحمد لله فاطر السموات والارض [illegible]

جاعل الملائكة رسلا [illegible] اولي اجنحة مثنى وثلاث [illegible] ورباع [illegible] يزيد في الخلق ما يشاء [illegible]

[illegible]

وإن من أمة إلا خلا فيها نذير [illegible]

[illegible] وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم [illegible] جاءتهم رسلهم بالبينات [illegible] وبالزبر [illegible] وبالكتاب المنير [illegible]

[illegible] ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير [illegible] ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها [illegible] ومن الجبال جدد [illegible] بيض وحمر مختلف ألوانها [illegible] وغرابيب سود [illegible]

[illegible] ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه [illegible] كذلك [illegible] إنما يخشى الله من عباده العلماء [illegible]

[illegible] إن الله عزيز غفور [illegible] إن الذين يتلون كتاب الله [illegible] وأقاموا الصلاة [illegible] وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور [illegible] ليوفيهم أجورهم [illegible] ويزيدهم من فضله [illegible] إنه غفور شكور [illegible]

[illegible] والذي أوحينا إليك من الكتاب [illegible] هو الحق [illegible] مصدقا لما بين يديه [illegible] إن الله بعباده لخبير بصير [illegible] ثم أورثنا الكتاب [illegible] الذين اصطفينا من عبادنا [illegible] فمنهم ظالم لنفسه [illegible] ومنهم مقتصد [illegible] ومنهم سابق بالخيرات [illegible]

[illegible] ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها [illegible]

[illegible] يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير [illegible] وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن [illegible] إن ربنا لغفور شكور [illegible] الذي أحلنا دار المقامة [illegible] من فضله لا يمسنا فيها نصب [illegible] ولا يمسنا فيها لغوب

[illegible] والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا [illegible]

[illegible] ولا يخفف عنهم من عذابها [illegible]

[illegible] كذلك نجزي كل كفور [illegible] وهم يصطرخون فيها [illegible] ربنا أخرجنا [illegible] نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل [illegible] أولم نعمركم [illegible] ما يتذكر فيه من تذكر [illegible]

[illegible] وجاءكم النذير [illegible] فذوقوا [illegible] فما للظالمين من نصير [illegible] إن الله عالم غيب السماوات [illegible] والأرض [illegible]

مطلب [illegible] الأرض

[illegible]

[illegible]

... [illegible] **استكبارا في الأرض** [illegible] **ومكر السيء** [illegible]

[illegible] **ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله** [illegible]

[illegible] **فهل ينظرون إلا سنة الأولين** [illegible] **فلن تجد لسنة الله تبديلا**

ولن تجد لسنة الله تحويلا [illegible] **أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف**

كان عاقبة الذين من قبلهم [illegible] **وكانوا**

أشد منهم قوة [illegible] **وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الأرض إنه كان عليما**

[illegible] **قديرا** [illegible] **ولو يؤاخذ الله الناس**

بما كسبوا [illegible] **ما ترك على ظهرها من دابة** [illegible]

[illegible] **ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى** [illegible]

[illegible] **فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا** [illegible]

[illegible]

في جنبه ... [illegible]

[illegible] لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون [illegible] إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون [illegible] وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون [illegible] وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون [illegible] إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب [illegible] فبشره بمغفرة وأجر كريم [illegible] إنا نحن نحيي الموتى [illegible] ونكتب ما قدموا وآثارهم [illegible]

[illegible] وكل شيء أحصيناه في إمام مبين [illegible] واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون [illegible] إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث [illegible] فقالوا إنا إليكم مرسلون [illegible] قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون [illegible] قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون [illegible] وما علينا إلا البلاغ المبين [illegible] قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم [illegible] قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون [illegible] وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى [illegible]

وقد آمن بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين علي بن أبي طالب وصاحب يس ومؤمن آل فرعون **قال يا قوم اتبعوا المرسلين** [illegible] **اتبعوا من لا يسألكم** [illegible] **أجرا** [illegible] **وهم مهتدون** [illegible] **وما لي لا أعبد الذي فطرني** [illegible] **وإليه ترجعون** [illegible]

جز الثالث العشرين

[illegible] **أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون إني إذا لفي ضلال مبين إني آمنت بربكم فاسمعون** [illegible] **قيل ادخل الجنة** [illegible] **قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين** [illegible] **وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين** [illegible] **إن كانت إلا صيحة واحدة** [illegible] **فإذا هم خامدون يا حسرة على العباد** [illegible] **ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون** [illegible] **ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون** [illegible] **أنهم إليهم لا يرجعون** [illegible] **وإن كل لما جميع لدينا محضرون** [illegible] **وآية لهم الأرض الميتة** [illegible] **أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون** [illegible] **وجعلنا فيها جنات من نخيل**

نخيل

نخيل [illegible] **وأعناب** [illegible] **وفجرنا فيها من العيون** [illegible] **ليأكلوا من ثمره** [illegible] **وما عملته أيديهم أفلا يشكرون** [illegible] **سبحان الذي خلق الأزواج كلها** [illegible] **مما تنبت الأرض** [illegible] **ومن أنفسهم** [illegible] **ومما لا يعلمون** [illegible] **وآية لهم الليل نسلخ منه النهار** [illegible] **فإذا هم مظلمون** [illegible] **والشمس تجري لمستقر لها** [illegible] **ذلك تقدير العزيز العليم** [illegible]

[illegible]

والقمر قدرناه [illegible] منازل [illegible]

[illegible] والمنازل هذه ١ الشرطين ٢ البطين ٣ الثريا ٤ الدبران ٥ الهقعة ٦ الهنعة ٧ الذراع ٨ النثرة ٩ الطرف ١٠ الجبهة ١١ الزبرة ١٢ الصرفة ١٣ العوا ١٤ السماك ١٥ الغفر ١٦ الزبانا ١٧ الاكليل ١٨ القلب ١٩ الشولة ٢٠ النعايم ٢١ البلدة ٢٢ سعد الذابح ٢٣ سعد بلع ٢٤ سعد السعود ٢٥ سعد الاخبية ٢٦ فرغ الدلو المقدم ٢٧ فرغ الدلو المؤخر ٢٨ بطن الحوت حتى عاد كالعرجون القديم [illegible]

[illegible]

وانقضت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فلا يحزنك قولهم [illegible]

إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون [illegible]

أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين [illegible]

وضرب لنا مثلا ونسي خلقه [illegible]

قال من يحيي العظام

وهي رميم

قال من يحيي العظام وهي رميم [illegible] قل يحييها الذي أنشأها أول مرة [illegible]

وهو بكل خلق عليم [illegible]

الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا [illegible]

أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم [illegible]

إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون [illegible]

فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون [illegible]

[illegible] سورة يس [illegible]

[illegible]

[illegible] وإذا ذكروا لا يذكرون [illegible] وإذا رأوا آية يستسخرون [illegible] وقالوا إن هذا إلا سحر مبين [illegible] أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون [illegible] أوآباؤنا الأولون [illegible] قل نعم وأنتم داخرون [illegible] فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون [illegible] وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين [illegible] هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون [illegible] احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون [illegible] فاهدوهم إلى صراط الجحيم [illegible] وقفوهم إنهم مسؤولون [illegible] ما لكم لا تناصرون [illegible] بل هم اليوم مستسلمون [illegible] وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون [illegible] قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين [illegible] قالوا بل لم تكونوا مؤمنين [illegible] وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين [illegible] فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون [illegible] فأغويناكم إنا كنا غاوين [illegible] فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون [illegible]

[illegible] كذلك نفعل بالمجرمين [illegible] إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون [illegible] بل جاء بالحق [illegible] وصدق المرسلين [illegible] إنكم لذائقو العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله المخلصين [illegible] أولئك لهم رزق معلوم [illegible] فواكه [illegible] وهم مكرمون [illegible] في جنات النعيم على سرر متقابلين [illegible] يطاف عليهم بكأس من معين [illegible] بيضاء لذة للشاربين [illegible] لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون [illegible] وعندهم قاصرات الطرف عين [illegible] كأنهن بيض مكنون [illegible] فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون [illegible] قال قائل منهم إني كان لي قرين [illegible] يقول أئنك لمن المصدقين [illegible] أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون [illegible] قال هل أنتم مطلعون [illegible] فاطلع فرآه في سواء الجحيم [illegible] قال تالله إن كدت لتردين [illegible] ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين [illegible] أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين [illegible] إن هذا لهو الفوز العظيم [illegible] لمثل هذا فليعمل العاملون [illegible]

[illegible] أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم [illegible]

إنا جعلناها فتنة للظالمين [illegible] إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم [illegible]

طلعها كأنه رؤوس الشياطين [illegible] فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون [illegible]

ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم [illegible] ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم [illegible]

إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على آثارهم يهرعون [illegible] ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين [illegible]

ولقد أرسلنا فيهم منذرين [illegible] فانظر كيف كان عاقبة المنذرين إلا عباد الله المخلصين [illegible]

ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون [illegible] ونجيناه وأهله من الكرب العظيم [illegible]

وجعلنا ذريته هم الباقين [illegible] وتركنا عليه في الآخرين [illegible] سلام على نوح في العالمين [illegible]

إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين [illegible]

[illegible] ثم أغرقنا الآخرين [illegible] وإن من شيعته لإبراهيم [illegible]

إذ جاء ربه بقلب سليم [illegible] ماذا تعبدون [illegible] أئفكا آلهة دون الله تريدون [illegible]

فما ظنكم برب العالمين [illegible] فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم [illegible]

فتولوا عنه مدبرين [illegible] فراغ إلى آلهتهم [illegible] ما لكم لا تنطقون [illegible]

فراغ عليهم ضربا باليمين [illegible] فأقبلوا إليه يزفون [illegible] قال أتعبدون ما تنحتون [illegible]

والله خلقكم وما تعملون [illegible] قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم [illegible]

فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين [illegible] وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين [illegible]

رب هب لي من الصالحين [illegible] فبشرناه بغلام حليم [illegible]

فلما بلغ معه السعي [illegible] فانظر ماذا ترى [illegible] قال يا أبت افعل ما تؤمر

ستجدني إن شاء الله من الصابرين [illegible] فلما أسلما [illegible]

وتله للجبين ... وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا ... إنا كذلك نجزي المحسنين ... إن هذا لهو البلاء المبين ... وفديناه بذبح عظيم

... إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا ... وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين ...

نصف الحزب

[illegible] المستقر [illegible] الملائكة [illegible] الجنة [illegible]

وما منا إلا له مقام معلوم [illegible]

[illegible] **وإنا لنحن الصافون** [illegible]

[illegible] **وإنا لنحن المسبحون** [illegible]

[illegible] **وإن كانوا ليقولون** [illegible] **لو أن عندنا ذكرا**

من الأولين [illegible] **لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون** [illegible] **ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين**

[illegible] **إنهم لهم المنصورون** [illegible] **وإن جندنا**

[illegible] **لهم الغالبون** [illegible] **فتول عنهم** [illegible] **حتى حين** [illegible]

[illegible] **وأبصرهم فسوف يبصرون** [illegible] **أفبعذابنا**

يستعجلون فإذا نزل بساحتهم [illegible] **فساء صباح المنذرين** [illegible]

[illegible] **وتول عنهم** [illegible] **وأبصر**

[illegible] **فسوف يبصرون** [illegible] **سبحان ربك رب**

العزة عما يصفون [illegible] **وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين** [illegible]

[illegible]

[illegible] في يوم [illegible]

بسم الله [illegible] **الرحمن** [illegible]

[illegible]

الرحيم [illegible]

بل الذين كفروا في عزة وشقاق [illegible] كم أهلكنا من قبلهم من قرن [illegible] فنادوا ولات حين مناص [illegible] وعجبوا [illegible] أن جاءهم منذر منهم [illegible] وقال الكافرون هذا ساحر كذاب [illegible] أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب [illegible] وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم [illegible] إن هذا لشيء يراد [illegible] ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق [illegible] أأنزل عليه الذكر من بيننا [illegible] بل هم في شك من ذكري [illegible] بل لما يذوقوا عذاب [illegible] أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب [illegible] أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب [illegible] جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب [illegible] كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد [illegible] وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب [illegible] إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب [illegible] وما ينظر هؤلاء [illegible]

[illegible] إلا صيحة واحدة [illegible] ما لها من فواق [illegible] وقالوا ربنا عجل لنا قطنا [illegible] قبل يوم الحساب [illegible] اصبر على ما يقولون [illegible] واذكر عبدنا داود ذا الأيد [illegible] إنه أواب [illegible] إنا سخرنا الجبال معه [illegible] يسبحن [illegible] بالعشي والإشراق [illegible] والطير محشورة [illegible] كل له أواب [illegible] وشددنا ملكه [illegible] وآتيناه الحكمة [illegible] وفصل الخطاب [illegible] وهل أتاك نبأ الخصم [illegible] إذ تسوروا المحراب [illegible] إذ دخلوا على داود ففزع منهم [illegible] قالوا لا تخف [illegible] خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط [illegible] واهدنا إلى سواء الصراط [illegible] إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة [illegible] ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها [illegible] وعزني في الخطاب [illegible] قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه [illegible] وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات [illegible] وقليل ما هم [illegible] وظن داود [illegible] أنما فتناه [illegible] فاستغفر ربه [illegible] وخر راكعا [illegible] وأناب [illegible]

ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب

إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد

إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب

ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق

ولقد فتنا سليمان

[illegible] قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين [illegible]

سورة زمر مكية [illegible] سبعون آية

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم [illegible]

[illegible] خلقكم من نفس واحدة [illegible]

التسليم

[illegible]

الجزء الرابع والعشرون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... وما قدروا الله حق قدره ... [illegible] ... ونفخ في الصور ... [illegible] ... وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب ... [illegible] ... ووفيت كل نفس ما عملت ... [illegible] ... وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا ... [illegible] ... حتى إذا جاؤوها ... [illegible]

وقال لهم

وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم [illegible] فادخلوها خالدين [illegible] وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء [illegible] فنعم أجر العاملين [illegible] وترى الملائكة حافين [illegible] من حول العرش يسبحون بحمد ربهم [illegible] وقضي بينهم بالحق [illegible] وقيل الحمد لله رب العالمين [illegible]

سورة المؤمن مكية وهي خمس وثمانون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] حم [illegible] تنزيل الكتاب من الله [illegible] العزيز [illegible] العليم [illegible] غافر الذنب وقابل التوب [illegible]

[illegible] فقالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين [illegible]

[illegible]

فأخذهم الله بذنوبهم [illegible] وما كان لهم من الله من واق [illegible]

ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات [illegible] فكفروا [illegible] فأخذهم الله [illegible] إنه قوي شديد العقاب [illegible] ولقد أرسلنا موسى بآياتنا [illegible] وسلطان مبين [illegible]

إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب [illegible] فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم [illegible] وما كيد الكافرين إلا في ضلال [illegible]

[illegible]

ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات [illegible]

[illegible]

[illegible] وأفوض أمري [illegible]
إلى الله إن الله بصير بالعباد [illegible]
[illegible] فوقاه الله سيئات ما مكروا [illegible]
[illegible] وحاق بآل فرعون سوء العذاب [illegible] النار يعرضون عليها
غدوا وعشيا [illegible] ويوم تقوم الساعة
أدخلوا آل فرعون أشد العذاب [illegible]
[illegible] وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء [illegible]
[illegible] للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار [illegible]
قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد [illegible]
وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب [illegible]
قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال [illegible]
إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد [illegible]
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار [illegible]
ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى [illegible]
[illegible] لأولي الألباب فاصبر إن وعد الله حق [illegible]
[illegible] واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك [illegible] بالعشي والإبكار [illegible]

[illegible]
[illegible] إن الذين يجادلون [illegible] في آيات الله بغير سلطان
أتاهم [illegible]
[illegible] إن في صدورهم [illegible] إلا كبر ما هم ببالغيه [illegible]
[illegible] فاستعذ بالله [illegible] إنه هو السميع البصير [illegible]
[illegible] لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس [illegible] ولكن أكثر الناس لا يعلمون [illegible]
[illegible] وما يستوي الأعمى والبصير [illegible] والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء [illegible] قليلا ما تتذكرون [illegible]
[illegible] إن الساعة لآتية لا ريب فيها [illegible]
[illegible] وقال ربكم ادعوني أستجب لكم [illegible] إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين [illegible]
[illegible] الله الذي جعل لكم الليل [illegible]

[illegible]

خالدين فيها [illegible] فبئس مثوى المتكبرين [illegible]

[illegible]

قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المؤمن لم يبق روح نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا صلى عليه واستغفر له

سورة السجدة مكية اربع وخمسون آية

[illegible]

الفكر والنظر او بطريق الكشف [illegible] بالبصيرة دون البصر **واستغفروه** مما انتم عليه [illegible]

والبيان لمشاهدة العيانات بعين نور البصيرة [illegible]

[illegible]

عليه [illegible] **وويل للمشركين** [illegible]

[illegible]

[illegible] **الذين لا يؤتون الزكوة** [illegible]

[illegible]

[illegible]

وهم بالآخرة هم كافرون [illegible]

[illegible]

[illegible] **إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون** [illegible]

[illegible] **قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين** [illegible]

[illegible] **وجعل فيها رواسي من فوقها** [illegible]

[illegible] **وبارك فيها** [illegible] **وقدر فيها أقواتها** [illegible]

[illegible] **في أربعة أيام** [illegible] **سواء للسائلين** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **ثم استوى إلى السماء وهي دخان** [illegible]

[illegible]

[illegible]

فقال لها وللأرض ائتيا طوعا او كرها [illegible]

[illegible] فقضاهن سبع سموات في يومين [illegible]

[illegible] واوحى في كل سماء امرها [illegible]

[illegible] وزينا السماء الدنيا [illegible] بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم [illegible] فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم [illegible]

[illegible] ألا تعبدوا إلا الله [illegible]
[illegible] قالوا [illegible]
لو شاء ربنا لأنزل ملائكة [illegible] فإنا بما أرسلتم به كافرون [illegible]
[illegible] فأما عاد
[illegible] فاستكبروا في الأرض
بغير الحق [illegible] وقالوا من أشد منا قوة [illegible]
[illegible] أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة [illegible]
[illegible] وكانوا بآياتنا
يجحدون [illegible] فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا [illegible]
[illegible] في أيام نحسات [illegible] لنذيقهم عذاب الخزي [illegible]
في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون [illegible]
[illegible] وأما ثمود فهديناهم [illegible] فاستحبوا
العمى على الهدى [illegible] فأخذتهم صاعقة العذاب الهون [illegible]
[illegible] بما كانوا يكسبون [illegible]
[illegible] ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر أعداء الله إلى النار [illegible]
[illegible] حتى إذا ما جاؤوها
شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون [illegible] وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا
[illegible] قالوا [illegible]
[illegible] أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء [illegible] وهو خلقكم
[illegible]
[illegible] وإليه ترجعون [illegible] وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون [illegible]
[illegible]
[illegible] وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم [illegible]
[illegible] فأصبحتم من الخاسرين [illegible]
[illegible] فإن يصبروا فالنار
مثوى لهم [illegible] وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين [illegible]
[illegible]
[illegible] وقيضنا لهم قرناء [illegible]
[illegible] فزينوا لهم ما بين
أيديهم [illegible] وما خلفهم [illegible] وحق عليهم القول [illegible]

في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس [illegible] وقال الذين كفروا [illegible]
لا تسمعوا لهذا القرآن [illegible] والغوا [illegible]
[illegible] لعلكم تغلبون [illegible]
[illegible] فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون [illegible] ذلك [illegible] جزاء أعداء الله
النار [illegible] لهم فيها [illegible] دار الخلد [illegible]
[illegible]
[illegible] جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون [illegible] وقال الذين
كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا [illegible]
[illegible]
[illegible] نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا
[illegible] من الأسفلين [illegible]
[illegible] إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا [illegible]
[illegible] تتنزل عليهم الملائكة [illegible] ألا تخافوا ولا تحزنوا
[illegible] وأبشروا بالجنة التي كنتم
توعدون [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] ... **نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة** ... [illegible] ... **ولكم فيها ما تشتهي انفسكم** ... **ولكم فيها ما تدعون نزلا** ... **من غفور رحيم** ... [illegible]

[illegible] ... **ومن احسن قولا ممن دعا الى الله** ... **وعمل صالحا** ... [illegible] ... **وقال انني من المسلمين** ... [illegible]

[illegible] ... **ولا تستوي الحسنة ولا السيئة** ... [illegible] ... **ادفع بالتي هي احسن** ... [illegible] ... **فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم** ... [illegible]

[illegible] ... **وما يلقاها الا الذين صبروا** ... [illegible] ... **وما يلقاها الا ذو حظ عظيم** ... [illegible]

[illegible] ... **واما ينزغنك من الشيطان نزغ** ... [illegible] ... **فاستعذ بالله** ... [illegible] ... **انه هو السميع** ... **العليم** ... [illegible] ... **ومن آياته الليل والنهار** ... [illegible]

[illegible] والشمس والقمر [illegible]

[illegible] لا تسجدوا للشمس ولا للقمر [illegible]

واسجدوا لله الذي خلقهن [illegible] إن كنتم إياه تعبدون [illegible] فإن استكبروا [illegible] فالذين عند ربك [illegible] يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون [illegible]

ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة [illegible]

فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت [illegible] إن الذي أحياها لمحيي الموتى [illegible] إنه على كل شيء قدير [illegible]

إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا [illegible] أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة [illegible] اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير [illegible] إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم [illegible] وإنه لكتاب عزيز [illegible] لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه [illegible] تنزيل من حكيم حميد [illegible] ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك [illegible]

[illegible] إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم [illegible]

[illegible] ولو جعلناه قرآنا أعجميا [illegible]

[illegible] لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي [illegible]

[illegible]

قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء [illegible]

[illegible]

[illegible] والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر [illegible]

وهو عليهم عمى [illegible]

أولئك ينادون من مكان بعيد [illegible]

ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه [illegible]

[illegible] ولولا كلمة سبقت من ربك [illegible]

يقضي

[illegible] لقضي بينهم [illegible] وإنهم [illegible] لفي شك منه مريب [illegible]

[illegible] من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها [illegible]

[illegible] وما ربك بظلام للعبيد [illegible]

[illegible]

[illegible] إليه يرد علم الساعة [illegible]

[illegible] وما تخرج من ثمرات من أكمامها [illegible]

[illegible] وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه [illegible]

[illegible] ويوم يناديهم أين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد [illegible]

[illegible] وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص [illegible]

[illegible] لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيؤوس قنوط [illegible]

[illegible] ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي [illegible] وما أظن الساعة قائمة [illegible] ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى [illegible] فلننبئن الذين كفروا بما عملوا [illegible] ولنذيقنهم من عذاب غليظ [illegible] وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه [illegible] وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض [illegible] قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به [illegible] من أضل ممن هو في شقاق بعيد [illegible] سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم [illegible] حتى يتبين لهم أنه الحق [illegible]

[illegible] … سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ … أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ … أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ … أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ … [illegible]

… صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم …

سورة عسق مكية ثلث وخمسون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ [illegible]

حم عسق [illegible]

كَذَٰلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [illegible]

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ [illegible] وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ [illegible] تَكَادُ السَّمَاوَاتُ [illegible] وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ [illegible]

[illegible] أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ [illegible] وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ [illegible] اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ [illegible] وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا [illegible] وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ [illegible] فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ [illegible] وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً [illegible] وَلَٰكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ [illegible] وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ [illegible] فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ [illegible] وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ [illegible] وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ [illegible] ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ [illegible] فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [illegible] جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا [illegible]

[illegible] ... قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ... [illegible] ... ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور ... [illegible] ... أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشأ الله يختم على قلبك ... [illegible] ... ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور ... [illegible] ... وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ... [illegible] ... ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ... [illegible] ... ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ... [illegible] ... ولكن ينزل بقدر ما يشاء ... [illegible] ... إنه بعباده خبير بصير ... [illegible] ... وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ... [illegible] ... وينشر رحمته وهو الولي الحميد ... [illegible] ... ومن آياته خلق السماوات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير ... [illegible] ... وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ... [illegible]

[illegible] ... وما أنتم بمعجزين في الأرض ... [illegible] ... وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ... [illegible] ... ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام ... [illegible] ... إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ... [illegible] ... إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ... [illegible] ... أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ... [illegible] ... ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص ... [illegible] ... فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا ... [illegible] ... وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ... [illegible] ... والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش ... [illegible] ... وإذا ما غضبوا هم يغفرون ... [illegible] ... والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة ... [illegible] ... وأمرهم شورى بينهم ... [illegible] ... ومما رزقناهم ينفقون ... [illegible] ... والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ... [illegible] ... وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله ... [illegible] ... إنه لا يحب الظالمين ... [illegible] ... ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل ... [illegible] ... إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ... [illegible] ... ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ... [illegible]

[illegible] وَتَرَى الظَّالِمِينَ [illegible] يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ [illegible] وَتَرَاهُمْ [illegible] يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ [illegible] يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ [illegible] وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ [illegible] وَأَهْلِيهِمْ [illegible] يَوْمَ الْقِيَامَةِ [illegible] أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ [illegible] وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَاءَ [illegible] يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ [illegible] وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن سَبِيلٍ [illegible] اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ [illegible] مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ [illegible] وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ [illegible] فَإِنْ أَعْرَضُوا [illegible] فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا [illegible] إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ [illegible] وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً [illegible] فَرِحَ بِهَا [illegible] وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ [illegible] فَإِنَّ الْإِنسَانَ كَفُورٌ [illegible] لِّلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [illegible] يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ [illegible] يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا [illegible] وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ [illegible] أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا [illegible] وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا [illegible] إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ [illegible] وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا [illegible] أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ [illegible] أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ [illegible] إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ [illegible] وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا

بحث [illegible] المصنف الشيخ سيد محمد نوربخش

إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا [illegible] مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ [illegible] وَلَا الْإِيمَانُ [illegible] وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ [illegible] نُورًا [illegible] نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا [illegible] وَإِنَّكَ [illegible] لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ [illegible] صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ [illegible] أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ [illegible]

تم سورة حمعسق [illegible]

سورة الزخرف مكية تسع وثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ [illegible] الرَّحْمَٰنِ [illegible] الرَّحِيمِ [illegible] حم [illegible] وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ [illegible] إِنَّا جَعَلْنَاهُ [illegible] قُرْآنًا عَرَبِيًّا [illegible] لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [illegible]

[illegible] وإنه في أم [illegible] الكتاب [illegible] لدينا [illegible] لعلي [illegible] حكيم [illegible] أفنضرب عنكم الذكر صفحا [illegible] أن كنتم قوما مسرفين [illegible] وكم أرسلنا من نبي في الأولين [illegible] وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزئون [illegible] فأهلكنا [illegible] أشد منهم بطشا ومضى [illegible] مثل الأولين [illegible] ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض [illegible] ليقولن خلقهن العزيز العليم [illegible] الذي جعل لكم الأرض مهدا [illegible] وجعل لكم فيها سبلا [illegible] لعلكم تهتدون [illegible] والذي نزل من السماء ماء بقدر [illegible] فأنشرنا به بلدة ميتا [illegible] كذلك تخرجون [illegible] والذي خلق الأزواج كلها [illegible] وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون [illegible] لتستووا على ظهوره [illegible] ثم تذكروا نعمة ربكم [illegible] إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين [illegible] وإنا إلى ربنا لمنقلبون [illegible]

وجعلوا له

[illegible] وجعلوا له من عباده جزءا [illegible] إن الإنسان لكفور مبين [illegible] أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين [illegible] وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم [illegible] أومن ينشأ في الحلية [illegible] وهو في الخصام غير مبين [illegible] وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا [illegible] أشهدوا خلقهم [illegible] ستكتب شهادتهم [illegible] ويسألون [illegible] وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم [illegible] ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون [illegible] أم آتيناهم كتابا من قبله [illegible] فهم به مستمسكون [illegible] بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة [illegible] وإنا على آثارهم مهتدون [illegible] وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير [illegible] إلا قال مترفوها [illegible] إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون [illegible] قل أولو جئتكم بأهدى [illegible] مما وجدتم عليه آباءكم [illegible]

[illegible] كافرون [illegible] فانتقمنا منهم [illegible] فانظر كيف كان عاقبة المكذبين [illegible] وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه [illegible] إنني براء مما تعبدون [illegible] إلا الذي فطرني [illegible] فإنه سيهدين [illegible] وجعلها كلمة باقية في عقبه [illegible] لعلهم يرجعون [illegible] بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين [illegible] ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون [illegible] وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم [illegible] أهم يقسمون رحمت ربك [illegible] نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا [illegible] ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات [illegible] ليتخذ بعضهم بعضا سخريا [illegible] ورحمت ربك خير مما يجمعون [illegible] ولولا أن يكون الناس أمة واحدة [illegible] لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج [illegible] عليها يظهرون [illegible] ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا [illegible] وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة [illegible] عند ربك للمتقين [illegible] ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا [illegible] فهو له قرين [illegible]

[illegible] وإنهم ليصدونهم عن السبيل [illegible] ويحسبون أنهم مهتدون [illegible] حتى إذا جاءنا [illegible] قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين [illegible] ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم [illegible] أنكم في العذاب مشتركون [illegible] أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي [illegible] ومن كان في ضلال مبين [illegible] فإما نذهبن بك [illegible] فإنا منهم منتقمون [illegible] أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون [illegible] فاستمسك بالذي أوحي إليك [illegible] إنك على صراط مستقيم [illegible] وإنه لذكر لك ولقومك [illegible] وسوف تسألون [illegible] واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا [illegible] أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون [illegible] ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فقال إني رسول رب العالمين [illegible] فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون [illegible] وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها [illegible] وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون [illegible] وقالوا يا أيها الساحر ادع لنا ربك [illegible] بما عهد عندك إننا لمهتدون [illegible] فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون [illegible] ونادى فرعون في قومه [illegible] قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي [illegible]

[illegible] ونادى فرعون في قومه [illegible] أم أنا خير من هذا الذي هو مهين [illegible] فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب [illegible] فاستخف قومه فأطاعوه [illegible] فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين [illegible] فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين [illegible] ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون [illegible] وقالوا أآلهتنا خير أم هو [illegible] ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون [illegible] إن هو إلا عبد أنعمنا عليه [illegible] ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون [illegible] وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم [illegible] ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين [illegible] ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة [illegible]

[illegible] أنتم وأزواجكم تحبرون [illegible] يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب [illegible] وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون [illegible] وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون [illegible] لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون [illegible] إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون [illegible] لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون [illegible] وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين [illegible] ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك [illegible] لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون [illegible] أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون [illegible] أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم [illegible] قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين [illegible] سبحان رب السماوات والأرض رب العرش عما يصفون [illegible] فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون [illegible] وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم [illegible] وتبارك الذي له ملك السماوات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة

وإليه ترجعون [illegible] ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة [illegible]

[illegible]

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون [illegible]

وقيله يا رب [illegible] إن هؤلاء قوم لا يؤمنون [illegible]

فاصفح عنهم وقل سلام [illegible] فسوف يعلمون [illegible]

[illegible]

تم تفسير سورة الزخرف

[illegible]

سورة الدخان مكية تسع وخمسون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible]

حم والكتاب المبين [illegible] إنا أنزلناه في ليلة مباركة [illegible]

[illegible] إنا كنا منذرين [illegible] فيها يفرق كل أمر حكيم [illegible]

[illegible] أمرا من عندنا [illegible] رحمة من ربك [illegible]

[illegible] رب السموات والأرض وما بينهما [illegible]

ولكن

[illegible] إن كنتم موقنين [illegible] لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين [illegible]

بل هم في شك يلعبون [illegible] فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين [illegible]

يغشى الناس هذا عذاب أليم [illegible]

[illegible]

ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون [illegible] أنى لهم الذكرى [illegible]

وقد جاءهم رسول مبين [illegible] ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون [illegible]

إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون [illegible] يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون [illegible]

ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم [illegible] أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين [illegible]

وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين [illegible] وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون [illegible]

وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون [illegible] فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون [illegible] فأسر بعبادي [illegible]

فاسر بعبادي [illegible] واترك البحر رهوا [illegible]

[illegible] كم تركوا من جنات وعيون [illegible] وزروع ومقام كريم [illegible] ونعمة كانوا فيها فاكهين [illegible] كذلك [illegible] وأورثناها قوما آخرين [illegible]

[illegible] فما بكت عليهم السماء والأرض [illegible]

[illegible] وما كانوا منظرين [illegible] ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين من فرعون [illegible] إنه كان عاليا من المسرفين [illegible] ولقد اخترناهم على علم على العالمين [illegible] وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين [illegible]

[illegible] إن هؤلاء [illegible] ليقولون إن هي إلا موتتنا الأولى [illegible] وما نحن بمنشرين [illegible] فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين [illegible] أهم خير أم قوم تبع [illegible]

[illegible] والذين من قبلهم [illegible] أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين [illegible] وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما [illegible]

[illegible] ما خلقناهما إلا بالحق [illegible] إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين [illegible] يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا [illegible] ولا هم ينصرون [illegible] إلا من رحم الله [illegible] إنه هو العزيز الرحيم [illegible] إن شجرة الزقوم طعام الأثيم [illegible] كالمهل [illegible] يغلي في البطون كغلي الحميم [illegible] خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم [illegible] ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم [illegible] ذق إنك أنت العزيز الكريم [illegible] إن هذا ما كنتم به تمترون [illegible] إن المتقين في مقام أمين [illegible] في جنات وعيون [illegible] يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين [illegible] كذلك وزوجناهم بحور عين [illegible]

[illegible] يدعون فيها بكل فاكهة آمنين [illegible]
[illegible] لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى [illegible]
[illegible]
[illegible] ووقاهم عذاب الجحيم [illegible]
[illegible] فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم [illegible] فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون [illegible]
[illegible] فارتقب إنهم مرتقبون [illegible]

سورة الجاثية مكية سبع وثلاثون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] حم [illegible]
[illegible] تنزيل الكتاب [illegible] من الله العزيز الحكيم [illegible] إن في السماوات [illegible]
[illegible] وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون [illegible]
[illegible] واختلاف الليل والنهار [illegible]

وما أنزل الله من السماء من رزق [illegible]
[illegible] فأحيا به الأرض [illegible] بعد موتها [illegible] وتصريف الرياح [illegible] آيات [illegible] لقوم يعقلون [illegible] تلك آيات الله [illegible]
[illegible] نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون [illegible] ويل لكل أفاك أثيم [illegible] يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا [illegible] كأن لم يسمعها [illegible] فبشره بعذاب أليم [illegible]
[illegible] وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا [illegible] أولئك لهم عذاب مهين [illegible] من ورائهم جهنم [illegible]
[illegible] ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء [illegible] ولهم عذاب عظيم [illegible] هذا هدى [illegible]
[illegible] والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم [illegible] الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره [illegible] ولتبتغوا من فضله [illegible] ولعلكم تشكرون [illegible]
[illegible] وسخر لكم ما في السماوات [illegible] إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون [illegible] قل للذين آمنوا يغفروا [illegible]

[illegible] لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ [illegible]

لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ [illegible]

[illegible] مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ [illegible] وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا [illegible] ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ [illegible]

[illegible] الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ [illegible]

وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ [illegible] وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ [illegible]

[illegible] فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ [illegible] إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [illegible]

[illegible] ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ [illegible]

[illegible]

٥٢٥

[illegible] لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا [illegible] وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ [illegible]

[illegible] وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ [illegible]

هَٰذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ [illegible] وَهُدًى [illegible] وَرَحْمَةٌ [illegible] لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ [illegible] أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ [illegible]

أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا [illegible] وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ [illegible]

[illegible] سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الأحقاف خمس وثلاثون آية

[illegible]

ستة من سني دوره وهي الدورة الكبرى ... [illegible]

سنة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

... ربنا الله ثم استقاموا فلا [illegible]
[illegible]
خوف عليهم ولا هم يحزنون [illegible] أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها
جزاء بما كانوا يعملون [illegible] ووصينا الإنسان
بوالديه إحسانا [illegible] حملته أمه كرها [illegible] ووضعته كرها [illegible]
[illegible] وحمله وفصاله [illegible] ثلاثون شهرا [illegible]
[illegible]

[illegible] وأصلح لي في ذريتي [illegible] إني تبت إليك [illegible]
[illegible] وإني من المسلمين [illegible] أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا [illegible]
ويتجاوز عن سيئاتهم [illegible] في أصحاب الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible] وعد الصدق الذي كانوا يوعدون [illegible]
[illegible] والذي قال لوالديه أف لكما [illegible]
[illegible]

[illegible] ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء [illegible] ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات [illegible] وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن [illegible] يا قومنا أجيبوا داعي الله [illegible]

[illegible] أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى [illegible] فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل [illegible] بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون [illegible]

سورة محمد مدنية وهي تسع وثلثون آية

حزب

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible]

[illegible] الذين كفروا [illegible] وصدوا عن سبيل الله [illegible] أضل أعمالهم [illegible] والذين آمنوا وعملوا الصالحات [illegible] وآمنوا بما نزل على محمد [illegible] وهو الحق من ربهم [illegible] كفر عنهم سيئاتهم [illegible] وأصلح بالهم [illegible] ذلك بأن الذين كفروا [illegible] اتبعوا الباطل [illegible] وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق [illegible] فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم [illegible] فشدوا الوثاق [illegible] فإما منا بعد وإما فداء [illegible] حتى تضع الحرب أوزارها [illegible] ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم [illegible]

[illegible] ولكن ليبلو بعضكم ببعض [illegible] سيهديهم [illegible] ويصلح بالهم [illegible] ويدخلهم الجنة [illegible] عرفها لهم [illegible] يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم [illegible] والذين كفروا فتعسا لهم [illegible] وأضل أعمالهم [illegible] ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله [illegible] فأحبط أعمالهم

وما يستنبط منها الاحكام الالهية والشرائع النبوية أفلم يسيروا في الأرض [illegible] فينظروا [illegible]
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله [illegible] عليهم [illegible] وللكافرين
أمثالها [illegible] ذلك [illegible]
بأن الله [illegible] مولى الذين آمنوا [illegible] وأن الكافرين لا مولى لهم [illegible] إن الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات [illegible]
[illegible] جنات تجري من تحتها الأنهار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والذين كفروا [illegible] يتمتعون [illegible]
[illegible] ويأكلون كما تأكل الأنعام [illegible]
[illegible]
[illegible] والنار مثوى لهم [illegible]
[illegible] وكأين من قرية هي أشد قوة [illegible] من قريتك التي أخرجتك [illegible]
[illegible] أهلكناهم [illegible] فلا ناصر لهم [illegible] أفمن كان على بينة [illegible]
[illegible] من ربه [illegible] كمن زين له [illegible]
[illegible] سوء عمله [illegible] واتبعوا
[illegible] أهواءهم [illegible]
[illegible]
مثل الجنة التي وعد المتقون [illegible]
[illegible]
[illegible] فيها أنهار من ماء غير آسن [illegible]
[illegible] وأنهار من لبن لم يتغير طعمه [illegible]
[illegible] وأنهار من خمر لذة للشاربين [illegible] وأنهار من عسل مصفى
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولهم فيها من كل الثمرات
[illegible] ومغفرة من ربهم [illegible]

المشهود

[illegible] كمن هو خالد في النار [illegible]
[illegible]
وسقوا ماء حميما [illegible] فقطع [illegible] أمعاءهم [illegible] ومنهم
من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك [illegible] قالوا للذين أوتوا العلم
[illegible] ماذا قال آنفا [illegible]
[illegible] أولئك الذين طبع الله على قلوبهم [illegible]
[illegible] واتبعوا أهواءهم [illegible] والذين اهتدوا [illegible] زادهم هدى وآتاهم
[illegible] تقواهم [illegible]
[illegible] فهل ينظرون [illegible] إلا الساعة أن تأتيهم بغتة [illegible]
[illegible] فقد جاء أشراطها [illegible]
[illegible]
[illegible] فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم
[illegible]
[illegible]
[illegible] فاعلم أنه [illegible]
[illegible] لا إله إلا الله [illegible]
[illegible] واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وفي قوس الترقي الى [illegible] العالم [illegible]
اخرى عن العناصر الى الافلاك [illegible] اجماله وتفصيلا الى ان ينتهي الى العرش [illegible] فلك الافلاك [illegible]
في عالم الخيال [illegible] المثال المطلق ويرتقي منه الى عالم الملكوت والارواح ومنه الى عالم الجبروت والمرتبة الواحدية الى ان
ينتهي الى الواحدية الذاتية والاحدية الجمعية ومقام قاب قوسين [illegible] كما وقع في مسيره في قوس [illegible]
عيان [illegible] الملكية [illegible] والنفوس [illegible] والارواح القدسية والعقول المجردة الى ان
ينتهي [illegible] الى الوجود المطلق [illegible] الذاتية [illegible] القوس الترقي [illegible]
القوسين [illegible] الحق والوجود المطلق [illegible]
[illegible] في عالم [illegible] الملكوت [illegible] والملك والشهادة [illegible] الى عالم الناسوت [illegible]
[illegible] الاسماء والصفات [illegible] دائرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] والله يعلم متقلبكم [illegible]

[illegible] ويقول الذين آمنوا [illegible]

لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة [illegible]

وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض [illegible]

[illegible] إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى [illegible] الشيطان سول لهم [illegible]

[illegible] فكيف إذا توفتهم الملائكة [illegible] يضربون وجوههم وأدبارهم [illegible]

[illegible] ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله [illegible]

[illegible]

سورة الفتح مدنية تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

إنا فتحنا لك فتحا مبينا [illegible]

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر [illegible]

ويتم نعمته عليك [illegible] ويهديك صراطا مستقيما [illegible] وينصرك الله نصرا عزيزا [illegible]

هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين [illegible] ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم [illegible]

ولله جنود السموات والأرض [illegible] وكان الله عليما حكيما [illegible]

ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها [illegible] ويكفر عنهم سيئاتهم [illegible] وكان ذلك عند الله فوزا عظيما [illegible] ويعذب المنافقين

والمنافقات

والمنافقات [illegible] والمشركين والمشركات [illegible]

الظانين بالله ظن السوء [illegible] عليهم دائرة السوء [illegible]

وغضب الله عليهم [illegible] ولعنهم وأعد لهم جهنم [illegible]

وساءت مصيرا [illegible] ولله جنود السموات والأرض [illegible]

وكان الله عزيزا حكيما [illegible]

إنا أرسلناك شاهدا [illegible] ومبشرا ونذيرا [illegible]

لتؤمنوا بالله [illegible] ورسوله [illegible] وتعزروه [illegible] وتوقروه [illegible] وتسبحوه بكرة وأصيلا [illegible]

إن الذين يبايعونك [illegible] إنما يبايعون الله [illegible]

يد الله فوق أيديهم [illegible] فمن نكث فإنما ينكث على نفسه

ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما [illegible]

سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا [illegible]

بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا [illegible]

ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك السماوات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما [illegible]

سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا [illegible]

قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون [illegible]

[illegible] فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما [illegible]

ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج [illegible] ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما [illegible]

لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة [illegible]

فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها [illegible]

وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم [illegible] ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا [illegible]

هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله [illegible]

... [illegible] وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ [illegible] أَنْ تَطَئُوهُمْ [illegible]

[illegible] فَتُصِيبَكُمْ [illegible] مِنْهُمْ [illegible] مَعَرَّةٌ [illegible] بِغَيْرِ عِلْمٍ [illegible]

[illegible] لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ [illegible] مَنْ يَشَاءُ [illegible] لَوْ تَزَيَّلُوا [illegible] لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا [illegible] مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا [illegible]

[illegible] إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا [illegible] فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ [illegible] حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ [illegible] فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ [illegible]

[illegible] عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ [illegible] وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى [illegible] وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا [illegible] وَأَهْلَهَا [illegible] وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا [illegible]

[illegible] لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ [illegible] لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ [illegible]

[illegible] فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا [illegible] فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ [illegible] فَتْحًا قَرِيبًا [illegible] هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ [illegible] بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ [illegible]

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ [illegible] وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا [illegible] مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ [illegible] وَالَّذِينَ مَعَهُ [illegible] أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ [illegible]

[illegible] تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا [illegible] سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ [illegible]

[illegible] ذَلِكَ [illegible] مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ [illegible]

[illegible] كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ [illegible] فَآزَرَهُ [illegible]

[illegible] فَاسْتَغْلَظَ [illegible] فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ [illegible] يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ [illegible]

[illegible]

[illegible] وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا [illegible]

[illegible]

سورة الحجرات مدنية ثماني عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم

يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون

إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم

إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون

ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم

يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون

فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم

وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين

إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون

يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون

يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا

[illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] قال الله تعالى ولا تجسسوا [illegible] يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها [illegible]

ولا يغتب بعضكم بعضا [illegible]

أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا [illegible]

فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم [illegible]

يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى [illegible]

وجعلناكم شعوبا [illegible] **وقبائل** [illegible] **لتعارفوا** [illegible] **إن أكرمكم عند الله أتقاكم** [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] **إن الله عليم خبير** [illegible]

قالت الأعراب آمنا [illegible] **قل لم تؤمنوا** [illegible] **ولكن قولوا أسلمنا** [illegible]

[illegible] **ولما يدخل الإيمان في قلوبكم** [illegible]

[illegible] **إن الله غفور رحيم** [illegible]

إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله [illegible] **ثم لم يرتابوا** [illegible]

[illegible] **قل أتعلمون الله بدينكم** [illegible] **والله يعلم ما في السموات وما في الأرض** [illegible] **والله بكل شيء عليم** [illegible] **يمنون عليك أن أسلموا** [illegible]

قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين [illegible]

[illegible] **إن الله يعلم غيب السموات والأرض** [illegible] **والله بصير بما تعملون** [illegible]

قال النبي عليه السلام من قرأ سورة الحجرات أعطي من الأجر بعدد من أطاع الله وعصاه [illegible]

سورة ق مكية خمس وأربعون آية بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] **ق والقرآن المجيد** [illegible]

[illegible]

بل عجبوا

[illegible] بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم [illegible] فقال الكافرون [illegible] هذا شيء عجيب [illegible]

[illegible] أإذا متنا وكنا ترابا [illegible] ذلك رجع بعيد [illegible] قد علمنا ما تنقص الأرض [illegible] وعندنا كتاب حفيظ [illegible]

[illegible] بل كذبوا بالحق [illegible] فهم في أمر مريج [illegible] أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها [illegible] وزيناها [illegible] وما لها من فروج [illegible]

[illegible] والأرض مددناها [illegible] وألقينا فيها [illegible] رواسي [illegible] وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج [illegible] تبصرة وذكرى [illegible] لكل عبد منيب [illegible]

[illegible] ونزلنا من السماء ماء مباركا [illegible] فأنبتنا به جنات [illegible] وحب الحصيد [illegible] والنخل باسقات [illegible] لها طلع نضيد [illegible]

من الثمرات [illegible] رزقا للعباد [illegible] وأحيينا به بلدة ميتا [illegible] كذلك الخروج [illegible]

[illegible] كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع [illegible] كل كذب الرسل فحق وعيد [illegible]

[illegible] أفعيينا بالخلق الأول [illegible] بل هم في لبس من خلق جديد [illegible]

[illegible] ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه [illegible] ونحن أقرب إليه من حبل الوريد [illegible]

[illegible] إذ يتلقى المتلقيان [illegible] عن اليمين وعن الشمال قعيد [illegible] ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد [illegible]

[illegible] وجاءت سكرة الموت بالحق [illegible] ذلك ما كنت منه تحيد [illegible] ونفخ في الصور [illegible] ذلك يوم الوعيد [illegible] وجاءت كل نفس [illegible]

[illegible] بقلب منيب [illegible] ادخلوها بسلام [illegible] ذلك يوم الخلود [illegible]

[illegible] قبل طلوع الشمس وقبل الغروب [illegible]

[illegible] معها سائق وشهيد [illegible] لقد كنت في غفلة من هذا [illegible] فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد [illegible]

[illegible] إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ [illegible] وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ [illegible]

[illegible] وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ [illegible]

[illegible] إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ [illegible]

[illegible] يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ [illegible]

[illegible] قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ [illegible] الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ [illegible]

[illegible] وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ [illegible]

[illegible] مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ [illegible]

[illegible] يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ [illegible]

[illegible] يَوْمُ الْخُرُوجِ [illegible]

[illegible] إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ [illegible] يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ [illegible] سِرَاعًا [illegible]

[illegible] نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ [illegible] وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ [illegible]

[illegible] فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ [illegible]

سورة الذاريات مكية ستون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم

[illegible] وَالذَّارِيَاتِ [illegible] ذَرْوًا [illegible]

[illegible] فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا [illegible]

[illegible] فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا [illegible]

[illegible] فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا [illegible]

يسألون [illegible] أيان يوم الدين [illegible] يوم هم على النار يفتنون [illegible] ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون [illegible] إن المتقين في جنات وعيون [illegible] آخذين ما آتاهم ربهم [illegible] إنهم كانوا قبل ذلك محسنين [illegible] كانوا قليلا من الليل ما يهجعون [illegible] وبالأسحار هم يستغفرون [illegible] وفي أموالهم حق للسائل والمحروم [illegible] وفي الأرض آيات للموقنين [illegible] وفي أنفسكم [illegible] أفلا تبصرون [illegible] وفي السماء رزقكم [illegible] وما توعدون [illegible] فورب السماء والأرض إنه لحق [illegible] مثل ما أنكم تنطقون [illegible] هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين [illegible]

[illegible] إذ دخلوا عليه [illegible] فقالوا سلاما [illegible] قال سلام [illegible] قوم منكرون [illegible] فراغ إلى أهله [illegible] فجاء بعجل سمين [illegible] فقربه إليهم [illegible] قال ألا تأكلون [illegible] فأوجس منهم خيفة [illegible] قالوا لا تخف [illegible] وبشروه بغلام عليم [illegible] فأقبلت امرأته في صرة [illegible] فصكت وجهها [illegible] وقالت عجوز عقيم [illegible] قالوا كذلك قال ربك [illegible] إنه هو الحكيم العليم [illegible] قال فما خطبكم أيها المرسلون [illegible] قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين [illegible] لنرسل عليهم حجارة من طين [illegible] مسومة عند ربك للمسرفين [illegible] فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين [illegible] فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين [illegible] وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم [illegible] سنة ٨٧٨ [illegible] وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين [illegible]

فتولى بركنه [illegible] وقال ساحر أو مجنون [illegible] فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم [illegible] وهو مليم [illegible] وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم [illegible] ما تذر من شيء أتت عليه [illegible] إلا جعلته كالرميم [illegible] وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين [illegible] فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة [illegible] وهم ينظرون [illegible] فما استطاعوا من قيام [illegible] وما كانوا منتصرين [illegible] وقوم نوح من قبل [illegible] إنهم كانوا قوما فاسقين [illegible] والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون [illegible] والأرض فرشناها فنعم الماهدون [illegible] ومن كل شيء خلقنا زوجين [illegible] لعلكم تذكرون [illegible] ففروا إلى الله [illegible] إني لكم منه نذير مبين [illegible] ولا تجعلوا مع الله إلها آخر [illegible] كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون [illegible] أتواصوا به بل هم قوم طاغون [illegible] فتول عنهم فما أنت بملوم [illegible] وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين [illegible] وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون [illegible] ما أريد منهم من رزق [illegible]

وما أريد أن يطعمون [illegible] إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين [illegible] فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم [illegible] فلا يستعجلون [illegible] فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون [illegible]

عن النبي صلعم من قرأ سورة والذاريات أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا

سورة الطور مكية وهي [illegible] آية

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] والطور [illegible] وكتاب مسطور [illegible] في رق منشور [illegible] والبيت المعمور [illegible] والسقف المرفوع [illegible] والبحر المسجور [illegible] إن عذاب ربك لواقع [illegible] ما له من دافع [illegible] يوم تمور السماء مورا [illegible] وتسير الجبال سيرا [illegible] فويل يومئذ للمكذبين [illegible] الذين هم في خوض يلعبون [illegible]

وإن يروا كسفا من السماء ساقطا ... يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ... وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ... فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ... ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم

سورة النجم مكية اثنتان وستون آية

بسم الله ... والنجم إذا هوى ... ما ضل صاحبكم وما غوى ... وما ينطق عن الهوى ... إن هو إلا وحي يوحى ... علمه شديد القوى ... ذو مرة فاستوى

وهو بالأفق الأعلى ... ثم دنا فتدلى ... فكان قاب قوسين أو أدنى ... فأوحى إلى عبده ما أوحى ... ما كذب الفؤاد ما رأى ... أفتمارونه على ما يرى ... ولقد رآه نزلة أخرى ... عند سدرة المنتهى ... عندها جنة المأوى ... إذ يغشى السدرة ما يغشى

[illegible] لقد رأى من آيات ربه الكبرى [illegible] أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى [illegible] ألكم الذكر وله الأنثى [illegible] تلك إذا قسمة ضيزى [illegible] إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس [illegible] ولقد جاءهم من ربهم الهدى [illegible] أم للإنسان ما تمنى [illegible] فلله الآخرة والأولى [illegible] وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى [illegible]

الهنم

[illegible] إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى [illegible] وما لهم به من علم [illegible] إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا [illegible] فأعرض عن من تولى عن ذكرنا [illegible] ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله [illegible] وهو أعلم بمن اهتدى [illegible] ولله ما في السماوات وما في الأرض [illegible] ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى [illegible] الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم [illegible] إن ربك واسع المغفرة [illegible] هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى [illegible] أفرأيت الذي تولى وأعطى قليلا وأكدى [illegible] أعنده علم الغيب فهو يرى [illegible] أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي وفى [illegible] ألا تزر وازرة وزر أخرى [illegible] وأن ليس للإنسان إلا ما سعى [illegible] وأن سعيه سوف يرى [illegible] ثم يجزاه الجزاء الأوفى [illegible]

[illegible]

سورة القمر مكية خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر [illegible]

[illegible]

كانت كفر [illegible] ولقد تركناها آية [illegible] فهل من مدكر [illegible]

[illegible]

فكيف كان عذابي ونذر [illegible] ولقد يسرنا القرآن للذكر [illegible]

فهل من مدكر [illegible]

كذبت عاد [illegible] فكيف كان عذابي ونذر [illegible] إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا [illegible]

في يوم نحس مستمر [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولقد يسرنا القرآن للذكر [illegible]

[illegible]

في مقعد صدق عند مليك مقتدر [illegible]

سورة الرحمن مكية وقيل مدنية [illegible]

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] علم القرآن [illegible] خلق الإنسان [illegible] علمه البيان [illegible]

[illegible]

[illegible] **والشمس والقمر بحسبان** [illegible]

[illegible] **والنجم والشجر يسجدان** [illegible]

[illegible] **والسماء رفعها ووضع الميزان** [illegible]

[illegible] **ألا تطغوا في الميزان** [illegible]

[illegible] **وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان** [illegible]

[illegible] **والأرض وضعها للأنام** [illegible] **فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام** [illegible]

[illegible] **والحب ذو العصف والريحان** [illegible]

[illegible] **فبأي آلاء ربكما تكذبان** [illegible]

[illegible] **خلق الإنسان من صلصال كالفخار** [illegible]

[illegible] **وخلق الجان** [illegible]

[illegible] **من مارج من نار** [illegible]

[illegible] **فبأي آلاء ربكما تكذبان** [illegible]

رب المشرقين ورب المغربين [illegible]

فبأي آلاء ربكما تكذبان [illegible]

مرج البحرين يلتقيان [illegible]

بينهما برزخ لا يبغيان [illegible]

فبأي آلاء ربكما تكذبان [illegible]

يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان [illegible]

فبأي آلاء ربكما تكذبان [illegible]

وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام [illegible]

فبأي آلاء ربكما تكذبان [illegible]

كل من عليها فان [illegible]

ويبقى وجه ربك [illegible]

[illegible]

ذو الجلال والإكرام [illegible]

فبأي آلاء ربكما تكذبان [illegible]

يسأله من في السموات [illegible]

كل يوم هو في شأن [illegible]

فبأي آلاء ربكما تكذبان [illegible]

[illegible] ... سنفرغ لكم ... [illegible] ... يا معشر الجن والانس ... [illegible] ... لا تنفذون الا بسلطان ... [illegible] ... يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس ... [illegible]

[illegible] ... فبأي آلاء ربكما تكذبان ... [illegible] ... فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ... [illegible] ... فبأي آلاء ربكما تكذبان ... فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان ... [illegible] ... فبأي آلاء ربكما تكذبان ... [illegible] ... يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام ... [illegible] ... فبأي آلاء ربكما تكذبان ... هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ... [illegible] ... يطوفون بينها وبين حميم آن ... [illegible] ... فبأي آلاء ربكما تكذبان ... [illegible] ... ولمن خاف مقام ربه جنتان ... [illegible] ... فبأي آلاء ربكما تكذبان ... [illegible]

ذواتا أفنان [illegible]

[illegible] فبأي آلاء ربكما تكذبان [illegible]

[illegible]

[illegible] فبأي آلاء ربكما تكذبان [illegible]

[illegible] حور مقصورات في الخيام [illegible]

[illegible]

سورة الواقعة مكية وهي سبع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] إذا وقعت الواقعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ألم يأن للذين آمنوا [illegible]

[illegible] أن تخشع قلوبهم لذكر الله [illegible]

[illegible] ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل [illegible]

[illegible] اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد [illegible]

[illegible]

[illegible] وفي الآخرة عذاب شديد [illegible]

[illegible] سابقوا إلى مغفرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة المجادلة مدنية وهي اثنتان وعشرون آية

بسم الله [illegible] قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها [illegible]

[illegible]

[illegible] وللكافرين عذاب مهين [illegible] يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد [illegible]

[illegible]

[illegible] فإن الله غفور رحيم [illegible]

[illegible] أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله [illegible]

[illegible] والله خبير بما تعملون [illegible] ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون [illegible]

[illegible] أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون [illegible] اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين [illegible] لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون [illegible] يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون [illegible]

[illegible] استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون [illegible] إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين [illegible] كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز [illegible] لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله [illegible]

[illegible] بإيمان [illegible] منه [illegible] ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها [illegible] رضي الله عنهم ورضوا عنه [illegible] أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون [illegible]

من قرأ سورة المجادلة [illegible]

سورة الحشر [illegible] اربع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] سبح لله ما في السموات [illegible]

[illegible] فقد [illegible] من أهل الكتاب [illegible]

هو الذي أخرج الذين كفروا [illegible] **من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر** [illegible] **ما ظننتم أن يخرجوا** [illegible] **وظنوا أنهم** [illegible] **مانعتهم حصونهم من الله** [illegible] **فأتاهم الله** [illegible] **من حيث لم يحتسبوا** [illegible] **وقذف في قلوبهم الرعب** [illegible] **يخربون بيوتهم** [illegible] **بأيديهم وأيدي المؤمنين** [illegible] **فاعتبروا** [illegible] **يا أولي الأبصار** [illegible] **ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء** [illegible] **لعذبهم في الدنيا** [illegible] **ولهم في الآخرة عذاب النار** [illegible] **ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله** [illegible] **ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب** [illegible] **ما قطعتم من لينة** [illegible] **أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله** [illegible] **وليخزي الفاسقين** [illegible] **وما أفاء الله على رسوله** [illegible] **منهم فما أوجفتم عليه** [illegible] **من خيل ولا ركاب** [illegible] **ولكن الله يسلط رسله على من يشاء** [illegible] **والله على كل شيء قدير** [illegible] **ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله** [illegible] **وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل** [illegible]

وادخلهم

وأما [illegible] الصدقات [illegible] في سورة البراءة [illegible] فقد كانت في بدو الإسلام [illegible]

كي لا يكون دولة [illegible] **بين الأغنياء منكم** [illegible] **وما آتاكم الرسول** [illegible] **فخذوه** [illegible] **وما نهاكم عنه فانتهوا** [illegible] **واتقوا الله إن الله شديد العقاب** [illegible] **للفقراء المهاجرين** [illegible] **الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم** [illegible] **يبتغون فضلا من الله ورضوانا** [illegible] **وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون** [illegible] **والذين تبوءوا الدار** [illegible] **والإيمان** [illegible] **من قبلهم يحبون من هاجر إليهم** [illegible] **ولا يجدون في صدورهم حاجة** [illegible] **مما أوتوا** [illegible] **ويؤثرون على أنفسهم** [illegible] **ولو كان بهم خصاصة** [illegible] **ومن يوق شح نفسه** [illegible] **فأولئك هم المفلحون** [illegible] **والذين جاءوا من بعدهم** [illegible] **يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان** [illegible] **ولا تجعل في قلوبنا غلا** [illegible] **للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم** [illegible] **ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب** [illegible] **لئن أخرجتم لنخرجن معكم** [illegible] **ولا نطيع فيكم** [illegible] **أحدا** [illegible] **أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم** [illegible] **والله يشهد إنهم لكاذبون** [illegible] **لئن أخرجوا لا يخرجون معهم** [illegible] **ولئن قوتلوا لا ينصرونهم** [illegible] **ولئن نصروهم** [illegible] **ليولن الأدبار** [illegible]

[illegible] وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا [illegible] حتى تؤمنوا بالله وحده [illegible] إلا قول إبراهيم لأبيه [illegible] لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء [illegible] ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير [illegible] ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا [illegible] واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم [illegible] لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة [illegible] عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة [illegible] والله قدير والله غفور رحيم [illegible] لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين [illegible] إنما ينهاكم الله [illegible] يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن [illegible] ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن [illegible]

[illegible] ولا تمسكوا بعصم الكوافر [illegible] واسألوا ما أنفقتم [illegible] ذلكم حكم الله [illegible] وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم [illegible] واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون [illegible] يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك [illegible] ولا يعصينك في معروف [illegible] واستغفر لهن الله [illegible] يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم [illegible] من أصحاب القبور [illegible]

سورة الصف مكية أربعة عشرة آية

[illegible] سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم [illegible]

[illegible] وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم [illegible] وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم [illegible] يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم [illegible] هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق [illegible] يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم [illegible]

[illegible] ذلك الفوز العظيم [illegible] وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين [illegible] يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله [illegible] فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين [illegible]

سورة الجمعة مدنية إحدى عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

وَاللهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا ...

سورة المنافقين مدنية

احدى عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون

... والله خبير بما تعملون ...

سورة التغابن مكية وهي ثماني عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ...

٥٦٤

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة التحريم مدنية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك [illegible] تبتغي مرضات أزواجك [illegible] والله غفور رحيم [illegible] قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم [illegible] والله مولاكم [illegible] وهو العليم الحكيم [illegible] وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا [illegible]

فلما نبأت به [illegible] وأظهره الله عليه [illegible] عرف بعضه [illegible] وأعرض عن بعض فلما نبأها به [illegible] قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير [illegible] إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما [illegible] وإن تظاهرا عليه [illegible] فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير [illegible] عسى ربه إن طلقكن [illegible] أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا [illegible] يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة [illegible] عليها ملائكة غلاظ شداد [illegible] لا يعصون الله ما أمرهم [illegible] ويفعلون ما يؤمرون [illegible] يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون [illegible] يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا [illegible]

مطلب التوبة

[illegible]

سورة الملك ثلاثون آية

بسم الله [illegible] تبارك [illegible] الذي بيده الملك [illegible] وهو على كل شيء قدير [illegible]

الجزء التاسع والعشرون

[illegible]

ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ... وجعلناها رجوما للشياطين ... وأعتدنا لهم عذاب السعير

وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير

إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور

تكاد تميز من الغيظ ... كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير

قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير

وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير

فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير

إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير

ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور

أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض

أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير

ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير

أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير

أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن

أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه

أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم

[illegible]

قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون [illegible]

قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا [illegible] فمن يأتيكم بماء معين [illegible]

سورة القلم اثنتان و خمسون آية بسم الله

[illegible]

[illegible] بأيكم المفتون [illegible] إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين [illegible] فلا تطع المكذبين [illegible] ودوا لو تدهن فيدهنون [illegible] ولا تطع كل حلاف مهين [illegible] هماز مشاء بنميم [illegible] مناع للخير معتد أثيم [illegible] عتل بعد ذلك زنيم [illegible] أن كان ذا مال وبنين [illegible] إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين [illegible] سنسمه على الخرطوم [illegible] إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها [illegible] مصبحين [illegible]

ولا يستثنون

ولا يستثنون [illegible] فطاف عليها طائف [illegible] من ربك وهم نائمون [illegible] فأصبحت كالصريم [illegible] فتنادوا مصبحين [illegible] أن اغدوا على حرثكم [illegible] إن كنتم صارمين [illegible] فانطلقوا وهم يتخافتون [illegible] أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين [illegible] وغدوا على حرد قادرين [illegible] فلما رأوها قالوا إنا لضالون [illegible] بل نحن محرومون [illegible] قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون [illegible] قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين [illegible] فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون [illegible] قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين [illegible] عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون [illegible] كذلك العذاب [illegible] ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون [illegible] إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم [illegible] أفنجعل المسلمين كالمجرمين [illegible] ما لكم كيف تحكمون [illegible] أم لكم كتاب فيه تدرسون [illegible] إن لكم فيه لما تخيرون [illegible] أم لكم أيمان علينا بالغة [illegible] إن لكم لما تحكمون [illegible] سلهم أيهم بذلك زعيم [illegible]

أم لهم شركاء [illegible] فليأتوا بشركائهم [illegible]

يوم يكشف عن ساق [illegible]

ويدعون إلى السجود [illegible] فلا يستطيعون [illegible]

[illegible]

خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة [illegible] وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون [illegible] فذرني ومن يكذب بهذا الحديث [illegible]

[illegible] سنستدرجهم من حيث لا يعلمون [illegible] وأملي لهم إن كيدي متين [illegible] أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون [illegible] أم عندهم الغيب فهم يكتبون [illegible]

فاصبر لحكم ربك [illegible] ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى [illegible] وهو مكظوم [illegible] لولا أن تداركه نعمة من ربه [illegible] لنبذ بالعراء [illegible] وهو مذموم [illegible] فاجتباه ربه فجعله من الصالحين [illegible] وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم [illegible] لما سمعوا الذكر [illegible] ويقولون إنه لمجنون [illegible] وما هو إلا ذكر للعالمين [illegible]

حزب

سورة الحاقة مكية [illegible] وخمسون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible]

الحاقة [illegible] ما الحاقة [illegible] وما أدراك ما الحاقة [illegible] كذبت ثمود [illegible]

كذبت ثمود وعاد بالقارعة [illegible] فأما ثمود [illegible] فأهلكوا بالطاغية [illegible] وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر [illegible] عاتية [illegible] سخرها عليهم [illegible] سبع ليال وثمانية أيام حسوما [illegible] فترى القوم [illegible] فيها [illegible] صرعى [illegible] كأنهم أعجاز نخل خاوية [illegible] فهل ترى لهم من باقية [illegible] وجاء فرعون ومن قبله [illegible] والمؤتفكات [illegible] بالخاطئة [illegible] فعصوا رسول ربهم [illegible] فأخذهم أخذة رابية [illegible] إنا لما طغى الماء [illegible] حملناكم في الجارية [illegible] لنجعلها لكم [illegible] تذكرة [illegible] وتعيها أذن واعية [illegible] فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة [illegible] وحملت الأرض والجبال [illegible] فدكتا دكة واحدة [illegible] فيومئذ وقعت الواقعة [illegible] وانشقت السماء [illegible] فهي يومئذ واهية [illegible] والملك على أرجائها [illegible] ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية [illegible]

[illegible] يومئذ تعرضون [illegible] لا تخفى منكم خافية [illegible] فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابيه [illegible] إني ظننت أني ملاق حسابيه [illegible] فهو في عيشة راضية [illegible] في جنة عالية [illegible] قطوفها دانية [illegible] كلوا واشربوا هنيئا [illegible] بما أسلفتم في الأيام الخالية [illegible] وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه [illegible] ولم أدر ما حسابيه [illegible] يا ليتها كانت القاضية [illegible] ما أغنى عني ماليه [illegible] هلك عني سلطانيه [illegible] خذوه فغلوه [illegible] ثم الجحيم صلوه [illegible] ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا [illegible] فاسلكوه [illegible] إنه كان لا يؤمن بالله العظيم [illegible] ولا يحض على طعام المسكين [illegible] فليس له اليوم ههنا حميم [illegible] ولا طعام إلا من غسلين [illegible] لا يأكله إلا الخاطئون [illegible]

[illegible] وما لا تبصرون [illegible] إنه لقول رسول كريم [illegible] وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون [illegible] ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون [illegible]

تنزيل من رب العالمين [illegible] ولو تقول علينا بعض الأقاويل [illegible] لأخذنا منه باليمين [illegible] ثم لقطعنا منه الوتين [illegible] فما منكم من أحد عنه حاجزين [illegible] وإنه لتذكرة للمتقين [illegible] وإنا لنعلم أن منكم مكذبين [illegible] وإنه لحسرة على الكافرين [illegible] وإنه لحق اليقين [illegible] فسبح باسم ربك العظيم [illegible]

سورة المعارج مكية وهي اربع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] سأل سائل بعذاب واقع [illegible] للكافرين ليس له دافع [illegible] من الله ذي المعارج [illegible] تعرج الملائكة والروح إليه [illegible] في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة [illegible]

[illegible] فاصبر صبرا جميلا [illegible] إنهم يرونه بعيدا [illegible] ونراه قريبا [illegible] يوم تكون السماء كالمهل [illegible] وتكون الجبال كالعهن [illegible] ولا يسأل حميم حميما [illegible] يبصرونهم [illegible] يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه [illegible] وصاحبته وأخيه [illegible] وفصيلته التي تؤويه [illegible] ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه [illegible] كلا إنها لظى [illegible] نزاعة للشوى [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة نوح مكية ثمان وعشرون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible]

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه [illegible] أن أنذر قومك [illegible] من قبل أن يأتيهم عذاب أليم [illegible] قال يا قوم إني لكم نذير مبين [illegible] أن اعبدوا الله [illegible]

[illegible]

[illegible] **وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم** [illegible] **جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم** [illegible] **وأصروا** [illegible] **واستكبروا استكبارا** [illegible] **ثم إني دعوتهم جهارا** [illegible] **ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا** [illegible] **فقلت استغفروا ربكم** [illegible] **إنه كان غفارا** [illegible] **يرسل السماء عليكم مدرارا** [illegible] **ويمددكم بأموال وبنين** [illegible]

ويجعل لكم جنات [illegible] **ويجعل لكم أنهارا** [illegible] **ما لكم لا ترجون لله وقارا** [illegible] **وقد خلقكم أطوارا** [illegible] **ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا** [illegible] **وجعل الشمس سراجا** [illegible] **والله أنبتكم من الأرض نباتا** [illegible] **ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا** [illegible] **والله جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا** [illegible] **قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا** [illegible] **ومكروا مكرا كبارا** [illegible] **وقالوا لا تذرن** [illegible]

[illegible]

آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا

[illegible]

وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا

[illegible]

مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا

[illegible]

فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا

[illegible]

وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا

[illegible]

إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا

[illegible]

رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا

[illegible]

[illegible]

دعوة نوح عليه السلام صدق رسول الله صلعم

سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن [illegible]

[illegible] فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد [illegible] فآمنا به [illegible] ولن نشرك بربنا أحدا [illegible] وأنه تعالى جد ربنا [illegible] ما اتخذ صاحبة ولا ولدا [illegible] وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا [illegible] وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا [illegible] وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن [illegible] فزادوهم رهقا [illegible] وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا [illegible] وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا [illegible]

[illegible] وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا [illegible]

نصف الحزب

[illegible] وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا [illegible] وأنا منا الصالحون [illegible] ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا [illegible] وأنا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هربا [illegible] وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا [illegible] وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون [illegible] فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا [illegible] وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا [illegible] وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا [illegible] لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا [illegible] وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا [illegible] وأنه لما قام عبد الله يدعوه [illegible]

[illegible] يكونون عليه لبدا [illegible] قل إنما أدعو ربي ولا أشرك به أحدا [illegible] قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا [illegible] قل إني لن يجيرني من الله أحد [illegible] ولن أجد من دونه ملتحدا [illegible] إلا بلاغا من الله [illegible] ورسالاته [illegible] ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا [illegible] حتى إذا رأوا ما يوعدون [illegible] فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا [illegible] قل إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا [illegible] عالم الغيب [illegible] فلا يظهر على غيبه أحدا [illegible] إلا من ارتضى من رسول [illegible] فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا [illegible] ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم [illegible] وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا [illegible]

[illegible]

سورة المزمل مكية تسع عشرة أو عشرون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] يا أيها المزمل [illegible] قم الليل [illegible] إلا قليلا [illegible] نصفه [illegible] أو انقص منه قليلا [illegible] أو زد عليه [illegible] ورتل القرآن ترتيلا [illegible] إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا [illegible] إن ناشئة الليل [illegible] هي أشد وطئا [illegible] وأقوم قيلا [illegible] إن لك في النهار سبحا طويلا [illegible] واذكر اسم ربك [illegible] وتبتل [illegible]

[illegible] **رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا** [illegible]

[illegible] **وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا** [illegible] **إن لدينا أنكالا** [illegible] **وجحيما وطعاما ذا غصة** [illegible] **وعذابا أليما** [illegible] **يوم ترجف الأرض والجبال** [illegible] **وكانت الجبال كثيبا مهيلا** [illegible] **إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا** [illegible] **فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا** [illegible] **السماء منفطر به** [illegible]

[illegible] **كان وعده مفعولا** [illegible] **إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا** [illegible] **إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك** [illegible] **والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله** [illegible] **إن الله غفور رحيم**

[illegible]

سورة المدثر مكية ست وخمسون آية

بسم الله [illegible] **الرحمن** [illegible] **الرحيم** [illegible] **يا أيها المدثر** [illegible] **قم فأنذر** [illegible] **وربك فكبر** [illegible]

[illegible] **وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ** [illegible] **وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ** [illegible] **وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ** [illegible] **فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ** [illegible] **فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ** [illegible] **عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ** [illegible] **ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا** [illegible] **وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا** [illegible] **وَبَنِينَ شُهُودًا** [illegible] **وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا** [illegible] **ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ** [illegible] **كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا** [illegible] **سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا** [illegible] **إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ** [illegible] **فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ** [illegible] **ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ** [illegible] **ثُمَّ نَظَرَ** [illegible] **ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ** [illegible] **ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ** [illegible] **فَقَالَ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ** [illegible] **إِنْ هَٰذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ** [illegible] **سَأُصْلِيهِ سَقَرَ** [illegible]

وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ [illegible] **لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ** [illegible] **لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ** [illegible] **عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ** [illegible] **وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً** [illegible] **وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً** [illegible] **لِلَّذِينَ كَفَرُوا** [illegible] **لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ** [illegible] **وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا** [illegible] **وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ** [illegible] **وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ** [illegible] **مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا** [illegible] **كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ** [illegible] **وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ** [illegible] **وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ** [illegible] **وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ** [illegible]

[illegible] كلا والقمر [illegible] والليل إذ أدبر [illegible] والصبح إذا أسفر [illegible] إنها لإحدى الكبر [illegible] نذيرا للبشر [illegible] لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر [illegible] كل نفس بما كسبت رهينة [illegible] إلا أصحاب اليمين [illegible] في جنات يتساءلون عن المجرمين [illegible] ما سلككم في سقر [illegible] قالوا لم نك من المصلين [illegible] ولم نك نطعم المسكين [illegible] وكنا نخوض مع الخائضين [illegible] وكنا نكذب بيوم الدين [illegible] حتى أتانا اليقين [illegible] فما تنفعهم شفاعة الشافعين [illegible] فما لهم عن التذكرة معرضين [illegible] كأنهم حمر مستنفرة [illegible] فرت من قسورة [illegible] بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة [illegible] كلا بل لا يخافون الآخرة [illegible] كلا إنه تذكرة [illegible] فمن شاء ذكره [illegible] وما يذكرون إلا أن يشاء الله [illegible] هو أهل التقوى وأهل المغفرة [illegible]

سورة القيامة مكية أربعون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible]

الرحيم [illegible] لا أقسم بيوم القيامة [illegible] ولا أقسم بالنفس اللوامة [illegible] أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه [illegible] بلى قادرين على أن نسوي بنانه [illegible] بل يريد الإنسان ليفجر أمامه [illegible] يسأل أيان يوم القيامة [illegible] فإذا برق البصر [illegible] وخسف القمر [illegible] وجمع الشمس والقمر [illegible] يقول الإنسان يومئذ أين المفر [illegible] كلا لا وزر [illegible]

وما المنفق إلى ربك يومئذ المستقر [illegible]

[illegible] ينبأ الانسان يومئذ بما قدم وأخر [illegible] بل الانسان على نفسه بصيرة [illegible] ولو ألقى معاذيره [illegible]

[illegible] لا تحرك به لسانك لتعجل به [illegible] إن علينا جمعه وقرآنه [illegible] فإذا قرأناه فاتبع قرآنه [illegible] ثم إن علينا بيانه [illegible]

[illegible] كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة [illegible] وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة [illegible] ووجوه يومئذ باسرة [illegible] تظن أن يفعل بها فاقرة [illegible]

[illegible] كلا إذا بلغت التراقي [illegible] وقيل من راق [illegible] وظن أنه الفراق [illegible] والتفت الساق بالساق [illegible] إلى ربك يومئذ المساق [illegible]

[illegible] فلا صدق ولا صلى [illegible] ولكن كذب وتولى [illegible] ثم ذهب إلى أهله يتمطى [illegible] أولى لك فأولى [illegible] أيحسب الانسان أن يترك سدى [illegible] ألم يك نطفة من مني يمنى [illegible] ثم كان علقة فخلق فسوى [illegible]

[illegible] فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى [illegible] أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى [illegible] من قرأ سورة القيمة [illegible] يوم القيمة [illegible]

سورة الانسان وهي احدى وثلثون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] هل أتى على الانسان [illegible] حين من الدهر [illegible] لم يكن شيئا مذكورا [illegible] إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج [illegible] نبتليه [illegible] فجعلناه سميعا بصيرا [illegible] إنا هديناه السبيل [illegible] إما شاكرا وإما كفورا [illegible] إنا أعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالا وسعيرا [illegible]

[illegible] **إن الأبرار** [illegible] **يشربون من كأس** [illegible]
[illegible] **كان مزاجها** [illegible] **كافورا** [illegible]
[illegible]
[illegible] **عينا** [illegible] **يشرب بها عباد الله** [illegible]
[illegible] **يفجرونها تفجيرا** [illegible]
[illegible] **يوفون بالنذر** [illegible] **ويخافون**
يوما كان شره [illegible] **مستطيرا** [illegible]
[illegible] **ويطعمون الطعام على حبه** [illegible]
مسكينا ويتيما [illegible] **وأسيرا** [illegible]
[illegible] **إنما نطعمكم لوجه الله** [illegible]
[illegible] **لا نريد منكم جزاء** [illegible]
[illegible] **ولا شكورا** [illegible] **إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا** [illegible]
[illegible] **فوقاهم الله**
شر ذلك اليوم [illegible]
عباس رضي الله عنه أن الحسن والحسين مرضا فعادهما رسول الله صلعم في ناس معه فقالوا يا أبا الحسن لو نذرت على ولدك فنذر
علي وفاطمة رضي الله عنهما إن شفاها أن يصوموا ثلاثة أيام فشفيا وما معهم شيء فاستقرض علي من شمعون اليهودي ثلاثة
أصوع من شعير [illegible]
[illegible]

[illegible] **ولقاهم نضرة وسرورا** [illegible]
[illegible] **وجزاهم بما صبروا** [illegible] **جنة** [illegible]
[illegible] **وحريرا** [illegible] **متكئين فيها على الأرائك** [illegible] **لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا**
[illegible]
[illegible] **ودانية عليهم** [illegible] **ظلالها** [illegible]
[illegible] **وذللت قطوفها** [illegible] **تذليلا** [illegible]
[illegible] **ويطاف عليهم بآنية** [illegible]
[illegible] **من فضة وأكواب** [illegible] **كانت قواريرا قواريرا** [illegible] **من فضة**
[illegible] **قدروها تقديرا** [illegible]
[illegible] **ويسقون فيها**
كأسا كان مزاجها زنجبيلا [illegible]
[illegible] **عينا فيها تسمى سلسبيلا** [illegible]
[illegible]
[illegible] **ويطوف عليهم ولدان مخلدون** [illegible] **إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا** [illegible]
[illegible] **عاليهم ثياب سندس خضر** [illegible]
[illegible] **وإستبرق** [illegible]
[illegible] **وحلوا أساور من فضة** [illegible]
[illegible]

[illegible]

إن الله كان عليما حكيما [illegible]

[illegible] حكيما [illegible] يدخل من يشاء في رحمته بالهداية والتوفيق للطاعة [illegible]
[illegible] والظالمين أعد لهم [illegible] عذابا أليما [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة هل أتى كان جزاؤه على الله جنة وحريرا

سورة والمرسلات مكية خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

والمرسلات عرفا [illegible] فالعاصفات عصفا [illegible] والناشرات نشرا [illegible] فالفارقات فرقا [illegible] فالملقيات ذكرا [illegible] عذرا أو نذرا [illegible] إنما توعدون لواقع [illegible] فإذا النجوم طمست [illegible] وإذا السماء فرجت [illegible] وإذا الرسل أقتت [illegible] لأي يوم أجلت [illegible] ليوم الفصل [illegible] وما أدراك ما يوم الفصل [illegible] ويل يومئذ للمكذبين [illegible] ألم نهلك الأولين [illegible] ثم نتبعهم الآخرين [illegible] كذلك نفعل بالمجرمين [illegible] ويل يومئذ للمكذبين [illegible] ألم نخلقكم من ماء مهين [illegible] فجعلناه في قرار مكين [illegible] إلى قدر معلوم فقدرنا [illegible] فنعم القادرون [illegible] ويل يومئذ للمكذبين [illegible] ألم نجعل الأرض كفاتا [illegible] أحياء وأمواتا [illegible]

[illegible] وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ [illegible] وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا [illegible] وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ [illegible] انْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ [illegible] انْطَلِقُوا [illegible] إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ [illegible]

[illegible] لَا ظَلِيلٍ [illegible] وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ [illegible] إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ [illegible] كَالْقَصْرِ [illegible] كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ [illegible] وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ [illegible] هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ [illegible] وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ [illegible] وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ [illegible] جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ [illegible] فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ [illegible] وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ [illegible] إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ [illegible] وَعُيُونٍ [illegible] وَفَوَاكِهَ [illegible] مِمَّا يَشْتَهُونَ [illegible] كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ [illegible] إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ [illegible] وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ [illegible] كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ [illegible] وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ [illegible] وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا [illegible] لَا يَرْكَعُونَ [illegible] وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ [illegible] فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ [illegible]

[illegible] تمت سورة [illegible]

سورة عم يتساءلون مكية وهي اربعون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible]

[illegible] الرحيم [illegible] عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ [illegible] عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ [illegible] كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ [illegible] أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا [illegible] وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا [illegible] وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا [illegible] وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا [illegible] وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا [illegible] وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا [illegible] وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا [illegible] وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا [illegible] وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ [illegible] مَاءً ثَجَّاجًا [illegible] لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا [illegible] وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا [illegible] إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا [illegible] يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ [illegible] فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا [illegible]

[illegible] **وفتحت السماء** [illegible] **فكانت أبوابا** [illegible]
وسيرت الجبال [illegible] **فكانت سرابا** [illegible]
إن جهنم كانت مرصادا [illegible]
للطاغين [illegible] **مآبا** [illegible] **لابثين فيها أحقابا** [illegible]
[illegible] **لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا** [illegible]
[illegible] **جزاء وفاقا** [illegible] **إنهم كانوا لا يرجون حسابا** [illegible]
[illegible] **وكذبوا بآياتنا كذابا** [illegible]
وكل شيء أحصيناه كتابا [illegible] **فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا** [illegible]
[illegible] **إن للمتقين مفازا** [illegible]
حدائق وأعنابا [illegible] **وكواعب أترابا** [illegible] **وكأسا دهاقا** [illegible]
[illegible] **لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا** [illegible]
[illegible] **رب السموات والأرض وما بينهما** [illegible]
[illegible] **الرحمن** [illegible] **لا يملكون منه خطابا** [illegible]

[illegible] **يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون** [illegible]
[illegible] **إلا من أذن له الرحمن** [illegible] **وقال صوابا** [illegible]
[illegible]
ذلك اليوم الحق [illegible] **فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا** [illegible]
إنا أنذرناكم عذابا قريبا [illegible] **يوم ينظر المرء ما قدمت يداه** [illegible] **ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا** [illegible]

سورة النازعات مكية وهي ست وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] **والنازعات غرقا** [illegible] **والناشطات نشطا** [illegible]
[illegible] **والسابحات سبحا** [illegible] **فالسابقات سبقا** [illegible]

[illegible] **فالمدبرات أمرا** [illegible] **يوم ترجف الراجفة** [illegible] **تتبعها الرادفة** [illegible] **قلوب يومئذ واجفة** [illegible] **أبصارها خاشعة** [illegible] **يقولون أإنا لمردودون** [illegible] **في الحافرة** [illegible] **وقالوا تلك إذا كرة خاسرة** [illegible] **فإنما هي زجرة واحدة** [illegible] **فإذا هم بالساهرة** [illegible]

[illegible] **هل أتاك حديث موسى** [illegible] **إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى** [illegible] **اذهب إلى فرعون** [illegible] **إنه طغى** [illegible] **فقل هل لك** [illegible] **إلى أن تزكى** [illegible] **وأهديك إلى ربك فتخشى** [illegible] **فأراه الآية الكبرى** [illegible] **فكذب وعصى** [illegible] **ثم أدبر يسعى** [illegible] **فحشر فنادى** [illegible] **فقال أنا ربكم الأعلى** [illegible] **فأخذه الله نكال الآخرة والأولى** [illegible] **إن في ذلك لعبرة لمن يخشى** [illegible] **أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها** [illegible] **رفع سمكها** [illegible] **فسواها** [illegible] **وأغطش ليلها** [illegible] **وأخرج ضحاها** [illegible] **والأرض بعد ذلك دحاها** [illegible] **أخرج منها ماءها ومرعاها** [illegible] **والجبال أرساها** [illegible] **متاعا لكم ولأنعامكم** [illegible] **فإذا جاءت الطامة الكبرى** [illegible] **يوم يتذكر الإنسان ما سعى** [illegible] **وبرزت الجحيم لمن يرى** [illegible] **فأما من طغى** [illegible] **وآثر الحياة الدنيا** [illegible] **فإن الجحيم هي المأوى** [illegible] **وأما من خاف مقام ربه** [illegible] **ونهى النفس عن الهوى** [illegible]

فإن الجنة [illegible] هي المأوى [illegible] يسألونك عن الساعة أيان مرساها [illegible] فيم [illegible] أنت من ذكراها [illegible] إلى ربك منتهاها [illegible] إنما أنت منذر من يخشاها [illegible] كأنهم يوم يرونها [illegible] لم يلبثوا [illegible] إلا عشية أو ضحاها [illegible]

سورة عبس مكية وهي اثنتان واربعون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] عبس وتولى [illegible] أن جاءه الأعمى [illegible] وما يدريك [illegible] لعله يزكى [illegible] أو يذكر فتنفعه الذكرى [illegible] أما من استغنى [illegible] فأنت له تصدى [illegible] وما عليك ألا يزكى [illegible] وأما من جاءك يسعى وهو يخشى [illegible] فأنت عنه تلهى [illegible] كلا إنها [illegible] تذكرة [illegible] فمن شاء ذكره [illegible] في صحف مكرمة [illegible] مرفوعة مطهرة [illegible] بأيدي سفرة [illegible] كرام بررة [illegible] قتل الإنسان ما أكفره [illegible] من أي شيء خلقه [illegible] من نطفة خلقه فقدره [illegible]

ثم السبيل يسره [illegible] ثم أماته فأقبره [illegible] ثم إذا شاء أنشره [illegible] كلا لما يقض ما أمره [illegible] فلينظر الإنسان إلى طعامه [illegible] أنا صببنا الماء صبا [illegible] ثم شققنا الأرض شقا [illegible] فأنبتنا فيها حبا [illegible] وعنبا وقضبا [illegible] وزيتونا ونخلا [illegible] وحدائق غلبا [illegible] وفاكهة وأبا [illegible] متاعا لكم ولأنعامكم [illegible] فإذا جاءت الصاخة [illegible] يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه [illegible] لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه [illegible] وجوه يومئذ مسفرة [illegible] ضاحكة مستبشرة [illegible] ووجوه يومئذ عليها غبرة [illegible] ترهقها قترة [illegible] أولئك هم الكفرة الفجرة [illegible]

سورة التكوير مكية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible]

[illegible] الرجيم [illegible]

إذا الشمس كورت [illegible]

وإذا النجوم انكدرت [illegible]

وإذا الجبال سيرت [illegible] وإذا العشار عطلت [illegible]

وإذا الوحوش حشرت [illegible]

وإذا البحار سجرت [illegible]

[illegible] وإذا النفوس زوجت [illegible]

وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت [illegible]

وإذا الصحف نشرت [illegible] وإذا السماء كشطت [illegible] وإذا الجحيم سعرت [illegible] وإذا الجنة أزلفت [illegible]

علمت نفس ما أحضرت [illegible]

فلا أقسم بالخنس [illegible] الجوار الكنس [illegible]

والليل إذا عسعس [illegible] والصبح إذا تنفس [illegible]

إنه لقول رسول كريم [illegible] ذي قوة عند ذي العرش مكين [illegible] مطاع ثم أمين [illegible] وما صاحبكم بمجنون [illegible] ولقد رآه بالأفق المبين [illegible]

[illegible] وما هو على الغيب

بظنين [illegible]

[illegible] وما هو بقول شيطان

رجيم [illegible] فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين [illegible]

[illegible] لمن شاء منكم أن يستقيم [illegible]

[illegible] وما تشاؤون إلا

أن يشاء الله رب العالمين [illegible]

سورة الانفطار مكية وهي تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

إذا السماء انفطرت [illegible] وإذا الكواكب انتثرت [illegible]

وإذا البحار فجرت [illegible] وإذا القبور بعثرت [illegible]

[illegible]

علمت نفس ما قدمت وأخرت [illegible]

[illegible]

[illegible] يا أيها الإنسان ما غرك [illegible] بربك الكريم الذي خلقك [illegible]

[illegible] فسواك [illegible] فعدلك [illegible] في أي صورة ما شاء ركبك [illegible]

[illegible] كلا بل تكذبون بالدين [illegible]

[illegible] وإن عليكم لحافظين [illegible] كراما كاتبين [illegible] يعلمون ما تفعلون [illegible]

[illegible] إن الأبرار لفي نعيم [illegible] وإن الفجار لفي جحيم [illegible] يصلونها يوم الدين [illegible] وما هم عنها بغائبين [illegible] وما أدراك ما يوم الدين [illegible] ثم ما أدراك ما يوم الدين [illegible] يوم لا تملك نفس لنفس شيئا [illegible] والأمر يومئذ لله [illegible]

[illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة [illegible]

[illegible] الانفطار كتب الله له [illegible] حسنة [illegible]

سورة المطففين مختلف فيها أمدنية أم مكية ست وثلاثون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible]

[illegible] ويل للمطففين [illegible]

[illegible] الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون [illegible] ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون [illegible] ليوم عظيم [illegible] يوم يقوم الناس لرب العالمين [illegible]

[illegible] كلا إن كتاب الفجار لفي سجين [illegible] وما أدراك ما سجين [illegible] كتاب مرقوم [illegible]

[illegible] ويل يومئذ للمكذبين [illegible] الذين يكذبون بيوم الدين [illegible] وما يكذب به إلا كل معتد أثيم [illegible] إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين [illegible]

[illegible] كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون [illegible] كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون [illegible]

[illegible] ثم إنهم لصالوا الجحيم [illegible] ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون [illegible]

[illegible] كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين [illegible] وما أدراك ما عليون [illegible] كتاب مرقوم [illegible]

يشهده المقربون [illegible] إن الأبرار لفي نعيم [illegible] على الأرائك ينظرون [illegible] تعرف في وجوههم نضرة النعيم [illegible] يسقون من رحيق مختوم [illegible] ختامه مسك [illegible] وفي ذلك فليتنافس المتنافسون [illegible] ومزاجه من تسنيم [illegible] عينا يشرب بها المقربون [illegible] إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون [illegible] وإذا مروا بهم يتغامزون [illegible] وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين [illegible] وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون [illegible] وما أرسلوا عليهم حافظين [illegible] فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون [illegible] على الأرائك ينظرون [illegible] هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المطففين سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيمة

سورة الانشقاق مكية خمس وعشرون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible]

[illegible] إذا السماء انشقت [illegible] وأذنت لربها وحقت [illegible] وإذا الأرض مدت [illegible] وألقت ما فيها وتخلت [illegible] وأذنت لربها وحقت [illegible] يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه [illegible] فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا [illegible] وينقلب إلى أهله مسرورا [illegible] وأما من أوتي كتابه وراء ظهره [illegible] فسوف يدعو ثبورا [illegible] ويصلى سعيرا [illegible] إنه كان في أهله مسرورا [illegible] إنه ظن أن لن يحور [illegible] بلى إن ربه كان به بصيرا [illegible] فلا أقسم بالشفق [illegible] والليل وما وسق [illegible] والقمر إذا اتسق [illegible] لتركبن طبقا عن طبق [illegible] فما لهم لا يؤمنون [illegible] وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون [illegible] بل الذين كفروا يكذبون [illegible] والله أعلم بما يوعون [illegible] فبشرهم بعذاب أليم [illegible] إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون [illegible]

سورة البروج مكية اثنتان وعشرون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] والسماء ذات البروج [illegible]

[illegible] **واليوم الموعود** [illegible] **وشاهد ومشهود** [illegible]

[illegible] **قتل أصحاب الأخدود** [illegible] **النار ذات الوقود** [illegible] **إذ هم عليها قعود** [illegible] **وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود** [illegible] **وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد** [illegible] **الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد** [illegible] **إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق** [illegible] **إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير** [illegible] **إن بطش ربك لشديد** [illegible] **إنه هو يبدئ ويعيد** [illegible] **وهو الغفور الودود** [illegible] **ذو العرش المجيد** [illegible] **فعال لما يريد** [illegible]

[illegible]

[illegible] **والله من ورائهم محيط** [illegible] **بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ** [illegible]

سورة والطارق مكية وهي سبع عشرة آية

[illegible] **والسماء والطارق** [illegible] **وما أدراك ما الطارق** [illegible] **النجم الثاقب** [illegible] **إن كل نفس لما عليها حافظ** [illegible] **فلينظر الإنسان مم خلق** [illegible] **خلق من ماء دافق** [illegible] **يخرج من بين الصلب والترائب** [illegible] **إنه على رجعه لقادر** [illegible] **يوم تبلى السرائر** [illegible] **فما له من قوة ولا ناصر** [illegible] **والسماء ذات الرجع** [illegible] **والأرض ذات الصدع** [illegible]

[illegible] إنه لقول فصل [illegible] وما هو بالهزل [illegible] إنهم يكيدون كيدا [illegible] وأكيد كيدا [illegible] فمهل الكافرين أمهلهم رويدا [illegible]

من قرأ سورة الطارق أعطاه الله تعالى بعدد كل نجم في السماء عشر حسنات

سورة الأعلى مكية تسع عشرة آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] سبح اسم ربك الأعلى [illegible] الذي خلق فسوى [illegible] والذي قدر فهدى [illegible] والذي أخرج المرعى [illegible] فجعله غثاء أحوى [illegible] سنقرئك فلا تنسى [illegible] إلا ما شاء الله [illegible] إنه يعلم الجهر وما يخفى [illegible] ونيسرك لليسرى [illegible] فذكر إن نفعت الذكرى [illegible] سيذكر من يخشى [illegible] ويتجنبها الأشقى [illegible] الذي يصلى النار الكبرى [illegible] ثم لا يموت فيها ولا يحيى [illegible] قد أفلح من تزكى [illegible] وذكر اسم ربه فصلى [illegible] بل تؤثرون الحياة الدنيا [illegible]

[illegible] والآخرة [illegible] خير [illegible] وأبقى إن هذا [illegible] لفي الصحف الأولى [illegible] صحف إبراهيم وموسى [illegible]

من قرأ سورة الأعلى أعطاه الله عشر حسنات [illegible]

سورة الغاشية مكية ستة وعشرون آية

بسم الله الذي [illegible] حديث الغاشية [illegible] القيامة [illegible] الرحمن الذي جعل وجوه العارفين في الجنة العالية في التجليات الذاتية والصفاتية والجمعية الالهية والكونية ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا يسمع فيها لاغية فيها عيون المعارف الفطرية جارية الرحيم الذي افاض انوار الاطوار القلبية وارض اسرار الانوار النورية على رياض [illegible] هل أتاك حديث الغاشية وخبر الداهية التي يغشى الناس [illegible] الجلال وستور القدم والظلال [illegible] وجوه يومئذ خاشعة [illegible] عاملة [illegible] ناصبة [illegible] تصلى نارا حامية [illegible] تسقى من عين آنية [illegible] ليس لهم طعام إلا من ضريع [illegible] لا يسمن ولا يغني من جوع [illegible] وجوه يومئذ ناعمة [illegible] لسعيها راضية [illegible] في جنة عالية [illegible] لا تسمع فيها لاغية [illegible] فيها عين جارية [illegible] فيها سرر مرفوعة [illegible] وأكواب موضوعة [illegible] ونمارق مصفوفة [illegible] وزرابي مبثوثة [illegible] أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت [illegible] وإلى السماء كيف رفعت [illegible] وإلى الجبال كيف نصبت [illegible] وإلى الأرض كيف سطحت [illegible] فذكر [illegible]

[illegible] إنما أنت مذكر [illegible] لست عليهم بمسيطر [illegible] إلا من تولى وكفر [illegible] فيعذبه الله العذاب الأكبر [illegible] إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم [illegible]

سورة الفجر مكية وهي ثلثون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] والفجر وليال عشر [illegible] والشفع [illegible] والوتر [illegible] والليل إذا يسر [illegible] هل في ذلك قسم لذي حجر [illegible]

[illegible] ألم تر كيف فعل ربك بعاد [illegible] إرم ذات العماد [illegible] التي لم يخلق مثلها في البلاد [illegible] وثمود الذين جابوا الصخر بالواد [illegible] وفرعون ذي الأوتاد [illegible]

[illegible] الذين طغوا في البلاد [illegible] فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب [illegible]

إن ربك لبالمرصاد [illegible] فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن [illegible]

وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن [illegible] كلا بل لا تكرمون اليتيم [illegible] ولا تحاضون على طعام المسكين [illegible] وتأكلون التراث أكلا لما [illegible] وتحبون المال حبا جما [illegible]

كلا إذا دكت الأرض دكا دكا [illegible] وجاء ربك والملك صفا صفا [illegible] وجيء يومئذ بجهنم [illegible] يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى [illegible] يقول يا ليتني قدمت لحياتي [illegible]

[illegible] فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد [illegible] يا أيتها النفس المطمئنة [illegible] ارجعي إلى ربك راضية مرضية [illegible] فادخلي في عبادي [illegible] وادخلي جنتي [illegible]

سورة البلد عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

لا أقسم بهذا البلد [illegible] وأنت حل بهذا البلد [illegible] ووالد وما ولد [illegible] لقد خلقنا الإنسان في كبد [illegible] أيحسب أن لن يقدر عليه أحد [illegible]

[illegible] لا يحسب أن لم يره أحد [illegible] ألم نجعل له عينين [illegible] ولسانا وشفتين [illegible] وهديناه النجدين [illegible] فلا اقتحم العقبة [illegible] وما أدراك ما العقبة [illegible] فك رقبة [illegible] أو إطعام في يوم ذي مسغبة [illegible] يتيما ذا مقربة [illegible] أو مسكينا ذا متربة [illegible] ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة [illegible] أولئك أصحاب الميمنة [illegible] والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة [illegible] عليهم نار مؤصدة [illegible]

[illegible] من قرأ سورة لا أقسم [illegible]

سورة والشمس مكية خمس عشرة آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها [illegible] والنهار إذا جلاها [illegible] والليل إذا يغشاها [illegible] والسماء وما بناها [illegible] والأرض وما طحاها [illegible] ونفس وما سواها [illegible] فألهمها فجورها وتقواها

[illegible] قد أفلح من زكاها [illegible] وقد خاب من دساها [illegible] كذبت ثمود بطغواها [illegible] إذ انبعث أشقاها [illegible] فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها [illegible] فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها [illegible] ولا يخاف عقباها [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] من قرأ سورة والشمس [illegible]

سورة والليل مكية وهي إحدى وعشرون آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] والليل إذا يغشى [illegible] والنهار إذا تجلى [illegible] وما خلق الذكر والأنثى [illegible] إن سعيكم لشتى [illegible] فأما من أعطى واتقى [illegible] وصدق بالحسنى [illegible] فسنيسره لليسرى [illegible] وأما من بخل واستغنى [illegible] وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى [illegible] وما يغني عنه ماله إذا تردى [illegible] إن علينا للهدى [illegible] وإن لنا للآخرة والأولى [illegible] فأنذرتكم نارا تلظى [illegible] لا يصلاها إلا الأشقى [illegible] الذي كذب وتولى [illegible] وسيجنبها [illegible]

[illegible] الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى [illegible] وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى [illegible] ولسوف يرضى [illegible]

سورة والضحى مكية وهي إحدى عشر آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] والضحى [illegible] والليل إذا سجى [illegible] ما ودعك ربك وما قلى [illegible] وللآخرة خير لك من الأولى [illegible] ولسوف يعطيك ربك فترضى [illegible] ألم يجدك يتيما فآوى [illegible] ووجدك ضالا فهدى [illegible] ووجدك عائلا فأغنى [illegible] فأما اليتيم فلا تقهر [illegible] وأما السائل فلا تنهر [illegible] وأما بنعمة ربك فحدث [illegible]

[illegible] عن النبي صلعم من قرأ سورة والضحى [illegible]

[illegible] صدق رسول الله

سورة الانشراح مكية ثمانية آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] ألم نشرح لك صدرك [illegible] ووضعنا عنك وزرك [illegible] الذي أنقض ظهرك [illegible] ورفعنا لك ذكرك [illegible] فإن مع العسر يسرا [illegible] إن مع العسر يسرا [illegible] فإذا فرغت فانصب [illegible] وإلى ربك فارغب [illegible] عن النبي صلعم من قرأ سورة ألم نشرح [illegible] صدق رسول الله

سورة التين مكية ثمان آيات

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين [illegible] لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم [illegible]

[illegible] ثم رددناه اسفل سافلين [illegible] الا الذين امنوا [illegible] وعملوا الصالحات [illegible] فلهم اجر غير ممنون [illegible] فما يكذبك [illegible] بالدين [illegible] اليس الله باحكم الحاكمين [illegible]

سورة العلق مكية عشرون ايات

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] اقرأ [illegible] باسم ربك الذي خلق [illegible] خلق الانسان من علق [illegible] اقرأ وربك الاكرم [illegible] الذي علم بالقلم [illegible] علم الانسان ما لم يعلم [illegible] كلا ان الانسان ليطغى [illegible] ان رآه استغنى [illegible] ان الى ربك الرجعى [illegible] ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى [illegible] ارأيت ان كان على الهدى [illegible] او امر بالتقوى [illegible] ارأيت ان كذب وتولى [illegible] الم يعلم بان الله يرى [illegible] كلا لئن لم ينته [illegible]

[illegible] لنسفعا بالناصية [illegible] ناصية كاذبة خاطئة [illegible] فليدع ناديه [illegible] سندع الزبانية [illegible] كلا لا تطعه واسجد واقترب [illegible]

سورة القدر مكية خمس ايات

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] انا انزلناه في ليلة القدر [illegible] وما ادراك ما ليلة القدر [illegible] ليلة القدر خير من الف شهر [illegible] تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر [illegible] سلام هي حتى مطلع الفجر [illegible] في فضائل [illegible]

سورة المنفكين مدنية ثمان ايات

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] لم يكن الذين كفروا

من أهل الكتاب [illegible] والمشركين [illegible] منفكين [illegible]

حتى تأتيهم البينة [illegible] رسول من الله يتلو [illegible] صحفا مطهرة [illegible]

فيها كتب قيمة [illegible] وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة [illegible]

وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء [illegible] ويقيموا الصلوة [illegible] ويؤتوا الزكوة [illegible] وذلك دين القيمة [illegible]

إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها [illegible] أولئك هم شر البرية [illegible]

إن الذين آمنوا [illegible] وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية [illegible] جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه [illegible] ذلك [illegible] لمن خشي ربه [illegible]

عن النبي صلعم من قرأ سورة لم يكن كان يوم القيمة مع خير البرية مساء ومقيلا

سورة إذا زلزلت مدنية ثمان آيات

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible]

إذا زلزلت الأرض زلزالها [illegible] وأخرجت الأرض أثقالها [illegible]

[illegible] وقال الإنسان ما لها [illegible] يومئذ تحدث أخبارها [illegible] بأن ربك أوحى لها [illegible] يومئذ يصدر الناس أشتاتا [illegible] ليروا أعمالهم [illegible] فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره [illegible] ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره [illegible]

سورة العاديات مكية احدى عشر آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible]

والعاديات ضبحا [illegible] فالموريات قدحا [illegible] فالمغيرات صبحا [illegible] فأثرن به نقعا [illegible] فوسطن به جمعا [illegible] إن الإنسان لربه لكنود [illegible] وإنه على ذلك لشهيد [illegible] وإنه لحب الخير لشديد [illegible] أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور [illegible] وحصل ما في الصدور [illegible] إن ربهم بهم يومئذ لخبير [illegible]

من قرأ والعاديات أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعا

سورة القارعة مكية احدى عشر آية

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible]

[illegible] الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ [illegible]
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ [illegible]
[illegible]
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ [illegible]
كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ [illegible] وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ [illegible]
فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ [illegible]
فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ [illegible]
[illegible] فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ [illegible] وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ نَارٌ حَامِيَةٌ [illegible]

[illegible] سورة القارعة [illegible] يوم القيمة

سورة التكاثر مختلف فيها ثمان آيات

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ [illegible]

حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ [illegible]
[illegible]
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ [illegible]
[illegible]
كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ [illegible]
لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ [illegible]
ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ [illegible]

سورة العصر مكية ثلث آيات

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ [illegible] الرحيم [illegible]
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ [illegible]

[illegible] وتواصوا [illegible] بالحق [illegible] وتواصوا بالصبر [illegible]

سورة همزة مكية سبع ايات

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] ويل [illegible] لكل همزة لمزة [illegible] الذي جمع مالا [illegible] وعدده [illegible] يحسب ان ماله اخلده [illegible] كلا [illegible] لينبذن في الحطمة [illegible] وما ادراك ما الحطمة نار الله [illegible] الموقدة [illegible] التي تطلع على الافئدة [illegible] انها [illegible] عليهم مؤصدة [illegible] في عمد ممددة [illegible]

سورة الفيل مكية خمس ايات

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل [illegible]

[illegible] الم يجعل كيدهم في تضليل [illegible] وارسل عليهم طيرا ابابيل [illegible] ترميهم بحجارة [illegible] من سجيل [illegible] فجعلهم كعصف ماكول [illegible]

سورة قريش مكية اربع ايات

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] لايلاف قريش [illegible] ايلافهم رحلة الشتاء والصيف [illegible] فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف [illegible]

سورة الدين مختلف فيها سبع ايات

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] ارايت الذي يكذب بالدين [illegible] فذلك الذي يدع اليتيم [illegible] ولا يحض على طعام المسكين [illegible] فويل [illegible] للمصلين الذين هم [illegible] عن صلاتهم ساهون [illegible] الذين هم يراؤن [illegible] ويمنعون الماعون [illegible]

سورة الكوثر مكية ثلث ايات

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible]

[illegible]

والمعنى وهو خارج عن حيطة البشرية ... [illegible]

سورة الكافرون مكية ست آيات

بسم الله الذي جعل الكافرين ... [illegible] الرحمن الرحيم ... [illegible]

... [illegible] قل يا أيها الكافرون ... [illegible] لا أعبد

ما تعبدون ... [illegible] ولا أنتم عابدون ... [illegible]

... [illegible] ولا أنتم عابدون ما أعبد ... [illegible] ولا أنا عابد ما عبدتم ... [illegible]

ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ... [illegible]

... [illegible] ولي دين ... [illegible]

... [illegible] نظم ... [illegible]

سورة النصر مدنية ثلث آيات

بسم الله ... [illegible] الرحمن ... [illegible]

إذا جاء نصر الله [illegible] والفتح [illegible] ورأيت الناس [illegible] يدخلون في دين الله أفواجا [illegible] فسبح بحمد ربك [illegible] واستغفره [illegible] إنه كان توابا [illegible]

سورة تبت مكية خمس آيات

بسم الله [illegible] الرحمن الرحيم [illegible] تبت يدا أبي لهب [illegible] وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب [illegible] سيصلى نارا ذات لهب [illegible] وامرأته [illegible] حمالة الحطب [illegible] في جيدها حبل من مسد [illegible]

سورة الإخلاص مختلف فيها أربع آيات

بسم الله [illegible] الرحيم [illegible]

[illegible] الرحيم [illegible] قل هو الله أحد [illegible] هو [illegible] الله الصمد [illegible] لم يلد ولم يولد [illegible] ولم يكن له كفوا أحد [illegible]

سورة الفلق مختلف فيها خمس آيات

بسم الله [illegible] الرحمن الرحيم [illegible] قل أعوذ [illegible] برب الفلق [illegible] من شر ما خلق [illegible]

[illegible] ومن شر غاسق إذا وقب [illegible]

[illegible] ومن شر النفاثات في العقد [illegible]

[illegible]

[illegible] ومن شر حاسد إذا حسد [illegible]

[illegible]

سورة الناس مختلف فيها ست آيات

بسم الله [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible]

[illegible] قل أعوذ برب الناس [illegible] ملك الناس [illegible]

[illegible] إله الناس [illegible]

[illegible] من شر الوسواس [illegible]

[illegible] الخناس الذي يوسوس في صدور الناس [illegible]

[illegible]

[illegible] من الجنة والناس [illegible]

واعلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

تم [illegible] كتاب [illegible]

الملك العالم العامل • والسلطان الفاضل العادل • [illegible]

كيف ما يحب ويرضى ويشاء • [illegible]

آدم [illegible]

الاعراض في [illegible]

الى عفو الملك الجليل • تراب اقدام الفقهاء • عبد [illegible]

العلماء • [illegible] في سادس [illegible]

الاخر في سنة الف وماية •

واربع من الهجرة النبوية •

المصطفوية •

في [illegible] •

[illegible] •

كاتبه [illegible] •

[illegible]

٦٠٥